كتاب

فتوح البلدان

الامام ابى العباس احمد بن يحيى بن جابر

البلاذري

رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه استعين

قال احمد بن يحيى بن جابر اخبرنى جماعة من اهل العلم بالحديث والسيرة وفتوح البلدان سقت حديثهم واختصرته ورددت من بعضه على بعض ان رسول الله صلعم لمّا هاجر الى المدينة من مكة نزل على كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس بن الحرث بن زيد ابن عبيد بن اميّة بن زيد بن ملك بن عوف بن عمرو بن عوف بن ملك بن الاوس بقُباء وكان يتحدّث عند سعد بن خَيثَمة بن الحرث ابن ملك احد بنى السلم بن امرئ القيس بن ملك بن الاوس حتّى ظنّ قوم انّه نزل عنده a، وكان المتقدّمون فى الهجرة من اصحاب رسول الله صلعم ومن نزلوا عليه من الانصار بنوا بقُباء مسجدا يصلّون فيه والصلوة يومئذ الى بيت المقدس فلمّا ورد رسول الله صلعم قُباء صلّى بهم فيه فاهل قُباء يقولون انه b المسجد الّذى يقول الله تعالى فيه c لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ وروى ان المسجد الّذى أُسِّس على التّقوى مسجد رسول الله صلعم، حدّثنا عفّان بن مسلم الصفّار قال حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال اخبرنا هشام بن عروة عن عروة انّه قال فى هذه الآية

a) sit ex conj. addidi. b) Qor. 9 vs. 109. c) Ibid. vs. 108.

وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ قال كان سعد بن خَيْثَمَة بنى 3 مسجد قُبَآء وكان موضعه للَيَّهٔ[a] تربط فيه حمارها فقال اهل الشقاق انحن نسجد فى موضع كان يُرْبَط فيه حمار لَيّه لا ولكنّا نتّخذ مسجدًا نصلّى فيه حتّى يجئنا ابو عامر[b] فيصلّى بنا فيه وكان ابو عامر قد فرّ من الله ورسوله الى اهل مكّه ثمّ لحق بالشام فتنصّر فانزل الله تعالى وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ يعنى ابا عامر، حدّثنا روح بن عبد المؤمن المقرى قال حدّثنا بَهْز بن اسد قال حدّثنا حمّاد بن زيد قال اخبرنا أيّوب عن سعيد بن جُبَير ان بنى عمرو بن عوف ابتنوا مسجدًا فصلّى بهم رسول الله صلعم فيه فحسدهم اخوتهم بنو غنم بن عوف فقالوا لو بنينا ايضا مسجدًا وبعثنا الى رسول الله صلعم يصلّى فيه كما صلّى فى مسجد اصحابنا ولعلّ ابا عامر ان يمرّ بنا اذا اتى من الشام فيصلّى بنا فيه فبنوا مسجدًا وبعثوا الى رسول الله صلعم يسألونه ان ياتيه فيصلّى فيه فلمّا قام رسول الله صلعم لينطلق اليهم اتاه الوحى فنزل عليه فيهم وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ قال هو ابو عامر لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ ٱللَّهِ

a) In Cod. puncta et vocales adduntur. Wustenfeld, *Geschichte der Stadt Medina*, p. 131 pronunciat Lajja.

b) Ibn Isháq dicit eum appellatum fuisse ابو عامر الراهب ante Islámum, deinde ابو عامر الفاسق jussu Mohammedis; v. Ibn Hischám p. ٥٦١, Wüstenfeld l. l. p. 58.

ورضوان قال هذا مسجد قُباء ، وحدّثنا محمّد بن حاتم بن ميمون[a] قال حدّثنا يزيد بن هرون عن هشام عن الحسن قال لمّا نزلت هذه الاية فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ارسل رسول الله صلعم الى اهل مسجد قُباء فقال ما هذا الطهور الّذى ذكرتم به قالوا يرسول الله انّا نغسل اثر الغائط والبول ، وحدّثنا محمّد بن حاتم قال حدّثنا وكيع عن ابن ابى ليلى عن عامر قال كان ناس من اهل قُباء يستنجون بالماء فنزلت فيهم فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا الاية ، حدّثنى عمرو[b] ابن محمّد الناقد واحمد بن هشام بن بهرام قالا حدّثنا وكيع بن الجرّاح قال اخبرنا ربيعة بن عثمان عن عِمْران بن ابى انس عن سهل ابن سعد قال اختلفا[c] رجلان على عهد رسول الله صلعم فى المسجد الّذى أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى فقال احدهما هو مسجد الرّسول وقال الاخر هو مسجد قُباء فاتيا النبى صلعم فسألاه فقال هو مسجدى هذا ، حدّثنا عمرو بن محمّد ومحمّد بن حاتم بن ميمون قالا حدّثنا وكيع عن ربيعة بن عثمان التَّيْمى عن عثمان بن عبيد الله بن ابى رافع عن ابن عمر قال المسجد الّذى أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى مسجد الرّسول صلعم ، حدّثنا محمّد بن حاتم قال حدّثنا ابو نُعَيم الفضل بن دُكَيْن قال حدّثنا عبد الله بن عامر الاسلمى عن عمران بن ابى أنس عن سهل بن سعد عن أُبَىّ بن كعب قال سُئل النّبى صلعم عن المسجد الّذى أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى فقال هو مسجدى هذا ، حدّثنى هُدْبة بن خلد قال حدّثنا ابو هلال الراسبى قال اخبرنا قَتادة عن سعيد ابن المسيّب فى قوله لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى قال هو مسجد

---

a) Cod. مسون. b) Cod. عمر. c) Cod. اختلف.

النبى صلعم الاعظم ؛ حدثنا على بن عبد الله المدينى قال حدثنا سفين بن عُيَينة عن ابى الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت قال المسجد الذى أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى مسجد الرسول عم ؛ حدثنا عفان قال حدثنا وُهَيب قال حدثنا داود بن ابى هند عن سعيد بن المسيّب قال المسجد الذى أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى مسجد المدينة الاعظم ؛ حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون السمين قال حدثنا وكيع حدثنا أسامة بن زيد عن عبد الرحمن بن ابى سعيد الخُدْرى عن ابيه قال هو مسجد الرسول صلعم يعنى ٱلَّذِى أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى ؛ قالوا وقد وُسِّع مسجد قُباءَ بعدُ وزيدَ فيه وكان عبد الله بن عمر اذا دخله صلّى الى الاسطوانة المُخَلَّقة[a] وكان ذلك مصلّى رسول الله صلعم ؛ قالوا واقام رسول الله صلعم بقُباءَ يوم الاثنين والثلثاء والاربعاء 6 والخميس وركب منها يوم الجمعة يريد المدينة فجمّع فى مسجد كان بنو سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج بنوه وكانت تلك اوّل جمعة جمّع فيها ثم مرّ رسول الله صلعم بمنازل الانصار منزلًا منزلًا وكلّهم يسأله النزول عليه حتّى اذا انتهى الى موضع مسجده بالمدينة بركت ناقته فنزل عنها وجاء ابو أيّوب خٰلد بن زيد بن كُلَيْب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مٰلك بن النّجّار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج فاخذ رحله فنزل صلعم عند ابى ايّوب واراده قوم من الخزرج على النزول عندهم فقال المرء مع رحله فكان مقامه فى منزل ابى أيّوب سبعة اشهر ونزل عليه تمام الصلوة بعد مقدمه بشهر ؛ ووهبت الانصار لرسول الله صلعم كلّ فضل كان فى خِطَطها وقالوا يا نبىّ الله

a) Cf. Wüstenfeld l. l. p. 65. Fortasse deinde ex templo Qobâi in templum Medinense translata est.

ان شئتَ فخذ منازلنا فقال لهم خيرًا ». قالوا[a] وكان ابو امامة أَسْعَدُ
ابن زُرارة بن عُدَس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مٰلك بن النّجّار
نقيب النُقباء يُجَمِّع بمن يليه من المسلمين فى مسجد له
فكان رسول الله صلّعم يصلّى فيه ثم انّه سأل اسعد ان يبيعه ارضًا
متّصلة بذلك المسجد كانت فى يده ليتيمين فى حَجْرِه يقال لهما
سَهل وسُهَيل ابنا رافع بن ابى عمرو بن عَايِذ[b] بن ثعلبة بن غنم
فعرّض عليه ان ياخذها ويغرم[c] عنه لليتيمين ثمنها فابى رسول الله
صلّعم ذلك وابتاعها منه بعشرة دنانير ادّاها من مال ابى بكر الصّدّيق
رضّه ». ثمّ انّ رسول الله صلّعم امر باتّخاذ اللبن فاتّخذ وبنى به
المسجد ورُفِع اساسُهُ بالحجارة وسُقِّف بالجريد وجُعِلت عمده
جذوعًا فلمّا استُخلف ابو بكر رضّه لم يحدث فيه شيئًا واستخلف
عمر رضّه فوسّعه وكلّم العبّاس بن عبد المطّلب رضّه فى بيع داره
ليزيدها فيه فوهبها العبّاس لله والمسلمين[d] فزادها عمر رضّه فى
المسجد ». ثم ان عثمان بن عفّان رضّه بناه فى خلافته بالحجارة
والقَصّة وجعل عمدَهُ حجارةً وسقّفه بالساج وزاد فيه ونقل اليه الحصباء
من العَقيق وكان اوّل من اتّخذ فيه المقصورة مرون بن[e] الحكم بن
العاصى بن اميّة بناها بحجارة منقوشة ثم لم يُحدَث فيه شىءٌ الى
ان ولى الوليد بن عبد الملك بن مرون بعد ابيه فكتب الى عمر
ابن عبد العزيز وهو عامله على المدينة يامره بهدم المسجد وبنائه

---

a) Ad seqq. cf. Wüstenfeld l. l. p. 60.

b) Cod. sine punctis, cf. Ibn Hisch. ٥٠٣. Scripsi عايذ, quoniam sic perspicue legitur in libro عيون الاثر (Cod. Lugd. 340) f. 61 v. ubi hic locus exstat inde a verbis (p. 6) فنزل رسول الله صلعم عند ابى ايوب usque ad verba مع المسجد (p. 8).

c) Scilic. اسعد. d) Cf. al-Athar. وللمسلمين. e) Cod. بن ابى.

وبعث اليه بمال وخسيفساء ورخام وثمانين صانعًا من الروم والقبط من
اهل الشام ومصر فبناه وزاد فيه وولّى القيام بامره والنفقة عليه صالح
ابن كَيْسان مولى سُعْدَى مولاة آل مُعَيْقِيب بن ابى فاطمة الدَّوسى
وذلك فى سنة ٨٧ ويقال فى سنة ٨٨[a] ثمّ لم يحدث فيه احد من
الخلفاء شيئًا حتى استخلف المهدى امير المومنين صلوات الله عليه،
قال الواقدى بعث المهدى عبد الملك بن شبيب الغسّانى ورجلًا[b] 8
من ولد عمر بن عبد العزيز الى المدينة لبناء مسجدها والزيادة فيه
وعليها يومئذ جعفر بن سليمٰن بن على فمكثا فى عمله سنةً وزادا
فى موخّره مائة ذراع فصار طوله ثلثمائة ذراع وعرضه مائتى ذراع،
وقال على بن محمّد المدائنى ولّى المهدى امير المومنين جعفر بن
سليمٰن مكّة والمدينة واليمامة فزاد فى مسجد مكّة ومسجد المدينة
فتمّ بناء مسجد المدينة فى سنة ١٦٢ وكان المهدى اتى المدينة
فى سنة ١٦٠ قبل الحجّ فامر بقلع[c] المقصورة وتسويتها مع المسجد،
ولمّا كانت سنة ٢٤٦ امر امير المومنين جعفر المتوكّل على الله رحمه
بمرمّة مسجد المدينة فحُمل اليه فُسَيفِساء كثير وفُرغ منه فى
سنة ٢٤٧، حدّثنى عمرو بن حمّاد بن ابى حنيفة قال حدّثنا مٰلك
ابن انس قال حدّثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال
رسول الله صلّعم ما يفتتح من مصر او مدينة عنوة فان المدينة
فُتحت بالقرآن، حدّثنا شَيْبان بن ابى شيبة الأُبُلّى قال حدّثنا
ابو الاشهب قال اخبرنا الحسن ان رسول الله صلّعم قال ان لكلّ
نبىّ حرمًا وانى حرّمت المدينة كما حرّم ابرٰهيم عمّ مكّة ما بين

---

a) Wüstenfeld l. l. p. 73 seq. annis 91—93. b) Nempe عبد الله بن عاصم, nepos Omari II. c) Oj. al-Ath. بقطع.

حرّتيها لا يُخْتَلَ[a] خلاها ولا يعضد شجرها ولا يحمل فيها السلاح لقتال فمن احدث حدثًا او اوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل[b] منه صرف ولا عدل ⁘ وحدّثنى رَوْح بن عبد المومن البصرى المقرى قال حدّثنا ابو عُوانة عن عمر بن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلّعم اللهمّ انّ ابرهيم عبدك ورسولك وانا عبدك ورسولك وانى قد حرّمت ما بين لابتَيْها كما حرّم ابرهيم مكّة فكان ابو هريرة يقول والّذى نفسى بيده لو أَجِدُ الظباء ببطحان ما عانيتُها ⁘ وحدّثنا شيبان بن ابى شيبة قال حدّثنا القسم بن الفضل الحدّانى عن محمّد بن زياد عن جدّه وكان مولى عثمان بن مظعون وكانت فى يده ارض لآل مظعون بالحَرّة قال كان عمر بن الخطّاب ربّما اتانى نصف النهار واضعًا ثوبه على راسه فيجلس الىّ ويتحدّث عندى فأُجيئه من القثاء والبقل فقال لى يومًا لا تبرح فقد استعملتُك على ما هاهنا ولا تَدَعن احدًا يخبط شجرة ولا يعضدها يعنى من شجر المدينة فان وجدت احدًا يفعل ذلك فخذ حبله وفأسه قال قلتُ آخذُ ثوبه قال لا ⁘ وحدّثنى ابو مسعود ابن القتّات قال حدّثنا ابن ابى يحيى المدنى عن جعفر بن محمّد عن ابيه ان رسول الله صلّعم حرّم من الشجر ما بين أُحُد الى عَيْر واذن لصاحب الناضح فى الغضا وما يصلح به محارثه وغَرْبه ⁘ وحدّثنى بكر بن الهيثم قال حدّثنا عبد الله بن صالح عن اللّيث بن سَعْد عن هشام بن سَعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعتُ عمر ابن الخطّاب رضه يقول لرجل استعمله على حمى الرّبَذة قسى بكر اسمة

---

a) Cod. يُخْتَلَى et sic Zamakschari in libro الفائق, Cod. 307[a] p. 327, cf. p. 52 (recte Qodáma). b) Qodáma b. Djafar Manz. VII. Cap. 19 addit الله.

اضمم جناحك عن كل مُسْلم واتّق دعوة المظلوم فانّها مُجابة وادخل ربّ الصُرَيمة والغُنَيمة ودعنى من نعم ابن عفّان وابن عوف فانّهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى زرع وانّ هذا البائس ان تهلك ماشيته يجئ فيصرخ ياامير المومنين ياامير المومنين فالكلأ اهون على المسلمين من غرم المال ذهبة وورق والله انّها لارضهم قاتلوا عليها فى الجاهليّة. واسلموا عليها فى الاسلام وانّهم ليرون انّى اظلمهم ولولا النعم الّتى تُحْمَل عليها فى سبيل الله ما حميتُ عن الناس من بلادهم شبرًا ابدًا *. حدّثنا القسم بن سلّام ابو عُبَيد قال حدّثنا ابن ابى مريم عن العُمَرى عن نافع عن ابن عُمر قال حمى رسول الله صلعم النّقيع لخيل المسلمين قال لى ابو عبيد بالنون[a] وقال النَقيع فيه قاع ذُرَق وهو الحندقوق * وحدّثنى مُصْعَب بن عبد الله الزُبَيرى عن ابيه عن ابن الدَّرَاوَرْدى عن محمّد بن ابرٰهيم التَّيمى عن ابيه عن سعد بن ابى وَقّاص انّه وجد غلامًا يقطع الحمى فضربه وسلبه فأسه فدخلت مولاته او امرأة من اهله على عمر رضه فشكت اليه سعدًا فقال عمر رُدّ الفاس والثياب ابا اسحق رحمك الله فابى وقال لا اعطى غنيمة غنّمنيها رسول الله صلعم سمعتُه يقول من وجدتموه يقطع الحمى فاضربوه واسلبوه فاتّخذ من الفاس مسحاةً فلم يزل يعمل بها فى ارضه حتّى توفّى *. وحدّثنا ابو الحسن المدائنى عن ابن جُعْدُبة وابى مَعْشر قالا[b] لمّا كان النبىُّ صلعم بِطُرَيب التاويل مقدمَهُ من غزوة ذى قَرْدٍ قالت له بنو حارثة من الانصار يرسول الله هاهنا مسارح ابلنا ومرعى غنمنا ومخرج نسائنا يعنون موضع الغابة فقال رسول الله صلعم من قطع شجرة فليغرس مكانها وديّة فغُرِسَت الغابة *. وحدّثنى عبد الاعلى بن حمّاد النَّرْسى

a) Cf. Wüstenfeld l.l. p. 155. b) Cod. قال.

قال حدّثنا حمّاد بن سلمة قال اخبرنا محمّد بن اسحق عن ابى مٰلك
ابن ثعلبة عن ابيه انّ رسول الله صلّعم قضى فى وادى مَهْزور ان يُحْبَس
الماء فى الارض الى الكَعْبَيْن فاذا بلغ الكعبين ارسل الى الاخرى لا
يمنع الاعلى الاسفل[a] ، وحدّثنا اسحق بن ابى اسرائيل قال حدّثنا عبد
الرحمٰن بن ابى الزِّناد عن عبد الرحمٰن بن الحرث انّ رسول الله صلّعم
قضى فى سيل مَهْزور ان الاعلى يمسك على من اسفل منه حتّى يبلغ
الكعبين ثمّ يرسله على من اسفل منه ، وحدّثنى عمرو[b] بن حمّاد بن
ابى حنيفة قال حدّثنا مٰلك بن انس عن[c] عبد الله بن ابى بكر بن
محمّد بن عمرو بن حزم الانصارى عن ابيه قال قضى رسول الله صلّعم
فى سيل مَهْزور ومُذَيْنِيب[d] ان يحبس الماء حتّى يبلغ الكعبين ثم
يرسل الاعلى على الاسفل قال مٰلك وقضى رسول الله صلّعم فى سيل
12 بَطحان بمثل ذلك ، وحدّثنى الحسين بن الاسود العِجْلى قال حدّثنا
يحيى بن ادم قال حدّثنا يزيد بن عبد العزيز عن محمّد بن اسحق
قال حدّثنا ابو مٰلك بن ثعلبة بن ابى مٰلك عن ابيه قال اختصم الى
رسول الله صلّعم فى مَهْزور وادى بنى قُرَيْظة فقضى انّ الماء الى
الكعبين لا يحبسه الاعلى على الاسفل[e] ، وحدّثنى الحسين قال
حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنا حفص بن غِياث عن جعفر بن محمّد
عن ابيه قال قضى رسول الله صلّعم فى سيل مَهْزور انّ لاهل النخل
الى العَقِبَيْن ولاهل الزرع الى الشراكين ثمّ يرسلون الماء الى من هو
اسفل منهم ، وحدّثنى حفص بن عمر الدُّورى قال حدّثنا عبّاد بن عبّاد

---

a) Deest haec traditio in Ibn Hischám. De Abu Málik ibn Tha'laba cf. ibi p. ٤٧.
b) Cod. عمر. c) Cod. بن cf. Ibn Hischám p. LXI. d) Vulgo مذينب.
e) Deest iterum in Ibn Hischám.

قال حدّثنا هشام بن عروة عن عروة قال قال رسول الله صلعم بَطحان على ترعة من ترع الجنّة ٭ وحدّثنى على بن محمّد المدائنى ابو الحسن عن ابن جُعْدُبَة وغيره قالوا اشرفت المدينة على الغرق فى خلافة عثمان من سيل مَهْزور حتّى اتّخذ له عثمان ردمًا قال ابو الحسن وجاء ايضًا بماء مَخُوف عظيم فى سنة ١٥٦ فبعث اليه عبد الصّمد بن على بن عبد الله بن العبّاس وهو الامير يومئذ عبيدَ الله بن ابى سلمة العُمرى فخرج وخرج الناس بعد صلاة العصر وقد ملأ السيل صدقات رسول الله صلعم فدلّتهم عجوز من اهل العالية على موضع كانت تسمع الناس يذكرونه فحفروه فوجد الماء مُنْسَرِبًا فغاص منه الى وادى بَطحان قال ومن مَهْزور الى مُذَيْنِيب شُعبة يَصُبّ فيها[a] ٭ حدّثنى 13 محمّد بن أبان الواسطى قال حدّثنا ابو هلال الراسبى قال حدّثنا الحسن قال دعا رسول الله صلعم للمدينة واهلها وسمّاها طَيْبة ٭ وحدّثنى ابو عمر حفص بن عمر الدُّورى قال حدّثنا عبّاد بن عبّاد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أمّ المومنين قالت لمّا هاجر رسول الله صلعم الى المدينة مرض المسلمون بها فكان ممّن اشتدّ به مرضه ابو بكر وبلال وعامر بن فُهَيرة فكان ابو بكر رضه يقول فى مرضه[b]

كُلُّ ٱمْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِى أَهْلِهِ   وَٱلْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ[c]

وكان بلال رضه يقول

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً   بِفَخٍّ[d] وَحَوْلِى إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ   وَهَلْ تَبْدُوَا[e] لِى شَامَةٌ وَطَفِيلُ

وكان عامر بن فُهَيرة يقول

---

a) Cod. فيه. b) Ibn Hischám p. ۴۱۴, Azraqí ۳۸۰, ۳۸۵, Bokhárí et Bekrí in v. البداية. c) Cf. Freytag *Prov.* I, 492 (n°. 63). d) Bokhárí et Bekrí بواد. e) Ibn Hischám, Bekrí et Bokhárí يَبْدُوَنْ; cf. Zauzaní ad Mo'allaqam Amro'l-Kaisi vs. 1.

لَقَدْ وَجَدْتُ ٱلْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ   إِنَّ ٱلْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ[a]
[كُلُّ ٱمْرِئٍ مُجَاهِدٌ بِطَوْقِهِ][b]   كَٱلثَّوْرِ يَحْمِى جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ

قال فأُخبر النبىّ صلّعم بذلك فقال اللهمّ طيِّب لنا المدينة كما
14 طيّبت[c] لنا مكّة وبارك لنا فى مُدّها وصاعها ٭ حدّثنا الوليد بن صالح
قال حدّثنا الواقدى عن محمّد بن عبد الله عن الزُّهرى عن عروة انّ رجلًا
من الانصار خاصم الزبير بن العوّام فى اشراج الحرّة فقال رسول الله صلّعم
اسق يا زبير ثمّ ارسل الى جارك ٭ واخبرنى على الأثرم عن ابى عبيدة
قال الاشراج مسايل الماء فى الحرار والحرّة ارض مفروشة بصخر قال وقال
الأصمعى مسايل من الحرار الى السهولة ٭ حدّثنى الحسين بن على
ابن الاسود العجْلى قال حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنا يزيد بن
عبد العزيز ثنا هشام بن عروة عن ابيه قال اقطع عمر رضه العَقيق حتّى
انتهى الى ارض فقال ما اقطعتُ مثلها قال خَوّات بن جُبَير اقطعنيها فاقطعه
ايّاها ٭ وحدّثنى الحسين قال حدّثنا يحيى بن ادم عن يزيد بن عبد
العزيز عن هشام بن عروة عن ابيه قال اقطع عمر العَقيق ما بين اعلاه
الى اسفله ٭ وحدّثنى الحسين قال حدّثنا حفص بن غِياث عن هشام
ابن عروة قال خرج عمر يُقطِع الناس وخرج معه الزبير فجعل عمر يقطع
حتّى مرّ بالعَقيق فقال اين المستقطعون مذ اليوم ما مررتُ بقطعة اجود
منها فقال الزبير اقطعنيها فاقطعه ايّاها ٭ وحدّثنى الحسين قال حدّثنى
يحيى بن ادم قال حدّثنا ابو معٰوية الضَّرير عن هشام بن عروة عن ابيه
قال اقطع عمر العَقيق كلّه حتّى انتهى الى قطيعة خوّات بن جُبير الانصارى
15 فقال اين المستقطعون ما اقطعتُ اليوم اجود من هذه ٭ وحدّثنا خلف

---

a) Freytag *Proverbia* I, p. 7 (n⁰ 10). b) x Ibn H. In Cod. deëst hoc hemist.
c) Ibn H. حبّبت — حبّب cf. Wâqidî *Magâzî* p. ١٣, Azraqî ٣٨٣ et Bokhârî.

ابن هشام البزّار قال حدثنا ابو بكر بن عَيّاش قال حدّثنا هشام بن عروة عن ابيه قال اقطع عمر بن الخطّاب خَوّات بن جُبير الانصارى ارضا مواتا فاشتريناها منه ، حدثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن ادم عن ابى بكر بن عَيّاش عن هشام عن ابيه بمثله ، وحدثنى الحسين قال حدّثنى يحيى بن ادم حدّثنا ابو معوية عن هشام بن عروة عن عروة قال اقطع ابو بكر الزبير ما بين الجُرْف الى قَنَاة ، واخبرنى ابو الحسن[a] المدائنى قال قَنَاة واد ياتى من الطائف ويصبّ الى الأَرْحضية وقَرْقَرة الكُدْر ثمّ ياتى سدّ معوية ثمّ يمرّ على طرف القَدُوم ويصُبّ فى اصل قبور الشهدآء بأُحُد ، وحدّثنا ابو عبيد القسم بن سَلّام قال حدّثنا اسحٰق بن عيسى عن مٰلك بن انس عن ربيعة عن قوم من علمائهم ان رسول الله صلعم اقطع بلال بن الحٰرث المُزَنى معادن بناحية الفُرْع[b] ، وحدّثنى عمرو الناقد وابن سهم الانطاكى قالا حدّثنا الهَيْثَم بن جميل الانطاكى قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ابى مَكين عن ابى عِكْرِمة مولى بلال بن الحٰرث المُزَنى قال اقطع رسول الله صلعم بلالا ارضا فيها جبل ومعدن فباع بنو بلال عمر بن عبد العزيز ارضا منها فظهر فيها معدن او قال معدنان فقالوا انّما بعناك ارض حرث ولم نبعك المعادن وجاءوا بكتاب النبىّ صلعم لهم فى جريدة فقبّلها عمر ومسح بها عينه وقال لقيّمه انظر ما خرج منها وما انفقت وقاصّهم بالنفقة وردّ عليهم الفضل ، وحدّثنا ابو عبيد قال حدّثنا نُعيم بن حمّاد عن عبد العزيز بن محمّد عن ربيعة بن ابى عبد الرحمٰن عن الحٰرث بن بلال بن الحٰرث المُزَنى عن ابيه بلال بن الحٰرث انّ النبىّ صلعم اقطعه العَقيق اجمع ، وحدّثنى مُصْعَب الزبيرى قال قال مٰلك بن انس اقطع رسول الله صلعم بلال بن الحٰرث معادن بناحية

a) Cod. الحسين. b) Cod. h. l. الفُرُوع.

الفُرع لا اختلاف فى ذلك بين علمائنا ولا اعلم بين احد من اصحابنا خلافًا انّ فى المعدن الزكاة ربع العشر قال مُصْعَب وروى عن الزهرى انّه كان يقول فى المعادن الزكاة وروى عنه ايضًا قال فيها الخُمس مثل قول اهل العراق وهم ياخذون اليوم من معادن الفُرع ونجران وذى المروة ووادى القرى وغيرها الخُمس على قول سفين الثّورى وابى حنيفة وابى يوسف واهل العراق * وحدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنا وكيع بن الجَرّاح قال حدّثنا الحسن بن صالح بن حىّ عن جعفر بن محمّد انّ رسول الله صلعم اقطع عليًّا رضه اربع ارضين الفَقيرين وبئر قيس والشَّجَرة * وحدّثنى الحسين عن يحيى بن ادم عن الحسن بن صالح عن جعفر ابن محمّد مثله * وحدّثنى عمرو[a] بن محمّد الناقد قال حدّثنا حفص ابن غيَاث عن جعفر بن محمّد عن ابيه انّه قال اقطع عمر بن الخطّاب عليًّا رضهما يَنْبُع فاضاف اليها غيرها * وحدّثنى الحسين عن يحيى بن ادم عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمّد عن ابيه بمثله * وحدّثنى من أَثِق به عن مصعب بن عبد الله الزبيرى انّه قال نُسِبت بئر عروة ابن الزبير الى عروة بن الزبير ، ونُسِب حوض عمرو الى عمرو بن الزبير ، ونُسِب خليج بنات نائلة الى ولد نائلة بنت الفَرافِصة الكلبيّة امراة عثمان بن عفّان وكان عثمان بن عفّان رضه اتّخذ هذا الخليج[b] وساقه الى ارض استخرجها واعتملها بالعَرْصَة ، وارض ابى هريرة نُسِبت الى ابى هريرة الدَّوْسى والصَّهْوَة صدقة عبد الله بن عبّاس رضهما فى جبل جُهينة ، وقصر نَفيس يُنسَب فيما يُقال الى نفيس التاجر بن محمّد بن زيد بن عُبيد بن المُعَلّى بن لَوْذان بن حارثة بن زيد من الخزرج وهم حلفاء بنى زُرَيق بن عبد حارثة من الخزرج وهذا القصر بحَرّة واقِم بالمدينة

a) Cod. عمر.   b) V. Moschtarik in v. خليج.

واستشهد عُبَيد بن المعلّى يوم أُحد قال ويقال انّه نغيس بن محمّد بن زيد بن عبيد بن مرّة مولى المعلّى فانّ عُبيدًا هذا وابله من سبى عين التمر ومات عبيد بن مرّة ايّام الحرّة وكان يكنّى ابا عبد الله ، قال وبئر عائشة نُسبت الى عائشة بن نُمَير بن واقف وعائشة رجل وهو من الاوس ، وبئر المطّلب على طريق العراق نسبت الى المطّلب بن عبد الله بن حَنْطب بن الحرث بن عُبَيد بن عمر بن مخزوم ، وبئر ابن المُرْتَفِع نُسبت الى محمّد بن المُرْتفع بن النَّضير العَبدرى ، حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن عبد الله بن[a] جعفر عن شَريك بن عبد الله عن ابى نَمِر الليثى عن عطاء بن يَسار مولى ميمونة بنت الحرث بن حَزْن ابن بُجير الهلالية قال لمّا اراد رسول الله صلعم ان يتّخذ السوق بالمدينة قال هذا سوقكم لا خراج عليكم فيه ، وحدّثنى العبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن جدّه محمّد بن السائب وشَرْقى بن القُطامى الكلبى قالا لمّا هدم بُخْتَنَصّر بيت المقدس واجلى من اجلى وسبى من سبى من بنى اسرائيل لحق قوم منهم بناحية الحجاز فنزلوا وادى القرى وتيماء ويثرب وكان بيثرب قوم من جُرْهُم وبقيّة من العماليق قد اتّخذوا النخل والزرع فاقاموا معهم وخالطوهم فلم يزالوا يكثرون ونقلّ جُرْهُم والعماليق حتّى نفوهم عن يثرب واستولوا عليها وصارت عمارتها ومراعيها لهم فمكثوا على ذلك ما شاء الله ثمّ انّ من كان باليمن من ولد سبا ابن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان بغوا وطغوا وكفروا نعمة ربّهم فيما اتاهم من الخصب ورفاغة العيش فخلق الله جرذانًا جعلت تنقب سُدًّا كان لهم بين جبلين فيه ابواب يفتحونها اذا شاؤوا فياتيهم الماء منها على قدر حاجتهم وارادتهم والسدّ العَرِم فلم تزل تلك الجرذان تعمل

a) Cod. بن.

في ذلك العَرِم حتّى خرقته فاغرق الله تعالى جنانهم وذهب باشجارهم وابدلهم خمطًا واثلًا وشيئًا من سدرٍ قليلًا. فلمّا راى ذلك مُزَيقيّا وهو عمرو بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الازد
19 ابن غوث بن نَبْت بن[b] مُلك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب ابن يعرب بن قحطان باع كلّ شيء له من عقار وماشية وغير ذلك ودعا الازد حتّى صاروا معه الى بلاد عَكّ فاقاموا بها وقال عمرو الانتجاع قبل العلم عجزٌ. فلمّا رأت عكّ غلبة الازد على احود مواضعهم غمّها ذلك فقالت للازد انتقلوا عنّا فقام رجل من الازد اعور اصمّ يقال له جِذْع فوثب بطائفة منهم فقتلهم ونشبت الحرب بين الازد وعكّ فانهزمت الازد ثم كرّت فقال جِذْع في ذلك

نَحْنُ بَنُو مَازِنَ غَيْرَ شَكّ   غَسّانُ غَسّانُ وَعَكٌّ عَكّ
سَيَعْلَمُونَ أَيُّنَا أَرَكّ[d]

وكانت الازد نزلت بماء يقال له غَسّانُ فسُمّوا بذلك ثم انّ الازد سارت حتّى انتهت الى بلاد حَكَم بن سَعد العشيرة بن مُلك بن أُدَد بن زيد ابن يشجب بن عَريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان فقاتلوهم فظهرت الازد على حكم ثم انّه بدا لهم الانتقال عن بلادهم فانتقلوا وبقيت طائفة منهم معهم ثمّ اتوا نجران فحاربهم اهلها فنُصِروا عليهم فاقاموا بنجران ثمّ رحلوا عنها الّا قوم منهم تخلّفوا
20 بها لاسبابٍ دعتهم الى ذلك فاتوا مكّة واهلها جُرْهُم فنزلوا بطن مَرّ وسأل ثعلبة ابن عمرو مُزَيقيا جرهم ان يعطوهم سهل مكّة فأبوا فقاتلهم حتّى غلب على السهل ثمّ انّه والازد استوبوا مكانهم وراوا شدّة العيش به فتفرّقوا فاتت طائفة منهم عُمان وطائفة السَراة وطائفة الانبار والحيرة وطائفة

a) Cod. مليل.   b) Cod. من.   c) Proverbium? Non exstat apud Freytag.
d) ء اقْوا ut interdum apud antiquos poetas; cf. Freytag *Verskunst* p. 328.

الشام واقامت طائفة منهم بمكّة فقال جذع اكلّما صرتم يا معاشر الازد
الى ناحية انخزعت منكم جماعة يوشك ان تكونوا اذنابًا فى العرب
فسُمّى من اقام بمكّة خزاعة ، واتى ثعلبة بن عمرو مُزَيْقيا وولده ومن
تبعه يثرب وسكّانها اليهود فاقاموا بها خارج المدينة ثمّ انّهم عفوا وكثروا
وعزّوا حتّى اخرجوا اليهود منها ودخلوها فنزلت اليهود خارجها ،
فالأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو[a] مُزَيْقيا بن عامر وأمّهما
قَيْلة بنت الارقم بن عمرو ويقال انّها غسّانيّة من الازد ويقال انّها عُذْريّة[b] ،
وكانت للاوس والخزرج قبل الاسلام وقائع وايّام تدرّبوا فيها بالحروب[c]
واعتادوا اللقاء حتّى شهر باسهم وعُرفت نجدتهم وذكرت شجاعتهم وجلّ
فى قلوب العرب امرهم وهابوا حدّهم فامتنعت حوزتهم وعزّ جارهم وذلك
لما اراد الله من اعزاز نبيّه صلعم واكرامهم بنصرته ، قالوا ولمّا قدم رسول
الله صلعم المدينة كتب بينه وبين يهود يثرب كتابًا وعاهدهم عهدًا
وكان اوّل من نقض ونكث منهم يهود بنى قَيْنُقاع فاجلاهم رسول الله
صلعم عن المدينة وكان اوّل ارض افتتحها رسول الله صلعم ارض بنى
النَّضير ،

أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ

قال اتى رسول الله صلعم بنى النَّضير من يهود ومعه ابو بكر وعمر وأُسَيْد
ابن حُضَيْر فاستعانهم فى دِيَة رجلَيْن من بنى كلاب بن ربيعة[d] مُوادعَيْن
له كان عمرو بن اميّة الضَّمْرى قتلهما فهمّوا بان يُلْقوا عليه رَحًا فانصرف

a) Quae praecedunt 16 paginae jam typis exarata erant, quum comperi alterum nostri operis Codicem exstare in Museo Brittanico. Inveni eum bonae notae, Leidensi recentiorem, sed ex antiquo exemplari descriptum, et magna cum cura deinde collatum. In sequentibus lectiones hujus Codicis littera B, Leidensis littera A notabo. A. add. بن. b) Hoc dicit Ibn Isháq ١٤٠. Wüstenfeld l.l. p. 56 annot. c) A. للحروب. d) Cf. Ibn Hisch. p. ٦٥٢.

عنهم وبعث اليهم يامرهم بالجلاء عن بلده اذ كان منهم ما كان من الغدر والنكث فأبوا ذلك وآذنوا بالمحاربة فزحف اليهم رسول الله صلعم فحاصرهم خمس عشرة ليلة ثم صالحوه على ان يخرجوا من بلده ولهم ما حملت الابل الا الحلقة والآلة ولرسول الله صلعم ارضهم ونخلهم والحلقة وسائر السلاح (والحلقة الدروع) فكانت اموال بنى النضير خالصة لرسول الله صلعم وكان يزرع تحت النخل فى ارضهم فيدخل من ذلك قوت اهله وازواجه سنة وما فضل جعله فى الكُرَاع والسلاح واقطع رسول الله صلعم من ارض بنى النّضير ابا بكر وعبد الرحمن بن عوف وابا دُجَانة سِمَاك

22 ابن خَرَشَة السّاعدىّ وغيرهم وكان امر بنى النّضير فى سنة ۴ من الهجرة ᵃ.

قال الواقدى وكان مُخَيْرِيق احد بنى النّضير حبرًا عالمًا فآمن برسول الله صلعم وجعل ماله له وهو سبعة حوائط فجعلها رسول الله صلعم صدقةً وهى المِيثَب وَالصَّافِيَة وَالدَّلَال وحُسْنَى وبَرْقة والأعْوَاف ومَشْرَبَة أُمّ ابرهيم ابن رسول الله صلعم وهى مارية القبطية . حدّثنا القسم بن سلّام قال حدّثنا عبد الله بن صالح قال اخبرنا اللّيث بن سعد عن عُقَيْل عن الزُّهرى انّ وقيعة بنى النّضير من يهود كانت على ستّة اشهر من يوم أُحُد فحاصرهم رسول الله صلعم حتّى نزلوا على الجلاء وعلى انّ لهم ما اقلّت الابل من الامتعة الّا الحلقة فانزل الله فيهم ᵇ سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِى ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ هُوَ ٱلَّذِى أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ الى قوله وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَاسِقِينَ . وحدّثنا الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن ادم عن ابن ابى زائدة عن محمّد بن اسحٰق ᶜ فى قوله مَا أَفَآءَ ٱللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ قال من بنى النّضير فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلٰكِنَّ ٱللّٰهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَآءُ قال اعلمهم انّها

a) Wüstenf. l.l. p. 150 الحسناء. b) Qor. 95 vs. 1 seqq. c) Ibn Hischám p. ٩٥۴ et ٩٥٥.

لرسول الله صلعم خالصة دون الناس فقسمها رسول الله صلعم فى المهاجرين
الا ان سهل بن حنيف وابا دجانة ذكرا فقرا فاعطاهما قال واما قوله ما 3
أَفَاءَ ٱللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَى فَلِلّٰهِ وَلِلرَّسُولِ الى اخر الاية قال هذا
قسم اخر بين المسلمين على ما وصفه الله ، وحدثنى محمد بن حاتم
السمين قال حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال احرق رسول الله صلعم نخل بنى النضير
وقطع[a] وفى ذلك يقول حسان بن ثابت

لَهَانَ عَلَى سُرَاةِ بَنِى لُؤَىٍّ ... حَرِيقٌ بِٱلْبُوَيْرَةِ[b] مُسْتَطِيرُ

قال ابن جريج وفى ذلك نزلت مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً
عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللّٰهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَاسِقِينَ (اللينة النخلة) ، وحدثنا ابو
عبيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج عن موسى عن نافع عن ابن عمر
بمثله وقال ابو عمرو الشيبانى الراوية وغيره من الرواة ان هذا الشعر لابى
سفين بن الحرث بن عبد المطلب وانما هو[d]

لَعَزَّ عَلَى سُرَاةِ بَنِى لُؤَىٍّ ... حَرِيقٌ بِٱلْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

ويروى بالبويلة فاجابه حسان بن ثابت فقال

أَدَامَ ٱللّٰهُ ذٰلِكُمْ حَرِيقًا ... وَضَرَّمَ فِى طَوَائِفِهَا ٱلسَّعِيرُ
هُمْ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ فَضَيَّعُوهُ ... فَهُمْ عُمْىٌ عَنِ ٱلتَّوْرَاةِ بُورُ

وحدثنى عمرو بن محمد الناقد قال ثنا سفين بن عيينة عن معمر عن
الزهرى عن ملك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر[e] بن الخطاب كانت
اموال بنى النضير مما افاء الله على رسوله ولم يوجف المسلمون عليه 4

---

a) Ibn Hisch. وضعه. b) Bekrí in v. البويرة addit: زهو السبويرة. c) A. om. حسان; ad ea quae sequuntur cf. Ibn Hischâm, p. ٦٥٣ seq. et Bokhârí caput حديث بنى النضير. d) In Ojun al-Athar utraque traditio exstat. Huic vero addit وهذه اشبه بالصواب من الرواية الاولى. Idem locum Ibn Sa'di describit, ubi alterum exemplum lectionis البويلة. e) Codd. عمر.

بخيل ولا ركاب فكانت له خالصة فكان ينفق منها على اهله نفقة
سنة وما بقى جعله فى الكراع والسلاح عدّةً فى سبيل الله ، حدثنا هشام
ابن عمّار الدمشقى قال حدّثنا حاتم بن اسمٰعيل قال حدّثنا أُسامة بن
زيد عن ابن شهاب عن مٰلك بن اوس بن الحَدَثان انه اخبره انّ عمر بن
الخطّاب قال كانت لرسول الله صلّعم ثلث صفايا مال بنى النَّضير وخَيْبَر
وفَدَك فامّا اموال بنى النّضير فكانت حُبُسًا لنوائبه وامّا فَدَك فكانت
لابناء السبيل وامّا خَيْبَر فجزّاها ثلثة اجزاء فقسم جُزْءَيْن منها بين المسلمين
وحبس جزءًا لنفسه ونفقة اهله فما فضل من نفقتهم ردّه الى فقراء
المهاجرين ، وحدّثنا الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن ادم قال
حدّثنا سفيٰن عن الزّهرى قال كانت اموال بنى النّضير ممّا افاء الله على
رسوله ولم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلّعم خالصة فقسمها بين المهاجرين ولم يُعْطِ احدًا من الانصار منها شيئا
الّا رجلَيْن كانا فقيرين سِمَاك بن خَرَشة ابا دُجانة وسهل بن حُنَيْف ،
وحدّثنا الحسين قال حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنا ابو بكر بن عَيّاش
عن الكلبى قال لمّا ظهر رسول الله صلّعم على اموال بنى النّضير وكانوا
اوّل من اجلى قال الله تبارك وتعالى هُوَ ٱلَّذِى أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
أَهْلِ ٱلْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ (والحشر الجلاء) فكانت ممّا لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فقال رسول الله صلّعم للانصار ليست
لاخوانكم من المهاجرين اموال فان شئتم قسمتُ هذه واموالكم بينكم
وبينهم جميعًا وان شئتم امسكتم اموالكم وقسمتُ هذه فيهم خاصّة فقالوا
بل اقسم هذه فيهم واقسم لهم من اموالنا ما شئت فنزلت وَيُؤْثِرُونَ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ فقال ابو بكر جزاكم الله يا معشر الانصار
خيرًا فوالله ما مثلنا ومثلكم الّا كما قال الغَنَوى

جَزَى ٱللّٰهُ عَنَّا جَعْفَرًا حِينَ أُزْلِقَتْ ... بِنَا نَعْلُنَا فِى ٱلْوَطْئَتَيْنِ[a] فَزَلَّتِ
أَبَوْا أَنْ يَمَلُّونَا وَلَوْ أَنَّ أُمَّنَا ... تُلَاقِى ٱلَّذِى يَلْقَوْنَ مِنَّا لَمَلَّتِ
فَذُو ٱلْمَالِ مَوْفُورٌ وَكُلٌّ مُعَصَّبٍ ... إِلَى حُجُرَاتٍ أَدْفَأَتْ وَأَظَلَّتِ

وحدّثنا الحسين قال حدّثنا يحيى بن آدم قال اخبرنا قيس بن الربيع عن هشام بن عروة عن ابيه قال اقطع رسول الله صلعم الزّبير بن العَوّام ارضا من ارض بنى النّضير ذات نخل ❊ وحدّثنا الحسين قال حدّثنا يحيى قال حدّثنا يزيد بن عبد العزيز عن هشام بن عروة عن ابيه قال اقطع رسول الله صلعم من اموال بنى النّضير واقطع الزبير ❊ وحدّثنى محمّد بن سعد كاتب الواقدى قال حدّثنا انس بن عِيَاض وعبد الله ابن نُمَير قالا ثنا هشام بن عروة عن ابيه انّ النبى صلعم اقطع الزبير ارضا من اموال بنى النّضير فيها نخل وانّ ابا بكر اقطع الزبير الجُرْف قال انس فى حديثه ارضا مواتًا وقال عبد الله بن نُمَير فى حديثه وانّ عمر اقطع الزبير العَقيق اجمع ❊

اموال بنى قُرَيْظة

قالوا حاصر رسول الله صلعم بنى قُرَيْظة لليال من ذى القعدة ولبيال من ذى الحجّة سنة ٥ فكان حصارهم خمس عشرة ليلة وكانوا ممّن اعان على رسول الله صلعم فى غزوة الخندق وهى غزوة الاحزاب ثمّ انّهم نزلوا على حُكْمه فحكّم فيهم سَعد بن معاذ الاوسى فحكم بقتل من جرت عليه المَوَاسى[b] وبسبى النساء والذُّرّيّة وان يُقْسَم مالهم بين المسلمين فاجاز رسول الله صلعم ذلك وقال لقد حكمت بحكم الله ورسوله ❊ حدّثنى عبد الواحد بن

---

a) Oj. al-Athar, p. 107 v., ubi haec Beladsorii verba leguntur: الوطيين. b) Qodáma الموسى et sic infra p. 146, 177.

غيّاث قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انّ رسول الله صلّعم لمّا فرغ من الاحزاب دخل مُغْتَسَلًا ليغتسل فجاءه
جبريل فقال يا محمّد قد وضعتم اسلحتكم وما وضعنا اسلحتنا بعدُ انهد
الى بنى قُرَيْظة فقالت عائشة يرسول الله لقد رايتُهُ من خَلَلِ الباب وقد
عصب التراب راسَه ، وحدّثنى عبد الواحد بن غيّاث قال حدّثنا حمّاد
ابن سلمة عن ابى جعفر الخَطْمى عن عمّارة بن خُزَيْمة عن كُثَيِّر بن
السائب انّ بنى قريظة عُرِضوا على النبى صلّعم فمن كان منهم محتلما
او قد نبتت عانته قُتل ومن لم يكن احتلم ولا نبتت عانته تُرك ،
2 وحدّثنى وهب بن بَقِيّة قال حدّثنا يزيد بن هُرون عن هشام عن
الحسن قال عَاهَدَ حُيَىّ بن اخطب رسول الله صلّعم على ان لا يظاهر
عليه احدًا وجعل اللهَ عليه كفيلًا فلمّا أُتِىَ به رسول الله صلّعم يوم قُرَيْظة
وابنه قال رسول الله صلّعم لقد أَوفى الكفيل ثمّ امر به فضربت عنقه
وعنق ابنه ، حدّثنى بكر بن الهيثم قال حدّثنا عبد الرزّاق عن مَعْمَر
قال سالت[a] الزُهرى هل كانت لبنى قريظة ارض فقال سديدًا[b] قسمها
رسول الله صلّعم بين المسلمين على السهام ، وحدّثنى الحسين بن الاسود
قال حدّثنا يحيى بن ادم عن ابى بكر بن عيّاش عن[c] الكلبى عن ابى
صالح عن ابن عبّاس قال قسم رسول الله صلّعم اموال بنى قُرَيْظة وخَيْبَر
بين المسلمين ، حدّثنا ابو عبيد القسم بن سلّام قال حدّثنا عبد الله
ابن صالح كاتب الليث عن الليث بن سعد عن عُقَيل عن الزُهرى انّ
رسول الله صلّعم حاصر بنى قريظة حتّى نزلوا على حكم سعد بن معاذ
فقضى بان تُقْتَل رجالهم وتُسْبَى ذراريهم وتُقْسَم اموالهم فقُتِل منهم يومئذ
كذا وكذا[d] رجلًا ،

a) A سمعت. b) B. تشديدًا. c) عن in A desideratur. d) A. كذى وكذى.

خَيْبَر

قالوا غزا رسول الله صلعم خيبر في سنة ٧ فطاوله اهلها وماكثوه وقاتلوا
28 المسلمين فحاصرهم رسول الله صلعم قريبًا من شهر ثمّ انّه صالحوه على
حقن دمائهم وترك الذُرّيّة على ان يجلوا ويُخَلّوا بين المسلمين وبين
الارض والصفراء والبيضاء والبِزّة الّا ما كان منها على الاجساد وان لا
يكتموه شيئًا ثمّ قالوا لرسول الله صلعم انّ لنا بالعمارة والقيام على النخل
علمًا فأَقِرّنا فاقرّهم رسول الله صلعم وعاملهم على الشطر من التمر والحبّ وقال
أُقِرّكم ما اقرّكم الله فلمّا كانت خلافة عمر بن الخطّاب رضه ظهر فيهم الوباء
وتعبّثوا بالمسلمين فاجلاهم عمر وقسم خيبر بين من كان له فيها سهم من
المسلمين ٭ حدّثني الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن ادم قال
حدّثنا زياد بن عبد الله بن طُفَيل عن محمّد بن اسحق[a] قال سألتُ
ابن شهاب عن خَيْبَر فاخبرني انّه بلغه انّ رسول الله صلعم افتتحها عنوة
بعد القتال وكانت ممّا افاء الله على رسوله صلعم فخمّسها رسول الله صلعم
وقسمها بين المسلمين ونزل من ترك[b] من اهلها على الجلاء فدعاهم رسول
الله صلعم الى المعاملة ففعلوا ٭ وحدّثني عبد الاعلى بن حمّاد النَرْسي
قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال اتى رسول الله صلعم اهل خيبر فقاتلهم حتّى الجأهم الى قصرهم وغلبهم
على الارض والنخل وصالحهم على ان يحقنوا دماءهم ويجلوا ولهم ما
29 حملت ركابهم ولرسول الله صلعم الصفراء والبيضاء والحلقة واشترط عليهم
ان لا يكتموا ولا يغيّبوا شيئًا فان فعلوا فلا ذمّة لهم ولا عهد فغيّبوا
مَسْكًا فيه مال وحلي لحُيَيّ بن أَخْطَب وكان احتمله معه الى خَيْبَر حين

a) Ibn Hisch. p. ٧٧٩. b) Ibn Hisch. ونزل من نزل = A. ونزل من تركه. B. ونزول من نسول.

أُجْليت بنو النَّضير فقال رسول الله صلّعم لسَعْيَة بن عمرو ما فعل مسكُ حُيَىّ الّذى جاء به من قِبَل بنى النَّضير قال أذهبَتْه الحروب والنفقات قال العهد قريب والمال كثير وقد كان حُيَىّ قُتل قبل ذلك فدفع رسول الله صلّعم سعية الى الزبير فمسّه بعذاب[a] فقال رايت حُيَيًّا يطوف فى خَرْبة هاهنا فذهبوا الى الخَرِبَة ففتشوها فوجدوا المَسْك فقتل رسول الله صلّعم ابنى ابى الحُقَيْق وأَحَدُهما زوج صَفِيّة بنت حُيَىّ بن أَخْطَب وسبى نساءهم وذراريهم وقسم اموالهم للنكث الّذى نكثوا فاراد أن يجليهم عنها فقالوا دَعْنا نكن فى هذه الارض نُصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلّعم واصحابه غلمان يقومون بها وكانوا لا يفرغون للقيام عليها بانفسهم فاعطاهم رسول الله صلّعم خيبر على أنّ لهم الشطر من كلّ زرع ونخل وشىء (?) ما بدا لرسول الله صلّعم فكان عبد الله بن رَوَاحَة يأتيهم فى كلّ عام فيخرصها عليهم ثمّ يُضَمِّنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلّعم شدّة خرصه وارادوا ان يرشوه فقال يا اعداء الله أتطعمونني[b] السُّحت والله لقد جئتكم من عند احبّ الناس الىّ وانكم لَأَبغض الىّ من عدّتكم من القرود والخنازير ولن يحملنى بغضى لكم وحُبّى اياه على ان لا أَعْدل عليكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض، قال ورأى رسول الله صلّعم بعين صَفِيّة بنت حُيَىّ خُضْرَة فقال يا صَفِيّة ما هذه الخضرة فقالت كان رأسى فى حجر ابن ابى الحُقَيْق وانا نائمة فرأيت كأنّ قمرًا وقع فى حجرى فخبّرتُه بذلك فلطمنى وقال أتَمَنّين ملك يثرب قالت وكان رسول الله صلّعم ابغض الناس الىّ قتل زوجى وابى واخى فما زال يعتذر ويقول انّ اباكِ أَلَّبَ علىّ العرب وفعل وفعل حتّى ذهب ذلك من نفسى، قال وكان

---

a) Annotatio lectoris in marg. A. استدلّ بهذا على التعذيب لبقرّ وهو مذهب مالك.
b) Codd. اتطعموننى.

رسول الله صلعم يعطى كلّ امرأة من نسائه ثمانين وسقًا من تمر كلّ عام
وعشرين وسقًا من شعير من خيبر[a] قال نافع فلمّا كان عمر بن الخطّاب
غالوا[a] فى المسلمين وغشّوهم وألقوا ابن عمر من فوق بيت ففدعوا يديه
فقسمها عمر رضه بين المسلمين ممّن كان شهد خيبر من اهل الحُدَيْبِيَة ،
وحدّثنا الحسين بن الاسود حدّثنا يحيى بن آدم عن زياد البَكّائى عن
محمّد بن اسحق[b] عن عبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن
حزم قال حصر[c] رسول الله صلعم اهل خيبر فى حصنيهم[d] الوَطِيح والسُلالِم
فلمّا ايقنوا بالهلكة سألوه ان يُسَيِّرَهم ويحقن دماءهم ففعل وكان رسول
الله صلعم قد حاز الاموال كلّها الشقّ والنَّطاة والكَتيبة وجميع حصونهم
الّا ما كان فى هذين الحصنين ، حدّثنا الحسين بن الاسود قال[e] حدّثنا يحيى
ابن آدم قال[e] حدّثنا عبد السلام بن حرب عن شُعْبة عن الحكم عن عبد
الرحمن بن ابى ليلى فى قوله تعالى[f] وَأَثابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا قال خيبر وأُخرى
لم يقدروا عليها[g] فارس والروم ، حدّثنا عمرو الناقد حدّثنا يزيد بن
هرون اخبرنا يحيى بن سعيد عن بُشَيْر بن يَسَار[h] انّ النبى صلعم
قسم خيبر على ستّة وثلثين سهمًا وجعل كلّ سهم مائة سهم فعزل نصفها
لنوائبه وما ينزل به وقسم النصف الباقى بين المسلمين فكان سهم رسول
الله صلعم فيما قسم الشقّ والنَّطاة وما حيز معهما وكان فيما وُقِف
الكَتيبة وسُلالِم فلمّا صارت الاموال فى يدى رسول الله صلعم لم[i] يكن له
من العُمّال من[k] يكفيه عمل الارض فدفعها الى اليهود يعملونها على نصف
ما خرج منها فلم يزل على ذلك حياة[l] رسول الله صلعم وابى بكر فلمّا كان
عمر وكثر المال فى ايدى المسلمين وقووا على عمارة الارض اجلى اليهود

a) B. غالوا. b) Ibn Hisch. p. ٧٦٣. c) Ibn Hisch. حاصر. d) Codd. حصنهم. e) A. om. f) Qor. 48 vs. 18. g) Codd. عليها. h) A. hic et deinde بشار. i) A. فلم. k) A. ما. l) B. على ذلك حياة A. حيوة.

الى الشام وقسم الاموال بين المسلمين ، حدّثنى بكر بن الهيثم قال حدّثنا عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن الزُّهرى أنّ رسول الله صلّعم لمّا فتح خيبر كان سهم للخمس منها الكَتيبَة وكان الشقّ والنَّطاة وسُلالِم والوَطِيح[a] للمسلمين فاقرّها فى يد يهود على الشطر فكان ما اخرج الله منها للمسلمين يُقْسَم بينهم حتّى كان عمر فقسم رقبة[b] الارض بينهم على سهامهم ،

32 وحدّثنا ابو عبيد قال حدّثنا على بن مَعْبَد عن ابى المَلِيح عن مَيْمون ابن مِهْران قال حصر رسول الله صلّعم اهل خيبر ما بين عشرين ليلة الى ثلثين ليلة ، حدّثنا الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن ادم قال اخبرنا حمّاد بن سَلَمَة عن يحيى بن سعيد عن بُشَير بن يَسار انّ رسول الله صلّعم قسم خيبر على ستّة وثلثين سهمًا لرسول الله صلّعم ثمانية عشر سهمًا لما ينوبه من الحقوق وامر الناس والوفود وقسم ثمانية عشر سهمًا كلّ سهم لمائة رجل ، وحدّثنا الحسين قال حدّثنا يحيى بن ادم عن عبد السلم بن حرب عن يحيى بن سعيد قال سمعت بُشَير بن يَسار[c] يقول قسمت سُهمان خيبر على ستّة وثلثين سهمًا جمع كلّ سهم[d] مائة سهم فكان من ذلك للمسلمين ثمانية عشر سهمًا اقتسموها بينهم ولرسول الله صلّعم مثل سهم احدهم وثمانية عشر سهمًا لمن نزل برسول الله صلّعم من الناس والوفود وما نابه ، حدّثنا عمرو الناقد والحسين بن الاسود قالا ثنا وَكيع بن الجَرّاح قال حدّثنى العُمَرى عن نافع عن ابن عمر انّ رسول الله صلّعم بعث ابن رَواحَة الى خيبر يخرص عليهم النخل ثمّ خيّرهم ان ياخذوا او يردّوا فقالوا هذا الحقّ وبه قامت السموات والارض ، وحدّثنا اسحق بن ابى اسرائيل قال حدّثنا الحجّاج بن محمّد

---

a) A. والوطيحة. b) Eodem sensu recurrit infra p. 359. c) Eadem traditio varie exstat in Oj. al-Athar, f. 183 v. d) A. add. من.

33 عن ابن جُرَيج عن رجل من اهل المدينة انّ النبى صلعم صالح بنى ابى الحُقَيق على a) ان لا يكتموا كنزا فكتموه فاستحلّ دماءهم ، حدّثنا ابو عبيد قال b) ثنا على بن مَعْبَد عن ابى المَليح عن ميمون بن مهران انّ اهل خيبر اخذوا الامان على انفسهم وذراريهم على انّ لرسول الله صلعم كلّ شىء فى الحصن قال وكان فى الحصن اهل بيت فيهم شدّة على رسول الله صلعم فقال لهم قد عرفتُ عداوتكم لله ولرسوله ولن يمنعنى ذلك من ان اعطيكم ما اعطيت اصحابكم وقد اعطيتمونى انّكم ان كتمتم شيئا حلّت لى دماؤكم ما فعلتْ آنيتكم قالوا استهلكناها فى حربنا قال فامر اصحابه فاتوا المكان الّذى هى فيه فاستثاروها ثمّ ضرب اعناقهم ، حدّثنا عمرو الناقد ومحمّد بن الصبّاح قالا ثنا هُشَيم قال اخبرنا ابن ابى ليلى عن الحكم بن عُتَيبة عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال دفع رسول الله صلعم خيبر بارضها ونخلها الى اهلها مقاسمة على النصف ، حدّثنا محمّد بن الصبّاح قال حدّثنا هُشَيم بن بَشير قال اخبرنا داود بن ابى هند عن الشَّعْبى قال دفع رسول الله صلعم خيبر الى اهلها بالنصف وبعث عبد الله بن رَوَاحة لخرص التمر c) او قال النخل فخرص عليهم وجعل ذلك نصفين فخيّرهم ان ياخذوا ايّهما شاءوا فقالوا بهذا قامت السموات والارض ، وحدّثنا بعض اصحاب ابى يوسف قال حدّثنا ابو يوسف عن مسلم الاعور عن انس انّ 34 عبد الله بن رَوَاحة قال لاهل خيبر ان شئتم خرصتُ وخيّرتُكم وان شئتم خرصتم وخيّرتمونى فقالوا بهذا قامت السموات والارض ، وحدّثنا القسم بن سلّام قال حدّثنا عبد الله بن صالح المصرى عن ليث بن سَعد عن يونس بن يزيد عن الزُّهرى انّ النبى صلعم فتح خيبر عنوة بعد قتال فخمّسها وقسم اربعة اخماسها بين المسلمين ، وحدّثنا عبد

a) In Codd. deëst. b) A. om. c) B. الثمرة.

الاعلى بن حمّاد النَّرسى قال قرأت على مُلك بن انس عن ابن شهاب قال
قال رسول الله صلعم لا يجتمعَ دينان فى جزيرة العرب ففحص عمر بن
الخطّاب رضه عن ذلك حتّى اتاه الثَلَجُ واليقين انّ رسول الله صلعم قال لا
يجتمعَ دينان فى جزيرة العرب فاجلى يهود خيبر ، حدّثنى الوليد بن
صالح عن الواقدى عن اشياخه انّ رسول الله صلعم اطعم من سهمه بخيبر
طُعَمًا فجعل لكلّ امرأةٍ من نسائه ثمانين وسقًا من تمر وعشرين وسقًا من
شعير واطعم[a] عمّه العبّاس بن عبد المطّلب رضه مائتى وسق واطعم ابا بكر
وعمر والحسن والحسين وغيرهم واطعم بنى المطّلب بن عبد مَناف اوساقا
معلومة وكتب لهم بذلك كتابًا ثابتًا[b] ، وحدّثنى الوليد عن الواقدى عن
أَفْلَح بن حُمَيْد عن ابيه قال ولّانى عمر بن عبد العزيز الكَتيبَة فكنّا نُعطى
ورثة المُطْعَمين وكانوا مُحْصَين عندنا ، وحدّثنا محمّد بن حاتم السمين
35 قال حدّثنا حرير بن عبد الحميد عن ليث عن نافع قال اعطى رسول الله
صلعم خيبر اهلَها بالشطر فكانت فى ايديهم حياة رسول الله صلعم وابى
بكر وصدرًا من خلافة عمر ثمّ انّ عبد الله بن عمر اتاهم فى حاجة فبيّتوه
فاخرجهم منها وقسمها بين من حضرها من المسلمين وجعل لازواج النبى
صلعم فيها نصيبًا وقال ايّتكنّ شاءت اخذت الثمرة وايّتكنّ شاءت اخذت
الضيعة فكانت لها ولورثتها ، وحدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنا ابو
بكر بن عَيّاش عن الكلبى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال قُسمت خيبر
على الف وخمس مائة سهم وثمانين سهمًا وكانوا الفًا وخمس مائة وثمانين
رجلا الّذين شهدوا الحُدَيْبيَة منهم الف وخمس مائة واربعون والّذين
كانوا مع جعفر بن ابى طالب بارض الحبشة اربعون رجلا ، حدّثنا الحسين
ابن الاسود قال حدّثنى يحيى بن ادم قال حدّثنا ابو معوية عن هشام

a) B. فاطعم. b) B. ثانيا.

ابن عروة عن ابيه قال اقطع رسول الله صلعم الزبير ارضا بخيبر فيها نخل وشجر ،

فدك

قالوا بعث رسول الله صلعم الى اهل فدك منصرفَهُ من خيبر مُحَيِّصَةَ ابن مسعود الانصاري يدعوهم الى الاسلام ورئيسهم رجل منهم يقال له يُوشَع ابن نُون اليهودى فصالحوا رسول الله صلعم على نصف الارض بتُربتها فقبل ذلك منهم فكان نصف فدك خالصًا لرسول الله صلعم لانّه لم 36 يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكان يصرف ما ياتيه منها الى ابناء السبيل ولم يزل اهلها بها الى ان استخلف عمر بن الخطّاب رضه واجلى يهود الحجاز فوجّه ابا الهَيْثَم مٰلك بن التَّيِّهان (ويقال التَّيْهان ª) وسَهْل بن ابى حَثْمَة وزيد بن ثابت الانصاريين فقوّموا نصف تربتها بقيمة عدل فدفعها الى يهود واجلاهم الى الشام ، حدّثنا سعيد بن سليمٰن عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد انّ اهل فدك صالحوا رسول الله صلعم على نصف ارضهم ونخلهم فلمّا اجلاهم عمر بعث من اقام لهم حظّهم من النخل والارض فادّاه اليهم ، حدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال حدّثنا عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن الزُهرى انّ عمر بن الخطّاب اعطى اهل فدك قيمة نصف ارضهم ونخلهم ، حدّثنا الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنا ابن ابى زائدة عن محمّد بن اسحٰق ᵇ عن الزهرى وعبد الله ابن ابى بكر وبعض ولد محمّد بن مَسْلَمَة قالوا بقيت بقيّة من اهل خيبر تحصّنوا وسألوا رسول الله صلعم ان يحقن دماءهم ويُسَيِّرهم فسمع بذلك اهل فدك فنزلوا على مثل ذلك وكانت فدك لرسول الله صلعم

a) In A. desunt. b) Cf. Ibn Hisch. p. ٧٦٤ (et supra p. 30).

خاصّة لأنّه لم يوجف المسلمون عليها بخيل ولا ركاب ». وحدّثنا الحسين عن يحيى بن ادم عن زياد البكّائى عن محمّد بن اسحق عن عبد الله بن ابى بكر بنحوه وزاد فيه وكان فيمن مشى بينهم مُحَيِّصَة بن مسعود ». حدّثنا الحسين قال حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنى ابرهيم ابن حُمَيْد عن أُسامة بن زيد عن ابن شهاب عن مٰلك بن اوس بن الحَدَثان عن عمر[a] رضه قال كانت لرسول الله صلّعم ثلث صفايا فكانت ارض بنى النّضير حُبسًا وكانت لنوائبه وجَزَّأَ خيبر على ثلثة اجزاء وكانت فدك لابناء السبيل ». حدّثنا عبد الله بن صالح العجلى قال[b] حدّثنا صَفْوان ابن عيسى عن أُسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير انّ ازواج النبى صلّعم ارسلن عثمان بن عفّان الى ابى بكر يسألنه مواريثهنّ من سهم رسول الله صلّعم بخيبر وفدك فقالت لهنّ عائشة اما تتّقين الله اما سمعتنّ رسول الله صلّعم يقول لا نُورث ما تركنا صدقة انّما هذا المال لآل محمّد لنائبتهم وضيفهم فاذا متّ فهو الى والى الامر بعدى قال فامسكن ». حدّثنا احمد بن ابرهيم الدَّوْرَقى ثنا صَفْوان بن عيسى الزهرى عن أُسامة عن ابن شهاب عن عروة بمثله ». حدّثنى ابرهيم بن محمّد عن عَرْعَرة عن[c] عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن الكلبى ان بنى اميّة اصطفوا فَدَك وغيّروا سُنّة رسول الله صلّعم فيها فلمّا ولى عمر بن عبد العزيز رضه ردّها الى ما كانت عليه ». وحدّثنا عبد الله بن مَيْمون المُكتِب قال اخبرنا الفُضَيْل[d] بن عِيَاض عن مٰلك بن جَعْوَنة عن ابيه قال قالت فاطمة لابى بكر انّ رسول الله صلّعم جعل لى فَدَك فاعطنى ايّاها وشهد لها على بن ابى طالب فسألها شاهدًا اخر فشهدت لها امُّ أَيْمَن فقال قد علمتِ يا

37 (margin, line 5)
38 (margin, last line)

---

a) Paullo pluribus verbis haec traditio laudatur in *Oj. al-Athar*, f. 133 v. b) A. om. c) B. عن cum nota كذا. d) B. الفضل.

بنت رسول الله انه لا تجوز الا شهادة رجلين او رجل وامرأتين فانصرفت ٭
وحدثنى روح الكرابيسى قال حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرنا خلد بن
طهمان عن رجل حسبه روح جعفر بن محمد ان فاطمة رضها قالت لابى
بكر الصديق رضه اعطنى فدك فقد جعلها رسول الله صلعم لى فسألها
البينة فجاءت بامّ ايمن ورباح مولى النبى صلعم فشهدا لها بذلك فقال
انّ هذا الامر لا تجوز فيه الا شهادة رجل وامرأتين ٭ حدثنا ابن عائشة
التيمى قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن السائب الكلبى عن ابى
صالح باذام عن امّ هانئ انّ فاطمة بنت رسول الله صلعم اتت ابا بكر
الصديق رضه فقالت له من يرثك اذا متّ قال ولدى واهلى قالت فما
بالك ورثت رسول الله صلعم دوننا فقال يا بنت[a] رسول الله والله[b] ما ورثت اباك
ذهبا ولا فضة ولا كذا ولا كذا[c] فقالت سهمنا بخيبر وصدقتنا بفدك
فقال يا بنت رسول الله سمعت رسول الله صلعم يقول انما هى طعمة
أطعمنيها الله حياتى فاذا متّ فهى بين المسلمين ٭ حدثنا عثمان بن ابى
شيبة قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة انّ عمر بن عبد العزيز
جمع بنى امية فقال انّ فدك كانت للنبىّ صلعم فكان ينفق منها ويأكل
ويعود على فقراء بنى هاشم ويزوّج ايّمهم وانّ فاطمة سألته ان يهبها لها 39
فابى فلما قبض عمل ابو بكر فيها كعمله رسول الله صلعم ثمّ ولى عمر فعمل
فيها بمثل ذلك وانى أشهدكم انّى قد رددتها الى ما كانت عليه ٭ حدثنا
سريج بن يونس قال اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن الزهرى فى
قول الله تعالى[d] فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ قال هذه[e] قرى
عربية لرسول الله صلعم فدك وكذا وكذا[f] ٭ حدثنا ابو عبيد قال

a) B. يا بنت. b) A. om. c) A. كذى. d) Qor. 59 vs. 6. e) A. هذى, v. Bekrí in v. قرى عربية. Cf. Waqedí *Magâzî*, p. ٣٧٤ et infra p. ٤٢. f) A. وكذى وكذى.

حدّثنا سعيد بن عُفَيْر عن مُلك بن انس قال ابو عبيد لا ادرى ذَكَرَه عن الزُّهرى ام لا قال اجلى عمر يهود خَيْبَر فخرجوا منها فامّا يهود فَدَك فكان لهم نصف الثمرة ونصف الارض لانّ رسول الله صلّعم صالحهم على ذلك فاقام لهم عمر نصف الثمرة ونصف الارض من ذهب وورق واقتاب ثمّ اجلاهم ❊ وحدّثنى عمرو الناقد قال حدّثنى الحجّاج بن ابى[a] مَنِيع الرُّصافى عن ابيه عن ابى بُرْقان انْ عمر بن عبد العزيز لمّا ولى الخلافة خطب فقال انّ فَدَك كانت ممّا افاء الله على رسوله ولم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فسألته ايّاها فاطمة رحمها فقال ما كان لك ان تسألينى وما كان لى ان اعطيك فكان يضع ما ياتيه منها فى ابناء السبيل ثمّ ولى ابو بكر وعمر وعثمان وعلى رضّهم فوضعوا ذلك بحيث وضعه رسول 40 الله صلّعم ثمّ ولى معٰوية فاقطعها مرٰون بن الحكم فوهبها مروان لابى ولعبد الملك فصارت لى وللوليد وسليمٰن فلمّا ولى الوليد سألته حصّته منها فوهبها لى وسألتُ سليمٰن حصّته منها فوهبها لى فاستجمعتُها وما كان لى من[b] مال احبّ الىّ منها فاشهدوا انّى قد رددتُها الى ما كانت عليه ❊ ولمّا كانت سنة ٢١٠ امر امير المومنين المامون عبد الله بن هٰرون الرشيد بدفعها[c] الى ولد فطمة وكتب بذلك الى قُثَم بن جعفر عامله على المدينة امّا بعد فانّ امير المومنين بمكانه من دين الله وخلافة رسوله[d] صلّعم والقرابة به اُولى من استنّ سُنّتَه ونَفَّذ امره وسلّم لمن مَنَحَه مِنْحَةً وتصدّق عليه بصدقة منحتَه[e] وصدقتَه وبالله توفيق امير المومنين وعصمته واليه فى العمل بما يقرّبه اليه رغبتُه وقد كان رسول الله صلّعم اعطى فاطمة بنت رسول الله صلّعم فَدَك وتصدّق بها عليها وكان ذلك امرًا ظاهرًا معروفا لا

---

a) ابى in Codd. deest. b) A. om. c) Codd. بدفعه, recte legit Qodáma. d) B. ورسول الله. e) A. منحته.

اختلاف فيه بين آل رسول الله صلعم ولم نزل نذكر منه ما هو اولى به من صُدِّق عليه فرأى امير المومنين ان يردّها الى ورثتها ويسلّمها اليهم تقرّبا الى الله تعالى باقامة حقه وعدله والى رسول الله صلعم بتنفيذ امره وصدقته فامر باثبات ذلك فى دواوينه والكتاب به الى عُمّاله فلئن كان يُنادَى فى كلّ موسم بعد ان قبض الله نبيَّه صلعم ان يذكر كلّ من كانت 41 له صدقة او هِبَة او عِدَةٌ ذلك فيُقْبَل قوله ويُنْفَذ عِدَتُه انّ فاطمة رضها لَأَولى بان يُصدَّق قولها فيما جعل رسول الله صلعم لها ، وقد كتب امير المومنين الى المُبارَك الطَبَرِيّ مولى امير المومنين يامره بردّ فَدَك على ورثة فاطمة بنت رسول الله صلعم بحدودها وجميع حقوقها المنسوبة اليها وما فيها من الرقيق والغلّات وغير ذلك وتسليمها الى محمّد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب ومحمّد بن عبد الله بن الحسن[b] بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب لتولية امير المومنين ايّاهما القيام بها لاهلها ، فاعلم ذلك من رأى امير المومنين وما الهمه الله من طاعته ووفّقه له من التقرّب اليه والى رسوله صلعم وأَعْلِمْهُ مَنْ قِبَلَك وعامِل محمّد بن يحيى ومحمّد بن عبد الله بما كنت تعامل به المُبارَك الطَبَرى وأَعِنْهما على ما فيه عمارتها ومصلحتها ووفور غلّاتها ان شاء[a] الله والسلام ، وكتب يوم الاربعاء لليلتين خلتا من ذى القعدة سنة ٢١٠ ، فلمّا استخلف المتوكّل على الله رحمه امر بردّها الى ما كانت عليه قبل المامون رحمه ،

أَمْرُ وادِى ٱلقُرَى وَتَيْمَاء

قالوا اتى رسول الله صلعم منصرفَهُ من خَيْبَر وادى القرى فدعى اهلها 42

a) Codd. ء. b) Qodâma الحسين.

الى الاسلام فامتنعوا من ذلك وقاتلوا ففتحها رسول الله صلعم عنوة وغنّمه
الله اموال اهلها واصاب المسلمون منهم اثاثًا ومتاعًا فخمّس رسول الله صلعم
ذلك وترك النخل والارض فى ايدى يهود وعاملهم على نحو ما عامل
عليه اهل خيبر فقيل انّ عمر اجلى يهودها وقسمها بين من قاتل عليها
وقيل انّه لم يُجْلهم لانّها خارجة من الحجاز وهى اليوم مضافة الى عمل
المدينة واعراضها ، واخبرنى عدّة من اهل العلم[a] انّ رِفاعة بن زيد الجُذامى
دن اهدى لرسول الله صلعم غلامًا يقال له مِدْعَم فلمّا كانت غزاة وادى
القرى اصابه سهمٌ غَرْبٌ[b] وهو يَحُطّ رحل رسول الله صلعم فقيل يا رسول
الله هنيئًا لغلامك اصابه سهم فاستُشهد فقال كلّا انّ الشملة الّتى اخذها
من المغانم يوم خيبر لتشتعلُ عليه نارًا ، حدّثنا شَيْبان بن فَرّوخ قال
حدّثنا ابو الاشهب عن الحسن انّه قيل لرسول الله صلعم استُشهد فلان
فقال انّه يُجَرّ الى النار فى عَباءة غلّها ، وحدّثنى عبد الواحد بن
غياث قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن الجُرَيرى عن عبد الله بن شقيق
قال وحدّثنا حَبيب بن الشَّهيد عن الحسن انّه قيل لرسول الله صلعم
هنيئًا لك استشهد فتاك فلان فقال بَلْ هو يُجَرّ الى النار فى عباءة غلّها ،

43 قالوا ولمّا بلغ اهل تيماء ما وطئ به رسول الله صلعم اهلَ وادى القرى
صالحوه على الجزية فاقاموا ببلادهم وارضوهم[c] فى ايديهم وولّى رسول الله
صلعم عمرو بن سعيد بن العاصى[d] بن اميّة وادى القرى وولّى يزيد بن
ابى سفين بعد الفتح وكان اسلامه يوم فتح تيماء ، وحدّثنى عبد
الاعلى بن حمّاد النَّرْسىّ قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن يحيى بن
سعيد عن اسمعيل بن حَكيم[e] عن عمر بن عبد العزيز انّ عمر بن الخطّاب

a) Cf. Ibn Hisch. p. ٧٦٥. b) Alia versio hujus traditionis (*Oj. al-Athar*, f. 134 v.) ١١ non. عاثر. c) *Oj. al-Athar*, f. 135 r. وارضهم. d) Codd. h.l. et interdum العاص. Saepissime autem scribitur العاصى, quod ubique recepi. e) B. حكم.

اجلى اهل فدك وتيماء وخيبر قال وكان فتح رسول الله صلعم اهل وادى القرى فى جمادى الآخرة سنة ٧ . حدّثنى العبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن جدّه قال اقطع رسول الله صلعم حمزة بن النعمان بن هَوْذة العُذْرى رميةَ سَوطِهِ من وادى القرى وكان سيّد بنى عُذْرَة وهو اوّل اهل الحجاز قدم على النبى صلعم بصدقة بنى عذرة . وحدّثنى علىّ بن محمّد بن عبد الله مولى قُرَيْش عن العبّاس بن عامر عن عمّه قال اتى عبد الملك بن مروان يزيدَ بن معوية فقال يا امير المومنين انّ امير المومنين معوية كان ابتاع من بعض اليهود ارضا بوادى القرى وأَحْيا اليها ارضا وليست لك بذلك الغلّة عناية فقد ضاع وقلّت غلّته فأقطعنيه فانّه لا خطر له فقال يزيد انّا لا نبخل بكبير[a] ولا نُخدَع عن صغير فقال يا امير المومنين غلّته كذا[b] قال هو لك فلمّا ولّى قال يزيد هذا الّذى يقال انّه 44 يلى بعدنا فان يكن ذلك حقًّا فقد صانعناه وان يكن باطلًا فقد وصلناه .

مَكّة

قالوا لمّا قاضى رسول الله صلعم قُرَيْشا عام الحُدَيْبِيَة وكتب القضيّة[c] على الهُدنة[d] وانّه من احبّ ان يدخل فى عهد محمّد صلعم دخل ومن احبّ ان يدخل فى عهد قريش دخل وانّه من اتى قريشا من اصحاب رسول الله صلعم لم يردّوه ومن اتاه منهم من حلفائهم ردّه قام من كان من كنانة فقالوا ندخل فى عهد قريش ومدّتها وقامت خزاعة فقالت ندخل فى عهد محمّد وعقده وقد كان بين عبد المطّلب وخُزاعة حلف قديم فلذلك قال عمرو بن سالم بن حَصِيرَة الخُزاعى[e]

---

a) B. بكثير. b) A. كذى. c) B. القصه f. d) Ibn Hisch., p. ٧٤٧, ٨٠٣; cf. Wáqedí *Magází*, p. ٣٨٧. e) *Chron. Mekk.*, II, p. ٢٩ et Ibn Hisch., p. ٨٠٦ pro [illegible] legitur ربا. Hinc corrigatur Wáqedí *Magází*, p. ٤٠٣ l. 4 a f.

لَاهُمَّ انِّى نَاشِدٌ مُحَمَّدَا   حِلْفَ a أَبِينَا وَأَبِيهِ الْأَتْلَدَا

ثمّ انّ رجلًا من خزاعة سمع رجلًا من كنانة ينشد هجاء فى رسول الله
صلّعم فوثب عليه فشجّه فهاج ذلك بينهم الشرّ والقتال واعانت b قريش
بنى كنانة وخرج منهم رجال معهم فبيّتوا خزاعة فكان ذلك ممّا نقضوا
به العهد والقضيّة وقدم على رسول الله صلّعم عمرو بن سالم بن حَصِيرة
الخزاعى يستنصر رسول الله صلّعم فدعاه ذلك الى غزو مكّة ، وحدّثنا ابو
45 عبيد القسم بن سلّام قال حدّثنا عثمان بن صالح عن ابن لَهِيعة عن ابى
الاسود عن عروة فى حديث طويل قال فهادنت قريش رسولَ الله صلّعم
على ان يأمن بعضهم بعضًا على الاغلال c والاسلال (او قال ارسال) فمن قدم
مكّة حاجًّا او معتمرًا او مجتازًا الى اليمن والطائف فهو آمن ومن قدم
المدينة من المشركين عامدًا الى الشام والمشرق فهو آمن قال فادخل رسول
الله صلّعم فى عهده بنى كعب وادخلت قريش فى عهدها حلفاءها من
بنى كنانة ، وحدّثنا عبد الواحد بن غِيَاث قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة
قال اخبرنا ايّوب عن عِكْرِمَة انّ بنى بكر من كنانة كانوا فى صلح قريش
وكانت خزاعة فى صلح رسول الله صلّعم فاقتتلت بنو بكر وخزاعة بعَرَفة d

a) A. حِلْفُ. b) Codd. واعانت, ita ut quoque واغانت esse possit. c) Male Ibn Hischám, p. ٧٤٧ l. 2 a f. اخلال pro اغلال. Lectio ارسال omnino rejicienda est. In Oj. al-Athar f. 130 r. والاغلال الخيانة والاسلال السرقة. Zamakhscharí in opere الفائق Cod. 307 Ö, p. 227 haec: وكتب بينه وبينهم كتابًا فكتب فيه أَنْ لا اِغْلَالَ ولا اِسْلَالَ وان بينهم عَيْبَةً مَكْفُوفَةً يقال غلّ فلانٌ كذا اذا اقتطعه ودسّه فى متاعه من غلّ الشىء فى الشىء اذا ادخله فيه فانغلّ وسلّ البعيرَ وغيرَه فى جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهى السَلّة واغلّ واسلّ صار ذا غُلُولٍ وسلّة ويكون ايضا ان يُعِينَ غيره عليهما وقيل الاغلال لُبْس الدروع والاسلال سلّ السيوف — والغِلّ الحقد الكامن فى الصدر والاغلال الخيانة (العَيْبَة وعاء الثياب).
d) Scilicet ad aquam الوَتِير, Ibn Hischám, p. ٨٠٣; cf. Fákihí in Chron. Mekk., II, p. ٤٩ et Fásí ibid., II, p. ٢٤٣ seq.

فاعانت قريش بنى بكر بالسلاح وسقوهم الماء وظلّلوهم فقال بعضهم لبعض
نكثتم العهد فقالوا ما قاتلنا والله ما قاتلنا انّما مددناهم وسقيناهم وظلّلناهم
فقالوا لابى سفين بن حرب انطلق فأَجِدْ الحلف وأَصْلِحْ بين الناس فقدم
ابو سفين المدينة فلقى ابا بكر فقال له يا ابا بكر أَجِدّ الحلف واصلح بين
الناس فقال ابو بكر الق عمر فلقى عمر فقال له أَجِدْ الحلف واصلح بين
الناس فقال عمر قطع الله منه ما كان متّصلا وابلى ما كان جديدًا فقال
ابو سفين والله ما رايتُ شاهدَ عشيرةٍ شرًّا منك فانطلق الى فاطمة فقالت
الق عليًّا فلقيه فذكر له مثل ذلك فقال علىٌّ انت شيخ قريش وسيّدها
46 أَجِدّ الحلف واصلح بين الناس فضرب ابو سفين يمينه على شماله وقال
قد جدّدتُ الحلف واصلحتُ بين الناس ثمّ انطلق حتّى اتى مكّة وقد
كان رسول الله صلعم قال انّ ابا سفين قد اقبل وسيرجع راضيًا بغير قضاء
حاجة فلمّا رجع الى اهل مكّة اخبرهم الخبر فقالوا تالله ما رأينا احمق
منك ما جئتنا بحرب فنحذر ولا بسلم فنامن وجاءت خزاعة الى رسول
الله صلعم فشكوا ما اصابهم فقال رسول الله صلعم انّى قد أُمِرتُ باحدى
القريتين مكّة او الطائف [a] وامر رسول الله صلعم بالمسير فخرج فى اصحابه
وقال اللهمّ اضرب على آذانهم فلا يسمعوا حتّى نبغتهم بغتةً واغذّ المسير
حتّى نزل مَرّ الظَّهْران وقد كانت قريش قالت لابى سفين ارجع فلمّا بلغ
مرّ الظّهران ورأى النيران والاخبية قال ما شأن الناس كانّهم اهل عشيّة
عرفة وغَشِيَتْه خيول رسول الله صلعم فاخذوه اسيرًا فأُتى به النبى صلعم
وجاء عمر فاراد قتله فمنعه العبّاس واسلم فدخل على رسول الله صلعم فلمّا
كان عند صلاة [b] الصبح تحشحش الناس وضوًا [c] للصلاة فقال ابو سفين

a) Sic Qodáma. Codd. او الطائف. b) A. صلوة, et saepius sic, uti etiam حيوة et زكوة. Secutus sum B. qui semper صلاة, حياة et زكاة scribit. c) In medium textum h. l. ex marg. irrepsit in utroque Codice وضوا كذا فى الاصل.

للعبّاس بن عبد المطّلب ما شانهم يريدون قتلى قال لا ولكنّهم فامروا الى
الصلاة فلمّا دخلوا فى صلاتهم رآهم اذا ركع رسول الله صلّعم ركعوا واذا
47 سجد سجدوا فقال تالله ما رايتُ كاليوم طواعيةَ قومٍ جاءوا من هاهنا
وهاهنا ولا فارس الكرام ولا الروم ذات القرون[a] فقال العبّاس يرسول الله
ابعثنى الى اهل مكّة أَدعهم الى الاسلام فلمّا بعثه ارسل فى اثره وقال ردّوا
علىّ عمّى لا يقتله المشركون فابى ان يرجع حتّى اتى مكّة فقال اى قوم
اسلموا تسلّموا أُتيتم أُتيتم واستبطنتم باشهب بازل هذا خلد باسفل مكّة
وهذا الزبير باعلى مكّة وهذا رسول الله صلّعم فى المهاجرين والانصار
وخزاعة فقالت قريش[b] وما خزاعة المجدّعة الانوف[c] وحدّثنا عبد
الواحد بن غياث قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن محمّد بن عمرو عن
ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هُرَيْرة انّ قائل خزاعة قال للنبى صلّعم

لَاهُمَّ انّى نَاشِدٌ[d] مُحَمَّدَا   حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ ٱلْأَتْلَدَا
فَٱنْصُرْ هَدَاكَ ٱللهُ نَصْرًا أَيِّدَا[e]   وَٱدْعُ عِبَادَ ٱللهِ يَأْتُوا مَدَدَا

قال حمّاد فحدّثنى على بن زيد عن عِكْرِمة انّ خزاعة نادوا النبى صلّعم
وهو يغتسل فقال لبّيكم وقال الواقدى وغيره تسلّح قوم من قريش يوم
الفتح وقالوا لا يدخلها محمّد الّا[f] عنوةً فقاتلهم خلد بن الوليد وكان
اوّل من امره رسول الله صلّعم بالدخول فقتل اربعة وعشرين رجلا من قريش
واربعة نفر من هُذَيل ويقال قُتل يومئذ ثلثة وعشرون رجلا من قريش

---

[a]) v. Zamakhscharí الغائق Cod. 307 b, p. 321, ubi الاكارم, Wáqedí *Magází*, p ٣٠٥; cf. *Chron. Mekk.*, II, p. ١٥٥; Qodáma قوات pro ذات. [b]) Verba فقالت قريش addidi ex Qodáma. [c]) Fásí in *Chron. Mekk.*, II, p. ١٥٠, المخزعة الافوق. [d]) Codd. ناشدًا. [e]) Ibn Hisch., p. ٨٠٩ اعتدا, sed hanc lectionem memorat; cf. *Chron. Mekk.*, II, p. ٣٩. Codd. h. l. ايدا; Bekrí in v. الوتير et Qodáma ايدا. [f]) الا in Codd. om.; cf. de his *Chron. Mekk.*, II, p. ١٥٣. seq.

وانهزم الباقون فاعتصموا[a] برؤوس الجبال وتوقّلوا فيها واستشهد من اصحاب 48
رسول الله[b] صلعم يومئذ كُرْز بن جابر الفِهْرِىّ وخُلد الأَشْعَر الكعبى وقال
هشام بن الكلبى هو خُنَيْس[c] الأَشْعَر بن خُلد الكعبى[d] من خزاعة ❊
وحدّثنا شَيْبان بن ابى شَيْبة الأُبُلّى حدّثنا سليمٰن بن المغيرة قال حدّثنا
ثابت البُنانى عن عبد الله بن رَباح قال وفدت وفود الى معوية[e] وذلك فى
شهر رمضان وكان بعضنا يصنع لبعض الطعام وكان ابو هريرة ممّا يُكثر ان
يدعونا الى رحله قال فصنعتُ لهم طعامًا ودعوتُهم فقال ابو هريرة الا
أُعلّمكم بحديث من حديثكم معشر الانصار ثمّ ذكر فتح مكّة فقال اقبل
رسول الله صلعم حتّى قدم مكّة فبعث الزبير على احدى المجنّبتين
وبعث خلد بن الوليد على الاخرى وبعث ابا عبيدة ابن الجرّاح على
الحُسّر فاخذوا بطن الوادى ورسول الله صلعم فى كتيبته فرآنى فقال يابا
هريرة قلتُ لبّيك يرسول الله قال نادِ[f] الانصار فلا يات الّا انصارى قال
فناديتُهم[g] فاطافوا به وجمعت[h] قريش اوباشها واتباعها وقالوا نقدّم هاولاء
فان اصابوا ظفرًا كنّا معهم وان أُصيبوا اعطينا الّذى يُسْئَلُ فقال رسول الله
صلعم اترون اوباش قريش قالوا نعم فقال بإحدى يديه على الاخرى
يُشير ان اقتلوهم ثمّ قال وافونى[i] بالصّفا قال فانطلقنا فما يشاء احد ان
يقتل احدًا الّا قتله فجاء ابو سفين فقال يرسول الله أُبيدت[k] خضراء قريش 49
لا قريش بعد اليوم[l] فقال رسول الله صلعم من دخل دار ابى سفين فهو

---

a) B. واعتصموا. b) B. العمى. c) A male addit بن. d) Ibn Hisch., p. ٨١٧ خُنَيس, ابن خالد, in notis vero p. 189 حبيش tanquam vera lectio vindicatur. e) Sequitur in *Oj. al-Athar*, f. 143 v., ubi haec traditio exstat: افا فيهم وابو هريرة فذكر حديثا وفيه فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث الخ et deinde فهتفت بهم. f) *Oj. al-Athar*, اهتف لى بالانصار. g) B. فيهم. h) *Oj. al-Athar* وقد وبشت. i) *Oj. al-Athar* ثمّ قال بيديه احداهما على الاخرى احصدوهم حصدًا حتى توافونى. k) *Oj. al-Athar* et Zamakhscharí اُبيحت. l) *Cahors. Tlek k.*, II, p. ١٥٣ et de خضراء cf. Freytag,

آمن ومن اغلق بابه فهو آمن ومن القى[a] السلاح فهو آمن فقال بعض الانصار لبعض امّا الرجل فادركَتْه رغبة فى قرابته ورأفة بعشيرته وجاء رسول الله صلّعم الوحى وكان اذا جاءه لم يخف علينا فقال يا معشر الانصار قلتم كذا وكذا قالوا قد كان ذلك يارسول الله قال كلّا انّى عبد الله ورسوله هاجرتُ الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم فجعلوا يبكون ويقولون والله ما قلنا الّذى قلنا الّا للضنّ برسول الله صلّعم قال واقبل الناس الى دار ابى سفين واغلقوا ابوابها ووضعوا سلاحهم واقبل رسول الله صلّعم الى الحجر فاستلمه ثمّ طاف بالبيت واتى على صنم كان الى جنب الكعبة وفى يده قوس قد اخذ بسيتها فجعل يطعن فى عين الصنم ويقول جاء الحقّ وزهق الباطل انّ الباطل كان زهوقًا قال فلمّا فرغ من طوافه اتى الصّفا فعلاه حتّى نظر الى البيت ثمّ رفع يده[b] يحمد الله ويدعو ٭ حدّثنا محمّد بن الصّبّاح قال اخبرنا هُشَيْم عن ابى[c] حصين عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة قال قال رسول الله صلّعم يوم فتح مكّة لا ٥ تُجيزنّ[d] على جريح ولا يُتْبَعنّ مُدْبر ولا يُقْتَلنّ اسير ومن اغلق بابه فهو آمن ٭ قال الواقدى كانت غزوة الفتح فى شهر رمضان سنة ٨ فاقام رسول الله صلّعم بمكّة الى الفطر ثمّ توجّه لغزوة حُنَيْن وولّى مكّة عَتّاب بن أسيد ابن ابى العِيص بن اميّة وامر رسول الله صلّعم بهدم الاصنام ومحوِ الصُوَر الّتى كانت فى الكعبة ٭ وقال اقتلوا ابن خَطَل ولو كان متعلّقًا باستار الكعبة

فى جماعتهم وكثرتهم *Prov.*, I, p. 175 (nº. 83) et Zamakhscharí الفائق Cod. 307 *a*, p. 315 سميت بذلك من الخضرة التى بمعنى السواد كما قيل لها سواد ودهماء التج.

a) B. وضع. *b*) Qodáma et *Oj. al-Athar* بيديه. *c*) Addidi ابى ex conjectura. Scilicet intelligi opinor Abu Hacín Othmán ibn Acim († 127), qui etiam infra p. 54 laudatur. (Raptim observo in edit. Abu'l-Mahásini I, ۳۴۴ l. ult. lectionem Codicis B. reponendam esse).

d) Qodáma synon. تُجْهِزنّ.

فقتله ابو بَرْزَة الأَسْلَمى ° قال ابو اليَقْظان واسم ابن خَطَل قيس وقتله ابو
شريبا ^b^ الانصارى وكانت لابن خَطَل قينتان تغنيان بهجاء رسول الله صلعم
فقُتلت احداهما وبقيت الاخرى حتى كُسِرت لها ضِلَع ايّام عثمان فماتت،
وقتل نُمَيلة بن عبد الله الكنانى مِقْيَس بن صُبابة الكنانى وكان رسول الله
صلعم قد امر من وجده ان يقتله وذلك انّ اخاه هاشم ^c^ بن صُبابة بن
حَزْن اسلم وشهد غزوة المُرَيسيع مع رسول الله صلعم فقتله رجل من الانصار
خطأً وهو يظنّه مشركًا فقدم مِقْيَس على رسول الله صلعم فقضى له بالدية
على عاقلة القاتل فاخذها واسلم ثمّ عدا على قاتل اخيه فقتله وهرب
مرتدًّا وقال

شَفَى ٱلنَّفْسَ أَنْ قَدْ بَاتَ ^d^ بِٱلْقَاعِ مُسْنَدًا ... يُضَرِّجُ ثَوْبَيْهِ دِمَآءُ ٱلْأَخَادِعِ
ثَأَرْتُ بِهِ قَهْرًا وَحَمَّلْتُ عَقْلَهُ ... سَرَاةَ بَنِي ٱلنَّجَّارِ أَرْبَابَ فَارِعِ
حَلَلْتُ بِهِ وِتْرِي وَأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتِي ... وَكُنْتُ عَنِ ٱلْاسْلَامِ ^e^ أَوَّلَ رَاجِعِ

وقتل علىّ بن ابى طالب رضه الحُوَيرِث بن نُقَيذ بن بُجَير ^f^ بن عبد بن
قُصَىّ وكان النبى صلعم امر ان يقتله من وجده، وحدّثنى بكر بن الهيثم
عن عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن الكلبى قال جاءت بينة لهلال بن عبد الله
وهو ابن خَطَل الأَدْرَمى من بنى تَيْم الى النبى صلّعم متنكّرة فاسلمت
وبايعت وهو لا يعرفها فلم يعرض لها وقُتلت قينة له اخرى وكانتا تُغَنّيان
بهجاء رسول الله صلعم، قال واسلم ابن الزِّبَعْرَى السَّهْمى قبل ان يُقدَر

---

a) Cf. Wáqedí *Maghází*, p. ٤٤٤, ubi semper nam. بيرد. Ibn Khatal vocatur Abdollah ab Ibn Isháq, Hilál ibn Abdollah infra et ab Ibn Doreid *Kit. al-Ischtiqáq*, p. ٩٩, Abdo'l Ozza in traditione Ibn Hanbalis in *Oj. al-Athar*, f 144 r., ubi deinde haec legimus: ابن خطل اسمه عبد الله وبيل يبل = هلال اخوه وكان يقال لهما الخطلان cf. porro Nawáwí, p. ٧٨٠. *b*) A. سرباب; apud Ibn Hischám, p. ٨١٩ et Nawáwí ll. memoratur سعيد بن حريث المخزومى tanquam interfector Ibn Khatali. *c*) Ibn Hisch., p. ٧٢٨ هشام. *d*) Ibn H. مات et تضرّج دماء. *e*) Ibn H. الى الاوثان. *f*) Ibn H., p. ٨١٩ et *Oj. al-Athar* ll. وهب.

عليه ومدح رسول الله صلّعم وكان قد اباح دمه يوم الفتح ولم يعرض له ،
حدّثنا محمّد بن الصّبّاح البزّاز قال[a] حدّثنا هُشَيم قال اخبرنا خلد الحذّاء
عن القسم بن ربيعة انّ رسول الله صلّعم خطب يوم مكّة فقال الحمد
لله الّذى صدق وعده ونصر جُنده[b] وهزم الاحزاب وحده ألا انّ كلّ مأثرة
دنت فى الجاهليّة وكلّ دم ودعوى موضوعة تحت قدمى الّا سدانة
البيت وسقاية الحاجّ ، وحدّثنا خَلَف البزّار حدّثنا اسمعيل بن عَيّاش عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن اشياخه قالوا لمّا كان يوم فتح مكّة قال
النبى صلّعم لقريش ما تظنّون قالوا نظنّ خيرًا ونقول خيرًا اخ كريم وابن
اخ كريم وقد قدرت قال فانّى اقول كما قال اخى يوسف عم[c] لَا تَثْرِيبَ
عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ ألا كلّ دَين ومال ومأثرة
52 دنت فى الجاهليّة فهى تحت قدمى الّا سدانة البيت وسقاية الحاجّ ،
حدّثنا شَيْبان قال حدّثنا جرير بن حازم قال[d] ثنا عبد الله بن عُبيد
ابن عُمَير قال قال رسول الله صلّعم فى خطبته ألا انّ مكّة حرام ما بين
أَخْشَبَيها لم يحلّ لاحد قبلى ولا يحلّ لاحد بعدى ولم يحلّ لى الّا
ساعة من نهار لا يُخْتَلَى خَلَاها[e] ولا تُعضد عضاهُها ولا يُنفر صيدُها ولا
يلتقط لُقَطتها[f] الّا أَنْ يُعَرِّفَ (او يُعْرَفَ) فقال العبّاس رحمه الّا الاذخر فانّه
لصاغتنا وقبورنا وطهور بيوتنا فقال صلّعم الّا الاذخر ، حدّثنا يوسف بن موسى
القطّان قال[d] ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن ابن
عبّاس انّ النبى صلّعم قال لا يختلى[g] خلى مكّة ولا يعضد شجرها قال

---

a) A. om. b) Ibn Hisch., p. ٨٢١ عبده. c) Qor. 12 vs. 92. d) A. om. e) Cf. p. 8. f) Sic praescribit Zamakhscharî الفائق Cod. 307 a, p. 327: بفتح القاف والعامة ولا تحلّ لُقَطتها الا لمُنْشِدٍ (اى لمُعْرِفٍ) :Locus apud illum sic audit .نُسَكِّنها
g) Codd. يختلى.

العبّاس الّا الاذخر فانّه للقيون[a] ولظهور البيوت فرخّص فى ذلك ، حدّثنا
شَيْبان قال ثنا ابو هلال الراسبى عن الحسن[b] قال اراد عمر ان ياخذ كنز
الكعبة فينفقه فى سبيل الله فقال له أُبَىّ بن كعب الانصارى يا امير المؤمنين
قد سبقك صاحباك ولو كان هذا فضلًا لفعلاه ، وحدّثنا عمرو الناقد
قال ثنا ابو معوية عن الأَعْمَش عن مجاهد قال قال رسول الله صلعم
مكّة حرام لا يحلّ بيعُ رِباعها ولا اجور بيوتها ، حدّثنا محمّد بن حاتم
المروزى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن اسرائيل عن ابرهيم بن
مهاجر عن يوسف بن ماهَك عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول
الله أَبنى[c] لك بناء يظلّك من الشمس بمكّة فقال[d] انّما هى مناخ من
سبق ، حدّثنا خَلَف بن هشام البزّار ثنا اسمعيل عن[e] ابن جُرَيج 53
قال قرأتُ كتاب عمر بن عبد العزيز ينهى عن كراء بيوت مكّة ، حدّثنا
ابو عبيد ثنا اسمعيل[f] بن جعفر عن اسرائيل عن ثُوَيْر[g] عن مجاهد عن
ابن عمر قال الحرم كلّه مسجد ، حدّثنا عمرو الناقد قال[h] ثنا اسحق
الازرق عن عبد الملك بن ابى سليمن قال كتب عمر بن عبد العزيز الى
امير مكّة ان لا تدع اهل مكّة ياخذون على بيوت مكّة اجرًا فانّه لا
يحلّ لهم ، حدّثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا جرير عن يزيد بن
ابى زياد عن عبد الرحمن بن سابط فى قوله[i] سَوَآءً ٱلْعَاكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِى[k]
قال البادى من يخرج من الحجّاج والمعتمرين هم سوآءٌ فى المنازل ينزلون
حيث شاؤا غير ان لا يخرج احد من بيته ، حدّثنا عثمان قال[h] ثنا
جرير عن منصور عن مجاهد فى هذه الآية قال اهل مكّة وغيرهم فى المنازل

---

a) Qodáma للقبور et sic apud Azraqí, p. ٣٨٥. b) B. الحسن. c) A. ابنى. d) Qodáma add. لا. e) A. om. عن. f) A. اسحق. g) Qamus: ثُوَيْر بن ابى فاختة سعيد بن علاقة تابعى. h) A. om. i) Qor. 22 vs. 25. k) Codd. والباد.

سوآءٌ ، وحدّثنا عثمان وعمرو قالا ثنا وكيع عن سفين عن منصور عن مجاهد انّ عمر بن الخطّاب قال لاهل مكّة لا تتّخذوا لدوركم ابوابًا لينزل البادى حيث شاء ، وحدّثنا عثمان بن ابى شيبة وبكر بن الهيثم قالا حدّثنا يحيى بن ضريس الرازى عن سفين عن ابى حصين قال قلت لسعيد بن جُبَير وهو بمكّة انى اريد ان اعتكف فقال انت عاكف ثمّ قرا سَوَآءً ٱلْعَاكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِى[a] ، حدّثنا عثمان قال حدّثنا حفص بن غياث عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جُبَير فى قوله سَوَآءً ٱلْعَاكِفُ 5 فِيهِ وَٱلْبَادِى قال خلق الله فيه سواء اهل مكّة وغيرها ، وحدّثنى محمّد ابن سعد عن الواقدى قال كان يُتخاصم الى ابى بكر بن محمّد بن عمرو ابن حزم فى اجور الدور بمكّة فيقضى بها على من اكتراها وهو قول مالك وابن ابى ذئب قال وقال ربيعة وابو الزناد لا باس باكل كراء بيوت مكّة وبيع رباعها ، وقال الواقدى رايتُ ابن ابى ذئب ياتيه كراء داره بمكّة بين الصفا والمروة ، وقال الليث بن سعد ما كان من دار فآجرها طيّب لصاحبها فامّا القاعات والسكك والافنية والخرابات فمن سبق نزل ذلك بغير كرا واخبرنى ابو عبد الرحمن الاودى عن الشافعى بمثل ذلك ، وقال سفين ابن سعيد الثورى كراء بيوت مكّة حرام وكان يشدّد فى ذلك وقال الاوزاعى وابن ابى ليلى وابو حنيفة ان كراها فى ليالى الحجّ فالكراء باطل وان كان فى غير ليالى الحجّ وكان المكترى مجاورًا او غير ذلك فلا باس وقال بعض اصحاب ابى يوسف كراؤها[b] حلّ طلق وانّما يستوى العاكف والبادى فى الطواف بالبيت ، حدّثنا الحسين بن على بن الاسود قال حدّثنا عبيد الله بن موسى عن الحسن بن صالح عن العلاء بن المسيّب عن عبد الرحمن بن الاسود انّه كان لا يرى ببقل مكّة ولا بالزرع الذى يزرع

a) Codd. والباد. b) A. كراها.

فيها ولا بشيء مـمّا انبته الناس بها من شجر او نخل باسًا ان تقطعه
وتاكله وتصنع فيه ما شئتَ قال وانّما كره ما انبتت الارض بمكّة من 55
شجر وغيره ممّا لم يعمله الناس الّا الاذخر قال الحسن بن صالح وقد
رخص في الشجر البالى الّذى قد يَبِس وتكسّر، وقال محمّد بن عمر
الواقدى قال مالك وابن ابى ذئب في مُحرِم او حَلال قطع شجرة من الحرم
انّه قد أَساء فان كان جاهلاً عُلّم ولا شىء عليه وان كان عالمًا خالعًا
عوقب ولا قيمة عليه ومن قطع من ذلك شيئًا فلا باس ان ينتفع به
قال وقال سفين الثّورى وابو يوسف عليه في الشجرة لقطعها قيمة ولا
ينتفع بذلك وهو قول ابى حنيفة وقال مٰلك بن انس وابن ابى ذئب لا
باس بالضغابيس واطراف السَّنا توخذ من الحرم للدواء والسواك، وقال
سفين بن سعيد وابو حنيفة وابو يوسف كلّ شىء انْبته الناسُ في الحرم او
كان ممّا ينبتون فلا شىء على قاطعه وكلّ شىء ممّا لا ينبته الناس فعلى
قاطعه قيمة، وقال الواقدى سألتُ الثّورى وابا يوسف عن رجل انبت
في الحرم ما لا ينبته الناس فقام عليه حتّى نبت له[a] أَلَهُ ان يقطعه فقالا
نعم قلتُ فان نبتت[b] في بستانه شجرة ممّا لا ينبت الناس من غير ان
يكون انبتها قالا[c] يصنع بها ما شاء، وحدثنى محمّد بن سعد عن
الواقدى قال رُوِى لنا انّ ابن عمر كان ياكل بمكّة بقلًا زرع في الحرم،
وحدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنى الواقدى عن معاذ بن محمّد قال
رايتُ على مائدة الزُّهرى بقلًا من الحرم، قال ابو حنيفة لا يُرْعِى الرجل 56
المُحْرِم بعيره في الحرم ولا يحتشّ له وهو قول زُفَر وقال مٰلك وابن ابى
ذئب وسفيان وابو يوسف وابن ابى سبرة لا باس بالرعى ولا يحتشّ وقال
ابن ابى ليلى لا باس بان يحتشّ، وحدّثنى عفّان والعبّاس بن الوليد

a) A. om. b) Codd. نبت. c) Codd. قال.

النّرسى قالا حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال حدّثنا ليث قال كان عطاء
لا يرى باسًا ببقل الحرم وما زرع فيه وبالقضيب والسواك قال وكان مُجاهد
يكرهه ، قال^a ولم يكن للمسجد الحرام على عهد رسول الله صلعم وابى
بكر جدار يحيط به فلمّا استخلف عمر بن الخطّاب وكثر الناس وسّع
المسجد واشترى دُورًا فهدمها وزادها فيه وهدم على قوم من جيران المسجد
أبوا ان يبيعوا ووضع لهم الاثمان حتّى اخذوها بعدُ واتّخذ للمسجد
جدارًا قصيرًا دون القامة فكانت المصابيح توضع عليه فلمّا استخلف
عثمان بن عفّان ابتاع منازل وسّع المسجد بها واخذ منازل اقوام ووضع
لهم الاثمان فضجّوا به عند البيت فقال انّما جرّأكم علىّ حلمى عنكم
ولينى لكم لقد فعل بكم عمر مثل^b هذا فاقررتم ورضيتم ثمّ امر بهم الى
الحبس حتّى كلّمه فيهم عبد الله بن خالد بن أَسيد بن ابى العيص
فخلّى سبيلهم، ويقال انّ عثمان اوّل من اتّخذ للمسجد الاروقة واتّخذها
حين وسّعه قالوا وكان باب الكعبة على عهد ابرهيم عمّ وجُرْهم والعماليق
بالارض حتّى بنته قريش فقال ابو حُذَيْفة بن المغيرة يا قوم ارفعوا باب
57 الكعبة حتّى لا يُدْخَلَ الّا بسُلَّم فانّه لا يدخلها حينئذ الّا من اردتم فان
جاء احد ممّن تكرهون رميتم به فسقط فكان نكالًا لمن وراءه ففعلت
قريش بذلك، قال ولمّا تحصّن عبد الله بن الزبير بن العوّام فى المسجد
الحرام واستعاذ به والحُصَيْن بن نُمَيْر السَّكونى اذذاك يقاتله فى اهل الشام
اخذ ذات يوم رجل من اصحابه نارًا على ليفة فى رأس رُمح وكانت الريح
عصفًا فطارت شررة فتعلّقت باستار الكعبة فاحرقتها فتصدّعت حيطانها
واسودّت وذلك فى سنة ٦٤ حتّى اذا مات يزيد بن معوية وانصرف
الحُصَين بن نُمير الى الشام امر ابن الزبير بما فى المسجد من الحجارة الّتى

a) Cf. Azraqî, p. ٣٠٩ seqq. b) A. om.

رُمى بها فأُخرج ثمّ هدم الكعبة وبناها على اساسها وادخل الحجر فيها وجعل لها بابين موضوعين بالارض شرقيًّا وغربيًّا يدخل من واحد ويخرج من الآخر وكان قد وجد اساس الكعبة متّصلًا بالحجر وانّما الشمس اعادتها الى بناء ابرهيم عم على ما كانت عائشة امّ المومنين اخبرته عن النبى صلّعم وجعل على بابها مفاتيح الذهب وجعل مفاتيحها من ذهب فلمّا حاربه الحجّاج بن يوسف من قبل عبد الملك بن مروان وقتله كتب اليه عبد الملك بامره ببناء الكعبة والمسجد الحرام وقد كانت الحجارة حلحلت الكعبة فهدمها الحجّاج وبناها وردّها الى بناء قريش واخرج الحجر فكان عبد الملك يقول بعد ذلك[c] وَدِدتُ انّى كنتُ حمّلتُ ابنَ الزبير امر الكعبة وبناءها[b] ما تحمّل ‧ قالوا وكانت كسوة الكعبة فى الجاهليّة الانطاع والمغافر فكساها رسول الله صلّعم الثياب اليمانيّة ثمّ كساها عمر وعثمان رضهما القباطى ثمّ كساها يزيد بن معوية الديباج الخُسْروانى وكساها ابن الزبير والحجّاج بعده الديباج وكساها بنو امية فى بعض ايّامهم الحلل التى كان اهل نجران يؤدّونها واحدوا هم[d] بتجريدها وفوقها الديباج ثمّ انّ الوليد بن عبد الملك وسّع المسجد الحرام وحمل اليه عمد الحجارة والرخام والفسيفساء قال الواقدى فلمّا كانت خلافة امير المومنين المنصور رحمه زاد فى المسجد وبناه وذلك فى سنة ١٣٩ ‧ وقال على ابن محمّد بن عبد الله المدائنى ولّى المهدى جعفر بن سليمن بن على ابن عبد الله بن العبّاس مكّة والمدينة واليمامة فوسّع مسجدَى مكّة والمدينة وبناهما ‧ وقد جدّد امير المومنين المتوكّل على الله جعفر بن ابى اسحق المعتصم بالله بن الرشيد هرون بن المهدى رضوان الله عليهم

---

a) Cf. Azraqî, p. ١٤٩. b) Codd. وبنايها. c) Azraqî, p. ١٧٩ seq. d) Codd. واحدوهم; نجحوبدها; cf. Azraqî, p. ١٨٠.

رخام الكعبة وأزّرها بفضّة والبس سائر حيطانها وسقفها الذهب ولم يفعل ذلك احد قبله وكسا اساطينها الديباج ؞

ذكر حفائر مكّة

قالوا كانت قريش قبل جمع قُصَىّ أيّاها وقبل دخولها مكّة تشرب من حياض ومصانع على رؤوس الجبال ومن بئر حفرها لُؤَىّ بن غالب خارج الحرم تدعى اليُسَيْرَة ومن بئر حفرها مُرّة بن كعب تدعى الرَّوَا وهي ممّا يلى عَرَفة ثمّ حفر كِلاب بن مُرّة خُمّ ورُمّ[a] والجَفْر[b] بظاهر مكّة ثمّ انّ قُصَىّ ابن كِلاب حفر بئرًا سمّاها العَجُول واتّخذ سقاية وفيها يقول بعض رُجّاز الحاجّ[c]

> تَرْوَى عَلَى ٱلْعَجُولِ ثُمَّ تَنْطَلِقْ   قَبْلَ صُدُورِ ٱلْحَاجِّ مِنْ كُلِّ أُفُقْ
> إِنَّ قُصَيًّا قَدْ وَفَى وَقَدْ صَدَقْ   بِٱلشِّبْعِ لِلنَّاسِ[d] وَرِيٍّ مُغْتَبَقْ

ثمّ انّه سقط فى العَجُول بعد ممات قُصَىّ رجل من بنى نصر بن معوية فعطّلت وحفر هاشم بن عبد مَناف بَذَّر[e] وهي عند الخَنْدَمة على فم شِعب ابى طالب وحفر هاشم ايضا سَجْلة فوهبها أَسد بن هاشم لعدىّ بن نوفل بن عبد مَناف ابى المُطْعِم ويقال بل ابتاعها منه ويقال انّ عبد المطّلب وهبها له حين حفر زَمْزَم وكَثُر الماء بمكّة فقالت خالدة بنت هاشم

---

a) Codd. وذم, v infra, Azraqí, p. ٤٣٦, ٤٣٩, Ibn Hischám, p. ٩٥ et L. G. in v.; Bekrí in v. زم dicit scribi رُمّ et رُمّ, hanc autem lectionem esse praeferendam. b) Hinc corrigas Ibn Hischám l. l. et Azraqí, p. ٤٣٩ l. 2 ubi الخفر, cf. p. ٤٣٩. c) Alia hujus carminis redactio apud Azraqí, p. ٩٩ et ٤٣٧. d) Bekrí in v. العجول habet يشبع للحج. e) A. بذّر, cf. infra et Zamakhscharí, p. ١٤٣.

نَحْنُ وَهَبْنَا لِعَدِيٍّ سَجْلَهْ   فِى تُرْبَةٍ ذَاتِ عَذَاةٍ سَهْلَهْ

تُرْوِى الْحَجِيجَ زَغْلَةً فَزَغْلَهْ [a]

وقد دخلت سجلة فى المسجد [b] وحفر عبد شمس بن عبد مناف الطَّوِىَّ
وهى باعلى مكة وحفر ايضا لنفسه الجفر وحفر ميمون بن الحضرمى حليف
بنى عبد شمس بن عبد مناف بئره وهى اخر بئر حفرت فى الجاهلية بمكة 60
وعندها قبر امير المومنين المنصور رحمه الله واسم الحضرمى عبد الله بن عمّاد [c]
واحتفر عبد شمس ايضا بئرين وسماهما خُمّ ورُمّ على ما سمّى كلاب بن
مُرّة بئريه فاما خُمّ فهى عند الردم واما رُمّ فعند دار خديجة بنت
خُوَيْلد وقال عبد شمس

حَفَرْتُ خُمًّا وَحَفَرْتُ رُمَّا   حَتَّى أَرَى ٱلْمَجْدَ لَنَا قَدْ تَمَّا [d]

وقالت سُبَيعة بنت عبد شمس فى الطوى

إِنَّ الطَّوِىَّ إِذَا شَرِبْتُمْ مَاءَهَا [e]   صَوْبُ الْغَمَامِ عُذُوبَةً وَصَفَاءَ

وحفرت بنو أَسد بن عبد العزّى بن قُصَىّ شُفَيّة بئر بنى أَسد وقال
الحُوَيرث بن اسد

مَاءُ شُفَيَّةَ كَمَاءِ ٱلْمُزْنِ   وَلَيْسَ مَاؤُهَا بِطَرْقٍ أَجْنِ

وحفر بنو عبد الدار بن قُصَىّ أُمَّ أَحْرَادٍ فقالت أُمَيْمَة بنت عُمَيْلة بن
السَّبّاق بن عبد الدار [f]

نَحْنُ حَفَرْنَا ٱلْبَحْرَ أُمَّ أَحْرَادْ   لَيْسَتْ كَبَذْرِ ٱلنَّزُورِ ٱلْجَمَادْ

فاجابتها صَفِيّة بنت عبد المطّلب [g]

---

a) A. adscripto signo ع habet زَغْلَةً فَزَغْلَةً „agmina post agmina”, B. sine punctis. Correxi ex Bekrí in v. سجلة, ubi additur explicatio اى جرعة جرعة. b) Alii hunc عباد vocant; v. Nawáwí, p. ٣٤٣ (Maimun et al-Alá erant fratres). c) Bekrí in v. خم habet نترى — رما. d) Bekrí in v. سجلة habet كصوب. e) A. ماها. f) Bekrí l.l. addit فاجابتها صرتها صفية — ام امراة العوام بن خويلد. g) Cf. Azraqí, p. ٤٣٧, ٤٤٩, Bekrí l.l. ام الزبير بن العوام.

نَحْنُ حَفَرْنَا بَذَّرْ تُرْوِى[a] ٱلْحَجِيجَ ٱلْأَكْبَرْ مِنْ مُقْبِلٍ وَمُدْبِرْ
وَأُمُّ أَحْرَادٍ بَشَرْ فِيهَا ٱلْجَرَادُ وَٱلذَّرْ وَقَذَرٌ لَا يُذْكَرْ

61 وحفر بنو جُمَح السُّنْبُلَة وهى بئر خَلَف بن وهب الجُمَحى فقال قائلهم

نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجِيجِ سُنْبُلَهْ صَوْبَ سَحَابٍ ذُو ٱلْجَلَالِ أَنْزَلَهْ[b]

وحفر بنو سهم الغَمْر وهى بئر العاصى بن وائل فقال بعضهم

نَحْنُ حَفَرْنَا ٱلْغَمْرَ لِلْحَجِيجِ تَثُجُّ مَاءً أَيَّمَا ثَجِيجِ

قال ابن الكلبى قالها ابن الزِّبَعْرَى[c] وحفرت بنو عَدِىّ[d] الحَفِير فقال شاعرهم

نَحْنُ حَفَرْنَا بِئْرَنَا ٱلْحَفِيرَا بَحْرًا يَجِيشُ مَاؤُهُ غَزِيرَا

وحفرت بنو مخزوم السُّقْيا بئر[f] هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم، وحفرت بنو تَيْم الثُّرَيّا وهى بئر عبد الله بن جُدْعان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تَيْم، وحفرت بنو عامر بن لُؤَىّ النَّقْع، قالوا وكانت لجُبَيْر بن مُطْعِم بئر وهى بئر بنى نَوْفَل فأُدخلت حديثا[g] فى دار القَوارير التى بناها حمّاد البربرى فى خلافة[h] امير المؤمنين هُرون الرشيد، وكان عَقِيل بن ابى طالب حفر فى الجاهلية بئرا وهى فى دار ابن يوسف[i]، فكانت للاسود بن ابى البَخْتَرى بن هاشم بن الحُرث بن أَسَد بن عبد العُزّى بئر على باب الاسود عند الحنّاطين فدخلت فى المسجد، بئر عِكْرِمة نُسبت الى عكرمة بن خالد بن العاصى[k] بن هاشم بن المغيرة، بئر عمرو نُسبت الى عمرو بن عبد الله بن صَفْوان بن اميّة بن خَلَف الجُمَحى

62 وكذلك شِعْب عمرو، الطُّلُوب اسفل مكّة كانت لعبد الله بن صَفْوان، بئر خُوَيْطِب نُسبت الى حُوَيْطِب بن عبد العُزّى بن ابى قيس من

---

a) Bekri نسقى. b) Bekri l.l. (in Codice autem Leidensi lacuna) et in v. سنبلة addit: تَعصبُ ماء مثل ماء المَعْقَلَه c) Nescio quis hic est. Fortasse legendum الزبعرى. d) Bekri l.l. تيم. e) Bekri l.l. الله قد سنى لنا. f) A. دون. g) Azraqí, p. ۴۳۷. h) A. حلامة. i) Azraqí, p. ۴۴۱. k) Codd. العاص.

جنى عامر بن لؤىّ وهى بفناء دارهم ببطن الوادى، بئر ابى موسى كانت لابى
موسى الأشعرى بالمعلاة، بئر شوذب نسبت الى شوذب مولى معوية وقد
دخلت فى المسجد ويقال انّ شوذبا كان مولى طارق بن علقمة بن عريج
ابن جذيمة الكنانى ويقال كان مولى لنافع بن علقمة بن صفوان بن اميّة
ابن محرث بن خمل بن شقّ الكنانى خال مرون بن الحكم بن ابى العاصى[a]
ابن اميّة، بئر بكّار نسبت الى رجل سكن مكّة من اهل العراق وهى
بذى طوى، بئر وردان نسبت الى وردان مولى السائب[b] بن ابى وداعة
ابن ضبيرة[c] السهمى، وسقاية سراج بفخّ كانت لسراج مولى بنى هاشم،
وبئر الاسود نسبت الى الاسود بن سفين بن عبد الاسد بن هلال بن
عبد الله بن عمر بن مخزوم وهى بقرب بئر خالصة مولاة امير المومنين
المهدى، والبرود بفخّ لمخترش[d] الكعبى من خزاعة، وقال ابن الكلبى صاحب
دار ابن علقمة بمكّة طارق بن علقمة بن عريج بن جذيمة الكنانى، وقال
ابو عبيدة معمر بن المثنّى وعبد الملك بن قريب الأصمعى وغيرهما بستان
ابن عامر لعمر بن عبد[e] الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن
سعد بن تيم بن مرّة بن كعب بن لؤىّ ولكنّ الناس غلطوا فيها[f]
فقالوا بستان ابن عامر وبستان بنى عامر وانّما هو بستان ابن معمر وقوم
يغلطون نسبه الى ابن عامر الحضرمى وآخرون يقولون نسب[g] الى ابن 63
عامر بن كريز وذلك ظنّ وترجيم، حدّثنى مصعب بن عبد الله الزبيرى
قال كانت فى الجاهليّة مكّة تدعى صلاح قال ابو سفين بن حرب
الحضرمى[h]

---

a) A. العاص. b) Azraqi المطلب; cf. Ibn Hisch., p. ٣٣٢. c) A. وضتبرة pro بن ضبيرة. d) Azraqi, p. ٤٤٣ خراش. e) B. عبيد. f) B. om. g) A. نسبت. h) Bekri in v. melius: وقال حرب بن اميّة لابى مطر الحضرمى يدعوه الى حلفه ونزول مكّة بكة.

أَبَا مَطَرٍ هَلُمَّ الَى صَلَاحٍ   لِيَكْفِيكَ[a] ٱلنَّدَامَى مِنْ قُرَيْشِ
وَتَنْزِلُ بَلْدَةً عَزَّتْ قَدِيمًا   وَتَأْمَنُ أَنْ يَنَالَكَ[b] رَبُّ جَيْشِ

وحدّثنى العبّاس بن هشام الكلبى قال كتب بعض الكنديّين الى أبى يسأله عن سجن ابن سِبَاع بالمدينة الى من نُسب وعن قصّة دار النَّدْوة ودار العَجَلة ودار القَوارِير بمكّة فكتب اليه امّا سجن ابن سِبَاع فانّه كان دارًا لعبد الله بن سِبَاع بن عبد العُزّى بن نَضْلة بن عمرو[c] بن غُبْشان الخُزاعى وكان سِبَاع يكنّى ابا نِيَار وكانت امّه قابلة بمكّة فبارز حَمْزة بن عبد المطّلب يوم أُحُد فقال له هلمّ الىّ يابن مقطّعة البظور ثم قتله واكبّ عليه لياخذ درعه فزرقه وَحْشىّ وأمّ طُرَيْح بن اسمعيل الثقفى الشاعر[d] بنت عبد الله بن سِبَاع وهو حليف بنى زُهْرة ، وامّا دار النَّدْوة فبناها قُصَىّ بن كِلَاب فكانوا يجتمعون اليه فتقضى فيها الامور ثمّ كانت قريش بعده تجتمع فيها فتتشاور فى حروبها وامورها وتعقد الالوية وتزوّج من اراد التزويج وكانت اوّل دار بنيت بمكّة من دور قريش ، ثمّ دار العَجَلة وهى دار سعيد بن سعد بن سهم وبنو سهم يدّعون انّها بُنيت قبل دار النَّدْوة وذلك باطل فلم تزل دار النَّدْوة لبنى عبد الدار بن قُصَىّ حتّى باعها عِكْرِمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار بن قُصَىّ من معوية بن ابى سفين فجعلها دارًا للامارة ، وامّا دار القَوارِير فكانت لعُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَناف ثمّ صارت للعبّاس بن عُتْبة بن ابى لَهَب بن عبد المطّلب وقد صارت بعدُ لامّ جعفر زُبَيْدة بنت ابى الفضل[e] بن المنصور امير المومنين واستعمل فى بعض فرشها وحيطانها شىء من قوارير فقيل دار القَوارير وكان حماد

a) Bekri فيكفيك. b) Bekri يزورك. c) Ibn Isháq om. بن عمرو et dicit (Ibn Hischám, p. ٩١٠) Abdo'l Ozzae nomen fuisse Amr. d) *Hamása*, p. ٧٧٤. e) ابو الفضل est Dja'far.

السرى بناها فى خلافة الرشيد امير المؤمنين رحمه « وقال هشام بن محمّد الكلبى كان عمرو بن مُضاض[a] الجُرهُمى حارب رجلا من جرهم يقال له السّميدع فخرج عمرو فى السلاح يتقعقع فسمّى الموضع الّذى خرج منه قُعيقعان وخرج السُّميدَع مقلّدا خيله الاجراس فى اجيادها فسمّى الموضع الّذى خرج منه أَجْيَاد ‹ وقال ابن الكلبى ويقال انّه خرج بالجياد المسوّمة[b] فسمّى الموضع أَجْيَاد وعامّة اهل مكّة يقولون جيَاد الصغير وجيَاد الكبير ‹ حدّثنا الوليد بن صالح عن محمّد بن عمر الأَسْلَمى عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جدّه قال قدمنا مع عمر بن الخطّاب فى عمرته سنة ١٧[c] فكلّمه اهل المياه فى الطريق ان يبتنوا منازل فيما بين مكّة والمدينة ولم تكن قبل ذلك فاذن لهم واشترط عليهم انّ ابن السبيل احقّ بالماء والظلّ «

أَمْرُ السُّيُولِ بِمَكَّةَ

65 حدّثنا العبّاس بن هشام عن ابيه هشام بن محمّد عن ابن خَرَّبُوذ المكّى وغيره قالوا كانت السيول بمكّة اربعة منها سيل امّ نَهْشَل وكان فى زمن عمر بن الخطّاب اقبل السيل حتّى دخل المسجد من اعلى مكّة فعمل عمر الرّدمين جميعا الاعلى بين دار بنّه (وهو عبد الله بن الحرث بن نَوْفَل ابن الحرث بن عبد المطّلب بن عبد مَنَاف الّذى ولى البصرة فى فتنة ابن الزبير اصطلح اهلها عليه) ودار أبان بن عثمان بن عفّان والاسفل[d] عند الحمّارين وهو الّذى يعرف بردم آل أَسيد فتراد السيل عن المسجد الحرام قال وامّ نَهْشَل بنت عبيدة[e] بن سعيد بن العاصى بن اميّة ذهب

a) Vulgo مضاض بن عمرو. b) Codd. مسومه. c) In utroque Codice incertum est, quod librarius Codicis B. certe de consilio fecit, utrum سبع an تسع sit legendum. d) B. هو الاسفل. e) Azraqi, p. ٣٩٥ عبيد.

بها السيل من اعلى مكّة فنسب اليها، ومنها سيل الجُحاف والجُراف فى سنة ٨٠ فى زمن عبد الملك بن مروان صبح الحاجّ يوم اثنين فذهب بهم وبامتعتهم واحاط بالكعبة فقال الشاعر[a]

لَمْ تَرَ غَسّانُ كَيَوْمِ ٱلْاِثْنَيْنِ أَكْثَرَ مَحْزُونًا وَأَبْكَى لِلْعَيْنْ[b]
إِذْ ذَهَبَ ٱلسَّيْلُ بِأَهْلِ ٱلْمِصْرَيْن وَخَرَجَ ٱلْمُخَبَّآتُ يَسْعَيْنْ
شَوَارِدًا فِى ٱلْجَبَلَيْنِ يَرْقَيْن

فكتب عبد الملك الى عبد الله بن سفين المخزومى عامله على مكّة ويقال بل كان عامله يومئذ لحرث بن خلد المخزومى الشاعر يامره بعمل ضفائر الدور الشارعة على الوادى وضفائر المسجد وعمل الردم على افواه السكك

66 لتحصن دور الناس وبعث لعمل ذلك رجلا نصرانيًّا فاتّخذ الضفائر وردم الردم الّذى يعرف بردم بنى قُراد وهو يعرف ببنى جُمَح، واتّخذت ردوم باسفل مكّة قال الشاعر

سَأَمْلِكُ عَبْرَةً وَأُفِيضُ أُخْرَى اذا جَاوَزْتُ رَدْمَ بَنِى قُرَادِ

ومنها السيل الّذى يدعى المُخَبِّل[d] اصاب الناس فى ايّامه مرض فى احسادهم وخَبَل فى السنتهم فسمّى المُخَبِّل، ومنها سيل اتى بعد ذلك فى خلافة هشام بن عبد الملك فى سنة ١٢٠ يعرف بسيل ابى شاكر وهو مَسْلَمَة بن هشام وكان على الموسم ذلك العام فنُسب اليه، قالْ وسيل وادى مكّة ياتى من موضع يعرف بسِدْرة عَتّاب بن أُسيد بن ابى العيص، قال عبّاس بن هشام وقد كان فى خلافة المامون عبد الله بن الرشيد رحمه سيل عظيم بلغ ماؤه قريبًا من الحجر، فحدّثنى العبّاس قال حدّثنى ابى عن ابيه محمّد بن السائب الكلبى عن ابى صالح عن عِكْرِمة قال درس شىء من معالم الحرم على عهد معوية بن ابى سفين فكتب الى مروان

a) Aliter eos tradit Azraqi, p. ٣٢٩. b) A. العين. c) B. دون. d) B. المخبّل.

ابن الحكم وهو عامله على الحيرة يأمره ان كان كُرز بن عَلْقَمة الخُزاعى حيًّا أن يكلفه اقامة معالم الحرم لمعرفته بها وكان مُعمَّرًا فاقامها عليه[a] فهى مواضع الانصاب اليوم ، قال الكلبى هذا كُرز بن عَلْقَمة بن هِلال بن جُرَيْبَة[b] ابن عبد نُهْم[c] بن حُلَيل بن حُبْشيّة الخزاعى وهو الّذى قفا اثر النبى صلعم حين انتهى الى الغار الّذى استخفى فيه وابو بكر الصّدّيق معه حين اراد الهجرة الى المدينة فرأى عليه نسج العنكبوت ورأى دونه قدم رسول الله صلعم فعرفها فقال[d] هذه قدم محمّد (صلعم) وهاهنا انقطع الاثر، 67

الطّائف

قال لمّا هُزمت هوازن يوم حُنَيْن وقُتل دُرَيْد بن الصِّمّة اتى فلّهم أَوْطاس فبعث اليهم رسول الله صلعم ابا عامر الأَشْعَرى فقُتل فقام بامر الناس ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعرى واقبل المسلمون الى أَوْطاس فلمّا راى ذلك مالك بن عوف بن سعد احد بنى دُهْمان بن نصر بن معوية بن بكر بن هوازن وكان رئيس هوازن يومئذ هرب الى الطائف فوجد اهلها مستعدّين للحصار قد رمّوا حصنهم وجمعوا فيه الميرة فاقام بها وسار رسول الله صلعم بالمسلمين حتّى نزل الطائف فرمتهم ثقيف بالحجارة والنبل ونصب رسول الله صلعم منجنيقًا على حصنهم وكانت مع المسلمين دبّابة من جلود البقر فالقت عليها ثقيف سكك الحديد المحماة فاحرقتها فأُصيب مَنْ تحتها من المسلمين وكان حصار رسول الله صلعم الطائف خمس عشرة ليلة وكان غزوه ايّاها فى شوّال سنة ٨، قالوا ونزل الى رسول الله صلعم رقيق من رقيق اهل الطائف منهم ابو بكرة بن مسروح مولى رسول الله صلعم 68

---

a) Codd. فاقامهم عليها. b) A. حويبة. B. حويبة; v. Wüstenfeld, *Tab.* 11, 26.

c) A. رُهم; v. Wüstenfeld, ibid. 25 et *Register* in v. Abd Nohm. d) B. وقال.

واسمه نُفَيْع ومنهم الازرق الّذى نُسبت الازارقة اليه كان عبدًا روميًا حَدّادًا وهو ابو نافع بن الازرق الخارجى فاعتقوا بنزولهم ويقال انّ نافع ابن الازرق الخارجى ^a من بنى حنيفة وانّ الازرق الّذى نزل من الطائف غيره، ثمّ انّ رسول الله صلّعم انصرف الى الجِعْرانة ليقسم سبى اهل حُنَين وغنائمهم فخافت ثقيف ان يعود اليهم فبعثوا اليه وفدهم فصالحهم على ان يُسلموا ويقرّهم على ما فى ايديهم من اموالهم وركازهم واشترط عليهم ان لا يربوا ولا يشربوا الخمر وكانوا اصحاب ربا وكتب لهم كتابا، قال وكانت الطائف تسمّى وَجّ فلمّا حُصّنت وبُنى سورها سمّيت الطائف ،، حدّثنى المدائنى عن ابى اسمعيل الطائفى عن ابيه عن اشياخ من اهل الطائف قال كان بمخلاف الطائف قوم من اليهود طُرِدوا من اليمن ويثرب فاقاموا بها للتجارة فوُضعت عليهم الجزية ومن بعضهم ابتاع معاوية امواله بالطائف ،، قالوا وكانت للعبّاس بن عبد المطّلب رحمه ارض بالطائف وكان الزبيب يحمل منها فينبذ فى السقاية للحاجّ وكانت لعامّة قريش اموال بالطائف ياتونها من مكّة فيصلحونها فلمّا فتحت مكّة واسلم اهلها طمعت ثقيف فيها حتّى اذا فُتحت الطائف اقرّت فى ايدى المكّيين وصارت ارض الطائف مخلافًا من مخاليف مكّة، قالوا وفى يوم الطائف اصيبت عين ابى سفين بن حرب ،، حدّثنا الوليد بن صالح قال ثنا الواقدى عن محمّد بن عبد الله عن الزُّهرى عن ابن المُسَيّب عن عَتّاب بن أَسيد انّ رسول الله صلّعم امر ان تخرص اعناب ثقيف كخرص النخل ثمّ ياخذ زكاتهم زبيبًا كما تؤدّى زكاة النخل قال الواقدى قال ابو حنيفة لا يُخرص ولكنّه اذا وضع بالارض اخذت الصدقة من قليله

a) In A. haec desunt inde a فاعتقوا; Qodáma habet فعتق من نزل بنزولهم; cf. Ibn Hischám, p. ٨٧٤ l. 6 a f.

وكثيره وقال يعقوب اذا وضع بالارض فبلغت مكيلته خمسة اوسق ففيه الزكاة العُشر او نصف العشر وهو قول سفين بن سعيد الثورى والوسق ستون صاعا وقال ملك بن انس وابن ابى ذئب السُنّة ان توخذ منه الزكاة على الخرص كما يوخذ التمر من النخل ٭ حدّثنا شيبان بن ابى شيبة قال [a] نا حمّاد بن سَلَمة قال [a] حدّثنا يحيى بن سعيد عن عمرو ابن شُعَيب أنّ عاملا لعمر بن الخطّاب على الطائف كتب اليه انّ اصحاب العسل لا يرفعون الينا ما كانوا يرفعون الى رسول الله صلّعم وهو من كلّ عشرة زقاق زقّ فكتب اليه عمر ان فعلوا فاحْمُوا لهم اوديتهم والّا فلا تحموها ٭ حدّثنا عمرو بن محمّد الناقد قال حدّثنا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابيه عن جدّه عن عمر انّه جعل فى العسل العُشر ٭ حدّثنا داود بن عبد الحميد قاضى الرقّة عن مروان بن شُجاع عن خُصيف عن عمر بن عبد العزيز انّه كتب الى عمّاله على مكّة والطائف انّ فى الخلايا صدقة فخذوها منها قال والخلايا الكوائر وقال الواقدى روى عن ابن عمر انّه قال ليس فى الخلايا صدقة وقال ملك والثورى لا زكاة فى العسل وان كثر وهو قول الشافعى وقال ابو حنيفة فى قليل العسل وكثيره اذا كان فى ارض العشر العشر واذا كان فى ارض الخراج فلا شىء عليه لانّه لا يجتمع الزكاة والخراج على رجل ٭ وقال الواقدى اخبرنى القسم بن مَعْن [b] ويعقوب عن ابى حنيفة انّه قال فى العسل يكون فى ارض ذمّى وهى من ارض العشر انّه لا عشر عليه فيه وعلى ارضه الخراج واذا كان فى ارض تَغْلِبىّ أُخذ منه الخمس وقول زُفر مثل قول ابى حنيفة وقال ابو يوسف اذا كان العسل فى ارض الخراج فلا شىء فيه واذا كان فى ارض العشر ففى كلّ عشرة ارطال رطل وقال محمّد بن الحسن ليس فيما

a) A. om. b) B. معروف.

دون خمسة افراق صدقة وهو قول ابن ابى ذئب وروى خلد بن عبد
الله الطحّان عن ابن[a] ابى ليلى انّه قال اذا كان فى ارض الخراج او العشر
ففى كلّ عشرة ارطال رطل وهو قول الحسن[b] بن صالح بن حىّ وحدّثنى
ابو عبيد قال حدّثنا محمّد بن كثير عن الأوزاعى عن الزهرى قال فى
عشرة زقاق زقّ، وحدّثنا الحسين بن على بن الاسود قال حدّثنا يحيى
ابن ادم قال حدّثنا عبد الرحمن بن حميد الرؤاسى عن جعفر بن
نجيح المدينى عن بشر بن عاصم وعثمان بن عبد الله بن اوس ان
سفين بن عبد الله الثقفى كتب الى عمر بن الخطّاب وكان عاملا له على
الطائف يذكر انّ قبله حيطانًا فيها[c] كروم وفيها من الفرسك والرمّان ما
هو اكثر غلّة من الكروم اضعافًا واستامره فى العشر قال[d] فكتب اليه انّه
71 ليس عليها عشر، قال يحيى بن ادم وهو قول سفين بن سعيد سمعته
يقول ليس فيما اخرجت الارض صدقة الّا اربعة اشياء الحنطة والشعير
والتمر والزبيب اذا بلغ كلّ واحد من ذلك خمسة اوسق قال وكان ابو
حنيفة فيما اخرجت ارض العشر العشر ولو دستجة بقل، [illegible]
وقال ملك وابن ابى ذئب ويعقوب ليس فى البقول وما اشبهها صدقة
وقالوا ليس فيما دون خمسة اوسق من الحنطة والشعير والذرة والسلت
والزوان والتمر والزبيب والأرزّ والسمسم والجلبان وانواع الحبوب التى
تكال وتدّخر مع العدس واللوبيا والحمّص والماش والدخن صدقة فاذا
بلغت خمسة اوسق ففيها صدقة قال الواقدى وهذا قول ربيعة بن ابى
عبد الرحمن وقال الزهرى التوابل والقطانى كلّها تزكى وقال ملك لا شىء
فى الكمثرى والفرسك (وهو الخوخ) ولا فى الرمّان وسائر اصناف الفواكه الرطبة
من صدقة وهو قول ابن ابى ليلى قال ابو يوسف ليس الصدقة الّا فيما

---

a) B. om. ابن. b) B. الحسين. c) A. فيه. d) B. فقال.

وضع عليه العُشْرُ وجرى عليه الكيلُ وقال ابو الزناد وابن ابى ذئب وابن ابى
سَبْرة لا شىء فى الخُضَر والفواكه من صدقة ولكنّ الصدقة فى اثمانها ساعة
تُباع ، وحدّثنى عبّاس بن هشام عن ابيه عن جدّه انّ رسول الله
صلّعم استعمل عثمان بن ابى العاصى[a] الثقفى على الطائف ،

تَبالة وجُرَش

72 حدّثنى بكر بن الهَيْثم عن عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن الزُهرى قال
اسلم اهل تَبالة وجُرَش عن غير قتال فاقرّهم رسول الله صلّعم على ما اسلموا
عليه وجعل على كلّ حالم ممّن بهما من اهل الكتاب دينارا واشترط عليهم
ضيافة المسلمين وولّى ابا سفيان بن حرب جُرَش ،

تَبوك وأَيْلة وأَذْرُح ومَقْنا والجَرْباء[b]

قالوا لمّا توجّه رسول الله صلّعم الى تَبوك من ارض الشام لغزو من
انتهى اليه انّه قد تجمّع له من الروم وعاملة ولخم وجُذام وغيرهم وذلك
فى سنة ٩ من الهجرة لم يلق كيدًا فاقام بتَبوك ايّامًا فصالحه اهلها على
الجزية واتاه وهو بها يُحَنّة بن رُوبَة صاحب أَيْلة فصالحه على ان جعل
له على كلّ حالم بارضه فى السنة دينارًا فبلغ ذلك ثلثمائة دينار واشترط
عليهم قِرَى من مرّ بهم من المسلمين وكتب لهم كتابًا بان يُحْفَظوا ويُمْنَعوا ،
فحدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنا الواقدى عن خالد بن ربيعة عن
طلحة الأَيْلى انّ عمر بن عبد العزيز كان لا يزداد من اهل أَيْلة على
ثلثمائة دينار شيئا ، وصالح رسول الله صلّعم اهل أَذْرُح على مائة دينار
فى كلّ رَجَب ، وصالح اهل الجَرْباء على الجزية وكتب لهم كتابًا ، وصالح

a) Codd. العاص. b) Quoque الجَرْبَى scribitur (تانيث اجرب او جمع Jacut).

73 اهل مَقْنا على رُبع عَرُوكهم وغُزولهم (والعروك خشب يُصْطَادُ عليه) وربع كراعهم وحلقتهم وعلى ربع ثمارهم وكانوا يهود، واخبرنى بعض اهل مصر انّه رأى كتابهم بعينه فى جلد احمر دارس الخطّ فنسخه واملّ علىّ نسخته

بسم الله الرحمن الرحيم من محمّد رسول الله الى بنى حبيبة واهل مَقْنا سِلْم انتم فانّه أُنزل علىّ انّكم راجعون الى قريتكم فاذا جاءكم كتابى هذا فانّكم آمنون ولكم ذمّة الله وذمّة رسوله[a] وانّ رسول الله قد غفر لكم ذنوبكم وكلّ دم أُتبعتُم به لا شريك لكم فى قريتكم الّا رسول الله او رسول رسول الله[b] وانّه لا ظلم عليكم ولا عدوان وانّ رسول الله صلّعم يُجيركم ممّا يجير منه نفسَهُ فانّ لرسول الله بِزّتكم ورقيقكم والكراع والحلقة الّا ما عفا عنه رسول الله او رسول رسول الله وانّ عليكم بعد ذلك رُبع ما اخرجت نخيلكم وربع ما صادت عُرُككم وربع ما اغتزلت نساؤكم وانّكم قد ثريتم[c] بعد ذلّكم ورفعكم رسول الله صلّعم عن كلّ جزية وسُخرة فان سمعتم واطعتم فعلى رسول الله ان يكرم كريمكم ويعفوا عن مُسيئكم ومن ائتمر فى بنى حبيبة واهل مَقْنا من المسلمين خيرًا فهو خير له ومن اطلعهم بشرٍّ فهو شرّ له وليس عليكم امير الّا من انفسكم او من اهل بيت رسول الله وكتب عَلىُّ بْنُ أَبُو[d] طالب فى سنة ٩ «.

a) B. ورسوله. b) B. om. haec inde ab او. c) Codd. نريتم. d) In margine A. alia manus: يقول الراجى رحمة ربّه محمّد بن احمد بن عساكر انّه كذا فى الاصل مضبوط ما صورته فى اخر الكتاب وكتب عَلىٌّ بْنُ أَبُو طالب فى سنة تسع وكذا الحكاية عن جملة الكتب الّتى بيد يهود منسوبة الى خطّ علىّ كرّم الله وجهه وفى هذا نظرٌ لذى فهم يتامّله يُبين له انّ هذا الكتاب مفتعل والدليل عليه من وجهَيْن احدهما انّ عليًّا كرّم الله وجهه هو الّذى اخترع الكلام فى علم النحو خشية من اخلاط كلام العرب بكلام النبيط فما كان عليه السلم ليخشى من شى.

دومة الجندل

74 قال بعث رسول الله صلّعم خلد بن الوليد بن المغيرة المخزومى الى أُكَيْدِر بن عبد الملك الكندى ثمّ السّكونى بدَوْمة الجَنْدَل فاخذه اسيرًا وقتل اخاه وسلبه قباء ديباج منسوجًا بالذهب وقدم بأُكَيْدِر على النبى صلّعم فاسلم وكتب له ولاهل دَوْمة كتابًا فسخته هذا كتاب من محمّد رسول الله لأُكَيْدِر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام ولاهل دَوْمة ان لنا الضاحية من الضَحْل والبُوْر والمَعامىَ وأَغْفالَ الارض والحَلْقةَ والسلاحَ والحافرَ والحِصنَ ولكم الضامنة من النخل والمَعين من المعمور لا تُعْدَلُ سارِحَتُكم ولا تُعَدُّ فارِدَتُكم ولا يُحْظَرُ عليكم النبات تقيمون الصلاة لوقتها وتؤتون الزكاة بحقّها عليكم بذلك عهدُ الله والميثاق ولكم به الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من المسلمين ٭ (الضاحى البارز والضَحْل الماء القليل والبَوْر الارض الّتى لم تستخرج ولم تُعتمل والمَعامى الارض المجهولة والاغفال الّتى لا آثار فيها والحلقة الدروع والحافر الخيل والبراذين والبغال والحمير والحصن حصنهم والضامنة النخل

ويعتمد ما يؤدّى الى الالتباس والثانى انّ صلح رسول الله صلّعم لاهل مقنا انّما كان فى غزوة تبوك على ما هو مذكور فى هذا الكتاب ولا خلاف فى انّ عليًّا لم يكن مع النبى عمّ فى غزوة تبوك فكيف يحسب هذا الكتاب اليه وفى هذا كفاية ٭

a) Abu Obaid in libro *Gharíbo'l-Hadíth*, Cod. 298, f. 193 v. post والاصنام habet مع خالد يعد الخُمُس. b) Abu Obaid addit: اجن الوليد سيف الله فى دومة الجندل واكنافها. c) Zamakhscharí in libro الفائق Cod. 307 b, p. 53 addit: البتات i. e. المتاع، ولا يوخذ منكم عُشر البتات. d) Abu Obaid فالضاحية ما ظهر وبرز وكان خارجًا من العمارة. e) Abu Obaid والاغفال نحوها واحدتها غُفْل. f) Abu Obaid السلاح والدروع.

الّذى معهم فى الحصن[a] والمَعين الماء الظاهر الدائم وقوله[b] لا تُعدَل ساشيتكم
اى لا نُصَدّقُها الّا فى مراعيها ومواضعها لا نحشرها وقوله لا تُعَدّ فاردتكم[c]
75 يقول لا نُضمّ الفاردة الى غيرها ثمّ يُصدّق الجميع فيجمع بين متفرّق) ،
وحدّثنى العبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن جدّه قال وجّه رسول
الله صلّعم خلد بن الوليد الى أُكَيْدِر فقدم به عليه فاسلم فكتب له
كتاباً فلمّا قُبض النبى صلّعم منع الصدقة ونقض العهد وخرج من دَوْمة
الجَنْدَل فلحق بالحيرة وابتنى بها بناءً سمّاه دَوْمَة بدومة الجندل واسلم
حُرَيْث بن عبد الملك اخوه على ما فى يده فسُلّم ذلك له فقال سُوَيد
ابن شَبيب الكلبى

لَا يَامَنَنْ قَوْمٌ عِثَارَ جُدُودِهِمْ   كَمَا زَالَ مِنْ خَبْتٍ ظَعَائِنُ أُكَيْدِرَا

قال وتزوّج يزيد بن معوية ابنة حُرَيث اخى أُكَيْدِر ، قال العبّاس
واخبرنى ابى عن عُوانة بن الحَكَم انّ ابا بكر كتب الى خلد بن الوليد
وهو بعَيْن التَمْر يامره ان يسير الى أُكَيْدِر فسار اليه فقتله وفتح دَوْمة وكان
قد خرج منها بعد وفاة رسول الله صلّعم ثمّ عاد اليها فلمّا قتله خلد
مضى الى الشام ، وقال الواقدى لمّا شخص خلد من العراق يريد
الشام مرّ بدَوْمَة الجَنْدَل ففتحها واصاب سبايا فكان فيمن سبا منها
ليلى بنت الجودى الغسّانى ويقال انّها اصيبت فى حاضر من غسّان

---

a) Abu Obaid: فانّ الضامنة ما كان داخلًا فى العمارة.   b) Deinde haec Abu Obaid: لا تُعْدَل سارحتكم السارحة الماشية الّتى تَسْرَحُ وتَرْعَى وهو من قوله حين تريحون وحين تسرحون، وقوله لا تُعْدَل يقول لا تُصْرَفُ عن مرعى تريده، وقوله لا تعدّ فاردتكم يعنى الزائدة على ما تجب فيه الزكوة يقول ولا تعدّ عليكم تلك فى الزكوة حتى تنتهِىَ الى الفريضة الاخرى، وقوله لا يحظر عليكم النبات يقول لا تُمْنَعون من الزراعة حيث شئتم .   c) A. تعد فاردكم B. يُعَدّ فاردكم.

اصابتها خيل له وابنة الجودى [a] هى التى كان عبد الرحمن بن ابى بكر الصدّيق هويها وقال فيها

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَٱلسَّمَاوَةُ بَيْنَنَا   وَمَا لِٱبْنَةِ ٱلْجُودِيِّ لَيْلَى وَمَا لِيَا

فصارت له فتزوّجها وغلبت عليه حتّى اعرض عن من سواها من نسائه 76 ثمّ انّها اشتكت شكوى شديدة فتغيّرت فقلاها فقيل له متّعها وردّها الى اهلها ففعل، وقال الواقدى كان النبى صلعم غزا دُومَة الجَنْدَل فى سنة ٥ فلم يلق كيدا ووجّه خلد بن الوليد الى أُكَيْدِر فى شوّال سنة ٩ بعد اسلام خلد بن الوليد بعشرين شهرا، وسمعتُ بعض اهل الحيرة يذكر انّ أُكَيْدِرَ واخوته [b] كانوا ينزلون دُوْمَة الحيرة وكانوا يزورون اخوالهم من كلب فيتنقّربون عندهم فانّهم لَمَعَهم وقد خرجوا للصيد اذ رفعت لهم مدينة مُتَهدّمة لم يبق الّا بعض حيطانها وكانت مبنيّة بالجندل فاعادوا بناءها وغرسوا فيها الزيتون وغيره وسمّوها دومة الجَنْدَل تَفْرِقَة بينها وبين دومة الحيرة، وحدّثنى عمرو بن محمّد الناقد عن عبد الله ابن وهب المصرى عن يونس الايلى عن الزهرى قال بعث رسول الله صلعم خلد بن الوليد بن المغيرة الى اهل دومة الجندل وكانوا من عباد الكوفة [c] فاسر أُكَيْدِرَ راسهم فقاضاه على الجزية،

صُلْحُ نَجْرَانَ

حدّثنى بكر بن الهَيْثم قال حدّثنا عبد الله بن صالح عن اللَّيْث بن

a) Codd. وابنة الجودى هند, ultimum autem vocab. in A. signo delendi notatum est; cf. Tabarí II, p. 66. b) B. واخوتيه. — Locum descripsit Jacut in *Moschtarik*, p. ٤٨٩. c) Legendum opinor الحيرة. De origine nominis variae sententiae feruntur, v. Bekrí in praefatione (Cod. Leid. I, p. 12 seqq.). Pertinebant hi 'Ibâdo'l-Híra magnam partem ad tribum Tanukh

سعد عن يونس بن يزيد الأَيْلى عن الزُّهرى قال اتى رسولَ الله صلعم
77 السيّد والعاقب وافدَا اهل نجران اليمن فسألاه الصلح فصالحهما عن
اهل نَجْران على الفى حُلّة الف حُلّة فى صفر والف حُلّة فى رجب ثمن
كلّ حُلّة اوقية والاوقية وزن اربعين درهمًا فان ادّوا حُلّة بما فوق الاوقية
حُسب لهم فضل ذلك وان ادّوها بما دون الاوقية اخذ منهم النقصان
وعلى ان يوخذ منهم ما اعطواª من سلاح او خيل او ركاب او عرض من
العروض بقيمته قصاصًا من الحُلَل وعلى ان يضيفوا رُسُل رسول الله صلعم
شهرًا فما دونه ولا يحبسوهم فوق شهر وعلى انّ عليهم عاريّة ثلثين درعا
وثلثين فرسًا وثلثين بعيرًا ان كان باليمن كَيْدٌ وان ما هلك من تلك
العاريّة فالرسل ضامنون له حتّى يردّوهb وجعل لهم ذمّة الله وعهده وان
لا يفتنوا عن دينهم ومراتبهم فيه ولا يُحْشَروا ولا يُعْشَروا واشترط عليهم
ان لا ياكلوا الربا ولا يتعاملوا به ٭ حدّثنى الحسين بن الاسود قال وكيع قال
حدّثنا مُبارَكc بن فُضالة عن الحسن قال جاء راهبا نجران الى النبى
صلعم فعرض عليهما الاسلام فقالا انّا قد اسلمنا قبلك فقال كذبتما يمنعكما
من الاسلام ثلث اكلكما الخنزير وعبادتكما الصليب وقولكما لله ولد قالا
فمن ابو عيسى قال الحسن وكان صلعم لا يعجل حتّى يامره ربُّه فنزل الله
78 تعالىd ذٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْآيَاتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ
ٱللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ الى قوله ٱلْكَاذِبِينَ
فقراها رسول الله صلعم عليهما ثمّ دعاهما الى المباهلة واخذ بيد فاطمة
والحسن والحسين فقال احدهما لصاحبه اصعد الجبل ولا تباهله فانّك ان
باهلتَهُ بُؤْتَ باللعنة قال فما ترى قال ارى ان نعطيه الخراج ولا نباهله ٭
حدّثنى الحسين قال حدّثنى يحيى بن ادم قال اخذتُ نسخة كتاب

a) Qodáma يقبل منهم ما اعطوه. b) Qodáma يؤدوه; cf infra. c) A. مُبارَك. d) Qor. 3 vs. 51.

رسول الله صلعم لاهل نجران من كتاب رجل عن الحسن[a] بن صالح رحمه
الله بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب النبى رسول الله محمد
لنجران اذ كان له عليهم حكمه فى كل ثمرة وصفراء وبيضاء وسوداء
ورقيق فافضل عليهم وترك ذلك كله على الفى حلة حلل الاواقى فى كل رجب الف
حلة وفى كل صفر الف حلة كل حلة اوقية وما زادت حلل الخراج او نقصت
عن الاواقى فبالحساب وما قضوا من درع او خيل او ركاب او عرض أُخذ
منهم بالحساب وعلى نجران مثواة رسلى شهرا[b] فدونه ولا يُحبس رُسلى
فوق شهر وعليهم عاريةُ ثلثين درعا وثلثين فرسا وثلثين بعيرا اذا كان كيد
باليمن ذو مغدرة (اى اذا كان كيد بغدر منهم) وما هلك مما اعاروا
رُسلى من خيل او ركاب فهم ضمن[c] حتى يردّوه[d] اليهم ولنجران وحاشيتها
79 جوار الله وذمة محمد النبى رسول الله على انفسهم وملّتهم وارضهم واموالهم
وغائبهم وشاهدهم وعيرهم وبعثهم وامثلتهم[e] لا يُغيَّر ما كانوا عليه ولا يغيَّر
حق من حقوقهم وامثلتهم لا يُفتَن اسقف من اسقفيّته ولا راهب من
رهبانيّته ولا واقه من وقاهيّته على[f] ما تحت ايديهم من قليل او كثير
وليس عليهم رَهَق ولا دم جاهليّة ولا يُحشرون ولا يُعشرون ولا يطأ
ارضهم جيش ومن سأل منهم حقا فبينهم النَّصَف غير ظالمين ولا مظلومين
بنجرانْ ومن اكل منهم ربا من ذى قبل فذمّتى منه بريّة ولا يؤخذ منهم
رجل بظلم آخر ولهم على ما فى هذه الصحيفة جوار الله وذمة محمد
النبى ابدا حتى يأتى امر[g] الله ما نصحوا واصلحوا فيما عليهم غير مكلَّفين
شيئا بظلم ٭ شهد ابو سفين بن حرب وغيلان بن عَمْرو ومٰلك بن

a) B. الحسين. b) Codd. فوق سهر, cf. supra. c) Codd. فهو ضمن, cf. supra.
d) Codd. يودوه, cf. supra. e) In marg. A. cum ح legitur امثلتهم اى صلبانهم والصور. f) B
وفقهانيته وعلى. g) B. حتى يامر.

عوف من بنى نصر والأقرع بن حَابس الحنظلى والمغيرة وكتب ». وقال
يحيى بن ادم وقد رأيت كتابًا فى ايدى النجرانيّين كانت نسخته
شبيهة بهذه النسخة وفى اسفله وكتب على بن ابو[a] طالب ولا ادرى
ما اقول فيه ». قالوا ولمّا استخلف ابو بكر الصّدّيق رضه حملهم على
ذلك فكتب لهم كتابًا على نحو كتاب رسول الله صلعم فلمّا استخلف
عمر بن الخطّاب رضه اصابوا الربا وكثروا فخافهم على الاسلام فاجلاهم وكتب
لهم   امّا بعد فمن وقعوا به من اهل الشام والعراق فليوسّعهم من
30 حرث الارض وما اعتملوا من شىء فهو لهم مكان ارضهم باليمن، فتفرّقوا
فنزل بعضهم الشام ونزل بعضهم النَجْرانيّة بناحية الكوفة وبهم سُمّيت
ودخل يهود نَجْران مع النصارى فى الصلح وكانوا كالاتباع لهم فلمّا استخلف
عثمان بن عفّان كتب الى الوليد بن عُقْبة بن ابى مُعَيْط وهو عامله على
الكوفة   امّا بعد فانّ العاقب والاسقف وسَراة نَجْران اتونى بكتاب رسول
الله صلعم وارونى شرط عُمر وقد سألتُ عثمان بن حُنَيْف عن ذلك
فنبأنى انّه كان بحث عن امرهم فوجده ضارًّا للدهاقين لردعهم عن ارضهم
وانّى قد وضعتُ عنهم من جزيتهم مائتى حلّة لوجه الله وعقبى لهم من
ارضهم وانّى اوصيك بهم فانّهم قوم لهم ذمّة، وسمعت بعض العلماء يذكر
ان عمر كتب لهم   امّا بعد فمن وقعوا به من اهل الشام والعراق
فليوسّعهم من حرث الارض وسمعت بعضهم يقول من خَريب الارض .
وحدّثنى عبد الاعلى بن حمّاد النَرْسى قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن
يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن حَكيم عن عمر بن عبد العزيز ان
رسول الله صلعم قال فى مرضه لا يبقينّ دينان فى ارض العرب فلمّا استخلف
عمر بن الخطّاب رضه اجلى اهل نجران الى النجرانيّة واشترى عقاراتهم

a) A. ابى, sed B. addit صح; cf. supra p. ٩, d.

واموالهم ٭ وحدّثنى العبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن جدّه قال
سمّيت نجران اليمن بنجران بن زيد[a] بن سبا بن يَشْجُب بن يَعْرُب
ابن قحطان ٭ وحدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنا وكيع بن الجرّاح
قال حدّثنا الأعمش عن سالم بن ابى الجَعْد قال كان اهل نجران قد 81
بلغوا اربعين الفًا فتحاسدوا بينهم فاتوا عمر بن الخطّاب رضه فقالوا أَجْلِنا
وكان عمر قد خافهم على المسلمين فاغتنمها فأجلاهم فندموا بعد ذلك
واتوه فقالوا أَقِلْنا فأبى ذلك فلمّا قام علىّ بن ابى طالب رضه اتوه فقالوا
ننشدك خطّك بيمينك[b] وشفاعتك لنا عند نبيّك ألّا أَقَلْتَنا فقال انّ عمر
كان رشيد الامر وانا اكرهُ خِلافه ٭ وحدّثنى ابو مسعود الكوفى قال حدّثنى
محمّد بن مروان والهيثم بن عدىّ عن الكلبى انّ صاحب النجرانيّة
بالكوفة كان يبعث رسله الى جميع من بالشام والنواحى من اهل نجران
فيَجْبونهم مالًا يقسمه عليهم لاقامة الحُلَل فلمّا ولى معوية او يزيد بن
معوية شكوا اليه تفرّقهم وموت من مات واسلام من اسلم منهم واحضروه
كتاب عثمان بن عفّان بما حطّهم من الحلل وقالوا انّما ازددنا نقصانًا
وضعفًا فوضع عنهم مائتى حلّة تتمّة[c] اربعمائة حلّة فلمّا ولى الحجّاج بن
يوسف العراق وخرج ابن الاشعث عليه اتّهم الدهاقين بموالاته واتّهمهم
معهم فردّهم الى الف وثمانى مائة حلّة واخذهم بحُلَل وَشْىٍ فلمّا ولى عمر بن
عبد العزيز شكوا اليه فناءهم ونقصانهم والحاحَ الاعراب بالغارة عليهم وتحميلهم
ايّام المُوتان المجحفة بهم وظلم الحجّاج ايّاهم فامر فأُحْصُوا فوُجِدوا على العُشر
من عدّتهم الاولى فقال ارى هذا الصلح جزية على رؤوسهم وليس هو
بصلح عن ارضيهم وجزية الميّت والمسلم ساقطة فألزمهم مائتى حلّة قيمتها 82
ثمانية الف درهم فلمّا ولى يوسف بن عمر العراق فى ايّام الوليد بن يزيد

a) B ريدان. b) B. خطّ بيمينك. c) A. نتمه. B. تتمه.

ردّهم الى امرهم الاوّل عصبيّةً للحجّاج فلمّا استخلف امير المومنين ابو العبّاس رحمه عمدوا الى طريقه يومَ ظهر بالكوفة فالقوا فيه الريحان ونثروا عليه وهو منصرف الى منزله من المسجد فاعجبه ذلك من فعلهم ثمّ انهم رفعوا اليه فى امرهم واعلموه قلّتهم وما كان من عمر بن عبد العزيز ويوسف ابن عمر وقالوا انّ لنا نسبًا فى اخوالك بنى الحرث بن كعب وتكلّم فيهم عبد الله بن الرّبيع الحارثى وصدّقهم الحجّاج بن أرطاة فيما ادّعوا فردّهم ابو العبّاس صلوات الله عليه[a] الى مائتى حلّة قيمتها ثمانية الف درهم * قال ابو مسعود فلمّا استخلف الرّشيد هٰرون امير المومنين وشخص الى الكوفة يريد الحجّ رفعوا اليه فى امرهم وشكوا تَعنُّتَ[b] العُمّالِ ايّاهم فامر فكُتب لهم كتاب بالمائتى حُلّة قد رايتُه وامر ان يعفوا من معاملة العمّال وان يكون مُؤدّاهم بيت المال بالحضرة * حدّثنا عمرو الناقد قال اخبرنا عبد الله ابن وهب المصرى عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزّهرى قال انزلت فى كفّار قريش والعرب[c] وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلّٰه وانزلت فى اهل الكتاب[d] قَاتِلُوا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللّٰهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ الى قوله صَاغِرُونَ فكان اوّل من اعطى الجزية من اهل الكتاب اهلُ نجران فيما علمنا وكانوا نصارى ثمّ اعطى[e] اهل أَيْلَة وأَذْرُح واهل أَذْرِعات الجزية فى غزوة تَبُوك *

ٱلْيَمَنُ

83 قالوا لمّا بلغ اهلَ اليمن ظهورُ رسول الله صلّعم وعلوّ حقّه اتته وفودهم

a) Verba صلوات الله عليه in A. desunt. b) Vocales in Codd. adduntur, Qodáma اعنات.

c) Qor. 2 vs. 189. d) Qor. 9 vs. 29. e) Codd. اعطاه.

فكتب لهم كتاباً باقرارهم على ما اسلموا عليه من اموالهم وارضيهم وركازهم فاسلموا ووجه اليهم رُسُلَه وعُمّاله لتعريفهم شرائع الاسلام وسُنَنه وقبض صدقاتهم وجزى رءوس من اقام على النصرانيّة واليهوديّة والمجوسيّة منهم ،، حدّثنا الحسين بن الاسود قال حدّثنا وكيع بن الجرّاح قال حدّثنا يزيد ابن ابرٰهيم التُّسْتَرى عن الحسن قال كتب رسول الله صلّعم الى اهل اليمن من صلّى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلكم المسلم له ذمّة الله وذمّة رسوله (صلّعم) ومن أَبَى فعليه الجزية ،، وحدّثنى هُدْبَة قال حدّثنا يزيد بن ابرٰهيم عن الحسن بمثله ،، قال الواقدى وجّه رسول الله صلّعم خٰلد بن سعيد بن العاصى[a] اميرًا الى صنعاء وارضها قال وقال بعضهم ولّى رسول الله صلّعم المُهَاجر بن ابى اميّة بن المغيرة المخزومى صنعاء فقُبض وهو عليها قال وقال اخرون انما ولّى المهاجرَ صنعاءَ ابو بكر الصّدّيق رضه وولّى خٰلدَ بن سعيد مخاليفَ اعلى اليمن ،، وقال هشام بن الكلبى والهَيْثَم بن عدىّ ولّى رسول الله صلّعم المهاجر كِنْدَة والصّدِف فلمّا قُبض رسول الله صلّعم كتب ابو بكر الى زياد بن لَبيد البَيَاضى من الانصار بولاية كِنْدَة والصّدِف الى ما كان يتولّى من حضرموت وولّى المهاجر صنعاء ثمّ كتب اليه بانجاد زياد بن لبيد ولم يعزله عن صنعاء ،، واجمعوا جميعًا انّ رسول الله صلّعم ولّى زياد بن لبيد حضرموت قالوا وولّى[b] النبى صلّعم ابا موسى الأَشْعَرى زَبِيد ورِمَعَ وعَدَن والساحل وولّى مُعَاذ بن جَبَل الجَنَد وصيّر اليه القضاء وقبض جميع الصدقات باليمن وولّى نَجْران عمرو بن حَزْم الانصارى ويقال انه ولّى ابا سفين بن حرب نجران بعد عمرو بن حزم ،، واخبرنى عبد الله بن صالح المُقْرِئ قال حدّثنى الثِّقَة عن ابن لَهِيعَة عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير انّ رسول الله صلّعم كتب الى

94

a) Codd. العاص. b) A. وولى.

زُرْعَة بن ذى[a] يَزَن   امّا بعد فاذا اتاكم رسولى مُعاذ بن جَبَل واصحابه فاجمعوا
ما عندكم من الصدقة والجزية فأبْلغوه ذلك فانّ امير رُسُلى مُعاذ وهو من
صالحى مَنْ قِبَلى وانّ مُلك بن مُرارة[b] الرَّهاوى حدّثنى انّك قد اسلمت
اوّل حمير وفارقت المشركين فابشر بخير وانا آمركم يا معشر حمير ألّا
تخونوا ولا تَخاذّوا[c] فانّ رسول الله مولى غنيّكم وفقيركم وانّ الصدقة لا
تحلّ لمحمّد ولا لآله[d] انّما هى زكاة تزكّون بها فى فقراء المسلمين
والمؤمنين وانّ مُلكًا قد بلّغ الخبر وحفظ الغيب وانّ معاذًا من صالحى
اهلى وذوى دينهم فآمركم به خيرًا فانّه منظور اليه والسلم، وحدّثنى
الحسين بن الاسود قال حدّثنى يحيى بن ادم قال حدّثنا يزيد بن عبد
العزيز عن عمرو بن عثمان بن مَوْهِب[e] قال سمعت موسى بن طلحة
يقول بعث رسول الله صلّعم معاذ بن جَبَل على صدقات اليمن وامره ان
ياخذ من النخل والحنطة والشعير[f] والعنب او قال الزبيب العشر ونصف (85)
العشر، وحدّثنى الحسين قال حدّثنى يحيى بن ادم قال ثنا زياد عن
محمّد بن اسحق[g] انّ رسول الله صلّعم كتب لعمرو بن حَزْم حين بعثه
الى اليمن   بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا بيان من الله ورسوله يا ايّها
الّذين آمنوا اوفوا بالعقود عهدٌ من محمّد النبى رسول الله لعمرو بن حزم
حين بعثه الى اليمن امره بتقوى الله فى امره كلّه وان ياخذ من المغانم
خمس الله وما كُتب على المومنين من الصدقة من العقار عُشْرَ ما سقى
البعل وسقت السماء ونصف العشر ممّا سقى الغربُ، وحدّثنى الحسين
قال حدّثنى يحيى بن ادم قال حدّثنا زياد بن عبد الله البكّائى عن
محمّد بن اسحق[h] قال كتب رسول الله صلّعم الى ملوك حمير   بسم

a) Ibn Hischâm, p. ٩٥٥ ذو pro ابن ذى; epistola ibid., p. ٩٥٦ seq. (lectio deterior). b) Ibn Hisch., مرّة; cf. Nawáwi, p. ٥٣٩. c) Ibn Hisch., تخاذلوا. d) B. لاهله. e) B. وهب. f) A. ومن الشعير. g) Ibn Hisch., p. ٩٦١. h) Ibn Hisch., p. ٩٥٦.

الله الرحمٰن الرحيم من محمّد النبى رسول الله الى الحٰرث بن عبد كُلال ونُعَيْم بن عبد كُلال وشَرْح بن عبد كلال[a] والى النعمٰن قَيْل ذى رُعَين ومَعَافِر وهَمْدان امّا بعد فانّ الله قد هداكم بهدايته ان اصلحتم واطعتم الله ورسوله واقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة واعطيتم من المغانم خمسَ الله وسهمَ النبى[b] وصفيّه وما كتب الله على المومنين من الصدقة من العقار عُشْرَ ما سقت العينُ وسقت السماء وما سُقِىَ بالغرب نصفَ العشر،

86 وقال هشام بن محمّد الكلبى كان كتابه رسول الله صلّعم الى عَرِيب والحٰرث ابنى عبد كُلال بن عَرِيب بن ليشرح[c]، وحدّثنا يوسف بن موسى القطّان قال حدّثنا جرير بن عبد الحميد قال حدّثنا منصور عن الحَكَم قال كتب رسول الله صلّعم الى معاذ بن جَبَل وهو باليمن أنّ فيما سقت السماء او سُقى غَيْلًا العشر وفيما سُقِىَ بالغرب والدالية نصف العشر وانّ على كلّ حالم دينارًا او عِدْلَ ذلك من المَعَافِر وانْ لا يفتن يهودى عن يهوديّته، قالوا الغَيْل السَيْح والغَرب الدلو يعنى ما سُقِىَ بالسوانى والدوالى والدواليب والغرافات والبعل السَيْح ايضا والمعافر ثياب لهم، حدّثنا ابو عبيد قال حدّثنا مروان بن معٰوية عن الأَعْمَش عن ابى وائل عن مسروق قال بعث رسول الله صلّعم معاذًا الى اليمن وامره ان ياخذ من كلّ ثلٰثين بقرة تبيعًا ومن كلّ اربعين مُسِنّة ومن كلّ حالم دينارًا او عِدْل ذلك من المعافر، وحدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن آدم قال حدّثنى شيبان[d] البُرْجُمى عن عمرو عن الحسن[e] قال اخذ رسول الله صلّعم الجزية من مجوس هَجَر ومجوس اهل اليمن وفرض على كلّ من بلغ الحلم من مجوس اليمن من رجل او امرأة دينارًا او قيمته من المَعَافِر،

---

a) Ibn Hischám hunc omittit. b) B. add. صلّعم. c) Ibn Doraid, p. ٣٠٨ يَبْلَبَشْرَح. d) B. om. e) B. الحسين!.

حدّثنا عمرو الناقد عن عبد الله بن وهب عن مسلمة بن على عن المُثَنّى بن الصّبّاح عن عمرو بن شُعَيْب عن ابيه عن جدّه انّ رسول الله صلّعم فرض الجزية على كلّ محتلم من اهل اليمن دينارًا ❊ حدّثنا
87 شيبان بن ابى شيبة الأُبُلّى[a] قال حدّثنا قَزَعَة[b] بن سُوَيْد الباهلى قال سمعت زكريّا بن اسحق يحدّث عن يحيى بن صَيْفِىّ او ابى مَعْبَد عن ابن عبّاس قال لمّا بعث رسول الله صلّعم معاذ بن جَبَل الى اليمن قال امّا انّك تاتى قومًا من اهل الكتاب فقُلْ لهم انّ الله فرض عليكم فى اليوم والليلة[c] خمس صلوات فان اطاعوك فقُلْ انّ الله فرض عليكم فى السنة صوم شهر رمضان فان اطاعوك فقُلْ انّ الله فرض عليكم حجّ البيت من استطاع اليه سبيلًا فان اطاعوك فقُلْ انّ الله قد فرض عليكم فى اموالكم صدقة تؤخذ من اغنيائكم فتُرَدّ فى فقرائكم فان اطاعوك فذلك وكرائم اموالهم وايّاك ودعوة[d] المظلوم فانّه ليس بينها وبين الله حجاب ولا ستر ❊ حدّثنا شيبان قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة قال حدّثنا الحجّاج بن أَرْطاة عن عثمان بن عبد الله انّ المغيرة بن عبد الله قال قال الحجّاج صدّقوا[e] كلّ خضراء فقال ابو بُرْدَة بن ابى موسى صَدَقَ فقال موسى بن طلحة لابى بردة هذا الان يزعم انّ اباه كان من اصحاب النبى صلّعم[f] بعث رسول الله صلّعم مُعاذ بن جَبَل الى اليمن فامره ان ياخذ الصدقة من التمر والبُرّ والشعير والزبيب ❊ وحدّثنى عمرو الناقد قال حدّثنا وَكيع عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة بن عبيد الله قال قرات كتاب
88 معاذ بن جَبَل حين بعثه رسول الله صلّعم الى اليمن فكان فيه ان ناخذ الصدقة من الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذُّرَة ❊ حدّثنا على بن عبد

---

a) B. الايلى. b) A. ترعه. B. قرعه. c) B. om. d) Bokhârí واتّق دعوة et deinde بينه. e) Additur in A. على c. signo delendi. f) B. om.

الله المديني[a] قال حدّثنا سفين بن عُيَينة عن ابن ابى نَجيح قال سألت مُجَاهِدًا لِمَ وضع عمر بن الخطّاب على اهل الشام من الجزية اكثر ممّا وضع على اهل اليمن فقال لليسار ٭ حدّثنا الحسين بن على بن الاسود قال حدّثنا وكيع عن سفين عن ابرهيم بن مَيْسَرَة عن طاوس قال لمّا اتى معاذ اليمن أُتى بأوقاص البقر والعسل فقال لم[b] أومر فى هذا بشىء ٭ وحدّثنا الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنا عبد الله بن المبارك عن مَعْمَر عن يحيى بن قيس المأربى عن رجل عن أَبْيَض بن حَمّال انّه استقطع رسول الله صلعم الملح الّذى بمارب فقال رجل انّه كالماء العِدّ[c] فأبى ان يُقطعه ايّاه ٭ وحدّثنى القسم بن سلّام وغيره عن اسمعيل بن عَيّاش عن عمرو بن يحيى بن قيس المازنى عن ابيه عن من حدّثه عن أَبْيَض بن حَمّال بمثله ٭ وحدّثنى احمد بن ابرهيم الدَّوْرَقى قال حدّثنا ابو داود الطَّيالسى قال ثنا شُعْبَة عن سِمَاك عن عَلْقَمَة بن وائل الحضرمى عن ابيه انّ النبى صلعم اقطعه ارضًا بحضرموت ٭ وحدّثنى على بن محمّد بن عبد الله بن ابى سَيْف مولى قريش عن مَسْلَمَة بن مُحَارِب قال لمّا ولى محمّد بن يوسف اخو الحجّاج بن يوسف اليمن اساء السيرة وظلم الرعيّة واخذ اراضى[d] الناس بغير حقّها فكان ممّا اغتصبه الحَرَجَة قال وضرب على اهل اليمن خراجًا جعله وظيفة عليهم 89 فلمّا ولى عمر بن عبد العزيز كتب الى عامله يأمره بالغاء تلك الوظيفة والاقتصار على العشر وقال والله لَأَنْ لا تأتينى من اليمن حفنة كتم احبّ الىّ من اقرار هذه الوظيفة فلمّا ولى يزيد بن عبد الملك امر بردّها ٭ حدّثنى الحسن بن محمّد الزعفرانى عن الشافعى عن ابى عبد الرحمن

---

a) B. المداتنى. b) A. لو, quam lectionem propter sequens imperfectum improbandam esse opinor. c) Khazradjí, Cod. 302, p. 6 العذب. d) B. ارضى.

هشام بن يوسف قاضى صنعاء انّ اهل خُفّاش اخرجوا كتابا من ابى بكر الصّدّيق رضّه فى قطعة اديم يامرهم فيه ان يؤدّوا صدقة الورس a، وقال ملك وابن ابى ذئب وجميع اهل الحجاز من الفقهاء وسفين الثّورى وابو يوسف لا زكاة فى الورس والوسمة والقرط b والكَتم والحناء والورد وقال ابو حنيفة فى قليل ذلك وكثيره الزكاة وقال ملك فى الزعفران اذا بلغ ثمنه مائتى درهم وبيع خمسة دراهم وهو قول ابى الزّناد وروى عنه b ايضا انه قال لا شئ فى الزعفران وقال ابو حنيفة وزفر فى قليله وكثيره الزكاة وقال ابو يوسف ومحمّد بن الحسن اذا بلغ ثمنه ادنى ثمن خمسة اوسق من تمر او حنطة او شعير او ذُرة او صنف من اصناف الحبوب ففيه الصدقة وقال ابن ابى ليلى ليس فى الخُضَر شئ وهو قول الشّعْبى وقال عَطاء وابرهيم النّخَعى فيما اخرجت ارض العشر من قليل وكثير العشر او نصف العشر وحدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن ادم عن سعيد بن سالم عن الصّلْت بن دينار عن ابن ابى رجاء العُطارِدى قال كان ابن عبّاس بالبصرة ياخذ صدقاتنا حتّى دساتج الكُرّاث، وحدّثنا الحسين قال حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنا ابن المبارك عن مَعْمَر عن طاوس وعِكْرِمة انّهما قالا ليس فى الورس والعُطْب (وهو القطن) زكاة وقال ابو حنيفة وبِشْر فى الذمّة يملكون c الارضين من اراضى العشر مثل اليمن الّتى اسلم عليها اهلها والبصرة الّتى احياها المسلمون وما اقطعته الخلفاء من القطائع الّتى لا حقّ فيها لمُسْلِم ولا مُعاهِد انّهم يلزمون الجزية فى رقابهم ويوضع الخراج على ارضهم بقدر احتمالها ويكون مجرى ما يجتنى منهم مجرى مال الخراج فان اسلم منهم مسلم وضعت عنه الجزية والزم الخراج فى ارضه ابدا على قياس السواد وهو قول ابن ابى ليلى، وقال ابن شُبرمة وابو يوسف

a) A. والقرص (القَرْص quoque plantae est nomen). b) B. om. c) Codd. يهلكون.

يوضع عليهم الجزية فى رقابهم وعليهم الضعف ممّا على المسلمين فى ارضهم وهو الخمس او العشر وقاسّا ذلك على امر نصارى بنى تغلب وقال ابو يوسف ما أُخِذ منهم فسبيله سبيل الخراج فان اسلم الذمّى او خرجت ارضه الى مسلم صارت عشرية وقد روى ذلك عن عَطاء والحسن وقال ابن ابى ذئب وابن ابى سَبْرَة وشَريك بن عبد الله والنَّخَعى[a] والشافعى عليهم الجزية فى رقابهم ولا خراج ولا عشر فى ارضيهم[b] لانهم ليسوا[c] ممّن تجب عليه الزكاة وليست ارضهم بارض خراج وهو قول الحسن[d] بن صالح بن حىّ الهَمْدانى، وقال سفين الثورى ومحمّد بن الحسن[e] عليهم العشر غير مضعّف لانّ الحكم حكم الارض ولا ينظر الى مالكها، وقال الأوزاعى وشَريك 91 ابن عبد الله ان كانوا ذمّة مثل يهود اليمن التى اسلم اهلها وهم بها لم تأخذ منهم شيئًا غير الجزية ولا تدع الذمّى يبتاع ارضًا من اراضى العشر ولا يدخل فيها (يعنى يملكها به)، وقال الواقدى سألتُ مالكًا عن اليهودى من يهود الحجاز يبتاع ارضًا بالجُرْف فيزرعها قال يؤخذ منه العشر قلتُ أَلستَ تزعم انّه لا عشر على ارض ذمّى اذا ملك ارض عشر فقال ذاك اذا اقاموا ببلادهم[e] فامّا اذا خرجوا من بلادهم فانّها تجارة وقال ابو الزِّناد ومٰلك بن انس وابن ابى ذئب والثَّورى وابو حنيفة ويعقوب فى التغلبى يزرع ارضًا من ارض العشر انّه يؤخذ منه ضعف العشر واذا اكترى رجل مزرعة عشريّة فانّ مالكًا والثّورى وابن ابى ذئب ويعقوب قالوا العشر على صاحب الزرع وقال ابو حنيفة هو على ربّ الارض وهو قول زُفَر وقال ابو حنيفة اذا لم يؤدّ رجل عشر ارضه سنتين فانّ السلطان يأخذ منه العشر لمّا يستأنف وكذلك ارض الخراج وقال ابو شِمْرٍ يأخذ ذلك منه لمّا مضى لانّه حقّ وجب فى ماله،

a) B. النخعى. b) B. ارضهم. c) Codd. ليس. d) B. الحسين. e) B. ببلده.

عُمَان

قالوا كان الاغلبين على عمان الازد وكان بها من غيرهم بشر كثير فى البوادى فلمّا كانت سنة ٨ بعث رسول الله صلعم ابا زيد الانصارى احد الخزرج وهو احد من جمع القران على عهد رسول الله صلعم واسمه فيما ذكر الكلبى قيس بن سَكَن بن زيد[a] بن حَرَام وقال بعض البصريّين اسمه عمرو بن أَخْطَب جدّ عروة بن ثابت بن عمرو بن اخطب وقال سعيد ابن أَوْس الانصارى اسمه ثابت بن زيد وبعث عمرو بن العاصى السهمى الى عبد[b] وجَيْفَر ابنى الجُلَنْدى بكتاب منه يدعوهما فيه الى الاسلام وقال ان اجاب[c] القوم الى شهادة الحقّ واطاعوا[d] الله ورسوله فعمرو الامير وابو زيد على الصلاة وأَخْذ الاسلام على الناس وتعليمهم القران والسُّنن فلمّا قدم ابو زيد وعمرو عُمَان وجدا عبدًا وجَيْفَرًا بصُحَار على ساحل البحر فاوصلا كتاب النبى صلعم اليهما فاسلما ودعوا العرب هناك الى الاسلام فاجابوا اليه ورغبوا فيه فلم يزل عمرو وابو زيد بعمان حتّى قُبض النبى صلعم ويقال انّ ابا زيد قدم المدينة قبل ذلك ، قالوا ولمّا قُبض رسول الله صلعم ارتدّت الازد وعليها لَقيط بن مالك ذو التاج وانحازت الى دبّا وبعضهم يقول دمّا فى دبّا[e] فوجّه ابو بكر رضه اليهم حُذَيْفة بن مِحْصَن البارقى[f] من الازد وعِكْرِمة بن ابى جَهْل بن هشام المخزومى فواقعا لَقيطًا ومن معه فقتلاه وسبيا من اهل دبّا سبيًا بعثا به الى ابى بكر رضه ثم

---

a) Qodama يزيد, Ibn Hischám, p. ٥٠۴ قيس بن زعورا pro زيد. b) Qodama عبيد, Ibn Hischám, p. ٩٧١ عياذ; Tabarí, p. 202 ut Belâdsorí. c) A. احابو. d) B. فاطاعوا. e) Jaqut sine Teschdíd et sic Tabarí in ed. Koseg., p. 204, B. sine vocalibus. f) Collato Tabari, p. 202 videtur auctorem h.l. negligenter suis fontibus usum fuisse.

انّ الازد رجعت الاسلام وارتدّت طوائف من اهل عمان ولحقوا بالشِّحْر [a]
فسار اليهم عِكْرِمَة فظفر بهم واصاب منهم مغنمًا وقتل بشرًا وجمع قوم من
مَهْرَة بن حَيْدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة جمعًا فاتاهم عكرمة فلم
يقاتلوه وادّوا الصدقة وولّى ابو بكر رضه حُذَيْفَة بن مِحْصَن عمان فمات 93
ابو بكر وهو عليها وصُرف عكرمة ووُجّه الى اليمن [b] ولم يزل عمان
مستقيمة الامر يؤدّى اهلها صدقات [c] اموالهم ويوخذ ممّن بها من الذمّة
جزية رؤسهم حتّى كانت خلافة الرشيد صلوات الله عليه فولّاها عيسى
ابن جعفر بن سليمن بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس فخرج اليها باهل
البصرة فجعلوا يفجرون بالنساء ويسلبونهم ويظهرون المعازف فبلغ ذلك اهل
عمان وجلّهم شُراة فحاربوه ومنعوه من دخولها ثمّ قدروا عليه فقتلوه
وصلبوه وامتنعوا على السلطان فلم يعطوه طاعة وولّوا امرهم رجلًا منهم
وقد قال قوم انّ رسول الله صلعم كان وجّه ابا زيد بكتابه الى عَبْد
وجَيْفَر ابنى الجُلَنْدى الازديّين فى سنة ٦ ووجّه عمرًا فى سنة ٨ بعد اسلامه
بقليل وكان اسلامه واسلام خلد بن الوليد وعثمان بن طلحة العبدى [d]
فى صفر سنة ٨ اقبل من الحبشة حتّى اتى النبى صلعم وانّ رسول
الله صلعم قال لابى زيد خذ الصدقة من المسلمين والجزية من المجوس [e]
حدّثنى ابو الحسن المدائنى عن المبارك بن فُضالة قال كتب عمر بن عبد
العزيز الى عدىّ بن اَرْطاة الفزارى عامله على البصرة امّا بعد فانّى كنتُ
كتبتُ الى عمرو [f] بن عبد الله ان يقسم ما وجد بعمان من عشور التمر
والحبّ فى فقراء اهلها ومن سقط اليها من اهل البادية ومن اضافته [g] اليها
الحاجة والمسكنة وانقطاع السبيل فكتب الىّ انّه سأل عاملك قبله عن 94

a) A. الشّحر; cf. حاشية ad. L. G. m v. b) B. om. c) B. om. جزيه على. d) B. العبدرى. e) A. om. f) B. hl. عمر. g) B. واضافته omisso من.

ذلك الطعام والتمر فذكر انّه قد باعه وحمل اليك ثمنه فاردت الى عمرو ما كان حمل اليك عاملك على عمان من ثمن التمر والحَبّ ليضعه فى المواضع الّتى امرتُه بها ويصرفه فيها ان شاء الله والسلم

البَحْرَيْن

قالوا وكانت ارض البحرين من مملكة الفُرس وكان بها خلق كثير من العرب من عبد القيس وبكر بن وائل وتميم مقيمين فى باديتها وكان على العرب بها من قبل الفرس على عهد رسول الله صلّعم المُنْذِر بن ساوى احد بنى عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مٰلك بن حَنْظَلة وعبد الله بن زيد هذا هو الأَسْبَذى[a] نُسب الى قرية بهَجَر يقال لها الأَسْبَذ ويقال انّه نُسب الى الأَسْبَذيّين وهم[b] قوم كانوا يعبدون الخيل بالبحرين فلمّا كانت سنة ٨ وجّه رسول الله صلّعم العلاء بن عبد الله ابن عِمَاد[c] الحضرمى حليف بنى عبد شمس الى البحرين ليدعو اهلها الى الاسلام او الجزية[d] وكتب معه الى المُنْذِر بن ساوى والى سِيبُخْت[dd] مرزبان هَجَر يدعوهما الى الاسلام او الجزية[e] فاسلما واسلم معهما جميع العرب هناك وبعض العجم فامّا اهل الارض من المجوس واليهود والنصارى فانّهم صالحوا العلاء وكتب بينه وبينهم كتابًا نسخته بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا ما صالح عليه العلاء ابن الحضرمى[f] اهل البحرين صالحهم على ان يكفونا العمل ويُقاسمونا التمر[g] فمن لم يف بهذا فعليه لعنة الله 95 والملائكة والناس اجمعين وامّا جزية الرؤوس فانّه اخذ لها من كلّ حالم

a) A. h.l. الاسيذى, cf. Veth in *Suppl.* ad *Lobbo'l-Lobáb*, p. 13. b) A. الاسبذ بن فهم. c) B. عباد, cf. supra p. ٣٩ b. d) Codd. والجزية. dd) Codd. سَبُنْخْت. Nomen occurrit e.g. in *Moschtabih* v. كباس. e) B. والجزية. f) In A. additur من. g) Qodáma والتمر من الحب النصف وعلى B. التمر.

دينارًا * حدّثنى عبّاس بن هشام عن ابيه عن الكلبى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال كتب رسول الله صلّعم الى اهل البحرين اما بعد فانّكم اذا اقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة ونصحتم الله ورسوله وآتيتم عشر النخل ونصف عشر الحبّ ولم تمجّسوا اولادكم فلكم ما اسلمتم عليه غير ان بيت النار لله ورسوله وان ابيتم فعليكم الجزية فكره المجوس واليهود الاسلام واحبّوا اداء الجزية فقال منافقو العرب زعم محمّد انه لا يقبل الجزية الّا من اهل الكتاب وقد قبلها من مجوس هَجَر وهم غير اهل كتاب فنزلت [a] يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ وقد قيل انّ رسول الله صلّعم وجّه العلاء حين وجّه رُسُلَه الى الملوك فى [b] سنة ٦ * وحدّثنى محمّد بن مُصَفّى الحمصى قال حدّثنا محمّد بن المبارك قال حدّثنا عَتّاب بن زياد قال حدّثنى محمّد بن ميمون عن مغيرة الازدى عن محمّد بن زيد بن حيّان الأَعْرَج عن العلاء ابن [c] الحضرمى قال بعثنى رسول الله صلّعم الى البحرين (او قال هَجَر) وكنت آتى الحائط بين الاخوة قد اسلم بعضهم [d] فآخذ من المسلم العشر ومن المشرك الخراج * وحدّثنا القسم بن سلّام قال حدّثنا عثمان بن صالح عن عبد الله بن لَهِيعَة عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير انّ رسول الله صلّعم كتب الى اهل هَجَر بسم الله الرحمن الرحيم من محمّد 96 النبى الى اهل هَجَر سلم انتم فانى احمد اليكم الله الّذى لا اله الّا هو امّا بعد فانى اوصيكم بالله وبانفسكم ألّا تضلّوا بعد اذ هديتم ولا تغووا بعد اذ رشدتم امّا بعد فانه قد [e] اتانى الّذى صنعتم وانّه من يُحسن منكم لا يُحمَل عليه ذنب المسىء فاذا جاءكم أُمَرائى فاطيعوهم وانصروهم

---

a) Qor. 5 vs. 104. b) B. om. فى. c) ابن om. in Codd. d) Videtur excidisse وكفر بعضهم. e) B. فقد.

واعينوهم على امر الله وفى سبيله فانّه من يعمل منكم عملًا صالحًا فلن يضلّ له عند الله وعندى وامّا بعد فقد جاءنى وفدكم فلم آتِ اليهم الّا ما سَرَّهم وانّى لو جهدتُ حقّى فيكم كلّه اخرجتكم من هَجَر فشفعتُ غائبكم وافضلتُ على شاهدكم فاذكروا نعمة الله عليكم ‌« حدّثنى الحسين ابن الاسود قال حدّثنا عبيد الله بن موسى عن شَيْبان النحوى[a] عن قَتَادة قال لم يكن بالبحرين فى ايّام رسول الله صلّعم قتال ولكنّ بعضهم اسلم وبعضهم صالح العلاء على انصاف الحبّ والتمر ‌« وحدّثنى الحسين قال حدّثنى يحيى بن ادم قال حدّثنا الحسن بن صالح عن اشعث عن الزّهرى انّ رسول الله صلّعم اخذ الجزية من مجوس هَجَر ‌« وحدّثنى الحسين قال حدّثنا يحيى بن ادم قال حدّثنا قيس بن الربيع عن قيس ابن مسلم عن الحسن بن محمّد قال كتب رسول الله صلّعم الى مجوس هَجَر يدعوهم الى الاسلام فان اسلموا فلهم ما لنا وعليهم ما علينا ومن ابى فعليه الجزية فى غير اكل لذبائحهم ولا نكاح لنسائهم ‌« وحدّثنى 97 الحسين قال حدّثنا يحيى بن ادم عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد الأَيْلى عن الزّهرى عن سعيد بن المُسَيّب قال اخذ رسول الله صلّعم الجزية من مجوس هَجَر واخذها عمر من مجوس فارس واخذها عثمان من بربر ‌« وحدّثنا الحسين قال حدّثنا يحيى قال حدّثنا عبد الله بن ادريس عن مُلك بن انس عن الزّهرى بمثله ‌« وحدّثنا عمرو الناقد قال اخبرنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر عن موسى بن عُقْبة انّ النبى صلّعم كتب الى مُنْذِر بن ساوى

من محمّد النبى الى منذر بن ساوى سِلْمٌ انت فانّى احمد اليك الله الّذى لا اله الّا هو امّا بعد فانّ كتابك جاءنى وسمعتُ ما فيه فمن

---

a) B. النحرى.

صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم ومن ابى ذلك فعليه الجزية ٭ وحدّثنى عبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن جدّه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال كتب رسول الله صلعم الى المنذر بن ساوى فاسلم ودعا اهل[b] هجر فكانوا بين راضٍ وكاره امّا العرب فاسلموا وامّا المجوس واليهود فرضوا بالجزية فأُخذت منهم ٭ وحدّثنا شيبان بن فرّوخ حدّثنا سليمٰن ابن المغيرة قال حدّثنا حُميد بن هلال قال بعث العلاء ابن الحضرمى الى رسول الله صلعم مالًا من البحرين يكون ثمانين الفًا ما اتاه اكثر منه قبله ولا بعده فاعطى منه العبّاس عمّه ٭ حدّثنى هشام بن عمّار عن اسمٰعيل ابن عيّاش عن عبد العزيز بن عبيد الله قال بعث رسول الله صلعم الى مرازبة كسرى بهجر فلم يُسلموا فوضع عليهم الجزية دينارًا على كلّ رجل منهم ٭ قالوا وعزل رسول الله صلعم العلاء ثمّ ولّى البحرين أبان بن سعيد ابن العاصى بن اميّة وقوم يقولون انّ العلاء كان على ناحية من البحرين منها القطيف وانّ أبان كان على ناحية اخرى فيها الخطّ والاوّل اثبت ٭ قالوا ولمّا توفى رسول الله صلعم خرج أبان من البحرين فاتى المدينة فسأل اهل البحرين ابا بكر رضه ان يردّ العلاء عليهم ففعل فيقال انّ العلاء لم يزل واليًا حتّى توفّى بها سنة ٢٠ فولّى عمر مكانه ابا هُريرة الدّوسى ويقال ايضًا انّ عمر رضه ولّى ابا هريرة قبل موت العلاء فاتى العلاء توّج من ارض[a] فارس وعزم على المقام بها خالف ثمّ رجع الى البحرين فمات هناك وكان ابو هريرة يقول دفنّا العلاء ثمّ احتجنا الى رفع لبنة فرفعناها فلم نجده فى اللحد ٭ وقال ابو مخنف كتب عمر بن الخطّاب رضه الى العلاء ابن الحضرمى وهو عامله على البحرين يامره بالقدوم عليه وولّى عثمان بن ابى العاصى الثقفى البحرين وعمان فلمّا قدم العلاء المدينة ولّاه البصرة

a) A. ارض. b) A. اهل.

مكان عُتْبَة بن غَزْوان فلم يصل اليها حتّى مات وذلك فى سنة ١۴ او فى
اوّل سنة ١٥ ثمّ انّ عمر ولّى قُدامة بن مَظْعون الجُمَحى جباية البحرين
وولّى ابا هريرة الاحداث والصلاة ثمّ عزل قُدامة وحَدّه على شرب الخمر
وولّى ابا هريرة الصلاة والاحداث ثمّ عزله وقاسمه ماله ثمّ ولّى عثمان بن
ابى العاصى[a] البحرين وعمان ، حدّثنى العُمَرى[b] عن الهَيْثَم قال كان
قُدامة بن مَظْعون على الجباية والاحداث وابو هُرَيْرة على الصلاة والقضاء
فشهد على قُدامة بما شهد به ثمّ ولّاه عمر البحرين بعد قدامة ثمّ
عزله وقاسمه وامره بالرجوع فابى فولّاها عثمان بن ابى العاصى فمات عمر
وهو واليه عليها وكان خليفته على عمان والبحرين وهو بفارس اخوه مُغيرة
ابن ابى العاصى ويقال حفص بن ابى العاصى ، حدّثنا شَيْبان بن فَرّوخ
قال حدّثنا ابو هِلال الراسبى قال نا محمّد بن سِيرِين عن ابى هريرة قال
استعملنى عمر بن الخطّاب رضه على البحرين فاجتمعت لى اثنا عشر الفًا
فلمّا قدمتُ على عمر قال لى يا عدوّ الله وعدوّ المسلمين (او قال وعدوّ كتابه)
سرقت مال الله قال قلتُ لستُ بعدوّ لله ولا للمسلمين[c] (او قال لكتابه)
ولكنّى عدوّ من عاداهما ولكنّ خيلًا تناتجت وسهامًا اجتمعت قال فاخذ
منّى اثنا عشر الفًا فلمّا صلّيتُ الغداة قلتُ اللهمّ اغفر لعمر قال فكان
ياخذ منهم ويعطيهم افضل من ذلك حتّى اذا كان بعد ذلك قال أَلَا
تعمل يابا هريرة قلتُ لا قال ولِمَ قد عَمِل من هو خير منك يوسف[d]
قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ فقلتُ[e] يوسف نبىّ ابن نبىّ وانا ابو
هُرَيْرة ابن أُمَيْمَة واخاف منكم ثلثًا واثنتين قال فهلّا قلتَ خمسًا قلتُ
اخشى ان تضربوا ظهرى وتشتموا عرضى وتاخذوا مالى واكره ان اقول

a) A. العاص. b) i. e. ابو عمر حفص بن عمر الدورى. c) A. المسلمين. d) Qor. 12 vs. 55. e) B. قلت.

بغير حلم واحكم بغير علم ٭ حدّثنا القسم بن سلّام وروح بن عبد 100
المؤمن قالا ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمى عن يزيد بن ابرهيم التُّسْتَرى
عن ابن سيرين عن ابى هريرة انّه لمّا قدم من البحرين قال له عمر يا
عدوّ الله وعدوّ كتابه أَسَرقت مال الله قال لستُ عدوّ الله ولا عدوّ كتابه
ولكنّى عدوّ من عاداهما ولا[a] اسرق مال الله قال فمن اين اجتمعت لك
عشرة الف درهم قال خيل تناسلت وعطاء تلاحق وسهام اجتمعت
فقبضها منه وذكر من باقى الحديث نحو الّذى روى ابو هلال ٭ قالوا ولمّا
مات المُنْذِر بن ساوى بعد وفاة النبى صلعم بقليل ارتدّ[b] مَنْ بالبحرين
من ولد قيس بن ثعلبة بن عُكَابة مع الحُطَم وهو شُرَيح بن ضُبَيعة[c] بن
عمرو بن مَرْثَد احد بنى قيس بن ثعلبة وانّما سمّى الحُطَم بقوله

قَدْ لَفَّهَا ٱللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمْ

وارتدّ سائر من بالبحرين من ربيعة
خلا الجارود وهو بشر بن عمرو العَبْدى[d] ومن تابعه من قومه وامّروا عليهم
ابنا النعمن بن المنذر يقال له المنذر فسار الحُطَم حتّى لحق بربيعة فانضمّ
اليها بمن معه وبلغ العلاء ابن الحضرمى الخبر فسار بالمسلمين حتّى نزل
جُوَاثَا وهو حصن البحرين فدلفت اليه ربيعة فخرج اليها بمن معه من
العرب والعجم فقاتلها قتالا شديدًا ثمّ انّ المسلمين لجأوا الى الحصن
فحصرهم فيه عدوّهم ففى ذلك يقول عبد الله بن حَذَف الكلابى[e]

---

a) A. ولكن لم. b) Codd. فارتد. c) Pro ضبيعة *Hamâsa*, p. ٤٧٤ شرحبيل. In editione Freyt. male legitur لسراق. Ibidem deëst hemistichium alterum poëmatis, quod sic exstat in Cod. 87: هذا اوان الحرب فاشتدّى زِيَم. Alio ordine versus recitavit al-Hadjdjâdj in oratione illa quam Cufae habuit (v. al-Mobarrad Cod. 587, p. 220 seq.) nempe:

هذا اوان الشدّ فاشتدّى زيم   قد لفّها الليل بسوّاق حطم
ليس براعى ابل ولا غنم   ولا بجزّار على ظهر وضم

d) Cf. Ibn Hischâm, p. ٩٤٤ cum Ibn Doraid, p. ١٨٩ et ١٩٧. e) Lectio deterior horum versuum apud Tabarí, I, p. 186.

101 أَلَا أَبْلِغْ أَبَا بَكْرٍ أُلُوكًا وَفِتْيَانَ ٱلْمَدِينَةِ أَجْمَعِينَا
فَهَلْ لَكَ فِى شَبَابٍ مِنْكَ أَمْسَوْا أُسَارَى فِى جُوَاثَ مُحَاصَرِينَا

ثمّ انّ العلاء خرج بالمسلمين ذات ليلة فبيّت[a] ربيعة فقاتلوا قتالًا شديدًا وقتل الحُطَم[b]، وقال غير هشام بن الكلبى اتى الحُطَم ربيعة وهو بجُوَاثَا وقد كفر اهلها جميعًا وامّروا عليهم المنذر بن النعمان فاقام معهم فحصرهم العلاء حتّى فتح جُوَاثَا وفضّ ذلك الجمع وقتل الحُطَم والخبر الاوّل اثبت وفى قتل الحُطَم يقول مٰلك بن ثعلبة العبدى

تَرَكْنَا شُرَيْحًا قَدْ عَلَتْهُ بَصِيرَةٌ كَحَاشِيَةِ ٱلْبُرْدِ ٱلْيَمَانِى ٱلْمُحَبَّرِ

(البصيرة من الدم ما وقع فى الارض)

وَنَحْنُ فَجَعْنَا أُمَّ غَضْبَانَ بِٱبْنِهَا وَنَحْنُ كَسَرْنَا ٱلرُّمْحَ فِى عَيْنِ حَبْتَرِ
وَنَحْنُ تَرَكْنَا مِسْمَعًا[e] مُتَجَدِّلًا رَهِينَةَ ضُبْعٍ تَعْتَرِيهِ وَأَنْسُرِ

قالوا وكان المنذر بن النعمان يسمّى الغَرُور[c] فلمّا ظهر المسلمون قال لستُ بالغَرُور ولكنّى المغرور[d] ولحق هو وفلّ ربيعة بالخَطّ فاتاها العلاء ففتحها وقتل المنذر ومن معه ويقال انّ المنذر نجا فدخل الى المُشَقَّر وارسل الماء حوله فلم يوصل اليه حتّى صالح الغرورُ على ان يخلّى المدينة فخلّاها ولحق بمُسَيْلِمَة فقُتل معه وقال قوم قُتل المنذر يوم جُوَاثَا وقوم يقولون انّه استامن ثمّ هرب فلُحِق فقُتل وكان العلاء كتب الى ابى بكر يستمدّه

102 فكتب الى خٰلد بن الوليد يامره بالنهوض اليه من اليمامة وانجاده فقدم عليه وقد قتل الحُطَم فحصر معه الخَطّ ثمّ اتاه كتاب ابى بكر بالشخوص الى العراق فشخص اليه من البحرين وذلك فى سنة ١٢ ، وقال الواقدى يقول اصحابنا انّ خٰلدًا قدم المدينة ثمّ توجّه منها الى العراق ، واستشهد

---

a) A. بسبت, B. فثبت. b) Interfectorem al-Hotami, Tabarí, I, p. 196, 200. Fortasse حبتر idem est qui ibi (p. 200) زيد appellatur. c) Ibn Hischám, p. ٩٤٥ الغرور بن المنذر; cf. Tabarí, I, p. 196 l.l. d) A. بالمغرور. e) A. om.

بجُواثا عبد الله بن سُهَيل بن عمرو احد بنى عامر بن لُؤَىّ ويكنى ابا
سُهَيل وأمّه فاخِتَة بنت عامر بن نَوْفَل بن عبد مَناف وكان عبد الله
اقبل مع المشركين يوم بَدْر ثمّ انحاز الى المسلمين مسلمًا وشهد بَدْرًا مع
النبى صلعم فلمّا بلغ اباه سُهَيل بن عمرو خبره قال عند الله احتسبه ولقيه
ابو بكر وكان بمكّة حاجًّا فعزّاه به فقال سُهَيل انّه بلغنى انّ رسول الله
صلعم قال يشفع الشهيد فى سبعين من اهله وانّى لارجو ان لا يبدأ ابنى
باحد قبلى وكان يوم استشهد ابن ٣٨ سنة ، واستُشهد عبد الله بن
عبد الله بن أُبَىّ يوم جُواثا وقال غير الواقدى استُشهد يوم اليمامة ،
قالوا وتحصّن المُكَعْبَر[a] الفارسى صاحب كسرى الذى كان وجّهه لقتل
بنى تميم حين عرضوا لعيره واسمه فيروز بن جُشَيْش[b] بالزارَة وانضمّ اليه
مجوس كانوا تجمّعوا بالقَطيف وامتنعوا من اداء الجزية فاقام العلاء على
الزارَة فلم يفتتحها فى خلافة ابى بكر وفتحها فى اوّل خلافة عمر وفتح
العلاء السابون ودارين فى خلافة عمر عنوة وهناك موضع يعرف بخَنْدَق
العَلاء، وقال مَعْمَر بن المُثَنّى غزا العلاء بعبد القيس قُرَى من السابون 103
فى خلافة عمر بن الخطّاب ففتحها ثمّ غزا مدينة الغابَة فقتل من بها من
العجم ثمّ اتى الزارَة وبها المُكَعْبَر فحصره ثمّ انّ مرزبان الزارة دعا الى البراز
فبارزه البراء بن مالك فقتله واخذ سلبه فبلغ اربعين[c] الفًا ثمّ خرج رجل
من الزارة مستأمنًا على ان يدلّ على شِرْب القوم فدلّه على العين الخارجة
من الزارة فسدّها العلاء فلمّا رأوا ذلك صالحوه على انّ له ثلث المدينة

a) A. hic et deinde المكعبر. b) Qodáma جشيش, A. حسنس, B. فيروز بن حسس; v. *Moschtabih* in v. جشيش. Ibi nempe legimus: وبجيم جشيش بن الديلمى ممن اعان على قتل الاسود العنسى quae collata cum nostro p. 126 seqq., Nawáwí, p. ٥٠٤, ٧٨ cet., ubi interfector semper فيروز بن الديلمى appellatur, probabilem reddunt conjecturam hunc فيروز بن جشيش eundem esse virum atque Ibno'd-Dailemí, nisi Dsahabí duos viros diversos confuderit. c) ثلثين secundum traditionem Ibn Sírín apud Bekrí in v. الزارة.

وثلث ما فيها من ذهب وفضّة وعلى ان ياخذ النصف ممّا كان لهم خارجها وأتى[a] الأَخْنَس العامرى العلاء فقال له انّهم لم يصالحوك[b] على ذراريهم وهم بدَارِين ودلّه كرّاز[c] النُّكْرى على المخاضة اليهم فتقحّم العلاء فى جماعة من المسلمين البحر فلم يشعر اهل دَارِين الّا بالتكبير فخرجوا فقاتلوهم من ثلثة اوجه فقتلوا مقاتلتهم وحووا الذرارى والسبى ولمّا راى المُكَعْبَر ذلك اسلم وقال كرّاز

هَابَ ٱلْعَلَاءُ حِيَاضَ ٱلْبَحْرِ مُقْتَحِمًا فَخُضْتُ قُدْمًا[d] الى كُفَّارِ دَارِينَا

حدّثنا خَلَف البَزّار وعفّان قالا ثنا هُشَيْم قال اخبرنا ابن عَوْن ويونس عن محمّد بن سِيرِين قال بارز البَرَاءُ بن مٰلك مرزبان الزارة فطعنه[e] فوق صلبه وصرعه ثمّ نزل فقطع يديه[f] واخذ سواريه ويلمقًا كان عليه ومنطقة فخمّسه عمر لكثرته وكان اوّل سلب خمس فى الاسلام ❊

اليـمـامـة

104 قالوا وكانت اليمامة تدعى جَوّ فصُلبت امرأة من جَدِيس يقال لها اليَمَامَة بنت مُرّ على بابها فسمّيت باسمها والله اعلم ❊ وقالوا لمّا كتب رسول الله صلّعم الى ملوك الافاق فى اوّل سنة ٧ ويقال فى سنة ٦ كتب الى هَوْذة بن على الحَنَفى واهل اليمامة يدعوهم الى الاسلام وانفذ كتابه بذلك مع سَلِيط بن قيس بن[g] عمرو الانصارى ثمّ الخزرجى فبعثوا الى

---

a) B. فاتى. b) A. يصالحوا. Deinde Qodáma عن pro على. c) A. h.l. كُرّان, deinde B. كراز = كَرّار Qodáma كرار. d) B. قِدْما. e) B. وطعنه. f) Codd. اليه (B. cum nota mendi), correxi ex Bekrí in v. الزارة qui habet يده et ex Qodáma. g) Ibn Hischám, p. ٩٧١ om. قيس بن.

رسول الله صلعم وفدهم وكان في الوفد مُجّاعة بن مُرارة فاقطعه رسول الله
صلعم ارضًا مواتًا سأله ايّاها وكان فيها ايضًا الرَّجّال [a] بن عُنْفُوَة فاسلم وقرا
سورة البقرة وسورًا من القران الّا انّه ارتدّ بعدُ وكان فيهم مُسَيْلِمَة الكذّاب
ثُمامة بن كَبير بن حَبيب [b] فقال مُسيلِمة لرسول الله صلّعم ان شئت
خلّينا لك الامر وبايعناك على انّه لنا بعدك فقال له رسول الله صلّعم لا
ولا نعمة عين ولكنّ الله قاتلك وكان هَوْذَة بن على الحَنَفى قد كتب الى
النبى صلّعم يسأله ان يجعل الامر له من بعده على ان يُسلم ويصير
اليه فينصره فقال رسول الله صلّعم لا ولا كرامة اللهمّ اكفنيه فمات بعد
قليل فلمّا انصرف وفد بنى حَنيفة الى اليمامة ادّعى مُسَيْلِمَة الكذّاب
النبوّة وشهد له الرَّجّال بن عُنفُوَة بانّ رسول الله صلّعم اشركه فى الامر
معه فاتبعه بنو حَنيفة وغيرهم ممّن باليمامة وكتب الى رسول الله صلّعم
مع عُبادة بن الحُرث احد بنى عامر بن حنيفة وهو ابن النّوّاحة الّذى 105
قتله عبد الله بن مسعود بالكوفة وبلغه انّه وجماعة معه يؤمنون بكذب
مُسيلمة [c] من مُسَيْلِمَة رسول الله الى محمّد رسول الله امّا بعد فانّ لنا
نصف الارض ولقريش نصفها ولكنّ قريشًا لا ينصفون والسلام عليك
وكتب عمرو بن الجارود الحنفى فكتب اليه رسول الله صلّعم بسم الله
الرحمن الرحيم من محمّد النبى الى مُسَيْلِمَة الكذّاب امّا بعد فإِنَّ
ٱلْأَرْضَ لِلّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ [d] وَٱلسَّلَامُ عَلَى مَنِ
ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَى وكتب أُبىّ بن كعب فلمّا توفّى رسول الله صلّعم

---

a) Qodáma الدجال; Tabarí ut Beládsorí nomen scribit, memorat autem p. 160 Ibn Homaidum praecepisse الرحّال. b) Ibn Cotaiba, p. ١٠٩, Ibn Doraid, p. ٢٠١ et Nawáwí, p. ٥٥٤ ابو ثمامة مسيلمة بن حَبيب; cf. Ibn Hischám, p. ٩٤٥. c) Nawáwí, p. ٣٧٤ seq. eum appellat عبد الله بن النواحة. d) Qor. 7 vs. 125.

واستخلف ابو بكر فاوقع باهل الرِّدّة من اهل نجد وما والاه فى اشهر يسيرة
بعث خٰلد بن الوليد بن المغيرة المخزومى الى اليمامة وامره بمحاربة
الكذّاب مسيلمة فلمّا شارفها ظفر بقوم من بنى حنيفة فيهم مُجَّاعَة بن
مُرارَة بن سُلْمىّ[a] فقتلهم واستبقى مُجّاعة وحمله معه مُوثَقًا وعسكر خٰلد
على ميل من اليمامة فخرج اليه بنو حنيفة وفيهم الرَّجّال ومُحَكِّم[b] بن
الطُّفَيل بن سُبَيع الّذى يقال له مُحَكِّم اليمامة فرأى خٰلد البارقة فيهم
فقال يا معشر المسلمين قد كفاكم الله مؤنة[c] عدوّكم ألَا ترونهم وقد شهر
بعضهم السيوف على بعض واحسبهم قد اختلفوا ووقع باسهم بينهم فقال
مُجّاعَة وهو فى حديده كلّا ولكنّها الهُنْدُوانيّة خشوا تحطّمها فابرزوها
١٠ للشمس لتلين متونها ثمّ التقى الناس فكان اوّل من لقيهم الرَّجّال بن
عُنْفُوَة فقتله الله واستشهد وجوه الناس وقُرّاء القران ثمّ انّ المسلمين
ثابوا وثابوا فنزل الله عليهم نصرة وهزم اهل اليمامة فاتبعوهم يقتلونهم قتلا
ذريعًا ورمى عبد الرحمٰن بن ابى بكر الصّدّيق اخو عائشة لابيها مُحَكّما
بسهم فقتله والجأوا الكفرة الى الحَديقة فسمّيت يومئذ حَديقة الموت وقتل
الله مُسَيْلِمَة فى الحديقة فبنو عامر بن لُؤَىّ بن غالب يقولون قتله خِدَاش
ابن بَشير بن الاصمّ[d] احد بنى مَعيص بن عامر بن لُؤَىّ وبعض الانصار
يقولون قتله عبد الله بن زيد بن ثعلبة احد بنى الحٰرث بن الخزرج وهو
الّذى أُرِىَ الاذانَ[e] وبعضهم يقول قتله ابو دُجَانَة سِمَاك بن خَرَشَة ثمّ
استشهد وقال بعضهم بل[f] قتله عبد الله بن زيد بن عاصم اخو خبيب

a) Wüstenfeld *Register* pronunciat سَلْمى; cf. Ibn Doraid, p. ٣٣ et infra p. 111 ubi Codd. سُلْمى. b) Sic Codd. et Ibn Doraid, p. ٢١. Servavi lectionem licet in versu p. 107 metrum postulet legere مُحْكَم, quemadmodum ibi in A. scribitur. c) B. مؤونة, Tabarí, p. 162 أمر. d) Ibn Doraid, p. ٧١ عاصم. e) v. Ibn Hischám, p. ٣٠٨, Ibn Doraid, p. ٢٦٨ seq. f) A. om.

ابن زيد من بنى مَبْذُول من بنى النَجّار وقد كان مسيلمة قطع يدى حبيب ورجليه وكان وَحْشِىّ بن حرب الحَبَشى قاتل حمزة رضه يدّعى قتله ويقول قتلت خير الناس وشرّ الناس وقال قوم انّ هاؤلاء جميعا شركوا فى قتله وكان معوية بن ابى سفين يدّعى انّه قتله ويدّعى ذلك له[a] بنو اميّة . حدّثنى ابو حفص الدِمَشْقى قال حدّثنا الوليد بن مسلم عن خلد بن دِهْقان عن رجل حضر عبد الملك بن مروان سأل رجلا من بنى حنيفة ممّن شهد[b] وقعة اليمامة عن قاتل مسيلمة فقال قتله رجل من صفته كذا وكذا[c] فقال عبد الملك قضيت والله لمعوية بقتله . قال 17 وجعل الكذّاب يقول حين أُخذ منه بالمُخَنَّق يا بنى حنيفة قاتلوا عن احسابكم فلم يزل يعيدها حتّى قتله الله . وحدّثنى عبد الواحد بن غياث قال ثنا حمّاد بن سَلَمة عن هشام عن عروة عن ابيه قال كفرت العرب فبعث ابو بكر خلد بن الوليد فلقيهم ثمّ قال والله لا انتهى حتّى اناطح مُسَيْلِمَة فقالت الانصار هذا رأى تفرّدت به لم يأمرك به ابو بكر ارجع الى المدينة حتّى نريح كراعنا فقال والله لا انتهى حتّى اناطحه فرجعت عنه الانصار ثمّ قالوا ما ذا صنعنا لئن ظهر اصحابنا لقد خَسِسْنا[d] ولئن هزموا لقد خذلناهم فرجعوا ومضوا معه فالتقى المسلمون والمشركون فولّى المسلمون مدبرين حتّى بلغوا الرحال فقام السائب بن العوّام فقال ايّها الناس قد بلغتم الرحال فليس لامرء مفرّ بعد رحله فهزم الله المشركين وقُتل مسيلمة وكان شعارهم يومئذ يا اصحاب[e] سورة البقرة . وحدّثنى بعض اهل اليمامة انّ رجلا كان مجاورا فى بنى حنيفة فلمّا قُتِل مُحَكَّم انشا يقول

---

a) A. om. له. b) A. حضر. c) A. كذى وكذى. d) Vocales in Codd. adduntur.
e) B. باصحاب.

فَإِنْ أَنْجُ مِنْهَا أَنْجُ مِنْهَا عَظِيمَةً   وَإِلَّا فَإِنِّي شَارِبٌ كَأْسَ مُحْكِمِ

قالوا وكانت الحرب قد نهكت المسلمين وبلغت منهم فقال مُجّاعة لخلد ان اكثر اهل اليمامة لم يخرجوا لقتالكم وانّما قتلتم منهم القليل وقد بلغوا منكم ما ارى وانا مصالحك عنهم فصالحه على نصف السبى ونصف الصفراء والبيضاء والحلقة والكراع ثمّ انّ خلدًا توثّق منه وبعثه اليهم فلمّا دخل اليمامة امر الصبيان والنساء ومن باليمامة من المشايخ ان 108 يلبسوا السلاح ويقوموا على الحصون ففعلوا ذلك فلم يشكّ خلد والمسلمون حين نظروا اليهم انّهم مقاتلة فقالوا لقد صَدَقنا مُجّاعة ثمّ انّ مُجّاعة خرج حتّى اتى عسكر المسلمين فقال انّ القوم لم يقبلوا ما صالحتُك عليه عنهم واستعدّوا لحربك وهذه حصون العِرْض مملوءة رجالًا ولم أزل بهم حتّى رضوا بان يصالحوا على ربع السبى ونصف الصفراء والبيضاء والحلقة والكراع فَاستقرّ الصلح على ذلك ورضى خلد به وامضاه وادخل مُجّاعة خلدًا اليمامة فلمّا رأى من بقى بها قال خدعتنى يا مُجّاعَ واسلم اهل اليمامة فاخذت منهم الصدقة واتى خلدًا كتاب ابى بكر رضه بانجاد العلاء ابن الحضرمى فسار الى البحرين واستخلف على اليمامة سَمُرَة بن عمرو العنبرى وكان فتح اليمامة سنة ١٢ ؛ حدّثنى ابو رَبَاح[a] اليمامى قال حدّثنى اشياخ من اهل اليمامة انّ مسيلمة الكذّاب كان قصيرًا شديد الصفرة اخنس الانف افطس يكنّى ابا ثُمامة وقال غيره كان يكنّى ابا ثُمالة وكان له مؤذّن يسمّى حُجَيرًا فكان اذا اذن يقول اشهد انّ مسيلمة يزعم انّه رسول الله فقال افصح حُجَير فمضت مثلًا[b] ؛ وكان ممّن استشهد باليمامة ابو حُذَيفة بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس واسمه هُشَيْم ويقال مِهْشَم[c] وسَالِم مولى ابى حُذيفة ويكنّى ابا عبد الله وهو مولى ثُبَيْتة

a) Codd. رِدَاح. b) Non inter Proverbia, quae Freytag edidit. c) Ibn Hischâm, p. ١٩٥.

بنت يَعارٍ[a] الانصاريّة وبعض الرواة يقول نُعَيْنة وهي امراة وخلد بن أَسيد
ابن ابى العيص بن اميّة وعبد الله وهو الحكم بن سعيد بن العاصى 109
ابن اميّة ويقال انّه قتل يوم مُؤْتة وشجاع بن وهب الأَسدى حليف
بنى اميّة يكنّى ابا وهب والطُّفيل بن عمرو الدَّوْسى من الازد ويزيد بن
رُقَيش[b] الأسدى حليف بنى اميّة[c] ومَخْرَمة بن شُرَيح الحضرمى حليف
بنى اميّة والسائب بن العَوّام اخو الزُّبير بن العوّام والوليد بن عبد
شمس بن المغيرة المخزومى والسائب بن عثمان بن مظعون الجُمَحى
وزيد بن الخَطّاب بن نُفَيل اخو عمر بن الخطّاب ويقال قتله ابو مَرْيَم الحنفى
واسمه صُبَيح بن مُحَرِّش وقال ابن الكلبى قتله لَبيد بن يَرْغُث العجلى
فقدم بعد ذلك على عمر رضه فقال انت الجوالق (واللبيد هو الجوالق)
وكان زيد يكنّى ابا عبد الرحمن وكان اسنّ من عمر وقال بعضهم اسم ابى
مَرْيَم إياس بن صُبَيح وهو اوّل من قضى بالبصرة زمن عُمَر وتوفّى بسُنْبيل
من الاهواز وابو قيس ابن الحرث بن عَدِىّ بن سهم وعبد الله بن
الحرث بن قيس وسَليط بن عمرو اخو سُهَيل بن عمرو احد بنى عامر بن
لُؤَىّ واياس بن البُكَيْر الكنانى ومن الانصار عَبّاد بن الحرث
ابن عَدِىّ احد بنى جَحْجَبا من الأَوس وعَبّاد بن بِشْر بن وَقْش[d]
الأَشْهلى من الاوس ويكنى ابا الربيع ويقال انّه كان يكنّى ابا بشر ومُلَيك
ابن أَوْس بن عَتيك الاشهلى وابو عَقيل بن عبد الله بن ثعلبة بن
بَيْحان[e] البلوى حليف بنى جَحْجَبى كان اسمه عبد العزّى فسمّاه

a) A. بنت نُعان وشمه B. بعار تشه بعت et deinde بتينه; cf. Ibn Hischám, p. ٣٣٣ (ubi Cod. E. نُبينة) et ٤٨٦. In opere المشتبه voc. بثينة scribitur ut in textum recepi. Monetur ibi nonnullos legere تَعَار pro يعار. b) B. دميس, v. Ibn Hischám. c) In A. haec inde a ويكنى desunt. d) B. وَقَش. e) A. نبحان, v. Ibn Hischám, p. ٤٤٤ et Wüstenfeld, *Tab.* I, 31.

النبى صلّعم عبد الرحمن عدوّ الاوثان وسُرَاقة بن كعب بن عبد العزى
110 النّجّارى من الخزرج وعُمارة بن حزم بن زيد بن لَوْذان[a] النّجّارى ويقال
انّه مات زمن معوية وحَبيب بن عمرو بن مُحْصَن النّجْارى ومَعْن بن
عدىّ بن الجَدّ بن العَجْلان البَلَوى من قُضاعة حليف الانصار وثابت بن
قيس بن شَمّاس بن ابى زُهَير[b] خطيب النبى صلّعم احد بنى الحرث بن
الخزرج ويكنّى ابا محمّد وكان على الانصار يومئذ وابو حَنَّة بن غَزِيّة[c] بن
عمرو احد بنى مازن بن النّجّار والعاصى بن ثعلبة الدّوسى من الازد
حليف الانصار وابو دُجانة سمَاك بن اَوْس بن خَرَشة بن لَوْذان السَاعدىّ
من الخزرج وابو أُسَيْد مُلك بن ربيعة الساعدىّ ويقال انّه مات سنة ٦٠
بالمدينة وعبد الله بن عبد الله بن أُبَىّ بن مُلك وكان اسمه الحُباب
فسمّاه رسول الله صلّعم باسم ابيه وكان ابوه منافقًا وهو الّذى يقال له
ابن أُبَىّ بن سَلُول وسَلُول امّ أُبَىّ وهى خُزاعيّة نُسب اليها وابوه مُلك
ابن الحُرث احد بنى الخزرج ويقال انّه استشهد يوم جُوَاثا من البحرين
وعُقْبة بن عامر بن نابىّ من بنى سَلِمة من الخزرج والحُرث بن كعب
ابن عمرو احد بنى النّجّار وكان رسول الله صلّعم بعث حَبيب بن زيد
ابن عاصم احد بنى مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النّجّار وعبد
الله بن وهب الاسلمى الى مسيلمة فلم يعرض لعبد الله وقطع يدى
حبيب ورجليه وامّ حبيب نُسَيبة بنت كعب وقال الواقدى انّهما
اقبلا مع عمرو بن العاصى من عمان فكفتهما مسيلمة فنجا عمرو ومن
معه غير هاذين فأُخِذا وقاتلت نُسَيبة يوم اليمامة فانصرفت وبها جراحات
111 وهى امّ حبيب وعبد الله ابنى زيد وقد قاتلت يوم أُحُد ايضًا وهى

---

a) A. لُوذان. b) Wüstenfeld, *Tab.* 22 (28) facit Schammás filium Máleki, fratris Abu Zohairi. c) Vocales in A. adduntur.

احدى الامرأتين المتابعتين يوم العقبة[a] واستشهد يوم اليمامة عائذ بن ماعص الزرقى من الخزرج ويزيد بن ثابت الخزرجى اخو زيد بن ثابت صاحب الفرائض وقد اختلفوا فى عدّة من استشهد باليمامة فاقلّ ما ذكروا من مبلغها سبعمائة واكثر ذلك الف وسبعمائة وقال بعضهم انّ عدّتهم الف ومائتان ، وحدّثنا القسم بن سلّام قال ثنا الحرث بن مرّة الحنفى عن هشام بن اسمعيل انّ مجّاعة اليمامى اتى رسول الله صلعم فاقطعه رسول الله صلعم وكتب[b] له كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه محمّد رسول الله لمجّاعة بن مرارة بن سلمى انّى اقطعتك الغورة[c] وغرابة[d] والحبل فمن حاجّك فالىّ (الغورة[c] قرية الغرابات تلك قارات) قال ثمّ وفد بعد ما قبض النبى صلعم على ابى بكر فاقطعه الخضرمة ثمّ قدم على عمر فاقطعه الريّا[e] ثمّ قدم على عثمان فاقطعه قطيعة قال الحرث لا احفظ اسمها ، وحدّثنا القسم بن سلّام قال حدّثنا ابو ايوب الدمشقى عن سعدان بن يحيى عن صدقة بن ابى عمران عن ابى اسحق الهمدانى عن عدىّ بن حاتم انّ رسول الله صلعم اقطع فرات ابن حيّان العجلى ارضا باليمامة ، حدّثنى محمّد بن ثمال اليمامى عن اشياخهم قال سمّيت الحديقة حديقة الموت لكثرة من قتل بها قال وقد
112 بنى اسحق بن ابى خميصة مولى قيس فيها ايّام المامون مسجدا جامعا وكانت الحديقة تسمّى أباض ، وقال محمّد بن ثمال قصر الورد نسب[f] الى الورد بن السمين[g] بن عبيد الحنفى وقال غيره سمّى الحصن معتقا

a) Ibn Hischám, p. ٣٠٣ seq. b) B. فكتب. c) A. الغورى (B. omnia haec sine punctis), vid. Bekrí et Jacut in v. ubi eadem traditio memoratur. d) Bekrí l. l. وعرانة, sed in v. non exstat; cf. vero in vv. الغرابات et خنزير et Jacut in v. e) Codd. السزبا et mox الزبّاء, sed v. Bekrí in v. et in v. الغورة. f) cf. *Merácid* in vv. وسط et ورد. g) B. الشمس.

لحصانته يريدون انّ من لجأ اليه عتق من عدوّه   وقال الرِّيا عين منها شِرْب الصَعْفُوقَة وهي ضيعة نُسبت الى وكيل كان عليها يقال له صَعْفُوق وشِرْب الخُبَيْبَة[a] والخِضْرِمَة منها "

خَبَر رِدَّة العَرَب
فى خلافة ابى بكر الصِّدّيق رضى الله عنه

قالوا لمّا استخلف ابو بكر رحمه ارتدّت طوائف من العرب ومنعت الصدقة وقال قوم منهم نقيم الصلاة ولا نؤدّى الزكاة فقال ابو بكر رضه لو منعونى عقالًا لقاتلتُهم[b] وبعض الرواة يقول لو منعونى عناقًا والعقال صدقة السنة " وحدّثنى عبد الله بن صالح العِجْلى عن يحيى بن ادم عن عُوانة بن الحَكَم عن جَرِير بن يزيد عن الشَّعْبى قال قال عبد الله بن مسعود لقد قمنا بعد رسول الله صلّعم مقامًا كدنا نهلك فيه لولا انّ الله منّ علينا بابى بكر اجتمع رأينا جميعًا على ان لا نقاتل على بنت مخاض وابن لبون وان ناكل قُرى عَرَبِيَّة[c] ونعبد[d] الله حتّى ياتينا اليقين وعزم الله لابى بكر رضه على قتالهم فوالله ما رضى منهم الّا بالخُطّة المُخْزِية او الحرب المُجْلِية فامّا الخُطّة المخزية فان اقرّوا بانّ من قُتِل منهم فى النار وانّ ما اخذوا من اموالنا مردود علينا وامّا الحرب المجلية فان يخرجوا من ديارهم " حدّثنا ابرهيم ابن محمّد عن[e] عَرْعَرَة قال نا عبد الرحمن بن مهدى قال اخبرنا سفين الثّورى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شِهاب قال قدم وفد بُزاخة

113

---

a) B. الحُبيبية. b) Plenius Abu Obaid in libro *Gharibo'l-Hadíth*, parte 15 (احاديث ابى بكر): لو منعونى عِقالا ممّا ادّوا الى رسول الله صلّعم لقاتلتهم عليه كما اقاتلهم على الصلوة.

c) Cf. supra p. 39. d) A. ويعبد. e) Codd. بن; cf. p. 37.

على ابى بكر فخبّرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية فقالوا قد عرفنا الحرب المجلية فما السلم المخزية قال ان ننزع منكم الحلقة والكراع ونغنم ما اصبنا منكم وتردّوا الينا ما اصبتم منّا وتَدُوا قتلانا ويكون قتلاكم فى النار ٭ حدّثنا شجاع بن مخلد الفلاس قال ثنا بشر بن المُفضّل مولى بنى رِقاش قال[a] ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سَلَمة المَاجِشون عن عبد الواحد[b] عن القسم بن محمّد بن ابى بكر عن عمّته عائشة امّ المومنين رضّها انّها قالت توفّى رسول الله صلّعم فنزل بابى ما لو نزل بالجبال الراسيات لهاضها اشرأبّ النفاق بالمدينة وارتدّت العرب فوالله ما اختلفوا فى واحدة[c] الّا طار ابى بحَظّها وغَنائها عن[d] الاسلام ٭ قالوا فخرج ابو بكر رضّه الى القصّة[e] من ارض مُحارِب لتوجيه الزحوف الى اهل الردّة ومعه المسلمون فسار اليهم خارِجة بن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر الفزارى ومنظور بن زبّان بن سَيّار الفزارى احد بنى العُشَراء فى غَطَفان فقاتلوهم قتالًا شديدًا فانهزم المشركون واتبعهم طلحة بن عبيد الله التّيمى فلحقهم باسفل ثنايا عَوسَجة فقتل منهم رجلًا وفاتنه الباقون فاعجزوه هربًا 114 فجعل خارجة بن حصن يقول ويل للعرب من ابن ابى قُحافة ثمّ عقد ابو بكر وهو بالقَصّة لخالد بن الوليد بن المغيرة المخزومى على الناس وجعل على الانصار ثابت بن قيس بن شَمّاس الانصارى وهو احد من استشهد يوم اليمامة الّا انّه كان من تحت يد خلد وامر خلدًا[f] ان يصمد لطُلَيحة بن خُوَيلد الاسدى وكان قد ادّعى النبوّة وهو يومئذ ببُزاخة وبُزاخة ماء لبنى أسد بن خُزيمة فسار اليه خلد وقدّم امامه عُكّاشة بن

---

a) A. om. b) In libro *Ghar̂bo'l-Hadît* l. l. additur ‑بن ابى عون. c) *Gharîbo'l-Had.* نُقْطَة. d) *Gharîbo'l-Had.* فى. Vocabula هاض et اشرأبّ ibidem fuse explicantur. e) Vulgo ‑ذو القصّة. f) A. خالد.

محصن الاسدى حليف بنى عبد شمس وثابت بن أقرم البلوى حليف
الانصار فلقيهما حبال[a] بن خويلد[b] فقتلاه وخرج طليحة وسلمة اخوه وقد
بلغهما الخبر فلقيا عكاشة وثابتا فقتلاهما فقال طليحة

ذَكَرْتُ أَخِي لَمَّا عَرَفْتُ وُجُوهَهُمْ   وَأَيْقَنْتُ أَنِّي ثَائِرٌ بِحِبَالِ
عَشِيَّةَ غَادَرْتُ ٱبْنَ أَقْرَمَ ثَاوِيًا   وَعُكَّاشَةَ الغَنْمِيَّ[d] عِنْدَ مَجَالِ

ثم التقى المسلمون وعدوهم واقتتلوا قتالا شديدا   وكان عيينة بن
حصن بن حذيفة بن بدر مع طليحة فى سبعمائة من بنى فزارة فلما
رأى سيوف المسلمين قد استلحمت المشركين اتاه فقال له اما ترى ما
يصنع جيش ابى الفصيل[e] فهل جاءك جبريل بشىء قال نعم جاءنى[f]
فقال ان لك رحا كرحاه ويوما لا تنساه فقال عيينة ارى والله ان لك
يوما لا تنساه يا بنى فزارة هذا كذاب وولى عن عسكره فانهزم الناس
11 وظهر المسلمون وأسر عيينة بن حصن فقدم به المدينة فحقن ابو بكر دمه
وخلى سبيله وهرب طليحة بن خويلد فدخل خباء له فاغتسل وخرج
فركب فرسه واهل بعمرة ثم مضى[g] الى مكة ثم اتى المدينة مسلما وقيل
بل اتى الشام فاخذه المسلمون ممن كان غازيا وبعثوا به الى ابى بكر بالمدينة[h]
فسلم وابلى بعد فى فتح العراق ونهاوند وقال له عمر أقتلت العبد الصالح
عكاشة بن محصن فقال ان عكاشة بن محصن سعد بى وشقيت به وانا
استغفر الله ٭ واخبرنى داود بن حبال[i] الاسدى عن اشياخ من قومه

---

a) B. حيال. b) Ibn Hischám, p. ٤٥٣ et Ibno's-Sikkít in *Tahdsíbo'l-Alfát*, Cod. 597, p. 239, eum faciunt nepotem Khowailidi, filium Tolaihae; prior autem versuum sequentium non ab iis memoratur. c) A. ثابرا. d) A. العمّى; cf. Ibn Hisch., l.l. e) Certum est hoc esse convicium in Khálidum, coll. Tabarí, I, 98, l. 13, 102, l. 3 a f., ubi opponitur ابو الفحل الاكبر. Epitomator Persa (ib. p. 263) dicit lusum verborum inesse, quum konja Khálidi esset Abu'l-Fadhl. Male. Konja ejus erat Abu Solaimán, Ibn Cotaiba, p ١٣٩, infra p. 142, secundum nonnullos Abu Walíd, Nawáwí, p. ٢٢٤. f) Cf. Tabarí, p. 104. g) B. ومضى.
h) B. om. i) ? A. جمّال, B. حمال.

انّ عمر بن الخطّاب قال لطُلَيحة انت الكاذبُ على الله حين زعمت انّه انزل عليك انّ الله لا يصنع بتعفير وجوهكم وقبح ادباركم شيئًا فاذكروا الله أعِفَّةً قِيَامًا فانّ الرغوة فوق الصريح، فقال يا امير المومنين ذلك من فتن الكفر الّذى هدمه الاسلام كلّه فلا تعنيف علىّ ببعضه فاسكت عمر، [a] قالوا واتى خلد بن الوليد ثمان وأَبَانَين وهناك قلّ بُزَاخة فلم يقاتلوه وبايعوه لابى بكر، وبعث خلد بن الوليد هشام بن العاصى [b] بن وائل السهمى اخا عمرو بن العاصى [c] وكان قديم الاسلام وهو من مهاجرة الحبشة الى بنى عامر بن صَعْصَعَة فلم يقاتلوه واظهروا الاسلام والاذان فانصرف عنهم، وكان قُرّة بن هُبَيرة القُشَيرى امتنع من اداء الصدقة وامدّ طُلَيحة فاخذه هشام بن العاصى واتى به خلدًا فحمله الى ابى بكر فقال والله ما كفرتُ مذ آمنتُ ولقد مرّ بى عمرو بن العاصى [b] منصرفًا من عمان فاكرمْتُه

116

وبررْتُه فسأل ابو بكر عمرًا [c] رضهما عن ذلك فصدّقه فحقن ابو بكر دمه ويقال انّ خلدًا كان سار الى بلاد بنى عامر فاخذ قُرّة وبعث به الى ابى بكر قال ثمّ سار خلد بن الوليد الى الغَمْر وهناك جماعة من بنى أَسَد وغَطَفان وغيرهم [d] وعليهم خارِجة بن حِصْن بن حُذَيفة ويقال انّهم كانوا متسايدين قد جعل كلّ قوم عليهم رئيسًا منهم فاتلوا خلدًا والمسلمين فقتلوا [e] منهم جماعة وانهزم الباقون وفى يوم الغَمْر يقول الحُطَيئة العبسى

أَلَا كُلُّ أَرْمَاحٍ قِصَارٍ أَذِلَّةٌ   فِدَآءٌ لِأَرْمَاحِ ٱلْفَوَارِسِ بِٱلْغَمْرِ [f]

ثم اتى خلد حَوْقَرَاقِر [g] ويقال اتى النُقْرَة وكان هناك جمع لبنى سُلَيم

a) Cf. Freytag, *Prov.*, I, p. 174 (79), 731 (63). Colloquium alio modo datur a Tabarí, p. 112. b) Codd. العاص. c) A. عمر, cf. Tabarí, p. 110. d) A. om. e) B. فقتل.

f) Bekrí in v. الغمر habet نُصِبْنَ على الغمر et addit alterum versum: (Cod. زادوا)

فِدَى لِبَنِى ذُبْيَانَ أُمِّى وَخَالَتِى   عَشِيَّةَ ذادُوا بِٱلرِّمَاحِ أَبَا بَكْرِ

g) Suspicor legendum esse مرامر. Certum est (coll. Bekrí in v. v. النقرة, قرقرى et الغمر cum

عليهم ابو شَجَرَة عمرو بن عبد العُزّى السُّلَمى وأمّه الخَنْسَاء فقاتلوه
فاستشهد رجل من المسلمين ثمّ فضّ الله جمع المشركين وجعل خلد
يومئذ يُحَرِّق المرتدّين فقيل لابى بكر فى ذلك فقال لا اشيم سيفا سلّه
الله على الكفّار واسلم ابو شَجَرَة فقدم على عمر وهو يعطى المساكين
فستعطاه فقال له ألستَ القائل

وَرَوَّيْتُ رُمْحِى مِنْ كَتِيبَةِ خَلِد   وَإِنِّى لَأَرْجُو بَعْدَهَا أَنْ أُعَمَّرَا

وعلاه بالدِرّة[a] فقال قد محى الاسلام ذلك يامير المومنين، قالوا[b] واتى الفُجاءة
وهو بُجَير بن إياس بن عبد الله السُّلَمى ابا بكر فقال احملنى وقوّنى اقاتل
11 المرتدّين فحمله واعطاه سلاحًا فخرج يعترض الناس فيقتل المسلمين والمرتدّين
وجمع جمعًا فكتب ابو بكر الى طُرَيفة بن حَاجِزة اخى مَعْن بن حَاجِزة
يمره بقتاله فقاتله واسره ابن حاجزة فبعث به الى ابى بكر فامر ابو بكر
باحراقه فى ناحية المصلّى ويقال انّ ابا بكر كتب الى مَعْن فى امر الفجاءة
فوجّه معن اليه طُرَيفة اخاه فاسره، ثمّ سار خلد الى مَنْ بالبُطَاح والبَعُوضة
من بنى تميم فقاتلوه ففضّ جمعهم وقتل مٰلك بن نُوَيرة اخا مُتَمِّم بن
نُوَيرة وكان مٰلك عاملًا للنبى صلّعم على صدقات بنى حَنْظَلة فلمّا قُبض
صلّعم خلّى ما كان فى يده من الفرائض وقال شانكم باموالكم يا بنى حنظلة
وقد قيل انّ خلدًا لم يلق بالبُطَاح والبَعُوضة احدًا ولكنّه بثّ السرايا
فى بنى تميم وكانت منها سريّة عليها ضِرار بن الأزْوَر الأسدى فلقى ضرار
مالكًا فاقتتلوا واسره وجماعة معه فاتى بهم خلدًا فامر بهم فضربت اعناقهم
وتولّى ضرار ضرب عنق مٰلك، ويقال انّ مٰلكًا قال لخلد انّى والله ما
ارتددتُ وشهد ابو قَتَادَة الانصارى انّ بنى حنظلة وضعوا السلاح واذنوا

Moschtarik) loca جو مرامر , السنقرة et الغمر loca esse vicina, omnia in terra Bení Abs.

a) Cf. Tabarí, p. 122 seq.   b) De seqq. cf. Tabarí, p. 118, 120.

فقال عمر بن الخطّاب لابى بكر رضّهما بعثتَ رجلًا يقتل المسلمين ويعذّب بالنار ، وقد روى انّ مُتمّم بن نُوَيرة دخل على عمر بن الخطّاب فقال له ما بلغ من وجدك على اخيك مالك قال بكيته حولًا حتّى اسعدت عينى الذاهبة عينى الصحيحة وما رايتُ نارًا الّا كدتُ انقطع لها اسفًا 118 عليه لانّه كان يوقد نارهُ الى الصبح مخافة ان ياتيه ضيف فلا يعرف مكانه قال فصفه لى قال كان يركب الفرس الحَرونَ[a] ويقود الجمل الثَّقال وهو بين المزادتين النضوحين فى الليلة القرّة وعليه شملة فلوتٌ معتقلًا رمحًا خطّلًا فيسرى ليلته ثمّ يصبح وكان وجهه فلقة قمرٍ قال فانشدنى بعض ما قلتَ فيه فانشده مرثيته الّتى يقول فيها[b]

وَكُنَّا كَنَدْمَانَىْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً   مِنَ ٱلدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا

فقال عمر لو كنت احسن قول الشعر لرثيت اخى زيدًا فقال مُتمّم ولا سَواء يا امير المومنين لو كان اخى صُرِع مصرع اخيك ما بكيته فقال عمر ما عزّانى احد باحسن ممّا عزّيتنى[c] ، قالوا وتَنَبّأت[d] امُّ صادر سَجَاح بنت اُوس بن حِقّ[e] بن أسامة بن الغنيز[f] بن يَرْبوع بن حَنْظَلة بن مٰلك بن زيد مَناة بن تَميم ويقال هى سَجَاح بنت الحرث بن عُقفان بن سُوَيد[g] بن خٰلد بن أُسامة وتكهّنت فاتبعها قوم من بنى تميم وقوم من اخوالها بنى تغلب ثمّ انّها سجعت ذات يوم فقالت انّ رَبَّ ٱلسَّحَابِ يَامُرُكُمْ أَنْ تَغْزُوا ٱلرِّبَابَ ، فغزتهم فهزموها ولم يقاتلها احد غيرهم فاتت مُسَيْلِمة الكذّاب وهو بحَجْر فتزوّجته وجعلت دينها ودينه واحدًا فلمّا

---

a) Codd. الجرود, cf. Ibn Khallicán, N°. 792, p. ١٣٧. b) V. Ibn Khallicán l. l. p. ١٣٨. c) Cf. quoque Tabarí, p. 146. d) B. وتَنَبَّتَتْ. e) A. حَقّ. f) A. العنبير. Hic ramus familiae Jarbu'i deëst in Tabula Wüstenfeldi (K). g) Tabarí, p. 188 alio ordine سويد بن عقفان

قُتل صارت الى اخوانها فمانت عندهم وقال ابن الكلبى اسلمت سَجَاح
وهاجرت الى البصرة وحسن اسلامها ٭ وقال عبد الاعلى بن حمّاد النَرْسى 115
سمعت مشايخ من البصريّين يقولون انّ سَمُرَة بن جُنْدَب الفزارى صلّى
عليها وهو يلى البصرة من قبل معاوية قبل قدوم عبيد الله بن زياد من
خراسان وولايته البصرة وقال ابن الكلبى كان مؤذّن سَجَاح الجَنَبة بن
طارق بن عمرو بن حَوط الرِّيَاحى وقوم يقولون[a] انّ شَبَث بن رِبْعى
الرِّيَاحى كان يؤذّن لها ٭ قالوا وارتدّت خَوْلان باليمن فوجّه ابو بكر
اليهم يَعْلَى بن مُنْيَة وهى امّه وهى من بنى مازن بن منصور بن عِكْرِمة
بن خَصَفَة[b] بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر وابوه اميّة بن ابى عبيدة من
ولد مُلك بن حَنْظَلَة بن مُلك حليف بنى نَوْفل بن عبد مَناف فظفر
بهم واصاب منهم غنيمة وسبايا ويقال لم يلق[c] حربًا فرجع[d] القوم الى الاسلام ٭

رِدّةُ بنى وَلِيعَة والأَشْعَث بن قَيْس بن مَعْدِى كَرِب بن مُعْوِيَة الكِنْدِىّ

قالوا ولّى رسول الله صلّعم زياد بن لَبيد البَيَاضى من الانصار حضرموت
ثمّ ضمّ اليه كِنْدَة ويقال انّ الّذى ضمّ اليه كندة ابو بكر الصّدّيق رضه
وكان زياد بن لَبيد رجلًا حازمًا صليبًا فاخذ فى الصدقة من بعض كندة
قلوصًا فسأله الكندى ردّها عليه وأَخْذَ غيرها وكان قد[e] وسمها بميسم
الصدقة فأبى ذلك وكلّمه الأَشْعَث بن قيس فيه فلم يُجبه وقال لستُ
بِرادٍّ شيئًا قد وقع المِيسَم عليه فانتقضت عليه كندة كلّها الّا السَّكون 120
فانّهم كانوا معه فقال شاعرهم

---

a) Tabarí, p. 186, Ibn Doraid, p ١٣٧, infra p. 330: الرياحى من بنى تميم. b) B. حفصه. c) A. يلحق. d) B. ورجع. e) B. وقد.

وَنَحْنُ نَصَرْنَا ٱلدِّينَ اذ ضَلَّ قَوْمُنَا   شَقَاءً وَشَايَعْنَا ٱبْنَ أُمِّ زِيَادِ
وَلَمْ تَبْغِ عَنْ حَقِّ ٱلْبَيَاضِيِّ مَزْحَلًا   وَكَانَ تُقَى ٱلرَّحْمٰنِ أَفْضَلَ زَادِ

وجمع له بنو عمرو بن معوية بن الحرث الكندى فبيّتهم[a] فيمن معه من
المسلمين فقتل منهم بشرا فيهم مِخْوَس[b] ومِشْرَح وجَمَد وأبْضَعَة بنو مَعْدى
كَرِب بن وَلِيعة بن شرحبيل بن معوية بن حجر القِرد (والقِرْد[c] الجَوَاد
فى كلامهم) بن الحرث الولّادة بن عمرو بن معوية بن الحرث وكانت لهاولاء
الاخوة اودية يملكونها فسُمّوا الملوك الاربعة وكانوا وفدوا على النبى صلعم
ثم ارتدّوا وقُتلت اخت لهم يقال لها العَمَرَّدة ونائلها بحسبها رجلًا ثم
ان زيادًا اقبل بالسبى والاموال فمرّ على الأَشْعَث بن قيس وقومه فصرخ
النساء والصبيان وبكوا فحمى الأشعث انفًا وخرج فى جماعة من قومه
فعرض لزياد ومن معه فأُصيب ناس من المسلمين ثم هزموهم فاجتمعت
عظماء كندة الى الأشعث بن قيس فلمّا رأى زياد ذلك كتب الى ابى بكر
يستمدّه وكتب ابو بكر الى المهاجر بن ابى اميّة يأمره بانجاده فلقيا
الأشعث بن قيس فيمن معهما من المسلمين ففضّا جمعه واوقعا باصحابه
فقتلا منهم مقتلة عظيمة ثم انهم لجئوا الى النُّجير وهو حصن لهم فحصرهم
المسلمون حتى جهدوا فطلب الأشعث الامان لعدّة منهم واخرج نفسه
من العدّة وذلك ان الجِفْشِيش[d] الكندى واسمه مَعْدان بن الأسود بن 121
مَعْدى كَرِب اخذ بحقوه وقال اجعلنى من العدّة فادخله واخرج نفسه[e]
ونزل الى زياد بن لبيد والمهاجر فبعثا به الى ابى بكر الصّدّيق فمنّ عليه
وزوّجه اخته امّ فَرْوة بنت ابى قُحافة فولدت له محمدًا واسحق وقريبة

---

a) Codd. فبيته. b) Codd. مِجُوس, v. Ibn Doraid, p. ۲۳۰, Tabari, p. 236; deinde B. ومسوح. c) A. القِرْد, cf. Wüstenfeld, Register, p. 234. d) V. Qâmus. e) Aliter Tabari, p. 242.

وحُبَابَةَ[a] وجَعْدَة وبعضهم يقول زوّجه اخته قُرَيْبَة ولمّا تزوّجها أُتِىَ السوق فلم يرَ بها جزورًا الّا كشف عرقوبيها واعطى ثمنها واطعمها الناس واقام بالمدينة ثمّ سار الى الشام والعراق غازيًا ومات بالكوفة وصلّى عليه الحسن ابن على بن ابى طالب بعد صلحه معٰوية وكان الأَشْعَث يكنّى ابا محمّد ويلقّب عُرْف النار ، وقال بعض الرواة ارتدّ بنو وَلِيعَة قبل وفاة النبى صلّعم فلمّا بلغت زياد بن لَبِيد وفاته صلّعم دعا الناس الى بيعة ابى بكر فبايعوه خلا بنى وَلِيعَة فبيّتهم وقتلهم وارتدّ الأَشْعَث وتحصّن فى النُجَير فحاصره زياد بن لَبِيد والمُهَاجِر اجتمعا عليه وامدّهما ابو بكر رضه بعِكْرِمَة ابن ابى جَهْل بعد انصرافه من عمان فقدم عليهما وقد فُتِحَ النُجَير فسأل ابو بكر المسلمين ان يُشْرِكوه فى الغنيمة ففعلوا ، قالوا[b] وكان بالنُجَير نسوة شَمِتن بوفاة رسول الله صلّعم فكتب ابو بكر رضه فى قطع ايديهنّ وارجلهنّ منهنّ الثَبْجَاء الحضرميّة وهِنْد بنت يَامين اليهوديّة ، وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال حدّثنى عبد الرزّاق بن هَمَّام اليمانى عن مشايخ

122 حدّثوه من اهل اليمن انّ رسول الله صلّعم ولّى خٰلد بن سعيد بن العاصى صنعاء فخرجه العَنْسى الكذّاب[c] عنها وانّه ولّى المُهَاجِر بن ابى اميّة على كندة وزياد بن لَبِيد الانصارى على حضرموت والصَّدِف وهم ولد مٰلك بن مُرتّع بن معٰوية بن كندة[d] وانّما سمّى صَدِفًا لانّ مُرَتِّعًا[e] تزوّج حضرميّة وشرط لها ان تكون عنده فاذا ولدت ولدًا لم يخرجها من دار قومها فولدت له مالكًا فقضى الحاكم عليه بان يخرجها الى اهلها فلمّا خرج مٰلك عنه معها قال صَدَفَ عنّى مٰلك فسمّى الصَّدِف ، وقال عبد الرزّاق

---

a) Vocales in A. adduntur. In *Moschtabih* haec: حَبَّابَة فى نساء العرب مثقلة. b) Cf. Tabarí, p. 248. c) Nempe الاسود. d) Aliter genealogia datur a Wüstenfeld *Register*, p. 148. e) A. مرتّعًا.

فاخبرنى مشايخ من اهل اليمن قالوا كتب ابو بكر الى زياد بن لَبيد والمهاجر بن ابى اميّة المخزومى وهو يومئذ على كندة يامرهما ان يجتمعا فتكون ايديهما يدًا وامرهما واحدًا فياخذا[a] له البيعة ويقاتلا من امتنع من اداء الصدقة وان يستعينا بالمومنين على الكافرين وبالمطيعين على العاصين والمخالفين فاخذا من رجل من كندة فى[b] الصدقة بكرة من الابل فسألهما اخذ غيرها فسامحه المهاجر وأبى زياد الّا اخذها وقال ما كنتُ لاردّها بعد ان وقع عليها مِيسَم الصدقة فجمع بنو عمرو بن معْوية جمعًا فقال زياد ابن لَبيد للمهاجر قد ترى هذا الجمع وليس الراى ان نزول جميعًا عن مكاننا ولكن انفصل من[c] العسكر فى جماعة فيكون ذلك اخفى للامر واستر ثمّ ابيّت هاولاء الغرة وكان زياد حازمًا صليبًا فصار الى بنى عمرو والقام فى الليل فبيّتهم فأتى على اكثرهم وجعل بعضهم يقتل بعضًا ثمّ 123 اجتمع والمهاجر ومعهما السبى والأسارى فعرض لهما الأشْعَث بن قيس ووجوه كندة فقاتلاهم[d] قتالًا شديدًا ثمّ انّ الكنديّين تحصّنوا بالنُجَير فحاصراهم حتّى جهدهم الحصار واضرّ بهم ونزل الاشعث على الحُكم قالوا وكانت حضرموت اتت كندة منجدة لها فواقعهم زياد والمهاجر فظفرا بهم وارتدّت[e] خَوْلان فوجّه اليهم ابو بكر يَعْلَى بن مُنْيَة فقاتلهم حتّى اذعنوا واقرّوا بالصدقة ثمّ اتى المهاجرَ كتاب ابى بكر بتوليته صنعاء ومخاليفها وجمع عمله لزياد الى ما كان فى يده فكانت اليمن بين ثلثة المهاجر وزياد ويَعْلَى وولَّى ابا[f] سفين بن حرب ما بين اخر حدّ الحجاز واخر حدّ نَجْران *

وحدّثنى ابو نصر التمّار قال حدّثنى شَريك قال انبا ابرهيم بن مهاجر عن ابرهيم النخعى قال ارتدّ الأشْعَث بن قيس الكندى فى ناس من

a) A. فيباخذ. b) Codd. من. c) Codd. جمع. d) A. فقاتلوهم. e) B. ثارتدت.
f) B. وولى ابا.

كندة فحوصروا فاخذ الامان لسبعين منهم ولم ياخذه لنفسه فأُتى به ابو
بكر فقال انّا قاتلوك لانّه لا امان لك اذ اخرجت نفسك من العدّة فقال
بل تمنُّ علىّ يا خليفة رسول الله وتزوّجنى ففعل وزوّجه اخته ❊ وحدّثنى
القسم بن سلّام ابو عُبَيد[a] قال حدّثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث
ابن سعد عن عَلْوان بن صالح عن صٰلح بن كَيْسان عن حُمَيْد بن عبد
الرحمٰن عن عبد الرحمٰن بن عوف عن ابى بكر الصّدّيق انّه قال تلث
تركتُهنّ ووَدِدْتُ[b] انى لم افعل وددتُ انّى يومَ أُتيتُ بالأَشْعَث بن قيس
ضربتُ عنقه فانّه تخيّل الىّ انّه لا يرى شرًّا الّا سعى فيه واعان عليه
124 ووددتُ[b] انّى يومَ أُتيتُ بالفُجَاءة قتلتُهُ ولم احرقه ووددتُ[b] انّى حيث وجهتُ
خلدًا الى الشام وجهتُ عمر بن الخطّاب الى العراق فاكون قد بسطتُ
يمينى وشمالى جميعًا فى سبيل الله ❊ اخبرنى عبد الله بن صالح العجلى
عن يحيى بن ادم عن الحسن بن صالح عن فِرَاس[c] اوبُنَان عن الشّعبى
انّ ابا بكر ردّ سبايا النُّجَير بالفداء لكلّ راس اربعمائة درهم وانّ الأَشْعَث
ابن قيس استسلف من تجّار المدينة فداءهم ففداهم ثمّ ردّه لهم[d] وقال
الأَشْعَث بن قيس[e] يرثى بَشِير بن الأَوْدَح وكان ممّن وفد على رسول
الله صلعم ثمّ ارتدّ ويزيد بن أَمَانَاة ومن قُتل يوم النُّجَير

لَعَمْرِى وَمَا عَمْرِى عَلَىَّ بِهَيِّنٍ ... لَقَدْ كُنْتُ بِٱلْقَتْلَى أَحَقَّ[f] ضَنِينِ
فَلَا غَرْوَ أَلَّا يَوْمَ يُقْسَمُ سَبْيُهُمْ[g] ... وَمَا ٱلدَّهْرُ عِنْدِى بَعْدَهُمْ بِامِينِ
وَكُنْتُ كَذَاتِ البَوِّ رِيعَتْ فَأَقْبَلَتْ ... عَلَى بَوِّهَا اذْ[h] طُرِّبَتْ بِحَنِينِ
عَنِ[i] ٱبْنِ أَمَانَاةَ ٱلْكَرِيمِ وَبَعْدَهُ ... بَشِيرٍ[k] ٱلنَّدَى فَلْيَبْجُرِ دَمْعُ عُيُونِ

---

a) Eandem traditionem, minus abbreviatam, descripsit Bekrí in v. ذو القصة ex libro Abu Obaidi c. t. كتاب الامرال. b) A. وددت. c) I. e. فراس بن يحيى الهمدانى. d) Codd. ردّهم. e) Tabarí, p. 248, ubi poëta vocatur الاشعث بن ميناس السكونى. f) Tab. بحسب. g) Tab. افرع جينيم. h) Codd. او. i) B. على. k) B. الكريمَ — بشيرَ.

أَمْرُ ٱلْأَسْوَدِ ٱلْعَنْسِيِّ وَمَنِ ٱرْتَدَّ مَعَهُ بِٱلْيَمَن

قالوا كان الأَسْوَد بن كعب بن عوف العَنْسىّ قد تكهّن وادّعى النبوّة فاتبعه عنس واسم عَنْس زيد بن مُلك بن أُدَد بن يَشْجُب بن عَرِيب[a] ابن زيد بن كَهْلان بن سبا وعَنْس اخو مُراد بن مالك وخُلد بن مُلك وسَعْد العَشِيرة بنى مُلك واتبعه ايضًا قوم من غير عَنْس وسمّى نفسه رحمان اليمن كما تسمّى مسيلمة رحمان اليمامة وكان له حمار مُعَلَّم يقول له اسجد لربّك فيسجد ويقول له ابرك فيبرك فسمّى ذا الحمار وقال بعضهم هو ذو الخمار لانّه كان متخمّرًا مُعْتَمًّا ابدًا، واخبرنى بعض اهل اليمن انّه كان اسود الوجه فسمّى الاسود للونه وانّ اسمه عَبْهَلَة، قالوا فبعث رسول الله صلعم جرير بن عبد الله البَجَلى فى السنة الّتى توفّى رسول الله صلعم فيها وفيها كان اسلام جرير الى الاسود يدعوه الى الاسلام فلم يجبه وبعض الرواة يُنْكر بعثة النبى صلعم جريرًا الى اليمن، قالوا وأتى الاسود صنعاء فغلب عليها واخرج خُلد بن سعيد بن العاصى عنها ويقال انّه انّما اخرج المهاجر بن ابى[b] اميّة وانحاز الى ناحية زياد بن لَبيد البَيَاضى وكان عنده حتّى اتاه كتاب ابى بكر يامره بمعاونة زياد فلمّا فرغا من امرهما ولاه صنعاء واعمالها وكان الاسود متجبّرًا فاستذلّ الابناء وهم اولاد اهل فارس الّذين وجّههم كسرى الى اليمن مع ابن ذى يَزَن وعليهم وَهْرِزْ[c] واستخدمهم فاضرّ بهم وتزوّج المرزبانة امراة باذام ملكهم وعامل أَبْرَوِيز عليهم فوجّه رسول الله صلعم قيس بن هُبَيْرَة المكشوح المُرادى لقتاله وانّما سمّى المكشوح لانّه كُوِىَ على كشحه من داء كان به وامره باستمالة

125

126

a) A. عُرَيب; cf. Wüstenfeld, *Register*, p. 86. b) B. om ابى. c) B. وهرز.

الابناء وبعث معه فَرْوة بن مُسَيك المُرادى فلمّا صاروا الى اليمن بلغتهما وفاة رسول الله صلّعم فاظهر قيس للاسود انّه على رأيه حتّى خلّى بينه وبين دخول صنعاء فدخلها فى جماعة من مَذْحِج وهَمْدان وغيرهم ثمّ استمال فِيرُوز بن الدَّيْلَمِىّ احد الابناء وكان فِيرُوز قد اسلم ثمّ اتيا باذام راس الابناء ويقال انّ باذام قد كان مات وراس الابناء بعده خليفة له يسمّى داذَوَيْه[a] وذلك اثبت فاسلم داذَوَيْه ولقى قيس ثات بن ذى[b] الحرّة الحميرى فاستماله وبثّ داذَوَيْه دُعاته فى الابناء فاسلموا فتطابق هاولاء جميعًا على قتل الاسود واغتياله ودسّوا الى المرزبانة امرأته من اعلمها الّذى هم عليه وكانت شانئةً له فدلّتهم على جدوَل يدخل اليه منه فدخلوا سحرًا ويقال[c] بل نقبوا جدار بيته بالخلّ نقبًا ثمّ دخلوا عليه فى السحر وهو سكران نائم فذبحه قيس ذبحًا فجعل يخور خوار الثور حتّى افزع ذلك حرسه فقالوا ما شان رحمان اليمن فبدرت امرأته فقالت انّ الوحى ينزل عليه فسكنوا وامسكوا واحتزّ قيس راسه ثمّ علا سور المدينة حين اصبح فقال الله اكبر الله اكبر اشهد انّ لا اله الّا الله واشهد انّ محمّد رسول الله وانّ الاسود كذّاب عدوّ الله فاجتمع اصحاب الاسود فالقى اليهم راسه فتفرّقوا الّا قليلًا وخرج اصحاب قيس ففتحوا الباب ووضعوا فى بقية اصحاب العَنْسِىّ السيف فلم ينج الّا من اسلم منهم وذكر بعض

127 الرواة انّ الّذى قتل الاسود العَنْسى فِيرُوز بن الدَّيْلَمِىّ وانّ قيسًا احتاز عليه واحتزّ راسه وذكر بعض اهل العلم انّ قتل الاسود كان قبل وفاة النبى صلّعم بخمسة ايّام فقال فى مرضه قد قتل الله الأسْود العَنْسىّ قتله الرجل الصالح فِيرُوز بن الدَّيْلَمِىّ وانّ الفتح ورد على ابى بكر بعد ما

---

a) A. داذُوَيْه, v. Nawáwí, p. ٣٣٢. b) A. باب بزدى, B. ناب بزدى. c) Cf. Tabarí, p. 64, l. 6 et 7.

استخلف بعشر ليال * واخبرنى بكر بن الهيثم قال حدّثنى ابن انس اليمانى عمّن اخبره عن النعمان بن بزرج احد الابناء انّ عامل النبىّ صلّعم الّذى اخرجه الاسود عن صنعاء أبان بن سعيد بن العاصى وانّ الّذى قتل الاسود العنسىّ فيروز بن الدّيلمىّ وانْ قيسًا وفيروز ادّعيا قتله وهما بالمدينة فقال عمر قتله هذا الاسد يعنى فيروز * قالوا ثمّ انّ قيسًا اتّهم بقتل داذويه وبلغ ابا بكر انّه على اجلاء الابناء عن صنعاء فاغضبه ذلك وكتب الى المهاجر بن ابى اميّة حين دخل صنعاء وهو عامله عليها يامره بحمل قيس اليه فلمّا قدم به عليه احلفه خمسين يمينًا عند منبر رسول الله صلّعم انّه ما قتل داذويه فحلف فخلّى سبيله ووجّهه الى الشام مع من انتدب لغزو الروم من المسلمين *

فتوح الشام

قالوا لمّا فرغ ابو بكر رضه من امر[a] اهل الردّة رأى توجيه الجيوش الى الشام فكتب الى اهل مكّة والطائف واليمن وجميع العرب بنجد والحجاز يستنفرهم للجهاد ويرغّبهم فيه وفى غنائم الروم فسارع الناس[b] اليه من بين محتسب وطامع وأتوا المدينة من كلّ اوب فعقد ثلثة الوية لثلثة رجال خلد بن سعيد بن العاصى بن اميّة وشُرَحْبيل بن حَسَنَة حليف بنى جُمَح (وشُرَحْبيل فيما ذكر الواقدى ابن عبد الله بن المُطاع الكندى وحَسَنَة امّه وهى مولاة مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح وقال الكلبى هو شُرَحْبيل بن ربيعة بن المطاع من ولد صُوفة وهم الغوث بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة) وعمرو بن العاصى[c] بن وائل السّهمى 128

a) A. om. امر. b) A. om. الناس. c) A. العاص.

وكان عقده هذه الالوية يوم الخميس لمستهلّ صفر سنة ١٣ وذلك بعد مقام الجيوش معسكرين بالجُرف المحرّم كلّه وابو عُبيدة ابن الجرّاح يصلّى بهم وكان ابو بكر اراد ابا عبيدة ان يعقد له فاستعفاه من ذلك وقد روى قوم انّه عقد له وليس ذلك بثبت ولكنّ عمر ولّاه الشام كلّه حين استخلف [a]، وذكر ابو مخنف انّ ابا بكر قال [a] للأمراء ان اجتمعتم على قتال فاميركم ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجرّاح الفهرى والّا فيزيد بن ابى سفين وذكر انّ عمرو بن العاصى انّما كان مددًا للمسلمين واميرًا على من ضمّ اليه قال ولمّا عقد ابو بكر لخلد بن سعيد كره عمر ذلك فكلّم ابا بكر فى عزله وقال انّه رجل فخور يحمل امره على المغالبة والتعصّب فعزله ابو بكر ووجّه ابا أروى الدّوسى لاخذ لوائه فلقيه بذى المَرْوة فاخذ اللواء منه وورد به على ابى بكر فدفعه ابو بكر رضه الى يزيد بن ابى سفين فسار به ومعوية اخوه يحمله بين يديه ويقال بل سلّم اليه اللواء [b] بذى المَرْوة فمضى على جيش خلد وسار خلد بن سعيد محتسبا فى جيش شُرَحْبيل وامر ابو بكر رضه عمرو بن العاصى ان يسلك طريق أيْلَة عامدًا لفِلَسْطين وامر يزيد ان يسلك طريق تَبُوك وكتب الى شُرَحْبيل ان يسلك ايضًا طريق تَبُوك وكان العقد لكلّ امير فى بدء [c] الامر على ثلثة الف رجل فلم يزل ابو بكر يتبعهم الامداد حتّى صار مع كلّ امير سبعة الاف وخمس مائة ثمّ تتامّ جمعهم بعد ذلك اربعة وعشرين الفًا وروى عن الواقدى انّ ابا بكر ولّى عَمْرًا فِلَسْطين وشُرَحْبيل الاردنّ ويزيد دِمَشْق وقال اذا كان بكم قتال فاميركم الّذى تكونون فى عمله وروى ايضًا انّه امر عَمْرًا مشافهةً ان يصلّى بالناس اذا اجتمعوا واذا

129

a) Abu Ismâîl al-Baçrî *Fotuh as-Schâm*, p. ٥. b) B. سلم اللواء الى يزيد.
c) B. بدى.

تفرّقوا صلّى كلّ امير باصحابه وامر الامراء ان يعقدوا لكلّ قبيلة لواء يكون فيهم ‹› قالوا فلمّا صار عمرو بن العاصى الى اوّل عمل فلسطين كتب الى ابى بكر يُعلمه كثرة عدد العدوّ وعدّتهم وسعة ارضهم ونجدة مقاتلتهم فكتب ابو بكر الى خٰلد بن الوليد بن المُغيرة المخزومى وهو بالعراق يامره بالمسير الى الشام فيقال انّه جعله اميرًا على الامراء فى الحرب وقال قوم كان خٰلد اميرًا[a] على اصحابه الذين شخصوا معه وكان المسلمون اذا اجتمعوا لحرب امّروا الامراء فيها لبأسه وكيده[b] ويمن نقيبته ‹› قالوا فاوّل وقعة كانت بين المسلمين وعدوّهم بقرية من قرى غَزّة يقال لها دَاثِن[c] كانت بينهم وبين بَطْرِيق غَزّة فاقتتلوا فيها قتالًا شديدًا ثمّ انّ الله تعالى اظهر اولياءه وهزم اعداءه وفضّ جمعهم وذلك قبل قدوم خٰلد بن الوليد الشام ، وتوجّه يزيد بن ابى سفين فى طلب ذلك البطريق فبلغه انّ بالعَرَبَة من ارض فِلَسْطين جمعًا للروم فوجّه اليهم ابا أُمَامَة الصُّدَىّ بن عَجْلَانَ البَاهِلىّ فاوقع بهم وقتل عظيمهم ثمّ انصرف ، وروى ابو مِخْنَف فى يوم العَرَبَة انّ ستّة قُوّاد من قوّاد الروم نزلوا العَرَبَة فى ثلثة الف فسار اليهم ابو أُمامة فى كثف من المسلمين فهزمهم وقتل احد القُوّاد ثمّ اتبعهم فصاروا الى الدُّبَيَّة[d] (وهى الدَّابِيَة) فهزمهم وغنم المسلمون غُنْمًا حسنًا ‹› وحدّثنى ابو حفص الشامى عن مشايخ من اهل الشام قالوا كانت اوّل وقائع المسلمين وقعة العَرَبَة ولم يقاتلوا قبل ذلك مذ فصلوا من الحجاز ولم يمرّوا بشىء من الارض فيما بين الحجاز وموضع هذه الوقعة الّا غلبوا عليه بغير حرب وصار فى ايديهم ‹›

130

---

a) A. حلدا امير. b) B. وقوة مكيدته. c) A. دابر, B. دائر et marg. مرثن خ. Correxi ex Jacut. Tabarí, II, p. 114 الداثنة s. الداثن. d) B. وصاروا الى الدُّبَيَّة.

ذِكْرُ شُخُوص خٰلِدِ بْنِ ٱلْوَلِيدِ إِلَى ٱلشَّامِ وَمَا فَتَحَ فِى طَرِيقِهِ

قالوا لمّا اتى خٰلدَ بن الوليد كتاب ابى بكر وهو بالحيرة خلّف المُثَنّى
ابن حارثة الشَّيْبانى على ناحية الكوفة وسار فى شهر ربيع الآخر سنة
١٣ فى ثمان مائة ويقال فى ستّمائة ويقال فى خمس مائة فاتى عَيْنَ التَّمْر
ففتحها عنوةً ويقال انّ كتاب ابى بكر وافاه وهو بعين التَّمْر وقد فتحها
131 فسار خٰلد من عين التمر فاتى صَنْدَوْداءَ[a] وبها قوم من كندة واياد والعجم
فقاتله اهلها فظفر وخلّف بها سعد[b] بن عمرو بن حَرَام[c] الانصارى فولده
اليوم بها وبلغ خٰلدًا انّ جمعًا لبنى تَغْلِب بن وائل بالمُضَيَّح والحُصَيد
مرتدّين عليهم ربيعة بن بُجَير فاتاهم فقاتلوه فهزمهم وسبى وغنم وبعث
بالسبى الى ابى بكر فكانت منهم امّ حَبيب الصهباء بنت حَبيب بن
بُجَير وهى امّ عمر بن على بن ابى طالب[d] ثمّ اغار خٰلد على قُرَاقِر وهو ماء
لكلب ثمّ فوّز منه الى سُوًى[e] وهو ماء لكلب ايضًا ومعهم فيه قوم من
بَهْرَاء فقتل حُرْقُوصَ بن النعمان البَهْرانى من قُضَاعة واكتسح اموالهم وكان
خٰلد لمّا ركب المفازة عمد الى الرواحل فارواها من الماء ثمّ قطع مشافرها
واجرّها[f] لئلّا تجترّ فتعطش ثمّ استكثر من الماء وحمله معه فنفد فى طريقه
فجعل ينحر تلك الرواحل راحلةً راحلةً ويشرب واصحابه الماء من اكراشها
وكان له دليل يقال له رَافع بن عُمَير[g] الطائى ففيه يقول الشاعر

---

a) A. صحدود, Baçrí, p. ٥٩ صندوا, Tabarí, II, p. 114 حدوداء. b) A. سعيد. c) Baçrí idem, Tabarí حزام. d) Haec inde a وغنم in A. desunt. Wüstenfeld *Register*, p. 145 habet بُكَير pro بُجَير. e) Codd. h.l. سُوًا, Baçrí, p. ٩٣ شوا. f) Tabarí, II, p. 130 كعم, Baçrí, p. ٩٤ idem. g) Tabarí et Pseudo-Wákedi *Fotuh as-Schám*, p. ٤١, ٨٥ عميرة, Baçrí عمرو.

لِلّٰهِ دَرُّ رَافِعٍ أَنَّى ٱهْتَدَى ... فَوَّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى
مَآءً إِذَا مَا[a] رَامَهُ ٱلْجِبْسُ ٱنْثَنَى ... مَا جَازَهَا قَبْلَكَ مِنْ إِنْسٍ يُرَى

وكان المسلمون لمّا انتهوا الى سُوى وجدوا حُرْقُوصًا وجماعة معه يشربون ويتغنّون وحُرْقُوص يقول

أَلَا عَلِّلَانِي قَبْلَ جَيْشِ أَبِي بَكْرٍ ... لَعَلَّ مَنَايَانَا قَرِيبٌ وَلَا نَدْرِي

[b] فلمّا قتله المسلمون جعل دمه يسيل فى الجفنة الّتى كان فيها شرابه ويقال أنّ راسه سقط فيها ايضًا وقال بعض الرواة[c] أنّ المغنّى بهذا البيت رجل ممّن كان اغار خلد عليه من بنى تَغْلِب مع ربيعة بن بُجَير، وقال الواقدى خرج خلد من سُوى الى الكَوَاثِل[d] ثمّ اتى قَرْقيسيا فخرج اليه صاحبها فى خلق فتركه وانحاز الى البرّ ومضى لوجهه، واتى خلد أَرَكَة (وهى أَرَك[e]) فاغار على اهلها وحاصرهم ففتحها صلحًا على شىء اخذه منهم للمسلمين وأتى دَوْمَة الجَنْدَل ففتحها[f] ثمّ أتى قُصَم[g] فصالحه بنو مَشْجَعَة ابن التَّيْم بن النَّمِر بن وَبَرَة بن تَغْلِب بن حُلْوان بن عِمْران بن الحاف ابن قُضاعة وكتب لهم امانًا ثمّ أتى تَدْمُر[h] فامتنع اهلها وتحصّنوا ثمّ طلبوا الامان فامنهم على أن يكونوا ذمّة وعلى ان قروا المسلمين ورضخوا 132

---

a) A. om. ما. Leguntur hi versus apud Tabarí, II, p. 132, Baçrí, p. ٩۴, Bekrí in v. قراقر et Ibn Doraid in *Djamharato'l-Loghati*, Cod. 321, f. ١٨٥ v. In vs. priore Bekrí pro لله در legit ضلال ضلّ. In vs. altero pro ماء habent omnes خمسا et سارة pro رامه. Excepto Ibn Doraid legunt cum A. الجيش pro الجبس. Omnes pro انثنى habent بكا et سارها pro جازها. Denique pro يرى apud Baçrí et Ibn Doraid exstat ارى. b) Hic in A. verba كان – يشربون repetuntur. Tabarí ll. (cf. p. 70, 72) quinque versus memorat. c) Baçrí, p. ٩۴ seq. d) Male Baçrí, p. ٩٥ اللوا. Qodáma deinde pro اتى habet مرّ بناحية. e) In edit. Tabarí, p. 116 male ارل, Baçrí, p. ٩٧ أرَكة, Pseudo-Wákedí, p. ۴١ et ۴۴ seqq., أرَكة. f) Cf. supra p. 75. g) Codd. رحم. h) Qodáma addit من عمل حمص.

لهم ثمّ اتى القَرْيَتَيْن فقاتله اهلها فظفر وغنم ثمّ اتى حُوّارِين[a] من سَنِير فاغار
على مواشى اهلها فقاتلوه وقد جاءهم مدد اهل بَعْلَبَكّ واهل بُصْرَى وهى مدينة
حَوْران فظفر بهم فسبى وقتل ثمّ أتى مَرْج رَاهِط فاغار على غسّان فى يوم
فصحهم وهم نصارى فسبى وقتل ووجّه خلد بُسْر بن ابى[b] أَرْطاة العامرى
من قريش وحَبيب بن مَسْلَمَة الفِهْرى الى غُوطَة دِمَشْق فأغاروا[c] على
قرى من قراها وصار خلد الى الثَّنِيَّة الّتى تعرف بثنيّة العُقاب بدمشق
فوقف عليها ساعة ناشرًا رايته وهى راية كانت لرسول الله صلعم سوداء
فسمّيت ثنيّة العُقاب يومئذ والعرب يسمّى الراية عُقابًا وقوم يقولون
انّها سمّيت بعُقاب من الطير كانت ساقطة عليها والخبر الأوّل اصحّ وسمعت
133 من يقول كان هناك مثال عُقاب من حجارة وليس ذلك بشىء قالوا ونزل
خلد بالباب الشرقى من دِمَشْق ويقال بل نزل بباب الجَابِيَة فاخرج اليه
اسقف دمشق نُزُلًا وخدمة فقال احفظ لى هذا العهد فوعده بذلك
ثمّ سار خلد حتّى انتهى الى المسلمين وهم بقَنَاة بُصْرَى ويقال انّه اتى
الجَابِيَة وبها ابو عبيدة فى جماعة من المسلمين فالتقيا ومضيا جميعًا الى
بُصْرَى

فَتْحُ بُصْرَى

قالوا لمّا قدم خلد بن الوليد على المسلمين بصرى اجتمعوا عليها

---

a) A. حُوَّارِيس. Lectio B. confirmatur a Jacut M.S. Oxon. In *Meràcid* القريتان et حواريس (in vv.) duo nomina ejusdem loci esse dicuntur. Fortasse hoc inde ortum est, quod alii (Tabarí, p. 116) illum, alii (Baçrí, p. ٩٨) hunc locum tantummodo memorant ex itinerario Khâledi. Jacut primum Beládsorii locum dat, deinde haec ex *Kit. al-Fotuh* Abí Hodsaifa Isháq ibn Bischr: وسار خالد من تدمر حتى مرّ بالقريتين وهى التى تدعى حواريس وهى من تدمر على مرحلتين وبها مات يزيد بن معوية فى سنة ٦٤. b) Addidi ابى. c) Ex Qodáma, coll. Tabarí, p. 116. Codd. فاغار.

وأمّروا خالدا فى حربها ثمّ التقوا بها وحاربوا بطريقها حتّى الجأوه وكماة اصحابه اليها ويقال بل كان يزيد بن ابى سفين المتقلّد لامر الحرب لانّ ولايتها وامْرتها كانت اليه لانّها من دمشق ثمّ انّ اهلها صالحوا على ان يؤمَّنوا على دمائهم واموالهم واولادهم على ان يؤدّوا الجزية وذكر بعض الرواة انّ اهل بُصْرى صالحوا على ان يؤدّوا عن كلّ حالم دينارًا وجريب حنطة وافتتح المسلمون جميع ارض كورة حَوْران وغلبوا عليها، قال وتوجّه ابو عبيدة ابن الجرّاح فى جماعة من المسلمين كثيفة من اصحاب الامراء ضُمّوا اليه فاتى مَآب من ارض البَلْقاء وبها جمع العدوّ فافتتحها صلحًا على مثل صلح بُصْرى وقال بعضهم [a] انْ فتح مَآب قبل فتح بُصْرى وقال بعضهم انّ ابا عبيدة فتح مَآب وهو امير على جميع الشام ايّام عمر، 134

يوم أَجْنَادِينَ وَيُقَالُ أَجْنَادَيْن

ثمّ كانت وقعة أَجْنَادِين وشهدها من الروم زهاء مائة الف سرّب هِرَقْل اكثرهم وتجمّع باقوهم من النواحى وهِرَقْل يومئذ مقيم بحِمْص فقاتلهم المسلمون قتالًا شديدًا وابلى خالد بن الوليد يومئذ بلاءً حسنًا ثمّ انّ الله هزم اعداءه ومزّقهم كلّ مُمَزَّق وقُتل منهم خلق كثير واسْتُشهد يومئذ عبد الله بن الزبير بن عبد المطّلب بن هاشم وعمرو بن سعيد بن العاصى [b] بن اميّة واخوه أَبان بن سعيد وذلك الثبت ويقال بل توفّى أَبان فى سنة ٢٩ وطُلَيْب بن عُمَيْر بن وَهْب بن [c] عبد بن قُصَىّ بارزه علج فضربه ضربة ابانت يده اليمنى فسقط سيفه مع كفّه ثمّ غشيه

a) Tabari, p. 114, Baçri, p. ٢٣٣. b) Codd. العاص. c) In A. deëst بن; cf. Ibn Hisch., p. ٢١٠, ٣٤٤, ٣٢٢, unde simul apparet inter وهب et عبد inserendum esse بن ابى كبير.

الروم فقتلوه وامّه أَرْوَى بنت عبد المطّلب عمّة رسول الله صلعم وكان يكنّى ابا عَدِىّ وسَلَمَة بن هشام بن المغيرة ويقال انّه قُتل بمَرْج الصُفّر وعِكْرِمَة بن ابى جَهْل بن هشام المخزومى وهَبّار بن سفين بن عبد الأَسَد المخزومى ويقال بل قتل يوم مُؤْتَة ونُعَيم بن عبد الله النَحّام العَدَوِىّ ويقال قُتل يوم اليَرْمُوك وهشام بن العاصى بن وائل السَّهْمى ويقال قتل يوم اليَرْمُوك وعمرو بن الطُّفَيْل بن عمرو الدَّوْسى ويقال قتل يوم اليرموك وجُنْدُب بن عمرو الدَّوْسى وسعيد بن الحرث والحرث بن الحرث والحجّاج ابن الحرث بن قيس بن عَدِىّ السَّهْمى وقال هشام بن محمّد الكلبى قتل النَحّام يوم مُؤْتَة، وقتل سعيد بن الحرث بن قيس يوم اليَرْمُوك وقتل تَميم بن الحرث يوم أَجْنَادِين وقتل عبيد الله بن عبد الأَسَد اخوه يوم اليَرْمُوك قال وقتل الحرث بن هشام بن المغيرة يوم أَجْنَادِين، قالوا ولمّا انتهى خبر هذه الوقعة الى هِرَقْل نُخِب قلبه وسقط فى يده ومُلِئَ رعبا فهرب من حِمْص الى أَنْطاكِيَة وقد ذكر بعضهم انّ هربه من حمص الى انطاكية كان عند قدوم المسلمين الشام وكانت وقعة أَجْنَادِين يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمدى الاولى سنة ١٣ ويقال لليلتين خلتا من جمدى الاخرة ويقال لليلتين بقيتا منه قالوا ثمّ جمعت الروم جمعا بالياقُوصَة[a] والياقوصة واد فمه الفَوّارة فلقيهم المسلمون هناك فكشفوهم وهزموهم وقتلوا كثيرًا منهم ولحق فلّهم بمدن الشام وتوفّى ابو بكر رضه فى جمدى الاخرة سنة ١٣ فاتى المسلمين نعيه وهم بالياقُوصَة ،،

135

a) Ceteri (Tabari, p. 134, 158, *Merâcid*) الواقوصة; cf. Haneberg, *Erörterung über Pseudo-Wâkedî*, p. 38. Jacut e libro Abi Hodsaifa addit: وسميت هذه الاهوية بالواقوصة لانهم واقصوا فيها من يومئذ حتى اليوم.

يَوْم فِحْلٍ مِنَ ٱلْأُرْدُنّ

قالوا وكانت وقعة فحل من الاردنّ لليلتين بقيتا من ذى القعدة بعد خلافة عمر بن الخطّاب رضه بخمسة[c] اشهر واميرالناس ابو عبيدة ابن الجرّاح وكان عمر قد كتب اليه بولايته الشام وامّره الامراء مع عامر بن ابى وقّاص اخى سعد بن ابى وقّاص، وقوم يقولون انّ ولاية ابى عبيدة الشام اتته والناس محاصرون دمشق فكتمها خلدًا ايّامًا لانّ خلدًا كان امير الناس فى الحرب فقال له خلد ما دعاك رحمك الله الى ما فعلت قال 136 كرهت ان أكسرك وأوهن امرك وانت بازاء عدوّ، وكان سبب هذه الوقعة انّ هرقل لمّا صار الى انطاكية استنفر الروم واهل الجزيرة وبعث عليهم رجلا من خاصّته وثقاته فى نفسه فلقوا المسلمين بفحل من الأُردنّ فقاتلوهم اشدّ قتال وابرحه حتّى اظهرهم الله عليهم وقتل بطريقهم وزها عشرة الف معه وتفرّق الباقون فى مدن الشام ولحق بعضهم بهرقل وتحصّن اهل فحل فحصرهم المسلمون حتّى سألوا الامان على اداء الجزية عن رؤوسهم والخراج عن ارضهم فامنوهم على انفسهم واموالهم وان لا تُهْدَمَ حيطانهم وتولّى عقد ذلك ابو عبيدة ابن الجرّاح ويقال تولّاه شُرَحْبيل بن حَسَنَة ⁘

أَمْرُ ٱلْأُرْدُنّ

حدّثنى حفص بن عمر العُمَرى عن الهَيْثم بن عَدِىّ قال افتتح شُرَحْبيل

a) A. قحل v. *Merácid.* b) Tabarí, p. 158 dicit: s ex mensibus post. c) Sic recte Qodáma. A. حمسس, B. حبيب,

ابن حَسَنَة الأُرْدُنّ عنوةً ما خلا طَبَرِيَّة فانّ اهلها صالحوه على انصاف منازلهم وكنائسهم ، وحدّثنى ابو حفص الدِّمَشْقى عن سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخى عن عدّة منهم ابو بِشْر[a] مؤذّن مسجد دِمَشْق انّ المسلمين لمّا قدموا الشام كان كلّ امير منهم يقصد لناحية ليغزوها ويبثّ غاراته[b] فيها فكان عمرو بن العاصى يقصد لفِلَسْطِين وكان شُرَحْبيل يقصد للأُرْدُنّ وكان يزيد بن ابى سفين يقصد لارض دِمَشْق وكانوا اذا
137 اجتمع لهم العدوّ اجتمعوا عليه واذا احتاج احدهم الى معاضدة صاحبه وانجاده سارع الى ذلك وكان اميرهم عند الاجتماع فى حربهم اوّل ايّام ابى بكر رضه عمرو بن العاصى حتّى قدم خلد بن الوليد الشام فكان امير المسلمين فى كلّ حرب ثمّ ولى ابو عبيدة ابن الجرّاح امر الشام كلّه وامّره الامراء فى الحرب والسلم من قبل عمر بن الخطّاب رضه وذلك انّه لمّا استخلف كتب الى خلد بعزله وولّى ابا عبيدة ، ففتح شُرَحْبيل بن حَسَنَة طَبَرِيّة صلحًا بعد حصار ايّام على ان امن اهلها على انفسهم واموالهم واولادهم وكنائسهم ومنازلهم الّا ما جلوا عنه وخلّوه واستثنى لمسجد المسلمين موضعًا ثمّ انّهم نقضوا فى خلافة عمر واجتمع اليهم قوم من الروم وغيرهم فامر ابو عبيدة عمرو بن العاصى بغزوهم فسار اليهم فى اربعة الف ففتحها على مثل صلح شُرَحْبيل ويقال بل فتحها شُرَحْبيل ثانية ، وفتح شُرَحْبيل جميع مدن الأُرْدُنّ وحصونها على هذا الصلح فتحًا يسيرًا بغير قتال ففتح بَيْسان وفتح سُوسِيَة[c] وفتح أَفِيق وجُرَش وبيت راس وقَدَس والجَوْلان وغلب على سواد الاردنّ وجميع ارضها ، قال ابو حفص قال ابو محمّد سعيد بن عبد العزيز وبلغنى انّ الوَضين بن عَطاء قال فتح شُرَحْبيل عَكّا وصُور وصَفُّورِيَة ، وقال ابو بِشْر المؤذّن انّ ابا عبيدة وجّه

a) A. hic et deinde بسر , B. بشر. b) A. غُزاته. c) A. سُوسَة , B. سوسة.

عمرو بن العاصى الى سواحل الاردنّ فكثر به الروم وجاءهم المدد من ناحية هرقل وهو بالقُسْطَنْطِينِيّة فكتب الى ابى عبيدة يستمدّه فوجّه ابو عبيدة يزيد بن ابى سفين فسار يزيد وعلى مقدمته معاوية اخوه ففتح 138 يزيد وعمرو سواحل الاردنّ فكتب ابو عبيدة بفتحها لهما وكان لمعوية فى ذلك بلاء حسن واثر جميل ٭ وحدّثنى ابو اليسع الانطاكى عن ابيه عن مشايخ اهل انطاكية والاردنّ قالوا نقل معوية قومًا من فُرْس بَعْلَبَكّ وحِمْص وأَنْطَاكِيَة الى سواحل الاردنّ صُور وعَكّا وغيرها سنة ٤٢ ونقل من أَسَاوِرَة البصرة والكوفة وفُرْس بَعْلَبَكّ وحِمْص الى انطاكية فى هذه السنة او قبلها او بعدها بسنة جماعة فكان[a] من قُوّاد الفرس مُسْلِم بن عبد الله جدّ عبد الله بن حَبيب بن النعمان بن مُسْلِم الانطاكى[b] ٭ وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى واخبرنى هشام بن الليث الصُّورى عن مشايخ من اهل الشام قالوا رَمّ معاوية عَكّا عند ركوبه منها الى قُبْرُس ورَمّ صُور ثمّ انّ عبد الملك بن مروان جدّدهما وقد كانتا خَرِبتا ٭ وحدّثنى هشام بن الليث قال حدّثنى اشياخنا قالوا نزلنا صُور والسواحل وبها جند من العرب وخلق من الروم ثمّ نزع الينا اهل بُلدان شتّى فنزلوها معنا وكذلك جميع سواحل الشام ٭ وحدّثنى محمّد بن سَهْم الانطاكى عن مشايخ ادركهم قالوا لمّا كانت سنة ٤٩ خرجت الروم الى السواحل وكانت الصناعة بمصر فقط فامر معوية بن ابى سفين بجمع الصنّاع والنجّارين فجُمعوا ورتّبهم فى السواحل وكانت الصناعة فى الاردنّ بعكّا ٭ قال ابو الخطّاب الأَزْدى انه كانت لرجل من ولد ابى مُعَيْط بعكّا ارحاء ومستغلّات فاراده هشام بن عبد الملك على ان يبيعه ايّاها فأبى المُعَيْطى ذلك عليه فنقل هشام الصناعة الى صُور واتّخذ بصُور

a) B. وكان. b) Repetuntur haec p. 172.

فندقًا ومستغلًّا ٭ وقال الواقدى لم تزل المراكب بعكّا حتّى ولى بنو مروان فنقلوها الى صُور فهى بصُور الى اليوم وامر امير المومنين المتوكّل على الله فى سنة ٢٤٧[a] بترتيب المراكب بعكّا وجميع السواحل وشحنها بالمقاتلة ٭

يَوْمُ مَرْجِ الصُّفَّرِ

قالوا ثمّ[b] اجتمعت الروم جمعًا عظيمًا وامدّهم هِرَقْل بمدد فلقيهم المسلمون بمرج الصُّفّر وهم متوجّهون الى دِمَشْق وذلك لهلال المحرّم سنة ١٤ فاقتتلوا قتالًا شديدًا حتّى جرت الدماء فى الماء وطحنت بها الطاحونة وجُرح من المسلمين زُهَا اربعة الف ثمّ ولّى الكفرة منهزمين مغلولين لا يلوون على شىء حتّى اتوا دِمَشْق وبيت المقدّس واستشهد يومئذ خُلد ابن سعيد بن العاصى بن اميّة ويكنّى ابا سعيد وكان قد اعرس فى الليلة الّتى كانت الوقعة فى صبيحتها بامّ حَكيم بنت الحُرث بن هشام المخزومى امرأة عِكْرِمَة بن ابى جَهْل فلمّا بلغها مُصابُه انتزعت عمود الفسطاط فقاتلت به فيقال انّها قتلت يومئذ سبعة نفر وانّ بها لَرَدْعَ الخَلُوق[c] وفى رواية ابى مِخْنَف انّ وقعة المَرْج بعد أَجْنَادِين بعشرين ليلة وانّ فتح مدينة دِمَشْق بعدها ثمّ بعد فتح[c] مدينة دمشق وقعة فِحْل ورواية الواقدى اثبت[c] وفى يوم المرج يقول خُلد بن سعيد بن العاصى

140 مَنْ فَارِسٌ كَرِهَ ٱلطِّعَانَ يُعِيرُنِى ... رُمْحًا اذَا نَزَلُوا بِمَرْجِ ٱلصُّفَّرِ

وقال عبد الله بن كامل بن حَبيب بن عُميرة[d] بن خُفَاف بن امرء القيس ابن بُهْثَة بن سُلَيْم

شَهِدَتْ قَبَائِلُ مٰلِكٍ وَتَغَيَّبَتْ ... عَنِّى عُمَيْرَةُ يَوْمَ مَرْجِ ٱلصُّفَّرِ

a) B. ٢٤٩. b) Codd. ثم. c) Codd. om. d) Deëst hic ramus in *Tab.* Wüstenfeldi G.

يعنى مُلك بن خُفاف ». وقال هشام بن محمّد الكلبى استشهد خُلد بن سعيد بيوم المرج وفى عنقه الصَّمْصامة سيفه وكان النبى صلعم وجّهه الى اليمن عاملًا فمرّ بحىّ عمرو بن معدى كرب الزُّبَيْدى من مَذْحِج فاغار عليهم فسبى امرأة عمرو وعدّة من قومه فعرض عليه عمرو ان يمنّ a عليهم ويسلموا ففعل وفعلوا فوهب له عمرو سيفه الصمصامة وقال

خَلِيلٌ لَمْ أَهَبْهُ مِنْ قِلَاهُ ... وَلٰكِنَّ ٱلْمَوَاهِبَ لِلْكِرَامِ
خَلِيلٌ لَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ يَخُنِّى ... كَذٰلِكَ مَا خِلَالِى أَوْ نِدَامِى
حَبَوْتُ بِهِ كَرِيمًا مِنْ قُرَيْشٍ ... فَسُرَّ بِهِ وَصِينَ عَنِ ٱللِّئَامِ

قال فاخذ معوية السيف من عنق خُلد يوم المرج حين استشهد فكان عنده ثمّ نازعه فيه سعيد بن العاصى بن سعيد بن العاصى بن اميّة فقضى له به عثمان فلم يزل عنده فلمّا كان يوم الدار وضُرب مروٰن على قفاه وضُرِبَ سعيد فسقط صريعًا اخذ الصمصامة منه رجل من جُهَينة فكان عنده ثمّ انّه دفعه الى صيقل ليجلوه فانكر الصيقل ان يكون للجهنى مثله فاتى به مروٰن بن الحكم وهو والى المدينة فسأل الجُهَنى عنه فحدّثه حديثه فقال أمَا والله لقد سُلِبْتُ سيفى يوم الدار وسُلِب سعيد ابن العاصى سيفه b فجاء سعيد فعرف السيف فاخذه وختم عليه وبعث به الى عمرو بن سعيد الاشدق وهو على مكّة فهلك سعيد فبقى السيف عند عمرو بن سعيد ثمّ اصيب عمرو بن سعيد بدمشق وانتُهِب متاعه فاخذ السيف محمّد بن سعيد اخو عمرو c لابيه ثمّ صار الى يحيى بن 141

a) A. يمرّ. b) B. وجاء. c) A. سعيد. Genealogia Saïdi (Wüstenfeld, *TaB.*, U. 24), secundum ea quae sequuntur haec est:

Saïd

Amr	Mohammed	Jahja	Abdollah
Saïd		Abân	Mohammed
Abu Aijub			
Aijub			

سعيد ثمّ مات فصار الى عَنْبَسَة بن سعيد بن العاصى[a] ثمّ الى سعيد
ابن عمرو بن سعيد ثمّ هلك فصار الى محمّد بن عبد الله بن سعيد وولده
ينزلون ببَارِق ثمّ صار الى أَبان بن يحيى بن سعيد فحلّاه بحلية ذهب
فكان عند امّ ولد له[b] ثمّ انّ أَيُّوب بن ابى أَيُّوب بن سعيد بن عمرو
ابن سعيد باعه من المهدى امير المومنين بنيف وثمانين الفا فردّ
المهدى حليته عليه ولمّا صار الصُّمْصَامَة الى موسى الهادى امير المومنين
اعجب به وامر الشاعر وهو ابو الهَوْل ان ينعته فقال

حَازَ صَمْصَامَةَ ٱلزُّبَيْدِيِّ عَمْرٍو   خَيْرُ هٰذَا ٱلْأَنَامِ مُوسَى ٱلْأَمِينُ
سَيْفُ عَمْرٍو وَكَانَ فِيمَا عَلِمْنَا   خَيْرَ مَا أُطْبِقَتْ عَلَيْهِ ٱلْجُفُونُ
أَخْضَرُ ٱللَّوْنِ بَيْنَ خَدَّيْهِ بُرْدٌ   مِنْ ذُعَافٍ تَمِيسُ فِيهِ ٱلْمَنُونُ
فَاذَا مَا سَلَلْتَهُ بَهَرَ ٱلشَّمْـــسَ ضِيَآءً فَلَمْ تَكَدْ تَسْتَبِينُ
مَا يُبَالِى اذَا ٱلضَّرِيبَةُ حَانَتْ   أَشِمَالٌ سَطَتْ بِهِ أَمْ يَمِينُ
نِعْمَ مِخْرَاقُ ذِى ٱلْحَفِيظَةِ فِى ٱلْهَيْـــجَا يُعَصَّا بِهِ وَنِعْمَ ٱلْقَرِينُ

ثمّ انّ امير المومنين الواثق بالله دعى له بصيقل وامره ان يُسْقِنَه فلمّا
فعل ذلك تغيّر[c] »

فَتْحُ مَدِينَةِ دِمَشْقَ وَأَرْضِهَا

142 قالوا لمّا فرغ المسلمون من قتال من اجتمع لهم بالمَرْج اقاموا خمس
عشرة ليلة ثمّ رجعوا الى مدينة دِمَشْق لاربع عشرة ليلة بقيت من
المحرّم سنة ١٤ فاخذوا الغُوطَة وكنائسها عنوة وتحصّن اهل المدينة
واغلقوا بابها فنزل خٰلد بن الوليد على الباب الشرقى فى زها خمسة الف

a) A. العاص. b) Hic quaedam deësse opinor, propter verba فردّ المهدى الخ. c) Haec inde a ثمّ in A. desunt, in margine B. adduntur. Pro يسقنه ibi يسقيه.

منهم اليه ابو عبيدة وقوم يقولون ان خلدا كان اميرا وانما اتاه عزله
وهم محاصرون دمشق سنى الدّير الّذى نزل عنده خلد دَيْرُ خلد
ونزل عمرو بن العاصى على باب تُوما ونزل شُرَحْبيل على باب الفَرادِيس
ونزل ابوعبيدة على باب الجابية ونزل يزيد بن ابى سفين على الباب الصغير
الى الباب الّذى يعرف بكَيْسَان وجعل ابو الدَّرْداء عُوَيْمر بن عامر الخَزْرَجى
على مسلحة ببَرْزَة، وكان الاسقف الّذى اقام لخلد النزل فى بدأته [a] ربّما
وقف على السور فدعى له خلد فاذا اتى سلّم عليه وحادثه فقال له ذات
يوم يابا سليمن انّ امركم مقبل ولى عليك عِدَة فصالحنى عن هذه المدينة
فدعى خلد بدواة وقرطاس فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى
خلد بن الوليد اهل دِمَشْق اذا دخلها اعطاهم امانا على انفسهم واموالهم
وكنائسهم وسور مدينتهم لا يُهْدَم ولا يسكن شىء من دورهم لهم بذلك
عهد الله وذمّة رسوله صلعم والخلفاء والمومنين لا يعرض لهم الّا بخير اذا
اعطوا الجزية ، ثمّ انّ بعض اصحاب الاسقف اتى خلدا فى ليلة من الليالى
فاعلمه انّها ليلة عيد لاهل المدينة وانّهم فى شغل وانّ الباب الشرقى قد
رُدم بالحجارة وتُرك واشار عليه ان يلتمس سُلّما فاتاه قوم من اهل الدير 143
الّذى عند عسكره بسُلَّمَيْن فرقى جماعة من المسلمين عليهما الى اعلى السور
ونزلوا الى [b] الباب وليس عليه الّا رجل او رجلان فتعاونوا عليه وفتحوه
وذلك عند طلوع الشمس وقد كان ابو عبيدة ابن الجَرّاح عانى فتح باب
الجَابِيَة واصعد جماعة من المسلمين على حائطه فانصبّ مقاتلة الروم الى
ناحيته فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا ثمّ انّهم ولّوا مدبرين وفتح ابو
عبيدة والمسلمون معه باب الجَابِيَة عنوةً ودخلوا منه فالتقى ابو عبيدة

a) V. p. 133. b) A. على.

وخلد بن الوليد بالمقسلاط[a] وهو موضع النحّاسين بدمشق وهو البَرِيص[b] الّذى ذكره حسّان بن ثابت فى شعره حين يقول

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ ٱلْبَرِيصَ عَلَيْهِمِ [بَرَدَى يُصَفَّقُ بِٱلرَّحِيقِ ٱلسَّلْسَلِ[c]]

وقد رُوِى انّ الروم اخرجوا ميّتًا لهم من باب الجابية ليلًا وقد احاط بجنازته خلق من شجعانهم وكماتهم وانصبّ سائرهم الى الباب فوقفوا عليه ليمنعوا المسلمين من فتحه ودخوله الى رجوع اصحابهم من دفن الميّت وطمعوا فى غفلة المسلمين عنهم وانّ المسلمين نذروا بهم فقاتلوهم على الباب اشدّ قتال وابرحه حتّى فتحوه فى وقت طلوع الشمس فلمّا رأى الاسقف انّ ابا عبيدة قد قارب دخول المدينة بدر الى خلد فصالحه وفتح له الباب الشرقيّ فدخل والاسقف معه ناشرًا كتابه الّذى كتبه له فقال بعض المسلمين والله ما خلد بامير فكيف يجوز صلحه فقال ابو عبيدة انّه يجير على المسلمين ادناهم واجاز صلحه[d] وامضاه ولم يلتفت الى ما فتح عنوة فصارت دِمَشْق صلحًا كلّها وكتب ابو عبيدة بذلك الى عمر وانفذه وفتحت ابواب المدينة فالتقى القوم جميعًا وفى رواية ابى مِخْنَف وغيره انّ خلدًا دخل دِمَشْق بقتال وانّ ابا عبيدة دخلها بصلح فالتقيا

---

a) Kremer *Mittelsyriën und Damascus*, p. 20, 21 dicit مقسلاط esse nomen ecclesiae.

b) حاشية in B.: قال وَعْلَة الجَرْمى

وَمَا كَمْءُ ٱلْغُرَابِ لَنَا بِزَادٍ وَلَا سَرَطَانُ أَنْهَارِ ٱلْبَرِيصِ

Wa'la est poëta ante-islámicus; v. Bekrí in v. الكُلاب (et v. جمّ). Filius ejus الحرث memoratur in *Hamása* Bohtorîi, Cod. 889, p. 160. c) Addidi ex Qodáma, Bekrí in v. بردى et حومل, cf. Zamakhscharí, p. ١٧, annot. *d*. Qodáma autem in fine versus habet بالرحيق السلسبيل. Quatuor versus qui huic in poëmate Thábiti praecedunt, reperiuntur apud Bekrí in v. حومل. In Diváno Hassáni Cod. Berol. Spr. 1121 haec glossa additur: اراد ماء بردى وهو نهر دمشق بردى فعلى، والرحيق الخمر والسلسل السهلة المسلسلة. (Debeo hoc Cl. Dieterici, qui rogatu mei Nöldeke versus Hassáni in hoc opere obvios cum Diváni Codice contulit). d) B. صلح خلد.

بالرّيانين والخبر الأوّل اثبت [a] وزعم الهَيْثم بن عَدِىّ انّ اهل دمشق
صولحوا على انصاف منازلهم وكنائسهم وقال محمّد بن سعد قال ابو عبد
الله الواقدى قرأتُ كتاب خٰلد بن الوليد لاهل دمشق فلم ار فيه
انصاف المنازل والكنائس وقد رُوى ذلك ولا ادرى من اين جاء به مَنْ
رواه ولكنّ دِمَشْق لمّا فُتحت لحق بشر كثير من اهلها بهِرَقْل وهو بانطاكية
فكثرت فضول منازلها فنزلها المسلمون ، وقد روى قوم انّ ابا عبيدة كان
بالباب الشرقى وانّ خٰلدًا كان بباب الجابية وهذا غَلَطٌ ، قال الواقدى
وكان فتح مدينة دِمَشْق فى رجب سنة ١٤ وتاريخ كتاب خٰلد بصلحها
فى شهر ربيع الآخر سنة ١٥ وذلك انّ خٰلدًا كتب الكتاب بغير تاريخ فلمّا
اجتمع المسلمون للنهوض الى من تجمّع لهم باليَرْمُوك اتى الاسقُف خٰلدا
فسأله ان يجدّدَ له كتابًا ويُشْهِدَ عليه ابا عبيدة والمسلمين [b] ففعل
واثبت فى الكتاب شهادة ابى عبيدة ويزيد بن ابى سفين وشُرَحْبيل بن
حَسَنة وغيرهم فارّخه [c] بالوقت الّذى جدّده ، وحدّثنى القسم بن سلّام

---

a) In margine A. eadem manus, cujus est p. ٩. d: يقول محمّد بن عساكر قد اعتمد
المؤلّف على الرواية فى فتح دمشق من باب الجابية عنوةً بيد ابى عبيدة رضه واكّد
ذلك بقوله هنا وَالْخَبَرُ الْأَوّلُ أَثْبَتُ وهو على الحقيقة اضعف الروايات فى فتح دمشق
والصحيح الثابت بالاخبار والآثار انّ خالدًا رضه دخلها من الباب الشرقى قسرًا ودخلها
ابو عبيدة سلمًا من باب الجابِيَة هذا من حيث صحّة الاخبار وامّا من حيث دلالة
الآثار فانّ جامع دمشق لم يكن بيد المسلمين منه قبل عمارته الّا الجانب الشرقى
بحكم السيف ودليلنا انّ المقصورة الّتى تنسب الى الصحابة والسبع القرّآة به ايضا
ولم تزل الكنيسة من غربه الى ان هدمها الوليد بن عبد الملك لمّا عزم على بنائه
فى خلافته ، وفى رواية المؤلّف اوّلًا من انّ خالدًا أُتى بِسُلّمَيْن من الدير المجاور
لعسكره فرقى اصحابه فيهما الى سور الباب الشرقى دليل يقوّى ما ذكرناه ههنا والله
اعلم بالصواب. b) A. المسلميين. c) B. وارخه.

قال ثنا ابو مُسْهِر عن سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخى قال دخل يزيد
145 دمَشق من الباب الشرقى صلحًا[a] فالتقيا بالقسلاط فأُمضيت كلُّها على
الصلح ٭ وحدّثنى القسم قال ثنا ابو مُسْهِر عن يحيى بن حَمْزة عن ابى
المُهَلَّب الصنعانى عن ابى الأَشْعَث الصنعانى او ابى عثمن الصنعانى انّ ابا
عبيدة اقام بباب الجابية محاصرًا لهم اربعة اشهر ٭ حدّثنى ابو عُبَيد قال
ثنا نُعَيم بن حمّاد عن ضَمْرة بن ربيعة عن رجاء بن ابى سَلَمة قال خاصم
حسّان بن مُلك عجم اهل دِمَشْق الى عمر بن عبد العزيز فى كنيسة
كان رجل من الامراء اقطعه ايّاها فقال عمر ان كانت من الخمس العشرة الكنيسة
الّتى فى عهدهم فلا سبيل لك عليها قال ضَمْرة عن على بن ابى حَمْلَة[b]
خاصمنا عجم اهل دمشق الى عمر بن عبد العزيز فى كنيسة كان فلان
قطعها لبنى نصر بدمشق فاخرجنا عمر عنها وردّها الى النصارى فلمّا
ولى يزيد بن عبد الملك ردّها الى بنى نصر ٭ حدّثنى ابو عبيد قال ثنا
هشام بن عمّار عن الوليد بن مسلم عن الأَوْزاعى انّه قال كانت الجزية
بالشام فى بدئ الامر[c] جريبًا ودينارًا على كلّ جمجمة ثمّ وضعها عمر بن
الخطّاب على اهل الذهب اربعة دنانير[d] وعلى اهل الورق اربعين درهمًا
وجعلهم طبقات لغنى[e] الغَنىّ واقلال المُقِلّ وتوسّط المتوسّط ٭ قال هشام
وسمعتُ مشايخنا يذكرون انّ اليهود كانوا كالذمّة للنصارى يؤدّون اليهم
الخراج فدخلوا معهم فى الصلح ٭ وقد ذكر بعض الرواة انّ خلد بن
الوليد صالح اهل دمشق فيما صالحهم عليه على ان الزم[f] كلّ رجل
من الجزية دينارًا وجريب حنطة وخلًّا وزيتًا لقوت المسلمين ٭ حدّثنا عمرو
146 الناقد قال ثنا عبد الله بن وهب المصرى عن عمر بن محمّد عن نافع

a) Quaedam deësse videntur. Mentio Jezídi h.l. mihi quam maxime suspecta est. b) A. add. قال cum signo del. c) A. بدى الامير. d) B. الدنانير. e) Qodáma على قدر غنى. f) A. pro his inde ab على habet ان على الريم على.

عن أَسْلَم مولى عمر بن الخطّاب أنّ عمر كتب الى أمراء الاجناد يأمرهم ان
يضربوا الجزية على كلّ من جرت عليه الموسى وان يجعلوها على اهل
الورق على كلّ رجل اربعين درهمًا وعلى اهل الذهب اربعة دنانير وعليهم
من ارزاق المسلمين من الحنطة والزيت مُدْيان حنطة وثلثة اقساط زيتًا كلّ
شهر لكلّ انسان بالشام والجزيرة وجعل عليهم ودكًا وعسلًا لا ادرى كم هُوَ
وجعل لكلّ انسان بمصر فى كلّ شهر اردبًا وكسوة وضيافة ثلثة ايّام • وحدّثنا
عمرو بن حمّاد بن ابى حَنيفة قال ثنا مٰلك بن انس عن نافع عن أَسْلَم
انّ عمر ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين
درهمًا مع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلثة ايّام • وحدّثنى مُصْعَب عن
ابيه عن مٰلك عن نافع عن أَسْلَم بمثله • قالوا ولمّا ولى معوية بن ابى
سفين اراد ان يزيد كنيسة يُوحَنّا فى المسجد بدمشق فأبى النصارى
ذلك فامسك ثمّ طلبها عبد الملك بن مرون فى ايّامه للزيادة فى المسجد
وبذل لهم مالًا فأبوا ان يسلموها اليه ثمّ انّ الوليد بن عبد الملك
جمعهم فى ايّامه وبذل لهم مالًا عظيمًا على ان يعطوه ايّاها فأبوا فقال لئن
لم تفعلوا لاهدمنّها فقال بعضهم يا امير المؤمنين انّ من هدم كنيسة جُنّ
واصابته عاهة فاحفظه قولُه ودعا بمعول وجعل يهدم بعض حيطانها بيده
وعليه قباء خزّ اصفر ثمّ جمع الفعلة والنقّاضين فهدموها وادخلها فى
المسجد فلمّا استخلف عمر بن عبد العزيز شكى النصارى اليه ما فعل 17.
الوليد بهم فى كنيستهم فكتب الى عامله يأمره بردّ ما زاده فى المسجد
عليهم فكره اهل دمشق ذلك وقالوا نهدم مسجدنا بعد ان اذّنّا فيه
وصلّينا ويُردّ بيعة وفيهم يومئذ سليمٰن بن حَبيب المُحاربى وغيره من
الفقهاء واقبلوا على النصارى فسألوهم ان يُعطوا جميع كنائس الغُوطة التى
أُخذت عنوة وصارت فى ايدى المسلمين على ان يصفحوا عن كنيسة

يُوحَنَّا ويمسكوا عن المطالبة بها فرضوا بذلك واعجبهم فكتب به الى عمر فسرّه وامضاه وبمسجد دمشق فى الرواق القبلى ممّا يلى المئذنة كتاب فى رخامة بقرب السقف ممّا امر ببنيانه امير المومنين الوليد سنة ٨٦ ، وسمعتُ هشام بن عمّار يقول لم يزل سور مدينة دمشق قائمًا حتّى هدمه عبد الله بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس بعد انقضاء امر مرون وبنى اميّة ، وحدّثنى ابو حفص الدمشقى عن سعيد بن عبد العزيز عن موذّن مسجد دمشق وغيره قالوا اجتمع المسلمون عند قدوم خلد على بُصْرَى ففتحوها صُلْحًا وانبثّوا فى ارض حَوْران جميعًا فغلبوا عليها واتاهم صاحب أَذْرِعَات فطلب الصلح على مثل ما صولح عليه اهل بُصْرَى على انّ جميع ارض البَثَنِيّة ارض خراج فاجابوهم الى ذلك ومضى يزيد بن ابى سفين حتّى دخلها وعقد لاهلها وكان المسلمون يتصرّفون بكورتى حَوْران والبَثَنِيّة ثمّ مضوا الى فِلَسْطِين والأُرْدُنّ وغزوا ما لم يكن فُتح وسار يزيد الى عَمّان ففتحها فتحًا يسيرًا بصلح على مثل صلح بُصْرَى وغلب على ارض البَلْقاء وولى ابو عبيدة وقد فتح هذا كلّه فكان امير الناس حين فتحت دمشق الّا انّ الصلح كان لخلد واجاز صلحه ، وتوجّه يزيد بن ابى سفين فى ولاية ابى عبيدة ففتح عَرَنْدَلa صلحًا وغلب على ارض الشَّرَاة وجبالها قال وقال سعيد بن عبد العزيز اخبرنى الوَضِين انّ يزيد اتى بعد فتح مدينة دمَشْق صَيْدَاb وعِرْقَةc وجُبَيل وبيروت وهى سواحل وعلى مقدمته اخوه معوية ففتحها فتحًا يسيرًا وجلا كثيرًا من اهلها وتولّى فتح عِرْقَة معوية نفسه فى ولاية يزيد ثمّ انّ الروم

148

a) A. غـرندل, B. غَرَنْدَل; v *Merácid* et Jaqubí, p. ١١٣, quorum lectio confirmatur ab Hiërocle in *Synecdemo* ubi Ἀρινδηλα, (cf. quoque Robinson *Palaestina* Ind.). b) A. صَدَا. c) Codd. وعَرْقة.

غلبوا على بعض هذه السواحل فى اخر خلافة عمر بن الخطّاب او اوّل خلافة عثمان بن عفّان فقصد لهم معوية حتّى فتحها ثمّ رمّها وشحنها بالمقاتلة واعطاهم القطائع قالوا فلمّا استخلف عثمان وولى معوية الشام وجّه معوية سفين بن مُجيب الأزدى الى أَطْرَابُلُس وهى ثلث مدن مجتمعة فبنى فى مرج على اميال منها حصنًا سُمّى حصن سفين وقطع المادّة عن اهلها من البحر وغيره وحاصرهم فلمّا اشتدّ عليهم الحصار اجتمعوا فى احد الحصون الثلثة وكتبوا الى ملك الروم يسئلونه ان يمدّهم او يبعث اليهم بمراكب يهربون فيها الى ما قبله فوجّه اليهم بمراكب كثيرة فركبوها ليلًا وهربوا فلمّا اصبح سفين وكان يبيت كلّ ليلة فى حصنه ويحصّن المسلمين فيه ثمّ يغدو على العدوّ وجد الحصن الّذى كانوا فيه خاليًا فدخله وكتب بالفتح الى معوية فاسكنه معوية جماعة كبيرة من اليهود وهو الّذى فيه الميناء اليوم ثمّ انّ عبد الملك بناه بعدُ وحصّنه قالوا وكان معوية يوجّه 149 فى كلّ عام الى اطرابلس جماعة كثيفة من الجند يشحنها بهم ويولّيها عاملًا فاذا انغلق[a] البحر قفل وبقى العامل فى جُمَيْعَة منهم يسيرة فلم يزل الامر فيها جاريًا على ذلك حتّى ولى عبد الملك فقدم فى ايّامه بطريق من بطارقة الروم ومعه بشر منهم كثير فسال ان يُعْطى الامان على ان يقيم بها ويؤدّى الخراج فأُجيبَ الى مسئلته فلم يلبث الّا سنتين او اكثر منهما باشهر حتّى تحيّن قفول الجند عن المدينة ثمّ اغلق بابها وقتل عاملها واسر من معه من الجند وعدّة من اليهود ولحق واصحابه بارض الروم فقدر المسلمون بعد ذلك عليه فى البحر وهو متوجّه الى ساحلٍ للمسلمين فى مراكب كثيرة فقتلوه ويقال بل اسروه وبعثوا به الى عبد الملك فقتله وصلبه وسمعتُ من يذكر انّ عبد الملك بعث اليه من حصره باطرابلس

a) A. تعلف.

ثمّ اخذه سلمًا وحمله اليه فقتله وصلبه وهرب من اصحابه جماعة فلحقوا
ببلاد الروم ، وقال علىّ بن محمّد المدائنى قال عَتّاب بن ابرهيم فتح
اطرابلس سفين بن مُجيب ثمّ [a] نقض اهلها ايّام عبد الملك ففتحها
الوليد بن عبد الملك فى زمانه ، وحدّثنى ابو حفص الشامى عن
سعيد عن الوَضين قال كان يزيد بن ابى سفين وجّه معاوية الى سواحل
دمَشْق سوى اطرابلس فانّه لم يكن يطمع فيها فكان يقيم على الحصن
اليومين والايّام اليسيرة فربّما قوتل قتالًا غير شديد وربّما رمى ففتحها ،
قال وكان المسلمون كلّما فتحوا مدينة ظاهرة او عند ساحلٍ رتّبوا فيها
150 قدر من يحتاج لها اليه من المسلمين فان حدث فى شىء منها حدث
من قبل العدوّ سرّبوا اليها الامداد فلمّا استخلف عثمان بن عفّان رضه
كتب الى معوية يامره بتحصين السواحل وشحنتها واقطاع من ينزله
ايّاها [b] القطائع ففعل ، وحدّثنى ابو حفص عن سعيد بن عبد العزيز قال
ادركتُ الناس وهم يتحدّثون انّ معوية كتب الى عمر بن الخطّاب بعد
موت اخيه يزيد يصف له حال السواحل فكتب اليه فى مرمّة حصونها
وترتيب المقاتلة فيها واقامة الحرس على مناظرها واتّخاذ المواقيد لها ولم
ياذن له فى غزو البحر وانّ معوية لم يزل بعثمان حتّى اذن له فى الغزو
بحرًا وامره ان يُعِدّ فى السواحل اذا غزا او اغزا جيوشًا سوى من فيها
من الرتب وان يقطع الرتب ارضين ويعطيهم ما جلا عنه اهله من المنازل
ويبنى المساجد ويكبّر ما كان ابتنى منها قبل خلافته ، قال الوَضين
ثمّ انّ الناس بعدُ انتقلوا الى السواحل من كلّ ناحية ، حدّثنى العبّاس
ابن هشام الكلبى عن ابيه عن جعفر بن كلاب الكلابى انّ عمر بن الخطّاب
رضه ولّى عَلْقَمة بن عُلاثة بن عَوْف بن الأَحْوَص بن جعفر بن كلاب

a) A. ثوم. b) B. بها.

حَوْرانَ وجعل ولايته من قبل معاوية فمات بها وله يقول الحُطَيْئة العَبْسى
وخرج اليه فكان موته قبل وصوله وبلغه انّه فى الطريق يريده فاوصى
له بمثل سهم من سهام ولده

فَمَا كَانَ بَيْنِى لَوْ لَقِيتُكَ سَالِمًا   وَبَيْنَ ٱلْغِنَى الّا لَيَالٍ قَلَائِلُ

وحدّثنى عدّة من اهل العلم منهم جار لهشام بن عمّار انّه كانت لابى
سفين بن حرب ايّام تجارته الى الشام فى الجاهليّة ضيعة بالبَلْقاء تدعى
بقُبّش [a] فصارت لمعوية وولده ثمّ قُبضت فى اوّل الدولة وصارت لبعض 151
ولد امير المؤمنين المهدى رحمه [b] ثمّ صارت لقوم من الزيّاتين يُعرفون ببنى
نُعيم من اهل الكوفة ، وحدّثنا عبّاس بن هشام عن ابيه عن جدّه قال
وفد تَميم بن أَوس احد بنى الدار بن هانئ بن حَبيب من لَخم ويكنّى
ابا رُقيّة على النبى صلعم ومعه اخوه نُعيم بن أَوس فاقطعهما رسول الله
صلعم حَبْرى وبَيْت عَيْنون [c] ومسجد ابرهيم عم فكتب بذلك كتابًا
فلمّا افتُتح الشام دُفع ذلك اليهما فكان سليمن بن عبد الملك اذا مرّ
بهذه القطعة لم يعرج وقال اخاف ان يصيبنى دعوة النبى صلعم ،
وحدّثنى هشام بن عمّار انّه سمع المشايخ يذكرون انّ عمر بن الخطّاب
عند مقدمه الجابية من ارض دِمَشق مرّ بقوم مجذّمين من النصارى فامر
ان يُعطوا من الصدقات وان يجرى عليهم القوت ، وقال هشام سمعت
الوليد بن مُسْلِم يذكر انّ خلد بن الوليد شرط لاهل الدير الّذى
يعرف بدَيْر خلد شرطًا فى خراجهم بالتخفيف عنهم حين اعطوه سُلّمًا
صعد عليه فانفذه لهم ابو عبيدة ، ولمّا فرغ ابو عبيدة من امر مدينة

---

a) A. دقبس, B. بقبس. Conjecturâ scripsi قُبّش putans hispanicum illud Qobbasch (cf. *Merácid* et nom. relat. القبّشى Maqqarí, II, p. ٩٢) ab hoc loco nomen accepisse. b) A. om. c) A. وعثنون; cf. Ibn Doraid, p. ٣٧٩ et *Add.* ad *Merácid.*

دمَشْق سار الى حِمْص فمرّ ببَعْلَبَكّ فطلب اهلها الامان والصلح فصالحهم على ان امنهم على انفسهم واموالهم وكنائسهم وكتب لهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب امان لفلان بن فلان واهل بَعْلَبَكّ رومها وفُرْسها وعربها على انفسهم واموالهم وكنائسهم ودورهم[a] داخل المدينة وخارجها وعلى ارحائهم وللروم ان يرعوا سرحهم ما بينهم وبين خمسة عشر ميلًا ولا ينزلوا قرية عامرة فاذا مضى شهر ربيع وجُمادى الاولى[b] ساروا الى حيث شاءوا ومن اسلم منه فله ما لنا وعليه ما علينا ولتجارهم ان يسافروا الى حيث ارادوا من البلاد الّتى صالحنا عليها وعلى من اقام منهم الجزية والخراج شهد الله وكفى بالله شهيدًا ❊

أَمْرُ حِمْص

حدّثنى عبّاس بن هشام عن ابيه عن ابى مِخْنَف انّ ابا عبيدة ابن الجرّاح لمّا فرغ من دمَشْق قدّم امامه خٰلد بن الوليد ومِلْحان بن زيّار الطائىّ ثمّ اتبعهما فلمّا توافوا بحِمْص قاتلهم اهلها ثمّ لجأُوا الى المدينة وطلبوا الامان والصلح فصالحوه على مائة الف وسبعين الف دينار ❊ قال الواقدى وغيره بينا المسلمون على ابواب مدينة دمشق اذ اقبلت خيل للعدوّ كثيفة فخرجت اليهم جماعة من المسلمين فلقوهم بين بيت لِهْيَا[c] والثَنِيّة[d] فولّوا منهزمين نحو حمص على طريق قارا[e] واتبعوهم حتّى وافوا حمص فالفوهم قد عدلوا عنها ورآهم الحِمْصيّون وكانوا متخوّبين[f] لهرب هِرَقْل عنهم وما كان يبلغهم من قوّة كيد المسلمين وباسهم وظفرهم فاعطوا بايديهم

---

a) B. وكنائسهم omisso واموالهم. واولادهم ودورهم. b) A. الاخرة. c) B. لَهْيا. d) Cf. Pseudo-Wakedi, p. ٧٥, Haneberg, p. 21 seqq. e) *Merácid* قارة. f) B. متخوّفين.

وهتفوا بطلب[a] الامان فامنهم المسلمون وكفوا ايديهم عنهم فاخرجوا
اليهم العلف[b] والطعام واقاموا على الارقط (يريد الارنت وهو النهر الّذى
ياتى انطاكية ثمّ يصبّ فى البحر بساحلها) وكان على المسلمين السّمْط
ابن الأَسْوَد الكِنْدى فلمّا فرغ ابو عبيدة من امر دمشق استخلف عليها
يزيد بن ابى سفين ثمّ قدم حمص على طريق بَعْلَبَكّ فنزل بباب الرَّسْتَن 153
فصالحه اهل حمص على ان امنهم على انفسهم واموالهم وسور مدينتهم
وكنائسهم وارحائهم واستثنى عليهم ربع كنيسة يُوحَنّا للمسجد واشترط
الخراج على من اقام منهم ‹ وذكر بعض الرواة انّ السِّمْط بن الاسود
الكندى كان صالح اهل حمص فلمّا قدم ابو عبيدة امضى صلحه وانّ
السّمْط قسم حمص خططًا بين المسلمين حتّى نزلوها واسكنهم فى كلّ
مرفوض جلا اهله او ساحة متروكة ‹ وحدّثنى ابو حفص الدمشقى عن
سعيد بن عبد العزيز قال لمّا افتتح ابو عبيدة ابن الجَرّاح دمشق
استخلف يزيد بن ابى سفين على دمشق وعمرو بن العاصى على فلسطين
وشُرَحْبيل على الاردنّ واتى حمص فصالح اهلها على نحو صلح بعلبكّ ثمّ
خلّف بحمص عُبَادَة بن الصّامت الانصارى ومضى نحو حَمَاة فتلقّاه
اهلها مذعنين فصالحهم على الجزية فى رؤوسهم والخراج فى ارضهم فمضى[c]
نحو شَيْزَر فخرجوا يكفرون ومعهم المقلّسون ورضوا بمثل ما رضى به اهل
حَمَاة وبلغت خيله الزَّرّاعة والقَسْطَل ومرّ ابو عبيدة بمَعَرّة حِمْص
وهى الّتى تنسب الى النعمان بن بشير[d] فخرجوا يقلّسون بين يديه ثمّ
اتى فَامِيَة ففعل اهلها مثل ذلك واذعنوا بالجزية والخراج واستتمّ امر حمص
فكانت حمص وقِنَّسْرِين شيئًا واحدًا ‹ وقد اختلفوا فى تسمية الاجناد

---

a) A. بايديهم وطلبوا. b) Qodâma الترك. c) B. حمصى. d) Vid. *Moschtarik*, p. ٤١٥ ubi plura verba ex opere Belâdsorii adferuntur, quam hic leguntur.

فقال بعضهم سمّى المسلمون فِلَسْطين جُنْدًا لانّه جمع كُوَرًا وكذلك
154 دِمَشْق وكذلك الأُرْدُنّ وكذلك حِمْص مع قِنَّسْرِين وقال بعضهم سمّيت
كلّ ناحية لها جند يقبضون اطماعهم بها جندًا وذكروا انّ الجزيرة كانت
الى قِنَّسْرِين فجنّدها عبد الملك بن مروان اى افردها فصار[a] جندها
يأخذون اطماعهم بها من خراجها وانّ محمّد بن مروان كان سأل عبد
الملك تجنيدها ففعل ولم تزل قِنَّسْرِين وكورها مضمومة الى حمص حتّى
كان يزيد بن معوية فجعل قِنَّسْرِين وأَنْطَاكِيَة ومَنْبِج وذواتها جندًا فلمّا
استخلف امير المومنين الرشيد هرون بن المهدى افرد قِنَّسْرِين بكورها
فصيّر[b] ذلك جندًا واحدًا وافرد مَنْبِج ودُلُوك[c] ورَعْبَان وقُورُس وانطاكية
وتيزين[d] وسمّاها العَوَاصِم لانّ المسلمين يعتصمون بها فتعصمهم
وتمنعهم اذا انصرفوا من غزوهم وخرجوا من الثغر وجعل مدينة العواصم
مَنْبِج فسكنها عبد الملك بن صالح بن علىّ فى سنة ١٧٣ وبنى بها ابنية[e]
وحدّثنى ابو حفص الدمشقى عن سعيد بن عبد العزيز وحدّثنى
موسى بن ابرهيم التَّنُوخى عن ابيه عن مشايخ من اهل حمص قال
استخلف ابو عبيدة عُبَادَة بن الصّامت الانصارى على حِمْص فاتى اللّاذقيّة
فقاتله اهلها فكان بها باب عظيم لا يفتحه الّا جماعة من الناس فلمّا
راى صعوبة مرامها عسكر على بُعْد من المدينة ثمّ امر ان تحفر حفائر
كالاسراب يستتر الرجل وفرسه فى الواحدة منها فاجتهد المسلمون فى
حفرها حتّى فرغوا منها ثمّ انّهم اظهروا القفول الى حمص فلمّا جنّ عليهم
155 الليل عادوا الى معسكرهم وحفائرهم واهل اللّاذقيّة غارّون يرون انّهم قد

a) A. فجا. b) A. فصور. c) Codd. ودلول. Est locus vulgo عين تاب appellatus.
d) Quoque scribitur تورين; A. وسبرس, B. وبيرن. Quominus ريبريس legamus, obstat
quod Beládsorí nomen hujus loci cum ج scribit (infra p. 174). e) B. om.

انصرفوا عنهم فلمّا اصبحوا فتحوا بابهم واخرجوا سرحهم فلم يَرُعْهم الّا 155
تصبيح المسلمين اياهم ودخولهم من باب المدينة فُتحت عنوة ودخل عُبادة
الحصن ثمّ علا حائطه فكبّر عليه وهرب قوم من نصارى اللّاذقيّة الى
اليُسَيْد ثمّ طلبوا الامان على ان يتراجعوا الى ارضهم فقوطعوا على خراج
يؤدّونه قلّوا او كثروا وتركت لهم كنيستهم وبنا المسلمون باللّاذقيّة
مسجدًا جامعًا بامر عُبادة ثمّ انّه وُسّع بعدُ ، وكانت الروم اغارت فى
البحر على ساحل اللّاذقيّة فهدموا مدينتها وسبوا اهلها وذلك فى خلافة
عمر بن عبد العزيز سنة ١٠٠ فامر عمر ببنائها وتحصينها ووجّه الى الطاغية
فى فداء مَنْ أُسر من المسلمين فلم يتمّ ذلك حتّى توفّى عمر فى سنة ١٠١
فاتمّ المدينة وشحنها يزيد بن عبد الملك ، وحدّثنى رجل من اهل
اللّاذقيّة قال لم يمت عمر بن عبد العزيز حتّى حزر مدينة اللّاذقيّة وفرغ
منها والّذى احدث يزيد بن عبد الملك فيها مرمّة وزيادة فى الشحنة ،
وحدّثنى ابو حفص الدمشقى قال حدّثنى سعيد بن عبد العزيز وسعيد
ابن سليمن الحمصى قالا ورد عُبادة والمسلمون السواحل ففتحوا مدينة
يعرف ببلدة على فرسخين من جَبَلَة عنوة ثمّ انّها خُرّبت وجلا عنها
اهلها فانشا معوية بن ابى سفين جَبَلَة وكانت حصنًا للروم جلوا عنه عند
فتح المسلمين حمص وشحنها ، وحدّثنى سفين بن محمّد البَهْرانى عن
اشياخه قالوا بنى معوية لجَبَلَة حصنًا خارجًا من الحصن الرومى القديم 156
وكان سكّان الحصن الرومى رُهبانًا وقومًا يتعبّدون فى دينهم ، وحدّثنى
سفين بن محمّد قال حدّثنى ابى واشياخنا قالوا فتح عُبادة والمسلمون
معه أَنْطَرْطوس وكان حصنًا ثمّ جلا عنه اهله فبنى معوية أَنْطَرْطوس
ومصّرها واقطع بها القطائع وكذلك فعل بمَرَقِيَة[a] وبُلُنْياس ، وحدّثنى

---

a) A. بموقنة, B. بمرقيه; v. Abu'l-Feda, p. ٢٩, cf. L. G., IV, p. 375. Deinde A. وبلياس.

ابو حفص الدمشقى عن اشياخه قالوا افتتح ابو عبيدة اللّاذقيّة وجَبَلَة وأَنْطَرْطُوس على يدى عُبَادَة بن الصّامت وكان يوكّل بها حفظة الى انغلاق البحر فلمّا كانت شحنة معاوية السواحل وتحصينه ايّاها شحنها وحصّنها وامضى امرها على ما امضى عليه امر السواحل ⁂ وحدّثنى شيخ من اهل حمص قال بقرب سَلَمِيَّة مدينة تدعى المُؤْتَفِكَة وانقلبت باهلها فلم يسلم منهم الّا مائة نفس فبنوا مائة منزل وسكنوها فسمّيت حوزتهم الّتى بنوا فيها سِلْم مائة ثمّ حرّف الناس اسمها فقالوا سَلَمْيَة[a] ثمّ انّ صالح بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس اتّخذها وبنى وولده فيها ومصّروها ونزلها قوم من ولده وقال ابن سَهْم الانطاكى سَلَمِيَّة اسم رومى قديم ⁂ وحدّثنى محمّد بن مُصَفّى الحِمْصىّ قال هدم مروان بن محمّد سور حمص وذلك انّهم كانوا خالفوا عليه فلمّا مرّ باهلها هاربًا من اهل خراسان اقتطعوا

157 بعض ثقله وماله وخزائن سلاحه ⁂ وكانت مدينة حمص مفروشة بالصخر فلمّا كانت ايّام احمد بن محمّد بن ابى اسحٰق المعتصم بالله شغبوا على عاملهم الفضل بن قارن الطّبَرِىّ اخى مايزديار[b] بن قارن فامر بقلع ذلك الفرش فقُلِع ثمّ انّهم اظهروا المعصية واعادوا ذلك الفرش وحاربوا الفضل ابن قارن حتّى قدروا عليه وانهبوا ماله ونساءه واخذوه فقتلوه وصلبوه فوجّه احمد بن محمّد اليهم موسى بن بُغَا الكبير مولى امير المومنين المعتصم بالله فحاربوه وفيهم خلق من نصارى المدينة ويهودها فقتل منهم مقتلة عظيمة وهزم باقيهم حتّى لحقهم بالمدينة ودخلها عنوة وذلك فى سنة ٢٥٠ وبحمص هُرْيٌ يَرِدُه قمح وزيت من السواحل وغيرها ممّا قوطع اهله عليه واسجلت لهم السجلّات بمقاطعتهم ⁂

---

a) Vocales in Codd. adduntur. *b*) B. مايزديار.

يَوْمُ اليَرْمُوك[a]

قالوا جمع هِرَقْل جموعًا كثيرةً من الروم واهل الشام واهل الجزيرة وارْمِينِيَة تكون زهاء مائتى الف وولّى عليهم رجلًا من خاصّته وبعث على مقدمته جَبَلَة بن الأَيْهَم الغسّانى فى مستعربة الشام من لَخْم وجُذَام وغيرهم وعزم على محاربة المسلمين فان ظهروا والّا دخل بلاد الروم فاقام بالقسطنطينيّة واجتمع المسلمون فرجعوا اليهم فاقتتلوا على اليَرْمُوك اشدّ قتال وابرحه واليَرْمُوك نهر وكان المسلمون يومئذ اربعة وعشرين[b] الفًا وتسلسلت الروم واتباعهم يومئذ لئلّا يطمعوا انفسهم فى الهرب فقتل الله 158 منهم زهاء سبعين الفًا وهرب فلّهم فلحقوا بفِلَسْطِين وأَنْطَاكِيَة وحَلَب والجزيرة وارْمِينِيَة وقاتل يوم اليَرْمُوك نساءٌ من نساء المسلمين قتالًا شديدًا وجعلت هِنْد بنت عُتْبَة أُمّ معوية بن ابى سفين تقول عَضِّدُوا الغُلْفَانَ بِسُيُوفِكُمْ وكان زوجها ابو سفين خرج الى الشام تطوّعًا واحبّ مع ذلك ان يرى ولده وحملها معه ثمّ انّه قدم المدينة فمات بها سنة ٣١ وهو ابن ٨٨ سنة ويقال انّه مات بالشام فلمّا اتى امّ حَبِيبَة بنته نعيُه دعت فى اليوم الثالث بصفرة فمسحت بها ذراعيها وعارضتها وقالت لقد كنتُ عن هذا غنيّة لولا انّى سمعتُ النبىّ صلعم يقول لا تحدّ امرأة على ميّت سوى زوجها اكثر من ثلث ويقال انّها فعلت هذا الفعل[c] حين اتاها نعىّ اخيها يزيد والله اعلم[c]، وكان ابو سفين بن حرب احد العوران ذهبت عينه يوم الطائف قالوا وذهبت يوم اليَرْمُوك عين الأَشْعَث بن قَيْس وعين هاشم بن عُتْبَة بن ابى وَقّاص الزُهْرى وهو

a) A. اليَرْمُوك. b) A. وعشرون. c) B. om.

المِرْقال وعين قَيْس بن مَكْشُوح ،، واستشهد عامر بن ابى وَقّاص الزُهْرى
وهو الّذى كان قدم الشام بكتاب عمر بن الخطّاب الى ابى عبيدة بولايته
الشام ويقال[a] بل مات فى الطاعون وقال بعض الرُواة استشهد يوم أَجْنَادِينَ
وليس ذلك بثبت ،، قال وعقد ابو عبيدة لحَبيب بن مَسْلَمَة الفِهْرى
159 على خيل الطلب فجعل يقتل من ادرك وانحاز جَبَلَة بن الأَيْهَم الى
الانصار فقال انتم اخوتنا وبنو ابينا واظهر الاسلام فلمّا قدم عمر بن
الخطّاب رضه الشام سنة ١٧ لاحى جبلة رجلًا من مُزَيْنة فلطم[b] عينه فامره
عمر بالاقتصاص منه فقال أَوَعينه مثل عينى والله لا اقيم ببلد علىّ به
سلطان فدخل بلاد الروم مُرتدًّا وكان جَبَلَة ملك غسّان بعد الحرث بن
ابى شِمْر، ورُوى ايضًا انّ جَبَلَة اتى عمر بن الخطّاب وهو على نصرانيّته
فعرض عمر عليه الاسلام واداء الصدقة فأَبى ذلك وقال اقيم على دينى
واؤدّى الصدقة فقال عمر ان اقمت على دينك فأَدّ الجزية فانف منها فقال
عمر ما عندنا لك الّا واحدة من ثلاث امّا الاسلام وامّا اداء الجزية وامّا
الذهاب الى حيث شئتَ فدخل بلاد الروم فى ثلثين الفًا فلمّا بلغ ذلك
عمر ندم وعاتبه عُبَادَة بن الصّامت فقال لو قبلت منه الصدقة ثمّ
تالّفته لاسلم، وانّ عمر رضه وجّه فى سنة ٢١ عُمَيْر بن سعد الانصارى الى
بلاد الروم فى جيش عظيم وولّاه الصائفة وهى اوّل صائفة كانت وامره ان
يتلطّف لجَبَلَة بن الأَيْهَم ويستعطفه بالقرابة بينهما ويدعوه الى الرجوع
الى بلاد الاسلام على ان يؤدّى ما كان بذل من الصدقة ويقيم على دينه
فسار عُمَير حتّى دخل بلاد الروم وعرض على جَبَلَة ما امره عمر بعرضه
عليه فأَبى الّا المُقام فى بلاد الروم وانتهى[c] عُمَير الى موضع يعرف بالحِمَا روهو

---

a) B. وقال. b) Additur in utroque Cod. المزنى cum signo delendi. c) B. فانتهى.

وادى فاوقع باهله واخربه فقيل اخرب من جوف حِمَارٍ [a]، قالوا ولمّا بلغ هرقل خبر اهل اليَرْمُوك وايقاع المسلمين بجنده هرب من انطاكية الى قسطنطينيّة فلمّا جاوز الدَّرْب قال عليك يا سُورِيَة السلام ونعم البلد هذا للعدوّ يعنى ارض الشام [b] لكثرة مراعيها، وكانت وقعة اليَرْمُوك فى رجب سنة ١٥، قال هشام بن الكلبى شهد اليَرْمُوك حُبَاش بن قيس القُشَيْرى فقتل من العلوج خلقًا وقُطِعت رجله وهو لا يشعر ثمّ جعل ينشدها فقال سَوَّار بن أَوْفَى

وَمِنَّا ٱبْنُ عَتَّابٍ وَنَاشِدُ رِجْلِهِ   وَمِنَّا ٱلَّذِى أَدَّى الَى ٱلْحَىِّ حَاجِبَا

يعنى ذا الرُّقَيبة [c]، وحدّثنى ابو حفص الدمشقى قال حدّثنا سعيد بن عبد العزيز قال بلغنى انّه لمّا جمع هِرَقْل للمسلمين الجموع وبلغ المسلمين اقبالهم اليهم لوقعة اليَرْمُوك ردّوا على اهل حِمْص ما كانوا اخذوا منهم من الخراج وقالوا قد شُغِلنا عن نصرتكم والدفع عنكم فانتم على امركم فقال اهل حمص لَوِلايتكم وعدلكم احبّ الينا ممّا كنّا فيه من الظلم والغشم ولندفعنّ جند هِرَقْل عن المدينة مع عاملكم ونهض اليهود فقالوا والتورية لا يدخل عامل هِرَقْل مدينة حمص الّا ان نُغلب ونُجهَد [d] فاغلقوا الابواب وحرسوها وكذلك فعل اهل المدن الّتى صولحت من النصارى واليهود وقالوا ان ظهر الروم واتباعهم على المسلمين صرنا الى ما كنّا عليه والّا فنحن على امرنا ما بقى للمسلمين عدد فلمّا هزم الله الكفرة واظهر المسلمين فتحوا مدنهم واخرجوا المقلّسين فلعبوا وادّوا الخراج، وسار ابو عبيدة الى جند قِنَّسْرِين وانطاكية ففتحها، وحدّثنى العبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن جدّه قال ابلى السِّمْط بن الأَسْوَد الكندى بالشام وبحمص خاصّة وفى

161

a) V. Freytag *Prov.*, I, p. 231 (66), 462 (122), II, p. 384 (222); cf. I, p. 335 (18 7) et Bekrí in v. جوف. b) ? Codd. الروم. c) Nomen hujus viri erat Málik (*Qámus*). d) B. ونجهدنا.

يوم اليَرْموك وهو الّذى قسم منازل حمص بين اهلها وكان ابنه شُرَحْبيل ابن السِّمْط بالكوفة مقاومًا للأَشْعَث بن قَيْس الكندى فى الرياسة فوفد السِّمْط الى عمر فقال له يامير المومنين انّك لا تفرق بين السبى وقد فرقت بينى وبين ولدى فحوّله الى الشام او حوّلنى الى الكوفة فقال بل احوّله الى الشام فنزل حمص مع ابيه ״

أَمْرُ فِلَسْطِين

حدّثنى ابو حفص الدمشقى عن سعيد بن عبد العزيز عن اشياخه وعن بَقيّة بن الوليد عن مشايخ من اهل العلم قالوا كانت اوّل وقعة واقعها المسلمون الروم فى خلافة ابى بكر الصّدّيق رضه ارض فِلَسْطِين وعلى الناس عمرو بن العاصى ثمّ ان عمرو بن العاصى فتح غَزّة فى خلافة ابى بكر رضه ثمّ فتح بعد ذلك سَبَسْطِيَة[b] ونَابُلُس على ان اعطاهم الامان على انفسهم واموالهم ومنازلهم وعلى انّ الجزية على رقابهم والخراج على ارضهم ثمّ فتح مدينة لُدّ وارضها ثمّ فتح يُبْنَى وعَمَوَاس[c] وبَيْت جَبْرِين واتّخذ بها ضيعةً تدعى عَجْلان باسم مولى له وفتح[e] يَافَا ويقال فتحها معاوية وفتح عمرو رَفَح على مثل ذلك ״ وقدم عليه[d] ابو عبيدة بعد ان فتح قِنّسْرِين ونواحيها وذلك فى[e] سنة ١٦ وهو محاصر إيلِيَاء وإيلِيَاء مدينة بيت المقدس فيقال انّه وجّهه الى انطاكية من[f] إيلِيَاء وقد غدر اهلها ففتحها ثمّ عاد فاقام يومين او ثلثة ثمّ طلب اهل أيليَاء من ابى عبيدة الامان والصلح على مثل ما صولح عليه اهل مدن الشام من

162

a) Desunt quaedam v. c. بداثى من; cf. p. 129. b) B. سبسطيّة. c) A. عَمْواس.
d) B. om. e) A. om. f) A. من انطاكية الى, cf. infra p 172.

اداء الجزية والخراج والدخول فى ما دخل فيه نظراؤهم على ان يكون المتولى للعقد لهم[a] عمر بن الخطّاب نفسه فكتب ابو عبيدة الى عمر بذلك فقدم عمر فنزل الجابية من دمشق ثمّ سار الى ايلياء فانفذ صلح اهلها وكتب لهم به وكان فتح ايلياء فى سنة ١٧ * وقد روى فى فتح ايلياء وجه آخر * حدّثنى القسم بن سلّام قال حدّثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب انّ عمر بن الخطّاب بعث خلد بن ثابت الفهمى الى بيت المقدس فى جيش وهو يومئذ بالجابية فقاتلهم فاعطوه على ما احاط به حصنهم شيئًا يؤدّونه ويكون للمسلمين ما كان خارجًا فقدم عمر فاجاز ذلك ثمّ رجع الى المدينة * وحدّثنى هشام بن عمّار عن الوليد عن الأوزاعى انّ ابا عبيدة فتح قنّسرين وكورها سنة ١٦ ثمّ اتى فلسطين فنزل ايلياء فسألوه ان يصالحهم فصالحهم فى سنة ١٧ على ان يقدم عمر رحمه فينفذ ذلك ويكتب لهم به * حدّثنى هشام بن عمّار قال حدّثنى الوليد بن مسلم عن تميم بن عطيّة عن عبد الله بن قيس قال كنت فيمن يلقى عمر مع ابى عبيدة مقدمه الشام فبينما عمر يسير اذ لقيه المقلّسون من اهل اذرعات بالسيوف والريحان فقال عمر مَهْ امنعوهم فقال ابو عبيدة يا امير المؤمنين هذه سنّتهم (او كلمة نحوها) 163 وانّك ان منعتهم منها يروا[b] انّ فى نفسك نقضًا لعهدهم فقال دعوهم * قال فكان طاعون عمواس سنة ١٨ فتوفّى فيه خلق من المسلمين منهم ابو عبيدة ابن الجرّاح مات وله ٥٨ سنة وهو امير ومعاذ بن جبل احد بنى سلمة من الخزرج[c] ويكنّى ابا عبد الرحمن توفّى بناحية الأقحوانة من الاردنّ وله ٣٨ سنة وكان ابو عبيدة لمّا احتضر استخلفه ويقال استخلف عياض بن غنم الفهرى ويقال بل استخلف عمرو بن العاصى فاستخلف

a) B. om. b) A. يرون. c) In Tabulis Wüstenfeldii ad Odey, fratrem Salimae refertur.

عمرو ابنه ومضى الى مصر والفضل بن العبّاس بن عبد المطّلب ويكنّى
ابا محمّد وقوم يقولون انّه استشهد بأَجْنَادِينَ والثبت انّه توفّى فى
طاعون عَمَوَاس وشُرَحْبِيل بن حَسَنَة ويكنّى ابا عبد الله مات وهو ابن
٦٩ سنة وسُهَيْل بن عمرو احد بنى عامر بن لُؤَىّ ويكنّى ابا يزيد والحرث
ابن هشام بن المغيرة المخزومى وقيل انّه استشهد يوم أَجْنَادِينَ ، قالوا
ولمّا اتت عمر بن الخطّاب وفاة ابى عبيدة كتب الى يزيد بن ابى سفين
بولاية الشام مكانه وامره ان يغزو قَيْسارِيَة وقال قوم انّ عمر انّما ولّى
يزيد الأُرْدُنّ وفِلَسْطِينَ وانّه ولّى دِمَشْق ابا الدَّرْداء وولّى حِمْص عُبَادَة بن
الصّامت ، وحدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنى الواقدى قال اختلف
علينا فى امر قَيْسارِيَة[a] فقال قائلون فتحها معوية وقال آخرون بل فتحها
عِيَاض بن غَنْم بعد وفاة ابى عبيدة وهو خليفته وقال قائلون بل فتحها
16 عمرو بن العاصى وقال قائلون خرج عمرو بن العاصى الى مصر وخلّف
ابنه عبد الله فكان الثبت من ذلك والّذى اجتمع عليه العلماء انّ اوّل
الناس الّذى[b] حاصرها عمرو بن العاصى نزل عليها فى جمدى الاولى سنة ١٣
فكان يقيم عليها ما اقام فاذا كان للمسلمين اجتماع فى امر عدوّهم سار
اليهم فشهد أَجْنَادِينَ وفِحل والمَرْج[c] ودِمَشْق واليَرْمُوك ثمّ رجع الى
فلسطين فحاصرها بعد ايلِيَاء ثمّ خرج الى مصر من قَيْسارِيَة وولى يزيد
ابن ابى سفين بعد ابى عبيدة فوكّل اخاه معوية بمحاصرتها وتوجّه الى
دِمَشْق مطعونًا فمات بها ، وقال غير الواقدى ولّى عمر يزيد بن ابى
سفين فِلَسْطِين معها ولّاه من اجناد الشام وكتب اليه يامره بغزو قَيْسارِيَة
وقد كانت حوصرت قبل ذلك فنهض اليها فى سبعة عشر الفًا فقاتله

a) حاشية in B. قيسارية مدينة بين عكا ويافا على ساحل البحر. b) الذى in Codd. deëst. c) A. المرج.

اهلها ثمّ حصرهم ومرض فى اخر سنة ١٨ فمضى الى دمشق واستخلف على قيسارية اخاه معوية بن ابى سفين ففتحها وكتب اليه بفتحها فكتب به يزيد الى عمر، ولمّا توفّى يزيد بن ابى سفين كتب عمر الى معوية بتوليته ما كان يتولّاه فشكر ابو سفين ذلك له وقال وصلتك يامير المومنين رحم ᵃ، وحدّثنى هشام بن عمّار قال حدّثنى الوليد بن مُسلم عن تميم بن عَطيّة قال ولّى عمر معاوية بن ابى سفين الشام بعد يزيد وولّى معه رجلين من اصحاب رسول الله صلّعم الصلاة والقضاء فولّى ابا الدَّرْدَاء قضاء دمشق والأُرْدنّ وصلاتهما وولّى عُبَادة قضاء حمص وقِنّسْرين وصلاتهما، 165
وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى فى اسناده قال لمّا ولّى عمر بن الخطّاب معوية الشام حاصر قيسارية حتّى فتحها وقد كانت حوصرت نحوًا من سبع سنين وكان فتحها فى شوّال سنة ١٩، وحدّثنى محمّد ابن سعد عن محمّد بن عمر عن عبد الله بن عامر فى اسناده قال حاصر معوية قَيْسارية حتّى يئس من فتحها وكان عمرو بن العاصى وابنه حاصراها ففتحها معاوية قسرًا فوجد بها من المرتزقة سبعمائة الف ومن السامرة ثلثين الفًا ومن اليهود مائتى الف ووجد بها ثلثمائة سوق قائمة كلّها وكان يحرسها فى كلّ ليلة على سورها مائة الف وكان سبب فتحها انّ يهوديًّا يقال له يوسف اتى المسلمين ليلًا فدلّهم على طريق فى سرب فيه الماء الى حقو ᵇ الرجل على ان امنوه واهله وانفذ معاوية ذلك ودخلها المسلمون فى الليل وكبّروا فيها فاراد الروم ان يهربوا من السرب فوجدوا المسلمين عليه وفتح المسلمون الباب فدخل معاوية ومن معه وكان بها خلق من العرب وكانت فيهم شَقْرَاء التى يقول فيها حسّان بن ثابت

تَقُولُ شَقْرَآءُ لَوْ صَحَوْتَ عَنِ ٱلْـخَمْرِ لَأَصْبَحْتَ مُثْرِىَ ٱلْعَدَدِ

---

a) Eadem verba infra p. 528 tribuuntur Abbáso ibno'l-Mottalib. b) Qodáma حقوى.

ويقال انّ اسمها شَعْثَاء[a] ، وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى فى
اسناده انّ سبى قَيْسارية بلغوا اربعة الف راس فلمّا بعث به[b] معوية الى
عمر بن الخطّاب امر بهم فانزلوا الجُرْف ثمّ قسمهم على يتامى الانصار
166 وجعل بعضهم فى الكتاب[c] والاعمال للمسلمين وكان ابو بكر الصّدّيق رضه
اخدم بنات ابى[d] أُمَامَة أَسْعَد بن زُرارَة خادمين من سبى عين التّمر فماتا
فاعطاهنّ عمر مكانهما من سبى قَيْسارية ، قالوا ووجّه معوية بالفتح مع
رجلين من جُذام ثمّ خاف ضعفهما عن المسير فوجّه رجلا من خَثْعَم
فكان الخَثْعَمى يجهد نفسه فى السير والسُّرَى وهو يقول

أَرِقَ عَيْنَىَّ أَخُو جُذَامِ   أُخَىُّ جُشْمٍ[e] وَأَخُو حَرَامِ[f]
كَيْفَ أَنَامُ وَهُمَا أَمَامِى   اِذْ يَرْحَلَانِ وَٱلْهَجِيرُ طَامِ

فسبقهما ودخل على عمر فكبّر عمر ، وحدّثنى هشام بن عمّار فى اسناد
له لم احفظه انّ قَيْسارية فُتحت قسرًا فى سنة ١٩ فلمّا بلغ عمر فتحها
نادى انّ قَيْسارية فُتحت قسرًا وكبّر وكبّر المسلمون وكانت حوصرت سبع
سنين وفتحها معوية ، قالوا وكان موت يزيد بن ابى سفين فى اخر سنة ١٨
بدمشق ، فمن قال انّ معوية فتح قَيْسارية فى حياة اخيه قال انّما
فتحت فى اخر سنة ١٨ ومن قال انّه فتحها فى ولايته الشام قال فتحت
فى سنة ١٩ وذلك الثبت وقال بعض الرواة انّها فتحت فى اوّل سنة ٢٠ ،
قالوا وكتب عمر بن الخطّاب رضه الى معوية يامره بتتبّع[g] ما بقى من
فلسطين ففتح عَسْقَلان صلحًا بعد[h] كيد ، ويقال انّ عمرو بن العاصى
كان فتحها ثمّ نقض اهلها وامدّهم الروم ففتحها معوية واسكنها الروابط

a) In Diváno Hassáni (Cod. Berol.) scribitur شعثاء; ibidem pro صحوت est تُغيِّق, pro لاصبحت l. الكاس et لالفيت pro الخمر. b) B. om. c) Qodáma المكاتب. d) B. بنى. e) Pro جُشَم, A. جُسم. f) A. حَرَام, B. جدام. g) A. يتتبع, B. نتسع. h) Qodáma بغير.

ووكّل بها لحفظة ⁂ وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال سمعت محمّد بن يوسف
الفاريابى يُحدّث عن مشايخ من اهل عَسْقَلان انّ الروم اخربت عَسْقَلان 167
واجلت اهلها عنها فى ايّام ابن الزبير فلمّا ولى عبد الملك بن مروان بناها
وحصّنها ورمّ ايضًا قَيْسارِيَة ⁂ وحدّثنى محمّد بن مُصَفّى قال حدّثنى ابو
سليمان الرملى عن ابيه انّ الروم خرجت فى ايّام ابن الزبير الى قيسارية
فشعّثتها وهدمت مسجدها فلمّا استقام لعبد الملك بن مروان الامر رمّ
قَيْسارِيَة واعاد مسجدها واشحنها بالرجال وبنا صُور وعَكّا لخارجة وكانت
سبيلهما مثل سبيل قيسارية ⁂ وحدّثنى جماعة من اهل العلم بامر الشام
قالوا وَلِى الوليد بن عبد الملك سليمن بن عبد الملك جند فلسطين
فنزل لُدّ ثمّ احدث مدينة الرَّمْلَة ومصّرها وكان اوّل ما[a] بنى منها قصره
والدار الّتى تعرف بدار الصبّاغين وجعل فى الدار صهريجًا متوسّطًا لها
ثمّ اختطّ للمسجد خطّة وبناه فولى الخلافة قبل استتمامه ثمّ بنى فيه
بعدُ فى خلافته ثمّ اتمّه عمر بن عبد العزيز ونقص من الخطّة وقال اهل
الرَّمْلَة يكتفون بهذا القدر الّذى اقتصرتُ بهم عليه ⁂ ولمّا بنى سليمن
لنفسه اذن للناس فى البناء فبنوا واحتفر لاهل الرَّمْلَة قناتهم الّتى تدعى
بَرَدَة[b] واحتفر آبارًا وولّى النفقة على بنائه بالرَّمْلَة ومسجد الجماعة كاتبًا له
نصرانيًا من اهل لُدّ يقال له البِطْرِيق بن النكا ولم تكن مدينة الرَّمْلَة
قبل سليمن وكان موضعها رملة ⁂ قالوا وقد صارت دار الصبّاغين لورثة
صالح بن على بن عبد الله بن العبّاس لانّها قُبضت مع اموال بنى 168
اميّة ⁂ قالوا وكان بنو اميّة ينفقون على آبار الرملة وقناتها بعد سليمن بن
عبد الملك فلمّا استخلف بنو العبّاس انفقوا عليها وكان الامر فى تلك

---

a) B. من. b) Qodáma vocales dat. In A. signum additum est, quo solet significari vocabulum corruptum vel delendum esse.

النفقة يخرج فى كلّ سنة من خليفة بعد خليفة فلمّا استخلف امير المومنين ابو اسحٰق المعتصم بالله اسجل بتلك النفقة سجلًّا فانقطع الاستئمار وصارت جارية يحتسب بها العُمّال فيُحتَسَبُ لهم ٭ قالوا وبفلسطين قُروزٌ[a] بسجلّات من الخلفاء مفردة من خراج العامّة وبها التخفيف والردود وذاك انّ ضياعًا رُفِضت فى خلافة الرشيد وتركها اهلها فوجّه امير المومنين الرشيد هَرْثَمة بن أَعْيَن لعمارتها فدعا قومًا من مزارعيها وأَكَرتها الى الرجوع اليها على ان يخفّف عنهم من خراجهم ولين معاملتهم فرجعوا فاولئك اصحاب التخافيف وجاء قوم منهم بعدُ فرُدّت عليهم ارضوهم على مثل ما كانوا عليه فهم اصحاب الردود ٭ وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال لقيتُ رجلًا من العرب بعَسْقَلان فاخبرنى انّ جدّه ممّن اسكنه ايّاها عبد الملك واقطعه بها قطيعة معمن اقطع من المرابطة قال وارانى ارضًا فقال هذه من قطائع عثمان بن عفّان قال بكر وسمعتُ محمّد بن يوسف الفاريابى يقول بعَسْقَلان هاهنا قطائع اقطعت بامر عمر وعثمان لو دخل فيها رجل لم اجد بذلك باسًا ٭

أَمْرُ جُنْد قِنَّسْرِينَ[b] وَٱلْمُدُنِ ٱلَّتِى تُدْعَى ٱلْعَوَاصِمُ

169 قالوا سار ابو عبيدة ابن الجَرّاح بعد فراغه من امر اليَرْمُوك الى حِمْص فستقراها ثمّ اتى قِنَّسْرِينَ وعلى مقدمته خٰلد بن الوليد فقاتله اهل مدينة قِنَّسْرِينَ ثمّ لجأوا الى حصنهم وطلبوا الصلح فصالحهم ابو عبيدة على مثل صلح حمص وغلب المسلمون على ارضها وقراها وكان حاضر قِنَّسْرِينَ لتَنُوخ مذ اوّل ما تنخوا[c] بالشام نزلوه وهم فى خيم الشعر ثمّ

---

a) A. قُرُوز, B. فردن. b) A. فِنسرِينَ, cf. *L. G.* c) A. تناجوا, B تَنَخَّوا.

ابتنوا به المنازل فدعاهم ابو عبيدة الى الاسلام فاسلم بعضهم واقام على
النصرانيّة بنو سَليح[a] بن حُلْوان بن عِمْران بن الحاف بن قُضاعة ٭ فحدّثنى
بعض ولد يزيد بن حُنين الطائى الانطاكى عن اشياخهم انّ جماعة
من اهل ذلك الحاضر اسلموا فى خلافة امير المومنين المهدى فكتب على
ايديهم بالخضرة قِنّسْرين ٭ ثمّ سار ابو عبيدة يريد حَلَب فبلغه انّ
اهل قِنّسْرين قد نقضوا وغدروا فوجّه اليهم السِمْط بن الاسود الكندى
فحصرهم ثمّ فتحها ٭ حدّثنى هشام بن عمّار الدمشقى قال حدّثنا
يحيى بن حمزة عن ابى عبد العزيز عن عُبادة[b] بن نُسَىّ عن عبد
الرحمن بن غَنْم قال رابطنا مدينة قِنّسْرين مع السِمْط (او قال شُرَحْبيل
ابن السِمْط) فلمّا فتحها اصاب فيها بقرا وغنما فقسم فينا طائفة منها وجعل
بقيّتها فى المغنم ٭ وكان حاضر طيّئ[c] قديما نزلوه بعد حرب الفساد الّتى
كانت بينهم حين نزلوا الجبلَين من نزل منهم وتفرّق باقوهم فى البلاد فلمّا
ورد ابو عبيدة عليهم اسلم بعضهم وصالح كثير منهم على الجزية ثمّ اسلموا
بعد ذلك بيسير الّا من شذّ عن جماعتهم ٭ وكان بقرب مدينة حَلَب
حاضر تدعى حاضر حَلَب يجمع اصنافا من العرب من تَنوخ وغيرهم فصالحهم
ابو عبيدة على الجزية ثمّ انّهم اسلموا بعد ذلك[d] فكانوا مقيمين واعقابهم 70
به الى بُعَيد وفاة امير المومنين الرشيد ثمّ انّ اهل ذلك الحاضر حاربوا اهل
مدينة حَلَب وارادوا اخراجهم عنها فكتب الهاشميّون من اهلها الى جميع
من حولهم من قبائل العرب يستنجدونهم فكان اسبقهم الى انجادهم
واغاثتهم[e] العبّاس بن زُفَر بن عاصم الهلالى بالخُؤولة لانّ امّ عبد الله بن

---

a) A. سُلَيح. b) In edit. Ibn Doraid, p. ٢٢٣ scribitur عَبّادة, quam formam non memorat Dsahabi in *Moschtabih*. c) Cf. *Moschtarik*, p. ١١٨. d) Haec inde a بيسير in A. desunt. e) A. واعادهم, B. واغاثتهم, cf. supra p. ١٣٩ b.

العبّاس لُبَابَة بنت الحرث بن حَزْن[a] بن بُجَيْر بن الهُزَم الهلاليّة فلم يكن لاهل ذلك الحاضر به وبمن معه طاقة فاجلوهم عن حاضرهم واخربوه وذلك فى ايّام فتنة محمّد بن الرشيد فانتقلوا الى قِنَّسْرِين فتلقّاهم اهلها بالاطعمة والكُسَى فلمّا دخلوها ارادوا التغلّب عليها فاخرجوهم عنها فتفرّقوا فى البلاد فمنهم قوم بتَكْرِيت قد رايتهم ومنهم قوم بارمينية وفى بلدان كثيرة متباينة[b] ، واخبرنى امير المومنين المتوكّل رحمه قال سمعت شيخًا من مشايخ بنى صالح بن على بن عبد الله بن عبّاس يحدّث امير المومنين المعتصم بالله رحمه سنة غزا عَمُّوريّة قال لمّا ورد العبّاس بن زُفَر الهلالى حَلَب لاغاثة الهاشميّين ناداه نسوة منهم يا خال نحن بالله ثمّ بك فقال لا خوف عليكم ان شاء الله خذلنى الله ان خذلتكم ، قال وكان حيار[c] بنى القَعْقَاع بلدًا معروفًا قبل الاسلام وبه كان مقيل المُنْذِر بن مَاء السَّمَاء اللَّخمى ملك الحيرة فنزله بنو القَعْقَاع بن خُلَيْد بن[d] جَزْء بن الحرث بن زُهَير بن جَذِيمة بن رَوَاحة بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن قُطَيْعة بن عَبْس بن بَغِيض اوطنوه فنسب اليهم ، وكان عبد الملك بن مروان اقطع القَعْقَاع به قطيعة واقطع عمّه العبّاس بن جَزْء[e] بن الحرث قطائع اوغرها له الى اليمن فاوغرت بعده وكانت او اكثرها مواتًا وكانت ولّادة بنت العبّاس ابن جَزْء[f] عند عبد الملك فولدت له الوليد وسليمن ، قالوا ورحل ابو عبيدة الى حَلَب وعلى مقدمته عِيَاض بن غَنْم الفِهْرى وكان ابوه يسمّى عبد غَنْم فلمّا اسلم عِيَاض كره ان يقال[g] عبد غَنْم فقال انا عِيَاض بن غَنْم فوجد اهلها قد تحصّنوا فنزل عليها فلم يلبثوا ان طلبوا الصلح والامان

(171 in margin)

a) B. حرب. b) A. متباينه. c) A. حياز; v. *L. G.* et Abu'l-Feda, p. ٢٣٢. Jacut: جمع حَيْر وهو شبه الحظيرة او الحمى. d) Hinc haec genealogia datur a Wüstenfeld H. 20. e) A. الحزن. f) B. om. بن جزء. g) A. يقول.

على انفسهم واموالهم a وسور مدينتهم وكنائسهم ومنازلهم والحصن الّذى بها فأعطوا ذلك فاستثنى عليهم موضع المسجد وكان الّذى صالحهم عليه عياض فانفذ ابو عبيدة صلحه ، وزعم بعض الرواة انّهم صالحوا على حقن دمائهم وان يقاسموا انصاف منازلهم وكنائسهم وقال بعضهم انّ ابا عبيدة لم يصادف بحَلَب احدًا وذلك انّ اهلها انتقلوا الى انطاكية وانّهم انّما صالحوه عن مدينتهم وهم بانطاكية وراسلوه فى ذلك فلمّا تمّ صلحهم رجعوا الى حَلَب ، قالوا وسار ابو عبيدة من حَلَب الى انطاكية وقد تحصّن بها خلق من اهل جند قِنَّسْرِين فلمّا صار بمهروبة b وهى على قريب فرسخين من مدينة انطاكية لقيه جمع للعدوّ ففضّهم والجأهم الى المدينة وحاصر اهلها من جميع ابوابها وكان معظم الجيش على باب فارس والباب الّذى يدعى باب البحر ثمّ انّهم صالحوه على الجزية والجلاء فجلا بعضهم واقام 72 بعضهم فامنهم ووضع على كلّ حالم منهم دينارًا وجريبًا ثمّ نقضوا العَهْدَ فوجّه اليهم ابو عبيدة عِيَاض بن غَنْم وحَبيب بن مَسْلَمَة ففتحاها على الصلح الاوّل ، ويقال بل نقضوا بعد رجوعه الى فِلَسْطِين فوجّه عمرو بن العاصى من ايلِيَاء ففتحها ثمّ رجع فمكث يسيرًا حتّى طلب اهل ايلياء الامان والصلح والله اعلم ، وحدّثنى محمّد بن سَهْم الانطاكى عن ابى صالح الفرّاء قال قال مَخْلَد c بن الحسين سمعتُ مشايخ الثغر يقولون كانت انطاكية عظيمة الذكر والامر عند عمر وعثمان فلمّا فتحت كتب عمر الى ابى عبيدة ان رتّب بانطاكية جماعة من المسلمين اهل نيّات وحسبة واجعلهم بها مرابطة ولا تحبس عنهم العطاء ثمّ لمّا ولّى معوية

a) B. واولادهم pro واموالهم, ut supra p. 151. b) Codd. بمهروبة, Qodáma بقرية مهروبة.
c) In edit. Abu'l-Mahásin, I, p. ٥٣٩, ٥٣١ scribitur مُخَلَّد; non vero inter viros sic nuncupatos numeratur in *Moschtabih*, et infra in Codd., p. 183 perspicue est مخلد.

كتب اليه بمثل ذلك ثمّ انّ عثمان كتب اليه يأمره ان يلزمها قومًا وان يقطع قطائع ففعل قال ابن سَهْم وكنتُ واقفًا على جسر انطاكية على الأُرْنط فسمعتُ شيخًا مُسِنًّا من اهل انطاكية وانا يومئذ غلام يقول هذه الارض قطيعة من عثمان لقوم كانوا فى بعث ابى عبيدة اقطعهم ايّاها ايّام ولاية عثمان معٰوية الشام، قالوا ونقل معٰوية بن ابى سفيٰن الى انطاكية فى سنة ٤٢ جماعة من الفُرس واهل بَعْلَبَكّ وحِمْص ومن المصرّين فكان منهم مُسْلِم بن عبد الله جدّ عبد الله بن حَبيب بن النعمان بن مُسْلِم الانطاكى وكان مُسْلِم قُتل على باب من ابواب انطاكية يعرف اليوم بباب مُسْلِم وذلك انّ الروم خرجت من الساحل فاناخت على انطاكية فكان مُسْلِم على السور فرماه علج بحجر[a] فقتله، وحدّثنى جماعة من مشايخ 173 اهل انطاكية منهم ابن بُرْد[b] الفقيه انّ الوليد بن عبد الملك اقطع جندًا بانطاكية ارض سُلُوقِيّة عند الساحل وصيّر الفِلْز (وهو الجريب) بدينار ومدى قمح فعمّروها وجرى ذلك لهم وبنى حصن سُلُوقِيّة، قالوا وكانت ارض بَغْراس لمَسْلَمَة بن عبد الملك فوقفها فى سبيل البِرّ وكانت عين السَّلَوْر وبحيرتها له ايضًا وكانت الاسكندرية له ثمّ صارت لرَجَاء مولى المهدى اقطاعًا يورثه منصور وابراهيم ابنا المهدى[d] ثمّ صارت لابرٰهيم بن سعيد الجَوْهَرى ثمّ لاحمد بن ابى داود الايَادى ابتياعًا ثمّ انتقل ملكها الى امير المومنين المتوكّل على الله رحمه، فحدّثنى ابن برد الانطاكى وغيره قالوا[e] اقطع مَسْلَمَة بن عبد الملك قومًا من ربيعة قطائع فقُبضت وصارت بعدُ للمامون وجرى امرها على يد صالح الخازن صاحب الدار[f] بانطاكية،

---

a) A. مسلمة. b) A. om. c) Codd. hic et deinde برد. d) Haec inde ab اقطاعا in A. desunt. e) B. قال. f) I. e. صاحب دار صالح. Eodem modo infra p. 195 in verbis دار ابى سليم وابو سليم هذا هو صاحب الدار بانطاكية intelligitur in illa urbe.

قالوا وبلغ ابا عبيدة انّ جمعًا للروم بين مَعَرّة[a] مَصْرِين وحَلَب فلقيهم فقتل عدّة بطارقة وفضّ ذلك الجيش وسبى وغنم وفتح مَعَرّة[a] مَصْرِين على مثل صلح حَلَب وجالت خيوله فبلغت بُوقا[b] وفتحت قرى الجُومَة وسَرْمِين ومَرْتحوان وتِيزِين وصالحوا اهل دير طايا[c] ودير الفسيلة على ان يضيفوا من مرّ بهم من المسلمين واتاه نصارى خُناصِرَة فصالحهم وفتح ابو عبيدة جميع ارض قِنَّسْرِينَ وانطاكية ، حدّثنى العبّاس بن هشام عن ابيه قال خُناصِرَة نُسبت الى خُناصِر بن عمرو[d] بن الحْرث الكلبى ثمّ الكنانى وكان صاحبها وبطْنان حَبيب نسب الى حَبيب بن مَسْلَمَة الفِهْرى وذلك

174 أنّ ابا عبيدة او عِياض بن غَنْم وجّهه من حَلَب ففتح حصنًا بها فنُسب اليه ، قالوا وسار ابو عبيدة يريد قُورُس وقدّم امامه عِيَاضًا فتلقّاه راهب من رهبانها يسأل الصلح عن اهلها فبعث به الى ابى عبيدة وهو بين جَبْرِين[e] وتلّ أعْزاز[f] فصالحه ثمّ اتى قُورُس فعقد لاهلها عهدًا واعطاهم مثل الّذى اعطى اهل انطاكية وكتب للراهب كتابًا فى قرية له تدعى شرقينا[g] وبثّ خيله فغلب على جميع ارض قُورُس الى اخر حدّ نِقَابُلُس ، قالوا وكانت قُورُس كالمسلحة لانطاكية ياتيها فى كلّ عام طالعة من جند انطاكية ومقاتلتها ثُمّ حُوِّل اليها ربع من ارباع انطاكية وقطعت الطوالع عنها ، ويقال أنّ سَلْمان بن ربيعة الباهلى كان فى جيش ابى عبيدة[h] مع ابى أُمامة الصُدَىّ[i] بن عَجْلان صاحب رسول الله صلعم فنزل حصنًا بقُورُس نسب اليه وهو يعرف بحصن سَلْمان ثمّ قفل من الشام فيمن أُمِدّ به

a) Codd. معارة. b) A. بروا, B. برنا, Qodáma نوقا. c) Sic. d) Cf. *L. G.*, I, p. ١٣٧ ubi locus ex *Qámus* describitur, in quo عمرو pro عمرو exstat. e) *Moschtarik* جبرين. f) B. عزاز. Utroque modo scribitur v. Abu'l-Feda, p. ٢٣٣. g) ?A. سرفينا, B. شرقينا. h) A. عباده. i) A. صدى.

سعد بن ابى وقّاص وهو بالعراق وقيل انّ سَلْمان بن ربيعة كان غزا الروم
بعد فتح العراق وقبل شخوصه الى ارمينية فعسكر عند هذا الحصن وقد
خرج من ناحية مَرْعَش فنسب اليه وسَلْمان وزياد[a] من الصقالبة الّذين
رتّبهم مرون بن محمّد فى الثغور وسمعتُ من يذكر انْ سَلْمان هذا رجل
من الصقالبة نُسب اليه الحصن والله اعلم ** قالوا وانى ابو عبيدة حَلَب
السّاجُور[b] وقدّم عِيَاضًا الى مَنْبِج ثمّ لحقه وقد صالح اهلها على مثل صلح
انطاكية فانفذ ابو عبيدة ذلك وبعث عِيَاض بن غَنْم الى ناحية دُلُوك[c]
ورَعْبَان فصالحه اهلها على مثل صلح مَنْبِج واشترط عليهم ان يبحثوا
175 عن اخبار الروم ويكاتبوا بها المسلمين وولّى ابو عبيدة كلّ كورة فتحها
عاملًا وضمّ اليه جماعة من المسلمين وشحن النواحى المخوفة ** قالوا ثمّ
سار ابو عبيدة حتّى نزل عَرَاجِين[d] وقدّم مقدمته الى بَالِس وبعث جيشًا
عليه حَبيب بن مَسْلَمة الى قَاصِرِين وكانت بالِس وقَاصِرِين لاخوَيْن من
اشراف الروم أُقْطِعَا القرى الّتى بالقرب منهما وجُعِلا حافظين لما بينهما من
مدن الروم بالشام فلمّا نزل المسلمون بها صالحهم اهلها على الجزية والجلاء
فجلا اكثرهم الى بلاد الروم وارض الجزيرة وقرية جسر مَنْبِج ولم يكن الجسر
يومئذ انّما اتّخذ فى خلافة عثمان بن عفّان رضه للصوائف ويقال بل
كان له رسم قديم قالوا ورتّب ابو عبيدة ببَالِس جماعة من المقاتلة
واسكنها قومًا من العرب الّذين كانوا بالشام فاسلموا بعد قدوم المسلمين
الشام وقومًا لم يكونوا من البعوث نزعوا من البوادى من قيس واسكن
قَاصِرِين قومًا ثمّ رفضوها او اعقابهم وبلغ ابو عبيدة الفُرات ثمّ رجع الى

---

a) Intelligi videtur Zijád ille, a quo urbs حصن زياد nomen traxit. Fortasse ante وسلمان quaedam exciderunt. b) V. *Moschtarik* in v. c) Codd. دلسول. d) Quoque عرشيين scribitur.

فلسطين وكانت بالس والقرى المنسوبة اليها فى حدّها الاعلى والاوسط
والاسفل اعذاء عشرية فلمّا كان مسلمة بن عبد الملك بن مروان توجّه
غازيا للروم من نحو الثغور الجزرية عسكر ببالس فأتاه اهلها واهل نُويلس [a]
وقاصرين وعابدين [b] وصفّين وهى قرى منسوبة اليها فأتاه اهل الحدّ الاعلى
فسألوه جميعا ان يحفر لهم نهرا من الفرات يسقى ارضهم على ان يجعلوا
له الثلث من غلّاتهم بعد عشر السلطان الذى كان ياخذه ففعل فحفر
النهر المعروف بنهر مسلمة ووفوا له بالشرط ورمّ سور المدينة واحكمه
176 ويقال بل كان ابتداء الغرض من مسلمة وانّه دعاهم الى هذه المعاملة فلمّا
مات مسلمة صارت بالس وقراها لورثته فلم تزل فى ايديهم الى ان جاءت
الدولة المباركة وقبض عبد الله بن على اموال بنى اميّة فدخلت فيها
فاقطعها امير المؤمنين ابو العبّاس سليمن بن على بن عبد الله بن العبّاس
فصارت لابنه محمّد بن سليمن وكان جعفر بن سليمن اخوه يسعى به الى
امير المؤمنين الرشيد رحمه ويكتب اليه فيعلمه انّه لا مال له ولا ضيعة
الّا وقد اختان اضعاف قيمته وانفقه فيما يرشح له نفسه وعلى من اتّخذ
من الخول وانّ امواله حلّ طلق لامير المؤمنين وكان الرشيد يامر بالاحتفاظ
بكتبه فلمّا توفّى محمّد بن سليمن أُخرجت كتبه الى جعفر واحتجّ عليه
بها ولم يكن لمحمّد اخ لابيه وامّه غيره فاقرّ بها وصارت امواله للرشيد
فاقطع بالس وقراها المأمون رحمه فصارت لولده من بعده ، حدّثنى هشام
ابن عمّار قال ثنا يحيى بن حمزة عن تميم بن عطيّة عن عبد الله بن
قيس الهمدانى قال قدم عمر بن الخطّاب رضه الجابية فاراد قسمة الارض
بين المسلمين لانّها فتحت عنوة فقال له معاذ بن جبل والله لئن قسمتها
ليكوننّ ما تكره ويصير الشىء الكثير فى ايدى القوم ثمّ يبيدون فيبقى

a) Sic A., B. نوبلس. b) A. عابدين, cf. *Merâçid* in v.

ذلك لواحد ثمّ ياتى من بعدهم قوم يسُدّون عن الاسلام مَسدًّا فلا يجدون شيـًّا فانظر امرًا يسع اوّلهم واخرهم فصار الى قول معاذ ٭ حدّثنى الحسين بن على بن الاسود العِجْلى عن يحيى بن ادم عن مشايخ من الجزريّين عن سليمٰن بن عَطاء عن سَلَمَة الجُهَنى عن عمّه انّ صاحب بُصْرَى ذكر انّه كان صالح المسلمين على طعام وزيت وخلّ فسأل عمر ان 177 يكتب له بذلك وكذّبه ابو عبيدة وقال انّما صالحناه على شىء يَتْبَع[a] به المسلمون لمشتاهم ففرض عليهم الجزية على الطبقات والخراج على الارض ٭ وحدّثنى الحسين قال ثنا محمّد بن عبد الاَحْدَب قال اخبرنا عبد الله ابن عمر عن نافع عن أَسْلَم مولى عمر انّ عمر كتب الى امراء الجزية ان لا يضربوها الّا على من جرت عليه الموسى وجعلها على اهل الذهب اربعة دنانير وجعل عليهم لارزاق المسلمين من الحنطة لكلّ رجل مُدْيَين ومن الزيت ثلثة اقساط بالشام والجزيرة مع اضافة من نزل بهم ثلثًا ٭ وحدّثنى ابو حفص الشامى عن محمّد بن راشد عن مكحول قال كلّ عشرىٍّ بالشام فهو ممّا جلا عنه اهله فأُقطعه المسلمون فاحيوه وكان مواتًا لا حقّ فيه لاحد فاحيوه باذن الولاة ٭

امر قُبْرُس

قال الواقدى وغيره غزا معٰوية بن ابى سفين فى البحر غزوة قبرس الاولى ولم يركب المسلمون بحر الروم قبلها وكان معٰوية استاذن عمر فى غزو البحر فلم ياذن له فلمّا ولى عثمان بن عفّان كتب اليه يستاذنه فى غزوة[b] قبرس ويُعلمه قربها وسهولة الامر فيها فكتب اليه ان قد شهدتَ

a) A. حسع, B. يتبع. b) B. غزو.

ما ردّ عليك عمر رحمه حين استأمرته فى غزو البحر فلمّا دخلت سنة ٢٧
كتب اليه يهوّن عليه ركوب البحر الى قبرس فكتب اليه عثمان فان
ركبت البحر ومعك امرأتك فاركبه مأذونًا لك والّا فلا فركب البحر من
عكّا ومعه مراكب كثيرة وحمل امرأته فاختة بنت قَرَظَة[a] بن عبد عمرو
ابن نَوْفَل بن عبد مَناف بن قُصَىّ وحمل عُبادة بن الصّامت امرأته امّ 178
حَرَام بنت مِلْحان الانصاريّة وذلك فى سنة ٢٨ بعد انحسار الشتاء ويقال
فى سنة ٢٩ فلمّا صار المسلمون الى قبرس فأرْفَوا الى ساحلها (وهى جزيرة فى
البحر يكون فيما يقال ٨٠ فرسخًا فى مثلها) بعث اليهم أُرْكونُها يطلب
الصلح وقد اذعن اهلها به فصالحهم على سبعة الف ومائتى دينار يؤدّونها
فى كلّ عام وصالحهم الروم على مثل ذلك فهم يؤدّون خرجين واشترطوا ان
لا يمنعهم المسلمون اداء الصلح الى الروم واشترط عليهم المسلمون ان لا
يقاتلوا عنهم من ارادهم من ورائهم وان يؤذنوا المسلمين بسير عدوّهم من
الروم فكان المسلمون اذا ركبوا البحر لم يعرضوا لهم ولم ينصرهم اهل
قبرس ولم ينصروا[b] عليهم ❊ فلمّا كانت سنة ٣٢ اعانوا الروم على الغزاة فى
البحر بمراكب اعطوهم ايّاها فغزاهم معاوية سنة ٣٣ فى خمس مائة مركب
ففتح قبرس عنوة فقتل وسبى ثمّ اقرّهم على صلحهم وبعث اليها باثنى
عشر الفًا كلّهم اهل ديوان فبنوا بها المساجد ونقل اليها جماعة من
بَعْلَبَكّ وبنا بها مدينة واقاموا يعطون الاعطية الى ان توفّى معٰوية وولى
بعده ابنه يزيد فاقفل ذلك البعث وامر بهدم المدينة ❊ وبعض الرواة
يزعم انّ غزوة معٰوية الثانية قبرس فى سنة ٣٥ ❊ وحدّثنى محمّد بن
مُصَفّى الحمصى عن الوليد قال بلغنا انّ يزيد بن معٰوية رُشى مالًا عظيمًا

a) Cf. Ibn Doraid, p. ٥٥. Deëst genealogia Fákhitae in *Tab.* Wüstenfeldi V. 20.
b) Codd. add. بهم, sed in B. cum signo del. c) A. add. من المسلمين.

ذا قدر حتّى اقفل جند قبرس فلمّا قفلوا هدم اهل قبرس مدينتهم ومساجدهم ، وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن عبد السلم بن
179 موسى عن ابيه قال لمّا غُزيت قبرس الغزوة الاولى ركبت امُّ حَرَام بنت مِلْحان مع زوجها عُبَادة بن الصّامت فلمّا انتهوا الى قبرس خرجت من المركب وقُدمت اليها دابّة لتركبها فعثرت بها فقتلتها فقبرها بقبرس تدعى قبر المرأة الصالحة ، قالوا وغزا مع معٰوية ابو ايُّوب خُلد بن زيد بن كُلَيب الانصارى وابو الدَّرْدَاء وابو ذَرّ الغِفارى وعُبادة بن الصامت وفضالة ابن عُبَيد الانصارى وعُمَير بن سعد بن عُبَيد الانصارى وواثلة بن الأَسْقع الكنانى وعبد الله بن بشر المازنى وشَدَّاد بن أَوْس بن ثابت وهو ابن اخى حسّان بن ثابت والمِقْداد وكَعْب الحَبْر بن مَاتِع[a] وجُبَيْر بن نُفَير الحضرمى ، حدّثنى هشام بن عمّار الدمشقى قال نا الوليد بن مُسْلِم عن صَفْوان بن عمرو انّ معٰوية بن ابى سفين غزا قبرس بنفسه ومعه امرأته ففتحها الله فتحًا عظيمًا وغنّم المسلمين غنمًا حسنًا ثمّ لم يزل المسلمون يغزونهم حتّى صالحهم معٰوية فى ايّامه صلحًا دائمًا على سبعة الف دينار وعلى النصيحة للمسلمين وانذارهم عدوّهم من الروم هذا او نحوه[b] ، قالوا وكان الوليد بن يزيد بن عبد الملك اجلى منهم خلقًا الى الشام لامر اتّهمهم به فانكر الناس ذلك فردّهم يزيد بن الوليد بن عبد الملك الى بلدهم وكان حُمَيْد بن مَعْيُوف الهَمْدانى غزاهم فى خلافة الرشيد لحدث احدثوه فاسر منهم بشرًا ثمّ انّهم استقاموا للمسلمين فامر الرشيد بردّ من اسر منهم فرُدّوا ، حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى فى اسناده قال لم يزل اهل قبرس على صلح معٰوية حتّى ولى عبد الملك بن مرون
180 فزاد عليهم الف دينار فجرى ذلك الى خلافة عمر بن عبد العزيز فحطّها[c]

---

a) A. مانع ut Ibn Qotaiba, p. ٢١٩; cf. Nawáwí, p. ٥٢٣. b) Codd. ونحوه. c) A. فحط.

عنهم ثمّ لمّا[a] ولى هشام بن عبد الملك ردّها فجرى ذلك الى خلافة ابى
جعفر المنصور فقال نحن احقّ من انصفهم ولم نتكثّر بظلمهم فردّهم الى
صلح معاوية، وحدّثنى بعض اهل العلم من الشاميّين وابو عبيد القسم
ابن سلّام قالوا احدث اهل قبرس حدثا فى ولاية عبد الملك بن صالح
ابن على بن عبد الله بن عبّاس الثغور فاراد[b] نقض صلحهم والفقهاء
متوافرون فكتب الى اللَّيث بن سعد ومٰلك بن انس وسفين بن عُيَيْنة
وموسى بن أعْيَن واسمٰعيل بن عيّاش ويحيى بن حمزة وابى اسحٰق
الفزارى ومَخْلَد بن الحسين فى امرهم فاجابوه وكان فيما كتب به الليث بن
سعد انّ اهل قبرس قوم لم نزل نتّهمهم بغشّ اهل الاسلام ومناصحة اعداء
الله الروم وقد قال الله تعالى[c] وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى
سَوَاءٍ ولم يَقُلْ لا تنبذ اليهم حتّى تستيقن خيانتهم وانّى ارى أن تنبذ
اليهم ويُنْظَروا سنة يأتمرون فمن احبّ منهم اللحاق ببلاد المسلمين على
ان يكون ذمّة يؤدّى الخراج قبلت ذلك منه ومن اراد ان ينتحى الى
بلاد الروم فعل ومن اراد المقام بقبرس على الحرب اقام فكانوا عَدُوًّا يُقَاتَلُون
ويُغْزَوْن فانّ فى انظار سنة قطعًا لحجّتهم ووفاء بعهدهم، وكان فيما كتب
به مالك بن انس انّ امان اهل قبرس كان قديمًا متظاهرًا من الولاة لهم
وذلك لانّهم رأوا انّ اقرارهم على حالهم ذلّ وصغار لهم وقوّة للمسلمين عليهم
بما يأخذون من جزيتهم ويصيبون به من الفُرْصة فى عدوّهم ولم اجد 81
احدًا من الولاة نقض صلحهم ولا اخرجهم عن بلدهم وانا ارى ان لا
تعجل بنقض عهدهم ومنابذتهم حتّى تتّجه الحجّة عليهم فانّ الله
يقول[d] فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ فان هم لم يستقيموا بعد ذلك

---

a) B. لما. b) B. فارادوا. c) Qor. 8 vs. 60. d) Qor. 9 vs. 4.

ويَدَعُوا غشّهم ورايتَ انّ الغدر ثابت[a] منهم اوقعتَ بهم فكان ذلك
بعد الاعذار فرُزقتَ النصر وكان بهم الذلّ والخزى ان شاء الله تعالى،
وكتب سفيٰن بن عيينة انّا لا نعلم النبى صلّعم عاهد قومًا فنقضوا العهد
الّا استحلّ قتلهم غير اهل مكّة فانّه منّ عليهم وكان نقضهم انّهم نصّروا
حُلَفاءهم على حُلَفاء رسول الله صلّعم من خُزاعة وكان فيما اخذ على اهل
نَجْران ان لا ياكلوا الربا فحكم فيهم عمر رحّه حين اكلوه باجلائهم فاجماع[b]
القوم انّه من نقض عهدًا فلا ذمّة له، وكتب موسى بن اعين قد كان
يكون مثل هذا فيما خلا فيعمل الولاة فيه النظرة ولم ار احدًا ممّن
مضى نقض اهل قبرس ولا غيرها ولعلّ عامّتهم وجماعتهم لم يمالـُـوا على
ما كان من خاصّتهم وانا ارى الوفاء لهم والتمام على شرطهم وان كان منهم
الّذى كان وقد سمعتُ الاوزاعى يقول فى قوم صالحوا المسلمين ثمّ اخبروا
المشركين بعورتهم ودلّوهم عليها انّهم ان كانوا ذمّة فقد نقضوا عهدهم
وخرجوا من ذمّتهم فان شاء الوالى قتل وصلب وان كانوا صلحًا لم يدخلوا
فى ذمّة المسلمين نبذ اليهم الوالى على سواء ان الله لا يحبّ كَيْدَ[c]
ٱلْخَائِنِينَ، وكتب اسمٰعيل بن عيّاش اهل قبرس اذلّاء مقهورون يغلبهم
182 الروم على انفسهم ونسائهم فقد يحقّ علينا ان نمنعهم ونحميهم وقد
كتب حبيب بن مسلمة لاهل تَفْلِيس فى عهده انّه ان عرض للمسلمين
شغل عنكم وقهركم عدوّكم فانّ ذلك غير ناقض عهدكم بعد ان تفوا
للمسلمين وانا ارى ان يقرّوا على[d] عهدهم وذمّتهم فانّ الوليد بن يزيد قد
كان اجلاهم الى الشام فاستفظع ذلك المسلمون واستعظمه الفقهاء فلمّا ولى
يزيد بن الوليد بن عبد الملك ردّهم الى قبرس فاستحسن المسلمون ذلك
من فعله وراوه عدلًا، وكتب يحيى بن حمزة انّ امر قبرس كامر عَرَبْسُوس

a) A. (بانت) العذر نادت. b) B. واجماع. c) A. om., cf. Qor. 12 vs. 52. d) A. om.

فانّ فيها قدوة حسنة وسنّة متبعة وكان من امرها انّ عُمَير[a] بن سعد قال لعمر بن الخطّاب وقدم عليه انّ بيننا وبين الروم مدينة يقال لها عَرَبَسُّوس وانّهم يخبرون عدوّنا بعوراتنا ولا يظهرونا على عورات عدوّنا فقال عمر فاذا قدمت فخيّرهم ان تعطيهم مكان كلّ شاة شاتين ومكان كلّ بقرة بقرتين ومكان كلّ شىء شيئين فاذا رضوا بذلك فاعطهم ايّاه واجلهم واخربها فان أبوا فانبذ اليهم واجّلهم سنة ثمّ اخربها فانتهى عمير[a] الى ذلك فأبوا فاجّلهم سنة ثمّ اخربها وكان لهم عهد كعهد اهل قبرس وترك[b] اهل قبرس على صلحهم والاستعانة بما يؤدّون على امور المسلمين افضل وكلّ اهل عهد لا يقاتل المسلمون من ورائهم[c] ويجرى عليهم احكامهم فى دارهم فليسوا بذمّة ولكنّهم اهل فدية يكفّ عنهم ما كفّوا ويوفا لهم بعهدهم ما وفوا ورضوا[d] ويقبل عفوهم ما أدّوا وقد رُوى عن مُعاذ بن جَبَل انّه كره ان يصالح احد من العدوّ على شىء معلوم الّا ان يكون المسلمون مضطرّون الى صلحهم لانّه لا يدرى لعلّ صُلْحَهم نفع وعزّ[e] للمسلمين »

وكتب ابو اسحٰق الفزارى ومَخْلَد بن الحسين انّا لم نر شيئًا اشبه بامر قبرس من امر عَرَبَسُّوس وما حكم به فيها[f] عمر بن الخطّاب فانّه عرض عليهم ضعف مالهم على ان يخرجوا منها او نظرة سنة بعد نبذ عهدهم اليهم فأبوا الاولى فأُنظِروا ثمّ أُخْرِبت وقد كان الاوزاعى يحدّث انّ قبرس فتحت فتُركوا على حالهم وصولحوا على اربعة عشر الف دينار سبعة الف للمسلمين وسبعة الف للروم على ان لا يكتموا الروم امر المسلمين وكان يقول ما وفى لنا اهل قبرس قطّ وانّا لنرى انّهم اهل عهد وانّ صلحهم

183

---

a) Codd. عمر. b) A. وترل. c) Cf. supra p. 178, ubi ante من inseritur: من اراد هم. d) B. ورحوا. e) A. نقع وغر, B. نتع وعر. f) A. om.

وقع على شيء فيه شرط لهم وشرط عليهم ولا يستقيم نقضه الّا بامر يعرف فيه غدرهم ونكثهم [a] ٭

امر السّامِرة

حدّثنى هشام بن عمّار عن الوليد بن مُسْلِم عن صَفْوان بن عمرو انّ ابا عبيدة ابن الجرّاح صالح السّامِرة بالأُرْدُنّ وفِلَسْطِين وكانوا عيونًا وادلّاء للمسلمين على جزية رؤوسهم واطعمهم ارضهم فلمّا كان يزيد بن معٰوية وضع الخراج على ارضهم ٭ واخبرنى قوم من اهل المعرفة بامر جندى الأُرْدُنّ وفِلَسْطِينَ انّ يزيد بن معٰوية وضع الخراج على اراضى السامرة بالاردنّ وجعل على راس كلّ امرئٍ منهم دينارين ووضع الخراج ايضًا على ارضيهم بفلسطين وجعل على راس كلّ امرءٍ منهم خمسة دنانير ٭ والسامرة يهود 184 وهم صنفان صنف يقال لهم الدُّسْتان وصنف يقال لهم الكُوشان [b] ٭ قالوا وكان بفلسطين فى اوّل خلافة امير المومنين الرشيد رحمه طاعون جارف ربّما اتى على جميع اهل البيت فخربت ارضوهم وتعطّلت فوكّل السلطان بها من عمّرها وتألّف الاكرة والمزارعين اليها فصارت ضياعًا للخلافة وبها السامرة فلمّا كانت سنة ٢٤٦ رفع اهل قرية من تلك الضياع تدعى بيت ماما [c] من كورة نابُلُس وهم سامرة يشكون ضعفهم وعجزهم عن اداء الخراج على خمسة دنانير فامر المتوكّل على الله بردّهم الى ثلثة دنانير ثلثة دنانير ٭ حدّثنى هشام بن عمّار قال حدّثنا الوليد بن مُسْلِم عن صَفْوان بن عمرو

a) Haec de suo addit Qodáma: ثمّ اخر ما اظهروا من مخالفة ما شورطوا عليه فى سنة ٢٠١ فغزاهم المسلمون المتولى (sic) كان للبحر بالثغور الشامية وثغور مياقة وسبوا حتّى عادوا الى النجوع بامرهم الاوّل فكفّ عنهم وجرى امرهم بعد ذلك الى هذا الوقت على صلحهم القديم ٭. b) Cf. S. de Sacy, *Chrestomathie*, I, p. 305, 341—344. c) Codd. صاما.

وسعيد[a] بن عبد العزيز انّ الروم صالحت معاوية على ان يؤدّى اليهم مالا وارتهن معوية منهم رهناء فوضعهم ببَعْلَبَكّ ثمّ انّ الروم غدرت فلم يستحلّ معوية والمسلمون قتل من فى ايديهم من رهنهم وخلّوا سبيلهم وقالوا وفاء بغدر خير من غدر بغدر قال هشام وهو قول العلماء الاوزاعى وغيره .

أمْرُ ٱلجَرَاجِمَة

حدّثنى مشايخ من اهل انطاكية انّ الجُراجِمَة من مدينة على جبل اللُّكام عند معدن الزاج فيما بين بَيّاس وبُوقا[b] يقال لها الجُرْجُومَة وانّ امرهم كان فى ايّام استيلاء الروم على الشام وانطاكية الى بطريق انطاكية وواليها فلمّا قدم ابو عبيدة انطاكية وفتحها لزموا مدينتهم وهمّوا باللحاق بالروم اذ[c] خافوا على انفسهم فلم ينتبه المسلمون لهم ولم ينبّهوا عليهم ثمّ انّ اهل انطاكية نقضوا وغدروا فوجّه اليهم ابو عبيدة من فتحها ثانية وولّاها بعد فتحها حَبيب بن مَسْلَمَة الفِهْرى فغزا الجُرْجُومَة فلم يقاتله اهلها ولكنّهم بدروا بطلب الامان والصلح فصالحوه على ان يكونوا اعوانًا للمسلمين وعيونًا ومسالح فى جبل اللُّكام وان لا يوخذوا بالجزية وان ينفلوا[d] اسلاب من يقتلون من عدوّ المسلمين اذا حضروا معهم حربًا فى مغازيهم ودخل من كان فى مدينتهم من تاجر واجير وتابع من الانباط وغيرهم واهل القرى[e] فى هذا الصلح فسمّوا الرواديف لانّهم تلوهم وليسوا منهم ويقال انّهم جاءوا بهم الى عسكر المسلمين وهم ارداف لهم فسمّوا روادیف فكان الجَراجِمَة يستقيمون للولاة مرّة ويعوجون اخرى فيكاتبون

a) A. وسعد. b) A. دماس ودوقا , B. بناس. c) Codd. ان. d) B. ينفلوا. e) B. واهل القرى وغيرهم.

الروم ويمالئونهم، فلمّا كانت ايّام ابن الزبير وموت مرْوٰن بن الحكم وطلب
عبد الملك الخلافة بعده لتوليته ايّاه عهده[a] واستعداده للشخوص الى
العراق لمحاربة المصعب بن الزبير خرجت خيل للروم الى جبل اللُّكام
وعليها قائد من قوّادهم ثمّ صارت الى لُبْنان وقد ضَوَتْ[b] اليها جماعة كثيرة
من الجُرَاجِمَة وانباط وعبيد أُبّاق من عبيد المسلمين فاضطرّ عبد الملك
الى ان صالحهم على الف دينار فى كلّ جمعة وصالح طاغية الروم على مال
يؤدّيه[c] اليه لشغله عن محاربته وتخوّفه ان يخرج الى الشام فيغلب عليه
واقتدى فى صلحه بمعٰوية حين شغل بحرب اهل العراق فانّه صالحهم
على ان يؤدّى اليهم مالًا وارتهن منهم[d] رهناء وضعهم ببَعْلَبَكّ ووافق ذلك
ايضًا طلب عمرو بن سعيد بن العاصى الخلافة واغلاقه ابواب دمَشْق
186 حين خرج عبد الملك عنها فازداد شغلًا وذلك فى سنة ٧٠ ثمّ انّ عبد
الملك وجّه الى الرومى سُحَيم بن المهاجر فتلطّف حتّى دخل عليه متنكّرًا
فاظهر الممالاة[e] له وتقرّب اليه بذمّ عبد الملك وشتمه وتوهين امره حتّى
امنه واغترّ به ثمّ انّه انكفى عليه بقوم من موالى عبد الملك وجنده كان
اعدّهم لمواقعته ورتّبهم بمكان عرفه فقتله ومن كان معه من الروم ونادى
فى سائر من ضوى اليه بالامان فتفرّق الجُرَاجِمَة[f] بقرى حِمْص ودمَشْق
ورجع اكثرهم الى مدينتهم باللُّكام واتى الانباط قراهم فرجع[g] العبيد الى مواليهم
وكان مَيْمون الجُرْجُمانى عبدًا روميًا لبنى امّ الحَكَم اخت معٰوية بن ابى
سفيٰن وهم ثَقَفِيّون وانّما نسب الى الجُرَاجِمَة لاختلاطه بهم وخروجه

a) Codd. اياها عهدهم. b) A. صوب. c) A. يودونه; cf. Tabarí Cod. Oxon. ثم دخلت سنة ٧٠ ففى هذه السنة ثارت الروم واستجاشوا على من بالشام من المسلمين فصالح عبد الملك بن مروان ملك الروم على ان يؤدّى اليه فى كلّ جمعة الف دينار خوفًا منه على المسلمين. d) Codd. منه. e) Codd. الممالا. f) A. الجراجم. g) B. ورجع.

بجبل لبنان معهم فبلغ عبد الملك عنه بأس وشجاعة فسأل مواليه ان يعتقوه ففعلوا وقوّده على جماعة من الجند وصيّره بانطاكية فغزا مع مَسْلَمَة ابن عبد الملك الطُّوانة[a] وهو على الف من اهل انطاكية فاستشهد بعد بلاء حسن وموقف مشهود فغمّ عبد الملك مُصابه واغزى الروم جيشا عظيمًا طلبًا بثأره ٭ قالوا ولمّا كانت سنة ٨٩ اجتمع الجُراجِمة الى مدينتهم واتاهم قوم من الروم من قبل الاسكندرونة ورُوسس[b] فوجّه الوليد بن عبد الملك اليهم مَسْلَمة بن عبد الملك فاناخ عليهم فى خلق من الخلق فافتتحها على ان ينزلوا بحيث احبّوا من الشأم ويجرى على كلّ امرئٍ منهم ثمانية دنانير وعلى عيالاتهم القوت من القمح[c] والزيت وهو مديان من قمح وقسطان من زيت وعلى ان لا يكرهوا ولا احد[d] من اولادهم ونسائهم 187 على ترك النصرانيّة وعلى ان يلبسوا لباس المسلمين ولا يؤخذ منهم ولا من اولادهم ونسائهم جزية وعلى ان يغزوا مع المسلمين فيُنفَّلوا اسلاب من يقتلونه مبارزة وعلى ان يؤخذ من تجاراتهم واموال موسريهم ما يؤخذ من اموال المسلمين فاخرب مدينتهم وانزلهم فاسكنهم جبل الحُوّار وسنح اللولون (؟) وعمق تيزين وصار بعضهم الى حمص ونزل بطريق الجُرْجُومة فى جماعة معه انطاكية ثمّ هرب الى بلاد الروم ٭ وقد كان بعض العمّال الزم الجُراجمة بانطاكية جزية رؤوسهم فرفعوا ذلك الى الواثق بالله رحمه الله وهو خليفة فامر باسقاطها عنهم ٭ وحدّثنى بعض من أَثِق به من الكتّاب انّ المتوكّل على الله رحمه الله امر بأخذ الجزية من هؤلاء الجُراجمة وان يجرى عليهم الارزاق ان كانوا[e] ممّن يستعان به فى المسالح وغير ذلك وزعم ابو الخطّاب الأزدى انّ اهل الجُرجُومة كانوا يغيرون[f] فى ايّام عبد الملك على

a) A. الطوابة. b) Sic quoque Jacut Cod. Oxon. et Mericidi Codices. In textu edito روسيس. c) A. دَقمح. d) B. add. منهم cum nota. كذا. e) B. وكانوا. f) B. يغزون.

قرى انطاكية والعَمْق واذا غزت الصوائف قطعوا على المتخلّف واللاحق ومن قدروا عليه ممّن فى اواخر العسكر وغالوا فى المسلمين فامر عبد الملك ففرض لقوم من اهل انطاكية وانباطها وجعلوا مسالح واردفت بهم عساكر الصوائف ليؤذنوا الجُراجمة عن اواخرها[a] فسُمّوا الروادیف واجرى على كلّ امرء منهم ثمانية دنانير والخبر الاوّل اثبت ، وحدّثنى ابو حفص الشامى عن محمّد بن راشد عن مكحول قال نقل معوية فى سنة ۴۹ او سنة ۵۰ الى السواحل قومًا من زُطّ البصرة والسياتجة وانزل بعضهم انطاكية ، قال ابو حفص فبانطاكية محلّة تعرف بالزُطّ وبَبُوقَا من عمل انطاكية قوم من اولادهم يعرفون بالزُطّ ، وقد كان الوليد بن عبد الملك نقل الى انطاكية قومًا[b] من الزُطّ السند ممّن حمله محمّد بن القسم الى الحجّاج فبعث بهم الحجّاج الى الشام ، وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى قال خرج بجبل لُبْنان قوم شكوا عامل خراج بَعْلَبَكّ فوجّه صالح بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس من قتل مقاتلتهم واقرّ من بقى منهم على دينهم وردّهم الى قراهم واجلى قومًا من اهل لُبْنان ، فحدّثنى القسم بن سلّام انّ محمّد ابن كَثِير حدّثه انّ الأَوْزاعىّ كتب الى صالح رسالة طويلة حُفظ منها وقد كان من اجلاء اهل الذمّة من جبل لُبْنان ممّن لم يكن ممالئًا لمن خرج على خروجه ممّن قتلتَ بعضهم ورددت باقيهم الى[c] قراهم ما قد علمتَ فكيف تؤخذ عامّة بذنوب خاصّة حتّى يُخْرَجوا من ديارهم واموالهم وحكم الله تعالى[d] ان لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وهو احقّ ما وُقف عنده واقتدى به واحقّ الوصايا ان تُحفَظ وترعى وصيّة رسول الله صلّعم فانّه قال من ظلم معاهدًا وكلّفه فوق طاقته فانا حجيجه ثمّ ذكر كلامًا ، حدّثنى محمّد بن سهم الانطاكى قال حدّثنى معوية بن عمرو[e] عن ابى اسحق

188

a) B. اخرها. b) A. قوم. c) A. الى. d) Qorân passim. e) A. عُمر.

الفزارى قال كانت بنو اميّة تغزو الروم باهل الشام والجزيرة صائفة وشاتية
ممّا يلى ثغور الشام والجزيرة وتقيم المراكب للغزو وترتّب الحفظة فى السواحل 189
ويكون الاغفال والتفريط خلال الحزم والتيقّظ فلمّا ولى ابو جعفر المنصور
تتبّع حصون السواحل ومدنها فعمّرها وحصّنها وبنى ما احتاج الى البناء
منها وفعل مثل ذلك بمدن الثغور ثمّ لمّا استخلف المهدى استتمّ ما
كان بقى من المدن والحصون وزاد فى شحنها قال معاوية بن عمرو وقد
راينا من اجتهاد امير المومنين هرون فى الغزو ونفاذ بصيرته فى الجهاد امرًا
عظيمًا اقام من الصناعة ما لم يقم قبله وقسم الاموال فى الثغور والسواحل
واشجى الروم وقمعهم وامر المتوكّل على الله بترتيب المراكب فى جميع
السواحل وان تشحن بالمقاتلة وذلك فى سنة ٢٤٧[a]

الثغور الشاميّة

حدّثنى مشايخ من اهل انطاكية وغيرهم قالوا كانت ثغور المسلمين
الشامية أيّام عمر وعثمان وما بعد ذلك انطاكية وغيرها من المدن
الّتى سمّاها الرشيد عَوَاصِمَ فكان المسلمون يغزون ما وراءها كغزوهم اليوم
ما وراء طَرْسُوس وكان فيما بين الاسْكَنْدَرُونَة وطَرْسُوس حصون ومسالح
للروم كالحصون والمسالح الّتى يمرّ بها المسلمون اليوم فربّما اخلاها اهلها
وهربوا الى بلاد الروم خوفًا وربّما نُقل اليها من مقاتلة الروم من تشحن به
وقد قيل انّ هِرَقْل ادخل اهل هذه المدن[b] معه عند انتقاله من[c] انطاكية
لئلّا يَسِيرَ المسلمون فى عمارة ما بين انطاكية وبلاد الروم والله اعلم ..
وحدّثنى ابن طمون[d] البَغْراسى عن اشياخهم انّهم قالوا الامر المُتَعالَم 190

a) B. ٢٤٩. b) B. المدينة. c) B. عن. d) Sic.

عندنا انّ هِرَقْل نقل اهل هذه الحصون معه وشعّثها فكان المسلمون اذا غزوا لم يجدوا بها احدًا وربّما كمن عندها القوم من الروم فاصابوا غرّة المتخلّفين عن العسكر والمنقطعين عنها فكان ولاة الشواتى والصوائف اذا دخلوا بلاد الروم خلّفوا بها جندًا كثيفًا الى خروجهم ، وقد اختلفوا فى اوّل من قطع الدَّرْب وهو درب بَغْراس فقال بعضهم قطعه مَيْسَرَة بن مسروق العبسى وجّهه ابو عبيدة ابن الجَرَّاح فلقى جمعًا للروم ومعهم مستعربة من غَسّان وتَنُوخ وإياد يريدون اللحاق بهِرَقْل فاوقع بهم وقتل منهم مقتلة عظيمة ثمّ لحق به مالك الأَشْتَر النَّخَعى مددًا من قبل ابى عبيدة وهو بانطاكية ، وقال بعضهم اوّل من قطع الدرب عُمَير بن سعد الانصارى حين توجّه فى امر جَبَلَة بن الأَيْهَم ، وقال ابو الخَطّاب الأَزْدى بلغنى انّ ابا عبيدة نفسه غزا الصائفة فمرّ بالمَصّيصة وطَرَسُوس وقد جلا اهلها واهل الحصون الّتى تليها فادرب فبلغ فى غزاته زَنْدَة ، وقال غيره انّما وجّه مَيْسَرَة بن مسروق فبلغ زَنْدَة ، حدّثنى ابو صالح الفَرّاء عن رجل من اهل[a] دمَشْق يقال له عبد الله بن الوليد عن هشام بن الغاز عن عُبَادَة بن نُسَىّ فيما يحسب ابو صالح قال لمّا غزا معوية غزوة عَمُّورِيَة فى سنة ٢٥ وجد الحصون فيما بين انطاكية وطرسوس خالية فوقّف عندها جماعة من اهل الشام والجزيرة وقِنَّسْرين حتّى انصرف من غزاته ثمّ اغزى بعد ذلك بسنة او سنتين يزيد بن الحُرّ العبسى الصائفة وامره ففعل مثل ذلك وكانت الوُلاة تفعله ، وقال هذا الرجل ووجدتُ فى كتاب مغازى معوية[b] انّه غزا سنة ٣١ من ناحية المَصّيصة فبلغ دَرَوْلِيَة فلمّا خرج

191

a) B. om. b) A. كتاب المغازى لمعوية, quam lectionem rejiciendam putavi, 1°. quia constat Khalífam Moáwijam nullos commentarios bellorum quae gessit reliquisse, 2°. quia, si sumatur h.l. de Moáwija ibn Amr al-Azdí sermonem esse (licet hunc nusquam talis libri auctorem laudatum vidi), suffixum in انه explicari nequit.

جعل لا يمرّ بحصن فيما[a] بينه وبين انطاكية الّا هدمه ٭ وحدّثنى محمّد
ابن سعد عن الواقدى وغيره قال[b] لمّا كانت سنة ٨٤ غزا على الصائفة
عبد الله بن عبد الملك بن مروان فدخل من درب انطاكية واتى المَصّيصة
فبنى حصنها على اساسه القديم ووضع بها سكّانًا من الجند[c] فيهم ثلثمائة
رجل انتخبهم من ذوى البأس والنجدة المعروفين ولم يكن المسلمون
سكنوها قبل ذلك وبنى فيها مسجدًا فوق تلّ الحصن ثمّ سار فى جيشه
حتّى غزا حصن سنان ففتحه ووجّه يزيد بن حُنين الطائى الانطاكى
فاغار ثمّ انصرف اليه ٭ وقال ابو الخطّاب الأزدى كان اوّل من ابتنى حصن
المَصّيصة فى الاسلام عبد الملك بن مروان على يد ابنه عبد الله بن عبد
الملك فى سنة ٨٤ على اساسها القديم فتمّ بناؤها وشحنها فى سنة ٨٥
وكانت فى الحصن كنيسة جُعلت هُرْيًا وكانت الطوالع من انطاكية تطلع
عليها فى كلّ عام فتشتو[d] بها ثمّ تنصرف وعدّة من كان يطلع اليها الف
وخمس مائة الى الالفين ٭ قال وشخص عمر بن عبد العزيز حتّى نزل
هرى المَصّيصة واراد هدمها وهدم الحصون بينها وبين انطاكية وقال اكره
ان يحاصر الروم اهلها فاعلمه الناس انّها انّما عُمرت ليدفع من بها من
الروم عن انطاكية وانّه ان اخربها لم يكن للعدوّ ناهية دون انطاكية
فامسك وبنى لاهلها مسجدًا جامعًا من ناحية كَفَرْبَيّا[e] واتّخذ فيه صهريجًا 192
وكان اسمه عليه مكتوبًا ثمّ انّ المسجد خرب فى خلافة المعتصم بالله وهو
يدعى مسجد الحصن ٭ قال ثمّ بنى هشام بن عبد الملك الربض ثمّ
بنى مروان بن محمّد الخُصوص فى شرقىّ جَيْحان وبنى عليها حائطًا واقام
عليه باب خشب وخندق خندقًا فلمّا استخلف ابو العبّاس فرض
بالمَصّيصة لاربع مائة رجل زيادة فى شحنتها واقطعهم ثمّ لمّا استخلف

---

a) A. قيها. b) B. قالوا. c) B. الجبل. d) B. فيشتوا. e) Codd. كفربيا.

المنصور فرض بالمَصّيصَة لاربع مائة رجل ثمّ لمّا دخلت سنة ١٣٩ امر بعمران مدينة المَصّيصَة وكان حائطها متشعّثًا من الزلازل واهلها قليل فى داخل المَدينة فبنى سور المدينة واسكنها اهلها سنة ١٤٠ وسمّاها المعمورة وبنى فيها مسجدًا جامعًا فى موضع هيكل كان بها وجعله مثل مسجد عمر مرّات ثم زاد فيه المامون ايّام ولاية عبد الله بن طاهر بن الحسين المغرب وفرض المنصور فيها لالف رجل ثمّ نقل اهل الخُصُوص وهم فُرس وصقالبة وانباط نصارى وكان مرْوان اسكنهم ايّاها واعطاهم خططًا فى المدينة عوضًا عن منازلهم على ذرعها ونقض منازلهم واعانهم على البناء واقطع الفرض قطائع ومساكن ، ولمّا استخلف المهدى فرض بالمَصّيصَة لالفى رجل ولم يقطعهم لانّها قد كانت[a] شُحِنت من الجند والمطّوعة ولم تزل الطوالع تأتيها من انطاكية فى كلّ عام حتّى وليها سالم البَرَلّسى وفرض موضعه لخمس مائة مقاتل على خاصّة عشرة دنانير عشرة دنانير فكَثُر من بها وقووا وذلك فى خلافة المهدى ، وحدّثنى محمّد بن سهم[b] عن مشايخ الثغر قالوا لحّت الروم على اهل[c] المصيصة فى اوّل ايّام الدولة المباركة حتّى جلوا عنها فوجّه صالح بن علىّ جَبْريل بن يحيى البَجَلى اليها فعمرها واسكنها الناس فى سنة ١٤٠ وبنى الرشيد كَفَرْبَيّا ويقال بل كانت ابتديت فى خلافة المهدى ثمّ غيّر الرشيد بناءها وحصّنها بخندق ثمّ رُفع الى المامون فى امر غلّة كانت على منازلها فابطلها وكانت منازلها كالخانات وامر فجُعل لها سور فرفع فلم يستتمّ حتّى توفّى فامر المعتصم بالله باتمامه وتشريفه ، قالوا وكان الّذى حصّن المُثَقَّب هشام بن عبد الملك على يد حسّان بن ماهُوَيْه الانطاكى ووُجد فى خندقه حين حُفر عظم ساق مفرط الطول

193

a) B. كانت قد. b) A. سعد. c) Ex conject. addidi اهل.

فبعث به الى هشام *، وبنى هشام حصن قَطَرْغَاش[a] على يدى عبد العزيز بن حيّان الانطاكى وبنى هشام حصن مُورة[b] على يدى رجل من اهل انطاكية وكان سبب بنائه اياه انّ الروم عرضوا لرسول له فى درب اللُّكام عند العَقَبَة البيضاء ورتّب فيه اربعين رجلًا وجماعة من الجُراجمة واقام ببَغْراس مسلحة فى خمسين[c] رجلًا وابتنى لها حصنًا *، وبنى هشام حصن بُوقا من عمل انطاكية ثمّ جُدّد واصلح حديثًا *، وبنى محمّد بن يوسف المروزى المعروف بابى سعيد حصنًا بساحل انطاكية بعد غارة الروم على ساحلها فى خلافة المعتصم بالله رحمه *، حدّثنى داود بن عبد الحميد قاضى الرقّة عن ابيه عن جدّه انّ عمر بن عبد العزيز رضه اراد هدم المَصِّيصة ونقل اهلها عنها لما كانوا يلقون من الروم فتوفّى قبل ذلك *.
وحدّثنى بعض اهل انطاكية وبغراس انّ مَسْلَمَة بن عبد الملك لمّا غزا عَمُّورِيّة حمل معه نساءه وحمل ناس ممّن معه نساءهم وكانت بنو اميّة تفعل ذلك ارادة الجدّ فى القتال للغيرة على الحرم فلمّا صار فى عَقَبَة بَغْراس عند الطريق المستدقّة التى تُشْرِف على الوادى سقط محمل فيه امرأة الى الحضيض فامر مَسْلَمَة ان تمشى سائر النساء فمشين فسمّيت تلك العقبة عَقَبَة النساء وقد كان المعتصم بالله رحمه بنى على حدّ تلك الطريق حائطًا قصيرًا من حجارة *، وقال ابو النعمان الانطاكى كان الطريق فيما بين انطاكية والمَصِّيصة مُسبعة يعترض للناس فيها الاسد فلمّا كان الوليد ابن عبد الملك شُكى ذلك اليه فوجّه اربعة الف جاموسة وجاموس فنفع الله بها *، وكان محمّد بن القسم الثّقفى عامل الحجّاج على السند بعث منها بالوف جواميس فبعث الحجّاج الى الوليد منها بما بعث من

a) Quod in *Meráçid* scribitur قطر غاشق vitium librarii esse videtur, nam Jacut Cod. Ox. legit ut Beládsorí. b) *Meráçid* موزار. c) B. وخمسين.

الاربعة الف والقى باقيها فى آجام كَسْكَر ولمّا خُلِع يزيد بن المهلّب فقتل وقبض يزيد بن عبد الملك اموال بنى المهلّب اصاب لهم اربعة الف جاموسة كانت بكور دجلة وكَسْكَر فوجّه بها يزيد بن عبد الملك الى المَصّيصَة ايضًا مع زُطّها فكان اصل الجواميس بالمَصّيصَة ثمانية الف جاموسة وكان اهل انطاكية وقِنّسْرِين قد غلبوا على كثير منها واختاروه لانفسهم فى ايّام فتنة مرْون بن محمّد بن مرْون فلمّا استخلف المنصور امر بردّها الى المَصّيصَة وامّا جواميس انطاكية فكان اصلها ما قدم به الزُطّ معهم وكذلك جواميس بُوقا ٭، وقال ابو الخطّاب بُنى الجسر الّذى على طريق أَذَنَة من المَصّيصَة وهو على تسعة اميال من المَصّيصَة سنة ١٢٥ فهو يُدعى جسر الوليد وهو الوليد بن يزيد بن عبد الملك المقتول ٭، وقال ابو النعمان الانطاكى وغيره بُنيت أَذَنَة فى سنة ١٤١ او ١٤٢ والجنود من اهل خراسان معسكرون عليها مع مَسْلَمَة بن يحيى البَجَلى ومن اهل الشام مع مُلك بن أَدْهَم الباهلى وجّههما صالح بن علىّ ٭، قالوا ولمّا كانت سنة ١٦٥ اغزى المهدى ابنه هٰرون الرشيد بلاد الروم فنزل على الخليج ثمّ خرج فرمّ المَصّيصَة ومسجدها وزاد فى شحنتها وقوّى اهلها وبنا القصر الّذى عند جسر أَذَنَة على سَيْحان وقد كان المنصور اغزى صالح بن علىّ بلاد الروم فوجّه هِلال بن ضَيْغَم فى جماعة من اهل دمشق والاردنّ وغيرهم فبنى ذلك القصر ولم يكن بناؤه محكمًا فهدمه الرشيد وبناه، ثمّ لمّا كانت سنة ١٩٤ بنا ابو سُلَيم فرج[a] الخادم أَذَنَة فاحكم بناءها وحصّنها وندب اليها رجالًا من اهل خراسان وغيرهم على زيادة فى العطاء وذلك بامر محمّد بن الرشيد فرمّ قصر سَيْحان وكان الرشيد توفّى سنة ١٩٣ وعامله على اعشار الثغور ابو سُلَيم فاقرّه محمّد وابو سُلَيم هذا هو صاحب الدار

a) A. فاخرج.

بانطاكية [a]، وحدثنى محمد بن سعد عن الواقدى قال غزا الحسن بن قَحْطَبَة الطائى بلاد الروم سنة ١٦٢ فى اهل خراسان واهل الموصل والشام وامداد اليمن ومطوّعة العراق والحجاز خرج ممّا يلى طرسوس فاخبر المهدى 196 بما فى بنائها وتحصينها وشحنتها بالمقاتلة من عظيم الغناء عن الاسلام والكبت للعدوّ والوقم له فيما يحاول ويكيد وكان الحسن قد ابلى فى تلك الغزاة بلاء حسنًا ودوّخ ارض الروم حتّى سمّوه الشَّيْتَن [b] وكان معه فى غزاته مَنْدَل العَنَزى المحدّث الكوفى ومُعْتَمِر بن سليمٰن البصرى ، وحدّثنى محمد بن سعد قال حدّثنى سعد بن الحسن قال لمّا خرج الحسن [c] من بلاد الروم نزل مرج طرسوس فركب الى مدينتها وهى خراب فنظر اليها واطاف بها من جميع جهاتها وحزر عدّة من يسكنها فوجدهم مائة الف فلمّا قدم على المهدى وصف له امرها وما فى بنائها وشحنتها من غيظ العدوّ وكبته وعزّ الاسلام واهله واخبره فى الحَدَث ايضًا بخبر رغّبه فى بناء مدينتها فامره ببناء طَرسوس وان يبدأ بمدينة الحَدَث فبنيت واوصى المهدى ببناء طرسوس فلمّا كانت سنة ١٧١ [d] بلغ الرشيد انّ الروم ائتمروا بينهم بالخروج الى طرسوس لتحصينها وترتيب المقاتلة فيها فاغزى الصائفة فى سنة ١٧٠ [e] هَرْثَمة بن أَعْيَن وامره بعمارة طرسوس وبنائها وتمصيرها ففعل واجرى امرها على يد فَرَج بن سُلَيم الخادم بامر الرشيد فوكّل فَرَج ببنائها وتوجّه ابو سُلَيم [f] الى مدينة السلم فاشخص الندبة الاولى من اهل خراسان وهم ثلثة الف رجل فوردوا طرسوس ثمّ اشخص الندبة الثانية وهم الفا رجل الف من اهل المَصِّيصَة والف من اهل انطاكية على زيادة عشرة دنانير عشرة دنانير لكلّ رجل فى اصل عطائه 197

a) Cf. p 173. b) = الشيطان; cf. p. 222. c) A. الحسين. d) B. ١٩١. e) In utroque Codice sequitur ٩١ او سنة. f) Ibn Solaim est kunja domestici Faradj ibn Solaim, cf. p. 195.

فعسكروا مع الندبة الاولى بالمدائن على باب الجهاد فى مستهلّ المحرّم سنة ١٧٢ الى ان استتمّ بناء طرسوس وتحصينها وبناء مسجدها ومسح فَرَج ما بين النهر الى النهر فبلغ ذلك اربعة الاف[a] خطّة كلّ خطّة ٢٠ ذراعًا فى مثلها واقطع اهل طرسوس الخطط وسكنتها الندبتان فى شهر ربيع الاخر سنة ١٧٢ ،، قالوا وكان عبد الملك بن صالح قد استعمل يزيد بن مَخْلَد الفزارى على طرسوس فطرده من بها من اهل خراسان واستوحشوا منه للهُبَيريّة فاستخلف ابا الفوارس فاقرّه عبد الملك بن صالح وذلك فى سنة ١٧٣ ،، قال محمّد بن سعد حدّثنى الواقدى قال جلا اهل سِيسِيّة ولحقوا بأعلى الروم فى سنة ١٩٤ او ١٩٣ وسيسيّة مدينة تلّ عَيْن زَرْبَة وقد عمرت فى خلافة المتوكّل على الله على يدى على بن يحيى الارمنى ثمّ اخربتها الروم ،، قالوا فكان الّذى احرق انطاكية المحترقة ببلاد الروم عبّاس بن الوليد بن عبد الملك، قالوا وتلّ جُبَير نُسبت الى رجل من فُرْس انطاكية كانت له عنده وقعة وهو من طرسوس على اقلّ من ١٠ اميال، قالوا والحصن المعروف بذى الكلاع انّما هو لحصن ذو القِلاع لانّه على ثلث قلاع فحرف اسمه وتفسير اسمه بالروميّة لحصن الّذى مع الكواكب[b] وقالوا سمّيت كنيسة الصُلح لانّ الروم لمّا حملوا صلحهم الى الرشيد نزلوها، ونسب مرج حسين الى حسين بن مُسْلِم الانطاكى وذلك انّه كانت له به[c] وقعة 198 ونكاية فى العدوّ، قالوا واغزى المهدى ابنه هٰرون الرشيد فى سنة ١٦٣ فحاصر اهل صَمَالُو[d] وهى الّتى تدعوها العامّة سَمَالُو فسألوه الامان لعشرة اهل ابيات فيهم القومس فاجابهم الى ذلك وكان فى شرطهم ان لا يفرق بينهم فانزلوا ببغداد على باب الشمّاسيّة فسمّوا موضعهم سَمَالُو فهو معروف ويقال بل نزلوا على حكم المهدى فاستحياهم وجمعهم بذلك الموضع وامر

---

a) A. الف. b) A. الكوكب. c) به in Codd. deëst. d) *Merâcid* صمالوا.

ان يسمّى سَمَالُوا، وامر الرشيد فنودى على من بقى فى الحصن فبيعوا واُخِذ حُبَشىّ كان يشتم الرشيد والمسلمين فصُلب على برج من ابراجه .
وحدّثنى احمد بن الحرث الواسطى عن محمّد بن سعد عن الواقدى قال لمّا كانت سنة ١٨٠ امر الرشيد بابتناء مدينة عَيْن زَرْبَة[a] وتحصينها وندب اليها قَدْعِيَة من اهل خراسان وغيرهم فاقطعهم بها المنازل ثمّ لمّا كانت سنة ١٨٣ امر ببناء[b] الهَرُونيّة فبُنيت وشُحنت ايضًا بالمقاتلة ومن نزح اليها من المطوّعة ونُسبت اليه ويقال انه بناها فى خلافة المهدى ثمّ اتمّت فى خلافته . قالوا وكانت الكنيسة السوداء من حجارة سود بناها الروم على وجه الدهر ولها حصن قديم اُخرِب فى ما اُخْرِب فامر الرشيد ببناء مدينة الكنيسة السوداء وتحصينها وندب اليها المقاتلة فى زيادة العطاء . واخبرنى بعض اهل الثغر عَزّون[c] بن سعد انّ الروم اغارت عليها والقسم بن الرشيد
199 مقيم بدابق فاستاقوا مواشى اهلها واسروا عدّة منهم فنفر اليهم اهل المَصيصة ومطوّعتها فاستنقذوا جميع ما صار اليهم وقتلوا منهم بشرًا ورجع الباقون منكوبين مفلولين فوجّه القسم من حصّن المدينة ورمّها وزاد فى شحنتها وقد كان المعتصم بالله نقل الى عين زَرْبَة ونواحيها بشرًا[d] من الزطّ الّذين قد كانوا غلبوا على البطائح بين واسط والبصرة فانتفع اهلها بهم[e] .
حدّثنى ابو صالح الانطاكى قال كان ابو اسحٰق الفزارى يكره شرى ارض بالثغر ويقول غلب عليه قوم فى بدى الامر واجلوا الروم عنه[f] فلم يقتسموه وصار الى غيرهم وقد دخلت فى هذا الامر شبهة العاقل حقيق بتركها .
وكانت بالثغر ايغارات قد تحيّفت ما يرتفع من اعشاره حتّى قصرت عن نفقاته فامر المتوكّل فى سنة ٢٤٣ بابطال تلك الايغارات فأُبطلت[g] .

a) A. زُرَنه. b) B. بابتنا (بابتناء). c) A. عَزرو. d) A. سترا. e) Codd. بها. f) B. واحلوا الروم عليه. g) B. فبطلت.

فتوح الجزيرة

حدّثنى داود بن عبد الحميد قاضى الرقّة عن ابيه عن جدّه عن مَيْمُون بن مِهْران قال الجزيرة كلّها فتوح عِياض بن غَنْم بعد وفاة ابى عبيدة ولّاه ايّاها عمر بن الخطّاب وكان ابو عبيدة استخلفه على الشام فولّى عمر بن الخطّاب يزيد بن ابى سفين ثمّ معوية من بعده الشام وامر[a] عِياضا بغزو الجزيرة ٭ وحدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن
200 ادم عن عدّة من الجزريّين عن سليمن بن عَطاء القرشى قال بعث ابو عبيدة عياض بن غنم الى الجزيرة فمات ابو عبيدة وهو بها فولّاه عمر ايّاها بعدُ[b] ٭ وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال حدّثنا النُّفَيْلى عبد الله بن محمّد قال نمّا سليمن بن عَطاء قال لمّا فتح عياض بن غنم الرُّهَا[c] وكان ابو عبيدة وجّهه وقف على بابها على فرس له كميت فصالحوه على انّ لهم هيكلهم وما حوله وعلى ان لا يحدثوا كنيسة الّا ما كان لهم وعلى معونة المسلمين على عدوّهم فان تركوا شيئًا ممّا شرط عليهم فلا ذمّة لهم ودخل اهل الجزيرة فيما دخل فيه اهل الرُّهَا ٭ وقال محمّد بن سعد قال الواقدى اثبت ما سمعنا فى امر عياض انّ ابا عبيدة مات فى طاعون عَمَواس سنة ١٨ واستخلف عياضا فورد عليه كتاب عمر بتوليته حمص وقِنّسْرِين والجزيرة فسار الى الجزيرة يوم الخميس للنصف من شعبان سنة ١٨ فى خمسة الاف[d] وعلى مقدمته مَيْسَرَة بن مسروق العبسى وعلى ميمنته سعيد بن عامر ابن حِذْيَم الجُمَحى وعلى ميسرته صَفْوان بن المُعَطّل السُّلَمى وكان خلد ابن الوليد على ميسرته ويقال انّ خلدا لم يسر تحت لواء احد بعد

a) B. فامر. b) B. بعده. c) Perperam additur in A. ابو عبيدة وجهه. d) B. الف.

الى عبيدة ولزم حمص حتّى توفّى بها سنة ٢١ واوصى الى عمرو وبعضهم يزعم انّه مات بالمدينة وموته بحمص اثبت، قالوا فانتهت طليعة عياض الى الرقّة فاغاروا على حاضر كان حولها للعرب وعلى قوم من الفلّاحين فاصابوا مغنمًا وهرب[a] من نجا من اولئك فدخلوا مدينة الرقّة واقبل عياض فى عسكره حتّى نزل باب الرُّهَا وهو احد ابوابها فى تعبئة فرمى المسلمون 201 ساعة حتّى جُرح بعضهم ثمّ انّه تاخّر عنهم لئلّا تبلغه حجارتهم وسهامهم وركب فطاف حول المدينة ووضع على ابوابها روابط ثمّ رجع الى عسكره وبثّ السرايا فجعلوا ياتون بالاسرى من القرى وبالاطعمة الكثيرة وكانت الزروع مستحصدة فلمّا مضت خمسة ايّام او ستّة وهم على ذلك ارسل بطريق المدينة الى عياض يطلب الامان فصالحه عياض على ان امن جميع اهلها على انفسهم وذراريهم واموالهم ومدينتهم وقال عياض الارض لنا قد وطئناها واحرزناها فاقرّها فى ايديهم على الخراج ودفع منها ما لم يرده اهل الذمّة فرفضوه[b] الى المسلمين على العشر ووضع الجزية على رقابهم فالزم كلّ رجل منهم دينارًا فى كلّ سنة واخرج النساء والصبيان ووظّف عليهم مع الدينار اقفزة من قمح وشيئًا من زيت وخلّ وعسل فلمّا ولى معوية جعل ذلك جزية عليهم ثمّ انّهم فتحوا ابواب المدينة واقاموا للمسلمين سوقًا على باب الرُّهَا فكتب لهم عياض بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى عياض بن غَنْم اهل الرقّة يوم دخلها اعطاهم امانًا لانفسهم واموالهم وكنائسهم لا تخرب ولا تسكن اذا اعطوا الجزية الّتى عليهم ولم يحدثوا مغيلة وعلى ان لا يحدثوا كنيسة ولا بيعة ولا يظهروا ناقوسًا ولا باعوثًا ولا صليبًا شهد الله وكفى بالله[c] شهيدًا وختم عياض بخاتمه ❊ ويقال 2 انّ عياضًا الزم كلّ حالم من اهل الرقّة اربعة دنانير والثبت انّ عمر كتب

a) B. شيرب. b) B. ورفضوه. c) B. به.

بعدُ الى عُمَير بن سعد وهو واليه ان الزم كلّ امرئٍ منهم اربعة دنانير كما الزم اهل الذهب ». قالوا ثمّ سار عياض الى حَرّان فنزل بَاحُدّى وبعث مقدمته فاغلق اهل حَرّان ابوابها دونهم ثمّ اتبعهم فلمّا نزل بها بعث اليه الحَرْنانيّة من اهلها يعلمونه انّ فى ايديهم طائفة من المدينة ويسألونه ان يصير الى الرُّهَا فما صالحوه عليه من شىء قنعوا[a] به وخلّوا[b] بينه وبين النصارى حتّى يصيروا اليه وبلغ النصارى ذلك فارسلوا اليه بالرضى بما عرض الحَرْنانيّة وبذلوا فاتى الرُّهَا وقد جمع له اهلها فرموا المسلمين ساعة ثمّ خرجت مقاتلتهم فهزمهم المسلمون حتّى الجأوهم الى المدينة فلم ينشبوا ان طلبوا الصلح والامان فاجابهم عياض اليه وكتب لهم كتابًا نسخته بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا كتاب من عياض ابن غنم لاسقف الرُّهَا انّكم ان فتحتم لى باب المدينة على ان تؤدّوا الىّ عن كلّ رجل دينارًا ومديى قمح فانتم آمنون على انفسكم واموالكم ومن تبعكم وعليكم ارشاد الضالّ واصلاح الجسور والطرق ونصيحة المسلمين شهد الله وكفى بالله شهيدًا ». وحدّثنى داود بن عبد الحميد عن ابيه عن جدّه انّ كتاب عياض لاهل الرُّهَا بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا كتاب من عياض بن غنم ومن معه من المسلمين لاهل الرُّهَا انّى امنتهم على دمائهم واموالهم وذراريهم ونسائهم ومدينتهم وطواحينهم اذا أدّوا الحقّ الّذى عليهم ولنا عليهم ان يصلحوا جسورنا ويهدوا ضالّنا شهد الله وملائكته والمسلمون ». قال ثمّ اتى عياض حَرّان ووجّه صَفْوان ابن المُعَطّل وحَبيب بن مَسْلَمة الفِهْرى الى سُمَيْسَاط فصالح عياض اهل حَرّان على مثل صلح الرُّهَا وفتحوا له ابوابها وولّاها رجلًا ثمّ سار الى سُمَيْساط فوجد صَفْوان بن المُعَطّل وحَبيب بن مَسْلَمة مغيمين عليها

203

a) A. صنعوا. b) A. ودحلوا, in B. د expuncta est.

وقد غلبا على قرى وحصون من قراها وحصونها فصالحه اهلها على مثل
صلح اهل الرّها وكان عياض يغزو من الرّها ثمّ يرجع اليها ، وحدّثنى
محمّد بن سعد عن الواقدى عن معْمر عن الزّهرى قال لم يبق بالجزيرة
موضع قدم الّا فتح على عهد عمر بن الخطّاب رضه على يدى عياض بن
غنم فتح حرّان والرّها والرّقّة وقرقيسيا وقصيبين وسنجار ، وحدّثنى محمّد
عن الواقدى عن عبد الرحمن بن مَسْلَمَة عن فُرات بن سلْمان عن
ثابت بن الحجّاج قال [a] فتح عياض الرّقّة وحرّان والرّها ونصيبين وميّافارقين
وقرقيسيا [b] وقرى الفُرات ومدائنها صلحًا وارضها عنوة ، وحدّثنى محمّد
عن الواقدى عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد انّ عياضًا افتتح
الجزيرة ومدائنها صلحًا وارضها عنوة ، وقد رُوى انّ عياضًا لمّا اتى حرّان
من الرّقّة وجدها خالية قد انتقل اهلها الى الرّها فلمّا فتحت الرّها
صالحوا عن مدينتهم وهم بها وكان صلحهم مثل صلح الرّها ، وحدّثنى 204
ابو ايّوب الرّقّى المؤدّب قال حدّثنى الحجّاج بن ابى منيع الرّصافى عن ابيه
عن جدّه [d] قال فتح عياض الرّقّة ثمّ الرّها ثمّ حرّان ثمّ سُمَيساط [e] على
صلح واحد ، ثمّ اتى سَروج ورأسكيفا والارض البيضاء فغلب على ارضها
وصالح اهل حصونها على مثل صلح الرّها ، ثمّ انّ سُمَيساط كفروا فلمّا
بلغه ذلك رجع اليهم فحاصرها [f] حتّى فتحها ، وبلغه انّ اهل الرّها قد
نقضوا فلمّا اناخ عليهم فتحوا له ابواب مدينتهم فدخلها وخلّف بها عامله
في جماعة ، ثمّ اتى قُريات الفرات وهى جسر مَنْبِج وذواتها ففتحها على
ذلك ، واتى عين الوَرْدَة وهى رأس العَيْن فامتنعت عليه فتركها ، واتى تلّ

---

a) A. om. b) A. haec inde a فتح om. c) B. قرقيسيا. d) Obiit al-Hadjdjádj anno 222. Pater ejus appellabatur Jusof, avus Abu Maní' Obaidollah ibn abí Zijád (Zanád) ar-Roçafí. Erat hic discipulus az-Zohríi (*Moschtabih* ١٢٢ v. الرصافى et *Moschtarik*, p. ٢٠٩). e) A. سميسان. f) A. om.

مَوْزِن ففتحها على مثل صلح الرُّهَا وذلك فى سنة ١٩، ووجّه عياض الى قَرْقِيسيَا حَبِيبَ بن مَسْلَمَة الفِهْرى ففتحها صلحًا على مثل صلح الرَّقَّة، وفتح عياض آمِد بغير قتال على مثل صلح الرُّها وفتح مَيَّافارِقِين على مثل ذلك وفتح حصن كَفَرْتُوثَا وفتح نَصِيبِين بعد قتال على مثل صلح الرُّها وفتح طُورعَبْدِين وحصن مَارِدِين ودارا على مثل ذلك، وفتح قَرْدَى وبازَبْدَى[a] على مثل صلح نَصِيبين، واتاه بطريق الزَّوْزان فصالحه عن ارضه على اتاوة وكلّ ذلك فى سنة ١٩ وايّام من المحرّم سنة ٢٠ ثمّ سار الى أَرْزَن ففتحها على مثل صلح نَصِيبِين ودخل الدرب فبلغ بَدْلِيس وجازها الى خِلاط وصلح بطريقها وانتهى الى العين الحامضة من ارمينية فلم يعدُها ثمّ عاد فضمّن صاحب بَدْليس خراج خِلاط وجماجمها وما على بطريقها[b] ثمّ انّه انصرف الى الرَّقَّة ومضى الى حمص وقد كان عمر ولّاه ايّاها فمات سنة ٢٠ *، وولّى عمر سعيد بن عامر بن حِذْيَم فلم يلبث الّا قليلًا حتّى مات فولّى عمرُ عُمَير بن سعد الانصارى ففتح عين الوَرْدَة بعد قتال شديد *، وقال الواقدى حدّثنى من سمع اسحٰق بن ابى فَرْوَة يحدّث عن ابى وهب الجَيْشانى دَيْلَم بن المُوَسّع انّ عمر بن الخطّاب رضه كتب الى عياض يامره ان يوجّه عُمَير بن سعد الى عين الوَرْدَة فوجّهه اليها فقدّم الطلائع امامه[c] فاصابوا قومًا من الفلّاحين وغنموا مواشى من مواشى العدوّ ثمّ انّ اهل المدينة غلّقوا ابوابها ونصبوا العَرّادات عليها فقُتل من المسلمين بالحجارة[d] والسهام بشر واطلع عليهم بطريق من بطارقتها فشتمهم وقال لسنا كمن لقيتم ثمّ انّها فتحت بعدُ على صلح *، حدّثنى عمرو بن محمّد عن الحجّاج بن ابى مَنِيع عن ابيه عن جدّه قال امتنعت راس العين على عياض بن غنم ففتحها عُمَير بن سعد وهو والى عمر على الجزيرة بعد ان قاتل

a) A. وبارندى, B. وبازيدا. b) A. طريقها. c) B. om. d) A. om. e) A. الحجارة من.

اهلها المسلمين قتالًا شديدًا فدخلها المسلمون عنوة ثمّ صالحوهم بعد
ذلك على أن دفعت الارض اليهم ووُضعت الجزية على رؤوسهم على كلّ
راس اربعة دنانير ولم تُسْبَ نساؤهم ولا اولادهم ، وقال الحجّاج وقد سمعتُ 206
مشايخ من اهل راس العين يذكرون انّ عُمَيْرًا لمّا دخلها قال لهم لا باس
لا باس الى الىّ فكان ذلك امانًا لهم ، وزعم الهَيْثَم بن عَدِىّ انّ عمر بن
الخطّاب رضّه بعث ابا موسى الاشعرى الى عين الوَرْدَة فغزاها بجند الجزيرة
بعد وفاة عياض ، والثبت انّ عُمَيْرًا فتحها عنوة فلم تُسْبَ وجعل عليهم
الخراج والجزية ولم يقل هذا احد غير الهَيْثَم ، وقال الحجّاج بن ابى[a] مَنيع
جلا خلق من اهل راس العين واعتمل المسلمون اراضيهم[b] وازدرعوها
باقطاع ، وحدّثنى محمّد بن المُفَضَّل المَوْصِلى عن مشايخ من اهل سِنْجار
قالوا كانت سِنْجار فى ايدى الروم ثمّ انّ كسرى المعروف بأَبَرْوِيز اراد
قتل مائة رجل من الفرس كانوا حُملوا اليه بسبب خلاف ومعصية فكُلّم
فيهم فامر ان يوجّهوا الى سِنْجار وهو يومئذ يعانى فتحها فمات منهم
رجلان ووصل اليها ثمانية وتسعون رجلًا فصاروا مع المقاتلة الّذين كانوا
بازائها ففتحوها دونهم واقاموا بها وتناسلوا ، فلمّا انصرف عياض من خلاط
وصار الى الجزيرة بعث الى سِنْجار ففتحها صلحًا واسكنها قومًا من العرب ،
وقد قال بعض الرواة انّ عياضًا فتح حصنًا من المَوْصِل وليس ذلك
بثبت ، قال ابن الكلبى عُمَيْر بن سعد عامل عمر هو عُمَيْر بن سعد بن
شُهَيد بن عمرو احد الأَوْس وقال الواقدى هو عُمَيْر بن سعد بن عُبَيد
وقتل ابوه سعد يوم القادسية وسعد هذا هو الّذى يروى الكوفيّون[c] انّه 207
احد من جمع[d] القرآن على عهد رسول الله صلّعم ، قال الواقدى وقد
روى قوم انّ خلد بن الوليد ولى لعمر بعض الجزيرة فاطّلى فى حمّام بآمد

a) ابى in Codd. deëst. b) B. ارضهم. c) A. الكوفيين. d) A. جمع.

او غيرها بشىء فيه خمر فعزله عمر ولبس ذلك يثبت ٭ وحدّثنى عمرو
الناقد قال حدّثنى الحَجّاج بن ابى مَنيع عن ابيه عن جدّه عن مَيْمون
ابن مِهْران قال اخذ الزيت والخلّ والطعام لمرفق المسلمين بالجزيرة مدّة
ثمّ خفّف عنهم واقتصر بهم على ثمانية واربعين درهمًا واربعة وعشرين
واثنا عشر نَظَرًا من عمر للناس وكان على كلّ انسان مع جزيته مدًّا قمح
وقسطان من زيت وقسطان من خلّ ٭ وحدّثنى عدّة من اهل الرَّقّة قالوا[a]
لمّا مات عياض وولى الجزيرة سعيد بن عامر بن حِذْيَم بنى مسجد الرَّقّة
ومسجد الرُّها ثمّ توفّى فبنى المساجد بديار مُضَر وديار ربيعة عُمَير ابن
سعد ٭ ثمّ لمّا ولى معاوية الشام والجزيرة لعثمان بن عفّان رضه امره ان
ينزل العرب بمواضع نائية عن المدن والقرى ويأذن لهم فى اعتمال الارضين
الّتى لا حقّ فيها لاحد فانزل بنى تميم الرابية[b] وانزل المازحين والمُدَيْبِر[c]
اخلاطًا من قيس وأَسَد وغيرهم وفعل ذلك فى جميع نواحى ديار مضر
ورتّب ربيعة فى ديارها على ذلك ٭ والزم المدن والقرى والمسالح من يقوم
بحفظها ويذبّ عنها من اهل العطاء ثمّ جعلهم مع عمّاله ٭ وحدّثنى ابو
حفص الشامى عن حمّاد بن عمرو النَّصيبى قال كتب عامل نَصيبين الى
معاوية وهو عامل عثمان على الشام والجزيرة يشكو اليه انّ جماعة من
المسلمين ممّن معه اصيبوا بالعقارب فكتب اليه يامره[d] ان يوظّف على
اهل كلّ حَيِّز من المدينة عدّة من العقارب مسمّاة فى كلّ ليلة ففعل فكانوا
ياتونه بها فيامر بقتلها ٭ وحدّثنى ابو ايّوب المؤدّب الرَّقّى عن ابى عبد الله
القَرْقَسانى عن اشياخه انّ عُمَير بن سعد لمّا فتح راس العين سلك
الخابور وما يليه حتّى اتى قَرْقِيسِيَا وقد نقض اهلها فصالحهم على مثل

a) B. قال‎. b) Sic B.; A. et Jacut (Cod. Oxon.) in v. المازحين sine punctis. c) Vid. Bekri in v. et in v. دُوسَر et Jacut. Jacet in terrâ Sindjár. d) B. om.

صلحهم الاوّل ثمّ اتى حصون الفرات حصنًا حصنًا ففتحها على ما فتحت عليه قرقيسيا ولم يلق في شيء منها كثير قتال وكان بعض اهلها ربّما رموا بالحجارة فلمّا فرغ من تلبس ^a^ وعانات اتى النّاؤسة وآلوسة وهيت فوجد عمّار بن ياسر وهو يومئذ عامل عمر بن الخطّاب على الكوفة وقد بعث جيشًا يستغزى ما فوق الانبار عليه سعد بن عمرو بن حَرَام الانصارى وقد اتاه اهل هذه الحصون فطلبوا الامان فامنهم واستثنى على اهل هيت نصف كنيستهم فانصرف عُمَير الى الرقّة ‧ وحدّثنى بعض اهل العلم قال كان الّذى توجّه الى هيت والحصون الّتى بعدها من الكوفة مِدْلاج بن عمرو السُّلَمى حليف بنى عبد شمس وله صحبة فتولّى فتحها وهو بنا الحديثة الّتى على الفرات وولده بهيت وكان منهم رجل يكنّى ابا هرون باقى الذكر هناك ‧ ويقال انّ مِدْلاجًا كان من قبل سعد بن عمرو بن حَرَام 209 والله اعلم ‧ قالوا وكان موضع نهر سعيد بن عبد الملك بن مروان (وهو الّذى يقال له سعيد الخير وكان يظهر تسكًا) غيضة ذات سباع فاقطعه ايّاها الوليد فحفر النهر وعمّر ما هناك وقال بعضهم الّذى اقطعه ذلك عمر بن عبد العزيز ‧ قالوا ولم يكن للرّافقة اثر قديم انّما بناها امير المومنين المنصور رحمه سنة ١٥٥ على بناء مدينته ببغداد ورتّب فيها جندًا من اهل خراسان وجرت على يدى المهدى وهو ولىّ عهد ثمّ انّ الرشيد بنى قصورها فكان ^b^ بين الرقّة والرافقة فضاء مزارع فلمّا قدم علىّ بن سليمن ابن علىّ واليًا على الجزيرة نقل اسواق الرقّة الى تلك الارض فكان سوق الرقّة الاعظم فيما مضى يعرف بسوق هشام العتيق ثمّ لمّا ^c^ قدم الرشيد الرقّة استزاد في تلك الاسواق فلم تزل تجتبى ^d^ مع الصوافى ‧ وامّا رَصَافَة

a) A. بلبس, cf. Edrisí, II, p. 150 بليس. b) B. وكان. c) B. فلما. d) A. بحتبى, B. تجّبى.

هشام فانّ هشام بن عبد الملك احدثها وكان ينزل قبلها الزَّيْتونَة وحفر الهَنِىّ والمَرِىّ واستخرج الضيعة الّتى تعرف بالهَنِىّ والمَرِىّ واحدث فيها واسط الرَّقّة ثمّ انّ تلك الضيعة قبضت فى اوّل الدولة[a] ثمّ صارت لامّ جعفر زُبَيْدة بنت جعفر بن المنصور فابتنت فيها القطيعة الّتى تنسب اليها وزادت فى عمارتها، ولم يكن للرَّحْبَة الّتى فى اسفل قَرْقِيسِيَا اثر قديم انّما بناه واحدثها مٰلك بن[b] طَوْق بن عتّاب التغلبى فى خلافة المامون، وكانت أَذْرَمَة من ديار ربيعة قرية قديمة فاخذها الحسن[c] بن عمر بن الخطّاب التغلبى من صاحبها وبنى بها قصرًا وحصّنها، وكانت كَفَرْتُوثا حصنًا قديمًا فاتّخذها ولد ابى رِمْثة منزلًا فمدّنوها وحصّنوها، حدّثنى مُعافى ابن طاوس عن ابيه قال سألت المشايخ عن اعشار بَلَد وديار ربيعة والبرية[d] فقال هى اعشار ما اسلمت عليه العرب او عمّرته من الموات الّذى ليس فى يد احد او رفضه النصارى فمات وغلب عليها الدغل فاقطعه العرب، حدّثنى ابو عفّان الرقّى عن مشايخ من كُتّاب الرَّقّة وغيرهم قالوا كانت عين الرومية ومأوها للوليد بن عُقْبَة بن ابى مُعَيط فاعطاها ابا زُبَيْد الطائى ثمّ صارت لابى العبّاس امير المومنين فاقطعها مَيْمُون بن حمزة مولى علىّ بن عبد الله بن عبّاس ثمّ ابتاعها الرشيد من ورثته وهى من ارض الرقّة، قالوا وكان ابن هبيرة اقطع غابة ابن هُبيرة فقُبِضت وأُقطعها بِشْر بن مَيْمون صاحب الطاقات ببغداد بناحية باب الشام ثمّ ابتاعها الرشيد وهى من ارض سَرُوج، وكان هشام اقطع عائشة ابنته قَطِيعة برَأْسِكِيفا تُعْرَف بها فقبضت، وكانت لعبد الملك وهشام قرية تدعى سَلَعُوس ونصف قرية

a) Ex marg. A. Text. الصيعه. b) Codd. طوق بن ملك. Pro عتّاب ap. Abu'l-Mahásin, II, p. ٣٤ est غياث. c) B. الحسين; cf. *Merácid*, I, p. ٣٩ (ubi perperam الثعلبى). d) Codd. وا لبرده.

تدعى كَفَرْجَدّا[a] من الرُّها، وكانت بحَرّان للغمر بن يزيد تلّ عفراء وارض
211 قل مذابا[b] وارض المُصَلّى وصوافى فى[c] وبعض حَرّان ومستغلّاتها، وكان[d] مرج
عبد الواحد حمى المسلمين قبل ان تبنى الحَدَث وزِبَطْرَة فلمّا بُنيتا[e]
استغنى بهما فعمر فضمّه لحسين الخادم الى الاحواز فى خلافة الرشيد ثمّ
توثّب الناس عليه فغلبوا على مزارعه حتّى قدم عبد الله بن طاهر
الشام فردّه الى الضياع وقال ابو أيّوب الرقّى سمعتُ انّ عبد الواحد
الّذى نُسب المرج اليه عبد الواحد بن الحرث بن الحَكَم بن ابى العاصى
وهو ابن عمّ عبد الملك كان المرج له فجعله حمى للمسلمين وهو الّذى
مدحه القُطامىّ فقال

أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ لَا يَحْزُنْكَ شَأْنُهُمْ ... إِذَا تَخَطَّأَ عَبْدَ ٱلْوَاحِدِ ٱلْأَجَلُ

أَمْرُ نصارى بَنى تَغْلِب بن وائل

حدّثنا شَيْبان بن فَرّوخ قال حدّثنا ابو عَوانة عن المغيرة عن السَّفّاح
الشَّيْبانى أنْ عمر بن الخطّاب رضه اراد ان ياخذ الجزية من نصارى بنى
تغلب فانطلقوا هاربين ولحقت طائفة منهم بِبُعد من الارض فقال النعمان
ابن زُرْعَة او زُرْعَة بن النعمان انشدك الله فى بنى تغلب فانّهم قوم من
العرب نأنفون من الجزية وهم قوم شديدة نكايتهم فلا يُغن عدوّك عليك
بهم فارسل عمر فى طلبهم فردّهم واضعف عليهم الصدقة ٭ حدّثنا شَيْبان
قال حدّثنا عبد العزيز بن مُسْلِم قال حدّثنا لَيْث عن رجل عن سعيد
ابن جُبَير عن ابن عبّاس قال لا توكل ذبائح نصارى بنى تغلب ولا تنكح

a) Jacut كفرجديا. b) B. مذابا. c) B. om. فى. d) Haec repetuntur p. 224. e) A. بُنينا.

نساؤهم ليسوا منّا ولا من اهل الكتاب ، حدّثنا عبّاس بن هشام عن
ابيه عن عُوانة بن الحَكَم وابى مِخْنَف قالا[a] كتب عُمَير بن سعد الى عمر
ابن الخطّاب رضه يعلمه انّه اتى شِقّ الفُرات الشامى ففتح عانات وسائر
حصون الفرات وانّه اراد مَنْ هناك من بنى تغلب على الاسلام فأبوه وهمّوا
باللحاق بارض الروم وقبلهم ما اراد مَنْ فى الشِقّ الشرقى على ذلك فامتنعوا
منه وسألوه ان ياذن لهم فى الجلاء واستطلع رايه فيهم فكتب اليه عمر
رضه يامره ان يضعف عليهم الصدقة الّتى توخذ من المسلمين فى كلّ
سائمة وارض وان أبوا ذلك حاربهم حتّى يبيدهم او يُسلِموا فقَبِلوا ان
يوخذ منهم ضعف الصدقة وقالوا امّا[b] اذ لم تكن جزية كجزية الاعلاج
فانّا نرضى ونحفظ ديننا ، حدّثنى عمرو الناقد قال حدّثنى ابو معوية
عن الشيبانى عن السفّاح عن داود بن كُرْدُوس قال صالح عمر بن الخطّاب
بنى تغلب بعد ما قطعوا الفرات وارادوا اللحاق بارض الروم على ان لا
يصبغوا صبيًّا ولا يكرهوه على دينهم وعلى انّ عليهم الصدقة مضعفة ،
قال وكان داود بن كُرْدُوس يقول ليست لهم ذمّة لانّهم قد صبغوا فى
دينهم يعنى المعمودية ، فحدّثنى الحسين بن الاسود قال ثنا يحيى بن
ادم عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد الأَيلى عن الزُهْرى قال ليس فى
مواشى اهل الكتاب صدقة الّا نصارى بنى تغلب او قال نصارى العرب
الّذين عامّة اموالهم المواشى فانّ عليهم ضعف ما على المسلمين ، حدّثنا 213
سعيد بن سليمن سَعْدَوَيْه ثنا هُشَيم عن مُغيرة عن السفّاح بن المُثَنّى
عن زُرْعة بن النعمان انّه كان كلّم عمر فى نصارى بنى تغلب وقال قوم
عرب نانفون من الجزية وانّما هم اصحاب حروث ومواش وكان عمر قد همّ ان
ياخذ الجزية منهم فتفرّقوا فى البلاد فصالحهم على ان اضعف عليهم ما

a) Codd. قال. b) A. اما.

يوخذ من المسلمين من صدقاتهم فى الارض والماشية واشترط عليهم ان لا ينصّروا اولادهم ٭ قال مُغيرة فكان علىّ عمّ يقول لَئِنْ تفرّغتُ لبنى تغلب ليكوننّ لى فيهم راى لاقتلنّ مقاتلتهم ولاسبينّ ذرّيّتهم فقد نقضوا العهد وبرئت منهم الذمّة حين نصّروا اولادهم ٭ وحدّثنى ابو نصر التمّار قال ثنا شَريك بن عبد الله عن ابرٰهيم بن مهاجر عن زياد بن حُدَير الأَسَدى قال بعثنى عمر الى نصارى بنى تغلب آخذ منهم نصف عشر اموالهم ونهانى ان اعشر مُسلمًا او ذمّيًّا يؤدّى الخراج ٭ حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن ابن ابى سَبْرَة عن عبد الملك بن نَوْفَل عن محمّد بن ابرٰهيم بن الحٰرث انّ عثمان امر ان لا يقبل من بنى تغلب فى الجزية الّا[a] الذهب والفضّة فجاءه الثبت انّ عمر اخذ منهم ضعف الصدقة فرجع عن ذلك ٭ قال الواقدى وقال سفيٰن الثّوْرى والاوزاعى ومٰلك بن انس وابن ابى ليلة وابن ابى ذئب وابو حنيفة وابو يوسف يوخذ من التغلبى ضعف ما يوخذ من المسلم[b] فى ارضه وماشيته وماله فامّا الصبىّ 214 والمعتوه منهم فانّ اهل العراق يرون ان يوخذ ضعف الصدقة من ارضه ولا ياخذون من ماشيته شيـًا قال اهل الحجاز يوخذ ذلك من ماشيته وارضه وقالوا جميعًا انّ سبيل ما يوخذ من اموال بنى تغلب سبيل مال الخراج لانّه بدل من الجزية ٭

الثغور الجَزَرِيّة

قالوا لمّا استخلف عثمان بن عفّان رضّه كتب الى معٰوية بولايته الشام وولّى عُمَير بن سعد الانصارى الجزيرة ثمّ عزله وجمع لمعٰوية الشام

a) In A. sequitur دهك quod explicare nequeo. b) B. المسلمين.

والجزيرة وثغورهما وامره ان يغزو شِمْشاط [a] وهى ارمينية الرابعة او يُغزيها فوجّه اليها حَبيب بن مَسْلَمَة الفِهْرى وصَفْوان بن مُعَطَّل السُّلَمى ففتحاها بعد ايّام من نزولهما عليها على مثل صلح الرُّها واقام صَفوان بها وبها توفّى فى اخر [b] خلافة معوية ويقال بل غزاها معوية نفسه وهذا [c] ان معه غزاها صَفْوان فاوطنها وتوفّى بها، قالوا وقد كان قُسْطَنْطِين الطاغية اناخ عليها بعد نزوله فى مَلَطْيَة فى سنة ١٣٣ فلم يمكنه فيها شىء فاغار على ما حولها ثمّ انصرف ولم تزل شِمْشاط خراجيّة حتّى صيّرها المتوكّل على الله رحمه [c] عشريّة اسوة غيرها من الثغور»، وقالوا غزا حَبيب بن مَسْلَمة حصن كَمْخ بعد فتح شِمْشاط فلم يقدر عليه وغزاه صَفْوان فلم يمكنه فتحه ثمّ غزاه فى سنة ٥٩ وهى السنة الّتى مات فيها ومعه عُمَير بن الحُبَاب [d] السُّلَمى فعلا عُمَير سوره ولم يزل يجالد عليه وحده حتّى كشف الروم وصعد المسلمون ففتحه لعُمَير بن الحُبَاب وبذلك كان يفتخر ويُفتخر له ثمّ انّ الروم غلبوا عليه ففتحه مَسْلَمَة بن عبد الملك ولم يزل يفتح وتغلب الروم عليه فلمّا كانت سنة ١٤٩ شخص المنصور عن بغداد حتّى نزل حَديثة المَوْصل ثمّ اغزى منها الحسن [e] بن قَحْطَبَة وبعده محمّد بن الاشعث وجعل عليهما العبّاس بن محمّد وامره ان يغزو بهم كَمْخ فمات محمّد بن الاشعث بآمد وسار العبّاس والحسن حتّى صارا الى مَلَطْيَة فحملا منها الميرة ثمّ اناخا على كَمْخ وامر العبّاس بنصب المناجنيق [f] عليه فجعلوا على حصنهم خشب العرعر لئلّا يضرّ به حجارة المنجنيق ورموا المسلمين فقتلوا منهم بالحجارة مائتى رجل فاتّخذ المسلمون الدبّابات وقاتلوا قتالًا

---

a) Codd. شمساط s. شمساط. *b*) A. om. اخر, B. om. فى. *c*) A. om. *d*) Male in Abu'l-Mahásin, I, p. ٢٠٤ scribitur الحبّاب, cf. Ibn Doraid, p. ١٨٧. *e*) B. الحسين. *f*) B. المحاسف, i. e. المجانيق quod aeque bonum.

شديدًا حتّى فتحوه وكان مع العبّاس بن محمّد بن علىّ فى غزاته هذه
مَطَر الورّاق * ثمّ انّ الروم اغلقوا كَمْخ فلمّا كانت سنة ١٧٧ غزا محمّد بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى عَمْرة الانصارى وهو عامل عبد الملك
ابن صالح على شِمْشاط ففتحه ودخله لاربع عشرة ليلة خلت من شهر
ربيع الآخر من هذه السنة فلم يزل مفتوحًا حتّى كان هيج محمّد بن 216
الرشيد فهرب اهله وغلبت عليه الروم ويقال انّ عبيد الله بن الأَقْطع
دفعه اليهم وتخلّص ابنه وكان اسيرًا عندهم * ثمّ انّ عبد الله بن طاهر
فتحه فى خلافة المأمون فكان فى ايدى المسلمين حتّى لطف قوم من
نصارى شِمْشاط وقاليقلا وبقراط بن أَشُوط بطريق خلاط فى دفعه الى
الروم والتقرّب اليهم بذلك بسبب ضياع[a] لهم فى عمل شِمْشاط *

مَلَطْيَة وقالوا وجّه عياض بن غَنْم حَبيب بن مَسْلَمة الفِهْرى
من شِمْشاط الى مَلَطْية ففتحها ثمّ اغلقت فلمّا ولى معوية الشام والجزيرة
وجّه اليها حَبيب بن مَسْلَمة ففتحها عنوة ورتّب فيها رابطة من المسلمين
مع عاملها وقدمها معوية وهو يريد دخول الروم فشحنها بجماعة من اهل
الشام والجزيرة وغيرهما فكانت طريق الصوائف * ثمّ انّ اهلها انتقلوا
عنها فى ايّام عبد الله بن الزبير وخرجت الروم فشعّثتها ثمّ تركتها فنزلها
قوم من النصارى من الارمن والنبط * وحدّثنى محمّد بن سعد عن
الواقدى فى اسناده قال كان المسلمون نزلوا طرندة بعد ان غزاها عبد الله
ابن عبد الملك سنة ٨٣ وبنوا بها مساكن وهى من مَلَطْية على ثلث مراحل
واغلة فى بلاد الروم ومَلَطْية يومئذ خراب ليس بها الّا ناس من اهل
الذمّة من الارمن وغيرهم فكانت تأتيهم طالعة من جند الجزيرة فى الصيف
فيقيمون بها الى ان ينزل الشتاء وتسقط الثلوج فاذا كان ذلك قفلوا فلمّا 217

a) Codd. صناع.

ولى عمر بن عبد العزيز رضه رحّل اهل طرندة عنها وهم كارهون وذلك لاشفاقه عليهم من العدوّ واحتملوا فلم يدعوا لهم شيئًا حتّى كسروا خوابى الخلّ والزيت ثمّ انزلهم مَلَطيّة واخرب طرندة وولّى على مَلَطيْة جَعْوَنة ابن الحُرث احد بنى عامر بن صَعْصَعَة ٭ قالوا وخرج عشرون الفًا من الروم فى سنة ١٢٣ فنزلوا على مَلَطيّة فاغلق اهلها ابوابها وظهر النساء على السور عليهنّ العمائم فقاتلن وخرج رسول لاهل مَلَطيّة مستغيثًا فركب البريد وسار حتّى لحق بهشام بن عبد الملك وهو بالرُّصافة فندب هشام الناس الى مَلَطيّة ثمّ اتاه الخبر بانّ الروم قد رحلت عنها فدعا الرسول فاخبره وبعث معه خيلًا ليرابط بها وغزا هشام نفسه ثمّ نزل مَلَطيّة وعسكر عليها حتّى بُنيت فكان ممرّه بالرّقّة دخلها متقلّدًا سيفًا ولم يتقلّده قبل ذلك فى ايّامه ٭ قال الواقدى لمّا كانت سنة ١٣٣ اقبل قُسْطَنْطِين الطاغية عامدًا لمَلَطيّة وكَمْخ يومئذ فى ايدى المسلمين وعليها رجل من بنى سُلَيم فبعث اهل كَمْخ الصريخ الى اهل مَلَطيّة فخرج الى الروم منهم ثمانى مائة فارس فواقعهم خيل الروم فهزمتهم ومال الرومى فاناخ على مَلَطيّة فحصر من فيها والجزيرة يومئذ مفتونة وعاملها موسى بن كعب بحَرّان فوجّهوا رسولًا لهم اليه فلم يمكنه اغاثتهم[a] وبلغ ذلك قُسْطَنْطِين فقال

218 لهم يا اهل مَلَطيّة انّى لم آتكم الّا على علم بامركم وتشاغل سلطانكم عنكم انزلوا على الامان واخلوا المدينة اخربها وامضى عنكم فأبوا عليه فوضع عليها المجانيق فلمّا جهدهم البلاء واشتدّ عليهم الحصار سألوه ان يوثق لهم ففعل ثمّ استعدّوا للرحلة وحملوا ما استدقّ لهم والقوا كثيرًا ممّا ثقل عليهم فى الابار والمخابى ثمّ خرجوا واقام لهم الروم صفّين من باب المدينة الى منقطع اخرهم مخترطى السيوف طرف سيف كلّ واحد منهم

a) B. اعاقتهم.

مع طرف سيف الّذى يقابله حتّى كانّها عقد قنطرة ثمّ شيّعوهم حتّى
بلغوا مامنَهم وتوجّهوا نحو الجزيرة فتفرّقوا فيها وهدم الروم مَلَطيّة فلم
يبقوا منها الّا هُرْيًا فانّهم شعّثوا منه شيـًا يسيرًا، وهدموا حصن قَلُونِيَة ،
فلمّا كانت سنة ١٣٩ كتب المنصور الى صالح بن علىّ يامره ببناء مَلَطيّة
وتحصينها ثمّ راى ان يوجّه عبد الوهّاب بن ابرٰهيم الامام واليًا على
الجزيرة وثغورها فتوجّه فى سنة ١٤٠ ومعه الحسن[a] بن قَحْطَبَة فى جنود اهل
خراسان فقطع البعوث على اهل الشام والجزيرة فتوافى معه سبعون الفًا
فعسكر على مَلَطيّة وقد جمع الفَعلة من كلّ بلد فاخذ[b] فى بنائها وكان
الحسن بن قَحْطَبَة ربّما حمل الحجر حتّى يناوله البنّاء وجعل يغدى الناس
ويعشّيهم من ماله مُبْرِزًا مطابخَهُ فغاظ ذلك عبد الوهّاب فكتب الى ابى
جعفر يعلمه انّه يطعم الناس وانّ الحسن يطعم اضعاف ذلك التماسًا لان
يَطُوله ويُفسد ما يصنع ويُهجّنه بالاسراف والرياء وانّ له مناديين ينادون 219
الناس الى طعامه فكتب اليه ابو جعفر يا صبىّ يُطعم الحسن من ماله
وتُطعم من مالى ما أُتيتَ الّا من صِغر خطرك وقلّة[c] همّتك وسفه رايك
وكتب الى الحسن ان اطعم ولا تتّخذ مناديًا، فكان الحسن يقول من سبق
الى شرفة فله كذا[d] فجدّ الناس فى العمل حتّى فرغوا من بناء مَلَطيّة
ومسجدها فى ستّة اشهر وبُنى[e] للجند الّذين اسكنوها لكلّ عرافة بيتان
سفليّان وعِلّيّتان فوقهما واصطبل (والعرافة عشرة نفر الى خمسة عشر رجلًا)
وبنى[f] لها مسلحة على ثلثين ميلًا منها ومسلحة على نهر يدعى قُباقب[g] يدفع
فى الفُرات واسكن المنصور مَلَطيّة اربعة الف مقاتل من اهل الجزيرة لانّها
من ثغورهم على زيادة عشرة دنانير فى عطاء كلّ[h] رجل ومعونة مائة دينار سوى

a) B. الحسين. b) B. واخذ. c) B. وقصر. d) Codd. كذى. e) A. وبنا. f) A. قباقب, B. قياقب. g) A. كل عطاء.

الجعل الّذى يتجاعله القبائل بينها ووضع فيها شحنتها من السلاح واقطع الجند المزارع وبنى حصن قَلُوذِيَة، واقبل قُسْطَنْطِين الطاغية فى اكثر من مائة الف فنزل جَيْحان فبلغه كثرة العرب فاحجم عنها ٭ وسمعت من يذكر انّه كان مع عبد الوهّاب فى هذه الغزاة نصر بن مٰلك الخزاعى ونصر ابن سَعْد الكاتب مولى الانصار فقال الشاعر

تَكَنَّفَكَ ٱلنَّصْرَانِ نَصْرُ بْنُ مٰلِكٍ   وَنَصْرُ بْنُ سَعْدٍ عَزَّ نَصْرُكَ مِنْ نَصْرِ

وفى سنة ١٤١ أُغْزِىَ محمّد بن ابرٰهيم مَلَطْيَة فى جند من اهل خراسان وعلى شرطته المُسَيَّب بن زُهَير فرابط بها لئلّا يطمع فيها العدوّ فتراجع اليها من كان باقيًا[a] من اهلها، وكانت الروم عرضت لمَلَطْيَة فى خلافة الرشيد فلم تقدر عليها وغزاهم الرشيد رحمه[b] فاشجاهم وقمعهم ٭ وقالوا وجّه ابوعبيدة ابن الجرّاح وهو بمَنْبِج خٰلد بن الوليد الى ناحية مَرْعَش ففتح حصنها على ان جلا اهله ثمّ اخربه وكان سفيٰن بن عَوْف الغامدى لمّا غزا الروم فى سنة ٣٠ رحل من قبل مَرْعَش فساح فى بلاد الروم وكان معٰوية بنى مدينة مَرْعَش واسكنها جندًا فلمّا كان موت يزيد بن معٰوية كثرت غارات الروم عليهم فانتقلوا عنها وصالح عبد الملك الروم بعد موت ابيه مرٰون بن الحكم وطلبه الخلافة على شىء كان يؤدّيه اليهم، فلمّا كانت سنة ٧٤ غزا محمّد بن مرٰون الروم وانتقض الصلح، ولمّا كانت سنة ٧٥ غزا الصائفة ايضًا محمّد بن مرٰون وخرجت الروم فى جمٰدى الاولى من قبل مَرْعَش الى الأَعْماق فزحف اليهم المسلمون وعليهم أَبان بن الوليد بن عُقْبَة بن ابى مُعَيط ومعه دِينار بن دِينار مولى عبد الملك بن مرٰون وكان على قِنَّسْرِين وكورها فالتقوا بعمق مَرْعَش فاقتتلوا قتالًا شديدًا فهزمت الروم واتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون وكان دِينار لقى فى هذا العام

220

a) A. باقيها. b) A. om.

جماعة من الروم بجسر يغرا وهو من شِمْشاط على نحو من عشرة اميال فظفر
بهم ثمّ انّ العبّاس بن الوليد بن عبد الملك صار الى مَرْعَش فعمرها
وحصّنها ونقل الناس اليها وبنى لها مسجدًا جامعًا وكان يقطع فى كلّ عام 221
على اهل قِنّسْرين بعثًا اليها ، فلمّا كانت ايّام مروٰن بن محمّد وشغل[a]
بمحاربة اهل حِمْص خرجت الروم وحصرت[b] مدينة مَرْعَش حتّى صالحهم
اهلها على الجلاء فخرجوا نحو الجزيرة وجند قِنّسْرين بعيالاتهم ثمّ اخربوها
وكان عامل مروٰن عليها يومئذ الكوثر بن زُفَر بن الحٰرث الكلابى وكان الطاغية
يومئذ قُسْطَنْطِين بن اليون ثمّ لمّا فرغ مروٰن من امر حِمْص وهدم
سورها بعث جيشًا لبناء مَرْعَش فبنيت ومُدّنت فخرجت الروم فى فتنته
فاخربتها ، فبناها صالح بن علىّ فى خلافة ابى جعفر المنصور وحصّنها وندب
الناس اليها على زيادة العطاء واستخلف المهدى فزاد فى شحنتها وقوّى[c]
اهلها ، حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى قال خرج ميخائيل من
درب الحَدَث فى ثمانين الفًا فاتى عمق مَرْعَش فقتل واحرق وسبى من
المسلمين خلقًا وصار الى باب مدينة مَرْعَش وبها عيسى بن علىّ وكان قد
غزا فى تلك السنة فخرج اليه موالى عيسى واهل المدينة ومقاتلتهم فرشقوه
بالنبل والسهام فاستطرد لهم حتّى اذا تحاموا عن المدينة كرّ عليهم فقتل
من موالى عيسى ثمانية نفر واعتصم الباقون بالمدينة فاغلقوها فحاصرهم
بها ثمّ انصرف حتّى نزل جَيْحان وبلغ الخبر ثُمامة بن الوليد العَبْسى
وهو بدابق وكان قد ولى الصائفة سنة ١٦١ فوجّه اليه خيلًا كثيفة فأُصيبوا
الّا من نجا منهم فاحفظ ذلك المهدى واحتفل لاغزاء الحسن بن قَحْطَبة 222
فى العام المقبل وهو سنة ١٦٢ ، قالوا وكان حصن الحَدَث ممّا فتح ايّام عمر
فتحه حَبيب بن مَسْلَمة من[d] قبل عِياض بن غَنْم وكان معٰوية يتعهّده

a) A. شغل. b) Codd. حصرت. c) A. نوى. d) من in A. deëst.

بعد ذلك وكان بنو اميّة يسمّون درب الحَدَث السلامة للطيرة لانّ المسلمين
كانوا اصيبوا به فكان ذلك الحدث فيما يقول بعض الناس، وقال قوم لقى
المسلمين غلام حدث على الدرب فقاتلهم فى اصحابه فقيل درب الحَدَث a،
ولمّا كان زمن فتنة مرون بن محمّد خرجت الروم فهدمت مدينة الحَدَث
واجلت عنها اهلها كما فعلت بمَلَطْيَة، ثمّ لمّا كانت سنة ١٦١ خرج
ميخائيل الى عمق مَرْعَش ووجّه المهدى الحسن a بن قَحْطَبَة ساح فى
بلاد الروم فثقلت وطأته على اهلها حتّى صوّروه فى كنائسهم وكان دخوله
من درب الحَدَث فنظر الى موضع مدينتها فاخبر انّ ميخائيل خرج منه
فارتاد الحسن موضع مدينته هناك فلمّا انصرف كلّم المهدى فى بنائها وبناء
طَرْسُوس فامر بتقديم بناء مدينة الحَدَث وكان فى غزاة الحسن هذه مَنْدَل
العَنَزى b المحدّث الكوفى ومُعْتَمِر بن سليمٰن البصرى فانشاها علىّ بن
سليمٰن بن علىّ وهو على الجزيرة وقِنَّسْرِين وسمّيت المحمّديّة وتوفّى المهدى
مع فراغهم من بنائها فهى المهديّة والمحمّديّة، وكان بناؤها باللبن وكانت
وفاته سنة ١٦٩، واستخلف موسى الهادى ابنه فعزل علىّ بن سليمٰن وولّى
الجزيرة وقِنَّسْرِين محمّدَ بن ابرٰهيم بن محمّد بن علىّ وقد كان على بن
سليمٰن فرغ من بناء مدينة الحَدَث وفرض محمّد لها فرضًا من اهل الشام 223
والجزيرة وخراسان فى اربعين دينارًا من العطاء واقطعهم المساكن واعطى
كلّ امرء ثلثمائة درهم وكان الفراغ منها فى سنة ١٦٩، وقال ابو الخطّاب فرض
علىّ بن سليمٰن بمدينة الحَدَث لاربعة الف فاسكنهم ايّاها ونقل اليها من
مَلَطيّة وشِمْشاط وسُمَيْساط وكَيْسُوم ودُلُوك ورَعْبان c الفى رجل c، قال
الواقدى ولمّا بنيت مدينة الحَدَث هجم الشتاء والثلوج وكثرت الامطار

---

a) B. الحسين. b) A. العنوى; cf. p. 196, 313 et *Moschtabih*: العَنَزى — ومَنْدَل بن
c) Codd. ودلول ورتعان. علىّ وآخرون

ولم يكن بناؤها بمستوثق منه ولا محتاط فيه فتثلّمت[a] المدينة وتشعّثت
ونزل بها الروم فتفرّق عنها من كان فيها من جندها وغيرهم وبلغ الخبر
موسى فقطع بعثًا مع المُسَيّب بن زُهَير وبعثًا مع رَوْح بن حاتم وبعثًا مع
حمزة بن مٰلك فمات قبل ان ينفذوا[b] ثمّ ولى الرشيد الخلافة فامر ببنائها
وتحصينها وشحنتها واقطاع مقاتلتها المساكن والقطائع ، وقال غير الواقدى
اناخ بطريق من عظماء بطارقة الروم فى جمع كثيف على مدينة الحَدَث
حين بنيت وكان بناؤها بلبن قد حُمل بعضه على بعض واضرّت به الثلوج
وهرب عاملها ومن فيها ودخلها العدوّ فحرّق مسجدها واخربها واحتمل
امتعة اهلها فبناها الرشيد حين استخلف ، وحدّثنى بعض اهل مَنْبِج
قال انّ الرشيد كتب الى محمّد بن ابرٰهيم باقراره على عمله فجرى امر
مدينة الحَدَث وعمارتها من قِبَل الرشيد على يده ثمّ عزله ، قالوا وكان
مٰلك بن عبد الله الخثعمى الّذى يقال له مٰلك الصوائف وهو من اهل
فلَسْطين غزا بلاد الروم سنة ٤٦ وغنم غنائم كثيرة ثمّ قفل فلمّا كان من درب
الحَدَث على خمسة عشر ميلًا بموضع يدعى الرَّهْوَة اقام فيها ثلاثًا فباع الغنائم
وقسم سهام الغنيمة فسمّيت تلك الرهوة رَهْوَة مٰلك ، قالوا وكان مرج
عبد الواحد حمى لخيل المسلمين فلمّا بنى الحَدَث وزِبَطْرَة[b] استغنى عنه
فازدرع[c] قالوا وكانت زِبَطْرَة حصنًا قديمًا روميًا ففتح مع حصن الحَدَث
القديم فتحه[c] حَبيب بن مَسْلَمَة الفِهْرى وكان قائمًا الى ان اخربته الروم
فى ايّام الوليد بن يزيد فبنى بناء غير محكم فاناخت الروم عليه فى ايّام
فتنة مروٰن بن محمّد[d] فهدمته[e] فبناه المنصور ثمّ خرجت اليه فشعّثته
فبناه الرشيد على يدى محمّد بن ابرٰهيم وشحنه فلمّا كانت خلافة المامون

a) B. فشبلت. b) Codd. زنطرة hic et deinde. c) A. نحدثمه. d) A. محمد بن مرون، B. tantum مرون. e) B. وهدمته.

طرقه الروم فشعّثوه واغاروا على سرح اهله فاستاقوا لهم مواشى فامر المأمون بمرمّته وتحصينه، وقدم وفد طاغية الروم فى سنة ٢١٠ يسأل الصلح فلم يجبه اليه وكتب الى عمّال الثغور فساحوا فى بلاد الروم فاكثروا فيها القتل ودوّخوها وظفروا ظفرًا حسنًا الّا انّ يَقْظان بن عبد الاعلى بن احمد بن يزيد بن أَسيد السُلَمى اصيب، ثمّ خرجت الروم الى زِبَطْرَة فى خلافة المعتصم بالله ابى اسحٰق بن الرشيد فقتلوا الرجال وسبوا النساء واخربوها فاحفظه ذلك واغضبه فغزاهم حتّى بلغ عَمُّورِيَة وقد اخرب قبلها 225 حصونًا فاناخ عليها حتّى فتحها فقتل المقاتلة وسبى النساء والذرّية ثمّ اخربها وامر ببناء زِبَطْرَة وحصّنها وشحنها فرامها الروم بعد ذلك فلم يقدروا عليها ، وحدّثنى ابو عمرو الباهلى وغيره قالوا نُسب حصن منصور الى منصور بن جَعْوَنَة بن الحٰرث العامرى من قيس وذلك انّه تولّى بناءه ومرمّته وكان مقيمًا به ايّام مروٰن ليردّ العدوّ ومعه جند كثيف من اهل الشام والجزيرة، وكان منصور هذا على اهل الرُّها حين امتنعوا فى اوّل الدولة فحصرهم المنصور وهو عامل ابى العبّاس على الجزيرة وارمينية فلمّا فتحها هرب منصور ثمّ أُومن فظهر فلمّا خلع عبد الله بن علىّ ابا جعفر المنصور ولّاه شرطته فلمّا هرب عبد الله الى البصرة استخفى فدلّ عليه فى سنة ١٤١ فأُتى المنصور به فقتله بالرّقّة منصرفَه من بيت المقدّس، وقوم يقولون انّه أُومن بعد هرب ابن علىّ فظهر ثمّ وجدت له كتب الى الروم بغشّ الاسلام فلمّا قدم المنصور الرّقّة من بيت المقدّس سنة ١٤١ وجّه من اتاه به فضرب عنقه بالرّقّة ثمّ انصرف الى الهاشميّة بالكوفة ، وكان الرشيد بنى حصن منصور وشحنه فى خلافة المهدى ،

نقل ديوان الرومية

قالوا ولم يزل ديوان الشام بالرومية حتى ولى عبد الملك بن مروان فلما كانت سنة ٨١ امر بنقله وذلك ان رجلا من كتّاب الروم احتاج ان يكتب 226 شيئا فلم يجد ماء فبال فى الدواة فبلغ ذلك عبد الملك فادّبه وامر سليمن بن سعد بنقل الديوان فسأله ان يعينه بخراج الاردنّ سنة ففعل ذلك وولاه الاردنّ فلم تنقض[a] السنة حتى فرغ من نقله واتى به عبد الملك فدعا بسرجون كاتبه فعرض ذلك عليه فغمّه وخرج من عنده كئيبا فلقيه قوم من كتّاب الروم فقال اطلبوا المعيشة من غير هذه الصناعة فقد قطعها الله عنكم[b] قال وكانت وظيفة الاردنّ التى قطعها معونة مائة الف وثمانين الف دينار ووظيفة فلسطين ثلثمائة الف وخمسين الف دينار ووظيفة دمشق اربعمائة الف دينار ووظيفة حمص مع قنّسرين والكور التى تدعى اليوم العواصم ثمانى مائة الف دينار ويقال سبع مائة الف دينار.

فتوح ارمينية

حدّثنى محمّد بن اسمعيل من ساكنى برذعة وغيره عن ابى براء عنبسة ابن بحر الارمنى وحدّثنى[b] محمّد بن بشر القالى عن اشياخه وبرمك بن عبد الله الدبيلى ومحمّد بن المخيّس[c] الخلاطى وغيرهم عن قوم من اهل العلم بامور ارمينية سقت حديثهم ورددت من بعضه على بعض قالوا كانت شمشاط وقاليقلا وخلاط وارجيش[d] وباجنيس تدعى ارمينية الرابعة

a) A. تنقص. b) A. عنكم B. (?) حدثنى. c) B. المخيس. d) A. وارحيش.

227 وكانت كورة البُسْفُرَّجان ودَبيل وسِراج طَيْر وبَغْرَوَنْد تدعى ارمينية الثالثة وكانت جُرْزان[a] تدعى ارمينية الثانية وكانت السيسَجان وأرّان تدعى ارمينية الاولى ويقال كانت شِمْشاط وحدها ارمينية الرابعة وكانت قاليقلا وخلاط وأرْجيش وباجُنَيْس تدعى ارمينية الثالثة وسراج طَيْر وبَغْرَوَنْد ودَبيل والبُسْفُرَّجان[b] تدعى ارمينية الثانية وسيسَجان وأرّان وتَفْليس تدعى ارمينية الاولى وكانت جُرْزان وأرّان فى ايدى الخَزَر وسائر ارمينية فى ايدى الروم يتولّاها[c] صاحب أرْمَنياقُس[e] وكانت الخَزَر تخرج فتغير وربّما[d] بلغت الدِّيْنَوَر فوجّه قُباذ بن فَيروز الملك قائدًا من عظماء قوّاده فى اثنى عشر الفًا فوطئ بلاد أرّان وفتح ما بين النهر الذى يعرف بالرَّسّ الى شَرْوان ثمّ انّ قُباذ لحق به فبنى بأرّان مدينة البَيْلَقان ومدينة بَرْذَعة وهى مدينة الثغر كلّه ومدينة قَبَلَة وهى الخَزَر ثمّ بنى سُدّ اللبن فيما بين ارض شَرْوان وباب اللّان وبنى على سُدّ اللبن ثلثمائة وستّين مدينة خربت بعد بناء الباب والابواب ثمّ انّ ملك بعد قُباذ ابنه أنوشِرْوان كِسْرى ابن قُباذ فبنى مدينة الشابران ومدينة مَسْقَط ثمّ بنى مدينة الباب والابواب وانّما سمّيت ابوابًا لانّها بنيت على طريق فى الجبل واسكن ما بنى من هذه المواضع قومًا سمّاهم السياسيجين[f] وبنى بارض أرّان ابواب
228 شَكّن[g] والقَمِيبَران[h] وابواب الدُّودانيّة[i] وهم امّة يزعمون انّهم من بنى

---

a) Codd. حربان. b) A. والسفرجان. c) A. وسولاها. d) B. فربما. e) Qodáma طرف. f) Codd. sine punctis. Qodáma السياسحين, Mas'udí (Codd. 537 *a*, p. 191) السياسجة. Cf. St. Martin, *Mémoires sur l'Armenie*, I, p. 207—214. Est populus cujus genealogiae princeps appellatur *Sisag*. g) Infra scribitur شكى; Mas'udíi Codices habent شكين s. شكى, Ibn Haucal habet شكى, Jacut شقى addens وكان الاصمعى يقول شكى; cf. St. Martin, I, p. 233. h) A. والقَمِيبَران, B. والقَمِيبران, infra p. 238 العميبران. i) St. Martin, I, p. 235 *Dzotiens*, d'Ohsson, *Voyage d'Abou'l-Cassim*, p. 48, 188.

دودان بن أسد بن خزيمة وبنى الدرزوقية[a] وهى اثنا عشر بابا كلّ باب
منها قصر من حجارة وبنى بارض جُرْزان مدينة يقال لها سُغْدَبيل وانزلها
قوما من[b] السُّغد وابناء فارس وجعلها مسلحة وبنى ممّا يلى الروم فى بلاد
جُرْزان قصرا يقال له باب فِيرُوزقُباذ وقصرا يقال له باب لاذِقة[c] وقصرا يقال
له باب بارقة[d] وهو على بحر طَرابزندة وبنى باب اللّان وباب سَمْسَخى[e]
وبنى قلعة الجُرْدمان[f] وقلعة سَمْشَلْدى[g] وفتح أنوشِرْوان جميع ما كان فى
ايدى الروم من ارمينية وعمر مدينة دَبيل وحصّنها وبنى مدينة النَّشَوى وهى
مدينة كورة البَسْفُرجان وبنى حصن وَيْص[h] وقلاعا بارض السِّيسَجان[i]
منها قلعة الكِلاب وساهيونس واسكن[k] هذه الحصون والقلاع ذوى البأس
والنجدة من سِياسِيجيّة ثمّ انّ أنوشِرْوان كتب الى ملك التُّرك يسأله
الموادعة والصلح وان يكون امرهما واحدا وخطب اليه ابنته ليؤنسه
بذلك واظهر له الرغبة فى صهره وبعث اليه بامرأة كانت له تبنّتها امرأة من
نسائه وذكر انّها ابنته فهدى التُّركىّ ابنته اليه ثمّ قدم عليه فالتقيا
بالبَرْشَلِيّة[l] وتنادما ايّاما وانس كلّ واحد منهما بصاحبه واظهر برّه وامر
أنوشِرْوان جماعة من خاصّته وثقاته[m] ان يُبَيِّتوا طرفا من عسكر التُّركى
ويحرقوا فيه ففعلوا فلمّا اصبح شكا ذلك الى أنوشِرْوان فانكر ان يكون
229 امر به او علم انّ احدا من اصحابه فعله ولمّا مضت لذلك ليال امر
اولئك القوم بمعاودة مثل الّذى كان منهم ففعلوا[n] فضجّ التُّركى من فعلهم

---

a) A. الدرزوقيه; St. Martin, II, p. 189 *Dourdsouk*, et Brosset, *Histoire de la Georgie*, I, 24, 4*. b) A. addit بنى expunctis deinde وابناء خارس. c) Quoque لازقة scribitur, quod praeferendum est. d) A. بارقه; d'Ohsson, p. 9 ex Ibno 'l-Wardí مازقة s. ازقة. e) *Samtzkhi*, v. St. Martin, Indic. geogr., Brosset, I, p. 238, 245. Mas'udí, p. 188 اسمسخا. f) A. الحودمان; v. Brosset, I, p. 245, 387. g) Codd. sine punctis; v. St. Martin, Indic. geogr. in v. *Scheamschoilde*, Brosset, I, p. 33, 271, *Samsch vildé*. h) *Vaiotsdsor*, St. Martin, I, p. 143. i) A. السنحجان. k) A. اسكن. l) Codd. بالبرسليه. Secutus sum Jacut Cod. Oxon. In *Merácid* exstat اليرشيلة. m) A. om. n) A. om.

حتّى رفق به أنوشروان واعتذر اليه فسكن ثمّ ان أنوشروان امر فألقيت
النار فى ناحية من عسكره لم يكن بها الّا اكواخ قد اتّخذت من حشيش
وعيدان فلمّا اصبح ضجّ أنوشروان الى التّركى وقال كاد اصحابك يذهبون
بعسكرى وقد كافأتنى بالظنّة فحلف انّه لم يعلم لشىء[a] ممّا كان سببا[b]
فقال أنوشروان يا اخى جندنا وجندك قد كرهوا صلحنا لانقطاع ما
انقطع عنهم من النيل فى الغارات والحروب الّتى كانت تكون بيننا ولا
امن ان يحدثوا احداثا يفسد قلوبنا بعد تصافينا وتخالصنا حتّى نعود
الى العداوة بعد الصهر والمودّة والرأى ان تاذن لى فى بناء حائط يكون
بينى وبينك ونجعل عليه بابا فلا يدخل اليك من عندنا والينا من
عندك الّا من اردتَ واردنا فاجابه الى ذلك فانصرف[c] الى بلاده واقام أنوشروان
لبناء الحائط فبناه وجعله من قبل البحر بالصخر والرصاص وجعل عرضه
ثلثمائة ذراع والحقه برءوس الجبال وامر ان تحمل الحجارة فى السفن
وتغريقها فى البحر حتّى اذا ظهرت على وجه الماء بنا عليها فقاد الحائط فى
البحر ثلثة اميال فلمّا فرغ من بنائه علّق على المدخل منه ابواب حديد
ووكّل به مائة فارس يحرسونه بعد ان كان موضعه يحتاج الى خمسين
الفا من الجند وجعل عليه دبّابة فقيل لخاقان بعد ذلك انّه خدعك
وزوّجك غير ابنته وتحصّن منك فلم يقدر على حيلة ❊ وملّك أنوشروان
230 ملوكا رتّبهم وجعل لكلّ امرئٍ منهم شاهيّةَ ناحيةٍ فمنهم خاقان الجبل وهو
صاحب السّرير ويدعى وهرارزانشاه[d] ومنهم ملك فيلان وهو فيلان شاه
ومنهم طَبَرْسَرانشاه[e] وملك اللّكز[f] ويدعى جرشانشاه[g] وملك مَسْقط وقد
بطلت مملكته وملك ليران ويدعى ليرانْشاه وملك شروان ويدعى شروانشاه

a) Codd. حسى. b) A. om. c) B. وانصرف. d) ? B. وهرارزانشاه, Istakhrí (facs. Moeller), p. 82 اهرارزنشاه. e) Jacut طبرستران. f) B. اللكن. g) A. جرشانشاه.

وملك صاحب بُخّ[a] على بُخّ وصاحب زِرِيكِران[b] عليها واقرّ ملوك جبل القَبق على ممالكهم وصالحهم على الاتاوة فلم تزل ارمينية فى ايدى الفُرْس حتّى ظهر الاسلام فرفض كثير من السِياسِيجِين حصونهم ومدائنهم حتّى خربت وغلب الخزر والروم على ما كان فى ايديهم بديًا قالوا وقد كانت امور الروم تستتبّ[c] فى بعض الازمنة وصاروا كملوك الطوائف فملك أَرْمِنِياقُس رجل منهم ثمّ مات فملكتها بعده[d] امرأته وكانت تسمّى قالى فبنت مدينة قاليقلا وسمّتها قاليقاله ومعنى ذلك احسان قالى قال وصُوِّرت على باب من ابوابها فاعربت العرب قاليقاله فقالوا قاليقلا قالوا ولمّا استخلف عثمان بن عفّان كتب الى معوية وهو عامله على الشام والجزيرة وثغورها يامره ان يوجّه حَبيب بن مَسْلَمَة الفِهْرى الى ارمينية وكان حَبيب ذا اثر جميل فى فتوح الشام وغزو الروم قد علم ذلك منه عمر ثمّ عثمان رضهما ثمّ[e] مَنْ بعده ويقال بل كتب عثمان الى حَبيب يامره 231 بغزو ارمينية وذلك اثبت فنهض اليها فى ستّة الف ويقال فى ثمنية الف من اهل الشام والجزيرة فاتى قاليقلا فاناخ عليها وخرج اليه اهلها فقاتلهم ثمّ الجأهم الى المدينة فطلبوا الامان على الجلاء والجزية فجلا كثير منهم فلحقوا ببلاد الروم واقام حَبيب بها فيمن معه اشهرًا ثمّ بلغه انّ بطريق أَرْمِنِيافُس[f] قد جمع للمسلمين جمعًا عظيمًا وانضمّت اليه امداد اهل اللّان[g] وأَفْخاز[h] وسَمَنْدَر من الخزر فكتب الى عثمان يسأله المدد فكتب الى معاوية يسأله ان يشخص اليه من اهل الشام والجزيرة قومًا ممّن يرغب فى الجهاد والغنيمة فبعث اليه معوية الفى رجل اسكنهم قاليقلا واقطعهم

a) Cf. St. Martin, I, p. 76. b) A. وزيكران. Est زره كران. c) B. امراء الروم تنتشت. Ibn Khallicán N⁰. 94, ubi haec laudantur, تُسيبت. An legendum تنتشت? d) A. om. e) A. om. f) Nomen hujus scribitur الموريان ab Ibn Hobaisch et infra p. 232. g) A. البلان. h) Codd. افخاد. Vulgo ابخاز scribitur.

بها القطائع وجعلهم مرابطة بها، ولمّا ورد على عثمان كتاب حَبيب كتب
الى سعيد بن العاصى بن سعيد بن العاصى بن اميّة وهو عامله على
الكوفة يامره بامداده بجيش عليه سَلْمان بن ربيعة الباهلى وهو سَلْمان
الخيل وكان خَيِّرًا فاضلًا غزّاء فسار سَلْمان الخيل اليه فى ستّة الف رجل
من اهل الكوفة وقد اقبلت الروم ومن معها فنزلوا على الفُرات وقد ابطأ
على حبيب المدد فبيّتهم المسلمون فاجتاحوهم وقتلوا عظيمهم وقالت امّ
عبد الله بنت يزيد الكلبيّة امرأة حَبيب ليلتئذ له اين موعدك قال
سرادق الطاغية او الجنّة فلمّا انتهى الى السرادق وجدها عنده، قالوا
232 ثمّ انّ سَلْمان ورد وقد فرغ المسلمون من عدوّهم فطلب اهل الكوفة اليهم
ان يشركوهم فى الغنيمة فلم يفعلوا حتّى تغالظ حَبيب وسَلْمان فى القول
وتوعّد بعض المسلمين سَلْمان بالقتل قال الشاعر

اِنْ تَقْتُلُوا سَلْمَانَ نَقْتُلْ حَبِيبَكُمْ   وَاِنْ تَرْحَلُوا نَحْوَ ٱبْنِ عَفَّانَ نَرْحَلِ

وكتب الى عثمان بذلك فكتب انّ الغنيمة باردة[a] لاهل الشام وكتب[b]
الى سَلْمان يامره بغزو أَرّان، وقد روى بعضهم انّ سَلْمان بن ربيعة توجّه
الى ارمينية فى خلافة عثمان فسبى وغنم وانصرف الى الوليد بن عُقْبة وهو
بحَديثة المَوْصِل سنة ٢٥ فاتاه كتاب عثمان يعلمه انّ معوية كتب يذكر
انّ الروم قد اجلبوا على المسلمين بجموع عظيمة يسأل المدد ويامره ان
يبعث اليه ثمانية الف رجل فوجّه بهم وعليهم سَلْمان بن ربيعة الباهلى
ووجّه معوية حَبيب بن مَسْلَمَة الفهرى معه فى مثل تلك العدّة فافتتحا
حصونًا واصابا سبيًا وتنازعا الامارة وهمّ اهل الشام بسَلْمان فقال الشاعر
ان تقتلوا البيت   والخبر الاوّل اثبت حدّثنى به عدّة من مشايخ
اهل قاليقلا وكتب الىّ به العطّاف بن سفين ابو الاصبغ قاضيها، وحدّثنى

a) B. دارة. b) B. فكتب.

محمّد بن سعد عن الواقدى عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال حاصر حَبيب بن مَسْلَمَة اهل دَبيل فاقام عليها فلقيه المَوْرِيَان الرومى فبيّته وقتله وغنم ما كان فى عسكره ثمّ قدم سَلْمان عليه، والثبت 233 عندهم انه لقيه بقاليقلا ، وحدّثنى محمّد بن بشر وابن وَرْز القاليان عن مشايخ اهل قاليقلا قالوا لم تزل مدينة قاليقلا مذ فتحت ممتنعة بمن فيها من اهلها حتّى خرج الطاغية فى سنة ١٣٣ فحصر اهل مَلَطْيَة وهدم حائطها واجلى من بها من المسلمين الى الجزيرة ثمّ نزل مرج الحصى فوجّه كوسان[a] الارمنى حتّى اناخ على قاليقلا فحصرها واهلها يومئذ قليل وعاملها ابو كَرِيمة فنقب اخوان من الارمن من اهل مدينة قاليقلا ردمًا كان فى سورها وخرجا الى كوسان فادخلاه المدينة فغلب عليها فقتل وسبى وهدمها وساق ما حوى الى الطاغية وفرّق السبى على اصحابه ، وقال الواقدى لمّا كانت سنة ١٣٩ فادى المنصور بمن كان حيًّا من اسارى اهل قاليقلا وبنى قاليقلا وعمرها وردّ من فادى به اليها وندب اليها جندًا من اهل الجزيرة وغيرهم وقد كان طاغية الروم خرج الى قاليقلا فى خلافة المعتصم بالله فرمى سورها حتّى كاد يسقط فانفق المعتصم عليها خمس مائة الف درهم حتّى حصّنت ، قالوا ولمّا فتح حَبيب مدينة قاليقلا سار حتّى نزل مربالا[b] فاتاه بطريق خلاط بكتاب عِياض بن غَنْم وكان عياض قد امنه على نفسه وماله وبلاده وقاطعه على اتاوة فانفذه حَبيب له ثمّ نزل منزلًا بين الهَرْك[c] ودَشت الورك فاتاه بطريق خلاط بما عليه من المال واهدى له 234 هدية لم يقبلها منه ونزل خلاط ثمّ سار منها الى الصسانه[d] فلقيه بها صاحب مُكْس[e] وهى ناحية من نواحى البَسْفُرْجَان فقاطعه على بلاده

a) B. h.l. كوشان. b) B. مربالا. c) Codd. الهرل; v. St. Martin, I, p. 101. d) ? B. الصسانه. e) B. مكس; v. St. Martin, I, p. 175.

ووجّه معه رجلًا وكتب له كتاب صلح وامان ، ووجّه الى قرى أَرْجِيشَ
وَبَاجُنَيْس[a] من غلب عليها وجبى جزية رؤوس اهلها واتاه وجوههم فقاطعهم
على خراجها فامّا بحيرة الطِّرِّيخ فلم يعرض لها ولم تزل مباحة حتّى ولى
محمّد بن مروان بن الحكم الجزيرة وارمينية فحوى صيدها وباعه فكان
يستغلّها ثمّ صارت لمروان بن محمّد فقبضت عنه ، قال ثم سار حَبيب
واتى أَزْدِسَاط[b] وهى قرية القِرمِز[c] واجاز نهر الاكراد ونزل مرج دَبِيل[d] فسرّب
الخيول اليها ثمّ زحف حتّى نزل على بابها فتحصّن اهلها ورموه فوضع عليها
منجنيقًا ورماهم حتّى طلبوا الامان والصلح فاعطاهم ايّاه وجالت خيوله[e]
فنزلت جُرْنِى[f] وبلغت اشوش وذات اللُّجُم[g] والجبل كوبتة (?) ووادى الاحرار
وغلبت على جميع قرى دَبِيل[h] ووجّه الى سِراج طَيْر وبَغْرَوَنْد فاتاه بطريقها
فصالحه عنها على اتاوة يؤدّيها وعلى مناصحة المسلمين وقراهم ومعاونتهم على
اعدائهم وكان كتاب صلح دَبِيل بسم الله الرحمٰن الرحيم هذا
كتاب من حَبيب بن مَسْلَمَة لنصارى اهل دَبِيل ومجوسها ويهودها شاهدهم
وغائبهم انّى امنتكم على انفسكم واموالكم وكنائسكم وبِيَعكم وسور مدينتكم
235 فانتم آمنون وعلينا الوفاء لكم بالعهد ما وفيتم وادّيتم الجزية والخراج شهد
الله وكفى به شهيدًا وختم حَبيب بن مَسْلَمَة ، ثمّ اتى حَبيب النَّشَوى
ففتحها على مثل صلح دَبِيل وقدم عليه بطريق البُسْفُرَّجَان فصالحه عن
جميع بلاده وارضى هصابلة (sic) وافارستة (sic) على خرج يؤدّيه[i] فى كلّ
سنة ثمّ اتى السِيسَجَان فحاربهم اهلها فهزمهم وغلب على وَيْص ومالح

---

a) A. h.l. تاجنيش. b) Cf. Ibn Haucal, p. 111. c) *Aschdischad*, St. Martin, I, p. 101. d) A. h.l. دبيل. e) A. خيله. f) Optime Fleischer textum *Merâcidi*, I, p. ٢٥٠ restituit. In Cod. Oxon. enim Jacuti ipsum hoc قرب دبيل legitur. g) A. h.l. اللجم. h) B. h.l. دُبَيل. i) B. يودونه.

اهل القلاع بالسيسجان على خرج يؤدّونه[a] ثمّ سار الى جُرْزان[b]، حدّثنى
مشايخ من اهل دَبيل منهم بَرْمَك بن عبد الله قالوا سار حَبيب بن
مَسْلَمَة بمن معه يريد جُرْزان فلمّا انتهوا الى ذات اللُّجُم سرّحوا بعض
دوابّهم وجمعوا لُجُمها فخرج عليهم قوم من العلوج فاعجلوهم عن الالجام
فقاتلوهم فكشفوهم العلوج واخذوا تلك اللُّجُم وما قدروا عليه من الدوابّ
ثمّ انّهم كرّوا عليهم فقتلوهم وارتجعوا ما اخذوا منهم فسمّى الموضع ذات
اللُّجُم قالوا واتى حَبيبًا رسول بطريق جُرْزان واهلها وهو يريدها فادّى اليه
رسالتهم وسأله كتاب صلح وامان لهم فكتب حَبيب اليهم اما بعد
فانّ نُقْلى رسولكم قدم علىّ وعلى الذين معى من المؤمنين فذكر عنكم
انّا امّة اكرمنا الله وفضّلنا وكذلك فعل الله وله الحمد كثيرًا وصلّى الله على
محمّد نبيّه وخيرته من خلقه وعليه السلم وذكرتم انّكم احببتم سِلمنا
وقد قوّمت هديتكم وحسبتُها من جزيتكم وكتبتُ لكم امانًا واشترطت
فيه شرطًا فان قبلتموه ووفيتم به والّا فاذنوا بحرب من الله ورسوله والسلام 236
على من اتّبع الهدى، ثمّ ورد تَفْليس وكتب لاهلها صلحًا بسم
الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من حَبيب بن مَسْلَمَة لاهل طَفْلِيس
من مَنْجَلِيس[c] من جُرْزان القِرْمِز بالامان على انفسهم وبيعهم وصوامعهم
وصلواتهم ودينهم على اقرار بالصغار والجزية على كلّ اهل بيت دينار وليس
لكم ان تجمعوا بين اهل البيوتات تخفيفًا للجزية ولا لنا ان نفرق بينهم
استكثارًا منها ولنا نصيحتكم وضلعكم على اعداء الله ورسوله صلعم ما
استطعتم وقِرى المسلم المحتاج ليلة بالمعروف من حلال طعام اهل الكتاب
لنا وان انقُطع برجل من المسلمين عندكم فعليكم اداؤه الى ادنى فئةٍ من

---

a) A. بودنه. b) A. حران. c) V. Brosset, I, p. 245, 248. Textum hujus tractatus Armeniacum dedit idem in *Bulletin Scientifique de St. Pétersbourg*, V, p. 40.

المومنين الّا ان يحال دونهم وان انبتم واقمتم الصلاة فاخواننا فى الدين
والّا فالجزية عليكم وان عرض للمسلمين شغل عنكم فقهركم عدوّكم فغير
ماخوذين بذلك ولا هو ناقض عهدكم هذا لكم وهذا عليكم شهد الله
وملائكته وكفى بالله شهيدًا ٭ وكتب الجرّاح بن عبد الله الحَكَمى لاهل
تفليس[a] كتابًا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
الجرّاح بن عبد الله لاهل تَفْليس من رستاق مَنْجَليس من كورة جُرْزان
انّه اتونى بكتاب امان لهم من حَبيب بن مَسْلَمَة على الاقرار بصغار
الجزية وانّه صالحهم على ارضين لهم وكروم وارحاء يقال لها اوارى[b] وسابينا
237 من رستاق مَنْجَليس وعن طعام وديدونا من رستاق قُخُويط[c] من كورة
جُرْزان على ان يؤدّوا عن هذه الارحاء والكروم فى كلّ سنة مائة درهم بلا
ثانية فانفذْتُ لهم امانهم وصلحهم وامرت الايراد عليهم فمن قرئ عليه
كتابى فلا يتعدّ ذلك فيهم ان شاء الله وكتب ٭ قالوا وفتح حبيب
حوارح[d] وكسفربس[e] وكَسال[f] وخُنان وسَمْسَخى[g] والجَرْدَمان وكستسجى[h]
وشَوْشت[i] وبَازَليت[k] صلحًا على حقن دماء اهلها واقرار مصلّياتهم وحيطانهم
وعلى ان يؤدّوا اتاوة عن ارضهم ورؤوسهم وصالح اهل قَلَرْجيت[l] واهل

---

a) A. om. haec tria verba. b) B. اوادى. Deinde A. وسادىىا. Neutrum inveni. c) *Cogovit*, Brosset, I, p. 142*. d) Sic. In libro كتاب البلدان, Cod. Mus. Britt. Rich. 7496, f. 81 ubi haec Beládsorîi verba laudantur جُراخ. e) Sic. Cod. Mus. Britt. primum كَسْغَر, deinde كسفى بيىس. f) A. hic وكسال, (cf. Brosset, I, p. 245), deinde وحسان, B. وحيان. g) A. وسماجى, B. وسماحى et sic Cod. Mus. Britt. h) B. وكسيسحى, *Gouschtasfi* (Brosset, I, p. 512 annot. l. 3 a f. J. A. 1849, II, p. 508 seq.)? i) Codd. وشوسب, Cod. Mus. Britt. سرسيب. V. St. Martin in v. *Schauscheth*, Brosset l.l. et Qazwíní, II, p. ۴۱۳ (شوشبط). k) Codd. ونارلىس, Cod. Mus. Britt. ونارليت. Est *Bazaleth*, v. Brosset, I, p 45, 86*. l) Codd. قلرحىب. Est *Clardjeth*.

تريالِيث[a] وخاخيط[b] وخوخيط[c] وأَرْطهال[d] وباب اللال[e] وصالح الصّنارية[f]
والدُّودَانية على اتاوة ‧ قالوا وسار سَلْمان بن ربيعة الباهلى حين امره عثمان
بالمسير الى أرّان ففتح مدينة البَيْلَقان صلحًا على ان امنهم على دمائهم
واموالهم وحيطان مدينتهم واشترط عليهم اداء الجزية والخراج ثمّ اتى سَلْمان
بَرْذَعة فعسكر على الثرثور[g] وهو نهر منها على اقلّ من فرسخ فاغلق اهلها
دونه ابوابهم فعاناها أيّامًا وشنّ الغارات فى قراها وكانت زروعها مستحصدة
فصالحوه على مثل صلح البَيْلَقان وفتحوا له ابوابها فدخلها واقام بها ووجّه
خيله ففتحت شقشين[h] والمسقوان وأوذ والمصريان (sic) والهرحليان[i] وتبار
وهى رساتيق وفتح غيرها من أرّان ودعا اكراد البلاسجان[k] الى الاسلام
فقاتلوه فظفر بهم فاقرّ بعضهم بالجزية وادّى بعض الصدقة وهم قليل ‧ 238
وحدّثنى جماعة من اهل بَرْذَعة قالوا كانت شَمْكور مدينة قديمة فوجّه
سَلْمان بن ربيعة الباهلى من فتحها فلم تزل مسكونة معمورة حتّى اخربها
السّاوَرْديّة[l] وهم قوم تجمّعوا فى أيّام انصرف يزيد بن أُسَيد عن ارمينية
فغلظ امرهم وكثرت بوائقهم ثمّ انّ بُغَا مولى المعتصم بالله رحمه عمرها فى
سنة ٢٤٠ وهو والى ارمينية[m] وأذربيجان وشِمْشاط واسكنها قومًا خرجوا
اليه من الخزر مستامنين لرغبتهم فى الاسلام ونقل اليها التجار من بَرْذَعة
وسمّاها المتوكّلية ‧ قالوا وسار سَلْمان الى مجمع الرّسّ والكُرّ خلف بَرْديج
فعبر الكُرّ ففتح قَبَلَة وصالحه صاحب شَكّى والقَمِيبَران على اتاوة وصالحه

---

a) *Thrialeth*. v. Brosset, I, p. 248, 285, 307. b) *Kakheth*, v. Brosset ll. c) *Kukhet*, v. Brosset, I, p. 315, 349, 31*, 38*, 45', 64* et St. Martin, II, p. 198. d) B. ارتهان, infra p. 247 ارطان; v. Brosset, I, p. 39 ann. 5, 381. e) B. اللان. Servavi lectionem A., coll. St. Martin, II, p. 227. f) A. الصبيارية. g) A. الثرثور, B. النرتور, St. Martin, I, p. 87 ترتر; v. *Merácid*. h) A. سفشيين, Cod. Mus. Britt. سيسر et deinde والمسقوان. i) Cod. Mus. Britt. والمهرحلبان. k) Cf. infra p. 376. l) B. الشاوردية; cf. Mas'udí MS. 537*a*, p. 191, d'Ohsson, p. 15, 167. m) Haec inde a فغلظ in A. desunt.

هل خَيْزان [a] وملك شَرْوان وسائر ملوك الجبال واهل مَسْقط والشابران
ومدينة الباب ثمّ اغلقت بعده ولقيه خاقان في خيوله خلف نهر البَلَنْجَر
فقتل رحمه في اربعة الف من المسلمين فكان يسمع في مآزقهم التكبير،
وكان سَلْمان بن ربيعة اوّل من استقضى بالكوفة اقام اربعين يومًا لا ياتيه
خصم وقد روى عن عمر بن الخطّاب، وفي سَلْمان وقُتَيْبة بن مُسْلِم يقول
ابن جُمانة الباهلي [b]

وَإِنَّ [c] لَنَا قَبْرَيْنِ قَبْرٌ بَلَنْجَرٍ [d] وَقَبْرٌ بِصِينِ آسْتَانَ يَا لَكَ مِنْ قَبْرِ
فَذَاكَ [e] الَّذِي بِالصِّينِ عَمَّتْ فُتُوحُهُ وَهٰذَا الَّذِي يُسْقَى بِهِ سَبَلُ الْقَطْرِ

وكان مع سَلْمان ببَلَنْجَر قَرَظة بن كعب الانصاري وهو جاء بنعيه الى
عثمان، قالوا ولمّا فتح حَبيب ما فتح من ارض ارمينية كتب به الى
239 عثمان بن عفّان فوافاه كتابه وقد نعى اليه سَلْمان فهمّ ان يولّيه جميع
ارمينية ثمّ راى ان يجعله غازيًا بثغور الشام والجزيرة لغنائه فيما كان
ينهض له من ذلك فولّى ثغر ارمينية حُذَيفة بن اليَمان العبسي فشخص
الى بَرْذَعة ووجّه عمّاله على ما بينها وبين قاليقلا والى خَيْزان فورد عليه
كتاب عثمان يامره بالانصراف وتخليف صلة بن زُفَر العبسي وكان معه
مخلّفه [f] وسار حَبيب راجعًا الى الشام وكان يغزو الروم ونزل حِمْص فنقله
معاوية الى دِمَشْق فتوفّي بها سنة ٤٢ وهو ابن ٣٥ سنة وكان معوية وجّه
حَبيبًا في جيش لنُصرة عثمان حين حوصر فلمّا انتهى الى وادى القُرى

---

a) A. حسزان, v. St.-Martin, I, p. 175 seq. Jacut habet خَيْزار et sic semel Codd. (p. 241); Mas'ûdî l.l. p. 175 خَيْذان. d'Ohsson, p 19 proponit legere خيدان quod improbandum. In Expugnatione Mesopotamiae et Armeniae pseudo-Wâkedianâ, quam vertit B. G. Niebuhr, edidit Mordtmann, p 116 et 164 quoque scribitur خيزار. Editor praefert legere حيزان secundum Bakuî (*N. et E.*, II, p. 481) et Abu'l-Fedam (*Annal.*, III, 486).
b) V. Ibn Qotaiba p. ٣٣٢ qui addit interpretationem verborum يسقى به الخ. c) A. ان.
d) B. hic et deinde بَلَنْجَر. e) Jacut Cod. Oxon. فهذا. f) A. مخلعه.

يلغه مقتل عثمان فرجع ، قالوا وولّى عثمان المغيرة بن شُعْبة أَذْرَبِيْجَان وارمينية ثمّ عزله وولّى القسم بن ربيعة بن اميّة بن ابى الصَّلْت الثقفى ارمينية ويقال ولّاها عمرو بن معوية بن المُنْتَفِق العُقَيْلى وبعضهم يقول وليها رجل من بنى كِلاب بعد المُغيرة ١٥ سنة ثمّ وليها العُقَيلى وولى الأَشْعَث بن قيس لعلىّ بن ابى طالب رضه ارمينية وأَذْرَبِيْجَان ثمّ وليها عبد الله بن حاتم بن النعمان[a] بن عمرو الباهلى من قبل معاوية فمات بها فوليها عبد العزيز بن حاتم بن النعمان اخوه فبنى مدينة دَبِيل وحصّنها وكبّر مسجدها وبنى مدينة النَّشَوَى ورمّ مدينة بَرْذَعَة ويقال انّه جدّد بناءها واحكم حفر الفارقين حولها وجدّد بناء مدينة البَيْلَقَان وكانت هذه المدن متشعّثة مستهدمة ، ويقال انّ الّذى جدّد بناء بَرْذَعَة محمّد بن مرون فى ايّام عبد الملك بن مرون وقال الواقدى بنى عبد 210 الملك[b] مدينة بَرْذَعَة على يد حاتم بن النعمان الباهلى او ابنه ، وقد كان عبد الملك ولّى عثمان بن الوليد بن عُقْبة بن ابى مُعَيْط ارمينية ، قالوا ولمّا كانت فتنة ابن الزُّبير انتقضت ارمينية وخالف احرارها واتباعهم فلمّا ولى محمّد بن مرون من قبل اخيه عبد الملك ارمينية حاربهم فظفر بهم فقتل وسبى وغلب على البلاد ثمّ وعد من بقى منهم ان يعرض لهم فى الشرف فاجتمعوا لذلك فى كنائس من عمل خِلاط فاغلقها عليهم وسدّ ابوابها ثمّ حرّقهم وفى تلك الغزاة سُبيت امّ يزيد بن أُسَيد من السِيسَجَان وكانت بنت بطريقها ، قالوا وولّى سليمن بن عبد الملك ارمينية عَدِىّ بن عَدِىّ بن عَمِيرة الكِنْدى وكان عَدِىّ بن عَمِيرة ممّن نزل الرَّقّة مفارقا لعلى بن ابى طالب ثمّ ولّاه ايّاها عمر بن عبد العزيز وهو صاحب نهر عدىّ بالبَيْلَقان وروى بعضهم انّ عامل عمر كان حاتم بن النعمان ولبس

---

a) B. النعمانى pro بن النعمان. b) B. om. عبد الملك.

ذلك بثبت، ثمّ ولّى يزيد بن عبد الملك معْلَق بن صَفّار البَهْرانى ثمّ
عزله وولّى الحرث بن عمرو الطائىّ فغزا اهل اللّكز ففتح رستاق حسمدان[a]،
وولى الجرّاح بن عبد الله الحكمى من مُذْحِج ارمينية فنزل برْذعة فرفع اليه
اختلاف مكاييلها وموازينها فاقامها على العدل والوفاء واتّخذ مكيالاً يدعى
الجرّاحى فاهلها يتعاملون به الى اليوم ثمّ انّه عبر الكُرّ وسار حتّى قطع
النهر المعروف بالسّمور وصار الى الخزر فقتل منهم مقتلة عظيمة وقاتل اهل
2 بلاد حمزين[b] ثمّ صالحهم على ان نقلهم الى رستاق خَيْزان وجعل لهم
قريتين منه واوقع باهل غوميك[c] وسبى منهم ثمّ قفل فنزل شكّى وشتّا جنده
ببرْذعة والبَيْلقان وجاشت الخزر وعبرت الرّسّ فحاربهم فى صحراء وَرْثان ثمّ
انحازوا الى ناحية أَرْدَبيل فواقعهم على اربعة فراسخ ممّا يلى ارمينية فاقتتلوا
ثلثة ايّام فاستشهد ومن معه فسمّى ذلك النهر نهر الجرّاح ونُسب جسر
عليه الى الجرّاح ايضا، ثمّ انّ هشام بن عبد الملك ولّى مَسْلَمة بن عبد
الملك ارمينية ووجّه على مقدمته سعيد بن عمرو بن أَسْوَد الحَرَشى[d] ومعه
اسحق بن مُسْلم العُقَيلى واخوته وجَعْوَنة بن الحرث بن خلد احد بنى
عامر بن ربيعة بن صَعْصَعَة وذُفافة وخلد ابنا عُمَيْر بن الحُباب السُّلَمى
والفُرات بن سلمان[e] الباهلى والوليد بن القَعْقاع العبسى[f] فواقع الخزر وقد
حاصروا وَرْثان فكشفهم عنها وهزمهم فاتوا مَيْمَذ من عمل أَذْرَبيْجان فلمّا
تهيّأ لقتالهم اتاه كتاب مَسْلَمة بن عبد الملك يلومه على قتاله الخزر قبل
قدومه ويعلمه ان قد ولّى امر عسكره عبد الملك بن مُسْلم العُقَيلى فلمّا
سلّم العسكر اخذه رسول مَسْلَمة فقيّده وحمله الى برْذعة فحبس فى سجنها

a) Istakhrí, p. 80 حمشدان. b) A. حمزين, B. حمرين, d'Ohsson, p. 67 scribit *Hamrín*, et sic Abu'l-Mahásin, I, p. ٣١٨. c) Codd. عوميك, v. d'Ohsson, p. 22, 178 seq. et cf. Istakhrí, p. 80 ubi عمسك. d) Codd. hic et deinde sine punctis, p. 359 الحرشى. e) A. سلمى. f) Codd. العنسى.

وانصرف الخزر فاتبعهم مَسْلَمة وكتب بذلك الى هشام فكتب اليه

أَتَتْرُكُهُمْ[a] بِمِيمَذَ قَدْ تَرَاهُمْ   وَتَطْلُبُهُمْ بِمُنْقَطَعِ ٱلتُّرَابِ

وامر باخراج الحرشى من السجن، قالوا وصالح مَسْلَمة اهل خَيْزان وامر بحصنها فهدم واتّخذ لنفسه به ضياعًا[b] وهى اليوم تعرف بحَوز خَيْزان[c] وسالمه ملوك الجبال فصار اليه شَرْوانْشاه ولِيرانْشاه[d] وطَبَرْسَرانْشاه وفيلانْشاه 242 وجَرْشانْشاه[e] وصار اليه صاحب مَسْقَط وصمد لمدينة الباب ففتحها وكان فى قلعتها الف اهل بيت من الخزر فحاصرهم ورماهم بالحجارة ثمّ بحديد اتّخذه على هيئة الحجارة فلم ينتفع بذلك فعمد الى العين الّتى كان أَنوشِرْوان اجرى منها الماء الى صهريجهم فذبح البقر والغنم والقى عيه الفرث[f] والحلتيث فلم يمكث ماؤهم الّا ليلة حتّى دوّد وانتن وفسد فلمّا جنّ عليهم الليل هربوا واخلوا القلعة واسكن مَسْلَمة بن عبد الملك مدينة الباب والابواب اربعة وعشرين الفًا من اهل الشام على العطاء فاهل الباب اليوم لا يدعون عاملًا يدخل مدينتهم الّا ومعه مال يفرقه بينهم[g] وبنى هريًا للطعام وهريًا للشعير وخزانة للسلاح وامر بكبس الصهريج ورمّ المدينة وشرّفها وكان مروان بن محمّد مع مَسْلَمة وواقع[h] معه الخزر فابلى وقاتل قتالًا شديدًا، ثمّ ولّى هشام بعد مَسْلَمة سعيد الحرشى فدام بالثغر سنتين[i]، ثمّ ولى الثغر مروان بن محمّد[k] فنزل كِسال وهو بنى مدينتها وهى من بَرْذَعة على اربعين فرسخًا ومن تَفْلِيس على عشرين فرسخًا ثمّ دخل ارض الخزر ممّا يلى باب اللّان وادخلها أَسِيد بن زافر السُّلَمى ابا يزيد ومعه ملوك الجبال من ناحية الباب والابواب فاغار مروان على

---

a) B. اتركهم. b) A. صناعا, B. صناعا. c) Codd. بحور حمزار. d) A. om., B. وكبرانشاه. e) Codd. وحرشانشاه. f) B. الفروث. g) B. فيهم. h) A. واوقع. i) A. سنين. k) Expeditio Merváni describitur in Brosset, l.l., I, p. 238 seqq. et 48*. Vix autem unum est nomen loci, quod recognoscere potui.

صقالبة كانوا بارض الخزر فسبى منهم عشرين الف اهل بيت فاسكنهم
خاخيط[a] ثمّ انّهم قتلوا اميرهم وهربوا فلحقهم وقتلهم ، قالوا ولمّا بلغ
243 عظيم الخزر كثرة من وطئ به مروان بلاده من الرجال وما هم عليه فى عدّتهم
وقوّتهم نخب ذلك قلبه وملأه رُعبًا فلمّا دنا منه ارسل اليه رسولًا يدعوه
الى الاسلام او الحرب فقال قد قبلت الاسلام فارسل الىّ من يعرّضه علىّ
ففعل فاظهر الاسلام ووادع مروان على ان اقرّه فى مملكته وسار مروان معه
بخلق من الخزر فانزلهم ما بين السّمور والشّابران فى سهل ارض اللّكز ثمّ
انّ مروان دخل ارض السّرير فاوقع باهلها وفتح قلاعًا فيها ودان له ملك
السرير واطاعه فصالحه على الف راس خمس مائة غلام وخمسمائة جارية
سود الشعور والحواجب وهدب الاشفار فى كلّ سنة وعلى مائة الف مدى
تصبّ فى اهراء الباب واخذ منه الرهن وصالح مروان اهل تُومان على مائة
راس خمسين جارية وخمسين غلامًا خماسيّين سود الشعور والحواجب
وهدب الاشفار وعشرين الف مدى للاهراء فى كلّ سنة ثمّ دخل ارض
زِرِيكِران[b] فصالحه ملكها على خمسين راسًا وعشرة الف مدى للاهراء فى
كلّ سنة ثمّ اتى ارض حمزين[c] فابى حمزين ان يصالحه فافتتح حصنهم بعد
ان حاصرهم فيه شهرًا فاحرق واخرب وكان صلحه ايّاه على خمس مائة
راس يؤدّونها دفعة واحدة ثمّ لا يكون عليه سبيل وعلى ان يحمل
ثلثين الف مدى الى اهراء الباب فى كلّ سنة ثمّ اتى سدان[d] فافتتحها
صلحًا على مائة راس يعطيه ايّاها صاحبها دفعة ثمّ لا يكون عليه سبيل
فيما يستقبل وعلى ان يحمل فى كلّ سنة الى اهراء الباب خمسة الف
244 مدى ووظّف على اهل طَبَرْسَرَانْشاه عشرة الف مدى فى كلّ سنة تحمل

---

a) A. حاحنط, B. جاحيط. b) A. زرنكران, B. زُربكران. c) A. خمرين, B. حمرين.
d) d'Ohsson, p. 68 سندان var. l. مسدار. Haec lectio exstat apud Abu'l-Mahásin, I, p. ٣١٨

الى الاهراء الباب ولم يوظّف على فيلانْشاه شيـًّا وذلك لحسن غنائه وجميل بلائه واحماده امره ثمّ نزل مرون على قلعة اللّكْز وقد امتنع من اداء شىء من الوظيفة وخرج يريد صاحب الخزر فقتله راعٍ بسهم رماه به وهو لا يعرفه فصالح اهل اللّكْز على عشرين الف مدى تحمل الى الاهراء وولّى عليهم خَشْرَمًا السُّلَمى وسار مرون الى قلعة صاحب شَرْوان وهى تدعى خرش وهى على البحر فاذعن بالطاعة والانحدار الى السهل والزمهم عشرة الف مُدى فى كلّ سنة وجعل على صاحب شَرْوان ان يكون فى المُقدمة اذا بدا المسلمون بغزو الخزر وفى الساقة اذا رجعوا وعلى فيلانْشاه ان يغزو معهم فقط وعلى طَبَرْسَرانْشاه ان يكون فى الساقة اذا بدأوا وفى المُقدمة اذا انصرفوا وسار مرون الى الدُّودانيّة فاوقع بهم ثمّ جاءه قتل الوليد بن يزيد وخالف عليه ثابت بن نُعيم الجُذامى واتى مُسافر القصّاب وهو ممّن مكّنه[a] بالباب الضحّاك الخارجى فوافقه على رأيه وولّاه ارمينية وأَذْرَبِيْجان واتى أَرْدَبِيل مستخفيًا فخرج معه قوم من الشراة منها واتوا بَاجَرْوان فوجدوا[b] بها قومًا يرون رأيهم فانضمّوا اليهم فاتوا وَرْثان فصحبهم من اهلها بشر كثير كانوا على مثل رأيهم وعبروا الى البَيْلَقان فصحبتهم منهم جماعة كثيرة كانوا على مثل رأيهم ثمّ نزل دونان (sic) وولّى مرون بن محمّد[c] اسحق ابن مُسْلِم ارمينية فلم يزل يقاتل مُسافرًا وكان فى قلعة الكلاب بالسيسَجان ∴ 245

ثمّ لمّا جاءت الدولة المباركة وولى ابو جعفر المنصور الجزيرة وارمينية فى خلافة السفّاح ابى العبّاس رحمه وجّه الى مُسَافر واصحابه قائدًا من اهل خراسان فقاتلهم حتّى ظفر بهم وقتل مُسَافرًا وكان اهل البَيْلَقان متحصّنين فى قلعة الكلاب ورئيسهم قدد[d] بن اصفر البَيْلَقانى فاستنزلوا بامان ولمّا استخلف المنصور رحمه ولّى يزيد بن أُسَيد السُّلَمى ارمينية ففتح باب

a) Codd. مكسه. b) A. فاتوا. c) Pro his inde a دونان A. tantum مرون. d) B. ودد.

اللّان ورتّب فيه رابطة من اهل الديوان ودوّخ الصّقَارِبة حتى أدّوا الخراج فكتب اليه المنصور يامره بمصاهرة ملك الخزر ففعل وولدت له ابنته منه ابنًا فمات وماتت فى نفاسها وبعث يزيد الى نفّاطة ارض شَرْوان وملّاحاتها فجباها ووكّل به وبنى يزيد مدينة أرْجيل الصغرى ومدينة أرْجيل الكبرى وانزلهما اهل فِلَسْطِين ، حدّثنى محمّد بن اسمعيل عن جماعة من مشايخ اهل بَرْذَعَة قالوا الشَّمَاخِيَّة الّتى فى عمل شَرْوان نسبت الى الشَّمَاخ بن شُجَاع فكان ملك شَرْوان فى ولاية سعيد بن سَلم الباهلى ارمينية ، وحدّثنى محمّد بن اسمعيل عن المشيخة انّ اهل ارمينية انتقضوا فى ولاية الحسن بن قَحْطَبَة الطائى بعد عزل ابن أُسَيد وبكّار ابن مُسْلِم العُقَيلى وكان رئيسهم مُوشَائيل[a] الارمنى فبعث اليه المنصور رحمه الامداد وعليهم عامر بن اسمعيل فواقع الحسن مُوشائيل فقتل وفُضّت جموعه واستقامت له الامور وهو الّذى نسب اليه نهر الحسن بالبَيْلَقَان 246 والباغ الّذى يعرف بباغ الحسن ببَرْذَعَة والضياع المعروفة بالحَسَنيّة[b] وولى بعد الحسن بن قَحْطَبَة عثمان بن عُمَارَة بن خُرَيم ثمّ رَوح بن حاتم المهلّبى ثمّ خُزَيمة بن خازم ثمّ يزيد بن مَزْيَد الشَّيْبانى ثمّ عبيد الله ابن المهدى ثمّ الفضل بن يحيى ثمّ سعيد بن سَلم ثمّ محمّد بن يزيد ابن مَزْيَد[b] وكان خُزَيمة اشدّهم ولاية وهو الّذى سنّ المساحة بدَبِيل والنَّشَوى ولم يكن قبل ذلك[c] ولم يزل بطارقة ارمينية مقيمين فى بلادهم يحمى كلّ واحد[c] منهم ناحيته فاذا قدم الثغر عامل من عمّاله داروه فان راوا منه عفّة وصرامة وكان فى قوّة وعدّة ادّوا اليه الخراج واذعنوا له بالطاعة

---

a) Armenice *Mouschegh* dicitur (St. Martin, I, p. 342) littera غ supposita litterae ل secundum idioma linguae Armeniacae v. ibid., p. 215; cf. Brosset, I, p. 159*. b) A. h.l. et infra مرثد, supra مريد; B. h.l. مرون. c) B. امرئ.

والّا اغتمزوا فيه واستخفّوا بامره، ووليهم خالد بن يزيد بن مَزْيَد في خلافة
المامون فقبل هداياهم وخلطهم بنفسه فافسدهم ذلك من فعله وجرّأهم
على من بعده من عمّال المامون، ثمّ ولّى المعتصم بالله الحسن بن على
الباذَغيسى المعروف بالماموني الثغر فاهمل بطارقته واحراره ولان لهم حتّى
ازدادوا فسادًا على السلطان وكَلَبًا على من يليهم من الرعية وغلب اسحق
ابن اسمعيل بن شُعَيب مولى بنى اميّة على جُرْزان ووثب سَهْل بن
سَنْباط البطريق على عامل حَيْذَر[a] بن كاوس الأفْشين على ارمينية فقتل
كاتبه وافلت بحشاشة نفسه ثمّ ولى ارمينية عمّال كانوا يقبلون من اهلها
العفو ويرضون من خراجها بالميسور، ثمّ انّ امير المومنين المتوكّل على
247 الله ولّى يوسف بن محمّد بن يوسف المَرْوَزى ارمينية لسنتين من خلافته
فلمّا صار بخلاط اخذ بطريقها بُقْراط بن أَشُوط فحمله الى سُرّ مَنْ رَأَى
فاوحش البطارقة والاحرار والمتغلّبة ذلك منه ثمّ انّه عمد عامل له يقال
له العَلاء بن احمد الى دير بالسيسَجان يعرف بدير الاقداح لم تزل
نصارى ارمينية تعظّمه وتهدى اليه فاخذ منه جميع ما كان فيه وعسف
اهله فاكبرت البطارقة ذلك واعظمته وتكاتبت فيه وحضّ بعضها على بعض
على الخلاف والنقض ودسّوا الى الخويثية[b] وهم علوج يعرفون بالأرْطان[c] في
الوثوب بيوسف وحرّضوهم عليه لما كان من حمله بُقْراط بطريقهم ووجّه كلّ
امرء منهم ومن المتغلّبة خيلًا ورجالًا ليؤيّدوهم على ذلك فوثبوا به بطَرُون[d]
وقد فرّق اصحابه في القرى فقتلوه واحتووا على ما كان في عسكره، فولّى
امير المومنين المتوكّل على الله بُغا الكبير ارمينية فلمّا صار الى بَدْليس اخذ

a) Codd. خندر. b) Codd. الحويثية, quae lectio eadem exstat apud Tabarí Cod. Oxon. Uri 676 sub anno 238. Sunt, ni fallor, incolae montis *Khoïth* s. *Khouth*, St. Martin, I, p 100. c) Cf. Brosset, I, p. 39 et St. Martin, I, p. 253. Hic auctor p. 345 seq. rebelles appellat incolas Sasuni. d) *Daron* v. St. Martin, Ind. Geogr.

موسى بن زُرارة وكان ممّن هَوِىَ قتل يوسف واعان عليه غضبًا لبُقْراط
وحارب الخويثية فقتل منهم مقتلة عظيمة وسبى سبيًا كثيرًا ثمّ حاصر
أَشُوط بن حمزة[a] بن جَاجِق[b] بطريق البُسْفُرَّجان وهو بالباق فاستنزله
من قلعته وحمله الى سُرّ مَنْ رَأَى وسار الى جُرْزان فظفر باسحٰق بن اسمٰعيل
فقتله صبرًا وفتح جُرْزان وحمل من بأرّان وظاهر ارمينية من بالسيسَجان
من اهل الخلاف والمعصية من النصارى وغيرهم حتّى صلح ذلك الثغر
صلاحًا لم يكن على مثله ثمّ قدم سُرّ مَنْ رَأَى فى سنة ٢٤١ ٭

فتوح مصر والمغرب

قالوا وكان عمرو بن العاصى حاصر قَيْسارية بعد انصراف الناس من
حرب اليَرْمُوك ثمّ استخلف عليها ابنه حين ولى يزيد بن ابى سفين ومضى
الى مصر من تِلْقاء نفسه فى ثلثة الف وخمس مائة فغضب عمر لذلك
وكتب اليه يوبّخه ويعنّفه على اَفْتِتانه[c] عليه برايه وامره بالرجوع الى
موضعه ان وافاه كتابه دون مصر فورد الكتاب عليه وهو بالعَرِيش ٭ وقيل
ايضًا انّ عمر كتب الى عمرو بن العاصى يامره بالشخوص الى مصر فوافاه
كتابه وهو محاصر قَيْسارية وكان الّذى اتاه شَريك بن عَبْدَة فاعطاه[d] الف
دينار فابى شَريك قبولها فسأله ان يستر ذلك ولا يُخبر به عمر ٭ قالوا
وكان مسير عمرو الى مصر فى سنة ١٩ فنزل العَرِيش ثمّ اتى الفَرَماء وبها قوم
مستعدّون للقتال فحاربهم فهزمهم وحوى عسكرهم ومضى قُدُمًا الى الفُسْطاط

---

a) Codd. حمره. Scribitur ita ut in textum recepi apud Tabarí Cod. Oxon. Poc. 354 sub anno 247. b) St. Martin, I, p. 357, 359, 361 seqq., *Kakig*, Brosset scribit *Gagig*. c) A. فتياته. d) A. فآتاه عبد الله.

فنزل جنان الرَّيْحان وقد خندق اهل الفُسْطاط وكان اسم المدينة البُونة
فسمّاها المسلمون فُسْطاطًا لانّهم قالوا هذا فُسْطاط القوم ومجمعهم وقوم
يقولون انّ عمرًا[a] ضرب بها فسطاطًا فسمّيت بذلك ، قالوا ولم يلبث
عمرو بن العاصى وهو محاصر اهل الفُسْطاط ان ورد عليه الزُّبير بن العوّام
ابن خُوَيْلِد فى عشرة آلف ويقال فى اثنى عشر الفًا فيهم خارِجة بن حُذافة
249 العَدَوى وعُمَير بن وهب الجُمَحى وكان الزبير قد همّ بالغزو واراد اتيان
انطاكية فقال له عمر يا ابا عبد الله هل لك فى ولاية مصر فقال لا حاجة
لى فيها ولكنّى اخرج مجاهدًا وللمسلمين مُعاونًا فان وجدتُ عمرًا قد فتحها
لم اعرض لعمله وقصدتُ الى بعض السواحل فرابطتُ به وان وجدتُه فى
جهاد كنتُ معه فسار[b] على ذلك ، قالوا وكان الزبير يُقاتل من وجهٍ وعمرو
ابن العاصى من وجهٍ ثمّ انّ الزبير اتى بسُلَّم فصعد عليه حتّى اوفى على
الحصن وهو مجرّد سيفه فكبّر وكبّر المسلمون واتبعوه ففتح الحصن عنوةً
واستباح المسلمون ما فيه واقرّ عمرو اهله على انّهم ذمّة ووضع عليهم الجزية
فى رقابهم والخراج فى ارضهم وكتب بذلك الى عمر بن الخطّاب رضه فاجازه ،
واختطّ الزبير بمصر وابتنى دارًا معروفة واياها[c] نزل عبد الله بن الزبير حين
غزا افريقية مع ابن ابى سَرْح وسُلّم الزبير باقٍ فى[d] مصر ، وحدّثنا عفّان
ابن مُسْلِم قال حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن هشام بن عروة انّ الزُّبير بن
العوّام بعث الى مصر فقيل له انّ بها الطعن والطاعون فقال انّما جئنا
للطعن والطاعون[e] قال فوضعوا السلاليم فصعدوا عليها ، وحدّثنى عمرو
الناقد قال حدّثنى عبد الله بن وهب المصرى عن ابن لَهيعة عن يزيد
ابن ابى حبيب انّ عمرو بن العاصى دخل مصر ومعه ثلثة الف وخمس
مائة وكان عمر بن الخطّاب قد اشفق لما اخبر به من امرها فارسل الزبير

a) A. عمر. b) A. om. c) B. فاياها. d) A. ماضى e) Cf. Tabari, I, p. 48 14 a f.

ابن العوّام فى اثنى عشر الفًا فشهد الزبير فتح مصر واختطّ بها ‫»‬
25 وحدّثنى عمرو الناقد عن عبد الله بن وهب المصرى عن ابن لَهيعة
عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الله بن المغيرة بن ابى بُرْدة عن سفين
ابن وهب الخَوْلانى قال لمّا فتحنا مصر بغير عهد قام الزبير فقال اقسمها
يا عمرو فأبى فقال الزبير والله لتقسمنّها كما قسم رسول الله صلّعم خَيْبَر
فكتب عمرو الى عمر فى ذلك[a] فكتب اليه عمر اقرّها حتّى يغزو منها حَبَلُ
الحَبَلَة[b] ‫»‬ قال وقال عبد الله بن وهب وحدّثنى ابن لَهَيْعة عن خالد
ابن مَيْمون عن عبد الله بن المُغيرة عن سفين بن وهب بنحوه ‫»‬
وحدّثنى القسم بن سلّام قال حدّثنا ابو الاسود عن ابن لَهيعة عن
يزيد بن ابى حبيب انّ عمرو بن العاصى دخل مصر فى ثلثة الف وخمس
مائة وكان عمر قد اشفق من ذلك فارسل الزبير بن العوّام فى اثنى عشر
الفًا فشهد معه فتح مصر قال فاختطّ الزبير بمصر والاسكندريّة خطّتين ‫»‬
وحدّثنى ابرهيم بن مُسْلِم الخوارزمى عن عبد الله بن المبرك عن ابن
لَهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى فِراس[c] عن عبد الله بن عمرو
ابن العاصى قال اشتبه على الناس امر مصر فقال قوم فتحت عنوة وقال
اخرون فتحت صلحًا والثَلَجُ فى امرها انّ ابى قدمها فقاتله اهل اليُونة
ففتحها قهرًا وادخلها المسلمين وكان الزبير اوّل مَنْ عَلَى حصنها فقال صاحبها
لابى انّه قد بلغنا فعلكم بالشام ووضعكم الجزية على النصارى واليهود واقراركم
الارض فى ايدى اهلها يعمرونها ويؤدّون خراجها فان فعلتم بنا مثل ذلك
25 كان اردّ عليكم من قتلنا وسبينا واجلائنا قال فاستشار ابى المسلمين فاشاروا
عليه بان يفعل ذلك الّا نفر منهم سألوا ان يقسم الارض بينهم فوضع
على كلّ حالم دينارين جزية الّا ان يكون فقيرًا والزم كلّ ذى ارض مع

a) B. بذلك. b) Cf. infra p. 255, Maqrízí, I, p. ٢٩٥; B. تغزو. c) B. فراش.

الدينارين ثلثة ارادب حنطة وقسطى زيت وقسطى عسل وقسطى خلّ
رزقًا للمسلمين تجمع فى دار الرزق وتقسم فيهم وأُحصِى المسلمون[a] فالزم
جميع اهل مصر لكلّ رجل منهم جبّة صوف وبرنسًا او عمامة وسراويل
وخُفَّين فى كلّ عام او عدل الجُبّة الصوف ثوبًا قِبْطيًّا وكتب عليهم بذلك
كتابًا وشرط لهم اذا وفوا بذلك ان لا تباع نساؤهم وابناؤهم ولا يُسبوا
وان تُقَرّ اموالهم وكنوزهم فى ايديهم فكتب[b] بذلك الى امير المومنين عمر
فاجازه وصارت الارض ارض خراج الّا انّه لمّا وقع هذا الشرط والكتاب ظنّ
بعض الناس انّها فتحت صلحًا ، قال ولمّا فرغ ملك اليُونة من امر نفسه
ومن معه فى مدينته صالح عن جميع اهل مصر على مثل صلح اليُونة
فرضوا به وقالوا هاولاء الممتنعون قد رضوا وقنعوا بهذا فنحن به اقنع لانّنا
فرش لا منعة لنا ووضع الخراج على ارض مصر فجعل على كلّ جريب دينارًا
وثلثة ارادب طعامًا وعلى راس كلّ حالم دينارين وكتب بذلك الى عمر بن
الخطّاب رضه ، وحدّثنى عمرو الناقد عن عبد الله بن وهب المصرى عن
الليث عن يزيد بن ابى حبيب انّ المُقَوْقِس صالح عمرو بن العاصى على
ان يسيّر من الروم من اراد ويقرّ من اراد الاقامة من الروم على امر سمّاه 252
وان يفرض على القِبْط دينارين فبلغ ذلك ملك الروم فتسخّطه وبعث
الجيوش فاغلقوا باب الاسكندرية وآذنوا عمرًا بالحرب فخرج اليه المُقَوْقِس فقال
أَسْألك ثلاثًا ان لا تبذل للروم مثل الّذى بذلت لى فانّهم قد استغشّونى
وان لا تنقض بالقِبْط فانّ النقض لم يات من قبلهم وان متُّ فمُرْ بدفنى
فى كنيسة بالاسكندرية ذكرها فقال عمرو هذه اهونهنّ[c] علىّ ، وكانت قرى
من مصر قاتلت فسبى منهم والقرى بَلْهيت[d] والخَيْس وسُلْطَيس[e] فوقع

---

a) B. المسلمين. b) B. وكتب. c) Codd. اهونهم. Eadem traditio exstat ap. Maqrîzi, I, p. ١٦٣. d) A. بلهيب. e) B. وسلسطين.

سباؤهم بالمدينة فردّهم عمر بن الخطّاب وصيّرهم وجماعة القبط اهل ذمّة وكان لهم عهد لم ينقضوه وكتب عمرو بفتح الاسكندرية الى عمر امّا بعد فانّ الله قد فتح علينا الاسكندرية عنوة قسرًا بغير عهد ولا عقد وهى كلّها صلح فى قول يزيد بن ابى حبيب ٭ حدّثنى ابو ايّوب الرّقّى عن عبد الغفّار عن ابن لَهيعة عن يزيد بن ابى حبيب قال جبى عمرو خراج مصر وجزيتها[a] الفى الف وجباها عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح اربعة الف الف فقال عثمن لعمرو انّ اللقاح بمصر بعدك قد درّت البانها قال ذاك لانّكم اعجفتم اولادها[b] ٭ قال وكتب[c] عمر بن الخطّاب فى سنة ٢١ الى عمرو بن العاصى يعلمه ما فيه اهل المدينة من الجهد ويامره ان يحمل ما يقبض[d] من الطعام فى الخراج الى المدينة فى البحر فكان ذلك يُحمَل ويحمل معه الزيت فاذا ورد الجار تولّى قبضه سعد الجار ثمّ جُعل فى دار بالمدينة وقسم بين الناس بمكيال فانقطع ذلك فى الفتنة الاولى ثمّ حُمل فى ايّام معوية ويزيد ثمّ انقطع الى زمن عبد الملك بن مروان ثمّ لم يزل يحمل[e] الى خلافة ابى جعفر وقُبَيلها ٭ وحدّثنى بكر بن الهَيْثم قال حدّثنى ابو صالح عبد الله بن صالح عن اللَيث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب انّ اهل الجزية بمصر صولحوا فى خلافة عمر بعد الصلح الاوّل مكان الحنطة والزيت والعسل والخلّ على دينارين دينارين فالزم كلّ رجل اربعة دنانير فرضوا بذلك واحبّوه ٭ وحدّثنى ابو ايّوب الرّقّى قال حدّثنى عبد الغفّار الحرّانى عن ابن لَهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن الجَيْشانى قال سمعت جماعة ممّن شهد فتح مصر يخبرون انّ عمرو بن العاصى لمّا فتح الفُسْطاط وجّه عبد الله بن حُذافة السَّهمى الى عين شَمْس فغلب على

a) A. وجريمها. b) Cf. Maqrîzî, I, p ٧٩. c) B. فكتب. d) A. ينقص, B. يقبض. e) B. om.

ارضها وصالح اهل قراها على مثل حكم الفُسْطاط ووجّه خارجة بن حُذافة
العَدَوِىّ الى الفَيّوم والأُشْمُونَيْن والإِخْميم والبَشْرُودات وقرى الصعيد ففعل
مثل ذلك ووجّه عُمَير بن وهب الجُمَحى (b) الى تِنّيس ودِمْياط وتُونة ودَميرة
وشَطا ودِقَهْلَة (a) وبَنا وبُوصير ففعل مثل ذلك ووجّه عُقْبة بن عامر الجُهَنى (c)
ويقال وَرْدان مولاه صاحب سوق وَرْدان بمصر الى سائر قرى اسفل الارض
ففعل مثل ذلك فاستجمع عمرو بن العاصى فتح مصر فصارت ارضها ارض
خراج ٭ وحدّثنا القسم بن سلّام قال ثنا عبد الغفّار الحَرّانى عن ابن لَهيعة 254
عن ابرهيم بن محمّد عن ايّوب بن ابى العالية عن ابيه قال سمعتُ عمرو
ابن العاصى يقول على المنبر لقد قعدتُ مقعدى هذا وما لاحد من قِبْط
مصر علىّ عهد ولا عقد ان شئتُ قتلتُ وان شئتُ خمّستُ وان شئتُ
بعتُ الّا اهل أَنْطابُلُس فانّ لهم عهدًا يوفى لهم به ٭ وحدّثنى القسم
ابن سلّام قال حدّثنى عبد الله بن صالح عن موسى بن على بن رَباح
اللَّخْمى عن ابيه قال المغرب كلّه عنوة ٭ حدّثنا ابو عبيد عن سعيد بن
ابى مريم عن ابن لُهَيعة عن الصَّلْت بن ابى عاصم كاتب حيّان بن شُرَيح
انّه قرا كتاب عمر بن عبد العزيز الى حيّان وكان عامله على مصر انّ مصر
فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد ٭ وحدّثنى ابو عبيد قال ثنا سعيد
ابن ابى مريم عن يحيى بن ايّوب عن عبيد الله بن ابى جعفر قال
كتب معوية الى وَرْدان مولى عمرو ان زِد على كلّ امرءٍ من القِبْط قيراطا
فكتب اليه كيف ازيد عليهم وفى عهدهم ان لا يزاد عليهم ٭ وحدّثنى
محمّد بن سعد عن الواقدى عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال
سمعتُ عُرْوة بن الزبير يقول اقمت بمصر سبع سنين وتزوّجت بها فرايت
اهلها مجاهيد قد حمل عليهم فوق طاقتهم وانّما فتحها عمرو بصلح وعهد

a) B. ودقهلة. b) A. الجمحى. c) A. om.

وشىء مفروض عليهم ، وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم عن عبد الله بن صالح
عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابى عِلاقة عن عُقْبة بن عامر الجُهَنى
قال كان لاهل مصر عهد وعقد كتب لهم عمرو انهم آمنون على اموالهم
255 ودمائهم ونسائهم واولادهم لا يباع منهم احد وفرض عليهم خراجًا لا
يزاد عليهم وان يدفع عنهم خوف عدوّهم قال عقبة وانا شاهد على ذلك ،
وحدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنى يحيى بن آدم عن عبد الله
ابن المُبرك عن ابن لَهِيْعة عن يزيد بن ابى حبيب عن من سمع عبد
الله بن المُغيرة بن ابى بُرْدة قال سمعتُ سفين بن وهب الخَوْلانى يقول
لمّا افتتحنا مصر بلا عهد قام الزُّبَير بن العوّام فقال يا عمرو اقسمها بيننا
فقال عمرو لا والله لا اقسمها[a] حتّى اكتب الى عمر فكتب الى عمر فكتب
اليه فى جواب كتابه ان اقرّها حتّى يغزو منها حَبَلُ الحَبَلة (او قال
يغدو) ، وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى محمّد بن عمر[b] عن
أُسامة بن زيد بن أَسْلَم عن ابيه عن جدّه قال فتح عمرو بن العاصى
مصر سنة ٢٠ ومعه الزبير فلمّا فتحها صالحه اهل البلد على وظيفة وظّفها
عليهم وهى ديناران على كلّ رجل واخرج النساء والصبيان من ذلك فبلغ
خراج مصر فى ولايته الفى الف دينار فكان بعد ذلك يبلغ اربعة الف
الف دينار ، وحدّثنى ابو عبيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن الليث
عن يزيد بن ابى حبيب انّ المُقَوْقِس صاحب مصر صالح عمرو بن العاصى
على ان فرض على القبط دينارين دينارين[c] فبلغ ذلك هِرَقْل صاحب
الروم فسخط اشدّ السخط وبعث الجيوش الى الاسكندرية واغلقها ففتحها
عمرو بن العاصى عنوة ، وحدّثنى ابن القَتّات[d] وهو ابو مسعود عن
256 الهَيْثَم عن المُجالد عن الشَّعْبى انّ علىّ بن الحسين او الحسين نفسه كلّم

a) B. قسمتها. b) A. عمرو. c) A. om. d) B. القتات.

معوية في جزيرة اهل قرية امّ ابرهيم بن رسول الله صلعم بمصر فوضعها عنهم وكان النبى صلعم يوصى بالقبط خيرًا ❊ وحدثنى عمرو عن عبد الله بن وهب عن ملك والليث عن الزهرى عن ابن كعب بن ملك انّ النبى صلعم قال اذا افتتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرًا فانّ لهم ذمّة ورحمًا[a] وقال الليث كانت امّ اسمعيل منهم ❊ ابو الحسن[a] المدائنى عن عبد الله بن المبرك قال كان عمر بن الخطّاب يكتب اموال عمّاله اذا ولّاهم ثمّ يقاسمهم ما زاد على ذلك وربّما اخذه منهم فكتب الى عمرو بن العاصى انه قد فشت لك فاشية من متاع ورقيق وآنية وحيوان لم يكن حين وليت مصر فكتب اليه عمرو انّ ارضنا ارض مزدرع ومتجر فنحن نصيب فضلًا عن ما نحتاج اليه لنفقتنا فكتب اليه انّى قد خبرتُ من عمّال السوء ما كفى وكتابك الىّ كتاب من قد اقلقه الاخذ بالحقّ وقد سُؤتُ بك ظنًّا وقد وجهتُ اليك محمّد بن مَسْلَمَة ليقاسمك ما لك فاطلعه طلعه واخرج اليه ما يطالبك واَعْفِه من الغلظة عليك فانّه برح الخفاء فقاسَمَهُ ماله ❊ المدائنى عن عيسى بن يزيد قال لمّا قاسم محمّد بن مَسْلَمَة عمرو بن العاصى قال عمرو انّ زمانًا عاملنا فيه ابنُ حَنْتَمَة هذه المعاملة لزمان سوء لقد كان العاصى يلبس الخزّ بكفاف الديباج فقال محمّد مَهْ لولا زمان ابن حَنْتَمَة هذا الّذى تكرهه أُلفيتَ مُعْتَقِلًا عَنْزًا بفناء بيتك يسرّك غزرها ويسوءك بكوءها قال انشدك الله ان تخبر عمر بقولى فانّ المجالس بالامانة فقال لا اذكر شيئًا ممّا جرى بيننا وعمر حىّ ❊ وحدثنى عمرو الناقد عن عبد الله بن وهب عن ابن لُهَيْعَة عن عبد الله بن هُبَيْرة انّ مصر فتحت عنوة[b] ❊ وحدثنى عمرو عن ابن وهب عن ابن

a) A. الحسين. b) B. haec inde a وحدثنى om.

لُهَيْعَة عن ابن أَنْعَم عن ابيه عن جدّه وكان ممّن شهد فتح مصر قال فتحت مصر عنوة بغير عهد ولا عقد ،

فتح الاسكندرية

قالوا لمّا افتتح عمرو بن العاصى مصر اقام بها ثمّ كتب الى عمر بن الخطّاب يستامره فى الزحف الى الاسكندرية فكتب اليه يامره بذلك فسار اليها فى سنة ٢١ واستخلف على مصر خارجة بن حُذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كَعْب بن لُؤَىّ بن غالب وكان مَنْ دون الاسكندرية من الروم والقبط قد تجمّعوا له وقالوا نغزوه بالفسطاط قبل ان يبلغنا ويروم الاسكندرية فلقيهم بالكِرْيَوْن فهزمهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وكان فيهم من اهل سَخَا وبِلْهِيب والخَيْس وسُلْطَيْس[a] وغيرهم قوم رفدوهم[b] واعانوهم ثمّ سار عمرو حتّى انتهى الى الاسكندرية فوجد اهلها معدّين لقتاله الّا انّ القبط فى ذلك يحبّون الموادعة فارسل اليه المُقَوْقِس يسأله الصلح والمهادنة الى مدّة فابى عمرو ذلك فامر المُقَوْقِس النساء ان يقمن على سور المدينة مقبلات بوجوههنّ الى داخله واقام الرجال فى السلاح مقبلين بوجوههم الى المسلمين ليرهبهم[c] بذلك فارسل اليه عمرو انّا قد راينا ما صنعت وما بالكثرة غَلَبْنَا مَنْ غَلَبْنَا فقد لقينا هِرَقْل ملككم فكان من امره ما كان فقال المُقَوْقِس لاصحابه قد صدق هاولاء القوم اخرجوا ملكنا من دار مملكته حتّى ادخلوه القسطنطينيّة فنحن اولى بالاذعان فاغلظوا له القول وابوا الّا المحاربة فقاتلهم المسلمون قتالًا شديدًا وحصروهم ثلثة اشهر ثمّ انّ عمرًا فتحها بالسيف وغنم ما

258

a) B. ut supra وسلسطيس. b) A. بتدوهم. c) A. لسوهنهم.

فيها واستبقى اهلها ولم يقتل ولم يسب وجعلهم ذمّة كاهل البُونة فكتب
الى عمر بالفتح مع معٰوية بن حُدَيج الكِنْدى ثمّ السَّكُونى وبعث اليه
معه بالخمس ، ويقال انّ المُقَوْقِس صالح عمرًا على ثلثة عشر الف دينار
على ان يخرج من الاسكندرية من اراد الخروج ويقيم بها من احبّ المقام
وعلى ان يفرض على كلّ حالم من القبط دينارين فكتب[a] لهم بذلك كتابًا
ثمّ انّ عمرو بن العاصى استخلف على الاسكندرية عبد الله بن حُذافة
ابن قيس بن عَدِىّ بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب
ابن لُوَىّ فى رابطة من المسلمين وانصرف الى الفسطاط وكتب الروم الى
قُسْطَنْطِين بن هِرَقْل وهو كان الملك يومئذ يخبرونه بقلّة من عندهم من
المسلمين وبما هم فيه من الذلّة واداء الجزية فبعث رجلًا من اصحابه يقال
له مَنُويل فى ثلثمائة مركب مشحونة بالمقاتلة فدخل الاسكندرية وقتل 259
من بها من روابط المسلمين الّا من لطف للهرب فنجا وذلك فى سنة ٢٥
وبلغ عمرًا الخبر فسار اليهم فى خمسة عشر الفًا فوجد مقاتلتهم قد
خرجوا يعيثون فيما يلى الاسكندرية من قرى مصر فلقيهم المسلمون
فرشقوهم بالنشّاب ساعة والمسلمون متترّسون ثمّ صدقوهم الحملة فالتحمت[b]
بينهم الحرب فاقتتلوا قتالًا شديدًا ثمّ انّ اولئك الكفرة ولّوا منهزمين فلم
يكن لهم ناحية ولا عرجة دون الاسكندرية فتحصّنوا بها ونصبوا العرّادات
فقاتلهم عمرو عليها اشدّ قتال ونصب المجانيق فأُخذت جُدُرها[c] والحّ
بالحرب حتّى دخلها بالسيف عنوة فقتل المقاتلة وسبى الذرّيّة وهرب بعض
رومها الى الروم وقُتل عدوّ الله مَنُويل وهدم عمرو والمسلمون جدار
الاسكندرية وكان عمرو نذر لئن فتحها ليفعلنّ ذلك ، وقال بعض الرواة
انّ هذه الغزاة كانت فى سنة ٢٣ وروى بعضهم انّهم نقضوا فى سنة ٢٣

a) B. وكتب. b) B. والتحمت. c) A. فاحدث حذرها, B. فاخذت جدُرَها.

وسنة ٢٥ والله اعلم ، قالوا ووضع[a] عمرو على ارض الاسكندرية الخراج وعلى
اهلها الجزية وروى انّ المُقَوْقِس اعتزل اهل الاسكندرية حين نقضوا فاقرّه
عمرو ومن معه على امرهم الاوّل وروى ايضًا انّه قد كان مات قبل هذه
الغزاة ، حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن اسحٰق بن عبد الله
ابن ابى فَرْوَة عن حَبّان بن شُرَيْح عن عمر بن عبد العزيز رضه انّه قال
260 لم نفتح قرية من المغرب على صلح الّا ثلثًا الاسكندرية وكفرطيس وسُلْطَيْس
فكان عمر يقول من اسلم من اهل هذه المواضع خلى سبيله وسبيل ماله ،
حدّثنى عمرو الناقد قال ثنا ابن وهب المصرى عن ابن لَهِيْعَة عن يزيد
ابن ابى حبيب انّه قال افتتح عمرو بن العاصى الاسكندرية فسكنها
المسلمون فى رباطهم ثمّ قفلوا ثمّ غزوا وابتدروا الى المنازل فكان الرجل
ياتى المنزل الّذى كان ينزله فيجد صاحبه قد نزله ويدر اليه فقال عمرو
انّى اخاف ان تخرب المنازل اذا كنتم تتعاودونها فلمّا غزا فصاروا عند
الكِرْيَوْن قال لهم سيروا على بركة الله فمن ركز منكم رمحًا فى دار فهى له
ولبنى ابيه فكان الرجل يدخل الدار فيركز رمحه فى بعض بيوتها وياتى
الاخر فيركز رمحه كذلك ايضًا فكانت الدار بين النفسين[b] والثلثة فكانوا
يسكنونها فاذا قفلوا سكنها الروم، فكان يزيد بن ابى حبيب يقول لا
يحلّ لاحد شىء من كرائها ولا تباع ولا تورث انّما كانت لهم سكنى
ايّام رباطهم، فلمّا كان قتالها الاخر وقدمها مَنُويل الرومى الخصىّ[c] اغلقها
اهلها ففتحها عمرو واخرب سورها ، قالوا ولمّا ولى عمرو وَرْدان مولاه
الاسكندرية ورجع الى الفسطاط فلم يلبث الّا قليلًا حتّى اتاه عزله فولّى
عثمان بعده عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح بن الحُرث احد بنى عامر
ابن لُؤىّ وكان اخا عثمان من الرضاعة وكانت ولايته فى سنة ٢٥ ، ويقال

a) B. وضع. b) Maqrîzî I, ١٦٧ لقبيلتين. c) A. om.

ان عبد الله بن سعد[a] كان على خراج مصر من قبل عثمان فجرى بينه وبين 261
عمرو كلام فكتب عبد الله يشكو عمرا فعزله عثمان وجمع العملين لعبد
الله بن سعد وكتب[b] اليه يعلمه ان الاسكندرية فتحت مرّة عنوة
وانتقضت مرّتين وامره ان يلزمها رابطة لا تفارقها وان يدرّ عليهم الارزاق
ويعقب بينهم فى كلّ ستة اشهر، وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى
انّ ابن هُرْمُز الاعرج القارئ كان يقول خير سواحلكم رباطًا الاسكندرية
فخرج اليها من المدينة مرابطًا فمات بها سنة ١١٧ ، وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم
عن عبد الله بن صالح عن موسى بن على عن ابيه قال كانت جزية
الاسكندرية ثمانية عشر الف دينار فلمّا كانت ولاية هشام بن عبد الملك
بلغت ستة وثلثين الف دينار ، حدّثنى عمرو عن ابن وهب عن ابن
لَهِيعَة عن يزيد بن ابى حبيب قال كان عثمان عزل عمرو بن العاصى
عن مصر وجعل عليها عبد الله بن سعد فلمّا نزلت الروم الاسكندرية
سأل اهل مصر عثمان ان يقرّ عمرًا حتى يفرغ من قتال الروم لانّ له معرفة
بالحرب وهيبة فى انفس العدوّ ففعل حتّى هزمهم فاراد عثمان ان يجعل
عمرًا على الحرب وعبد الله على الخراج فابى ذلك عمرو وقال انا كماسك قرنى
البقرة والامير يحلبها فولّى عثمان ابن سعد مصر، ثمّ اقامت الحبش من
البيما بعد فتح مصر يقاتلون سبع سنين ما يقدر عليهم لما يفجرون من
المياه فى الغياض ، قال عبد الله بن وهب واخبرنى الليث بن سعد عن 262
موسى بن على عن ابيه انّ عمرًا فتح الاسكندرية الفتح الآخر عنوة فى
خلافة عثمان بعد وفاة عمر رحمه ،

a) A. om. بن سعد. b) B. فكتب.

فتح بَرْقة وزويلة

حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن شُرَحْبيل بن ابى عَوْن عن عبد الله بن هُبَيْرَة قال لمّا فتح عمرو بن العاصى الاسكندرية سار فى جنده يريد المغرب حتّى قدم بَرْقة وهى مدينة انْطَابُلُس فصالح اهلها على الجزية وهى ثلثة عشر الف دينار يبيعون فيها من ابنائهم من احبّوا بيعه ** حدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال نا عبد الله بن صالح عن سُهَيْل بن عُقَيْل عن عبد الله بن هُبَيْرَة قال صالح عمرو بن العاصى اهل انْطَابُلُس ومدينتها بَرْقة وهى بين مصر وافريقية بعد ان حاصرهم وقاتلهم على الجزية على ان يبيعوا من ابنائهم من ارادوا فى جزيتهم وكتب لهم بذلك كتابًا ** حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن مَسْلَمَة بن سعيد عن اسحق بن عبد الله ابن ابى فَرْوَة قال كان اهل برقة يبعثون بخراجهم الى والى مصر من غير ان ياتيهم حاثّ او مستحثّ فكانوا[a] اخصب قوم بالمغرب ولم يدخلها فتنة ** قال الواقدى وكان عبد الله بن عمرو بن العاصى يقول لولا مالى بالحجاز لنزلت برقة فما اعلم منزلًا اسلم ولا اعزل منها ** وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال حدّثنا عبد الله بن صالح عن معٰوية بن مُلَيح[b] قال كتب عمرو بن العاصى الى عمر بن الخطّاب يعلمه انّه قد ولّى عُقْبَة بن نافع الفِهْرى المغرب فبلغ زَوِيلَة وانّ من بين زَوِيلَة وبَرْقَة مسلم كلّهم حسنة طاعتهم قد ادّى مسلمهم الصدقة واقرّ معاهدهم بالجزية وانّه قد وضع على اهل زويلة ومن بينه[c] وبينها ما راى انّهم يطيقونه وامر عمّاله جميعًا

263

a) B. وكانوا. b) A. ut supra عن سهيل بن عقيل عن عبد الله بن هبيرة. c) A. بينهم, Qodáma ut B.

ان ياخذوا الصدقة من الاغنياء فيردّوها فى الفقراء وياخذوا الجزية من الذمّة فتحمل اليه بمصر وان يوخذ من ارض المسلمين العشر ونصف العشر ومن اهل الصلح صلحهم ٭ وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال سألت عبد الله ابن صالح عن البربر فقال هم يزعمون انهم ولد برّ بن قيس وما جعل الله لقيس ولدا يقال له برّ وانّما هم من الجبّارين الّذين قاتلهم داود عمّ وكان منازلهم على ايادى الدهر فلسطين وهم اهل عَمُودٍ فاتوا المغرب فتناسلوا به ٭ حدّثنا ابو عبيد القسم بن سلّام قال حدّثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب انّ عمرو بن العاصى كتب فى شرطه على اهل لُواتة من البربر من اهل برقة انّ عليكم ان تبيعوا ابناءكم ونساءكم فيما عليكم من الجزية٬ قال الليث فلو كانوا عبيدًا ما حلّ ذلك منهم ٭ وحدّثنى بكر بن الهَيْثَم قال حدّثنا عبد الله بن صالح عن ابن لَهِيعَة عن يزيد بن ابى حبيب انّ عمر بن عبد العزيز كتب فى اللُّواتيات انّ من كانت عنده لواتية فليخطبها الى ابيها او فليرددها الى اهلها قال ولُواتة حرّة من البربر كان لهم عهد ٭.

فتح أَطْرَابُلُس

حدّثنى بكر بن الهَيْثَم عن عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن على[a] بن ابى طلحة قال سار عمرو بن العاصى حتّى نزل أَطْرَابُلُس فى سنة ٢٢ فقوتل ثمّ افتتحها عنوة واصاب بها احمال بزيون كثيرة مع تجار من تجارها فباعه وقسم ثمنه بين المسلمين وكتب الى عمر بن الخطّاب انّا قد بلغنا اطرابلس وبينها وبين افريقية تسعة ايّام فان راى امير المومنين

264

a) A. om. على.

ان ياذن لنا فى غزوها فعل فكتب اليه ينهاه عنها ويقول ما هى بافريقية ولكنّها مفرقة غادرة مغدور بها وذلك انّ اهلها كانوا يؤدّون الى ملك الروم شيئًا فكانوا يغدرون به كثيرًا وكان ملك الاندلس صالحهم ثمّ غدر بهم وكان خبرهم قد بلغ عمر، حدّثنى عمرو الناقد قال حدّثنا عبد الله بن وهب عن الليث بن سعد قال حدّثنى مشيختنا انّ اطرابلس فتحت بعهد[a] من عمرو بن العاصى،

فتح إفْرِيقِيَة

قالوا لمّا ولى عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح مصر والمغرب بعث المسلمين فى جرائد خيل فاصابوا من اطراف افريقية وغنموا وكان عثمان بن عفّان رضه متوقّفًا عن غزوها ثمّ انّه عزم على ذلك بعد ان استشار فيه وكتب الى عبد الله فى سنة ٢٧ ويقال فى سنة ٢٨ ويقال فى سنة ٢٩ يامره بغزوها وامدّه بجيش عظيم فيه مَعْبَد بن العبّاس بن عبد المطّلب ومرون بن الحَكَم بن ابى العاصى[b] بن اميّة والحرث بن الحكم اخوه وعبد الله بن الزبير ابن العوّام والمِسْوَر بن مَخْرَمَة بن نَوْفَل بن أُهَيْب بن عبد مَناف بن زُهْرَة بن كِلاب وعبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب وعبد الله بن عمر بن 265 الخطّاب وعاصم بن عمر وعبيد الله بن عمر وعبد الرحمن بن ابى بكر وعبد الله بن عمرو بن العاصى وبُسْر بن ابى[c] أَرْطاة بن عُوَيْمِر العامرى وابو ذُؤَيْب خُوَيْلِد بن خالد الهُذَلى الشاعر وبها توفّى فقام بامره ابن الزبير حتّى واراه فى لحده وخرج فى هذه الغزاة ممّن حول المدينة من العرب خلق كثير، حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن أُسامة ابن زيد بن أَسْلَم عن نافع مولى آل الزبير عن عبد الله بن الزبير قال

a) A. بعهد وبعد Qodáma ut B. b) A. العاص. c) In B. additur كذا.

اغزانا عثمان بن عفّان افريقية وكان بها بطريق سلطانه من أَطْرَابُلُس الى
طَنْجَة فسار عبد الله بن سعد بن ابى سرح حتّى حلّ بعَقُوبَة[a] فقاتله
اياما فقتله الله وكنتُ انا الّذى قتلته وهرب جيشه فتمزّقوا وبثّ ابن ابى
سرح السرايا ففرّقها فى البلاد فاصابوا غنائم كثيرة واستاقوا من المواشى ما
قدروا عليه فلمّا رأى ذلك عظماء افريقية اجتمعوا فطلبوا[b] الى عبد الله
ابن[c] سعد ان ياخذ منهم ثلثمائة قنطار من ذهب على ان يكفّ عنهم
ويخرج من بلادهم فقبل ذلك * وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى
عن أُسامة بن زيد اللّيثى عن ابن كعب انّ عبد الله بن سعد بن ابى
سرح صالح بطريق افريقية على الفى الف دينار وخمسمائة الف دينار[d]
وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن موسى بن ضَمْرَة المازنى عن
ابيه قال لمّا صالح عبد الله بن سعد بطريق افريقية رجع الى مصر ولم
يولّ على افريقية احدا ولم يكن لها يومئذ قَيْرَوان ولا مصر جامع قال 266
فلمّا قتل عثمان وولى امر مصر محمّد بن ابى حُذَيْفَة بن عُتْبَة بن ربيعة لم
يوجّه اليها احدا فلمّا ولى معوية بن ابى سفين ولّى معوية بن حُدَيْج
السَّكونى مصر فبعث فى سنة ٥٠ عُقْبَة بن نافع بن عبد قيس بن لَقيط
الفهرى فغزاها واختطّها قالوا ووجّه عُقْبَة بُسْر بن ابى[e] أَرْطاة الى قلعة[f]
من القَيْرَوان فافتتحها وقتل وسبى وهى اليوم تعرف بقلعة بُسْر[g] وهى بالقرب
من مدينة تدعى مَجّانة عند معدن الفضّة وقد سمعتُ من يذكر انّ
موسى بن نُصَيْر وجّه بُسْرًا[h] وبُسْر ابن ٨٢ سنة الى هذه القلعة فافتتحها

a) B. بيعقوبة. b) B. وطلبوا. c) A. add. ابى. d) Qodáma وقال الواقدى انّ هذا الصلح بلغ الفى الف وخمسمائة الف وعشرين الفا نحلّ على انّ القنطار ثمانية الف وأربع مائة دنانير. e) ابى deest in Codd. f) Qodáma addit على ايام. g) B. بشر. h) A. بشرا.

وكان مولد بُسْر قبل وفاة النبى صلّعم بسنتين وغير الواقدى يزعم انّه قد روى عن النبى صلّعم والله اعلم ، وقال الواقدى ولم يزل عبد الله بن سعد واليًا حتّى غلب محمّد بن ابى حُذَيْفة على مصر وهو كان انغلها على عثمان ثمّ انّ عليًا رضه ولّى قيْس بن سعد بن[a] عُبادة الانصارى مصر ثمّ عزله واستعمل عليها محمّد بن ابى بكر الصّدّيق ثمّ عزله وولّى مالكًا الأشْتَر فاعتلّ بالقُلْزم ثمّ ولّى محمّد بن ابى بكر ثانية وردّه عليها فقتله معاوية بن حُدَيْج واحرقه فى جوف حمار، وكان الوالى عمرو بن العاصى من قبل معٰوية ابن ابى سفيٰن فمات عمرو بمصر يوم الفطر سنة ۴۲ ويقال سنة ۴۳ وولى عبد الله بن عمرو ابنه بعده ثمّ عزله معٰوية وولّى معٰوية ابن حُدَيْج فاقام بها ۴ سنين ثمّ غزا فغنم ثمّ قدم مصر فوجّه عُقْبَة بن نافع بن عبد قيس الفهرى ويقال بل ولّاه معٰوية المغرب فغزا افريقية فى عشرة الف من المسلمين فافتتح افريقية واختطّ قَيْرَوانها وكان موضع[b] غيضة ذات طرفاء وشجر لا يرام من السباع والحيّات والعقارب القتّالة وكان ابن نافع رجلًا صالحًا مستجاب الدعوة فدعا ربّه فاذهب ذلك كلّه حتّى ان كانت السباع لتحمل اولادها هاربة بها ، وقال الواقدى قلت لموسى بن علىّ رايتَ بناء افريقية المتّصل المجتمع الّذى نراه اليوم مَن بناه فقال اوّل من بناها عُقْبَة بن نافع الفهرى اختطّها[c] ثمّ بنى وبنى الناس معه الدور والمساكن وبنى المسجد الجامع بها ، قال وبافريقية استشهد مَعْبَد بن العبّاس رحمه فى غزاة ابن ابى سرح فى خلافة عثمان ويقال بل مات فى ايّام القتال واستشهاده اثبت ، وقال الواقدى وغيره عزل معٰوية بن ابى سفيٰن معٰوية بن حُدَيْج وولّى مصر والمغرب مَسْلَمة بن مُخلَّد الانصارى فولّى المغرب ابا المهاجر مولاه فلمّا ولى يزيد بن معٰوية ردّ عُقْبَة بن نافع على

267

a) سعد بن in Codd. deest. b) Qodáma موضعها. c) A. اختطّ بها.

عمله فغزا السّوس الادنى وهو خلف طَنْجة وجوّل فيما هناك لا يعرض له
احد ولا يقاتله فانصرف ومات يزيد بن معوية وبويع لابنه معوية بن
يزيد وهو ابو ليلى فنادى الصلاة جامعةً ثمّ تبرّأ من الخلافة وجلس فى
بيته ومات بعد شهرين ثمّ كانت ولاية مروان بن الحكم وفتنة ابن الزبير[a]
ثمّ ولى عبد الملك بن مروان فاستقام له الناس فاستعمل اخاه عبد العزيز 268
على مصر فولّى افريقية زُهَيْر بن قيس البَلَوى ففتح تُونس ثمّ انصرف الى
برقة فبلغه انّ جماعة من الروم خرجوا من مراكب لهم فعاثوا فتوجّه
اليهم فى جريدة خيل فلقيهم فاستشهد ومن معه فقبره هناك وقبورهم تدعى
قبور الشهداء ثمّ ولى حسّان بن النعمان الغسّانى فغزا مَلِكة البربر الكاهنة
فهزمته فاتى قصورًا فى حيّز برقة فنزلها وهى قصور يضمّها قصر سقوفه ازاج
فسمّيت قصور حسّان ثمّ انّ حسّان غزاها ثانية فقتلها وسبى سبيًا من
البربر[c] وبعث به الى عبد العزيز فكان ابو مِحْجَن نُصَيب الشاعر يقول
لقد حضرت عند عبد العزيز سبيًا من البربر ما رايت قطّ وجوهًا احسن
من وجوههم[b] قال ابن الكلبى ولى هشام كُلْثوم بن عِياض بن وَحْوَح
القُشَيْرى افريقية فانتقض اهلها عليه فقُتل بها وقال ابن الكلبى كان
افْرِيقِيس بن قيس بن صَيْفى الحِمْيَرى غلب على افريقية فى الجاهليّة
فسمّيت به وهو قتل جُرْجِير ملكها فقال للبرابرة ما اكثر بربرة هاولاء
فسمّوا البرابرة وحدّثنى جماعة من اهل افريقية عن اشياخهم انّ عُقْبة
ابن نافع الفهرى لمّا اراد تمصير القَيْرَوان فكّر فى موضع المسجد منه فأُرِى
فى منامه كانّ رجلًا انّ[d] فى الموضع الذى جعل فيه مئذنته فلمّا اصبح

a) Qodáma deinde haec habet: فولّى عبد الله بن الزبير مصر ابنَ جحدم وهو عبد الرحمن بن عقبة الفهرى فاخرج عن مصر ويقال قتل بها فولّى مروان عقبة بن نافع ولمّا استقامت الخ. b) A. البى. c) A. البربر. d) A. om.

بنى المنابر فى موقف الرجل ثمّ بنى المسجد، وحدّثنى محمّد بن سعد
26 عن الواقدى قال ولى محمّد بن الأَشْعث الخُزاعى افريقية من قبل ابى
العبّاس امير المومنين فرمّ مدينة القَيْرَوان ومسجدها ثمّ عزله المنصور وولّى
عمر بن حَفْص هِزَارْمَرْد مكانه،

فتح طَنجة

قال الواقدى وجّه عبد العزيز بن مروان موسى بن نُصَيْر مولى بنى
اميّة واصله من عين التَمْر ويقال بل هو من أَرَاشَة من بَلِىّ[a] ويقال هو من
لَخْم واليًا على افريقية ويقال بل وليها فى زمن الوليد بن عبد الملك
سنة ٨٩ ففتح طنجة ونزلها وهو اوّل من نزلها واختطّ فيها للمسلمين
وانتهت خيله الى السُّوس الادنى[b] وبينه وبين السوس الاقصى نيف
وعشرون[c] يومًا فوطئهم وسبى منهم وادّوا اليه الطاعة وقبض عامله منهم
الصدقة ثمّ ولّاها طارق بن زياد مولاه وانصرف الى قَيْرَوان افريقية،

فتح الأَنْدَلُس

قال الواقدى غزا طارق بن زياد عامل موسى بن نُصَيْر الاندلس وهو
اوّل من غزاها وذلك فى سنة ٩٢ فلقيه أُلْيان وهو والٍ على مجاز الاندلس
فآمنه طارق على ان حمله واصحابه الى الاندلس فى السفن فلمّا صار اليها
حاربه اهلها ففتحها وذلك فى سنة ٩٢ وكان ملكها فيما يزعمون من الاشبان
واصلهم من اصبهان ثمّ انّ موسى بن نُصَيْر كتب الى طارق كتابًا غليظًا

a) Qod. بل هو من بكر ثم من اراشة. b) A. الاولى, Qodáma ut B. c) A. وعشرين.

لتغريره بالمسلمين وافتتاته عليه بالرأى فى غزوه وأمره ان لا يجاوز قُرْطُبَة
وسار موسى الى قرطبة من الاندلس[a] فترضّاه طارق فرضى عنه فافتتح 270
طارق مدينة طُلَيْطُلَة وهى مدينة مملكة الاندلس وهى مما يلى فَرَنْجَة
واصاب بها مائدة عظيمة اهداها موسى بن نصير الى الوليد بن عبد الملك
بدمشق حين قفل سنة ٩٦ والوليد مريض فلما ولى سليمن بن عبد
الملك اخذ موسى بن نصير بمائة الف دينار فكلّمه فيه يزيد بن المهلّب[b]
فامسك عنه، ثم لما كانت خلافة عمر بن عبد العزيز رضه ولّى المغرب
اسمعيل بن عبد الله بن ابى المهاجر مولى بنى مَخْزُوم فسار احسن سيرة
ودعا البربر الى الاسلام وكتب اليهم عمر بن عبد العزيز كتبا يدعوهم بعدُ
الى ذلك فقرأها اسمعيل عليهم فى النواحى فغلب الاسلام على المغرب،
قالوا ولما ولى يزيد بن عبد الملك ولّى يزيد بن ابى مُسْلِم مولى الحجّاج
ابن يوسف افريقية والمغرب فقدم افريقية فى سنة ١٠٢ وكان حرسه البربر
فوسم[d] كلّ امرء منهم على يده حَرَسىّ فانكروا ذلك وملّوا سيرته فدبّ
بعضهم الى بعض وتضافروا على قتله فخرج ذات عشيّة لصلاة المغرب فقتلوه
فى مصلّاه، فولّى يزيد بِشْرَ[e] بن صَفْوان الكلبى فضرب عنق عبد الله بن
موسى بن نصير بيزيد وذلك انه اتُّهم بقتله وتاليب الناس عليه، ثم
ولّى هشام بن عبد الملك بشر بن صَفْوان ايضا فتوفى بالقَيْرَوان سنة ١٠٩
فولّى مكانه عبيدة بن عبد الرحمن القيسى ثم استعمل بعده عبد الله
ابن الحَبْحاب مولى بنى سَلُول فاغزى عبد الرحمن بن حبيب[f] بن ابى 271
عبيدة بن عُقْبَة بن نافع الفهرى السُّوس وارض السُّودان فظفر ظفرا لم

---

a) Qodáma addit فتلقاه طارق واعتذر اليه فصفح عنه. b) B. مهلب. c) H. l. B. ponit اليهم. d) In *al-Bayán*, I, p. ٣٤ رسم. e) A. بصر et mox بُسر. f) Secundum *al-Bayán*, I, p. ٣٨ Habíb ipsum.

يراحد مثله قطّ واصاب جاريتين من نساء ما هناك ليس للمرأة منهنّ
الّا ثدى واحد وهم يسمّون تراجان[a]، ثمّ ولى بعد ابن الحبحاب كُلثوم
ابن عِياض القُشَيْرى فقدم افريقية فى سنة ١٢٣ فقتل، ثمّ ولى بعده حَنْظَلَة
ابن صَفْوان الكلبى اخاه[b] بِشْر بن صَفْوان فقاتل الخوارج وتوفّى هناك وهو
والٍ، وقام الوليد بن يزيد بن عبد الملك فخالف عليه عبد الرحمن بن
حبيب الفهرى وكان محبّبًا فى ذلك الثغر لما كان من آثار جدّه عُقْبة بن
نافع فيه فغلب عليه وانصرف عنه حَنْظَلَة فبقى عبد الرحمن عليه، وولى
يزيد بن الوليد الخلافة فلم يبعث الى المغرب عاملًا، وقام مروان بن محمّد
فكاتبه عبد الرحمن بن حبيب واظهر له الطاعة وبعث اليه بالهدايا
وكان كاتبه خلد بن ربيعة الافريقى وكان بينه وبين عبد الحميد بن
يحيى مودّة ومكاتبة فاقرّ مروان عبد الرحمن على الثغر ثمّ ولى بعده الياس
ابن حبيب ثمّ حبيب بن عبد الرحمن ثمّ غلب البربر والاباضيّة من
الخوارج، ثمّ دخل محمّد بن الأَشْعَث الخُزاعى افريقية واليًا عليها فى اخر
خلافة ابى العبّاس فى سبعين الفًا ويقال فى اربعين الفًا فوليها اربع سنين
فرمّ مدينة القَيْرَوان ثمّ وثب عليه جند البلد وغيرهم، وسمعت من
272 نتحدّث انّ اهل البلد والجند المقيمين فيه وثبوا به فمكث يقاتلهم اربعين
يومًا وهو فى قصره حتّى اجتمع اليه اهل الطاعة ممّن كان شخص معه
من اهل خراسان وغيرهم وظفر بمن حاربه وعرضهم على الاسماء فمن كان
اسمه معاوية او سفين او مروان او اسمًا موافقًا لاسماء بنى اميّة قتله
ومن كان اسمه خلاف ذلك استبقاه فعزله المنصور، وولى عمر بن حفص بن
عثمان بن قَبيصة بن ابى صُفْرَة العَتَكى وهو الّذى سمّى هزارمرد وكان
المنصور به معجبًا فدخل افريقية وغزا منها حتّى بلغ اقصى بلاد البربر

a) B. in marg. (ابن عبد الحكم) من جنس تسمّيه البربر اجان. b) B. ابا.

وابتنى هناك مدينة سمّاها العبّاسية[a]، ثمّ انّ ابا حاتم السّدراتى[b]
الاباضى من اهل سَدْراتة وهو مولى لكندة قاتله فاستشهد وجماعة من اهل
بيته وانتقض الثغر وهدمت تلك المدينة التى ابتناها وولى بعد هزارمَرْد
يزيد بن حاتم بن قَبيصة بن المُهلّب فخرج فى خمسين الفا وشيّعه ابو
جعفر المنصور الى بيت المقدس وانفق عليه مالًا عظيمًا فسار يزيد حتى
لقى ابا حاتم باطرابلس فقتله ودخل افريقية فاستقامت له، ثمّ ولى بعد
يزيد بن حاتم رَوْح بن حاتم ثمّ الفضل بن رَوْح فوثب الجند عليه
فذبحوه، وحدّثنى احمد بن ناقد[c] مولى بنى الأَغْلَب قال كان الأَغْلَب
ابن سالم التميمى من اهل مَرْو الرُّوذ فيمن قدم مع المُسَوِّدة من خراسان
فولّاه موسى الهادى المغرب فجمع له حَرِيش[d] وهو رجل كان من جند الثغر
من تُونِس جمعًا وسار اليه وهو بقَيْرَوان افريقية فحصره ثمّ انّ الاغلب
خرج اليه فقاتله فاصابه فى المعركة سهم فسقط ميّتًا واصحابه لا يعلمون
بمصابه ولم يعلم به اصحاب حَرِيش ثمّ انّ حَرِيشًا انهزم وجيشه فاتبعهم 273
اصحاب الاغلب ثلثة ايّام فقتلوهم وقتلوا حريشًا بموضع يعرف بسوق
الاحد فسمّى الاغلب الشهيد[e]، قال وكان ابرهيم بن الاغلب من وجوه
جند مصر فوثب واثنا عشر رجلًا معه فاخذوا من بيت المال مقدار
ارزاقهم لم يزدادوا على ذلك شيئًا وهربوا فلحقوا بموضع يقال له الزاب وهو
من القَيْرَوان على مسيرة اكثر من عشرة ايّام وعامل الثغر يومئذ من قبل
الرشيد هرون[f] هَرْثَمة بن أَعْيَن فاعتقد ابرهيم بن الاغلب على من كان
من تلك الناحية من الجند وغيرهم الرياسة واقبل يهدى الى هَرْثَمة ويلاطفه
ويكتب اليه يعلمه انّه لم يخرج يدًا من طاعة ولا اشتمل على معصية

a) Cf. de hac urbe quae scripsi in *Descriptione al-Magribi, sumta ex libro regionum al-Jaqubii*, p. 66, 83 seq. b) Codd. السدرانى et deinde سدرانة. Teschdid in B. additur. c) Codd. نافد. d) Qodáma semper خريش. e) A. om. f) A. add. بن.

وانّه انّما دعاه الى ما كان منه الاحواج a والضرورة فولّاه هَرْثَمَة ناحيته واستكفاه امرها فلمّا صرف هَرْثَمَة من الثغر وليه بعده ابن العَكّى فساء اثره فيه حتّى انتقض عليه فاستشار الرشيد هَرْثَمَة فى رجل يوليه ايّاه ويقلّده امره فاشار عليه باستصلاح ابرٰهيم واصطناعه وتوليته الثغر فكتب اليه الرشيد يعلمه انّه قد صفح له عن جُرمه واقاله هفوته وراى توليته بلاد المغرب اصطناعًا له ليستقبل به الاحسان ويستقبل به النصيحة فولى ابرٰهيم ذلك الثغر وقام به وضبطه ثمّ انّ رجلًا من جند البلد يقال له عِمْران بن مُجَالِد خالف ونقض فانضمّ اليه جند الثغر وطلبوا ارزاقهم وحاصروا ابرٰهيم بالقَيْرَوان فلم يلبثوا ان اتاهم العُرّاض والمُعْطون ومعهم مال من خراج مصر فلمّا اعطوا تفرّقوا فابتنى ابرٰهيم القصر الابيض الّذى فى قبلة القَيْرَوان على ميلين منها وخطّ للناس حوله فابتنوا ومصّر ما هناك وبنى مسجدًا جامعًا بالجصّ والاجرّ وعمد الرخام وسقّفه بالارز وجعله مائتى ذراع فى نحو مائتى ذراع وابتاع عبيدًا اعتقهم فبلغوا خمسة الف واسكنهم حوله وسمّى تلك المدينة العبّاسيّة وهى اليوم آهلة عامرة وكان محمّد بن الاغلب ابن ابرٰهيم بن الاغلب احدث فى سنة ٢٣٩ مدينة بقرب تاهَرْت سمّاها العبّاسيّة ايضًا فاخربها أَفْلَح بن عبد الوهّاب الاباضى وكتب الى الأُموىّ صاحب الاندلس يعلمه ذلك تقرّبًا اليه به فبعث اليه الاموى مائة الف درهم b وبالمغرب ارض تعرف بالارض الكبيرة وبينها وبين برقة مسيرة خمسة عشر يومًا او اقلّ من ذلك قليلًا او اكثر قليلًا وبها مدينة على شاطئ البحر تدعى بارة وكان اهلها نصارى وليسوا بروم غزاها حبلة c مولى الاغلب فلم يقدر عليها ثمّ غزاها خَلْفُون البربرى ويقال انّه مولى لربيعة

a) A. الاحراج. b) Seqq. excerpsit Ibno'l Athír v. *Bibl. Sicul.*, p. ٢٣٩. c) Ibno'l Athír II. حيلة.

ففتحها فى أوّل خلافة المتوكّل على الله، وقام بعده رجل يقال له المفرّج [a]
ابن سلّام ففتح اربعة وعشرين حصنًا واستولى عليها وكتب الى صاحب
البريد بمصر يعلمه خبره وانّه لا يرى لنفسه ومن معه من المسلمين صلاة 375
الّا بان يعقد له الامام على ناحيته ويولّيه ايّاها ليخرج من حدّ المتغلّبين
وبنى مسجدًا جامعًا ثمّ انّ اصحابه شغبوا عليه فقتلوه، وقام بعده
سوران [b] فوجّه رسوله الى امير المومنين المتوكّل على الله يسأله عقدًا وكتاب
ولاية فتوفّى قبل ان ينصرف رسوله اليه، وتوفّى المنتصر بالله وكانت خلافته
ستّة اشهر، وقام المستعين بالله احمد بن محمّد بن المعتصم بالله [c] فأمر عامله
على المغرب وهو اوتامش مولى امير المومنين بان يعقد له على ناحيته فلم
يشخص رسوله من سرّ من راى حتّى قتل اوتامش وولى الناحية وصيف
مولى امير المومنين فعقد له وانفذه،

فتح جزائر فى البحر

قالوا غزا معوية بن حُدَيْج الكندى ايّام معاوية بن ابى سفين سِقِلّية
وكان اوّل من غزاها ولم تزل تُغْزَى بعد ذلك وقد فتح آل الاغلب بن
سالم الافريقى منها نيفًا وعشرين مدينة وهى فى ايدى المسلمين، وفتح
احمد بن محمّد بن الاغلب منها فى خلافة امير المومنين المتوكّل على الله
قصريانة وحصن غليانة ، وقال الواقدى سبى عبد الله بن قيس بن
مَخْلَد الدِزَقى [d] سقِلّية فاصاب اصنام ذهب وفضّة مكلّلة بالجوهر فبعث بها
الى معاوية فوجّه بها معاوية الى البصرة لتحمل الى الهند فتباع هناك
ليثمن بها ، قالوا وكان معوية بن ابى سفين يُغزى برًّا وبحرًا فبعث

a) A. المفرخ. b) Qodáma سودان. c) A. بعـ. d) الفزارى in *Bibliotheca Sicula*, Amarii. p. 425.

جنَادَة بن ابى[a] اميّة الأزدى الى رُودِس وجُنَادَة احد من روى عنه
276 الحديث ولقى ابا بكر وعمر ومُعَاذ بن جَبَل ومات فى سنة ٨٠ ففتحها عنوة
وكانت غيضة فى البحر وامره معاوية فانزلها قومًا من المسلمين وكان ذلك
فى سنة ٥٢ ، قالوا ورُودِس من اخصب الجزائر وهى نحو من ستّين ميلا
فيها الزيتون والكروم والثمار والمِياه العذبة ، وحدّثنى محمّد بن سعد عن
الواقدى وغيره قالوا اقام المسلمون برُودِس سبع سنين فى حصن اتّخذ
لهم فلمّا مات معوية كتب يزيد الى جُنَادَة يامره بهدم الحصن والقفل
وكان معوية يعاقب بين الناس فيها وكان مُجَاهِد بن جَبْر مقيمًا بها يقرئ
الناس القران ، وفتح جُنَادَة بن ابى اميّة فى سنة ٥٤ أَرْوَاد واسكنها
معاوية المسلمين وكان ممّن فتحها مُجَاهِد وتُبَيْع بن امرأة كعب الاحبار
وبها اقرأ مجاهد تُبَيْعًا القران ويقال انّه اقرأه القران برُودِس[b] وأَرْوَاد جزيرة
بالقرب من القسطنطينية ، وغزا جُنَادَة اقْرِيطِش فلمّا كان زمن الوليد فتح
بعضها ثمّ اغلق وغزاها حُمَيْد بن مَعْيُوف الهَمْدانى فى خلافة الرشيد
ففتح بعضها ثمّ غزاها فى خلافة المامون ابو حفص عمر بن عيسى
الاندلسى المعروف بالاقريطشى وافتتح منها حصنًا واحدًا ونزله ثمّ لم يزل
يفتح شيئًا بعد شىء حتّى لم يبق فيها من الروم احد واخرب حصونهم ،

صلح النُّوبَة

حدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنى محمّد بن عمر الواقدى عن الوليد
ابن كَثِير عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير قال لمّا فتح المسلمون
277 مصر بعث عمرو بن العاصى الى القرى الّتى حولها الخيل ليطأهم فبعث
عُقْبَة بن نافع الفِهْرى وكان نافع اخا العاصى لامّه فدخلت خيولهم ارض

a) ابى deest in A. b) A. بردوس.

النوبة كما تدخل مدائن الروم فلقى المسلمون بالنوبة قتالا شديدا
لقد لاقوهم فرشقوهم بالنبل حتى جرح عامّتهم فانصرفوا بجراحات كثيرة
وحدق مفقوءة فسمّوا رُماة الحدق فلم يزالوا على ذلك حتى ولى مصر عبد
الله بن سعد بن ابى سرح فسألوه الصلح والموادعة فاجابهم الى ذلك على
غير جزية لكنْ على هدنة ثلثمائة راس فى كلّ سنة وعلى ان يهدى
المسلمون اليهم طعاما بقدر ذلك ، حدّثنى محمّد بن سعد قال حدثنى
الواقدى قال حدّثنا ابرهيم بن جعفر عن عمرو بن الحرث عن ابى قَبيل
حُيَىّ بن هانئ المَعافِرى عن شيخ من حِمْيَر قال شهدتُ النوبة مرّتين فى
ولاية عمر بن الخطّاب فلم ار قوما احدّ فى حرب منهم لقد رايتُ احدهم
يقول للمسلم اين تحبُّ ان اضع سهمى منك فربّما عبث الفتى منّا فقال
فى مكان كذا [a] فلا يخطئه كانوا يكثرون الرمى بالنبل فما يكاد يرى من
نبلهم فى الارض شىء فخرجوا الينا ذات يوم فصافّونا ونحن نريد ان نجعلها
حملة واحدة بالسيوف فما قدرنا على معالجتهم رمونا حتّى ذهبت الاعين
فعُدّت مائة وخمسين عينًا مفقوءة فقلنا ما لهاولاء خير من الصلح انّ
سلبهم لقليل وانّ نكايتهم لشديدة فلم يصالحهم عمرو ولم يزل يكالبهم
حتّى نزع [b] وولى عبد الله بن سعد بن ابى سرح فصالحهم ، قال الواقدى
وبالنوبة ذهبت عين معوية بن حُدَيج الكِنْدى وكان اعور ، حدّثنا ابو
عبيد القسم بن سلّام قال حدّثنا عبد الله بن صالح عن ابن لَهِيْعَة عن يزيد 278
بن ابى حبيب قال ليس بيننا وبين الاساود عهد ولا ميثاق انّما هى
هدنة بيننا وبينهم على ان نعطيهم شيئًا [c] من قمح وعدس ويعطونا رقيقًا
فلا باس بشراء رقيقهم منهم او من غيرهم ، حدّثنا ابو عبيد عن عبد
الله بن صالح عن الليث بن سعد قال انّما الصلح بيننا وبين النوبة على

---

a) A. كذى. b) A. ىلدح. c) A. بشرى.

ان لا نقاتلهم ولا يقاتلونا وان يعطونا رقيقًا ونعطيهم بقدر ذلك طعامًا
فان باعوا نساءهم وابناءهم لم ار بذلك باسًا ان يشترى، ومن رواية ابى
البُخْتُرى وغيره انّ عبد الله بن سعد بن ابى سرح صالح اهل النوبة
على ان يهدوا فى السنة اربعمائة راس يخرجوا بها[a] ياخذون بها طعامًا،
وكان المهدى امير المومنين امر بالزام النوبة فى كلّ سنة ثلثمائة راس
وستّين راسًا وزرافة على ان يُعْطوا قمحًا وخلّ خمر وثيابًا وفُرشًا او قيمته،
وقد ادّعوا حديثًا انّه ليس يجب عليهم البقط[b] لكلّ سنة وانّهم كانوا
طولبوا بذلك فى خلافة المهدى فرفعوا اليه انّ هذا البقط ممّا ياخذون
من رقيق اعدائهم فاذا لم يجدوا منه شيًا عادوا على اولادهم فاعطوا
منهم فيه بهذه العدّة فامر ان يحملوا فى ذلك على ان يوخذ منهم لكلّ
ثلث سنين بقط سنة ولم يوجد لهذه الدعوى ثبت فى دواوين الحضرة
ووجد فى الديوان بمصر، وكان المتوكّل على الله امر بتوجيه رجل يقال
له محمّد بن عبد الله ويعرف بالقُمّى الى المعدن بمصر واليًا عليه وولّاه
279 القُلْزم وطريق الحجاز وبذرقة حاجّ مصر فلمّا وافى المعدن حمل الميرة فى
المراكب من القلزم الى بلاد البُجَة ووافى ساحلًا يعرف بعَيْذاب فوافته
المراكب هناك فاستعان بتلك الميرة وتقوّتها ومن معه حتّى وصل الى
قلعة ملك البُجَة فناهضه وكان فى عدّة يسيرة فخرج اليه البُجَوىّ[c] فى
الدهم على ابل مخزّمة فعمد القُمّى الى الاجراس فقلّدها الخيل فلمّا سمعت
الابل اصواتها تقطّعت بالبُجَويّين فى الاودية والجبال وقتل صاحب البُجَة
ثمّ قام من[d] بعده ابن اخته[e] وكان ابوه احد ملوك البُجَويّين وطلب

---

a) B. يخرجونها. b) B. البقط عليهم. c) Teschdíd in B. additur.
d) A. om. e) Codd. اخمه, Maqrízí, I, p. ١٩٩ اخيه, sed v. Quatremère, *Mém. géogr. et histor. sur l'Égypte*, II, p. 136; cf. 151. — Lubet hic adscribere sequentia ex *Mokaffa* al-Maqrízii: محمد بن عبد الله القمى ولاه المتوكل على الله حرب البجة فى سنة

الهدنة فان المتوكل على الله تلك الا ان يطأ بساطه فقدم سر من راى فصولح في سنة ٢٤١ على اداء الاتاوة والبقط ورد مع القمى فاهل البجة

---

٢٤١ وجعل اليه معونة قفط والاقصر واسنا وارمنت واسوان وكتب الى عنبسة بن اسحق الضبى امير مصر بازاحة علته واعطائه من الجند ما يحتاج اليه وذلك ان البجاة غارت على ارض مصر وامتنعت من اداء ما كانوا يؤدونه عن معادن الذهب التى بارضهم فكتب صاحب البريد بمصر بخبرهم وانهم قتلوا عدة من المسلمين ممن يعمل فى المعادن فهرب المسلمون من ارضهم خوفا على انفسهم فشاور المتوكل فى امرهم فذكر له انهم اهل بادية اصحاب ابل وماشية وان الوصول الى بلادهم صعب لانها مفاوز وبينها وبين بلاد الاسلام مسيرة شهر فى ارض قفر وجبال وعرة وان من يدخلها من الجيوش يحتاج ان يتزود لمدة اشهر حتى يخرج منها فان جاوز تلك المدة هلك واخذتهم البجاة باليد وان ارضهم لا ترد على السلطان شيئا فامسك المتوكل عنهم فطمعوا وزاد شرهم حتى خاف اهل الصعيد على انفسهم منهم فبعث القمى الى محاربتهم فلما قدم على عنبسة قام له بما يحتاج اليه وسار الى ارض البجة وتبعه ممن يعمل فى المعادن ومن المطوعة عالم كبير بلغت عدتهم نحو العشرين الفا ما بين فارس وراجل ووجه الى القلزم فحمل له فى البحر سبع مراكب موقرة بالدقيق والزيت والتمر والسويق والشعير وامر اصحابه ان يوافوه بها فى ساحل البحر مما يلى بلاد البجة ومضى حتى جاوز المعادن التى يعمل فيها الذهب وصار الى حصونهم وقلاعهم فخرج اليه ملكهم على بابا فى جيش كبير اضعاف من مع القمى وهم على ابل فرة تشبه المهارى فتحاربوا اياما ولم يصدقهم على بابا القتال لتطول الايام وتفنى ازواد المسلمين وعلوفاتهم فياخذهم بغير حرب فاقبلت المراكب التى فيها الاقوات فى البحر ففرق القمى ما فيها على اصحابه فاتسعوا فلما راى على بابا ذلك قصدهم وصدقهم القتال فاقتتلوا قتالا شديدا وكانت ابلهم زعرة تنفر من كل شىء فلما راى القمى ذلك جمع كل جرس فى عسكره وجعلها فى اعناق خيله ثم حمل على البجة فنفرت ابلهم من اصوات الاجراس وفرت على الجبال والاودية وتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون حتى ادركهم الليل فرجعوا الى معسكرهم ولم يقدر القمى على احصاء القتلى لكثرتهم فطلب على بابا الامان فامنه القمى على ان يؤدى ما عليه فحمل اليه الخراج للمدة التى منعها وهى اربع سنين وسار عنهم الى مصر وعاد الى بغداد ومعه على بابا وقد استخلف ابنه فلما دخل على المتوكل خلع عليه وعلى اصحابه الديباج وولى المتوكل سعد الخادم البجة وطريق ما بين مصر ومكة فولى سعد محمد القمى ذلك فعاد اليها ومعه على بابا وهو على دينه ومعه صنم من حجارة كهيئة الصبى يسجد له فنزل القمى اسوان واقام بها مدة ومات

على الهدنة يؤدّون ولا يمنعون المسلمين من العمل فى معدن الذهب وكان ذلك فى الشرط على صاحبهم »

فى امر القراطيس

قالوا كانت القراطيس تدخل بلاد الروم من ارض مصر ويأتى العرب من قبل الروم الدنانير فكان عبد الملك بن مرون اول من احدث الكتاب الّذى يكتب فى رؤوس الطوامير من قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ وغيرها من ذكر الله فكتب اليه ملك الروم انّكم احدثتم فى قراطيسكم كتابًا نكرهه فان تركتموه والّا اتاكم فى الدنانير من ذكر نبيّكم ما تكرهونه قال فكبر ذلك فى 280 صدر عبد الملك فكره ان يدع سنّة حسنة سنّها فارسل الى خٰلد بن يزيد بن معٰوية فقال له يابا هاشم احدى بنات طَبَق واخبره الخبر فقال افرخ روعك يا امير المومنين حرّم دنانيرهم فلا يتعامل بها واضرب للناس سككًا ولا تُعف هاولاء الكفرة ممّا كرهوا فى الطوامير فقال عبد الملك فرجتها عنّى فرج الله عنك وضرب الدنانير » قال عُوانة بن الحَكَم وكانت الاقباط تذكر المسيح فى رؤوس الطوامير وتنسبه الى الربوبية تعالى الله علوًّا كبيرًا وتجعل الصليب مكان بسم الله الرحمٰن الرحيم فلذلك كره ملك الروم ما كره واشتدّ عليه تغيير عبد الملك ما غيّره » وقال المدائنى قال مَسْلَمَة بن مُحارِب اشار خٰلد بن يزيد على عبد الملك بتحريم دنانيرهم ومنع من التعامل بها وان يدخل بلاد الروم شىء[a] من القراطيس فمكث حينًا لا يحمل اليهم »

---

a) B. شيًّا.

فتوح السواد

خلافة ابى بكر الصديق رضى الله عنه

قالوا وكان المثنّى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم الشيبانى يغير على السواد فى رجال من قومه فبلغ ابا بكر الصدّيق رضه خبره فسأل عنه فقال له قيس ابن عاصم بن سنان المنقرى هذا رجل غير خامل الذكر ولا مجهول النسب ولا ذليل العماد هذا المثنّى بن حارثة الشيبانى ثمّ انّ المثنّى قدم على ابى بكر فقال له يا خليفة رسول الله استعملنى على من اسلم من قومى اقاتل هذه الاعاجم من اهل فارس فكتب له ابو بكر فى ذلك عهدًا فسار حتّى نزل خفّان ودعا قومه الى الاسلام فاسلموا ثمّ انّ ابا بكر رضه كتب الى خالد ابن الوليد المخزومى يأمره بالمسير الى العراق ويقال بل وجّهه من المدينة وكتب ابو بكر الى المثنّى بن حارثة يأمره بالسمع والطاعة له وتلقّيه وكان مذعور بن عدىّ العجلىّ قد كتب الى ابى بكر يعلمه حاله وحال قومه ويسأله توليته قتال الفرس فكتب اليه يأمره بان ينضمّ الى خالد فيقيم معه اذا اقام [b] ويشخص اذا شخص فلمّا نزل خالد النّباج لقيه المثنّى بن حارثة بها واقبل خالد حتّى اتى البصرة وبها سويد بن قطبة الذهلى (وقال غير ابى مخنف كان بها قطبة بن قتادة الذهلى) من بكر بن وائل ومعه جمعة من قومه وهو يريد ان يفعل بالبصرة مثل فعل المثنّى بالكوفة ولم تكن الكوفة يومئذ انّما كانت الحيرة فقال سويد لخالد انّ اهل الابلّة قد جمعوا لى ولا احسبهم امتنعوا منّى الّا لمكانك قال له خالد فالرأى ان اخرج من البصرة نهارًا ثمّ اعود ليلًا فادخل عسكرك باصحابى فان صبحوك حاربناهم

a) A. om. b) B. قام.

ففعل خلد ذلك وتوجّه نحو الحيرة فلمّا جنّ عليه الليل انكفأ[a] راجعا حتّى صار الى عسكر سويد فدخله باصحابه واصبح الأبلّيون وقد بلغهم انصراف خلد عن البصرة فاقبلوا نحو سويد فلمّا رأوا كثرة من فى عسكره سُقط فى ايديهم وانكسروا فقال خلد احملوا عليهم فانّى ارى هيئة قوم قد القى الله فى قلوبهم الرعب فحملوا عليهم فهزموهم وقتل الله منهم بشرا وغرّق طائفة فى دجلة البصرة ثمّ مرّ خلد بالخُرَيبة ففتحها وسبى من فيها واستخلف بها فيما ذكر الكلبى شُرَيح بن عامر بن قَيْن من بنى سعد بن بكر بن هوازن وكانت مسلحة للعجم، ويقال ايضا انّه اتى النهر الّذى يعرف بنهر المرأة[b] فصالح اهله وانّه قاتل جمعا بالمَذار، ثمّ سار يريد الحيرة وخلّف سُويد بن قُطْبة على ناحيته وقال له قد عركنا هذه الاعاجم بناحيتك عركةً اذلّتهم لك ، وقد روى انّ خلدا لمّا كان بناحية اليمامة كتب الى ابى بكر يستمدّه فامدّه بجَرير بن عبد الله البجلى فلقيه جرير منصرفا من اليمامة فكان معه وواقع صاحب المَذار بامره والله اعلم ، وقال الواقدى والّذى عليه اصحابنا من اهل الحجاز انّ خلدا[c] قدم المدينة من اليمامة ثمّ خرج منها الى العراق على فيد والثَّعْلَبيّة ثمّ اتى الحيرة ، قالوا ومرّ خلد بن الوليد ببَنْدَوَرْد[d] من كَسْكَر فافتتحها وافتتح دُرْنى وذواتها بامان بعد ان كانت من اهل زَنْدَوَرْد[e] مراماة للمسلمين ساعة، واتى هُرْمُز جرد فآمن اهلها ايضا وفتحها، واتى أُلّيس[f] فخرج اليه جابان عظيم العجم فقدّم اليه المثنّى بن حارثة الشيبانى فلقيه بنهر الدم وصالح خلد اهل أُلّيس[f] على ان يكونوا عيونا للمسلمين على الفرس وادلّاء واعوانا، واقبل خلد الى مجتمع الانهار فلقيه ازاذبه[g] صاحب مسالح كسرى فيما

282

---

a) A. انكفى. b) Cf. ad *Meracid* III, p. ٢٥١. c) A. add. لما. d) A. بزندرود. e) A. زندورد. f) A. أُلّيس. g) A. ازاذبة, B. ازادبه; cf. Tabari II, p. 32 sq.

بينه وبين العرب فقاتله المسلمون وهزموه ثمّ نزل خلد خَفّان ويقال بل
سار قاصدًا الى الحيرة فخرج اليه عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حَيَّان[a] 243
ابن بُقَيْلة واسم بُقَيْلة الحرث وهو من الازد وهانئ بن قَبيصة بن مسعود
الشيبانى واياس بن قبيصة الطائى ويقال فَرْوة بن اياس وكان اياس عامل
كسرى أبَرْويز على الحيرة بعد النعمن بن المنذر فصالحوه على مائة الف
درهم ويقال على ثمانين الف درهم فى كلّ عام وعلى ان يكونوا عيونًا للمسلمين
على اهل فارس وان لا يَهْدِم لهم بيعةً ولا قصرًا[b] وروى ابو مِخْنَف عن
ابى المُثنّى الوليد بن القُطامى وهو الشَرْقى بن القُطامى الكلبى انّ عبد
المسيح استقبل خلدًا وكان كبيرا لسنّ فقال له خلد من اين اقصى اثرك
يا شيخ فقال من ظهر ابى قال فمن[c] اين خرجتَ قال من بطن امّى قال
ويحك فى اىّ شىء انت قال فى ثيابى قال ويحك على اىّ شىء انت قال
على الارض قال اتعقل قال نعم واقيّد قال ويحك انّما اكلّمك بكلام الناس
قال وانا انما اجيبك جواب الناس قال اسِلْمٌ انت ام حرب قال بل سلم
قال فما هذه الحصون قال بنيناها للسفيه حتّى يجىء الحليم[c] ثمّ تذاكرا
الصلح فاصطلحا على مائة الف يؤدّونها فى كلّ سنة فكان[d] الّذى أُخذ
منهم اوّل مال حمل الى المدينة من العراق واشترط عليهم ان لا يبغوا
المسلمين غائلة وان يكونوا عيونًا على اهل فارس وذلك فى سنة ١٢ .
وحدّثنى الحسين بن الاسود عن يحيى بن ادم قال سمعت انّ اهل
الحيرة كانوا ستّة الف رجل فالزم[f] كلّ رجل منهم اربعة عشر درهمًا وزن
خمسة فبلغ ذلك اربعة وثمانين الفا وزن خمسة تكون ستّين وزن سبعة
وكتب لهم بذلك كتابًا قد قرأته[e] وروى عن يزيد بن نُبَيشة العامرى 244

---

a) B. خيار; cf. Ibn Doraid p. ٢٨٩, Tabarí II, p. 46 et 36. b) B. فقال من. c) B. fortasse الحكيم. d) B. وكان. e) A. اول ما حمل من. f) A. فكانوا الزم.

انّه قال قدمنا العراق مع خلد بن الوليد فانتهينا الى مسلحة العُذَيب ثمّ اتينا الحيرة وقد تحصّن اهلها فى القصر الابيض وقصر ابن بُقَيلة وقصر العَدَسيّين فاجلنا الخيل فى عرصاتهم ثمّ صالحونا « قال ابن الكلبى العَدَسيّون من كلب نسبوا الى امّهم وهى كلبيّة ايضا « وحدّثنى ابو مسعود الكوفى عن ابن مُجالد عن ابيه عن الشعبى انّ خُرَيم[a] بن أَوْس ابن حارثة بن لام الطائىّ قال للنبى صلّعم ان فتح الله عليك الحيرة فاعطنى ابنة بُقَيلة فلمّا اراد خلد صلح اهل الحيرة قال له خُريم انّ النبىّ صلّعم جعل لى بنت بقيلة فلا تدخلها فى صلحك وشهد له بشير بن سعد ومحمّد بن مَسْلَمَة الانصاريان فاستثناها فى[b] الصلح ودفعها الى خُرَيم فاشتريت منه بالف درهم وكانت عجوزا قد حالت عن عهده فقيل له ويحك لقد ارخصتها كان اهلها يدفعون اليك اضعاف ما سالت بها فقال ما كنت اظنّ[c] عددا يكون اكثر من عشر مائة « وقد جاء فى الحديث انّ الّذى سال النبىّ صلّعم بنت بُقيلة رجل من ربيعة والاوّل اثبت «« قالوا وبعث خلد بن الوليد بَشير بن سعد ابا النعمان بن بشير الانصارى الى بانقِيا فلقيته خيل الاعاجم عليها فَرُّخْبَنْداذ فرشقوا مَنْ معه بالسهام وحمل عليهم فهزمهم وقتل فَرُّخْبنداذ ثمّ انصرف وبه جراحة انتقضت به وهو بعين التمر فمات منها ويقال انّ خلدا لقى فَرُّخْبنداذ بنفسه وبشير معه « ثمّ بعث خلد جرير بن عبد الله البَجَلىّ الى اهل بانقِيا فخرج

285 اليه بُصْبُهْرى بن صَلُوبا فاعتذر اليه من القتال وعرض الصلح فصالحه جرير على الف درهم وطيلسان « ويقال انّ ابن صَلُوبا اتى خلدا فاعتذر اليه وصالحه

---

a) A. حزيم, Mawerdí, p. ٣٢٣ حريم; Saif apud Tab. II, p. 40, 44 de alio viro haec narrat, nempe de Schowail Tayita. Filiam Bokailae appellat Karâma. b) Maw. من. c) Maw. add. ان.

هذا الصلح فلمّا قتل مهران ومضى يوم النخيلة اتاهم جرير فقبض منهم
ومن اهل الحيرة صلحهم وكتب لهم كتابا بقبض ذلك ٭ وقوم ينكرون أن
يكون جرير بن عبد الله قدم العراق الّا فى خلافة عمر بن الخطّاب ٭
وكان ابو مخنف والواقدى يقولان قدمها مرّتين ٭ قالوا وكتب خلد
لبُصْبُهرى بن صلوبا كتابا ووجد الى ابى بكر بالطيلسان مع مال الحيرة وبالالف
درهم فوهب الطيلسان للحسين بن علىّ رضّهما ٭ وحدّثنى[a] ابو نصر
التمّار قال نا شريك بن عبد الله النخعى عن الحجّاج بن أرطاة عن الحكم
عن عبد الله بن مغفّل المزنى قال ليس لاهل السواد عهد الّا الحيرة
وأُلّيس[b] وبانقيا ٭ وحدّثنى الحسين بن الاسود قال نا يحيى بن ادم
عن المفضّل بن المهلهل عن منصور عن عبيد بن الحسن او ابى الحسن
عن ابن مغفّل[d] قال لا يصلح بيع ارض دون الجبل الّا ارض بنى صلوبا
وارض الحيرة[e] ٭ وحدّثنى الحسين بن الاسود قال نا يحيى بن ادم عن
الحسن[f] بن صالح عن الاسود بن قيس عن ابيه قال انتهينا الى الحيرة
فصالحناهم على كذا وكذا[g] ورحل قال فقلت وما صنعتم بالرحل قال لم يكن
لصاحب منّا[h] رحل فاعطيناه ايّاه ٭ وحدّثنا ابو عبيد قال نا ابن ابى
مريم عن السَّرِىّ[i] بن يحيى عن حُميد بن هلال أنّ خلدا لمّا نزل الحيرة
صالح اهلها ولم يقاتلوا وقال ضرار بن الازور الأسدى ٦

أَرِقْتُ بِبَانِقْيَا وَمَنْ يَلْقَ مِثْلَ مَا لَقِيتُ بِبَانِقْيَا مِنَ ٱلْجُرْحِ يَأْرَقِ

وقال الواقدى المجتمع عليه عند اصحابنا أنّ ضرارا قتل باليمامة ٭ قالوا
واتى خلد الفلاليج منصرفه من بانقيا وبها جمع للعجم فتفرّقوا ولم يلق

a) B. حدثنى. b) Codd. وأُلّيس. c) A. om. d) Codd. معقل. e) A. والحيرة. f) Codd. الحسين. g) A. كذى وكذى. h) B. لنا. i) Pronuncio sic coll. *Moschtabih*. Ibn Hadjar I, p. ٨٣ sq. السَّرِىّ.

كيدًا فرجع الى الحيرة فبلغه انّ جابان فى جمع عظيم بتُسْتَر فوجّه اليه المثنّى بن حارثة الشيبانى وحنظلة بن الربيع[a] بن رَباح الأُسَيْدى من بنى تميم وهو الّذى يقال له حنظلة الكاتب فلمّا انتهيا اليه هرب[b] وسار خٰلد الى الانبار فتحصّن اهلها ثمّ اتاه مَنْ دلّه على سوق بغداذ[c] وهو السوق العتيق الّذى كان عند قرن الصّراة فبعث خٰلد المثنّى بن حارثة فاغار عليه فملا المسلمون ايديهم من الصفراء والبيضاء وما خفّ محمله من المتاع ثمّ باتوا بالسَّيْلَحِين واتوا الانبار وخٰلد بها فحصروا اهلها وحرقوا فى نواحيها وانّما سمّيت الانبار لانّ اهراء العجم كانت بها وكان اصحاب النعمٰن وصنائعه يعطون ارزاقهم منها فلمّا راى اهل الانبار ما نزل بهم صالحوا خٰلدًا على شىء رضى به فاقرّهم، ويقال انّ خٰلدًا قدّم المثنّى الى بغداد ثمّ سار بعده فتولّى الغارة عليها ثمّ رجع الى الانبار وليس ذلك بثبت، وحدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنى يحيى بن ادم قال ثنا الحسن ابن صالح عن جابر عن الشّعْبى انّه قال لاهل الانبار عهد وعقد، وحدّثنى

247 مشايخ من اهل الانبار انّهم صولحوا فى خلافة عمر رحمه الله على طسوجهم على اربع مائة الف درهم والف عباءة قَطَوانيّة فى كلّ سنة وتولّى الصلح جرير بن عبد الله البجلى ويقال صالحهم على ثمٰنين الفًا والله اعلم،

قالوا وفتح جرير بوازيج الانبار وبها قوم من مواليه، قالوا واتى خٰلد بن الوليد رجل دلّه على سوق يجتمع فيها كلب وبكر بن وائل وطوائف من قُضَاعة فوق الانبار فوجّه اليها المثنّى بن حارثة فاغار عليها فاصاب ما فيها وقتل وسبى، ثمّ اتى خٰلد عين التمر فالصق بحصنها وكانت فيه مسلحة للاعاجم عظيمة فخرج اهل الحصن فقاتلوا ثمّ لزموا حصنهم فحاصرهم

a) Ibn Doraid p. ١٣٧ et Ibn Cotaiba p. ١٥٣ ربيعة بن صيفى. b) Codd. hic et plerumque sine punctis. c) B. واغار.

خالد والمسلمون حتّى سألوا الامان فأبى أن يؤمنهم وافتتح الحصن عنوة
وقتل وسبى ووجد فى كنيسة هناك جماعة سباهم فكان من ذلك السبى
حُمْران بن أَبان بن خالد النمرى وقوم يقولون كان اسم ابيه ابا وحُمْران
مولى عثمان وكان للمُسَيِّب بن نَجَبة الفزارى فاشتراه[a] منه فاعتقه ثمّ انّه
وجّهه الى الكوفة للمسألة عن عامله فكذب فاخرجه من جواره فنزل البصرة،
وسيرين ابو محمّد بن سيرين واخوته وهم يحيى بن سيرين وانس بن
سيرين ومعبد بن سيرين وهو اكبر اخوته وهم موالى أنس بن مالك
الانصارى وكان من ذلك السبى ايضا ابو عَمْرة جدّ عبد الله بن عبد
الاعلى الشاعر، ويَسار جدّ محمّد بن اسحق صاحب السيرة وهو مولى
قيس بن مَخْرَمة بن المطّلب بن عبد مناف، وكان منهم مُرّة ابو عبيد
جدّ محمّد بن زيد بن عبيد بن مرّة وقيس بن محمّد بن زيد[b] بن
عبيد بن مُرّة صاحب القصر عند الحَرّة ابن محمّد هذا وبنوه يقولون 248
عبيد بن مرّة[c] بن المُعَلّى الانصارى ثمّ الزُّرَقى، ونُصَير ابو موسى بن نُصَير
صاحب المغرب وهو مولى لبنى اميّة واهله بالثغور[d] موالٍ من اولاد من اعتق
يقولون ذلك وقال ابن الكلبى كان ابو فَرْوة عبد الرحمن بن الاسود ونُصَير
ابو موسى بن نُصَير عربيّين من أَراشة من بَلِىّ سُبيا ايّام ابى بكر رحمه من
جبل الجليل بالشام وكان اسم نُصَير نصرا فصُغِّر واعتقه بعض بنى اميّة
فرجع الى الشام وولد له موسى بقرية يقال لها كفرمرى[e] وكان اعرج، وقال
الكلبى وقد قيل انّهما اخوان من سبى عين التمر وانّ ولاءهما لبنى ضبّة .،
وقال علىّ بن محمّد المدائنى يقال انّ ابا فروة ونُصَيرا كانا من سبى عين
التمر فابتاع ناعم الأسَدى ابا فروة ثمّ ابتاعه منه عثمان وجعله يحفر

---

a) B. فابتاعه. b) A. om. زيد بن, cf supra p. 17. c) Supra p. 17 بن مرة omittitur. d) B. بالمغرب. e) Hunc fortasse pagum designat Merāṣid V. كفرمثرى.

القبور فلمّا وثب الناس به كان معهم عليه فقال له رُدّ المدالم[a] فقال له انت اوّلها ابتعتك من مال الصدقة لتحفر القبور فتركت ذلك وكان ابنه عبد الله بن ابى فروة من سراة الموالى والربيع صاحب المنصور الربيع بن يونس بن محمّد بن ابى فروة وانّما لقب ابو فروة بفروة كانت عليه حين سبى . وقد قيل انّ خلدا صالح اهل حصن عين التمر وانّ هذا السبى وجد فى كنيسة ببعض الطسوج وقيل انّ سيرين من اهل جرجرايا وانه كان زائرا لقرابة له فأُخذ[b] فى الكنيسة معهم . حدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنى يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن اشعث عن 20 الشعبى قال صالح خلد بن الوليد اهل الحيرة واهل عين التمر وكتب بذلك الى ابى بكر فاجازه . قال يحيى فقلت للحسن بن صالح فاهل عين التمر مثل اهل الحيرة[c] انه ليس على اراضيهم[d] شىء فقال[e] نعم . قالوا وكان هلال بن عَقّة[f] بن قيس بن البشر[g] النّمرى على النّمر ابن قاسط بعين التمر فجمع لخلد وقاتله فظفر به فقتله وصلبه وقال ابن[h] الكلبى كان على النمر يومئذ عَقّة بن قيس بن البشر بنفسه[i] . قالوا وأُتى بشير بن سعد[k] الانصارى جرح فمات فدفن بعين التمر ودفن الى جنبه عمير بن رئاب بن مُهَشّم بن سعيد بن سهم بن عمرو وكان اصابه سهم بعين التمر فاستشهد . ووجّه خلد بن الوليد وهو بعين التمر النّسير بن دَيْسم بن ثور الى ماء لبنى تغلب فطرقهم ليلًا فقتل واسر وساله رجل من الاسرى ان يطلقه على ان يدلّه على حىّ من ربيعة ففعل فأتى النسير ذلك الحىّ فبيّتهم فغنم وسبى ومضى الى ناحية تكريت فى البرّ

---

a) Barbarice pro المظالم. b) B. واخذ. c) A. الجزيرة. d) B. ارضهم. e) B. قال. f) A. عَقّة, B. عُقّة. Tabari II, p. 130 عقبة; cf. p. 62 et 68. g) Codd. البشر, النسر et البشر. h) A. om. ابن. i) B. نفسه. k) A. سعيد.

فغنم المسلمون ٭ وحدّثنى ابو مسعود الكوفى عن محمّد بن مروان أنّ
النُسَير اتى عُكْبَرَآء فامن اهلها واخرجوا لمن معه طعامًا وعلفًا ثمّ مرّ بالبَرَدان ᵃ
فاقبل اهلها يعدون من ᵇ بين ايدى المسلمين فقال لهم لا باس فكان
ذلك امانًا ٭ قال ᶜ ثمّ اتى المُخَرِّم قال ابو مسعود ولم يكن يدعى يومئذ
مُخَرِّمًا انما نزله بعض ولد مُخَرِّم بن حَزْن بن زياد بن أَنَس بن الدَيَّان
الحارثىّ فسمّى به فيما ذكر هشام بن محمّد الكلبى ٭ ثمّ عبر المسلمون
جسرًا كان معقودًا عند قصر سابور الّذى يعرف اليوم بقصر عيسى بن 90
علىّ فخرج اليه خُرْزاد بن ماهَبَنْداذ ᵈ وكان موكّلًا به فقاتلوه وهزموه ثمّ
تجمّعوا فاتوا عين التمر ٭ وقال الواقدى وقد اشترك ᵉ بن حارثة النُسَير وحُذَيفة
ابن مِحْصَن بعد يوم الجسر وبعد انحيازه بالمسلمين الى خَفَّان وذلك فى خلافة
عمر بن الخطّاب فى خيل فاوقعا بقوم من بنى تغلب وعبرا الى تَكْرِيت
فاصابا نعمًا وشاء ٭ وقال عتّاب بن ابرهيم فيما ذكر لى عنه ابو مسعود أنّ
النُسَير وحذيفة آمنا اهل تكريت وكتبا لهم كتابًا انفذه له عُتْبَة بن فَرْقَد
السُلَمىّ حين فتح الطيرهان والموصل وذكر ايضًا أنّ النُسَير توجّه من قبل
خلد بن الوليد فاغار على قرى مَسْكِن وقطربّل فغنم منها غنيمة حسنة ٭
قالوا ثمّ سار خلد من عين التمر الى الشام وقال للمثنّى بن حارثة ارجع
رحمك الله الى سلطانك فغير مُقَصِّر ولا وانٍ وقال الشاعر

صَبَحْنَا بِالْكَتَائِبِ حَىَّ بَكْرٍ   وَحَيًّا مِنْ قُضَاعَةَ غَيْرَ مِيلِ
أَبَحْنَا دَارَهُمْ وَالْخَيْلُ تَرْدِى   بِكُلِّ سَمَيْدَعٍ سَامِى ٱلتَّلِيلِ

يعنى من كان فى السوق الّذى فوق الانبار وقال آخر

وَلِلْمُثَنَّى بِٱلْعَالِ مَعْرَكَةٌ   شَاهَدَهَا مِنْ قَبِيلِهِ بَشَرُ

a) A. بالبردان. b) A. om. من. c) B. om. d) B. ماهبنداد. e) B. المثنى.

يعنى بالعال الانبار وقطربّل ومَسْكِن وبادُورَيا فاراد سوق بغداذ [a]

كَتِيبَةٌ أَفْزَعَتْ بِوَقْعَتِهَا   كِسْرَى وَكَادَ ٱلْإِيوَانُ يَنْفَطِرُ
وَشَجَّعَ ٱلْمُسْلِمُونَ إِذْ حَذِرُوا   وَفِي صُرُوفِ ٱلتَّجَارِبِ ٱلْعِبَرُ
سَهَّلَ نَهْجَ ٱلسَّبِيلِ فَٱقْتَفَرُوا   آثَارَهُ وَٱلْأُمُورُ تُقْتَفَرُ

وقال بعضهم حين لقوا حُرزاد

قَالَ مِنَّا ٱلْفَارِسِيُّ ٱلْحَذِرَه[b]   حِينَ لَقِينَاهُ دُوَيْنَ ٱلْمَنْصَرَه
بِخَيْلٍ قُبًّا لُحُوقٍ مُضْمَرَه   بِمِثْلِهَا يُهْزَمُ جَمْعُ ٱلْكَفَرَه

يعنى بمَنْصَرة تلّ عَقَرْقُوف ، وكان شخوص خالد الى الشام فى شهر ربيع الآخر ويقال فى شهر ربيع الأوّل سنة ١٣ ، وقال قوم انّ خالدا اتى دومة من عين التمر فافتتحها ثمّ اقبل الى الحيرة ثمّ منها مضى الى الشام واصحّ ذلك مسيره من عين التمر ،

خلافة عمر بن الخطّاب رضى الله عنه

قالوا ثمّ استخلف عمر بن الخطّاب رضه فوجّه ابا عبيد بن مسعود بن[c] عمرو بن عمير بن عوف بن عُقْدة بن عِيَرَة[d] بن عوف بن ثَقيف وهو ابو المختار بن ابى عبيد الى العراق فى الف وكتب الى المثنّى بن حارثة يامره بتلقّيه والسمع والطاعة له وبعث مع ابى عبيد سَليط بن قيس بن عمرو الانصارى وقال له لولا عجلة فيك لولّيتك ولكنّ الحرب زَبُون[e] لا يصلح لها الّا الرجل المكيث ، وجعل ابو عبيد لا يمرّ بقوم من العرب الّا رغّبهم فى الجهاد والغنيمة فصحبه خلق فلمّا صار بالعُذَيب بلغه انّ جابان

a) B. haec inde a يعنى ponit post versum سهل نهج. b) A. الحَذَرَه. c) Hinc genealogia desideratur in *Tab.* Wüstenf. G. 20. d) A. عَمْرَه. e) B. ديون.

الأعجمى بتُنْسْتَر فى جمع كثير فلقيه فهزم جمعه واسر منهم ثمّ اتى نُرْسَى 292
بها جمع للعجم فهزمهم الى كَسْكَر وسار الى الجالينوس[b] وهو بباروسْما
فصالحه ابن الأنْدَرْزَغَر[a] عن كلّ راس على اربعة دراهم على ان ينصرف ووجّه
ابو عبيد المثنّى الى زَنْدَوَرْد[c] فوجدهم قد نقضوا فحاربهم فظفر وسبى[d]
ووجّه عروة بن زيد الخيل الطائىّ الى الزّوابى[e] فصالح دهقانها على مثل صلح
باروسْما ‖

يوم قُسّ الناطف[f] وهو يوم الجسر

قالوا بعث الفرس الى العرب حين بلغها اجتماعها ذا الحاجب
مَردانشاه وكان أقْوَس رامٍ لقّبه بَهْمَن لتبرُّكه[g] به وسُمّى ذا الحاجب لانّه
كان يعصّب حاجبيه ليرفعهما عن عينيه كِبرًا ويقال انّ اسمه رستم وعبر
ابو عبيد بالجسر فعقد واعانه على عقده اهل بانِقيا[h] ويقال انّ ذلك الجسر
كان قديمًا لاهل الحيرة يعبرون عليه الى ضياعهم فاصلحه ابو عبيد وذلك
انّه كان معتلًّا مقطوعًا ثمّ عبر ابو عبيد والمسلمون من المَرْوَحة على الجسر
فلقوا ذا الحاجب وهو فى اربعة آلف مدجّج ومعه فيل ويقال عدّة فيلة
فاقتتلوا قتالًا شديدًا وكثرت الجراحات وفشت فى المسلمين فقال سَليط
ابن قيس يا ابا عبيد قد كنت نهيتك عن قطع هذا الجسر اليهم واشرت
عليك بالانحياز الى بعض النواحى والكتاب الى امير المؤمنين بالاستمداد
فابيت وقاتل سَليط حتّى قُتل وسال ابو عبيد اين مقتل هذه الدابّة

---

a) B. الاندرز, vid. Tab. II, p. 188. Ibn Hobaisch الأنْدَرْزَغَر. b) A. haec inde ab الجالينوس om.; cf. Tab. II, p. 186. c) A. زندرود. d) A. sine punctis, B. الزوابى. e) Tab. II, p. 192 الناطق; cf. *Meracid* II, p. ٤١٣, III, p. ٨٤. f) Plane aliter Tab. II, p. 196. g) B. لتبيركه. h) B. الجبكى.

فقيل خرطومه فحمل فضرب خرطوم الفيل وحمل عليه ابو محجن بن

293 حبيب الثقفى فضرب رجله فعلقها[a] وحمل المشركون فقتل ابو عبيد
رحمه ويقال ان الفيل برك عليه فمات تحته، فاخذ اللواء اخوه الحكم فقتل
فاخذه ابنه جبر فقتل ثم ان المثنى بن حارثة اخذه ساعة وانصرف
بالناس وبعضهم على حاميه بعضا، وقاتل عروة بن زيد الخيل يومئذ قتالا
شديدا عدل بقتال جماعة، وقاتل ابو زبيد الطائى الشاعر حمية
للمسلمين للعربية وكان اتى الحيرة فى بعض اموره وكان نصرانيا، واتى المثنى
اليس[b] فنزلها وكتب الى عمر بن الخطاب بالخبر مع عروة بن زيد[c]، وكان
ممن قتل يوم الجسر فيما ذكر ابو مخنف ابو زيد الانصارى احد من جمع
القران على عهد النبى صلعم . قالوا وكانت وقعة الجسر يوم السبت فى
آخر شهر رمضان سنة ١٣ . وقال ابو محجن بن حبيب

انى تسدت نحونا ام يوسف ومن دون مسراها فياف[d] مجاهل
الى فتية بالطف نيل سراتهم وغودر افراس لهم ورواحل
مررت على الانصار وسط رحالهم فقلت لهم هل منكم اليوم قافل .

حدثنى ابو عبيد القسم بن سلام قال ثنا محمد بن كثير عن زائدة عن
اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال عبر ابو عبيد بانقيا فى
ناس من اصحابه فقطع المشركون الجسر فاصيب ناس من اصحابه، قال
اسمعيل وقال ابو عمرو الشيبانى كان يوم مهران فى اول السنة والقادسية
294 فى آخرها .

---

a) Scilicet الداية. Explicatur loco Tab. II, p. 196 فعيل ابو عبيد بمشفرته (شنعف

b) Codd. تليس ا. c) Ibn Hobaisch نشرت. d) Sic Codd. in marg. In textu بعف.

يَوْمُ مِهْرانَ وهو يَوْمُ النُّخَيْلة

قال ابو مِخْنَف وغيره مكث عمر بن الخطّاب رضه سنةً لا يذكر العراق لمُصاب ابى عُبَيد وسَلِيط، وكان المثنّى بن حارثة مقيمًا بناحية أُلَّيس[a] يدعو العرب الى الجهاد ثم انّ عمر رضه ندب الناس الى العراق فجعلوا يتحامونه ويتثاقلون عنه حتّى هَمَّ ان يغزو بنفسه وقدم عليه خلق من الازد يريدون غزو الشام فدعاهم الى العراق ورغّبهم فى غنائم آل كِسْرى فردّوا الاختيار اليه فامرهم بالشخوص وقدم جرير بن عبد الله من السَّراة فى بجيلة فسأل ان يأتى العراق على ان يعطى وقومه ربع ما غلبوا عليه فأجابه عمر الى ذلك فسار نحو العراق وقوم يزعمون انه مرّ على طريق البصرة وواقع مرزبان المَذار فهزمه، وآخرون يزعمون انّه واقع المرزبان وهو مع خالد بن الوليد، وقوم يقولون انّه سلك الطريق على فَيْد والثَّعْلَبيّة[b] الى العُذَيب، حدّثنى عفّان بن مُسْلِم قال ثنا حمّاد بن سَلَمة قال ثنا داود بن ابى هند قال اخبرنى الشَّعْبى انّ عمر وجّه جرير بن عبد الله الى الكوفة بعد قتل ابى عُبَيد اوّل من وجّه وقال هل لك فى العراق وانفلك الثُّلُث بعد الخمس قال نعم، قالوا واجتمع المسلمون بدير هند فى سنة ١٤ وقد هلك شيرويه وملكت بُوران بنت كسرى الى ان يبلغ يَزْدَجِرْد بن شَهْرِيار فبعث اليهم مِهْران بن مِهْرِبَنْداذ الهَمَذانى فى اثنى عشر الفًا فامهله المسلمون له حتّى عبر الجسر وصار ممّا يلى دير الأعور، وروى بعضهم انّ مِهْران صار عند عبور الجسر الى موضع يقال له البُوَيب وهذا[c] الموضع الّذى قُتل فيه، ويقال انّ جنبتى البُوَيب أُنْعِمَت عظامه

a) Codd. الليس. b) B. والتغلبيّة. c) B. وهو.

حتّى استوى وعفا عليها التراب زمان الفتنة وانّه ما سار هناك[a] وذلك ما
بين السَّكُون وبنى سُلَيم[b] فكان مَغيضًا للفرات زمن الأكاسرة يصبّ فى
الجَوْف وعسكر المسلمين بالنُّخَيلة وكان على الناس فيما تزعم بجيلة جرير
ابن عبد الله وفيما تقول ربيعة المثنّى بن حارثة[c] وقد قيل انّهم كانوا
مستبدّين على كلّ قوم رئيسهم فالتقى المسلمون وعدوّهم فأبلى شُرَحْبيل
ابن السِّمْط الكندى يومئذ بلاء حسنًا وقتل مسعود بن حارثة اخو المثنّى
ابن حارثة فقال المثنّى يا معشر المسلمين لا يرعكم مصرع اخى فانّ مصارع
خياركم هكذا[d] فاحملوا حملة رجل واحد مُحقِّقين[e] صابرين حتّى قتل الله
مِهْران وهزم الكفرة فتبعهم المسلمون يقتلونهم فقلّ من نجا منهم وضارب
قُرْط بن جِمّاح[f] العَبْدى يومئذ حتّى انثنى سيفه وجاء الليل فتنادوا الى
عسكرهم وذلك فى سنة ١٤ فتولّى[g] قتل مِهْران جرير بن عبد الله والمُنذر
ابن حسّان بن ضرار الضَّبّى فقال هذا انا قتلته وقال هذا انا قتلته وتنازعا[h]
نزاعًا شديدًا فأخذ المنذر منطقته واخذ جرير سائر سلبه ويقال انّ
الحصن[i] بن معبد بن زرارة بن عُدَس التميمى كان ممّن قتله . ثمّ لم
يزل المسلمون يشنّون الغارات ويتدبّعون فيما بين الحيرة وكَسْكَر وفيما بين
كسكر وسُورا وبَرِبيسما[k] وصَراة جاماسب[l] وما بين الفَلُّوجَتين والنهرين
وعين التمر واتوا حصن مليقيا وكان منشزة فقتحوه واجلوا العجم عن
منه كانت دلطف وكانوا متخوّفين قد وهن سلطانهم وضعف امرهم وعبر
بعض المسلمين نهر سُورا فأتوا كُوثَى ونهر المَلِك وباذَوريّا وبلغ بعضهم

a) Pro hisce verbis sine dubio corruptis Ibn Hobaisch habet ما سار هناك ... الا وقعوا منها على شئ. b) ونهر بنى سليم, Tabarí II, p. 212, 214. c) Vid. Tabarí II, p. 208. d) A. هكذى. e) B. محقفين. f) B. جماع. g) B. وتولى. h) B. تناوعا. i) Non memoratur al-Hiçn inter filios Ma'badi in *Tab.* Wüstenf. K. 20. k) *Meráçid* بربيسيا. l) Codd. جاماست.

كَلْوَاذَى [a] وكانوا يعيشون بما ينالون من الغارات [b] ويقال انّ بين مِهْران والقادسيّة ١٨ شهرا

يوم القادسيّة

قالوا كتب المسلمون الى عمر بن الخطّاب رضه يعلمونه كثرة من تجمّع لهم من اهل فارس ويسألونه المدد فاراد ان يغزو بنفسه وعسكر لذلك فاشار عليه العبّاس بن عبد المطّلب وجماعة من مشايخ اصحاب رسول الله صلعم بالمقام وتوجيه الجيوش والبعوث ففعل ذلك واشار عليه علىّ بن ابى طالب بالمسير فقال له انى قد عزمت على المقام وعرض على علىّ رضه الشخوص فاباه فاراد عمر توجيه سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل العَدَوىّ ثمّ بدا له فوجّه سعد بن ابى وقّاص واسم ابى وقّاص مُلك بن أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب وقال انّه رجل شجاع رامٍ ويقال انّ سعيد ابن زيد بن عمرو كان يومئذ بالشام غازيًا قالوا وسار الى العراق فقام بالثّعْلَبيّة ثلثة اشهر حتّى تلاحق به الناس ثمّ قدم العُذَيب فى سنة ١٥ وكان المثنّى بن حارثة مريضًا فاشار عليه بان يحارب العدوّ بين القادسيّة والعُذَيب ثمّ اشتدّ وجعه فحُمل الى قومه فمات فيهم وتزوّج سعد امرأته قال الواقدى توفّى المثنّى قبل نزول رُسْتم القادسيّة قالوا واقبل رستم وهو من اهل الرىّ ويقال بل هو من اهل هَمَذان فنزل بُرْس ثمّ سار فقام بين الحيرة والسَّيْلَحين اربعة اشهر لا يُقدم على المسلمين ولا يُقاتلهم والمسلمون معسكرون بين العُذيب والقادسيّة وقدّم رستم ذا الحاجب فكان معسكرًا بطيزَناباذ وكان المشركون زُهاء مائة الف وعشرين الفا ومعهم ثلثون فيلا ورايتهم العظمى التى تُدعى دِرَفْشكابيان [c] وكان جميع المسلمين ما بين

a) A. كلواذا. b) B. om. c) Vid. Vullers in v. درفش et كاويان — درفش كاويانى.

تسعة الف الى عشرة الف فاذا احتاجوا الى العلف والطعام اخرجوا خيولا
فى البرّ فعارت على اسفل الفرات وكان عمر يبعث اليهم من المدينة
الغنم والجُزر . قالوا ودنت البصرة قد مُصّرت فيما بين يوم النُّخيلة ويوم
القادسيّة مصّرها عتبة بن غزوان ثمّ استأذن للحجّ وخلّف المغيرة بن
شعبة فكتب اليه عمر بعهده فلم يلبث ان قُرف بما قُرف به فولّى ابا
موسى البصرة واشخص المغيرة الى المدينة ثمّ انّ عمر ردّه ومن شهد عليه
الى البصرة فلمّا حضر يوم القادسيّة كتب عمر الى ابى موسى يامره بامداد
سعد فمدّه بالمغيرة فى ثمانى مائة ويقال فى اربعمائة فشهدها ثمّ شخص
الى المدينة، فكتب[a] عمر الى ابى عبيدة ابن الجرّاح فامدّ سعدا بقيس
ابن هُبيرة بن المكشوح المُرادىّ فيقال انّه شهد القادسيّة ويقال بل قدم
على المسلمين وقد فرغ من حربهم وكان قيس فى سبعمائة . وكان يوم
القادسيّة فى آخر سنة ١٦ وقد قيل انّ الذى امدّ سعدا بالمغيرة عتبة
ابن غزوان وانّ المغيرة انّما ولى البصرة بعد قدومه من القادسيّة وانّ عمر
لم يخرجه من المدينة حين اشخصه اليها لما قُرف به الّا واليا على
الموقف . وحدّثنى العبّاس بن الوليد النَّرسى[b] قال حدّثنى عبد الواحد
ابن زيد عن مُجالد عن الشَّعْبى قال كتب عمر الى ابى عبيدة ابعث
قيس بن مكشوح الى القادسيّة فيمن انتدب معه فانتدب معه خلق فقدم
متعجّلا فى سبعمائة وقد فُتح على سعد فسألوه الغنيمة فكتب الى عمر فى
ذلك فكتب اليه عمر ان قيس قدم قبل دفن القتلى فاقسم له
نصيبه . قالوا وارسل رُستم الى سعد يسأله توجيه بعض اصحابه اليه
فوجّه المغيرة بن شعبة فقصد قصد سريره ليجلس معه عليه فنعته
الاساورة من ذلك وكلّمه رستم بكلام كثير ثمّ قال له قد علمتُ انّه لم

a) A. بكتب. b) Codd. النرسى.

يحملكم على ما انتم فيه الا ضيق العاش وشدة الجهد ونحن نعطيكم
ما تشبعون^a به ونصرفكم ببعض ما تحبون فقال المغيرة ان الله بعث
الينا نبيه صلعم فسعدنا باجابته واتباعه وامرنا بجهاد من خالف ديننا
حتى يعطوا^b الجزية عن يد وهم صاغرون ونحن ندعوك الى عبادة الله 299
وحده والايمان بنبيه صلعم فان فعلت والا فالسيف بيننا وبينكم فنخر
رستم غضبا ثم قال والشمس والقمر لا يرتفع الضحى غدا حتى نقتلكم
اجمعين فقال المغيرة لا حول ولا قوة الا بالله وانصرف عنه وكان على فرس
له مهزول وعليه سيف معلوب ملفوف عليه الخرق^c . وكتب عمر الى سعد
بامره بان يبعث الى عظيم الفرس قوما يدعونه الى الاسلام فوجه عمرو
ابن معدى كرب الزبيدى والاشعث بن قيس الكندى فى جماعة فمروا
برستم فأتى بهم فقال اين تريدون فقالوا صاحبكم فجرى بينهم كلام كثير
حتى قالوا ان نبينا قد وعدنا ان نغلب على ارضكم فدعا بزبيل من تراب
فقال هذا لكم من ارضنا فقام عمرو بن معدى كرب مبادرا فبسط رداءه
واخذ من ذلك التراب فيه وانصرف فقيل له ما دعاك الى ما صنعت قال
تفاءلت بان ارضهم تصير الينا ونغلب عليها ثم اتوا الملك ودعوه الى الاسلام
فغضب وامرهم بالانصراف وقال لولا انكم رسل لقتلتكم وكتب الى رستم
يعنفه على انفاذهم اليه . ثم ان عامة المسلمين وعليها زهرة بن حوية
ابن عبد الله بن قتادة التميمى ثم السعدى ويقال دون عليه قتادة بن
حوية^d لقيت خيلا للاعاجم فكان ذلك سبب الوقعة اعنى الاعاجم

---

a) A. يسعون. b) B. يردوا. c) Tabarí II, p. ١ خلق ثوب لفافة. d) A. حُرْبة, B. جوبه, v. Ibn Hadjar II, p. ٢٣. (In editione Tabarí III, p. 7 pronuntiatur hoc nomen حُوَيَّة, quam formam ad-Dsahabî non memorat).

خيلها واغاث المسلمون علاقتهم فالتحمت الحرب بينهم وذلك بعد الظهر
3111 وحمل عمرو بن معدى كرب الزبيدى فاعتنق عظيمًا من الفرس فوضعه
بين يديه فى السرج وقال انا ابو ثور افعلوا كذا ثمّ حطم فيلًا من الفيلة
وقال الزموا سيوفكم خراطيمها فانّ مقتل الفيل خرطومه وكان سعد قد
استخلف على العسكر والناس خالد بن عُرْفُطة العُذْرىّ حليف بنى زُهْرة
لعلّة وجدها وكان مقيمًا فى قصر العُذَيب فجعلت امرأته وهى سَلْمى
بنت خصفة[a] من بنى تيم الله بن ثعلبة امرأة المثنّى بن حارثة تقول
وامثنّاه ولا مثنّى للخيل فلطمها فقالت يا سعد اغيرةً[b] وجبنًا وكان ابو
محجن الثقفى بدعى غرّبه البيت عمر بن الخطّاب وقد لشربه الخمر فتخلّص
حتّى لحق بسعد ولم يكن فيمن شخص معه فيما ذكر الواقدى وشرب
خمرًا فى عسكر سعد فضربه وحبسه فى قصر العُذَيب فسأل زبراء[c] امّ ولد
سعد ان يخلّيه [illegible] ثمّ يعود الى حديده فحلفت له ليفعلنّ ان
اطلقته فركب فرس سعد وحمل على الاعاجم فخرق صفّهم وحطم الفيل
[illegible] بسعد وسعد ينظر فقال اما الفرس ففرسى واما الحملة فحملة ابى
محجن ثمّ انه رجع الى حديده ويقال انّ سَلْمى بنت خصفة اعطته
الفرس والاوّل اصحّ واثبت[d] فلمّا انقضى امر رستم قال له سعد والله لا
نضربك فى خمر بعد ما رأيتُ منك[e] ابدًا قال وانا والله لا اشربها[e] ابدًا ،
وابلى طُلَيحة بن خُوَيلد الاسدى يومئذ وضرب الجالينوس ضربة قدّت[f]
مغفره ولم تعمل فى راسه وقال قيس بن مكشوح يا قوم انّ منايا الكرام
3111 القتل فلا يكوننّ هؤلاء الغُلْف اولى بالصبر واسخى نفسًا بالموت منكم ثمّ

---

a) B. hic et infra خَضَعَة et sic Ibn Hobaisch. Tabarí contra III, p. ٢٣٩ et ٢٥٠ ut A.

b) In B. ا expuncta est. Cf. Tabarí III, p. ٩٧. c) A. زبرا, B. زبرا. Cf. Tabarí l. l.

d) B. om. e) B. اشربها l. f) Codd. عدت.

قاتل قتالاً شديداً وقتل الله رستم فوجد بدنه مملوءاً ضرباً وطعناً فلم يُعلم من قاتله وقد كان مشى اليه عمرو بن مَعْدى كَرِب وطُلَيحة بن خُوَيلد الأسدى وقُرط بن جُماح العبدى وضرار بن الازور الاسدى، وكان الواقدى يقول قُتل ضرار يوم اليمامة، وقد قيل انّ زُهير بن عبد شمس البَجَلى قتله وقيل ايضا انّ قاتله عوام بن عبد شمس وقيل انّ قاتله هلال ابن عُلّفة التيمى، وكانت[b] الوقعة بالقادسيّة يوم الخميس والجمعة وليلة السبت وهى ليلة الهرير[c] وانّما سمّيت ليلة صفّين بها، ويقال انّ قيس بن مكشوح لم يحضر القتال بالقادسيّة ولكنّه قدمها وقد فرغ المسلمون من القتال ∴ وحدّثنى احمد بن سَلْمان الباهلى عن السهمى عن اشياخه انّ سَلْمن ابن ربيعة غزا الشام مع ابى أُمامة الصُدَىّ بن عَجلان الباهلىّ فشهد مشاهد المسلمين هناك ثمّ خرج الى العراق فيمن خرج من المدد الى القادسيّة متعجّلا فشهد الوقعة واقام بالكوفة وقُتل بِبَلَنْجَر، وقال الواقدى فى اسناده خدّ قوم من الاعاجم لراياتهم وقالوا لا نبرح موضعنا حتّى نموت فحمل عليهم سلمان بن ربيعة الباهلىّ فقتلهم واخذ الراية ∴ قالوا وبعث سعد خالد بن عُرْفطة على خيل الطلب فجعلوا يقتلون من لحقوا حتّى انتهوا الى بُرْس ونزل خالد على رجل يقال له بِسْطام فاكرمه وبرّه وسمّى نهر هناك نهر بِسْطام واتى خالد بالصراة فلحق[d] جالينوس فحمل عليه كثير ابن شِهاب[e] الحارثىّ فطعنه ويقال خالد وقال ابن الكلبى قتله زُهْرة بن حَوِيّة السعدىّ وذلك اثبت، وهرب الفرس الى المدائن ولحقوا بيزدجرد وكتب سعد الى عمر بالفتح وبمصاب من اصيب ∴ وحدّثنى ابو رجاء الفارسىّ عن ابيه عن جدّه قال حضرت وقعة القادسيّة وانا مجوسىّ فلمّا رمتنا

---

a) B. وكان. b) Tabarí III, p. ٥٣, ٥٩. c) Tabarí III, p. ٩. حفروا لها وجلسوا تحتها. d) A. فلحق. e) A. هشام.

العرب بالنبل جعلنا نقول دوك دوك[a] نعنى مغازل فما زالت بنا تلك المغازل حتّى ازالت امرنا لقد دن الرجل منّا يرمى عن القوس[b] الناوكيّة فما يزيد سهمه على ان يتعلّق بثوب احدهم ولقد كانت النبلة من نبالهم تثقب الدرع الحصينه والجوشن المضاعف ممّا علينا ، وقال هشام بن الكلبى كان اوّل من قتل اعجميًّا يوم القادسيّة ربيعة بن عثمان بن ربيعة احد بنى نصر بن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور ، وقال طليحة فى يوم القادسيّة

انى ضربت الجلينوس[d] ضربة حين جياد الخيل وسط الكبه

وقال ابو محجن الثقفى حين راى الحرب

كفى حزنا أن تدعس[e] الخيل بالقنا[f] واُترك قد شدّوا علىّ[g] وثاقيا
اذا قمت عنّانى الحديد وغلّقت[h] مصاريع من دونى تصمّ[i] المناديا

وقال زهير بن عبد شمس بن عوف البجلى

انا زهير وابن عبد شمس أرديت بالسيف عظيم الفرس
رستم[k] ذا النخوة والدمقس[l] اطعت ربّى وشفيت نفسى

303

وقال الاشعث بن عبد الحجر بن سراقة الكلابى وشهد الحيرة والقادسيّة

وما غرّت بالسيلحين مطيّتى وبالقصر الا خيفةً أن[n] أعيّرا
فبتّ أمرّى يدى على بعثة وقد سدّ اشياخى معدًّا وحميرا

وقال بعض المسلمين يومئذ

---

a) Codd. دوك دول. b) B. بشقوس. Nomen adject. sequens derivatur a Pers. ناوك. c) B. om. d) Propter metrum restituendum videtur الجلينوس. e) Tabari III, p. ٢٣٩ et ٩٧ تردى. f) Tab. بالقنا. g) Tab. مشدودا. h) Tab. واغلقت. i) Tab. تصم قد دونى لا تجيب et دونى. k) A. رستم. Deinde Codd. ذى. l) A. والدمقس. m) Codd. الحجر. Dubitant utrum الحجر an الحجر pronuntiandum sit. n) Ibn Hadjar I, p. ٢٢٤ خشية ان اعيّرا.

وَقَاتَلْتُ حَتَّى أَنْزَلَ ٱللّٰهُ نَصْرَهُ وَسَعْدٌ بِبَابِ ٱلْقَادِسِيَّةِ مُعْصِمُ
فَرُحْنَا a وَقَدْ آمَتْ نِسَآءٌ كَثِيرَةٌ وَنِسْوَةُ سَعْدٍ لَيْسَ مِنْهُنَّ أَيِّمُ

وقال قيس بن المكشوح ويقال انّها لغيره

جَلَبْتُ ٱلْخَيْلَ مِنْ صَنْعَآءَ تَرْدِى بِكُلِّ مُدَجَّجٍ كَٱللَّيْثِ سَامِ b
إِلَى وَادِى ٱلْقُرَى فَدِيَارِ كَلْبٍ إِلَى ٱلْيَرْمُوكِ فَٱلْبَلَدِ ٱلشَّآمِى
وَجِئْنَا ٱلْقَادِسِيَّةَ بَعْدَ شَهْرٍ مُسَوَّمَةً دَوَابِرُهَا دَوَامِى c
فَنَاهَضْنَا هُنَالِكَ جَمْعَ كِسْرَى وَأَبْنَآءَ ٱلْمَرَازِبَةِ ٱلْكِرَامِ
فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ ٱلْخَيْلَ جَالَتْ قَصَدْتُ لِمَوْقِفِ ٱلْمَلِكِ ٱلْهُمَامِ
فَأَضْرِبُ رَأْسَهُ فَهَوَى صَرِيعًا بِسَيْفٍ لَا أَفَلَّ وَلَا كَهَامِ
وَقَدْ أَبْلَى ٱلْإِلٰهُ هُنَاكَ خَيْرًا وَفِعْلُ ٱلْخَيْرِ عِنْدَ ٱللّٰهِ نَامِ

وقال عصام بن المُقْشَعِر

فلو شَهِدَتْنِى بِٱلْقَوَادِسِ أَبْصَرَتْ جِلَادَ ٱمْرِئٍ مَاضٍ اذَا ٱلْقَوْمُ أَحْجَمُوا d
أُضَارِبُ بِٱلْمَخْشُوبِ حَتَّى أُفُلِّهِ وَأَطْعَنُ بِٱلرُّمْحِ ٱلْمُثَلِّ e وَأُقْدِمُ 304

وقال طُلَيحة بن خُوَيلد

طَرَقَتْ سُلَيْمَى أَرْحُلَ ٱلرَّكْبِ أَنَّى ٱهْتَدَيْتِ بِسَبْسَبٍ سَهْبِ
أَنِّى كَلِفْتُ سَلَامَ بَعْدَكُمُ بِٱلْغَارَةِ ٱلشَّعْوَآءِ وَٱلْحَرْبِ
لَوْ كُنْتِ يَوْمَ ٱلْقَادِسِيَّةِ اذْ نَازَلْتُهُمْ بِمُهَنَّدٍ عَضْبِ
أَبْصَرْتِ شِدَّاتِى وَمُنْصَرَفِى وَإِقَامَتِى لِلطَّعْنِ وَٱلضَّرْبِ

وقال بشر بن ربيعة بن عمرو الخثعمى

أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةَ مَوْهِنًا وَقَدْ جَعَلَتْ أُولَى ٱلنُّجُومِ تَغُورُ

---

a) Tabari III, p. ٧٣ فأُبْنَا et sic Jacut (in ٣. ٣٤ قادسية) qui quoque in primo hemist. paullo aliter legit. b) Marg. A. ويروى حام c) A. دوام. d) B. اجمحوا (اجحموا ?).
e) A. المُتَل.

وَنَحْنُ بِصَحْرَآءِ ٱلْعُذَيْبِ وَدَارُهَا ... حِجَازِيَّةٌ إِنَّ ٱلْمَحَلَّ شَطِيرُ
وَلَا غَرْوَ إِلَّا جَوْبُنَا ٱلْبِيدَ فِى ٱلدُّجَى ... وَمِنْ دُونِنَا وَعْثٌ أَشَمُّ وَقُورُ
نَحُلُّ بِبَابِ ٱلْقَادِسِيَّةِ نَاقَتِى ... وَسَعْدُ بْنُ وَقَّاصٍ عَلَىَّ أَمِيرُ
وَسَعْدٌ أَمِيرٌ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ ... طَوِيلُ ٱلشَّذَى كَابِى ٱلزِّنَادِ قَصِيرُ
تَذَكَّرْ هَدَاكَ ٱللّٰهُ وَقْعَ سُيُوفِنَا ... بِبَابِ قُدَيْسٍ[b] وَٱلْمَكَرُّ عَسِيرُ[c]
عَشِيَّةَ وَدَّ ٱلْقَوْمُ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ ... يُعَارُ جَنَاحَىْ طَائِرٍ فَيَطِيرُ[d]

قال واستشهد يومئذ سعد بن عبيد الانصارى فنعاه[e] عمر لاصحابه وقال لقد كاد قتله يُنَغِّصُ علىّ هذا الفتح .

فَتْحُ ٱلْمَدَائِنِ

قالوا ومضى المسلمون بعد القادسيّة فلمّا جازوا دير كعب لقيهم النخيرجان[f] الفارسى ومعه جمع عظيم من اهل المدائن فاقتتلوا وعانق زهير بن سليم الازدى النخيرجان فسقطا الى الارض واخذ زهير خنجرا كان فى وسط النخيرجان فشقّ بطنه فقتله وسار سعد والمسلمون فنزلوا ساباط واجتمعوا بمدينة بَهُرَسِيرَ[g] وهى المدينة التى فى شقّ الكوفة فاقاموا تسعة اشهر ويقال ثمانية عشر شهرا حتّى اكلوا الرطب مرّتين وكان اهل تلك المدينة يقاتلونهم فاذا تحاجزوا دخلوها فلمّا فتحها المسلمون اجمع يزدجرد بن شَهْرِيَارَ[h] ملك فارس على الهرب فدُلّى من أَبْيَضِ ٱلْمَدَائِنِ فى

a) Ibn Doraid p. ٣٠٩ ونحنت, Jacut وجنّبت. Deinde A. بيبب, B. ببب. b) A. قُويس c) Jacut (apud Barbier de Meynard, p. 433) والمكور عسير. d) Jacut tres versos addit. e) B. واعتم. f) Ibn Hobaisch النّخبرجن et النّجيرجن. Potius legendum النخيرخان. g) A. بيرسير. h) B. شهريان.

زبيل فسمّاه النبط برزبيكلا ومضى الى حُلْوان ومعه وجوه اساورته وحمل معه بيت ماله وخفّ متاعه وخزائنه والنساء والذرارى وكانت السنة التى هرب فيها سنة مجاعة وطاعون عمّ اهل فارس ثمّ عبر المسلمون خوضًا ففتحوا المدينة الشرقيّة ٭ حدّثنى عفّان بن مسلم قال اخبرنا هُشَيم[a] قال اخبرنا حُصَين[b] قال اخبرنا ابو وائل قال لمّا انهزم الاعاجم من القادسيّة اتّبعناهم فاجتمعوا بكُوثَى فاتّبعناهم ثمّ انتهينا الى دجلة فقال المسلمون ما تنتظّرون[c] بهذه النطفة ان نخوضها[d] فخضناها فهزمناهم ٭ حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن ابن ابى سَبْرَة عن ابن عَجْلان عن أبان بن صالح قال لمّا انهزمت الفرس من القادسيّة قدم فلّهم المدائن 266 فانتهى المسلمون الى دجلة وهى تطفح بماء لم يُرَ مثله قطّ واذا الفرس قد رفعوا السفن والمعابر الى الجزيرة[e] الشرقيّة وحرّقوا الجسر فاغتمّ سعد والمسلمون اذ لم يجدوا الى العبور سبيلا فانتدب رجل من المسلمين فسبّح فرسه وعبر فسبّح المسلمون ثمّ امروا اصحاب السفن فعبّروا الاثقال فقالت الفرس والله ما تقاتلون الّا جنًّا فانهزموا ٭ حدّثنى عبّاس بن هشام عن ابيه عن عَوانة بن الحَكَم وقال ابو عبيدة مَعْمَر بن المُثَنَّى حدّثنى ابو عمرو بن العلاء قالا وجّه سعد بن ابى وقّاص خالد بن عُرْفُطَة على مقدّمته فلم يبرح سعد حتّى فتح خالد ساباط ثمّ قدم فأقام على الرُّوميّة حتّى صالح اهلها على ان يجلو من احبّ منهم ويقيم من اقام على الطاعة والمناصحة واداء الخراج ودلالة المسلمين ولا ينطووا لهم على غشّ ولم يجد معبرا فدُلّ على مخاضةٍ عند قرية الصيّادين[f] فاخاضوها الخيل فجعل الفرس يرمونهم فسلموا

---

a) B. عاشم. b) Est حصين بن عبد الرحمان السلمى, cf. supra p. ٤, ubi male addidi ابى. c) Codd. تنظرون. d) B. نخوضوها. e) Codd. الحيرة. f) B. الصيّاد.

غير رجل من طيّئ يقال له سُليل بن يزيد بن مُلك السِّنْبِسىّ [a] لم يصب يومئذ غيره . حدّثنا عبد الله بن صالح قال [b] حدّثنى من أثق به عن المُجالد بن سعيد عن الشَّعْبى انّه قال اخذ المسلمون يوم المدائن جوارى من جوارى كسرى جيء بهنّ من الآفاق فكنّ تُحَضّن له فكانت امّى احداهنّ قال وجعل المسلمون يأخذون الذهب يومئذ فيلقونه فى عدورهم ويضنّونه ملحا ، قال الواقدى كان فراغ سعد من المدائن وجلولاء فى سنة ١٦ .

يَوْمُ جَلُولاء الوقيعة

٢٦٥

قالوا مكث المسلمون بالمدائن ايّاما ثمّ بلغهم انّ يَزْدَجِرْد قد جمع جمعا عظيما ووجّهه اليهم وانّ الجمع بجلولاء فسرّح سعد بن ابى وقّاص هاشم بن عتبة بن ابى وقّاص اليهم فى اثنى عشر الف فوجدوا [c] الاعاجم قد تحصّنوا وخندقوا وجعلوا عيالهم وثقلهم بخانقين وتعاهدوا ان لا يفرّوا وجعلت الامداد تقدم عليهم من حُلْوان وجِبال فقال المسلمون ينبغى ان نعاجلهم قبل ان تكثر امدادهم فلقوهم وحُجر بن عَدىّ الكندى على الميمنة وعمرو بن مَعْدِى كَرِبَ على الخيل وطُلَيحة بن خُوَيلد على الرجل وعلى الاعاجم يومئذ خُرّزاذ اخو رستم فاقتتلوا قتالا شديدا لم يقتلوا مثله رميا بالنبل وطعنا بالرماح حتّى تقصّفت وتجالدوا بالسيوف حتّى انثنت [d] ثمّ انّ المسلمين حملوا حملة واحدة قلعوا بها الاعاجم عن موقفهم وهزموهم فولّوا [e] هاربين وركب المسلمون اكتافهم يقتلونهم قتلا ذريعا حتّى حال الظلام بينهم ثمّ انصرفوا الى معسكرهم ، وجعل هاشم بن عتبة جرير بن عبد الله بجلولاء فى خيل كثيفة ليكون بين المسلمين

a) B. السنسى. b) A. om. c) B. فوجد. d) Codd. انبنت. e) A. وونوا.

وبين عدوّهم فارتحل [a] يريدهم من حلوان، واقبل المسلمون يغيرون في نواحى السواد من جانب دجلة الشرق فاتوا مهروذ فصالح دهقانها هاشماً على جريب من دراهم على ان لا يقتل احداً منهم، وقتل دهقان الدسكرة وذلك انّه اتّهمه بغش للمسلمين، واتى البندنيجين فطلب اهله الامان على اداء الجزية والخراج فامنهم، واتى جرير بن عبد الله خانقين وبها بقيّة 308 من الاعاجم فقتلهم ولم يبق من سواد دجلة ناحية الّا غلب عليها المسلمون وصارت في ايديهم [c] وقال هشام بن الكلبى كان على الناس يوم حلولاء من قبل سعد عمرو بن عتبة [b] بن نوفل بن أُهيب بن عبد مناف بن زهرة وامّه عاتكة بنت ابى وقّاص، قالوا وانصرف سعد بعد حلولاء الى المداين فصير بها جمعاً ثمّ مضى الى ناحية الحيرة، ودنت وقعة حلولاء في اخر سنة ١٦، قالوا فاسلم [c] جميل بن بصبهرى دهقان الفلاليج والنهرين وبسطام بن نرسى دهقان بابل وخطرنية والرفيل دهقان العال وفيروز دهقان نهر الملك وكوثى وغيرهم من الدهاقين فلم يعرض لهم عمر بن الخطاب ولم يخرج الارض من ايديهم وازال الجزية عن رقابهم، وحدّثنى ابو مسعود الكوفى عن عوانة [d] عن ابيه قال وجّه سعد بن ابى وقّاص هاشم بن عتبة ابن ابى وقّاص ومعه الاشعث بن قيس الكندى ثمّ بالراذانات واتى دقوقا وخانيجار [e] فغلب على ما هناك وفتح جميع كورة باجرمى [f] ونفذ الى نحو سنّ بارمّا وبوازيج الملك الى حدّ شهرزور، حدّثنى الحسين بن الاسود قال حدّثنى يحيى بن آدم قال اخبرنا ابن المبرك عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب قال كتب عمر بن الخطّاب الى سعد بن ابى وقّاص حين فتح السواد اما بعد فقد بلغنى كتابك تذكر ان

a) B. وارتحل. b) Codd. عتبة. In Tab. Wüstenf. S. 20 hic filius Naufali non memoratur. c) B. واسلم. d) A. عرابة. e) A. خاينجار. f) Alter codd. باجرمق.

الناس سألوك ان تقسم بينهم ما افاء الله عليهم فاذا اتاك كتابى فانظر ما اجلب عليه اهل العسكر بخيلهم وركابهم من مال او كراع فاقسمه بينهم بعد الخمس واترك الارض والانهار لعمّالها ليكون ذلك فى اعطيات المسلمين فانك ان قسمتها بين من حضر لم يكن لمن يبقى بعدهم شىء ‹ وحدّثنى الحسين قال ثنا وكيع عن فُضَيل بن غَزْوان عن عبد الله بن حازم قال سألت مجاهدًا عن ارض السواد فقال لا تشترى ولا تباع قال فقلت لأنّها فتحت عنوةً ولم تقسم فهى لجميع المسلمين ‹ وحدّثنى الوليد بن صالح عن الواقدى عن ابن ابى سَبْرَة عن صالح بن كَيْسان عن سليمن بن يَسار قال اقرّ عمر بن الخطّاب السواد لمن فى اصلاب الرجال وارحام النساء وجعلهم ذمّة تؤخذ منهم الجزية ومن ارضيهم الخراج وهم ذمّة لا رِقّ عليهم، قال سليمن ودان الوليد بن عبد الملك اراد ان يجعل اهل السواد فيئًا فاخبرته بما كان من عمر فى ذلك فورّعه الله عنهم ‹ حدّثنى الحسين بن الاسود قال ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابى اسحق عن حارثة بن مُضَرِّب انّ عمر بن الخطّاب اراد قسمة السواد بين المسلمين فامر ان يحصوا فوجد الرجل منهم نصيبه ثلاثة من الفلّاحين فشاور اصحاب رسول الله صلعم فى ذلك فقال علىّ دعهم يكونوا مادّة للمسلمين فبعث عثمان ابن حُنَيف الانصارى فوضع عليهم[a] ثمانية واربعين واربعة وعشرين واثنى عشر ‹ حدّثنا ابو نصر التمّار قال ثنا شريك عن الاجلح عن حبيب بن ابى ثابت عن ثعلبة بن يزيد[b] عن علىّ قال لولا ان يضرب بعضكم وجوه بعض لقسمت السواد بينكم ‹ حدّثنى الحسين بن الاسود قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا اسرائيل عن جابر عن عامر قال ليس لاهل السواد عهد وانّهم نزلوا على الحكم ‹ حدّثنا الحسين قال ثنا يحيى بن

a) Gloss. B. اى نصيب الرجل. b) Sic. Fortasse legendum يزيد.

ادم قال حدّثنى صَلْت[a] الزُّبيدى عن محمّد بن قيس الاسدى عن
الشعبى انّه سئل عن اهل السواد ألهم عهد فقال لم يكن لهم عهد فلمّا
رُضى منهم بالخراج صار لهم عهد، حدّثنا الحسين عن يحيى بن ادم عن
شريك عن جابر عن عامر انّه قال ليس لاهل السواد عهد، حدّثنا عمرو
الناقد قال[b] نا ابن وهب المصرى قال نا مٰلك عن جعفر بن محمّد عن
ابيه قال كان للمهاجرين مجلس فى المسجد فكان عمر يجلس معهم فيه
ويحدّثهم عن ما ينتهى اليه من امر الآفاق فقال يومًا ما ادرى كيف
اصنع بالمجوس فوثب عبد الرحمٰن بن عوف فقال اشهَدُ على رسول الله
صلعم انّه قال سُنّوا بهم سُنّة اهل الكتاب، حدّثنا محمّد بن الصبّاح
البزّاز قال نا هُشَيم قال نا اسمٰعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم
قال كانت بجيلة ربع الناس يوم القادسيّة وكان عمر جعل لهم ربع السواد
فلمّا وفد عليه جرير قال لولا انّى قاسم مسؤول[c] لكنت على ما جعلت
لكم وانّى ارى الناس قد كثروا فردّوا ذلك عليهم ففعل وفعلوا فاجازه عمر
بثمانين دينارًا قال فقالت امرأة من بجيلة يقال لها امّ كُرْزٍ انّ ابى هلك
وسهمه ثابت فى السواد وانّى لن أُسْلِمَ فقال لها يا امّ كُرْزٍ انّ قومك قد
اجابوا فقالت له ما انا بمسلمة او تحملنى على ناقة ذلول عليها قطيفة
حمراء وتملأ يدىّ ذهبًا ففعل عمر ذلك، وحدّثنى الحسين قال نا ابو
أُسامة عن اسمٰعيل عن قيس عن جرير قال كان عمر اعطى بجيلة ربع
السواد فاخذوه ثلاث سنين قال قيس ووفد جرير بن عبد الله على عمر مع

---

a) Codd. صلب. In *Moschtabih* ad verba والصلت بن عبد الرحمٰن عن ابن عجلان annotatur in Codice Leid.: ذكره البخارى فى التاريخ وهو يشتبه بالصلت بن عبد الرحمٰن الزبيدى الكوفى عن هشام بن عروة وغيره روى عنه يحيى الوحاظى وغيره. b) A. om. c) B. مسؤول.

عمّار بن ياسر فقال عمر لولا انّى قاسم مسؤول[a] لتركتكم على ما كنتم عليه
ولكنّى ارى ان تردّوه[b] ففعلوا واجازه بثمانين دينارا * الحسين[c] بن عثمان
الزيادي قال حدّثنا عيسى بن يونس عن اسمعيل عن قيس قال اعطى
عمر جرير بن عبد الله اربع مائة دينار * حدّثنى حميد بن الربيع عن
يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح قال جعل عمر بجيلة من ربع السواد
على ان يفرض لهم في الفيئ من العطاء * وحدّثنى الوليد بن صالح عن
الواقدى عن عبد الحميد بن جعفر عن جرير بن يزيد بن جرير بن
عبد الله عن ابيه عن جدّه انّ عمر جعل له ولقومه ربع ما غلبوا عليه
من السواد فلمّا جمعت غنائم جَلُولاء طلب ربعه فكتب سعد الى عمر
يعلمه ذلك فكتب عمر ان شاء جرير ان يكون انّما قاتل وقومه على
جعل كجعل المؤلّفة قلوبهم فاعطوهم جعلهم وان كانوا انّما قاتلوا لله
واحتسبوا ما عنده فهم من المسلمين لهم ما لهم وعليهم ما عليهم فقال
جرير صدق امير المؤمنين وبرّ لا حاجة لنا بالربع * حدّثنى الحسين قال
١٠ حدّثنا يحيى بن آدم عن عبد السلام بن حرب عن مَعْمَر عن على بن
الحكم عن ابرهيم النَّخَعى قال جاء رجل الى عمر بن الخطّاب فقال انّى قد
اسلمت فارفع عن ارضى الخراج قال انّ ارضك أُخذت عنوةً * حدّثنا
خلف بن هشام البزّار قال ثنا هُشَيم عن العوّام بن حَوْشَب عن ابرهيم
التيمى[d] قال لمّا افتتح عمر السواد قالوا له اقسمه بيننا فانّا افتتحناه عنوةً
فابى وقال فما لمن جاء بعدكم[e] من المسلمين واخاف ان قسمتُهُ
ان تفاسدوا بينكم في المياه قال فاقرّ اهل السواد في ارضيهم وضرب على
رؤوسهم الجزية وعلى ارضيهم الطسق ولم تقسم بينهم * وحدّثنى القسم بن

a) B. مسؤل. b) A. تردّه. c) Codd. الحسن; cf. Moschtabih ۲۱۰. الزيادي.
d) Codd. السمى. e) A. بعدهم.

سلّام قال ثنا اسمعيل بن مجالد عن ابيه عن الشعبى انّ عمر بن الخطّاب
بعث عثمان بن حُنَيف الانصارى يمسح السواد فوجده ستّة وثلاثين
الف الف جريب فوضع على كلّ جريب درهمًا وقفيزًا قال القاسم وبلغنى[a]
انّ ذلك القفيز كان مكّوكًا لهم يدعى الشابرقان[b] قال يحيى بن ادم هو
المختوم الحجّاجى ** حدّثنى عمرو الناقد قال حدّثنا ابو معوية عن
الشيبانى عن محمّد بن عبد الله الثقفى قال وضع عمر على السواد على
كلّ جريب عامر او غامر يبلغه الماء درهمًا وقفيزًا وعلى جريب الرطبة
خمسة دراهم وخمسة اقفزة وعلى جريب الشجر عشرة دراهم وعشرة اقفزة
ولم يذكر النخل وعلى رؤس الرجال ثمنية واربعين واربعة وعشرين واثنى
عشر ** وحدّثنا القسم بن سلّام قال حدّثنا محمّد بن عبد الله الانصارى
عن سعيد بن ابى عَرُوبة عن قتادة عن ابى مِجْلَز لاحق بن حُمَيد انّ
عمر بن الخطّاب بعث عمّار بن ياسر على صلاة اهل الكوفة وجيوشهم وعبد 313
الله بن مسعود على قضائهم وبيت مالهم وعثمان بن حُنَيف على مساحة
الارض وفرض لهم كلّ يوم شاة بينهم شطرها وسواقطها لعمّار والشطر الاخر
بين هذين فمسح عثمان بن حنيف الارض فجعل على جريب النخل
عشرة دراهم وعلى جريب الكرم عشرة دراهم وعلى جريب القصب ستّة دراهم
وعلى جريب البرّ اربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهمين وكتب بذلك
الى عمر رحه فاجازه ** حدّثنا الحسين بن الاسود قال ثنا يحيى بن ادم
عن مَنْدَل العنزى عن الاعمش عن ابرهيم عن عمرو بن ميمون قال
بعث عمر بن الخطّاب حُذَيفة بن اليمان على ما وراء دجلة وبعث عثمان
ابن حُنَيف على ما دون دجلة فوضعا على كلّ جريب قفيزًا ودرهمًا **
حدّثنا الحسين قال ثنا يحيى بن ادم عن مَنْدَل عن ابى اسحق

a) B. بلغنى. b) Codd. الساىرقان, cf. Mauerdi, p. ٢٤٢ et ٣٠٣.

الشيبانى عن محمّد بن عبد الله الثقفى قال كتب المغيرة بن شُعْبَة وهو
على السواد انّ قِبَلنا اصنافًا من الغلّة لها مريد على الحنطة والشعير فذكر
الماش والكروم والرطبة والسمسم قال فوضع عليها ثمانية ثمانية والغى
النخل . وحدّثنا خَلَف البزّار قال ثنا ابو بكر بن عَيّاش وحدّثنى الحسين
ابن الاسود عن يحيى بن ادم عن ابى بكر قال اخبرنى ابو سعيد
البقّال[a] عن العَيزار بن حُرَيث قال وضع عمر بن الخطّاب على جريب
الحنطة درهمين وجريبين وعلى جريب الشعير درهمًا وجريبًا وعلى كرّ
عمرٍ[b] يطاق زَرْعُهُ على الجريبين درهمًا . وحدّثنا خَلَف البزّار[c] عن ابى بكر
ابن عَيّاش عن ابى سعيد عن العَيزار بن حُرَيث قال وضع عمر على
جريب الكرم عشرة دراهم وعلى جريب الرطبة عشرة دراهم وعلى جريب
القضب خمسة دراهم وعلى النخلة من الفارسى درهمًا وعلى الدقلتين
درهم . حدّثنى عمرو الناقد قال ثنا حفص بن غياث عن ابن[d] ابى
عروبة عن قتادة عن ابى مِجلَز انّ عمر وضع على جريب النخل ثمانية
دراهم . وحدّثنا الحسين بن الاسود قال حدّثنا يحيى بن ادم قال ثنا
عبد الرحمن بن سليمن عن السَّرِىّ بن اسمعيل عن الشَّعْبى قال بعث
عمر بن الخطّب عثمن بن حُنَيف فوضع على اهل السواد لجريب الرطبة
خمسة دراهم ولجريب الكرم عشرة دراهم ولم يجعل على ما عُمِل تحته
شيئا . وحدّثنى الوليد بن صالح عن الواقدى عن ابن ابى سَبْرَة عن
المِسْوَر بن رفاعة قال قال عمر بن عبد العزيز كان خراج السواد على عهد
عمر بن الخطّب مئة الف الف درهم فلمّا كان الحجّاج صار الى اربعين
الف الف درهم . وحدّثنا الوليد عن الواقدى عن عبد الله بن عبد
العزيز عن أيوب بن ابى أمامة بن سهل بن حُنَيف عن ابيه قال ختم

a) Codd. البقال. b) Codd. عامر. c) A. البزاز. d) B. om.

عثمان بن حُنَيف فى رقاب خمس مائة الف وخمسين الف علج وبلغ
الخراج فى ولايته مائة الف الف درهم، وحدّثنى الوليد بن صالح قال[a]
حدّثنا يونس بن ارقم المالكى قال حدّثنى يحيى بن ابى الاشعث
الكندى عن مصعب بن يزيد ابى زيد الانصارى عن ابيه قال بعثنى
علىّ بن ابى طالب على ما سقى الفرات فذكر رساتيق وقرى فسمّى نهر
الملك وكُوثَى وبَهُرَسِير والرُّومَقان ونهر جَوْبَر[b] ونهر دُرْقيط[c] والبِهْقُباذات[d] 5
وامرنى ان اضع على كلّ جريب زرع غليظ من البرّ درهمًا ونصفًا وصاعًا من
طعام وعلى كلّ جريب وسط درهمًا وعلى كلّ جريب من البُرّ رقيق الزرع
ثلثَىْ درهم وعلى الشعير نصف ذلك وامرنى ان اضع على البساتين الّتى
تجمع النخل والشجر على كلّ جريب عشرة دراهم وعلى جريب الكرم
اذا اتت عليه ثلث سنين ودخل فى الرابعة واطعم عشرة دراهم وان
أُلغِى كلّ نخل شاذّ عن القرى ياكله من مرّ به وان لا اضع على الخضراوات
شيئا المقاثى والحبوب والسماسم والقطن وامرنى ان اضع على الدهاقين
الّذين يركبون البراذين ويتختّمون[e] بالذهب على الرجل ثمانية واربعين
درهمًا وعلى اوساطهم من التجار على راس كلّ رجل[f] اربعة وعشرين درهمًا
فى السنة وان اضع على الاكرة وسائر من بقى منهم على الرجل اثنى
عشر درهمًا، حدّثنى محمّد بن الربيع عن يحيى بن ادم عن الحسن
ابن صالح قال قلت للحسن ما هذه الطسوق المختلفة فقال تردّدت
حالًا بعد حال على قدر قرب الارضين والقُرى من الاسواق[g] وبُعدها.

---

a) A. om. b) B. حربر. c) In edit. Meursii دُرْقيط. d) A. والبِهْقباذات, B. والبِهْقَباذات. e) B. ويتحسون. f) B. راس الرجل. g) Mawerdi, p. ٣٠٩, videtur legisse من الغرس والاسواق. In edit. Ergo conjiciendum بحسب قربها من الاسواق والقُرى.

قال وقال يحيى بن آدم وامّا مقاسمة السواد فانّ الناس سالوها السلطان
في آخر خلافة المنصور فقُبض قبل ان تقاسموا ثمّ امر المهدي بها فقوسموا
فيما[a] دون عَقَبة حُلوان . وحدّثني عبد الله بن صالح العِجْليّ[b] عن
عبثر ابي زُبَيد عن النقة قال مسح حُذَيفة سقي دجلة ومات بالمدائن
وقفيز حذيفة نُسبت[c] اليه وذلك انّه نزل عندهم ويقال حدّدها وكان
ذراعه وذراع ابن حُنَيف ذراع اليد وقبضة وابهاما ممدودة . فامّا قوسم
اهل السواد على النصف بعد المساحة التي كانت تُمْسَح عليهم قال
بعض الكتّاب العشر الذي يؤخذ من القطائع هو عشر ما يكال خمس
النصف الذي يؤخذ من الاستان فينبغي ان يوضع على الجريب ممّا
تجري عليه المساحة في القطائع[d] ايضا خمس ما يؤخذ من جريب
الاستان بمعنى الامر على ذلك . حدّثني ابو عُبَيد قال حدّثنا كثير بن
هشام عن جعفر بن بُرْقان عن مَيمون بن مِهْران أنّ عمر رضه بعث
حذيفة وابن حنيف الى حلوان وكانت من اوّل ما افتتحوا فختما اعناق
اهل الذمّة ثمّ عمدا الخراج . حدّثني الحسين بن الاسود قال حدّثنا وكيع
قال نا عبد الله بن الوليد قال نا رجل كان ابوه اخبر الناس بهذا
السواد يقال له عبد الملك بن ابي حُرّة[h] عن ابيه انّ عمر بن الخطّاب
اصفى عشر ارضين من السواد حفظتُ سبعا وذهب عنّي ثلث اصفى
الاجام ومغيض الماء وارض[i] كسرى وكلّ دير بريد وارض من قُتل في
المعركة وارض من هرب قال ولم يزل ذلك ثبتا حتّى احرق الديوان ايّام

a) A. فيه. b) عبثر بن القاسم الكوفي. c) Codd. نسب. d) In B. verba inde a هو عشر hic repetuntur. e) Qâmus: بالكسر والضمّ محدّث كلابيّ, sed Moschtabih tantum بالضمّ (v. p. ٣٥). f) ? Codd. معا. g) A. om. h) Codd. حرّ. i) B. واوضى.

الحجّاج بن يوسف فاخذ كلّ قوم ما يليهم، وحدّثني ابو عبد الرحمن الجُعفيّ[a] قال نا ابن المبرك عن عبد الله بن الوليد عن عبد الملك بن ابى حُرّة عن ابيه قال اصفى عمر بن الخطّاب من السواد ارض من قتل فى الحرب وارض من هرب وكلّ ارض لكسرى وكلّ ارض لاهل بيته وكلّ مغيض ماء وكلّ دير بريد وكلّ صافية اصطفاها كسرى فبلغت صوافيه سبعة الف 17 الف درهم فلمّا كانت وقعة الجماجم احرق الناس الديوان فاخذ كلّ قوم ما يليهم، حدّثنى الحسين وعمرو الناقد قالا نا محمّد بن فُضيل عن الاعمش عن ابرهيم بن مهاجر عن موسى بن طلحة قال اقطع عثمان عبد الله بن مسعود ارضا بالنهرين واقطع عمّر بن ياسر اسبينا[b] واقطع خبّاب بن الارتّ صَعْنَبا واقطع سعدا قرية هُرمز، وحدّثنى عبد الله بن صالح العِجْلىّ عن اسمعيل بن مجالد عن ابيه عن الشَّعْبىّ قال اقطع عثمان بن عفّان طلحة بن عبيد الله النَّشاسْتَج واقطع أسامة بن زيد ارضا باعها، حدّثنا شيبان بن فَرّوخ قال حدّثنا ابو عَوانة عن ابرهيم ابن المهاجر عن موسى بن طلحة انّ عثمان بن عفّان اقطع خمسة نفر من اصحاب النبى صلعم منهم عبد الله بن مسعود وسعد بن مٰلك الزُّهرى والزُّبير بن العوّام وخبّاب بن الارتّ واسامة بن زيد قال فرايت ابن مسعود وسعدا[c] فكان جارىَّ يعطيان ارضيهما بالثلث والربع، وحدّثنى الوليد بن صالح عن محمّد بن عمر الاسلمى عن اسحٰق[d] بن يحيى عن موسى بن طلحة قال اوّل من اقطع العراق عثمان بن عفّان اقطع قطائع من صوافى كسرى وما كان من ارض الجالية فقطع طلحة النَّشاسْتَج

---

a) Idem esse videtur qui supra p. ٢٢ الاودى appellatur, nam Aud ab Ibn Doraid, p. ٣٠٤, ad tribum Djo'fi refertur. b) Forasse non differt a loco qui in *Meraçid* vocatur سَنْبِيت. c) B. رحمه. d) B. ابى اسحق.

واقطع وائل بن حُجْر الحضرمي م وألى زرارة واقطع خَبّاب بن الأَرَتّ اسبينا واقطع عَدِيّ بن حاتم الطائي الرَّوْحاء واقطع خالد بن عُرْفُطة ارضا عند حَمّام اعين واقطع الاشعث بن قيس الكندي طَيزناباذ[a] واقطع جرير بن عبد الله البجلي ارضه على شاطئ الفرات . حدّثني الحسين بن الاسود عن يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح قال بلغني أنّ عليّا رحمه الله اعطى اهل اجمة بُرْس اربعة الف درهم وكتب لهم بذلك كتابا في قطعة اديم . وحدّثني احمد بن حمّاد الكوفي قال اجمة بُرْس بحضرة صَرْح نمروذ[b] ببابل وفي الاجمة هُوَّة[c] بعيدة القعر يقال انّها بئر كان آجرّ الصرح اتّخذ من طينه ويقال انّها موضع خسف . وحدّثني ابو مسعود وغيره انّ دهاقين الانبار سألوا سعد بن ابي وقّاص ان يحفر لهم نهرا كانوا سألوا عظيم الفرس حفره لهم فكتب الى سعد بن عمرو بن حَرام يأمره بحفره لهم فجمع الرجال لذلك فحفروه حتّى انتهوا الى جبل لم يمكنهم شقّه فتركوه فلمّا ولي الحجّاج العراق جمع الفعلة من كلّ ناحية وقال لقوّامه انظروا الى قيمة ما يأكل رجل من الحفّارين في اليوم فان كان وزنه مثل وزن ما يقلع فلا تمتنعوا من الحفر فانفقوا عليه حتّى استتمّوه فنسب ذلك الجبل الى الحجّاج ونسب النهر الى سعد بن عمرو بن حَرام[e] . قال وامرت الخَيْزُران ام الخلفاء ان يحفر النهر المعروف بمحدود وسمّته الرَّيّان[f] ووكيلها جعله اقساما وحدّ لكل قوم حدّا يحفرونه فسمّي محدودا . فامّا النهر المعروف بنشلي[g] فانّ بني شيلى بن فرّخزاذان المروزي يدّعون انّ سابور حفره لجدّهم حين ولّاه بنيه[h] من طسوج الانبار والذي يقول غيرهم انّه

a) B. ضيزناباد. b) Codd. نمرود. c) A. تقوة. d) A. تبو ن. e) Male in *Meracid*, III. p. ١٤٨, ad Sa'd ibn abi Waqqâç refertur. f) *Meracid*, III. p. ~ الجريان. g) A. بشلى. In edit. *Meracid* pronunciatur سيلي. h) Codd. ردنه دنعه.

نسب الى رجل يقال له شجلى كان متقبلا لحفره وكانت له عليه مبقلة فى 319
ايام المنصور امير المؤمنين وان هذا النهر كان دحيما مندفنا فامر المنصور
بحفره فلم يستتم حتى توفى فاستتم فى خلافة المهدى ويقال ان المنصور
كان امر باحداث نهر له فوق فوهة الغذيبة فلم يتم ذلك حتى اتمها
المهدى رحمه الله ،

ذكر تمصير الكوفة

حدثنى محمد بن سعد قال ثنا محمد بن عمر الواقدى عن عبد
الحميد بن جعفر وغيره ان عمر بن الخطاب كتب الى سعد بن ابى وقاص
يامره ان يتخذ للمسلمين دار هجرة وقيروانا وان لا يجعل بينه وبينهم
بحرا فاتى الانبار واراد ان يتخذها منزلا فكثر على الناس الذباب فتحول
الى موضع آخر فلم يصلح فتحول الى الكوفة فاختطها واقطع الناس المنازل
وانزل القبائل منازلهم وبنى مسجدها وذلك فى سنة ١٧ ، وحدثنى على
بن المغيرة الاثرم قال حدثنى ابو عبيدة معمر بن المثنى عن اشياخه قال
واخبرنى هشام بن الكلبى عن ابيه ومشايخ الكوفيين قالوا لما فرغ سعد
بن ابى وقاص من وقعة القادسية وجه الى المدائن فصالح اهل الرومية
وبهرسير ثم افتتح المدائن واخذ أسبانبر[a] وكردبنداذ عنوة فانزلها جنده
فاجتووها فكتب الى سعد ان حولهم فحولهم الى سوق حكمة ويعضهم
يقول حولهم الى كويفة دون الكوفة ، وقال الاثرم وقد قيل التكوف
الاجتماع وقيل ايضا ان المواضع المستديرة من الرمل تسمى كوفانا[b] وبعضهم 320
يسمى الارض التى فيها الحصباء مع الطين والرمل كوفة ، قالوا فاصابهم
البعوض فكتب سعد الى عمر يعلمه ان الناس قد بعضوا وتاذوا بذلك

a) B. اسبَانبَر , A. اسبانير. Quoque scribitur اصفانبر. b) Sive كوفان.

فكتب اليه عمر ان العرب بمنزلة الابل لا يصلحها الا ما يصلح الابل فارتد لهم موضعا عدنا ولا تجعل بينى وبينهم بحرا وولّى الاختطاط للناس ابو الهيّاج[a] الأسدى عمرو بن مالك بن جُنادة ثم ان عبد المسيح بن بُقيلة اتى سعدا وقال له ادلّك على ارض انحدرت عن الفلاة وارتفعت عن البقّ فدلّه على موضع الكوفة اليوم وكان يقال لها سورستان فلمّا انتهى الى موضع مسجدها امر رجلا فغلا بسهم قِبَل مَهبّ[b] القبلة فعلم على موقعه ثم غلا[c] بسهم اخر قبل مهب الشمال واعلم على موقعه ثم غلا بسهم قبل مهب الجنوب واعلم على موقعه ثم غلا بسهم قبل مهبّ الصبا فعلم على موقعه ثم وضع مسجدها ودار امارتها فى مقام الغالى[d] وما حوله واسهم لنزار واهل اليمن بسهمين على انّه من خرج بسهمه اولا فله الجانب الايسر[e] وهو خيرهما فخرج سهم اهل اليمن فصارت خططهم فى الجانب الشرقىّ وصارت خطط نزار فى الجانب الغربىّ من وراء تلك العلامات وترك ما دونها فناء للمسجد ودار الامارة ثم ان المغيرة بن شعبة وسّعه وبناه زياد فاحكمه وبنى دار الامارة وكان زياد يقول انفقت على كل اسطوانة من اسطوانات مسجد الكوفة ثمانى عشرة مائة وبنى

321 فيه عمرو بن حريث المخزومى بناء وكان زياد يستخلفه على الكوفة اذا شخص الى البصرة ثم بنى العمّال فيه فضيّقوا رحابه وافنيته قال وصاحب رُزيق[f] عمرو بالكوفة بنو عمرو بن حُريث بن عمرو بن عثمان ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة ... وحدّثنى[g] وهب بن بَقيّة الواسطى قال ثنا يزيد بن هرون عن داود بن ابى هند عن الشعبى قال كنّا (يعنى اهل اليمن) اثنى عشر الفا وكانت نزار ثمانية الف الا

a) Codd. الهياج ?. b) B. om. c) A. علا. d) B. الغنى. Significatur autem homo ille qui tela emiserat. e) B. المشرقى. f) رزين. g) B. حدثنى.

ترى انّا اكثر اهل الكوفة وخرج سهمنا بالناحية الشرقية فلذلك صارت خططنا بحيث هى . وحدّثنى علىّ بن محمّد المدائنى عن مَسْلَمة بن مُحارب وغيره قالوا زاد المغيرة فى مسجد الكوفة وبناه ثمّ زاد فيه زياد وكان سبب القاء الحصى فيه وفى مسجد البصرة انّ الناس كانوا يصلّون فاذا رفعوا ايديهم وقد تَرِبت نفضوها فقال زياد ما اخوفنى ان يظنّ الناس على غابر الايّام انّ نفض الايدى سنّة فى الصلاة فزاد فى المسجد ووسّعه وامر بالحصى فجُمع وأُلقى فى صحن المسجد وكان الموكّلون بجمعه يَتَعَنَّتون[a] الناس ويقولون لمن وظّفوه عليه[b] ايتونا به على ما نُريكم وانتقوا منه ضُروبًا اختاروها فكانوا يطلبون ما اشبهها فصابوا بذلك مالاً فقيل حبّذا الامارة ولو على الحجارة[c] . فقال الاثرم قال ابو عبيدة انّما قيل ذلك لانّ الحَجّاج بن عَتيك الثقفى او ابنه تولّى قطع حجارة اساطين مسجد البصرة من جبل الاهواز فظهر له مال فقال الناس حبّذا الامارة ولو على الحجارة . وقال ابو
322 عبيدة وكان تكويف الكوفة فى سنة ١٨[e] قال وكان زياد اتّخذ فى مسجد الكوفة مقصورة ثمّ جدّدها خالد بن عبد الله القَسْرىّ[d] . وحدّثنى حفص بن عمر العُمَرى قال حدّثنى الهَيْثَم بن عَدِىّ الطائىّ قال اقام المسلمون بالمدائن واختطّوها وبنوا المساجد فيها ثمّ انّ المسلمين استوخَموها واستوبؤوها فكتب بذلك سعد بن ابى وقّاص الى عمر فكتب اليه عمر ان تنزلهم منزلا غربيًّا فارتاد كُوَيفة ابن عُمَر فنظروا فاذا الماء محيط بها فخرجوا حتّى اتوا موضع الكوفة اليوم فانتهوا الى الظَهْر ودن يدعى خَدّ العذراء ينبت الخُزامى والاقحوان والشيح والقَيْصوم والشقائق فاختطّوها . وحدّثنى شيخ من الكوفيّين انّ ما بين الكوفة والحيرة دن

a) A. يتعمون. b) A. وضعوه عليهم. c) Cf. Freytag, *Prov.* II. p. 917 (n. 47).
d) B. العسرى. e) Supra عدقا.

يسمّى المطّلبة، قال ودنت دار عبد الملك بن عُمير للضيفان امر عمر ان يتّخذ لمن يرد من الآفاق دارًا فكانوا ينزلونها ، وحدّثنى العبّاس ابن هشام الكلبى عن ابيه عن ابى مِخْنَف عن محمّد بن اسحق قال اتّخذ سعد بن ابى وقّاص بابًا مبوّبا من خشب وخُصّ على قصره خُصًّا من قصب فبعث عمر بن الخطّاب محمّد بن مسلمة الانصارى حتّى احرق الباب والخُصّ واقام سعدا فى مساجد الكوفة فلم يُقَل فيه الّا خيرًا ، وحدّثنى العبّاس بن الوليد النَّرْسى وابرهيم العلّاف البصرى قالا حدّثنا ابو عَوانة عن عبد الملك بن عُمير عن جابر بن سَمُرة انّ اهل الكوفة
323 سعوا بسعد بن ابى وقّاص الى عمر وقالوا انّه لا يحسن الصلاة فقال سعد امّا انا فكنت اصلّى بهم صلاة رسول الله صلعم لا أَخْرِمُ عنها اركُد فى الأوليين واحذف فى الأخريين فقال عمر ذاك الظنّ بك يا ابا اسحق ، فارسل عمر رجالا يسألون عنه بالكوفة فجعلوا لا يأتون مسجدًا من مساجدها الّا قالوا خيرًا واثنوا[a] معروفا حتّى اتوا مسجدًا من مساجد بنى عبس فقال رجل منهم يقال له ابو سعدة امّا اذ سألتمونا عنه فانّه كان لا يقسم بالسويّة ولا يعدل فى القضيّة ولا يغزو فى السريّة فقال سعد اللهمّ ان كان كاذبا فاطِل عمره وادم فقره واعم بصره وعرّضه للفتن قال عبد الملك فانا رايته بعد يتعرّض للاماء فى السكك فاذا قيل له كيف انت يا ابا سعدة قال كبير مفتون اصابتنى دعوة سعد ، قال العبّاس النَّرْسى فى غير هذا الحديث انّ سعدًا قال لاهل الكوفة اللهمّ لا تُرضِ عنهم اميرًا ولا تُرضهم بهم ، وحدّثنى العبّاس النَّرْسى قال بلغنى انّ المختار بن ابى عبيد او عُبيد[b] قال حبّ اهل الكوفة شرف وبغضهم تلف ، وحدّثنى الحسن ابن عثمان الزيادى قال نا اسمعيل بن مُجالد عن ابيه عن الشَّعْبى انّ

a) Codd. واسوا. b) B. om.

عمرو بن معدى كرب الزبيدى وفد على عمر بن الخطاب بعد فتح القادسية فسأله عن سعد وعن رضاء الناس عنه فقال تركته يجمع لهم جمع الذرّة ويشفق عليهم شفقة الامّ البرّة[a] اعرابىّ فى تمرته[a] نبطىّ فى جبايته يقسم بالسوية ويعدل فى القضيّة وينفذ بالسريّة فقال عمر كانّكما تقارضتما[b] الثناء (وقد كان سعد كتب يثنى على عمرو) قال كلّا يا امير المؤمنين ولكنى انبأتُ[c] بما اعلم قال[d] يا عمرو اخبرنى عن الحرب 324 قال مرّة المذاق اذا قامت على ساق من صبر فيها عُرف ومن ضعف عنها تلف قال فاخبرنى عن السلاح[e] قال سل يا امير المؤمنين عن ما شئت منه قال الرمح قال اخوك وربّما خانك قال فالسهام قال رسل المنايا تخطى وتصيب قال فالترس قال ذاك المجنّ عليه تدور الدوائر قال فالدرع قال مشغلة للفارس متعبة للراجل وانها لحصن حصين قال والسيف قال هناك ثكلتك امّك فقال عمر بل ثكلتك امّك فقال عمرو الحمّى اضرعتنى اليك قال وعزل عمر سعدا وولّى عمّار بن ياسر فشكوه وقالوا ضعيف لا علم له بالسياسة غرّه وكانت ولايته الكوفة سنة وتسعة اشهر فقال[f] عمر من عذيرى من اهل الكوفة ان استعملت عليهم القوىّ فجّروه وان ولّيت عليهم الضعيف حقّروه ثمّ دعى المغيرة بن شُعْبَة فقال ان ولّيتك الكوفة اتعود الى شىء ممّا قُرفت به فقال لا وكان المغيرة حين فتحت القادسيّة صار الى المدينة فولّاه عمر الكوفة فلم يزل عليها حتّى توفّى عمر ثمّ ان عثمان بن عفّان ولّاها سعدا ثمّ عزله وولّى الوليد بن عقبة بن ابى مُعَيط بن ابى عمرو بن اميّة فلمّا قدم عليه قال له سعد امّا ان تكون كِسْتَ بعدى او اكون حمقت بعدك ثمّ عزل الوليد

---

a) B. تمرته. b) B. تفارضكما. c) B. انبئت. d) B. وقال. e) B. قال. f) B. وقال.

وولى سعيد بن العاصى بن سعيد بن العاصى بن امية a، وحدّثنى ابو
مسعود الكوفى عن بعض الكوفيّين قال سمعت مِسْعَر بن كِدَام تحدّث
قال كان مع رستم يومَ القادسيّة اربعة آلاف يسمّون جند شهانشاه
فاستأمنوا على ان ينزلوا حيث احبّوا ويحالفوا مَنْ احبّوا ويفرض لهم فى 280
العطاء فأعطوا الذى سألوه وحالفوا زُهْرَة بن حَوِيّة السَّعْدى من بنى
تميم وانزلهم سعد بحيث اختاروا وفرض لهم فى الف الف وكان لهم
نقيب منهم يقال له ديلم فقيل حَمْرَاء دَيْلَم، ثمّ انّ زياد سيّر بعضهم الى
بلاد الشأم بامر معوية فهم بها يدعون الفرس وسيّر منهم قومًا الى البصرة
فدخلوا فى الاساورة الّذين بها، قال ابو مسعود والعرب تسمّى العجم
الحمراء ويقولون جئت من حمراء ديلم كقولهم جئت من جُهَيْنة واشباه
ذلك، قال ابو مسعود وسمعت من يذكر انّ هؤلاء الاساورة كانوا
مقيمين دون الديلم فلمّا عشيهم المسلمون بقزوين اسلموا على مثل ما
اسلم عليه اساورة البصرة واتوا الكوفة فأقاموا بها ٠ وحدّثنى المدائنى
قال كان ابرويز وجّه الى الديلم فأتى باربعة آلاف وكانوا خدمه وخاصّته ثمّ
كانوا على تلك المنزلة بعده وشهدوا القادسيّة مع رستم فلمّا قُتِل وانهزم
المجوس اعتزلوا وقالوا ما نحن كهؤلاء ولا لنا ملجأ واثرنا عندهم غير
جميل والراى لنا ان ندخل معهم فى دينهم فنعزّ بهم فاعتزلوا فقال سعد
ما لهؤلاء فأتاهم المغيرة بن شعبة فسألهم عن امرهم فخبروه بخبرهم b وقالوا
ندخل فى دينكم فرجع الى سعد فأخبره فآمنهم فأسلموا وشهدوا فتح
المدائن مع سعد وشهدوا فتح جلولاء ثمّ تحوّلوا فنزلوا الكوفة مع
المسلمين ٠ وقال هشام بن محمّد بن السائب الكلبى جَبَّانة السَّبِيع c
نُسبت الى ولد السبيع بن سبع بن صَعْب الهَمْدانى، وصحراء 281

a) Codd. حمد. b) A. خبرهم. c) A. السُّبَيع.

أُثير[a] نُسبت الى رجل من بنى اسد يقال له أُثير، ودار عبد الحميد
نسبت الى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب عامل عمر
ابن عبد العزيز على الكوفة، وصحراء بنى قرار[b] نسبت الى بنى قرار بن
ثعلبة بن مالك بن حَرْب بن طَرِيف بن النَّمِر بن يَقْدُم بن عَنَزة بن
اسد بن ربيعة بن نزار، قال وكانت دار الروميّين مزبلة لاهل الكوفة تطرح
فيها القُمامات والكُساحات حتّى استقطعها عَنْبَسة بن سعيد بن العاصى
من يزيد بن عبد الملك فاقطعه ايّاها فنقل ترابها بمائة الف وخمسين
الف درهم، وقال ابو مسعود سوق يوسف بالحيرة نسب الى يوسف بن
عمر بن محمّد بن الحكم بن ابى عَقيل الثقفى ابن عمّ الحجّاج بن يوسف
ابن الحكم بن ابى عَقيل وهو عامل هشام على العراق . واخبرنى ابو الحسن
على بن محمّد وابو مسعود قالا حمّام أعْيَن نسب الى أعْيَن مولى سعد
ابن ابى وقّاص واعين هذا هو الّذى ارسله الحجّاج بن يوسف الى عبد
الله بن الجارود العبدى من رستقاباذ حين خالف هو بعد الناس على اخراج
الحجّاج من العراق ومسئلة عبد الملك توليه غيره فقال له حين ادّى
الرسالة لولا أنّك رسول لقتلتك، قال ابو مسعود وسمعت أنّ الحمّام قبله
كان لرجل من العباد يقال له جابر اخو حيّان الّذى ذكره الأعْشَى وهو
صاحب مُسَنّاة جابر بالحيرة فابتاعه من ورثته . وقال ابن الكلبى وبيعة
بنى مازن بالحيرة لقوم من الازد من بنى عمرو بن مازن من الازد ثمّ من
غسّان، قال وحمّام عمر نسب الى عمر بن سعد بن ابى وقّاص . قالوا
ومنها رسوج[c] بَجيلة بالكوفة انّما نُسب الى بنى[d] بَجْلَة وهم[e] ولد مُلك

---

a) A. أبير. Est أثير بن عمرو السّكونى الكوفى الطبيب (Moschtabih). In Moschtarik locus vocatur صحراء بنى اثير. b) A. bis قراد. c) Merâcid, II. p. ١٥٠ صروج; cf. ann. Fleischeri, VI. p. 15. d) In Codd. deest. e) Codd. وهو.

ابن ثعلبة بن بُهثة[a] بن سُليم بن منصور وبَجيلة امّهم وهى غالبة على نسبهم فغلط الناس فقالوا بجيلة، وجَبّانة عَرْزَم نسبت الى رجل يقال له عرزم كان يضرب فيه اللبن ولبنه ردىّ فيه قصب وخزف فيما وقع حيث يضرب ويحترق الحيطان، وحدّثنى ابن عرفة قال حدّثنى اسمعيل ابن علية[b] عن ابن عون ان ابرهيم النخعى اوصى ان لا يجعل فى قبره لبن عرزمىّ، وقد قال بعض اهل الكوفة انّ عرزم هذا رجل من بنى نهد . وجبّانة بشر نسبت الى بشر بن ربيعة بن عمرو بن منارة بن قمير الخثعمىّ الذى يقول

نحن بباب القادسيّة ناقتى وسعد بن وقاص علىّ امير .

قال ابو مسعود وكان بالكوفة موضع يعرف بعنترة الحجّام وكان اسود فلما دخل اهل خراسان الكوفة دعوا يقولون حجّام عنترة فبقى الناس على ذلك وبالكوفة حجّام فرج وكان رواس وبيطر حيّان[c] ويقال رستم ويقال سلمة وهو بحمزة . وقال هشام بن الكلبى نسبت زرارة الى زرارة بن يزيد بن عمرو بن عدس من بنى البكّاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكانت منزله واخذها منه معوية بن ابى سفين ثم اصفيت بعد حتى اقطعها محمّد بن الاشعث بن عقبة الخزاعى، قال ودار حُكَيم بالكوفة فى اصحاب الانماط نسبت الى حُكَيم بن سعد بن ثور البكّائىّ[d]، وقصر مقاتل نسب الى مقاتل بن حسّان بن ثعلبة بن أوس بن ابرهيم بن ايوب بن مجروف احد بنى امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم، قال

---

a) A. بهسه, B. ربيعة. Wüstenfeld, Register, p. 103 dicit Badjîlam ... bae. b) A. علمه, Moschtabih واخويه ربعى ... اسمعيل بن ابرهيم ... واسحق. c) Codd. حبان. d) ابو يحيى حكيم بن سعد عن على تبعى. e) Qâmûs in v. فتل: الامام ... بن حيان.

والسوادية [a] بالكوفة نسبت الى سواد بن زيد بن عدىّ بن زيد الشاعر
العبادى وجدّه حمّاد بن زيد بن ايوب بن محروف [b] وقرية الى صلابة
التى على الفرات نسبت الى صلابة بن ملك بن طارق بن حبر بن
همّام العبدى [c] واقساس ملك نسبت الى [d] ملك بن قيس بن عبد هند
ابن لجم احد بنى حذاقة بن زهر [e] بن اياد بن نزار ودير الاعور لرجل
من اياد من بنى امية بن حذاقة كان يسمى الاعور وفيه يقول ابو داود
الايادى

وَدَيْرٍ يَقُولُ لَهُ ٱلرَّائِدُو نَ وَيْلُ اُمِّ دَارِ ٱلْحُذَاقِ دَارَا

ودير قرّة نسب الى قرّة احد بنى امية بن حذاقة واليهم ينسب دير
السوا والسوا العدل كانوا يتوخد يتناصفون فيه ويحلف بعضهم لبعض
على الحقوق وبعض الرواة يقول السوا امراة منهم قال ودير الجماجم لاياد
كانت بينهم وبين بنى بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وبين بنى
القين بن جسر بن شيع الله [f] بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران
ابن الحاف حرب فقتل فيها من اياد خلق فلما انقضت الوقعة دفنوا قتلاهم
عند الدير وكان الناس بعد ذلك يحفرون فيخرج جماجم فسمى دير
الجماجم هذه رواية الشرقى بن القطامى وقال محمد بن السائب الكلبى
كان ملك الرماح بن محرز الايادى قتل قوما من الفرس ونصب جماجمهم
عند الدير فسمى دير الجماجم ويقال ان دير كعب لاياد ويقال لعمرة
ودير هند لام عمرو بن هند وهو عمرو بن المنذر بن ماء السماء وامه

---

a) Male *Merâcid* السوارية. b) Codd. حبر. c) B. واقساس الى ابى. d) Codd. نكحب, v. *Merâcid*, I. p. ٤٨٣; Wüstenfeld, *Tab.* A. 14 عبد نهم ex Ibn Khallicân, sed b. duo Codd. نحيم (omisso عبد) et in eod. Shahr. a نخم. e) A. حذاقة بن زهير. f) Euphem. pro شيع اللات; v. Tab. Wüstenf. 2. 18.

كندية، ودار عُمَم[a] بنت الحرث بن هانئ[b] الكندى وهى عند دار الاشعث
ابن قيس، قال وبيعة بنى عدى نسبت الى بنى عَدىّ بن الذّميل
من لخم، قالوا ودير صُبَيرِيذ[c] تدعى صبيريذ غُبَيرا[d] اسمها وانّما نسبت
الى الضبيرن بن معوية بن العبيد السَّليحى واسم سَليح عمرو بن طَريف
ابن عمران بن الحاف بن قضاعة وربّه الخضراء[f] النّميرة بنت الضبيرن وامّ
الضبيرن حبيّلة[g] بنت تزيد[h] بن حَيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة،
قال والذى نسب اليه مسجد سِماك بالكوفة سِماك بن مَخرمة بن
حُمين[i] الاسَدى من بنى الهالك بن عمرو بن اسد وهو الذى يقول له
الاخطل

ان سماك بنى مجدا لأسرته ‖ حتّى المَمات وفعلُ الخيرِ يُبْتَدَرُ
قد كنتُ أحسبه قَينًا وأخبُرُه[k] ‖ فاليومَ طُيِّرَ عن أثوابه الشَّرَرُ

وبنو الهالك اهل عمل الحديد وبنو ولده يعيّرون بذلك فقال سماك
للاخطل ويحك ما اعددت اردت ان تمدحنى فهجوتنى وكان خرج من
علىّ بن ابى طالب من الكوفة ونزل الرَّقة، قال ابن الكلبى بالكوفة محلّة
بنى سبخان[l] وهو سبخان بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن ابى سود[m]
ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، قال ابن
الكلبى موضع دار عيسى بن موسى التى يعرف بها اليوم كان للعلاء بن
عبد الرحمن بن محرز بن حارثة بن[n] ربيعة بن عبد العزّى بن عبد

---

a) Meráçid عمافم. b) A. عدى. c) B. صبيرنبذ. d) B. غبير. e) B[illegible]tenfeld tantum عمرو. f) Vulgo الخضر s. potius الخضر, v. Juynboll ad Lex. Geogr. V. p. 214 seq. Deinde B. النميرة. g) A. حبيلة. h) A. زيد. i) Codd. حمين. k) A. واخبره, B. وأخبره. l) A. سبحان, B. سبخان. Nomen exstat e. g. apud Ibn Hadjar, I. p. [illegible] m) Genealogia Abu Sudi deest in Tab. Wustenf. K. 14 n) Genealogia Rabí'ae deest in Tab. Wustenf. U. 21.

شمس بن عبد مناف وكان العلاء على ربع الكوفة أيّام ابن الزبير وسكة 330
ابن مُحْرِز تنسب اليه ، وبالكوفة سكّة تنسب الى عَميرة بن شهاب بن
مُحْرِز بن ابى شِمر الكندى ألّذى كانت اخته عند عمر بن سعد بن ابى
وقّاص فولدت له حفص بن عمر ، وصحراء شَبَث نسبت الى شَبَث بن
رِبْعىّ الرِياحى[a] من بنى تميم ، قالوا ودار حُجَير بالكوفة نسبت الى حُجَير
ابن الجعد[b] الجُمَحى ، وقال بئر المُبْرِك فى مقبرة جُعْفىّ نسبت الى المُبْرِك
ابن عِكْرِمة بن حميرى الجُعْفى وكان يوسف بن عمر ولّاه بعض السواد ،
وحمّى عُمارة نسبت الى عُمارة بن عقبة بن ابى مُعَيط بن ابى عمرو بن
اميّة ، وقال حمّام سالم نسبت الى سالم بن عمّار بن عبد الحرث احد بنى
دارم بن نهار[c] بن مُرّة بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن وبنو مرّة
ابن صعصعة ينسبون الى امّهم سَلُول بنت ذُهْل بن شيبان ، قالوا وصحراء
البردخت نسبت الى البردخت الشاعر الضبّى واسمه على بن خلد .
قالوا ومسجد بنى عَنَز[d] نسب الى بنى عَنْز بن وائل بن قاسط ، ومسجد
بنى جذيمة نسب الى بنى جذيمة بن ملك بن نَصْر بن قُعَين بن الحرث
ابن ثعلبة بن دودان بن أسد ويقال الى بنى جذيمة بن رَواحة العبسى
وفيه حوانيت الصيارفة ، قال وبالكوفة مسجد نسب الى بنى القاصف
ابن ذَكْوان بن رَبيعة بن الحرث بن قُتَيْبة بن عَبْس بن بَغيض بن رَيث 331
ابن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان ولم يبق منهم احد . قال
ومسجد بنى بَهْدَلة نسب الى بنى بَهْدَلة بن المثل بن معوية من
كندة[e] ، قال وبئر الجعد بالكوفة نسب الى الجعد مولى هَمْدان ، قال ودار

a) A. الرباذى. b) B. الجعيد. c) Codd. نهار. Hic nomen familiae Dār non desideratur in *Tab.* Wüstenf. F. 12. d) A. عنز, B. غنز. e) Hic nomen familiae Qotaira desideratur in *Tab.* Wüstenf. H. 13.

الى ارضة نسبت الى ارضة بن ملك البجلى، قال ودار المُقَطَّع نسبت الى المقطع بن سُنَين[a] الكلبى ابن خلد بن ملك وله يقول ابن الرِّقاع[b]

عَلَى ذِى مَنارٍ تَعْرِفُ العَيْنُ شَخْصَهُ ... كَما يَعْرِفُ الأَضْيافُ دارَ المُقَطَّعِ

قال وقصر العدسيين فى طرف الحيرة لبنى عمّار بن عبد المسيح بن قيس بن حرملة بن علقمة بن عدس الكلبى نسبوا الى جدتهم عدسة بنت مالك بن عوف الكلبى وهى ام الرماح وانشد ابن[c] عامر المذمم،

وحدثنى شيخ من اهل الحيرة قال وجد فى قراطيس هدم قصور الحيرة التى كانت لآل المنذر انّ المسجد الجامع بالكوفة بنى ببعض نُقْض تلك القصور وحسبت لاهل الحيرة قيمة ذلك من جزيتهم، وحدَّثنى ابو مسعود وغيره قال كان خالد بن عبد الله بن أسد بن كُرْز[f] القَسْرى من بجيلة بنى لامّه بيعة فى سوق سماه السريد بالكوفة وكانت امّه نصرانيّة[e]

قال وبنى خالد حوانيت القصب وجعل سقوفها آزاجًا معقودة بالآجرّ والجصّ وكان خالد ابتنى بدكة واتخذ بالقرية قصرا يعرف بقصر خالد واتخذ اخوه اسد بن عبد الله القرية التى تعرف بسوق أَسَد ونقل الناس اليها فقيل سوق اسد وكان الآخر ضيعة[g] عتّاب بن ورقاء الرياحى وكان مسعود حين شخص الى خراسان واليًا عليها عمل سوقه هذا، قال ابو مسعود وكان عمر بن هُبَيْرة بن مُعَيَّة[h] الفَزارىّ اول والاه العراق احدث قنطرة الكوفة ثم اصلحها خالد بن عبد الله القسرى واستوثق منها وقد اصلحت بعد ذلك مرّات، قال وقال بعض المشايخ كان اول من بنى وجسر من العرب من جُعْفىّ فى الجاهليّة ثم

---

a) A. سنتين. b) A. عدى ابن الرقاع. c) In *Moschtar'* ... ابن عامر. d) Codd. بنى, والمسجنا v. Wüstenfeld, *Register*, p. 43. e) Excerpt ... بنى ... f) Codd. كوز. g) A. ضيعة. h) A. ضعية.

سقطت فاتخذ فى موضعها جسرًا ثمّ بناها فى الاسلام زياد بن ابى سفيان
ثمّ ابن هبيرة ثمّ خلد بن عبد الله ثمّ يزيد بن عمر بن هبيرة ثمّ
اصلحت بعد بنى امية مرّات ٭ حدّثنى ابو مسعود وغيره قالوا كان
يزيد بن عمر بن هبيرة بنى مدينة بالكوفة على الفرات ونزلها ومنها شىء
يسير لم يستتمّ فاتاه كتاب مروان يامره باجتناب مجاورة اهل الكوفة فتركها
وبنى القصر الّذى يعرف بقصر ابن هُبَيْرَة بالقرب من جسر سورا، فلمّا
ظهر امير المؤمنين ابو العبّاس نزل تلك المدينة واستتمّ مقاصير فيها واحدث
فيها بناء وسمّاها الهاشميّة فكان الناس ينسبونها الى ابن هبيرة على العادة
فقال ما ارى ذكر ابن هبيرة يسقط عنها فرفضها وبنى بحيالها المدينة
الهاشميّة ونزلها ثمّ اختار نزول الانبار فبنى بها مدينته المعروفة فلمّا توفّى
دُفن بها، واستخلف ابو جعفر المنصور فنزل المدينة الهاشميّة بالكوفة
واستتمّ شيئًا كان بقى منها وزاد فيها بناء وهيّأها على ما اراد ثمّ تحوّل
منها الى بغداذ فبنى مدينته ومصّر بغداذ وسمّاها مدينة السلم واصلح
سورها القديم الّذى يبتدى من دجلة وينتهى الى الصّراة، وبالهاشميّة
حبس المنصور عبد الله بن حسن بن حسن بن علىّ بن ابى طالب
بسبب ابنيه محمّد وابرهيم وبها قبره، وبنى المنصور بالكوفة الرُّصافة وامر
ابا الخصيب مرزوقا مولاه فبنى له القصر المعروف بابى الخصيب على اسس
قديم ويقال انّ ابا الخصيب بناه لنفسه فكان المنصور يزوره فيه، وامّا
الخَوَرْنَق فكان قديمًا فارسيًّا بناه النعمان بن امرئ القيس وهو ابن
الشقيقة بنت ابى ربيعة بن ذُهْل بن شيبان لبَهْرام جُور بن يَزْدَجِرْد بن
بَهْرام بن سابور ذى الاكتاف وكان بهرام جور فى حجره والنعمن هذا
الّذى ترك ملكه وساح فذكره عدىّ بن زيد العبادى فى شعره، فلمّا
ظهرت الدولة المباركة اقطع الخورنق ابرهيم بن سَلَمَة احد الدعاة بخراسان

وهو جدّ عبد الرحمن بن اسحق القاضى كان بمدينة السلم فى خلافة المأمون والمعتصم بالله رحمهم وكان مولى لبنى ضبّة وابرهيم احدث قبة للخورنق فى خلافة ابى العبّاس وقد تكلّم على ذلك .. وحدّثنى ابو مسعود الكوفى قال حدّثنى يحيى بن سَلَمة بن كُهيل الحضرمى عن مشايخ من اهل الكوفة ان المسلمين لمّا فتحوا المدائن اصابوا بها فيلًا وقد كانوا قتلوا ما لقيهم قبل ذلك من الفيلة فكتبوا فيه الى عمر فكتب اليهم ان يبيعوه ان وجدوا له مبتاعا فاشتراه رجل من اهل الحيرة فكان عنده يُريه الناس ويجلّله ويطوف به فى القرى فمكث عنده حينا ثمّ انّ امّ أيّوب بنت عمرو بن عثمان بن ابى مُعَيْط امرأة المغيرة بن شعبة وهى ألّتى خلف عليها زياد بعده احبّت النظر اليه وهى تنزل دار ابيها فأتى به ووقف على باب المسجد ألّذى يدعى اليوم باب الفيل فجعلت تنظر اليه ووهبت لصاحبه شيئا وصرفته فلم يخطُ الّا خُطًى يسيرة حتّى سقط ميتًا فسمّى الباب باب الفيل وقد قيل انّ الناظرة اليه امرأة الوليد بن عقبة بن ابى معيط وقيل انّ ساحرا أرى الناس انّه اخرج من هذا الباب فيلًا على حمار وذلك باطل وقيل انّ الاجذاع ألّتى فى المسجد حملت على فيل وادخلت من هذا الباب فسمّى باب الفيل وقال بعضهم انّ فيلًا لبعض الولاة اقتحم هذا الباب فنسب اليه والخبر الاوّل اثبت هذه الاخبار ..

وحدّثنى ابو مسعود قال حمّام ميمون بالكوفة نسبت الى ميمون مولى محمّد ابن علىّ بن عبد الله وهو ابو بشر بن ميمون صاحب الطاقات ببغداذ بقرب من باب الشأم ، وصحراء امّ سلمة نسبت الى امّ سَلَمة بنت يعقوب ابن سَلَمة بن عبد الله بن[d] الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن

---

a) B. الى الفيل. b) B. عند. c) Cf. Jaqubi, p. ٣٠٠. d) Hinc deest ge-nealogia in *Tab.* Wüste nf. S. 22.

مخترم امراة ابى العبّاس ، وحدّثنى ابو مسعود قال اخذ المنصور اهل الكوفة بحفر خندقها وألزم كلّ امرئٍ منهم للنفقة عليه اربعين درهمًا وكان ذامًّا لهم لميلهم الى الطالبيّين وارجافهم بالسلطان ، وحدّثنا الحسين بن الاسود قال حدّثنا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن عمر قال كتب عمر الى اهل الكوفة رأس العرب ، وحدّثنا الحسين قال ثنا وكيع عن سفين عن حبيب بن ابى ثابت عن نافع بن جُبَير بن مُطْعِم قال قال عمر بالكوفة وجوه الناس ، وحدّثنا الحسين وابرهيم بن مُسْلِم الخُوارِزْمى قالا ثنا وكيع عن يونس بن ابى اسحق عن الشّعبى قال كتب عمر الى اهل الكوفة الى راس الاسلام ، وحدّثنا الحسين بن الاسود قال ثنا وكيع عن عيسى ابن الربيع عن شمر بن عَطِيّة قال قال عمر وذكر الكوفة فقال ثم رمح الله وكنز الايمان وجمجمة العرب يحرزون[a] ثغورهم ويُمِدّون اهل الامصار ، وحدّثنا ابو نصر التمّار قال ثنا شريك بن عبد الله بن ابى[b] شريك العامرى عن جندب عن سلمان قال الكوفة قبّة الاسلام ياتى على الناس زمن لا يبقى مؤمن الّا وهو بها او يهوى قلبه اليها ،

أَمْرُ وَاسِطِ ٱلْعِرَاقِ

حدّثنى عبد الحميد بن واسع الخُتّلى[c] الحاسب قال حدّثنى يحيى بن ادم عن الحسن بن صالح قال اوّل مسجد جامع بنى[d] بالسواد مسجد المدائن بناه سعد واصحابه ثمّ وُسّع بعدُ[e] واحكم بناؤه[f] وجرى ذلك[g] على يدى حذيفة بن اليمان وبالمدائن مات حذيفة سنة ٣٦ ثمّ بنى

---

a) B. بيجزون. b) Codd. om. ابى. c) A. om. d) A. om. e) B. بعده. f) B. بناه. g) A. om.

مسجد الكوفة ثم مسجد الانبار[a] قال واحدث الحجاج مدينة واسط
في سنة ٨٣ او سنة ٨٤ وبنى مسجدها وقصرها وقبة الخضراء بها وكانت
واسط[c] ارض قصب فسميت واسط القصب وبينها وبين الاهواز والبصرة
والكوفة مقدار واحد وقال ابن[b] القرية بناها في غير بلده ويتركها لغير ولده[c] *
وحدثنى شيخ من اهل واسط عن اشياخ منهم ان الحجاج لما فرغ من
واسط كتب الى عبد الملك بن مروان انى اتخذت مدينة في كرش من
الارض بين الجبل[d] والمصرين وسميتها واسطا فلذلك سمى اهل واسط
331 الكرشيين وكان الحجاج قبل اتخاذه واسطا اراد نزول الصين من كسكر فحفر
نهر الصين وجمع له الفعلة وامر ان يسلسلوا لئلا يشذوا ويتبلطوا ثم
بدا له فاحدث واسط فنزلها واحتفر النيل والزابى وسماه زابيا لاخذه من
الزابى القديم واحيا ما على هذين النهرين من الارضين واحدث المدينة
التى تعرف بالنيل ومصرها وعمد الى ضياع كان عبد الله بن دراج مولى
معوية بن ابى سفيان استخرجها له ايام ولايته خراج الكوفة مع المغيرة بن
شعبة من موات مرفوض ونقوض مياه ومغايض وآجام ضرب عليها المسنيات
ثم قلع قصبها فحازها لعبد الملك بن مروان وعمرها[e] ونقل الحجاج الى قصره
والمسجد الجامع بواسط ابوابا من زندورد والدوقرة وداروساط[e] ودير
ماسرجسن[f] وسرابيط[g] فضج اهل هذه المدن وقالوا قد اومنا على مدننا
واموالنا فلم يلتفت الى قولهم * قالوا وحفر خالد بن عبد الله القسرى
المبارك فقال الفرزدق

a) A. om. b) Ex conj. addidi. c) Haec inde a وسميت in A. desunt. Deinde B. واخبرنى. d) B. الجبل خ الجبلين. e) B. بدارؤسط. f) Vid. annot. Fleischeri ad *Meracid*, I, p. ٤٣ (V. p. 570). g) Codd. وسرابنط, *Merac.* I سرابيط.

كأنّك بالمبارك بعد شهرٍ تخوّض غمرةً وقعُ[a] الكلاب

ثمّ قال في شعرٍ له طويل

أعطى خليفته بقوّة خلده نهرا يفيض له على الانهار
انّ المبارك كاسمه يسقى به حرث السواد وناعم الجبّار
وكأن بجلّة حين اقبل مدّها نابٌ يمدّ له بحبلٍ قطارِ،

وحدّثنى محمد بن خلف بن عبد الله الطحّان قال حدّثنى مشايخنا
ان خلد بن عبد الله القسرى كتب الى هشام بن عبد الملك يستاذنه 337
في عمل قنطرة على دجلة فكتب اليه هشام لو كان هذا ممكنا لسبق
اليه الفرس فراجعه فكتب اليه ان كنت متيقّنا انّها تتمّ فاعملها فعملها
واعظم النفقة عليها فلم يلبث ان قطعها الماء فاغرمه هشام ما كان انفق
عليها، قالوا وكان النهر المعروف بالبزّاق قديما وكان يدعى بالنبطيّة
البسّاق اى الذى يقطع الماء عن ما يليه ويجرّه اليه وهو نهر يجتمع
اليه فضول مياه آجام السيب وماء من ماء الفرات فقال الناس البزّاق[c]
وامّا الميمون فاوّل من حفره وكيل لامّ جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور
يقال له سعيد بن زيد وكانت فوّهته عند قرية تدعى قرية ميمون
حوّلت في ايّام الواثق بالله على يدى عمر بن فرج الرخّجى[b] وسمّى
الميمون لئلّا يسقط عنه ذكر الميمون، وحدّثنى محمد بن خلد قال امر
المهدى امير المؤمنين بحفر نهر الصلة بحفر واحيى[c] ما عليه من الارضين
وجعلت غلّته لصلات اهل الحرمين والنفقة هناك وكان شرط لمن تألّف
اليه من المزارعين الشرط الذى هم عليه[d] اليوم خمسين سنة على ان
يقاسموا بعد انقضاء الخمسين مقاسمة النصف[e] وامّا نهر الامير فنسب

a) A. نقْعُ. Deinde fortasse legendum est الكلاب. b) A. الرجحى. c) Codd. فحفروا حتى (حتى). d) B. الشرط عليهم.

الى عيسى بن على وهو فى قطيعته [a]، وحدثنا محمد بن خالد قال كان
محمد بن القسم اهدى الى الحجاج من السند فيلا فأجيز البطائح فى
سفينة واخرج فى المشرعة التى تدعى مشرعة الفيل فسميت تلك المشرعة
33 مشرعة الفيل وفرضة الفيل .

أمر البطائح

حدثنى جماعة من اهل العلم ان الفرس كانت تتحدث بزوال ملكها
وتروى فى آية ذلك زلازل وطوفان تحدث وكانت دجلة تصب الى دجلة
البصرة التى تدعى العوراء فى انهار متشعبة ومن عمود مجراها الذى كان
فى منتهاه يجرى فيه وهو بعض تلك الانهار [c] فلما كان زمان قباذ بن
فيروز انبثق فى اسفل كسكر بثق عظيم فغفل حتى غلب ماؤه وغرق
كثيرا من ارضين عامرة وكان قباذ واهنا [b] قليل التفقد لامره فلما ولى
انوشروان ابنه امر بذلك الماء فردم بالمسنيات حتى عاد بعض تلك
الارضين الى عمارة ، ثم لما كانت السنة التى بعث فيها رسول الله صلعم
عبد الله بن حذافة السهمى الى كسرى ابرويز وهى سنة ٧ [d] من الهجرة
وبعضهم يقول سنة ٦ زاد الفرات ودجلة زيادة عظيمة لم ير مثلها قبلها ولا بعدها
وانبثقت بثوق عظام فجهد ابرويز ان يسكرها فغلبه الماء ومال الى موضع
البطائح فطغى على العمارات والزروع فغرق عدة طساسيج كانت هناك
وركب كسرى بنفسه لسد تلك البثوق ونثر الاموال على الانطاع وقتل
الفعلة بالسياط وصلب على بعض البثوق فيما يقال اربعين جسّارا فى يوم [e]
فلم يقدر لذلك على حيلة ، ثم دخلت العرب ارض العراق وشغلت

---

a) Addidi كثيرا من ex Qodâma. b) B. واهيا. c) A. عمره. d) Qodama ٦.
e) Qodama post بسكرها: حتى ضرب اربعين سكرا فى يوم واحد.

الآجام بالحروب فكانت البثوق تنفجر فلا يلتفت اليها ويعجز الدهاقين 339
عن سدّ عظمها فاتّسعت البطيحة وعَرُضت[e] فلمّا ولى معوية بن ابى
سفين ولّى عبد الله بن درّاج مولاه خراج العراق واستخرج له من الارضين
بالبطائح ما بلغت غلّته خمسة آلف الف وذلك انّه قطع القصب وغلب
الماء بالمسنّيات[c] ثمّ كان حسّان النبطى مولى بنى ضبّة وصاحب حوض
حسّان بالبصرة والذى تنسب اليه منارة حسّان بالبطائح فاستخرج
للحجّاج ايّام الوليد ولهشام بن عبد الملك ارضين من اراضى البطيحة ،
قالوا وكان بكسكر قبل حدوث البطائح نهر يقال له الجَنْب وكان طريق
البريد الى مَيسان ودَسْتُمَيسان والى الاهواز فى شقّه القبلى فلمّا تبطّحت
البطائح سمّى ما استأجم من شقّ طريق البريد آجام البَريد وسمّى
الشقّ الآخر آجام اغمربى[a] ففى ذلك الآجام الكسرى والنهر اليوم يظهر
فى الارضين الجامدة التى استخرجت حديثًا ، وحدّثنى ابو مسعود الكوفى
عن اشياخه قالوا حدثت البطائح بعد مُهاجرة[b] النبىّ صلعم وملك الفرس
ابرويز وذلك انّه انبثقت بثوق عظام عجز كسرى عن سدّها وفاضت
الانهار حتّى حدثت البطائح[c] ثمّ كان مدٌّ[d] فى ايّام محاربة المسلمين
الاعاجم وبثوق لم يُعْنَ احد بسدّها فاتّسعت البطيحة لذلك وعَظُمت
وقد[a] كان بنو اميّة استخرجوا بعض ارضيها فلمّا كان زمن الحجّاج غرق
ذلك لانّ بثوقا انفجرت فلم يعان الحجّاج سدّها مضارّة للدهاقين لانّه دن 340
اتّهمهم بممالأة ابن الاشعث حين خرج عليه واستخرج حسّان النبطى
لهشام ارضين من ارضى البطيحة ايضًا ، وكان ابو الاسد[e] الذى نسب[f]
اليه نهر ابى الاسد قائدًا من قوّاد المنصور امير المؤمنين ممّن كان وجّه

---

a) In utroque Codice nomen signo notatum est. b) Codd. مهاجر. c) B. om. et deinde legit بثوق expuncto و. d) B. ومد. e) Codd. الاسود. f) A. نسبب.

الى البصرة ايام مقام عبد الله بن على بها وهو الذى ادخل عبد الله بن على الكوفة، وحدثنى عمر بن بكير[a] ان المنصور رحمة وجّه ابا الاسد مولى امير المؤمنين فعسكر بينه وبين عسكر عيسى بن موسى حين كان يحارب ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب وهو حفر النهر المعروف بنهر ابى الاسد عند البطيحة، وقال غيره اقام على فم النهر لان السفن لم تدخله لضيقه عنها فوسّعه وقُسب اليه، قال ابو مسعود وقد انبثقت فى ايام الدولة المباركة بثوق زادت فى البطائح سعة وحدثت ايضا من الفرات آجام استخرج بعضها، وحدثنى[b] ابو مسعود عن عوانة قال انبثقت البثوق ايام الحجاج فكتب الحجاج الى الوليد بن عبد الملك يعلمه انه قدّر لسدّها[c] ثلثة آلاف الف درهم فاستكثرها الوليد فقال له مسلمة بن عبد الملك انا انفق عليها على ان تقطعنى الارضين المنخفضة التى يبقى فيها الماء بعد انفاق ثلثة الاف الف درهم يتولّى انفاقها ثقتك ونصيحك الحجاج فاجابه الى ذلك فحصلت له ارضون من

141. طساسيج متصلة فحفر السيبين وتألّف الاكرة والمزارعين وعمر تلك الارضين والجأ الناس اليها ضياعا كثيرة للتعزّز به فلما جاءت الدولة المباركة وقبضت اموال بنى امية اقطع جميع السيبين داود بن على بن عبد الله بن العباس ثم ابتيع ذلك من ورثته بحقوقه[d] وحدوده فصار من ضياع الخلافة ۞

امر مدينة السلام

قالوا وكانت بغداذ[e] قديمة فمصّرها امير المؤمنين المنصور رحمة وابتنى

a) Codd. بكير. b) B. حدثنى. c) Qodâma للنفقة على سدّها. d) A. بورثته من حقوقه. e) Saepius بغداد.

بها مدينة وابتداها في سنة ١٤٥ فلمّا بلغه خروج محمّد وابرهيم ابنى عبد
الله بن حسن بن حسن عاد الى الكوفة ثمّ حوّل بيوت الاموال والخزائن
والدواوين من الكوفة الى بغداذ سنة ١٤٦ وسمّاها مدينة السلم واستتمّ
بناء حائط مدينته وجميع امره وبناء سور بغداذ القديم سنة ١٤٧ [a] وتوفّى
سنة ١٥٨ بمكّة ودفن عند بئر ميمون الحضرمى حليف بنى اميّة، وبنى
المنصور للمهدى الرُصافة في الجانب الشرقىّ ببغداذ وكان هذا الجانب
يُدعى عسكر المهدى لانّه عسكر فيه حين خرج الى الرىّ فلمّا قدم من
الرىّ وقد بدا للمنصور [b] في انفاذه الى خراسان للاقامة بها نزل الرصافة
وذلك في سنة ١٥١ [a] وذلك انّ المنصور امر ببنى للمهدى محلّ انزاله الجانب
الشرقىّ فعمره الذى يعرف بقصر الوضّاح وبقصر المهدى وبالشرقيّة وهو ممّا
يلى باب الكرخ والوضّاح رجل من اهل الانبار كان تولّى النفقة عليه فنسب
اليه، وبنى المنصور مسجدى مدينة السلم وبنى القنطرة الجديدة على (242)
الصَراة وابتاع ارض مدينة السلم من قوم من ارباب القرى بادوريا [c] وقطربّل
ونهر بوق ونهربين واقطعها اهل بيته وقوّاده وجنده وصحابته وكتّابه وجعل
جميع الاسواق بالكرخ وامر التجّار فبنوا الحوانيت والزمهم الغلّة ، وحدّثنى
العبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه قال سمّى المُخرّم ببغداذ مُخرّمًا لانّ
مُخرّم بن شُريح [d] بن حَزْن الحارثىّ نزله [e] قال وكان ناحية قنطرة البَرَدان
للسرىّ بن الحُطَيم [f] صاحب الحُطَميّة التى تعرف ببغداذ ، وحدّثنى
مشايخ من اهل بغداذ انّ الصالحيّة ببغداذ نسبت الى صالح بن المنصور .
قالوا والحربيّة نسبت الى حرب بن عبد الله البلخى [g] وكان على شرط جعفر

a) Haec inde a وسماها in A. desunt. b) Codd. لمنصور ?. c) Codd. بادوريا.
d) Supra p. 289 et apud Ibn Doraid, p. ١٣٨, بن سريج om. e) Jaqubí, p. ٢٤, sine art.
f) In edit. *Mericid*, II. ٤٥٣ السرى بن الحُطَم. g) Codd. المحلى. Cf. Jaqubí,
I. ٢٤. Apud Abu'l-Mahásin, I. p. ٣٩٧ dicitur الريوندى.

ابن ابى جعفر بالموصل، والزُّهَيْرِيَّة تعرف بباب التِّبْن نسبت الى زهير بن
محمّد من اهل أَبِيوَرْد، وعيساباذ نسبت الى عيسى بن المهدى وكان فى
حجر منزل التركى وهو ابن الخيزران، وقصر عَبْدَوَيْه مما يلى براثا نسبت
الى رجل من الازد يقال له عبدويه وكان من وجوه اهل الدولة ه، قالوا
واقطع المنصور ببغداذ سليمن بن مجالد ومُجالد سروى[a] مولى لعلىّ بن
عبد الله موضع داره واقطع مهلهل بن صَفْوان قطيعة شديدة واليه ينسب
درب مهلهل وكان صَفْوان مولى علىّ بن عبد الله وكان اسم مهلهل يحيى
فسمّاه محمّد بن علىّ شعرًا ينشده

أَلَيْلَتَنَا بِذِي حُسُمٍ أَنِيرِي 34

وفى مُهَلْهِل فسمّاه مهلهلا ومحمّد اعتقه، واقطع المنصور عُمارة بن حمزة
المسجد المعروف به خلف مربعة شَبيب بن واج[b]، واقطع ميمون ابا بشر
بن ميمون قطيعة عند بستان القَسّ ناحية باب الشام، وطاقات بشر
تنسب الى بشر بن ميمون هذا[c] وكان ميمون مولى علىّ بن عبد الله،
واقطع شُنْباذ[d] مولاه قطيعة عند دار يَقْطِين وهناك مسجد يعرف
بشنباذ، واقطع امّ عبيدة وهى حاضنة له ومولاة لمحمّد بن علىّ قطيعة
واليه تنسب طاقات امّ عبيدة بقرب الجسر، واقطع منيرة[e] مولاة محمّد
ابن علىّ واليها ينسب درب منيرة وخان منيرة فى الجانب الشرقىّ، واقطع
رَيسانة[f] موضعا يعرف بمسجد بنى رَغمان[g] مولى حبيب بن مَسْلَمة

---

a) B. شروى; cf. Jaqubi, p. ١٥ (editor p. ١٠ et ٢. pronunc. الشَّروى). b) A. om. c) Codd. عبد الله بن علي, v. supra p. 334. d) B. h. l. شُنبذ. e) Cf. Juynboll in ann. ad Merâcid, V. p. 455. f) Codd. ريسانه. g) Codd. رعمان. Cf. Jaqubí, p. ١٢, et Dsahabí رَغْمان جماعة منهم عبد العظيم بن حَبيب بن رغمان عن ابى حنيفة وطبقته متروك.

المهدى يدخل فى قصر عيسى بن جعفر او جعفر بن جعفر بن المنصور،
ودرب مهرويه فى الجانب الشرقى نسب الى مهرويه الرازى وكان من سبى
سنفاذ a فاعتقه المهدى، ولم يزل المنصور رحمه بمدينة السلم الى اخر
سنى خلافته ثم حج منها فتوفى بمكة ونزلها بعده المهدى امير المؤمنين
ثم شخص منها الى ماسبذان فتوفى بها وكان اكثر نزوله من مدينة
السلم بعيساباذ فى ابنية بناها هناك، ثم نزلها الهادى موسى بن المهدى
فتوفى بها ونزلها b الرشيد هرون بن المهدى ثم شخص عنها الى الرافقة
فاقام بها وسار منها الى خراسان فتوفى بطوس ونزلها محمد بن الرشيد 344
فقتل بها، ونزلها المأمون عبد الله بن الرشيد من خراسان فاقام بها ثم
شخص عنها غازيا فمات بالبذندون c ودفن بطرسوس، ونزلها امير المؤمنين
المعتصم بالله ثم شخص عنها الى القاطول فنزل قصر الرشيد كان ابتناه
حين حفر القاطول الذى دعاه ابا الجند لقيام ما يسقى من الارضين بارزاق
جنده، ثم بنى بالقاطول بناء نزله ودفع ذلك القصر الى اشناس التركى
مولاه وهم بتمصير ما هناك وابتدا بناء مدينة تركها ثم راى تمصير سر من
راى فمصرها ونقل الناس اليها واقام بها وبنى مسجدا جامعا فى طرف
الاسواق وسماها سر من راى وانزل اشناس مولاه فيمن ضم اليه من القواد
كرخ فيروز وانزل بعض قواده الدور المعروفة بالعربانى d وتوفى رحمه بسر من
راى فى سنة ٢٢٧، واقام هرون الواثق بالله بسر من راى فى بناء بناه
وسماه الهارونى حتى توفى به، ثم استخلف امير المؤمنين جعفر المتوكل
على الله رحمه فى ذى الحجة سنة ٢٣٢ فاقام بالهارونى وبنا بناء كثيرا واقطع

---

a) Codd. سعد. b) A. ونزل بها. c) B. بالعجندون. Vulgo بالبذندون (Ποδανδόν).
d) Codd. بالعربنى, vulgo بالعربانا, vid. Juynboll annot. ad Merâcid, V, p. 501. Cf. Mos chtarik, p. ١٨٣.

الناس فى ظهر سرّ من رأى بالحائر[a] الّذى كان المعتصم بالله احتجره بها
قطائع فاتّسعوا بها وبنى مسجدًا جامعًا كبيرًا واعظم النفقة عليه وامر
345 برفع منارته لتعلو اصوات المؤذّنين فيها حتّى نُظِرَ[b] اليها من فراسخ فجمّع
الناس فيه وتركوا المسجد الاوّل، ثمّ انّه احدث مدينة سمّاها المتوكّليّة
وعمرها واقام بها واقطع الناس فيها القطائع وجعلها فيما بين الكَرْخ المعروف
بفَيْروز وبين القاطول المعروف بكسرى فدخلت الدُّور والقرية المعروفة
بالماحُوزة[c] فيها وبنى بها مسجدًا جامعًا وكان من ابتدائه ايّاها الى ان
نزلها اشهر ونزلها فى اوّل سنة ٢٤٦ ثمّ توفّى بها رحمه الله فى شوّال سنة ٢٤٧،
واستُخلف فى هذه الليلة المُنْتَصِر بالله فانتقل عنها الى سرّ من رأى يوم
الثلثاء لعشر خلون من شوّال ومات بها[d] ❊ قالوا كانت عيون الطّفّ
مثل عين الصَّيْد والقُطْقُطانة والرُّهَيْمة وعين جمل وذواتها للموكّلين
بالمسالح الّتى وراء السواد وهى عيون خندق سابور الّذى حفره بينه
وبين العرب الموكّلين بمسالح الخندق وغيرهم وذلك انّ سابور اقطعهم ارضها
يعتملونها من غير ان يلزمهم لها خراجًا، فلمّا كان يوم ذى قار ونصر الله
العرب بنبيّه صلعم غلبت العرب على طائفة من تلك العيون وبقى فى
ايدى الاعاجم بعضها، ثمّ لمّا قدم المسلمون الحيرة هربت الاعاجم بعد
ان طمّت عامّة ما فى ايديهم منها وبقى الّذى فى ايدى العرب فاسلموا
346 عليه وصار ما عمّروه من الارضين عُشْرِيًّا[e]، ولمّا مضى امر القادسيّة والمدائن
دفع ما جلا عنه اهله من اراضى تلك العيون الى المسلمين فاقطعوه[f]
فصارت عشريّة ايضا وكذلك مجرى عيون الطّفّ وارضيها مجرى اعراض

---

a) Codd. الحاير; cf. Jaqubí, p. ٢٣٣, ubi pro الحير legendum videtur الحَيْر (hortus stabuli). b) Codd. نطر. c) Ibn-ol Athír, VII, p. ٥٦, ٦٨ المحوزة. d) Codd. male add.: وهى عيون خندق سابور (A. للمتوكلين) للموكلين انثلث عيون وكسب قدنوا. e) Codd. عشرية. f) B. واقطعوه.

المدينة وقرى نجد وولّى صدقتها الى عمّال المدينة، فلمّا ولى اسحق بن ابرهيم بن مصعب السواد للمتوكّل على الله ضمّنها اياه بما في يده فتولّى عمّاله عشرها وصيّرها سواديّة وهي على ذلك الى اليوم، وقد استخرج عيون اسلاميّة مجرى ما سقت عيونها من الارضين هذا المجرى، وحدّثنى بعض المشايخ انّ جملا مات عنده عين الجمل فنُسبت اليه وقال بعض اهل واسط انّ المستخرج لها كان يسمّى جَملا، قالوا وسمّيت العين عين الصيد لانّ السمك يجتمع فيها، واخبرنى بعض الكريزيّين انّ عين الصيد كانت ممّا طمّ قديما فبينا رجل من المسلمين يتجوّل فيما هناك اذ ساخت قوائم فرسه فيها فنزل عنه فحفر فظهر له الماء فجمع قوما اعانوه على كشف التراب والطين عنها وتنقيتها حتّى عادت الى ما كانت عليه، ثمّ انّها صارت بعدُ الى عيسى بن علىّ وكان عيسى ابتاعها من ولد حسن بن حسن بن علىّ بن ابى طالب وكانت عنده منهم امّ كلثوم بنت حسن بن حسن، وكان معوية اقطع الحسن بن علىّ عين صيد هذه عوضا من الخلافة مع غيرها، وكانت عين الرحبة ممّا طمّ قديما فرآها رجل من حجّاج اهل كرمان وهي تبضّ فلمّا انصرف من حجّه اتى عيسى بن موسى منتصحا فدلّه عليها فاستقطعها وارضها واستخرجها له الكرمانى فاعتمل ما عليها من الارضين وغرس النخل الّذى في طريق العُذيب، وعلى فرسخ من هيت عيون تدعى العِرْق تجرى هذا المجرى اعشارها الى صاحب هيت، حدّثنى الاثرم عن ابى عبيدة عن ابى عمرو بن العلاء قال لمّا رأت العرب كثرة القرى والنخل والشجر قالوا ما رأينا سوادا اكثر والسواد الشخص فلذلك سمّى السواد سوادًا، وحدّثنى القسم بن سلّام قال ثنا محمّد بن عبيد عن [a] محمّد بن ابى موسى قال خرج

347

a) A. om. محمد — عن.

علىّ الى السوق فراى اهله قد حازوا امكنتهم فقال لبئس ذلك لهم انّ
سوق المسلمين كمصلّاهم من سبق الى موضع فهو له يومه حتّى يدعه ٭
حدّثنى ابو عبيد قال حدّثنى مروان بن معوية عن عبد الرحمن بن
عبيد عن ابيه قال كنّا نغدو الى السوق فى زمن المغيرة بن شعبة فمن
قعد فى موضع كان احقّ به الى الليل فلمّا كان زياد قال من قعد فى موضع
كان احقّ به ما دام فيه ، قال مروان وولى المغيرة الكوفة مرّتين لعمر
مرّة ومرّة لمعوية ٭

نقل ديوان الفارسيّة

وحدّثنى المدائنى علىّ بن[a] محمّد بن ابى سيف عن اشياخه قالوا[b]
لم يزل ديوان خراج السواد وسائر العراق بالفارسيّة فلمّا ولى الحجّاج العراق
استكتب زاذان فرّوخ بن بيرى وكان معه صالح بن عبد الرحمن مولى
بنى تميم يخطّ بين يديه بالعربيّة والفارسيّة وكان ابو صالح من سبى
345 سجستان فوصل زاذان فرّوخ صالحا بالحجّاج وخفّ على قلبه فقال له ذات
يوم انّك سبَبي[c] الى الامير واراه قد استخفّنى ولا آمن ان يقدّمنى
عليك وان تسقط فقال لا تظنّ ذلك هو احوج الىّ منه اليك[d] لانّه لا
يجد من يكفيه حسابه غيرى فقال والله لو شئت ان احوّل الحساب الى
العربيّة لحوّلته قال فحوّل منه سطرا حتّى ارى ففعل فقال له تمارض فتمارض
فبعث اليه الحجّاج طبيبه فلم ير به علّة وبلغ زاذان فرّوخ ذلك فامره ان
يظهر ، ثمّ انّ زاذان فرّوخ قتل ايّام عبد الرحمن بن محمّد بن الاشعث
الكندى وهو خارج من منزل كان فيه الى منزله او منزل غيره فاستكتب
الحجّاج صالحا مكانه فاعلمه الّذى كان جرى بينه وبين زاذان فرّوخ فى

a) A. om. على بن. b) A. قال. c) Codd. سببى. d) B. منى اليه.

نقل الديوان فعزم الحجّاج على ان يجعل الديوان بالعربيّة وقلّد[a] ذلك صالحا فقال له مردانشاه بن زادان فرّوخ كيف تصنع بدهويه وششويه قال اكتب عشر ونصف عشر قال فكيف تصنع بويد قال اكتبه ايضا والويد النيف والزيادة تزاد فقال قطع الله اصلك من الدنيا كما قطعت اصل الفارسيّة وبذلت له مائة الف درهم على ان يظهر العجز عن نقل الديوان ويمسك عن ذلك فابى ونقله فكان عبد الحميد بن يحيى كاتب مروان بن محمّد يقول لله درّ صالح ما اعظم منّته على الكتّاب * وحدّثنى عمر بن شبّة قال حدّثنى ابو عاصم النبيل قال انا سهل بن ابى الصلت قال اجّل الحجّاج صالح بن عبد الرحمن اجلا حتّى قلب الديوان *

فتوح الجبال * حلوان *

قالوا[b] لمّا فرغ المسلمون من امر جلولاء الوقيعة ضمّ هاشم بن عتبة بن ابى وقّاص الى جرير بن عبد الله البجلى خيلا كثيفة ورتّبه بجلولاء ليكون بين المسلمين وبين عدوّهم ثمّ انّ سعدا وجّه اليه زهاء ثلثة الف من المسلمين وامره ان ينهض بهم ومن معه الى حلوان فلمّا كان بالقرب منها هرب يزدجرد الى ناحية اصبهان ففتح جرير حلوان صلحا على ان كفّ عنهم وامّنهم على دمائهم واموالهم وجعل لمن احبّ منهم الهرب ان لا يعرض[c] لهم ثمّ خلّف بحلوان جريرا مع عزرة[d] بن قيس بن غزيّة البجلى ومضى نحو الدينور فلم يفتحها وفتح قرماسين على مثل ما فتح عليه حلوان وقدم حلوان فاقام بها واليا عليها الى ان قدم عمّار بن ياسر الكوفة فكتب اليه يعلمه انّ عمر بن الخطّاب امره ان يمدّ به ابا موسى الاشعرى فخلّف جرير عزرة[d] بن قيس على حلوان وسار حتّى اتى ابا موسى

a) A. ولد. b) A. ارض. c) B. يعرّض. d) A. عررة, B. عروة.

الاشعرى فى سنة ١٩ ، وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن محمّد
ابن بِجاد عن عائشة بنت سعد بن ابى وقّاص قالت لمّا قتل معوية
حُجْر بن عَدِىّ الكندى قال ابى لو رأى معوية ما كان من حاجوم عين[a]
منطرة حلوان لعرف انّ له غناء عظيمًا عن الاسلام، قال الواقدى وقد
350 نزل حُلوان قومٌ من ولد جرير بن عبد الله فاعَقِبهم بها ،

فتح نهاوند

قالوا لمّا هرب يَزْدَجِرْد من حلوان فى سنة ١٩ تكاتبت الفرس واهل
الرىّ وقومس واصبهان وهَمَذان والماهَيْن وتجمّعوا الى يزدجرد وذلك فى
سنة ٢٠ فأمّر عليهم مَرْدانْشاه ذا الحاجب واخرجوا رايتهم الدِّرَفْشكابيان[b]
وَدنت عدّة المشركين يومئذ ستّين الفًا ويقال مائة الف وقد كان عمّار
ابن ياسر كتب الى عمر بن الخطّاب بخبرهم فهمّ ان يغزوهم بنفسه ثمّ
خاف ان ينتشر[c] امر العرب بنجد وغيرها واُشير عليه بان يغزى اهل
الشام من شامهم واهل اليمن من يمنهم فخاف ان فعل ذلك ان يعود
الروم الى اوطانها[d] وتغلب الحبشة على ما يليها فكتب الى اهل الكوفة
يامرهم ان يسير ثُلُثاهم ويبقى ثُلُثهم لحفظ بلدهم وديارهم وبعث من اهل
البصرة بعثًا وقال لاستعملنّ رجلا يكون لاوّل ما يلقاه من الاسنّة[e] فكتب
الى النعمان بن عمرو بن مُقَرِّن المُزَنىّ وكان مع السائب بن الأقْرَع
الثقفى بتوليته الجيش وقال ان أصيبتُ[f] فالامير حُذَيفة بن اليَمان فان

a) In marg. B. لعله حاجر عند, A. حاحوم منطره عين. b) B. الزرفشكابيان; cf. supra p. 297. c) Codd. ينتسر. d) A. اقطارها. e) Apud Abu Noaim, احبار اصبهان, Cod. 568, f. 32 r. يكون لاول اسنّة يلقاها. f) Codd. اصيب.

اصيب فجرير بن عبد الله البجلى فان اصيب المغيرة بن شعبة فان
اصيب فالاشعث بن قيس[a] وكان النعمان عاملا على كسكر وناحيتها ويقال
بل كان بالمدينة فولّاه عمر امرَ هذا الجيش مشافهةً فشخص منها ،
وحدّثنى شيبان[b] قال نا حمّاد بن سلمة عن ابى عمران الجونى عن علقمة 351
ابن عبد الله عن معقل بن يسار انّ عمر بن الخطّاب شاور الهرمزان
فقال ما ترى ابدأ[c] باصبهان او باذربيجان فقال الهرمزان اصبهان الراس
واذربيجان الجناحان فان قطعت الراس سقط الجناحان والراس ، قال
فدخل عمر المسجد فبصر النعمان بن مقرّن فقعد الى جنبه فلمّا قضى
صلاته قال اما انى مستعملك فقال النعمان امّا جابيا فلا ولكن غازيا[d] قال
فانت غازٍ فارسله وكتب الى اهل الكوفة ان يمدّوه فامدّوه وفيهم المغيرة
ابن شعبة فبعث النعمان المغيرة الى ذى الحاجبين[e] عظيم العجم بنهاوند
فجعل يشقّ بسطه برمحه حتّى قام بين يديه ثمّ قعد على سريره فامر
به فسُحب فقال انى رسول ثمّ التقى المسلمون والمشركون فسلسلوا
كلّ عشرة[f] فى سلسلة وكلّ خمسة فى سلسلة لئلّا يفرّوا قال فرمونا حتّى
جرحوا منّا جماعة وذلك قبل القتال وقال النعمان شهدتُ النبىّ صلعم
فكان اذا لم يقاتل فى اوّل النهار انتظر زوال الشمس وهبوب الرياح ونزول
النصر ثمّ قال انى هازّ لوائى ثلث هزّات فامّا اوّل هزّة فليتوضّأ الرجل
بعدها وليقض حاجته وامّا الهزّة الثانية فلينظر الرجل[g] بعدها الى سيفه
او قال شسعه وليتهيّأ وليصلح من شانه وامّا الثالثة فاذا كانت ان شاء
الله فاحملوا ولا يلوينّ احد على احد فهزّ لواءه ففعلوا ما امرهم ونقل

---

a) Codd. اجل. b) Codd. سنان. c) Abu Noaim, f. 13 r. add. ونا رس. d) Abu Noaim add. فنعم. e) Abu Noaim add. وقيل ذو الحاجب واسمه مرداانشاه. f) Abu Noaim سبعة. g) A. add. الى.

352 درعه عليه فقاتل وقتل الناس فكان رحة اول قتيل قال وسقط الفارسی[a] عن بغلته فشق بطنه قال فتبعت[b] النعمان ربه ومعى فغسلت وجهه من اداوة معى ... دنت معى فقال من انت قلت معقل قال ما صنع المسلمون قلت ابشر بفتح الله ونصره قال الحمد لله اكتبوا الى عمر ٭ حدثنى سنين[c] قال نا حماد بن سلمة قال حدثنى على بن زيد بن جدعان عن ابى عثمان النهدى قال انا ذهبت بالبشارة الى عمر فقال ما فعل النعمان قلت قتل قال انا لله وانا اليه راجعون ثم بكى فقلت قتل والله فى اخرين لا اعلمهم قال ولكن الله يعلمهم ٭ وحدثنى احمد بن ابرهيم قال نا ابو اسامة وابو عمر العقدى وسلم بن قتيبة جميعا عن شعبة عن على بن زيد عن ابى عثمن النهدى قال رايت عمر بن الخطاب لما جاء نعى النعمن بن مقرن وضع يده على راسه وجعل يبكى ٭ وحدثنا القسم بن سلام قال نا محمد بن عبد الله الانصارى عن النهاس بن قهم عن القسم بن عوف[d] عن ابيه عن السائب بن الاقرع (او عن عمر ابن السائب عن ابيه شك الانصارى) قال زحف الى المسلمين زحف لم ير مثله فذكر حديث عمر بينما هو من الغد يعسه وتوليته النعمان ابن مقرن وانه بعث اليه بكتابه مع السائب وولى السائب الغنائم وقال لا ترفعن[e] باطلا ولا تحبسن حقا ثم ذكر الوقعة قال فكان النعمان اول مقتول يوم نهاوند ثم اخذ حذيفة الراية ففتح الله عليهم قال السائب فجمعت تلك الغنائم ثم قسمتها ثم اتى ذو العوينتين[f] فقال ان كنز

a) Abu Noaim ذو الحاجبين. b) A. واتيت. c) Codd. سنين. d) Abu Noaim, qui hanc traditionem plene memorat f. 12 r., addit الشيبانی. e Apud Abu Noaim h. l. additur الی et لا هو احد عن post حقا. f) A. العوينين. Significat exploratorem (جاسوس). Djauharî hanc formam damnat et praescribit ذو العُيَيْنَتَيْنِ. Quod

السّخيرجان في القلعة قال فصعدتها فاذا انا بسَفَطَين فيهما جوهر لم ار مثله قطّ قال فاقبلت الى عمر وقد راث عنه الخبر وهو يتطوّف[a] المدينة 353 ويسأل فلمّا رآني قال ويلك ما وراءك فحدّثته بحديث الوقعة ومقتل النعمان وذكرت له شأن السفطين فقال اذهب بهما فبعهما ثمّ اقسم ثمنهما بين المسلمين فاقبلت بهما الى الكوفة فاتاني شابّ من قريش يقال له عمرو ابن حُرَيث فاشتراهما باعطية الذرّيّة والمقاتلة ثمّ انطلق باحدهما الى الحيرة فباعه بما اشتراهما به منّي وفضل الآخر[b] فكان ذلك اوّل لُهوة مال اتّخذه. وقال بعض اهل السير اقتتلوا بنهاوند يوم الاربعاء ويوم الخميس ثمّ تحاجزوا ثمّ اقتتلوا يوم الجمعة وذكر من حديث الوقعة نحو حديث حمّاد بن سلمة. وقال ابن الكلبى عن ابى مخنف انّ النعمان ابن مقرّن نزل الاسفيذهار[c] وجعل على ميمنته الاشعث بن قيس وعلى ميسرته المغيرة بن شعبة فاقتتلوا فقُتل النعمان ثمّ ظفر المسلمون فسمّى ذلك الفتح فتح الفتوح. قال وكان فتح نهاوند في سنة ١٩ يوم الاربعاء ويقال في سنة ٢٠. وحدّثنا الروحىّ قال ثنا العَنْقَرى عن ابى بكر الهُذَلى عن الحسن[d] ومحمّد قالا كانت وقعة نهاوند سنة ٢١[e]. وحدّثنى الروحىّ قال ثنا العنقرىّ عن ابى معشر[f] عن محمّد بن كعب مثله. قالوا ولمّا هُزم جيش الاعاجم وظهر المسلمون وحذيفة يومئذ على الناس حاصروا نهاوند فكان اهلها يخرجون فيقاتلون فهزمهم المسلمون ثمّ ان سماك بن عبيد العبسى اتّبع رجلا منهم ذات يوم ومعه ثمانية فوارس فجعل لا يبرز له

Freytag in Lexico memoravit ذو العيسى = ذو العسس nititur falsa lectione Qamusi edit. Calcutt. et Turc. a) B يتشوف. b) A om. c) A الاسفيدهار Merâṣid اسفيذهان. d) A الحسين e) Jaqut IV, p. ٨٢٩, habet annum 23. f) A ابى بكر الهذلى.

354 رجل منهم الا قتله حتى لم يبق غير الرجل وحده فاستسلم والقى سلاحه فاخذه اسيرا فتكلّم بالفارسيّة فدعى له سماك برجل يفقه كلامه فترجمه فاذا هو يقول اذهب الى اميركم حتّى اصالحه عن هذه الارض وأؤدّى اليه الجزية واعطيك على اسرك ايّاى ما شئت فانّك قد مننت علىّ اذ لم تقتلنى فقال له وما اسمك قال دينار فانطلق به الى حذيفة فصالحه على الخراج والجزية وآمن اهل مدينته نهاوند على اموالهم وحيطانهم ومنازلهم فسمّيت نهاوند ماه دينار وكان دينار يأتى بعد ذلك سماكا ويهدى اليه ويبرّه، وحدّثنى ابو مسعود الكوفى عن المبارك[a] بن سعيد عن ابيه قال وكانت نهاوند من فتوح اهل الكوفة والدينور من فتوح اهل البصرة فلمّا كثر المسلمون بالكوفة احتاجوا الى ان يزدادوا فى النواحى الّتى كان خراجها مقسوما فيهم فصيّرت لهم الدينور وعوّض اهل البصرة نهاوند لانّها من اصبهان فصار فضل ما بين خراج الدينور ونهاوند لاهل الكوفة فسمّيت نهاوند ماه البصرة والدينور ماه الكوفة وذلك فى خلافة معوية، وحدّثنى جماعة من اهل العلم انّ حُذَيْفة بن اليَمان وهو حذيفة بن حُسَيل[c] بن جابر العبسى حليف بنى عبد الاشهل من الانصار وامّه الرَباب بنت كعب بن عدىّ من عبد الاشهل وكان ابو حُذَيفة قُتل يوم أُحُد قتله عبد الله بن مسعود الهُذَلى خطأ وهو يحسبه كافرا فامر رسول الله صلعم باخراج ديته فوهبها حذيفة للمسلمين[b] وكان الواقدى 355 يقول سمّى حُسَيل اليَمان لانه كان يتّجر الى اليمن فاذا اتى المدينة قالوا قد جاء اليمانى وقال الكلبى هو حُذَيفة بن حُسَيل بن جابر بن ربيعة ابن عمرو بن جُرْوة وجُرْوة هو اليمان نسب اليه حذيفة وبينهما آباء

a) Codd. المبارك. Est frater celeberrimi سفيان الثورى. b) Codd. add. cum signo delendi بردة (قرية). c) Wüstenfeld *Ḥisl.*

وكان قد اصاب فى الجاهلية دمًا فهرب الى المدينة وحالف بنى عبد الاشهل فقال قومه هو يمانٍ لانّه حالف اليمانية ٭

الدينور وماسبذان ومهرجانقذق

قالوا انصرف ابو موسى الاشعرى من نهاوند وقد كان سار بنفسه اليها على بعث اهل البصرة مددًا للنعمان بن مُقرّن فمرّ بالدينور فاقام عليها خمسة ايام قوتل منها يومًا واحدًا ثمّ انّ اهلها اقرّوا بالجزية والخراج وسالوا الامان على انفسهم واموالهم واولادهم فاجابهم الى ذلك وخلّف بها عامله فى خيل ثمّ مضى الى ماسبذان فلم يقاتله اهلها وصالحه اهل السيروان على مثل صلح الدينور وعلى ان يؤدّوا الجزية والخراج وبثّ السرايا فيهم فغلب على ارضها وقوم يقولون انّ ابا موسى فتح ماسبذان قبل وقعة نهاوند وبعث ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعرى السائب بن الاقرع الثقفى وهو صهره على ابنته وهى امّ محمّد بن السائب الى الصَّيْمرة مدينة مهرجانقذق ففتحها صلحًا على حقن الدماء وترك السباء والصفح عن الصفراء والبيضاء وعلى اداء الجزية وخراج الارض وفتح جميع كور مهرجانقذق واثبت الخبر انّه وجّه السائب من الاهواز ففتحها ٭ حدّثنى محمّد بن عقبة بن مصرم[d] الضّبّى عن ابيه عن سيف ابن عمر التميمى عن اشياخ من اهل الكوفة انّ المسلمين لمّا غزوا الجبل 356 مرّوا بالقلّة الشرقية التى تدعى سِنّ سُمَيرة وسُمَيرة امرأة من ضبّة من بنى معوية بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبّة من المهاجرات وكانت لها

---

a) A. شهرب. b) A. ومَهرجانقذق. c) B. محدا. d) Fortasse idem Ocba memoratur apud Abu'l-Mahásin, I. p. [illegible] inter eos qui anno 233 obierunt, nempe عقبة بن مكرم الضّبّى.

39*

ستّ فسمّى ذلك ستّ سُمَيرة، قال ابن هشام الكلبى ومناظر النعمان
نُسبت الى النعمان بن عمرو بن مُقَرِّن المزنى عسكر عندها وهى قديمة،
وحدّثنى العبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن عَوانة قال كان كَثير بن
شهاب بن الحُصَين بن[a] ذى الغُصّة الحارثى عثمانيًّا يقع فى علىّ بن ابى
طالب ويثبّط الناس عن الحسين وقت قُتيل خروج المختار بن ابى عُبيد
او فى اوّل ايّامه وله يقول المختار بن ابى عبيد فى سجعه أما وربّ
السَّحاب، شديد العِقاب، سريع الحِساب، مُنزِل الكِتاب، لأنبشنّ قبر
كثير بن شهاب، المفترى الكذّاب، وكان معوية ولّاه الرىّ ودَستبى حينا
من دهره ومن قبل زياد والمغيرة بن شعبة عمّاليهم ثمّ غضب عليه فحبسه
بدمشق وضربه حتّى شخص شُرَيح بن هانى المرادى اليه فى امره
فخلّاه وكان يزيد بن معوية قد حمد مشايعته واتّباعه لهواه فكتب
الى عبيد الله بن زياد فى توليته ماسَبَذان ومهرجانقذق وحلوان والماهين
واقطعه ضيعة بالجبل تدعى قصره المعروف بقصر كَثير وهو من عمل الدينور
ودخل زُهْرة بن الحُرث بن منصور بن قيس بن كثير بن شهاب فاتّخذ
ماسَبَذان ضيعة، حدّثنى بعض ولد خُشْرُم بن مالك بن هُبيرة الاسدى
357 ان اوّل نزول الخشارمة ماسَبَذان كان فى اخر ايّام بنى اميّة نزع اليها
جدّهم من الكوفة، وحدّثنى العُمَرى عن الهَيْثم بن عدىّ قال كان زياد
فى سفر فانقطع سفسقه فتنه فخرج كَثير بن شهاب ابرة كانت مغروزة
فى قلنسوته وخيطًا كان معه فاصلح السفسقة فقال له زياد انت حازم وما
مثلك يعطّل فولّاه بعض الجبل،

---

a) Expungendum videtur بن, coll. Wustenfeld, *Register*, p. 231. b) A. om.

فتح هَمَذان

قالوا وجّه المغيرة بن شعبة وهو عامل عمر بن الخطّاب على الكوفة بعد عزل عمّار بن ياسر جريرَ بن عبد الله البَجَلى الى هَمَذان وذلك فى سنة ٢٣ فقاتله اهلها ودفع دونها فأُصيبت عينه بسهم فقال احتسبتها عند الله الذى[a] زيّن بها وجهى ونوّر لى ما شاء ثمّ سلبنيها فى سبيله ثمّ انّه فتح هَمَذان على مثل صلح نهاوند وذلك فى آخر سنة ٢٣ فقاتله اهلها ودفع عنها وغلب على ارضها فأخذها قسرًا، وقال الواقدى فتح جرير همذان فى سنة ٢٤ بعد ستّة اشهر من وفاة عمر بن الخطّاب رحمه، وقد روى بعضهم انّ المغيرة بن شعبة سار الى همذان وعلى مقدّمته جرير ففتحها وانّ المغيرة ضمّ همذان الى كَثير بن شهاب الحارثى، وحدّثنى عبّاس بن هشام عن ابيه عن جدّه وعَوانة بن الحكم انّ سعد بن ابى وقّاص لمّا ولى الكوفة لعثمان بن عفّان ولّى العلاء بن وهب بن عَبْد بن وُهبان احد بنى عامر بن لُؤَىّ ماه وهمذان فغدر اهل همذان ونقضوا فقاتلهم ثمّ انّهم نزلوا على حكمه فصالحهم على ان يؤدّوا خراج ارضهم وجزية رؤوسهم ويعطوه مائة الف درهم للمسلمين ثمّ لا يعرض لهم فى مال ولا حرمة ولا ولد، وقال ابن الكلبى وفتحت القلعة الّتى تعرف بماذَران السرىّ[b] بن نُسَير بن ثور العِجْلىّ وهو ذو اسم عليها حتّى فتحها .

---

a) Codd. الذين. *b*) Codd. نسير. In ed. *Merâcid*, III. p. ٢٠ السبيم (Cod. L. (البسير), Barb. de Meynard البسير. Sed Jacut, ut mecum communicat Cl. Wüstenfeld, habet وفتحت القلعة التى تعرف بماذران الى النسر (var. l. السير) بن ديسم بن ثور العجلى وقال سيف سار et alio loco وهو كان اناخ عليها حتى فتحها فقيل قلعة السير المسلمون من مرج القلعة نحو نهاوند حتى انتهوا الى قلعة فيها قوم فافتتحوها وخلّفوا

وحدّثنى زياد بن عبد الرحمن البلخى عن اشياخ من اهل سيسر قال
سمّيت سيسر لانّها فى خفض من الارض بين رؤوس آكام ثلثين فقيل
ثلثون راسًا وكان[a] سيسر تدعى سيسر صدخانيه اى ثلثون راسًا ومائة
عين وبها عيون كثيرة تكون مائة عين، ولم تزل سيسر وما والاها
مراعى لمواشى الاكراد وغيرهم وكانت بها مروج لدوابّ المهدى امير المؤمنين[b]
واغنامه وعليها مولى له يقال له سليمن بن قيراط صاحب صحراء قيراط
بمدينة السلم وشريك معه يقال له سلّام الطيفورىّ وكان طيفور مولى ابى
جعفر المنصور وهبه للمهدى فلمّا كثر الصعاليك والذعّار واعتصموا بالجبل
فى خلافة المهدى امير المؤمنين جعلوا هذه الناحية ملجأ لهم وحرزًا فكانوا
يقطعون ويؤون اليها ولا يُطلبون لانّها حدّ همذان والدينور
واذربيجان، فكتب سليمن بن قيراط وشريكه الى المهدى يخبرهم وشكيا
عرضهم لما فى ايديهم من الدوابّ والاغنام فوجّه اليهم جيشًا عظيمًا
وكتب الى سليمن وسلّام يامرهما ببناء مدينة ياوى اليها واعوانهما ورعاتهما
ويحصّنان فيها الدوابّ والاغنام ممّن خافاه عليها فبنيا مدينة سيسر
وحصّنتها واسكناها الناس وضمّ اليها رستاق ماينهرج[c] من الدينور ورستاق
الجوذمه من اذربيجان من كورة برزة ورستاق خانيجر[d] فكوّرت بهذه
الرساتيق ووليها عامل مفرد وكان خراجها يؤدّى اليه، ثمّ انّ الصعاليك
كثروا فى خلافة امير المؤمنين الرشيد وشعّثوا سيسر فامر بمرمّتها
وتحصينها ورتّب فيها الف رجل من اصحاب خاقان الخادم السغدى ففيها

عنيت النسير بن ثور فى عاجل وحنيفة وشكها بعد فتح نهاوند ولم يشهد عجلىّ ولا حنفىّ لانهم اقاموا مع النسير على القلعة فسميت القلعة به. Unde apparet, coll. supra p. 289, legendum esse نُسَير et قلعة النسير. a) A. فكان. b) Codd. المومن. c) Codd. ماسهرج. Varia lectio ad Jacut in v. سيسر: ماييهرج. d) Fortasse legendum وخانيجر, v. supra p. 308. Jacut in v. سيسر: خانجر ورستاق برزة.

قوم من اولادهم. ثم لما كان في آخر ايام الرشيد وثب مرة بن ابي مرة الرُّدَيْنيّ[a] العجلي على سيسر فحاوله عثمان الأَزديّ مغالبة عليها فلم يقدر على ذلك وغلبه على ما كان في يده من اذربيجان او اكثره. ولم يزل مرة ابن الرُّدَيني يؤدي الخراج عن سيسر ايام محمد بن الرشيد على مقاطعة قاطعه[b] عليها الى ان وقعت الفتنة. ثم انها أُخذت من عاصم بن مرّة فاخرجت من يده في خلافة المأمون فرجعت الى ضياع الخلافة.

وحدثني مشايخ من اهل المفازة وهي متاخمة لسيسر ان الجُرَشي[c] لما ولي الجبل جلا اهل المفازة عنها فرفضوها وكان للجُرَشي قائد يقال له همّام بن هانئ العبدي فالجأ اليه اكثر اهل المفازة ضياعهم وغلب على ما غيبا فكان يؤدي حق بيت المال فيها حتى توفي وضعف ولده عن القيام بها. فلما اقبل المأمون امير المؤمنين[d] من خراسان بعد قتل محمد بن زُبيدة يريد مدينة السلام اعترضه بعض ولد همّام ورجل من اهلها يقال له محمد ابن العباس واخبرا بقصّتها ورضاء جميع اهلها ان يعطوه رقبتها ويكونوا مزارعين له فيها على ان يعزّوا ويُمْنَعوا من الصعاليك وغيرهم فقبلها وامر بتقويتهم ومعونتهم على عمارتها ومصلحتها فصارت من ضياع الخلافة. 360

وحدثني المدائني ان لُبَّى الأُخَيْلِيّة اتت الحجّاج فوصلها وسالته ان يكتب لها الى عامله بالريّ فلما صارت بساوة ماتت فدفنت هناك.

---

a) Vid. annot ad *Qamus.*, ed. Bulaq. b) B. كرشع. c) Codd. h. l. الحرشي, alibi semper الحرسي. Legi الجُرَشي cum Weil, I. p. 685, coll. loco ex *Kitâbo 'l-Oyoun* in edit. Jaqubi, p. ٨٣c, ubi الحُرَشي scribitur. (Cf. *Historia Khalifatus Omar II* etc. ed. meae p. ٢٨, ٣٥). Quod in *Moschtabih* legimus, hanc lectionem suadere videtur; nomen enim الحَرَشي restringens ad Naisaburitas, de الجُرَشي affirmat hoc nomen relativum frequenter occurrere. Praeterea ex Jaqubio novimus nostrum esse من اهل الشام. Hunc autem virum, cujus nomen est سعيد بن عمرو بن اسود, probe distinguendum esse a سعيد الحَرَشي, belli duce tempore al-Mahdii, jam monuit editor Jaqubii. d) A. om. امير المؤمنين.

قم وقشان واصبهان

قالوا لمّا انصرف ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعرى من نهاوند سار الى الاهواز فستقراها ثمّ اتى قُمّ فاقام عليها ايّاما ثمّ افتتحها ووجّه الاحنف بن قيس واسمه الضحّاك بن قيس التميمى الى قاشان ففتحها عنوةً ثمّ لحق به. ووجّه عمر بن الخطّاب عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء الخزاعى الى اصبهان سنة ٢٣ ويقال بل كتب عمر الى ابى موسى الاشعرى يامره بتوجيهه فى جيش الى اصبهان فوجّهه ففتح عبد الله بن بُدَيل جىّ صلحا بعد قتال على ان يودّى اهلها الخراج والجزية وعلى ان يومنوا على انفسهم واموالهم خلا ما فى ايديهم من السلاح. ووجّه عبد الله بن بديل الاحنف بن قيس وكان فى جيشه الى اليهوديّة فصالحه اهلها على مثل صلح جىّ. وغلب ابن بُدَيل على ارض اصبهان وطساسيجها وكان العامل عليها الى ان مضت من خلافة عثمان سنة ثمّ ولّاها عثمان السائب بن الاقرع. وحدّثنى محمّد بن سعد مولى بنى هاشم قال ثنا موسى بن اسمعيل عن سليمن بن مسلم عن خاله بشير ابن ابى اميّة ان الاشعرى نزل باصبهان فعرض عليهم الاسلام فابوا فعرض عليهم الجزية فصالحوه عليها فباتوا على صلح ثمّ اصبحوا على غدر فقاتلهم واظهره الله عليهم. قال محمّد بن سعد احسبه عن اهل قمّ. وحدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنى الهيثم بن جميل عن حمّاد بن سَلَمة عن محمّد بن اسحق قال وجّه عمر ابن بُدَيل الخزاعى الى اصبهان وكان مرزبانها مسنّا يسمى الفادوسفان فحصره وكتب اهل المدينة فخذلهم

a) Codd. om. b) Abu Noaim, f. 14 r. بشير بن بشر عن ابيه. c) A. فحصره.
d) Sive الفادوسبان, v. Abu Noaim, f. 15 v. sqq. Codd. الفادوسان.

عقد فلمّا راى الشيخ التياث الناس عليه اختار ثلثين رجلًا من الرمذ يثق بباسهم وطاعتهم ثمّ خرج من المدينة هاربًا يريد كرمان ليتبع يزدجرد ويلحق به فانتهى خبره الى عبد الله بن بُدَيل فاتبعه فى خيل كثيفة فالتفت الاعجمى اليه وقد علا شرفًا فقال اتّق على نفسك فليس يسقط لمن ترى سهم فان حملت رميناك وان شئت ان تبارزنا بارزناك فبارز الاعجمىّ فضربه ضربة وقعت على قَرَبوس سرجه فكسرته وقطعت اللَّبَب ثمّ قال له يا هذا ما احبّ قتلك فانّى اراك عاقلًا شجاعًا فهل لك فى ان ارجع معك فاصالحك على[a] اداء الجزية عن اهل بلدى فمن اقام كان ذمّة ومن هرب لم تعرض[b] له وادفع المدينة اليك فرجع ابن بُدَيل معه ففتح جَىّ ووفى بما اعطاه وقال يا اهل اصبهان رايتكم لئاما متخاذلين فكنتم اهلًا لما فعلتُ بكم ،، قالوا وسار ابن بُدَيل فى نواحى اصبهان سهلها وجبلها فغلب عليها وعملها فى الخراج نحو ما عمل عليه اهل الاهواز ،، قالوا وكان فتح اصبهان وارضها فى بعض سنة ٢٣ و٢٤ ،، وقد رُوِى انّ عمر بن الخطّاب وجّه عبد الله بن بُدَيل فى جيش فوافى ابو موسى وقد فتح قمّ وقاشان فغزوا جميعا اصبهان وعلى مقدّمة ابى موسى الاشعرى الاحنف بن قيس[c] ففتحا اليهودية جميعًا على مثل صلح جَىّ ثمّ فتح ابن بُدَيل جَىّ وساروا جميعا فى ارض اصبهان فغلبا عليها واصحّ الاخبار انّ ابا موسى فتح قمّ وقاشان وانّ عبد الله بن بُدَيل فتح جىّ واليهودية ،، وحدّثنى ابو حسّان الزيادىّ عن رجل من ثقيف قال دار لعثمان بن ابى العاصى الثقفى مشهورة باصبهان ،، وحدّثنا محمّد بن يحيى التميمى عن اشياخه قال كانت للاشراف من اهل اصبهان معاقل

302

a) A. عن. b) B. تعرض. c) B. التى على مقدمة الاحنف - والاحنف.

بجفرباد من رستاق التيمرة[a] الكبرى ببهجاورسان[b] وبقلعة تعرف بماربين[c] فلمّا فتحت حتّى دخلوا فى الطاعة على ان يؤدّوا الخراج وأنفوا من الجزية فسلموا ٠ وقال الكلبى وابو اليقظان ولى الهذيل بن قيس العنبرى اصبهان فى ايّام مروان فمذ ذاك صار العنبريّون اليها ٠ قالوا وكان جدّ ابى دلف وابو دلف القسم بن عيسى بن ادريس بن معقل العجلى يعالج العطر ويجلب العجم[d] فقدم الجبل فى عدّة من اهله فنزلوا قرية من قرى همذان تدعى مس ثمّ انهم أثروا واتّخذوا الضياع ووثب ادريس بن معقل على رجل من التجار كان له عليه مال فخنقه ويقال بل خنقه واخذ ماله فحمل الى الكوفة وحبس بها فى ولاية يوسف بن عمر الثقفى العراق من قبل هشام بن عبد الملك ٠ ثمّ انّ عيسى بن ادريس نزل الكرج وغلب عليه وبنى حصنه ودون حصنه رثّ وقوى حال ابى دلف القسم بن

308 عيسى وعظم شانه عند السلطان فكبّر ذلك الحصن ومدّن الكرج فقيل كرج ابى دلف والكرج اليوم مصر من الامصار ٠ وكان المأمون وجّه على ابن هشام المروزى الى قمّ وقد عصى اهلها وخالفوا ومنعوا الخراج وامره بمحاربتهم وامدّه بالجيوش ففعل وقتل رئيسهم وهو يحيى بن عمران وهدم سور مدينتهم والصقه بالارض وجباها سبعة آلاف الف درهم وكسرا وكان اهلها قبل ذلك يتظلّمون من الفى الف درهم ٠ ثمّ نقضوا فى خلافة ابى عبد الله المعتزّ بالله بن المتوكّل على الله فوجّه اليهم موسى بن بغا عامله على الجبل لمحاربة الطالبيّين الذين ظهروا بطبرستان ففتحها عنوة وقتل من اهلها خلقا كثيرا وكتب المعتزّ بالله فى حمل جماعة من وجوههم ٠

a) A. التمرة, Meracid التيمرة, al-Jaqubi, p. ٥٢ التيمرى. b) A. ببهجورسن; vulgo قهجاورسان v. Abu Noaim, f. 88 r. جاورسان ex et versum f. 18 r.:

الى حصن اصبهان ببطن جى وجاورسان ذى المرعى الخصيب

c) A. بمارحسن, B. بمارتيين v. Vullers Lexicon in v. et Abu Noaim, f. 25 r. et v.
d) Sic Codd.

مقتل يزدجرد بن شهريار بن كسرى
ابرويز بن هرمز بن انوشروان

قالوا هرب يزدجرد من المدائن الى حلوان ثم الى اصبهان، فلما فرغ المسلمون من امرنها وند هرب من اصبهان الى اصطخر فتوجّه عبد الله ابن بُدَيل بن ورقاء بعد فتح اصبهان لاتباعه فلم يقدر عليه، ووافى ابو موسى الاشعرىّ اصطخر يرام فتحها فلم يمكنه ذلك وغزاها عثمان بن ابى العاصى الثقفى فلم يقدر عليها، وقدم عبد الله بن عامر بن كُرَيز البصرة سنة ٢٩ وقد افتتحت فارس كلّها الّا اصطخر وجُور فهمّ يزدجرد بن يأتى طبرستان وذلك أنّ مرزباتها عرض عليه وهو باصبهان ان يأتيه واخبره بحصانتها ثمّ بدا له فهرب الى كرمان واتبعه ابن عامر مجاشع بن مسعود السُلَمىّ وهَرِم[a] بن حَيّان العَبْدىّ فمضى مجاشع فنزل بيمَنْد[b] من كرمان فاصاب الناس الدَمَق وهلك جيشه فلم ينج الّا القليل فسمّى القصر قصر مجاشع وانصرف مجاشع الى ابن عامر، وكان يزدجرد جلس ذات يوم بكرمان فدخل عليه مرزباتها فلم يكلّمه تيهًا فامر بجرّ رجله وقال ما انت باهل لولاية قرية فضلًا عن الملك ولو علم الله فيك خيرًا ما صيّرك الى هذه الحال، فمضى الى سجستان فاكرمه ملكها واعظمه فلمّا مضت عليه ايّام سأله عن الخراج فتنكّر له، فلمّا رأى يزدجرد ذلك سار الى خراسان فلمّا صار الى حدّ مرو تلقّاه ماهويه مرزبانها معظّمًا مُبجِّلًا وقدم عليه نيزك[c] طرخان فحمله وخلع عليه واكرمه فاقام نيزك عنده شهرًا ثمّ شخص وكتب اليه يخطب ابنته فاحفظ ذلك يزدجرد وقال اكتبوا اليه انّما انت عبد من عبيدى فما جرّأك على أن تخطب الىّ وامر بمحاسبة ماهويه مرزبان

364

a) B. وهزم. b) A. بسيد, B. بيبيد. c) A. نيزل.

مرو وسأله عن الاموال فكتب ماهويه الى نيزك يحرّضه عليه ويقول هذا
الّذى قدم مفلولًا طريدًا فمننتُ عليه ليُردّ عليه ملكه فكتب اليك بما
كتب به ثمّ تضافرا على قتله واقبل نيزك فى الاتراك حتّى نزل الجُنابِذ
فحاربوه فتكافأ[a] الترك ثمّ عادت الدبرة عليه فقتل اصحابه ونهب عسكره فأتى
مدينة مرو فلم يفتحوا له فنزل عن دابّته ومشى حتّى دخل بيت طحّان
على المرغاب ويقال انّ ماهويه بعث اليه رسله حين بلغه خبره فقتلوه فى
بيت الطحّان ويقال انّه دسّ الى الطحّان فامره بقتله فقتله ثمّ قال ما
363 ينبغى لقاتل ملك ان يعيش فامر بالطحّان فقتل ويقال انّ الطحّان[b]
قدّم له طعامًا واتاه بشراب فشرب فسكر فلمّا كان المساء اخرج تاجه
فوضعه على راسه فبصر به الطحّان فطمع فيه فعمد الى رحا فالقاها عليه
فلمّا قتله اخذ تاجه وثيابه والقاه فى الماء ثمّ عرف ماهويه خبره فقتل
الطحّان واهل بيته واخذ التاج والثياب[c] ويقال انّ يزدجرد نُذِر برسل
ماهويه فهرب ونزل الماء فطُلب من الطحّان فقال قد خرج من بيتى
فوجدوه فى الماء فقال خلّوا عنّى اعطكم منطقتى وخاتمى وتاجى فتغيّبوا
عنه وسألهم شيئًا يأكل به خبزًا فاعطاه بعضهم اربعة دراهم فضحك وقال
لقد قيل لى انّك ستحتاج الى اربعة دراهم ثمّ انّه هجم عليه بعد ذلك
قوم وجّههم ماهويه لطلبه فقال لا تقتلونى واحملونى الى ملك العرب
لاصالحه عنّى وعنكم فتأمنوا فابوا ذلك وخنقوه بوتر ثمّ اخذوا ثيابه
فجعلت فى جراب والقوا جثّته فى الماء ووقع فيروز بن يزدجرد فيما يزعمون
الى الترك فزوّجوه واقام عندهم .

a) Codd. نكانيه. b) Haec inde a دس in A. om. c) A. om

فتح الرى وقومس

حدثنى العباس بن هشام الكلبى عن ابيه عن ابى مخنف ان عمر بن الخطاب كتب الى عمار بن ياسر وهو عامله على الكوفة بعد شهرين من وقعة نهاوند يأمره ان يبعث عروة بن زيد الخيل الطائى الى الرى ودستبى فى ثمانية آلف ففعل وسار عروة الى ما هناك فجمعت له الديلم وامدّهم اهل الرى فقاتلوه فاظهره الله عليهم فقتلهم واجتاحهم ثم خلّف حنظلة بن زيد اخاه وقدم على عمار فسأله ان يوجّهه الى عمر وذلك 366 انه[a] كان القادم عليه بخبر الجسر[b] فاحبّ ان يأتيه بما يسرّه فلما رآه عمر قال انّا لله وانّا اليه راجعون فقال عروة بل احمد الله فقد نصرنا واظهرنا وحدّثه بحديثه فقال فهلّا اقمت وارسلت[c] قال قد استخلفت اخى واحببت ان آتيك بنفسى فسمّاه البشير وقال عروة

برزتُ لأهل القادسيّة معلمًا وما كلّ من يغشى الكريهة يعلم
ويومًا بأكناف النخيلة قبلها شهدتُ فلم أبرح أدمى واكلم
وأيقنتُ يوم الديلميّين أنّنى متى ينصرف وجهى الى القوم يهزموا
محافظة أنّى امرؤ ذو حفيظة اذا لم أجد مستأخرًا اتقدّم

المنذر بن حسّان بن ضرار احد بنى مالك بن زيد[d] شرك فى دم مهران يوم النُخيلة[e] قالوا فلما انصرف عروة بعث حذيفة على جيشه سلمة ابن عمرو بن ضرار الضبّى ويقال البرّاء بن عازب وقد كان عروة كسر الديلم واهل الرى فأناخ على حصن الفرخان ابن الزينبدى

a) B. لانه. b) In marg. B. ابى عبيد اى جسر; A. الجيش. c) B. فارسلت.
d) In A. post بنى lacuna. Supra p. 295 dicitur الضبى. e) A. om. على جيشه.
At pro حذيفة legendum عمار ? f) Codd. الفرخان بن الزينبدى; cf. Wüstenfeld in

والعرب يسمّيه الزّينبى a وكان يدعى خارين b فصالحه ابن الزينبى بعد قتال
على ان يكونوا ذمّة يؤدّون الجزية والخراج واعطاه عن اهل الرىّ وقومس
خمس مئة الف على ان لا يقتل منهم احدًا ولا يسبيه ولا يهدم لهم
بيت نار وان يكونوا اسوة اهل نهاوند فى خراجهم وصالحه ايضا عن
اهل دَسْتَبَى الرازى وكانت دَسْتَبَى c قسمين قسمًا رازيًّا وقسمًا هَمَذانيًّا
ووجّه سليمان بن عمرو d الضبّى ويقال البَرآء بن عازب الى قومس خيلًا فلم
يمتنعوا وفتحوا ابواب e الدامغان ثمّ لمّا عزل عمر بن الخطّاب عمّارًا وولّى
المغيرة بن شُعْبَة الكوفة ولّى المغيرةُ بن شعبة كَثِير بن شهاب الحارثىّ الرىّ
ودَسْتَبَى وكان لكثير اثر جميل يوم القادسيّة فلمّا صاروا الى الرىّ وجد
اهلها قد نقضوا فقاتلهم حتّى رجعوا الى الطاعة واذعنوا بالخراج والجزية
وغزا الديلم فاوقع بهم وغزا الببر والطّيْلَسان ∴ حدّثنى حفص بن عمر
العُمَرى عن الهَيْثَم بن عَدىّ عن ابن عيّاش الهَمْدانى وغيره انّ كثير بن
شهاب كان على الرىّ ودستبى وقزوين وكان جميلًا حازمًا مُقْعَدًا فكان
يقول ما من مُقْعَد الّا وهو عيال على اهله سواى وكان اذا ركب ثبت f
على سرجه بمخرانين وكان اذا غزا اخذ كلّ امرئ ممّن معه بترس ودرع
وبيضة ومسلّة وخمس ابر وخيوط كتّان وبمِخْصَف ومقراض ومِخْلاة g
وتليسة وكان بخيلًا وكانت له جفنة توضع بين يديه فاذا جاءه انسان
قال الا لك ادنت لك علينا عين وقال يومًا يا غلام اطعمنا فقال ما

Zeitschr. d. d. m. G., XVIII. p. 488. Codd. Jacut ut me docuit V. Cl. سِرنسبدى, الزنبيدى, الرينيحى et الزنبيدى?. (Ibn Cotaiba, p. ١١١ الغرخن). a) A. ربيسى. B. الرينبى. b) Sive حارس. c) A. دستبا, quae lectio confirmat Bekrii pronunciationem hujus nominis. *Merácid* دَسْتَبِى, cf. *Ann.* V. p. 466 seq. Interdum quoque in Codd. vocalis Fatah additur. d) Supra سلمة بن عمرو. e) A. om. f) Codd. دابت. g) A. om. Deinde Codd. وتلسنة.

عندى الا خبز وبقل فقال وهل اقتتلت فارس والروم الا على الخبز
والبقل وولى الرى ودستبى ايضا ايام معوية حينا ، قال ولما ولى سعد
ابن ابى وقاص الكوفة فى مرته الثانية اتى الرىّ وكانت ملتاثة فاصلحها[a] وغزا
الديلم وذلك فى اول سنة ٢٥ ثم انصرف ، وحدثنى بكر بن الهيثم عن
368 يحيى بن ضريس قاضى الرىّ قال لم تزل الرىّ بعد ان فتحت ايام
حذيفة تنتقض وتفتح حتى كان آخر من فتحها قرظة بن كعب الانصارى
فى ولاية ابى موسى الكوفة لعثمان فاستقامت وكان عمّالها ينزلون حصن
الزينبدى[b] ويجمّعون فى مسجد اتّخذ بحضرته وقد دخل ذلك فى فصيل
المحمدية[c] وكانوا يغزون الديلم من دستبى قال وقد كان قرظة بعد ولى
الكوفة لعلىّ ومات بها فصلّى[d] عليه علىّ رضه ، وحدثنى عباس بن هشام
عن ابيه عن جده قال ولّى علىّ يزيد بن حجية[e] بن عامر بن تيم الله
ابن ثعلبة بن عكابة الرىّ ودستبى فكسر الخراج فحبسه فخرج فلحق
بمعاوية ، وقد كان ابو موسى غزا الرىّ بنفسه وقد نقض اهلها ففتحها
على امرها الاول ، وحدثنى جعفر بن محمد الرازى قال قدم امير المؤمنين
المهدى فى خلافة المنصور فبنى مدينة الرىّ التى الناس بها اليوم وجعل
حولها خندقا وبنى فيها مسجدا جامعا جرى على يدى عمّار بن ابى
الخصيب وكتب اسمه على حائطه فارّخ[f] بناءها سنة ١٥٨ وجعل لها فصيلا
يطيف به فارقين آجر[g] وسمّاها المحمدية فاهل الرىّ يدعون المدينة
الداخلة ويسمّون الفصيل المدينة الخارجة وحصن الزينبدى[h] فى داخل
المحمدية وكان المهدى قد امر بمرمّته ونزله وهو مطلّ على المسجد الجامع

a) A. متلثة. b) Codd. البزيدى. c) I. e. المحمدية. d) B. وصلى. e) B om. بن حجية. In *Tab.* Wüstenf. B. 18 filius Amiri non memoratur. f) B. وارخ. g) A. om. h) Codd. الزيدى.

ودار الامارة وقد كان جعل بعد سجنا ، قال وبالرى اهل بيت يقال لهم بنو الحريش نزلوا بعد بناء المدينة، قال وكانت مدينة الرى تدعى فى الجاهلية ارازى[a] فيقال انه خسف بها وهى على ستة فراسخ من المحمدية وبه سميت الرى، قال وكان المهدى فى اول مقدمه الرى نزل قرية يقال لها السيروان، قال وفى قلعة الفرخان يقول الشاعر وهو الغطمش بن الاعور بن عمرو الضبى

على الجوسق الملعون بالرى لا ينى   على راسه داعى المنية يلمع

قال بكر بن الهيثم حدثنى يحيى بن ضريس القاضى قال كان الشعبى دخل الرى مع قتيبة بن مسلم فقال له ما احب الشراب اليك قال اهونه وجودا واعزه فقدا، قال ودخل سعيد بن جبير الرى فلقيه الضحاك فكتب عنه التفسير، قال وكان عمرو بن معدى كرب الزبيدى غزا الرى اول ما غزيت فلما انصرف توفى فدفن فوق روذه وبوسنه[b] بموضع يسمى كرمانشاهان[c] وبالرى دفن الكسائى النحوى واسمه على بن حمزة وكان شخص اليها مع الرشيد وهو يريد خراسان وبها مات الحجاج بن ارطاة وكان شخص اليها مع المهدى وهو ابن ارطاة، وقال الكلبى نسب نهر جابر بدستبى الى جابر احد بنى زبان بن تيم الله بن ثعلبة ، قالوا ولم تزل وظيفة الرى اثنى عشر الف الف درهم حتى مر بها المامون منصرفه[d] من خراسان يريد مدينة السلام فسقط من وظيفتها الفى الف درهم واسجل بذلك لاهلها ،

---

a) Codd. ازاوى = Wüstenfeld l. l. *Azâri*; Barb. de Meynard, p. 277 رازى. b) L. ويوسنه. De morte Amri ibn Ma'di Karib v. Bekri in v. روذه (I. 357). c) Sic Codd. vulgo زمان = e. g. *Moschtarik*, p. ٣٦٩. Jacut apud Barb. de Meynard, p. 445, 528 [illegible].

d) B. منصرفا.

فتح قزوين وزنجان

حدّثنى عدّة من اهل قزوين وبكر بن الهيثم عن شيخ من اهل الرىّ قالوا كان حصن قزوين يسمّى بالفارسية كشوين ومعناه الحدّ المنظور اليه اى المحفوظ وبينه وبين الديلم جبل ولم يزل فيه لاهل فارس مقاتلة من الاساورة يرابطون فيه فيدفعون الديلم اذا لم يكن بينهم هدنة ويحفظون بلدهم من متلصّصيهم وغيرهم اذا جرى بينهم صلح وكانت دستبى مقسومة بين الرىّ وهمذان فقسم يدعى الرازى وقسم يدعى الهمذانى فلمّا ولى المغيرة بن شعبة الكوفة ولّى جرير بن عبد الله همذان وولّى البراء بن عازب قزوين وامره ان يسير اليها[a] فان فتحها الله على يده غزا الديلم منها وانّما كان مغزاهم قبل ذلك من دستبى فسار البراء ومعه حنظلة بن زيد الخيل حتّى اتى ابهر فقام على حصنها وهو حصن بناه بعض الاعاجم على عيون سدّها بجلود البقر والصوف واتّخذ عليها[b] دكّة ثمّ انشأ[c] الحصن عليها فقاتلوه ثمّ طلبوا الامان فآمنهم على مثل ما امن عليه حذيفة اهل نهاوند وصالحهم على ذلك وغلب على اراضى ابهر ثمّ غزا اهل حصن قزوين فلمّا بلغهم قصد المسلمين لهم وجّهوا الى الديلم يسألونهم نصرتهم فوعدوهم ان يفعلوا وحلّ البراء والمسلمون بعقوتهم[d] فخرجوا لقتالهم والديلميّون وقوف على الجبل لا يمدّون الى المسلمين يدا فلمّا راوا ذلك طلبوا الصلح فعرض عليهم ما اعطى اهل ابهر فانفوا من الجزية واظهروا الاسلام فقيل انّهم نزلوا على مثل ما نزل عليه اساورة البصرة من الاسلام على ان يكونوا مع من شاؤا فنزلوا الكوفة وحالفوا زهرة بن حويّة فسمّوا حمراء الديلم وقيل انّهم اسلموا واقاموا بمكانهم وصارت ارضوهم

a) Codd. روونى. b) A. عليه. c) A. انشى. d) A. بعقوتهم.

عشيرة فرتّب البراء معهم خمس مائة رجل من المسلمين معهم طليحة ابن خويلد الاسدى واقطعهم ارضين لا حقّ فيها لاحد. قال بكر وانشدنى رجل من اهل قزوين لجدّ ابيه وكان مع البراء

قَدْ عَلِمَ ٱلدَّيْلَمُ اِذْ تُحَارِبُ   حِينَ أَتَى فِى جَيْشِهِ ٱبْنُ عَازِبِ

بِأَنَّ ظَنَّ ٱلْمُشْرِكِينَ كَاذِبُ   فَكَمْ قَطَعْنَا فِى دُجَى ٱلْغَيَاهِبِ

مِنْ جَبَلٍ وَعْرٍ وَمِنْ سَبَاسِبِ

وغزا الديلم حتّى أدّوا اليه الاتاوة وغزا جيلان والببر والطيلسان وفتح زنجان عنوة. ولمّا ولى الوليد بن عقبة بن ابى معيط بن ابى عمرو بن امية الكوفة لعثمان بن عفّان غزا الديلم ممّا يلى قزوين وغزا اذربيجان وغزا جيلان وموقان والببر والطيلسان ثم انصرف. وولى سعيد بن العاصى بن سعيد بن العاصى بن امية بعد الوليد فغزا الديلم ومصّر قزوين فكانت ثغر اهل الكوفة وفيها بنيانهم. وحدّثنى احمد بن ابرهيم الدورقى قال حدّثنا ابن سهم قال حدّثنا زائدة بن قدامة عن اسمعيل عن مرّة الهمدانى قال قال على بن ابى طالب رضه من كره منكم ان يقاتل معنا معوية فليأخذ عطاءه وليخرج الى الديلم فليقاتلهم قال وكنت فى من اخذ عطاءه وخرجت الى الديلم ونحن اربعة آلاف او خمسة آلاف. وحدّثنى عبد الله بن صالح العجلى عن ابن يمان عن سفين قال اغزى على رضه الربيع بن خثيم الثورى الديلم وعقد له على اربعة آلاف من المسلمين. وحدّثنى بعض اهل قزوين قال بقزوين مسجد الربيع بن خثيم معروف وكانت فيه شجرة يتمسّح بها العامّة ويقال انه غرزها[a] سواكا فاورقت ونبتت حتّى دنت الشجرة منه فقطعها عامل طاهر بن عبد

a) Codd. عن. b) Codd. [illegible]. c) [illegible] d) A. [illegible]

الله بن طاهر فى خلافة امير المؤمنين المتوكّل على الله خوفا من ان يفتتن بها الناس[a] ‎* قالوا وكان موسى الهادى لمّا صار الى الرىّ اتى قزوين وامر ببناء مدينة بازائها وهى[b] تعرف بمدينة موسى وابتاع ارضا تدعى رستماباذ فوقفها على مصالح المدينة وكان عمرو الرومىّ مولاه يتولّاها ثمّ تولّاها بعده محمّد بن عمرو[f] وكان المبارك التركى بنا حصنا يسمّى مدينة المبارك[c] وبها قوم من مواليه ‎* وحدّثنى محمّد بن هرون الاصبهانى قال مرّ الرشيد بهمذان وهو يريد خراسان فاعترضه اهل قزوين فاخبروه بمكانهم من بلاد العدوّ وعنائهم فى مجاهدته وسألوه النظر لهم وتخفيف ما يلزمهم من عشر غلّاتهم فى القصبة[d] فصيّر عليهم فى كلّ سنة عشرة آلاف درهم مقاطعة وكان القسم بن امير المؤمنين الرشيد ولى جرجان وطبرستان وقزوين فالجأ اليه اهل زنجان ضياعهم تعزّزا به ودفعا لمكروه الصعاليك وظلم العمّال عنهم وكتبوا له عليها الاشرية وصاروا مزارعين له وهى اليوم من الضياع ‎* وكان الفاتر[e] عشريّا لانّ اهله اسلموا عليه واحيوه بعد الاسلام فالجأوه الى القسم ايضا على ان جعلوا له عشرا ثانيا سوى عشر بيت المال فصار ايضا فى الضياع ‎* ولم تزل دستبى على قسمين بعضها من الرىّ وبعضها من همذان الى ان سعى رجل ممّن بقزوين من بنى تميم يقال له حنظلة بن خالد ويكنّى ابا مالك فى امرها حتّى صيّرت كلّها الى قزوين فسمعت رجلا من اهل بلده يقول كوّرتها وانت ابو مالك فقال له استحثّيت وانت ابو هالك ‎* وحدّثنى المدائنى وغيره انّ الاكراد عاثوا وافسدوا فى ايّام خروج عبد الرحمن بن محمّد بن الاشعث فبعث الحجّاج عمرو[f] بن هانئ العبسى فى اهل دمشق اليهم فاوقع بهم وقتل منهم خلقا

---

a) B. تقيس بها. b) B. تبهى. c) المباركية (Ja cut). d) A. العصبة. e) Cod. واحيوه. f) A. عمر.

ثم امره بغزو الديلم فغزاهم في اثنى عشر الفا فيهم من بنى عجل
ومواليهم من اهل الكوفة ثمانون منهم محمد بن سنان[a] العجلى .
حدثنى عوف بن احمد العبدى قال حدثنى ابو حنش[b] العجلى عن
ابيه قال ادركت رجالا من التميميين العجليين الذين وجههم الحجاج لمرابطة
الديلم . حدثنى قال رايت من موالى بنى عجل رجلا يزعم انه صليبة
فقلت ان اهل الكوفة لا يحب بنسبه في العجم ولاية في العرب بدلا
فمن اين زعمت انك صليبة فقال اخبرتنى امى بذلك فقلت هى[d] مصدقة ١٢
في اعلم نسبك[c] . قالوا وكان محمد بن سنان[e] العجلى نزل قرية من قرى
دستبى ثم صار الى قزوين فبنى دارا في ربضها فعذله اهل الثغر وقالوا
عرضت نفسك للتلف وعرضتنا للوهن ان نالك العدو بسوء فلم يلتفت
الى قولهم وامر ولده واهل بيته فبنوا معه خارج المدينة ثم انتقل الناس
بعد فبنوا حتى ربض المدينة . قالوا وكان ابو دلف القسم بن عيسى
غزا الديلم في خلافة المأمون وهو وال وفي خلافة المعتصم بالله ايام ولاية
الافشين الجبل ففتح حصونا منها اقليسم صالح اهله على اتاوة ومنها بومج
فتحه عنوة ثم صالح اهله على اتاوة ومنها الابلام ومنها انداق[f] في حصون
اخر واغزى الافشين غير[g] ابى دلف ففتح ايضا من الديلم حصونا . ولما
كانت سنة ٢٥٣ وجه امير المؤمنين المعتز بالله موسى بن بغا الكبير
مولاه الى الطالبيين الذين ظهروا بالديلم وناحية طبرستان وكانت الديلمة
قد اشتملت على رجل منهم يعرف بالكوكبى[h] فغزا الديلم واوغل في
بلادهم وحاربوه فوقع بهم وقتلت وضعه عليهم واشتدت نكايته[i] واخرب

---

a) B. سمسان. b) Codd. حسش. c) Nempe Mohammedis ibn Sinân. d) B. om. e) B. سدمان. f) A. ابذاق, B. ابداق; v. Jacut apud Barb. de Meynard, p. 54. g) A. عبد. h) Codd. بالكوكبى. Nomen ejus v. apud Ibno 'l-Athîr, VII. p. ١٤٠, cf. ٣٣٣. i) B. نكدة.

رجل من اهل خروين ان قبور هاؤلاء القدماء براوند من عمل اصبهان
وان الشاعر انما قال

الّا تعلما أنّى براوند مفردا[a]

وحدثنى عبد الله بن صالح العجلى قال بلغنى ان ثلثة نفر من اهل 375
الكوفة كانوا فى جيش الحجاج الذى وجّهه الى الديلم فكانوا يتنادمون
ثلثتهم ولا يخالطون غيرهم فانهم على ذلك اذ مات احدهم فدفنه صاحباه
وكانا يشربان عند قبره فاذا بلغته الكاس هرقاها على قبره وبكيا ثم ان
الثانى مات فدفنه الباقى الى جانبه وكان يجلس عند قبريهما فيشرب ثم
يصب على القبر الذى يليه ثم على الاخر ويبكى فنشد ذات يوم يقول

خَلِيلَيَّ هُبَّا طَالَ مَا قَدْ رَقَدْتُمَا أَجِدَّكُمَا مَا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا
أَلَمْ تَعْلَمَا أَنِّى بِقَزْوِينَ مُفْرَدٌ وَمَا لِيَ فِيهَا مِنْ خَلِيلٍ سِوَاكُمَا
مُقِيمٌ عَلَى قَبْرَيْكُمَا لَسْتُ نَازِحًا طِوَالَ ٱللَّيَالِى أَوْ يُجِيبُ صَدَاكُمَا
سَأَبْكِيكُمَا طُولَ ٱلْحَيَاةِ وَمَا ٱلَّذِى يَرُدُّ عَلَى ذِى لَوْعَةٍ أَنْ بَكَاكُمَا

ثم لم يلبث ان مات فدفن عند صاحبيه فقبورهم تعرف بقبور الندماء .

فتح اذربيجان

حدثنا الحسين بن عمرو الاردبيلى عن واقد الاردبيلى عن مشايخ ادركهم
ان المغيرة بن شعبة قدم الكوفة واليا من قبل عمر بن الخطاب ومعه كتاب
الى حذيفة بن اليمان بولاية اذربيجان فانفذه اليه وهو بنهاوند او
بقربها فسار حتى اتى أردبيل وهى مدينة اذربيجان وبها مرزبانها واليه
جباية خراجها وكان المرزبان قد جمع اليه المقاتلة من اهل باجروان وميمذ 326

a) Behri in v. خزان (I. p. 282) قال الاسدى:
الم تعلما ما لى براوند كلها ولا بخزاق من صديق سواكما.

والتيز[a] وسراة[b] والشيز[c] والميانج وغيرهم فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا ايّاما ثمّ انّ المرزبان صالح حذيفة عن جميع اهل اذربيجان على ثمان مائة الف درهم وزن ثمانية على ان لا يقتل منهم احدا ولا يسبيه ولا يهدم بيت نار ولا يعرض لاكراد البلاسجان وسبلان[d] وساترودان[e] ولا يمنع اهل الشيز خاصّة من الزفن في اعيادهم واظهار ما كانوا يظهرونه ثمّ انّه غزا موقان وجيلان فاوقع بهم وصالحهم على اتاوة . قالوا ثمّ عزل عمر حذيفة وولّى اذربيجان عُتْبة بن فَرْقد السُلَمي فاتاها من الموصل ويقال بل اتاها من شهرزور على السَلَق الّذي يعرف اليوم بمعاوية[f] الاودي فلمّا دخل أرْدَبيل وجد اهلها على العهد وانتقضت عليه نواحٍ[g] منها فغزاها وظفر وغنم وكان معه عمرو بن عتبة الزاهد . وروى الواقدي في اسناده انّ المغيرة بن شعبة غزا اذربيجان من الكوفة في سنة ٢٢ حتّى انتهى اليها ففتحها عنوة ووضع عليها الخراج . وروى ابن الكلبي عن ابي مخنف انّ المغيرة غزا اذربيجان سنة ٢٠ ففتحها ثمّ انّهم كفروا فغزاهم الاشعث بن قيس الكندي ففتح حصن باجَرْوان وصالحهم على صلح المغيرة ومضى صلح الاشعث الى اليوم . وكان ابو مِخْنَف لوط بن يحيى يقول انّ عمر ولّى سعدا ثمّ عمارا ثمّ المغيرة ثمّ ردّ سعدا وكتب اليه والى امراء الامصار في عدوة المدينة في السنة الّتي توفّي فيها فلذلك حضر سعد الشورى واوصى الّذي تم الخلافة ان يردّه الى عمله وقال غيره ولّى عمر المغيرة واسنده على الكوفة واوصى بتولية سعد الكوفة وتولية

---

a) A. والمعدس، B. والنندر. b) Jacut سراو; cf. Jaq. II. p. ... c) A. الشير. Est locus hujus nominis in terra vicina انزوزان. In ed. Jacuti والشير repositum pro والشتر. d) A. om. وسبلان; B. وسملان. البلاسجان. Jacut in v. اذربيجان habet البلاشجان. e) Sive ساترودان. Jacut l. l. ميانروذان. f) Codd. بمعوية. g) L. نواح.

ابى موسى البصرة فولّاهما عثمان ثم عزلهما ، وحدّثنى المدائنى عن
على بن مجاهد عن محمد بن اسحٰق عن الزهرى قال لمّا هزم الله
المشركين بنهاوند رجع الناس الى امصارهم وبقى اهل الكوفة مع حذيفة
فغزا اذربيجان فصالحوه على ثمانمائة الف ، وحدّثنى المدائنى عن على بن
مجاهد عن عاصم الاحول عن ابى عثمان النَّهْدىّ قال عزل عمر حذيفة
عن اذربيجان واستعمل عليها عتبة بن فرقد السُّلَمىّ فبعث اليه باخبصة
قد ادرجها فى لبابيد فلمّا وردت عليه قال اورق قلوا لا قال ... ...
لطَّف بعث به فلمّا نظر اليه قال ردّوه عليه وكتب اليه ... بن ... عتبة
انّك لناكل الخبيص من غير كدّك ولا كدّ ابيك ، وقال عتبة قدمت ...
اذربيجان واتيت على عمر ... بين يديه عَصَلَة جزور ، وحدّثنى المدائنى
عن عبد الله بن القسم عن عروة بن لقيط قال لمّا قام عثمان بن عفّان
رضه استعمل الوليد بن عقبة بن ابى مُعَيط فعزل عتبة عن اذربيجان
فنقضوا فغزاهم الوليد سنة ٢٥ وعلى مقدّمته عبد الله بن شُبَيل الأحمسى
فاغار على اهل مُوقان والببر والطيلسان فغنم وسبى وطلب اهل كور
اذربيجان الصلح فصالحهم على صلح حذيفة ، قال ابن الكلبى ولى على
ابن ابى طالب رضه اذربيجان سعيد بن سارية الخزاعىّ ثم الاشعث بن
قيس الكندىّ ، وحدّثنى عبد الله بن معاذ العبقرى عن ابيه عن
سعد بن الحكم بن عتبة عن زيد بن وهب قال لمّا هزم الله المشركين
بنهاوند رجع اهل الحجاز الى حجازهم واهل البصرة الى بصرتهم واقام حذيفة
بنهاوند فى اهل الكوفة فغزا اذربيجان فصالحوه على ثمانمائة الف درهم

---

a) In marg. B. نعلمه حمران (Gemma الصّ مـند ... (قسمارى). b) Codd. add. ابيى. Delevi. c) A. البيكو. d) B. سبيل. e) Codd. سارية. f) B. عبيد.
... Ad ... Hoffath ... 7 8 ... ut... العنبرى, patrem ejus (6, 7 5) الْعنبرى.

فكتب اليهم عمر بن الخطّاب انّكم بارض يخالط طعام اهلها ولباسهم الميتة فلا تأكلوا الّا ذكيًّا ولا تلبسوا الّا ذكيًّا يريد الفرآء . وحدّثني العبّاس بن الوليد النّرسي قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمن النّهديّ قال كنتُ مع عتبة بن فرقد حين افتتح اذربيجان فصنع سفطَين من خبيص والبسهما الجلود واللبود ثمّ بعث بهما الى عمر مع سُحَيم مولى عتبة فلمّا قدم عليه قال ما الّذي جئتَ به اذهب ام ورق وامر به فكُشف عنه فذاق الخبيص فقال انّ هذا لطيب أثرَ اكلّ المهاجرين اكل منه شِبَعَهُ قال لا انّما هو شيء خصّك به فكتب اليه من عبد الله عمر امير المؤمنين الى عتبة بن فرقد امّا بعد فليس من كدّك ولا كدّ امّك ولا كدّ ابيك لا نأكل الّا ما يشبع منه المسلمون في رحالهم . وحدّثني الحسين بن عمرو الاحمد بن مُصلح الازدي عن مشيخة من اهل اذربيجان قالوا قدم الوليد بن عقبة اذربيجان ومعه الاشعث بن قيس فلمّا انصرف الوليد ولّاه اذربيجان فانتقضت فكتب اليه يستمدّه فامدّه بجيش عظيم من اهل الكوفة فتتبّع الاشعث بن قيس حرنا حرنا (والحرن الخاتم في كلام اهل اذربيجان) ففتحها على مثل صلح حذيفة وعتبة بن فرقد واسكنها ناسًا من العرب من اهل العطاء والديوان وامرهم بدعاء الناس الى الاسلام، ثمّ تولّى سعيد بن العاصي فغزا اهل اذربيجان فوقع باهل موقان وجيلان وتجمّع له ناس من ارز وبلوانكرج خلق من الارمن واهل اذربيجان فوجّه اليهم جرير بن عبد الله البجلي فهزمهم واخذ رئيسهم فصلبه على قلعة

a) Codd. الميتة. Fortasse legendum البيّتة (*Qamus* البلى). b) Codd. iterum [illegible]. c) A. om., B. أثر. d) Codd. وحاف. e) A. ارزم; v. Jacut ap. Barb. de Meynard v. f) A. sic. B. وبلوا.

يأجروا نهم[a] ويقال ان الشماخ بن ضرار الثعلبى[a] كان مع سعيد بن العاصى فى هذه الغزاة وكان بكير بن شداد بن عامر فارس أطلال[b] معه فى هذه الغزاة وفيه يقول الشماخ

وغبت عن خيل بموقان أسلمت بكير بنى الشداخ فارس أطلال[c]

وهو من بنى كنانة وهو الذى سمع يهوديا فى خلافة عمر ينشد

وأشعث غرّه الاسلام منّى[d] خلوت بعرسه ليل التمام

فقتله[e] ثم ولى على بن ابى طالب الاشعث اذربيجان فلما قدمها وجد اكثرها قد اسلموا وقرءوا القرآن فانزل اردبيل جماعة من اهل العطاء والديوان من العرب ومصّرها وبنى مسجدها الا انه وسّع بعد ذلك .

قال الحسين[e] بن عمرو واخبرنى واقد ان العرب لما نزلت اذربيجان نزعت اليها عشائرها من المصرين والشام وغلب كل قوم على ما امكنهم وابتاع بعضهم من العجم الارضين وألجئت اليهم القرى للخفارة فصار اهلها مزارعين لهم[g] وقال الحسين[f] كانت ورثان[g] قنطرة كقنطرة وحش[h] وأرشق التى اتخذنا حديثا ايام بابك فبناها مروان بن محمد بن مروان بن الحكم واحيا ارضها وحصّنها فصارت ضيعة له ثم قبضت مع ما قبض من ضياع بنى امية فصارت لام جعفر زبيدة بنت جعفر بن[i] المنصور امير المؤمنين فهدم وكلاؤها سورها ثم رمّ وجدّد قريبا وكان الورثانى[k] من مواليها ٤ قا[l]

وكانت برزند قرية فعسكر فيها الافشين حيدر بن كاوس عامل امير

a) B. التغلبى. b) فرسه اسم . c) Ibn Doraid, p. ١٩, Ibn Hadjar, I. p. ٥٥. d) Ibn Hadjar, I. p. ٦٩ حتى. e) A. الحسن. f) Codd. الحسين. g) A. ورثان. h) Codd. حش. Jacut in v. اذربيجان قنطرة ورثان؛ وكانت ورثان من ارض ... i) B. om. k) Jacut (sec. Barbier de Meynard) eum appellat ... ابو الحسن على بن السرى .

المؤمنين المعتصم بالله على اذربيجان وارمينية والجبل[a] ايام محاربته الكافر
بابك[b] الخرّمى وحصّنها ، قالوا وكانت المراغة تدعى افراهروذ[c] فعسكر مروان
ابن محمّد وهو والى ارمينية واذربيجان منصرفه من غزوة موقان وجيلان
بالقرب منها وكان فيها سرجين كثير فكانت دوابّه ودوابّ اصحابه تمرّغ فيها[d]
فجعلوا يقولون ايتوا قرية المراغة ثمّ حذف الناس قرية وقالوا المراغة
وكان اهلها الجؤوا الى مروان فابتناها وتألّف وكلاؤه الناس فكثروا فيها للتعزّز
وعمروها ثمّ انّها قبضت مع ما قبض من ضياع بنى اميّة وصارت لبعض
بنات الرشيد امير المؤمنين فلمّا عاث الوجناء الازدى وصدقة بن علىّ مولى
الازد وافسدا وولى خزيمة بن خازم بن[e] خزيمة ارمينية واذربيجان فى
خلافة الرشيد بنى سورها وحصّنها ومصّرها وانزلها جندا كثيفا ، ثمّ لمّا
٣٣١ ظهر بابك الخرّمى بالبذّ لجأ الناس اليها فنزلوها وتحصّنوا فيها ورمّ سورها
فى ايام المأمون عدّة من عمّاله منهم احمد بن الجنيد بن فرزندى وعلىّ
ابن هشام ثمّ نزل الناس ربضها وحصّن ، واما مرند فكانت قرية صغيرة
فنزلها حلبس[f] ابو البعيث ثمّ حصّنها البعيث ثمّ ابنه محمّد بن البعيث
وبنى بها محمّد قصورا وكان قد خالف فى خلافة امير المؤمنين المتوكّل
على الله فحاربه بغا الصغير مولى امير المؤمنين حتّى ظفر به وحمله الى سرّ
من رأى وهدم حائط مرند وذلك القصر والبعيث من ولد عتيب بن
عمرو بن وهب[g] بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة
وبعض يقولون انّه عتيب بن عوف بن سنان والعتيبيّون[h] يقولون ذلك والله اعلم ،

---

a) Codd. والجبل. b) A. hic et deinde ببك. c) Codd. افراهروذ, [illegible] افراخروذ, cf. VI. p. 119. Jacut sec. Wüstenfeld in *Zeitschr. d. d. m. G.*, XVIII. p. 441 Afrâzharûd, sec. Barbier de Meynard امداذغاروذ. d) B. بيب. e) خازم بن [illegible] Codd. desideratur; cf. Wüstenfeld l. l. p. 442 et supra p. 246. f) In ed. Ibn al-Athîri, VII. p. ٢٧ hic انجليس, filius ejus البُعَيث vocatur. g) Wüstenfeld A. [illegible] h) A. والعتيبيون.

واما أُرمية فمدينة قديمة يزعم المجوس انّ زَرادُشت صاحبهم كان منها
وكان صدقة بن علىّ بن صدقة بن دينار مولى الازد حارب اهلها حتّى
دخلها وغلب عليها وبنى واخوته بها قصورا واما تبريز[a] فنزلها الرَّوّاد
الازدى ثمّ الوجناء بن الروّاد وبنى بها واخوته بناء وحصّنها بسور فنزلها
الناس معه واما المَيانج وخلباثا[b] فنزال الهمدانيين[c] وقد مدّن عبد الله
ابن جعفر الهمدانى محلّته بالميانج وصيّر السلطان بها منبرا واما كورة
برزة[d] فللاود ومصّرها لرجل منهم جمع الناس اليها وبنى بها حصنا وقد
اتّخذ بها فى سنة ٢٣٩ منبر على كُرهٍ من الاودىّ واما نَريز[e] فكانت قرية
لها قصر قديم متشعّث فنزلها مُرّ بن عمرو الموصلى الطائى فبنى بها 342
واسكنها ولده ثمّ انّهم بنوا بها قصورا وحصّنوها وبنوا سوق جابروان وكبّروه
وافرده السلطان لهم فصاروا يتولّونه دون عامل اذربيجان واما سَراة[f] فانّ
بها من كندة جماعة اخبرنى بعضهم انّه من ولد من كان مع الاشعث
ابن قيس الكندى

فتح الموصل

قالوا ولّى عمر بن الخطّاب عتبة بن فَرْقد السُّلَمىّ الموصل سنة ٢٠ فقاتله
اهل نينَوى فاخذ حصنها وهو الشرقىّ عنوةً وعبر دجلة فصالحه اهل
الحصن الآخر على الجزية والاذن لمن اراد الجلاء فى الجلاء ووجد بالموصل
ديارات فصالحه اهلها على الجزية ثمّ فتح المرج[g] وقراه وارض باهَذْرى[h]
وباعَذْرى وحِبْتون[i] والحيانة والمعلّة وداسن[k] وجميع معاقل الاكراد واتى

a) Codd. نبرين. b) A. وحلباثا. c) Codd. الهمدانين. d) A. بُور, B. بوره et deinde فللاودبيين. e) A. بَرنيز, B. نريز. f) B. اصا. Deinde Codd. سمراة. g) A. المرج. Deinde Codd. وقراه. Scribendum esse ut feci docuit me Cl. Wüstenfeld. h) A. باهذرى. i) A. om., B. وحبتون. k) Jacut in v. الموصل habet وداسين.

دنعان[a] من حَزَّة ففتحها وأتى تلّ الشهارجة والسّلق الّذى يعرف ببنى
الحُرّين[b] صالح بن عبدة الهَمْدانى صاحب رابطة الموصل ففتح ذلك كلّه
وغلب عليه المسلمون[c]. واخبرنى مُعافى بن طاوس[d] عن مشايخ من
اهل الموصل قال كانت أُرمية من فتوح الموصل فتحها عتبة بن فرقد
وكان خراجها حين الى الموصل وكذلك الخور[e] وخوىّ وسلماس. قال
معافى[f] وسمعت ايضا انّ عتبة فتحها حين ولى أذربيجان والله اعلم.

3 وحدّثنى العبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن جدّه قال اوّل من اختطّ
الموصل واسكنها العربَ ومصّرها هرثمة بن عرفجة[g] البارقى. حدّثنى ابو
موسى الهَرَوىّ[h] عن ابى الفضل الانصارى عن ابى المحارب الضبّى انّ
عمر بن الخطّاب عزل عتبة عن الموصل وولّاها هرثمة بن عرفجة البارقى
وكان بها الحصن وبيع النصارى ومنازل لهم قليلة عند تلك البيع ومحلّة
اليهود فمصّرها هرثمة فانزل العرب منازلهم واختطّ لهم ثمّ بنى المسجد
الجامع. وحدّثنى المُعافى بن طاوس قال الذى فرش الموصل بالحجارة
ابن تليد صاحب شرطة محمّد بن مروان بن الحكم وكان محمّد والى
الموصل والجزيرة وارمينية واذربيجان. قال الواقدى ولّى عبد الملك بن
مروان ابنه سعيد بن عبد الملك بن مروان صاحب نهر سعيد الموصل
وولّى محمّدا[i] احد الجزيرة وارمينية فبنى سعيد سور الموصل وهو الّذى
هدمه الرشيد حين مرّ بها وقد كانوا خالفوا قبل ذلك وفرشها سعيد
بالحجر. وحُدّثت عن بعض اهل بغيش انّ المسلمين كانوا طلبوا غرّة

a) Sic. Suspicor legendum esse بعَيْنَتا de quo loco v. Bekrî et Marâṣid. b) Marâṣid الحسن (A. الحرحن). c) B. وغلب والمسلمون عليه. d) A. طوس. e) Fortasse legendum الخرز; cf. Barbier de Meynard Dictionnaire p. 220 all. f) A. معاى. g) Ibn Doraid, p. ٢٨٣ عرفجة بن هرثمة. h) Fortasse idem qui laudatur ab Ibn Doraid, p. ٢٩٧. Nomen hujus erat Morra. i) Codd. محمد.

اهل ناحية منها مما يلي داسن[a] ويقال لها زوزان فاتوهم في يوم عيد لهم وليس معهم سلاح فحالوا بينهم وبين قلعتهم ففتحوها ‚ قالوا ولمّا اختطّ هرثمة الموصل واسكنها العرب اتى الحديثة وكانت قرية قديمة فيها بيعتان وابيات النصارى فمصّرها واسكنها قوما من العرب فسمّيت الحديثة لانها بعد الموصل وبنى لها حصنا ‚ ويقال انّ هرثمة نزل الحديثة اوّلا فمصّرها واختطّها قبل الموصل وانّها انّما سمّيت الحديثة حين تحوّل اليها من تحوّل من اهل الانبار لمّا وليهم ابن الرُّفَيل ايّام الحجّاج بن يوسف فعسفهم ومن بها قوم من اهل حديثة الانبار فبنوا بها مسجدا وسمّوا المدينة الحديثة ‚ قالوا وافتتح عتبة بن فرقد الطيرهان وتكريت وآمن اهل حصن تكريت على انفسهم واموالهم وسار في كورة باجرمى ثمّ صار الى شَهْرَزور ‚ وحدّثني شيخ من اهل تكريت انّه كان معهم كتاب امان وشرط لهم فحرقه الجُرَشيّ حين اخرب قرى الموصل ترسابذ[d] وحاعلة ونواحيها ‚ وزعم الهَيْثَم بن عَدِيّ انّ عِياض بن غَنْم لمّا فتح بَلَدا اتى الموصل ففتح احد الحصنين والله تعالى اعلم ‚

384

شَهْرَزور والصّامَغان ودَراباذ[e]

حدّثني اسحق بن سليمن الشهرزوري قال حدّثنا ابي عن محمّد بن مروان عن الكلبي عن بعض آل عَزْرة البجلي انّ عَزْرة[f] بن قيس حاول فتح شهرزور وهو والٍ على حُلْوان في خلافة عمر فلم يقدر عليها فغزاها عتبة بن فرقد ففتحها بعد قتال على مثل صلح حلوان وكانت العقارب تصيب الرجل من المسلمين فيموت ‚ وحدّثني اسحق عن ابيه عن

a) A. داسر. b) A. om. c) B. تحدثنه. d) Cod. ترسيد. e) Quo-scribitur دراباد et درآباد cfr. Add. ad Mo'djam, V. p. 395. f) A. عرزه.

مشايخهم قال صالح اهل الصامغان ودراباذ عتبة على الجزية والخراج على
ان لا يُقتلوا ولا يُسبَوا ولا يُمنعوا طريقا يسلكونه ، وحدّثنى ابو رجاء
الحُلوانى[a] عن ابيه عن مشايخ شهرزور قالوا شهرزور والصامغان ودراباذ
من فتوح عتبة بن فرقد السلمى فتحها وقاتل الاكراد فقتل منهم خلقا
وكتب الى عمر انى قد بلغت بفتوحى اذربيجان فولّاه ايّاها وولّى هرثمة
ابن عرفجة الموصل ، قالوا ولم تزل شهرزور واعمالها مضمومة الى الموصل
حتى فُرقت فى آخر[b] خلافة الرشيد فولى شهرزور والصامغان ودراباذ رجل
مفرد وكان رزق عامل كلّ كورة من كور الموصل مائتى درهم فجعل لهذه الكور
ستمائة درهم ،

جُرجان وطَبَرِستان ونَواحيها

قالوا ولّى عثمن بن عفّن رحمه سعيدَ بن العاصى بن سعيد بن
العاصى بن امية الكوفة فى سنة ٢٩ فكتب مرزبان طوس اليه والى عبد
الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وهو على
البصرة يدعوهما الى خراسان على ان يملكه عليها ايّهما غلب وظفر فخرج
ابن عامر يريدها وخرج سعيد فسبقه ابن عامر فغزا سعيد طبرستان ومعه
فى غزاته فيما يقال الحسن والحسين ابنا على بن ابى طالب عم[c] وقيل
ايضا انّ سعيدا غزا طبرستان بغير كتاب اتاه من احد وقصد اليها من
الكوفة والله اعلم، ففتح سعيد طميسة ونامنة[d] وهى قرية وصالح ملك

a) Non differre videtur ab ابو رجاء الفارسى qui supra p. 302 memoratur. b) A. om. c) A. om. inde ab بن سعيد. d) Codd. ونامنة, v. Barbier de Meynard, p. 556 sq. et 559. Dorn, *Muh. Quellen* cet., IV. p. ٣٣ et ٣٤ ex codice Jacuti Petrop. et p. . . libro Persico c. t. ممالك ومسالك edidit نامية (et تامية).

جرجان على مائتى الف درهم ويقال على ثلثمائة الف بغليّة[a] وافتتحه فكان
يؤدّيها الى غزاة المسلمين وافتتح سعيد سهل طبرستان والرُّويان[b] ودنباوند 336
واعطاه اهل الجبال مالاً وكان المسلمون يغزون طبرستان ونواحيها فربّما
اعطوا الاتاوة عفوًا وربّما اعطوها بعد قتال، وولّى معوية بن ابى سفين
مَصْقَلة بن هُبَيْرة بن شِبْل[c] احد بنى ثعلبة بن شيبان بن ثعلبة[d] بن
عُكابة طبرستان وجميع اهلها حربٌ وضمّ اليه عشرة الف ويقال عشرين
الفًا فكاده العدوّ واروه الهيبة له حتّى توغّل بمن معه فى البلاد فلمّا
جاوروا المضايق اخذها العدوّ عليهم ودهدوا[e] الصخور من الجبال على
رؤوسهم فهلك ذلك الجيش اجمع وهلك مصقلة فضرب الناس به امثال
فقالوا حتّى يرجع مصقلة من طبرستان، ثمّ انّ عبيد الله بن زياد بن
ابى سفيان ولّى محمّد بن الاشعث بن قيس الكندىّ طبرستان فصالحهم
وعقد لهم عقدًا ثمّ امهلوا له حتّى دخل فاخذوا عليه المضايق وقتلوا
ابنه ابا بكر وفضحوه ثمّ نجا فكان المسلمون يغزون ذلك الثغر وهم
حذرون من التوغّل فى ارض العدوّ، وحدّثنى عبّاس بن هشام الكلبىّ
عن ابيه عن ابى مِخْنَف وغيره قالوا لمّا ولى سليمن بن عبد الملك بن
مروان الامر ولّى يزيد بن المهلّب بن ابى صفرة العراق فخرج الى خراسان
لسبب[f] ما كان من التواء قتيبة بن مسلم وخلافه على سليمن وقتل
وكيع بن ابى سُود التميمىّ ايّاه فعرض له صول التركى فى طريقه وهو يريد
خراسان فكتب الى سليمن يستاذنه فى غزوه فاذن له فغزا جيلان وسارية
ثمّ اتى دهستان وبها صول فحصرها وهو فى جند كثيف من اهل المصرين
واهل الشام واهل خراسان فكان[g] اهل دهستان يخرجون فيقاتلونه فلم 337

a) V. de Sacy, *Traité des monnaies*, p. 6 et infra caput paenultimum. b) Codd. والرسان. c) Sic Codd. cum Daracotnio. Dahabí praefert شَبَل. d) B. om. بن ثعلبة. e) B ودهدهوا. f) A. سبب. g) A. فكانوا.

عليهم يزيد وقطع المواد عنهم ثم ان صول ارسل الى يزيد يسأله الصلح
على ان يؤمنه على نفسه وماله واهل بيته ويدفع اليه المدينة واهلها وما
فيها فقبل يزيد ذلك وصالحه عليه ووفى له وقتل يزيد اربعة عشر الفا من
الترك واستخلف عليها، وقال ابو عبيدة معمر بن المثنى ان صول قُتل
والخبر الاوّل اثبت ٭ وقال هشام بن الكلبى اتى يزيد جرجان فتلقّاه اهلها
بالاتاوة التى كان سعيد بن العاصى صالحهم عليها فقبلها، ثمّ انّ اهل
جرجان نقضوا وغدروا فوجّه اليهم جَهْم بن زَحْر الجُعْفىّ ففتحها، قال
وبعض انه صار الى مرو فقدم بها شتوته ثم غزا جرجان فى مائة الف
وعشرين الفا من اهل الشام والجزيرة والمصرَين وخراسان ٭ وحدّثنى
على بن محمّد[a] المدائنى قال اقام يزيد بن المهلّب بخراسان شتوة ثمّ
غزا جرجان وكان عليها حائط من آجرّ قد تحصّنوا به من التّرك واحد
طرفيه فى البحر ثمّ غلبت الترك عليه وسمّوا ملكهم صول فقال يزيد قبّح
الله قتيبة ترك هؤلاء وهم فى بيضة العرب واراد غزو الصين او قال وغزا
الصين وخلّف يزيد على خراسان مَخْلَد بن يزيد، قال فلمّا صار الى جرجان
وجد صول قد نزل فى البُحَيرة[b] فحصره ستّة اشهر وقاتله مرارًا فطلب الصلح
على ان يؤمنه على نفسه وماله وثلثمائة من اهل بيته ويدفع اليه البحيرة
بما فيها فصالحه ثم صار الى طبرستان واستعمل على دهستان والبياسان
عبد الله بن معمر اليشكرىّ وخلّفه فى اربعة آلاف، ووجّه ابنه خالد بن
يزيد واخاه ابا عيينة بن المهلّب الى الاصبهبذ[c] وهزمهما حتّى لحقهما
بعسكر يزيد وكتب الاصبهبذ الى المرزبان (ويقال المرزبان[d]) أن قد

---

a) A. محمد بن على. b) Codd. hic et deinde المحيرة. Vid. *Historia Khalifatus al-Walîdi et Solaimâni* ed. Anspach, p. ٤٧. c) A. fere semper الاصبهبذ, B. اصبهبذ. d) B. المروزبان.

فتلنا اصحاب يزيد فاقتل من قبلك من العرب فقتل عبد الله بن معمر اليشكرى ومن معه وهم غارّون فى منازلهم وبلغ الخبر يزيد فوجّه حيّان مولى مَصْقَلَة وهو من سبى الديلم فقال للاصبهبذ انّى رجل[a] منك واليك وان فرّق الدين بيننا ولستُ بآمن ان ياتيك من قبل امير المؤمنين ومن جيوش خراسان ما لا قبل لك به ولا قوام لك معه وقد رُزْتُ[b] لك يزيد فوجدته سريعًا الى الصلح فصالحه ولم يزل يخدعه حتّى صالح يزيد على سبعمائة الف درهم واربعمائة وقر زعفران فقال له الاصبهبذ العشرة وزن ستّة فقال لا ولكن وزن سبعة فذ فقال حيّان ان اتحمّل ما بين الوزنين فتحمّله وكان حيّان من نبل الموالى وسرواتهم ودن يكنى ابا معمر. قال المدائنى بلغ يزيد نكث اهل جرجان وغدرهم فسار يريدهم فنيد فلمّا بلغ المرزبان مسيره اتى وجاه فتحصّن بها وحولها غياض واشب فنزل[c] عليها سبعة اشهر لا يقدر منها على شىء وقاتلوه مرارًا ونصب المنجنيف عليها ثمّ انّ رجلًا دلّهم على طريق الى قلعتهم وقال لا بدّ من سُلّم خُلود فعقد يزيد لجَهْم بن زَحْرٍ الجُعْفىّ وقال ان غُلبت على الحياة فلا تُغلبن على الموت وامر يزيد ان تُشعل النار فى الحطب فهالهم ذلك وخرج قوم منهم ثمّ رجعوا وانتهى جَهْم الى القلعة فقتل قوم ممّن دن على دبيب فكشفهم عنه ولم يشعر العدوّ بُعيد العصر الّا بالتكبير من ورائهم ففتحت القلعة وانزلوا على حكم يزيد فقدّمهم الى وادى جرجان وجعل يقتلهم حتّى سالت الدماء فى الوادى وجرت وهو بنى مدينة جرجان. وسار يزيد الى خراسان فبلغته الهدايا ثمّ ولّى ابنه مَخْلَدًا خراسان وانصرف الى سليمن فكتب اليه انّ معه خمسة عشرين[d] الف الف درهم فوقع الكتاب فى يدى عمر بن عبد العزيز فاخذ يزيد به وحبسه. وحدّثنى

a) A. om. b) B. ردت. c) A. ونزل. d) Codd. عشرون.

عبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه عن ابى مخنف او عوانة بن الحكم قال
سار[a] يزيد الى طبرستان فاستجاش الاصبهبذ الديلم فانجدوه فقاتله
يزيد ثمّ انّه صالحه على نقد اربعة آلاف الف درهم وعلى سبعمائة الف
درهم مثاقيل فى كلّ سنة ووقر اربعمائة حمار زعفرانا وان يخرجوا اربعمائة
رجل على راس كلّ رجل منهم ترس وطيلسان وجام فضّة ونمرقة حرير
وبعض الرواة يقول برنس وفتح يزيد الرويان ودنباوند على مال وثياب
وآنية ثمّ مضى الى جرجان وقد غدر اهلها وقتلوا خليفته فقدّم امامه
جهم بن زحر بن قيس الجعفى فدخل المدينة واهلها غارّون غافلون
ووافاه ابن المهلّب فقتل خلقا من اهلها وسبى ذراريهم وصلب من قتل
عن يمين الطريق ويساره واستخلف عليهم جهما فوضع الجزية والخراج على
اهلها وثقلت وطأته عليهم . قالوا ولم يزل اهل طبرستان يؤدّون الصلح
مرّة ويمتنعون من ادائه اخرى فيحاربون ويسالمون فلمّا كانت ايّام
مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم غدروا ونقضوا حتّى اذا استخلف
ابو العبّاس امير المؤمنين وجّه اليهم عامله فصالحوه ثمّ انّهم نقضوا وغدروا
وقتلوا المسلمين فى خلافة امير المؤمنين المنصور فوجّه اليهم خازم بن
خزيمة التميمى وروح بن حاتم المهلّبى ومعهما مرزوق ابو الخصيب
مولاه الذى نسب اليه قصر ابى الخصيب بالكوفة فسالهما مرزوق حين
طال عليهما الامر وصعب ان يضرباه ويحلقا راسه ولحيته ففعلا فتخلّص
الى الاصبهبذ فقال له انّ هذين الرجلين استغشّانى وفعلا بى ما ترى وقد
هربت اليك فان قبلت انقطاعى وانزلتنى المنزلة التى استحقّها منك
دللتك على عورات العرب وكنت يدا معك عليهم فكساه واعطاه واظهر
الثقة به والمشورة له فكان يُريه انّه له ناصح وعليه مشفق فلمّا اطّلع

a) B. وسار. b) Codd. واسه. c) A. om. d) A. وبناتهم.

على امورة وعوراته كتب الى خازم وروّح بما احتاجا الى معرفته من ذلك
واحتال للباب حتى فتحه فدخل المسلمون المدينة ففتحوها وساروا في
البلاد فدوّخوها، وكان عمر بن العلاء جزّارًا من اهل الرّى فجمع جمعًا
وقاتل سنفاذ حين خرج بها فابلى ونكى فاوفده جهور بن مَرَّار[a] العجلى على
المنصور فقوّده وحضنه وجعل له مرتبة ثمّ انّه ولى طبرستان فاستشهد بها
في خلافة المهدى امير المؤمنين[b]، وافتتح محمّد بن موسى بن حفص بن
عمر بن العلاء ومايزديار بن قارن جبال شروين من طبرستان وهي امنع
جبال واصعبها واكثرها أشَبًا وغياضا في خلافة المامون رحمه ثمّ انّ المامون
ولّى مايزديار اعمال طبرستان والرويان[c] ودنباوند وسمّاه محمّدًا وجعل له
مرتبة الاصبهبذ فلم يزل واليًا حتّى توفّى المامون ثمّ استخلف ابو
اسحق المعتصم بالله امير المؤمنين فقرّه على عمله ثمّ انّه كفر وغدر
بعد ستّ سنين وانشهر من خلافته فكتب الى عبد الله بن طاهر بن
الحسين بن مصعب عامله على خراسان والرى وقومس وجرجان يامره
بمحاربته فوجّه عبد الله اليه الحسن بن الحسين عمّه في رجال خراسان
ووجّه المعتصم بالله محمّد بن ابرهيم بن مصعب فيمن ضمّ اليه من
جند الحضرة فلمّا توافت الجنود في بلاده كتب اخ[d] له يقال له قوهيار بن
قارن الحسن ومحمّدًا واعلمهما انّه معهما عليه وقد كان يحقد اشياء بلغته
عنه من الاستخفاف وكان اهل عمله قد ملّوا سيرته لتجبّره وعسفه
فكتب الحسن يشير عليه بان يكمن في موضع سمّاه له وقال لمايزديار ان
الحسن قد اتاك وهو بموضع كذا وذكر[e] غير ذلك الموضع وهو يدعوك
الى الامان ويريد مشافهتك فيما بلغنى فسر مايزديار يريد الحسن فلمّا

a) Ibn Doraid, p. ٢٠٨ .المرار b) Jacut apud Barb. de Meynard, p. 385 verum m ... ... viri honorem. c) B. .وَنْدرين d) A. .اخًا e) A. om.

صار بقرب الموضع الّذى للحسن كمن فيه آذنه فوهيار بمجته فخرج عليه في اصحابه وكانوا منقطعين في الغياض فجعلوا يتتامّون اليه واراد مايزديار الهرب فاخذ قوهيار بمنطقته وانطوى عليه اصحاب الحسن فاخذوه سلمًا بغير عهد ولا عقد فحمل الى سرّ من راى في سنة ٢٢٥ فضرب بالسياط بين يدى المعتصم بالله ضربًا مبرحًا فلمّا رفعت السياط عنه مات فصلب بسرّ من راى مع بابك الخرّمى على العقبة الّتى بحضرة مجلس الشرطة ووثب 339 بقوهيار بعض خاصّة اخيه فقتل بطبرستان وافتتحت طبرستان سهلها وجبلها فتولّاها عبد الله بن طاهر وطاهر بن عبد الله من بعده ٠

فتوح كور دجلة

قالوا كان سويد بن قطبة الذهلى وبعضهم يقول قطبة بن قتادة يغير في ناحية الخريبة من البصرة على العجم كما كان المثنّى بن حارثة الشيبانى يغير بناحية الحيرة فلمّا قدم خالد بن الوليد البصرة يريد الكوفة سنة ١٢ اعانه على حرب اهل الأبلّة وخلّف سويدًا ويقال انّ خالدًا لم يسر من البصرة حتّى فتح الخريبة وكانت مسلحة للعجم[b] فقتل وسبى وخلّف بها رجلا من بنى سعد بن بكر بن هوازن يقال له شريح ابن عامر ويقال انّه اتى نهر المرأة ففتح القصر صلحًا صالحه عنه النوشجان[c] ابن جسنسما والمرأة صاحبة[d] القصر كامن دار بنت نرسى وهى ابنة عمّ النوشجان وانّما سمّيت المرأة لانّ ابا موسى الاشعرىّ كان نزل بها فزوّدته خبيصًا فجعل يقول اطعمونا من دبيق المرأة[e] وكان محمّد بن عمر الواقدى ينكر ان يكون خالد بن الوليد اتى البصرة حين فرغ من امر اهل

a) Codd. ... — ... . b) Codd. الاعجم. c) Tabari, II. p. 12. 15 انوسجان. Deinde B. جسنسما. d) B. صاحبة. e) B. من addito هذا.

اليمامة والبحرين ويقول قدم المدينة ثمّ سار منها الى العراق على طريق
فَيْد والثعلبيّة والله اعلم ، قالوا فلمّا بلغ عمر بن الخطّاب خبر سُوَيد بن
قُطْبة وما يصنع بالبصرة رأى ان يولّيها رجلا من قبله فولّاها عُتْبة بن
غَزْوان بن جابر بن وهب[a] بن نُسَيب احد بنى مازن بن منصور بن 393
عكرمة بن خَصَفة وهو حليف بنى نوفل بن عبد مَناف وكان من المهاجرين
الاوّلين وقال له انّ الحيرة قد فُتحت وقُتل عظيم من العجم يعنى مِهْران
ووطئت خيل المسلمين ارض بابل فصِرْ الى ناحية البصرة فاشغل من هناك
من اهل الاهواز وفارس ومَيْسان عن امداد اخوانهم على اخوانك فاتاها
عتبة وانضمّ اليه سُوَيد بن قُطْبة ومن معه من بكر بن وائل وبنى تميم ،
وكانت بالبصرة سبع دساكر اثنتان بالخُرَيبة واثنتان بالزابوقة وثلث فى
موضع دار الازد اليوم ففرّق عتبة اصحابه فيها ونزل هو بالخُرَيبة وكانت
مسلحة للاعاجم ففتحها خالد بن الوليد فخلت منهم وكتب عتبة الى
عمر يعلمه نزوله واصحابه حيث نزلوا فكتب اليه يأمره بان ينزلهم موضعا
قريبا من الماء والمرعى فاقبل الى موضع البصرة ، قال ابو مِخْنَف وكانت ذات
حَصًى وحجارة سود فقيل انّها بصرة ، وقيل انّهم انّما سمّوها بصرة لرخاوة
ارضها ، قالوا وضربوا بها الخيام والقباب والفساطيط ولم يكن لهم بناء وامدّ
عمر عتبة بهَرْثَمة بن عَرْفَجة البارقىّ وكان بالبحرين ثمّ انّه صار بعد الى
الموصل ، قالوا وغزا عتبة بن غَزْوان الأُبُلّة ففتحها عنوة وكتب الى عمر
يعلمه ذلك ويخبره انّ الأبلّة فرضة البحرين وعُمان والهند والصين
وانفذ الكتاب مع نافع بن الحرث الثقفى ، وحدّثنى الوليد بن صالح قال
حدّثنا مرحوم العطّار عن ابيه عن شُوَيس[c] العدوىّ قال خرجنا مع امير 394

a) Wustenf. D. 16 Woheib. b) B. ونصبوا الابنية c) Infra p. 435 B. habet شويس (A. sine punctis) ut Qamus. De Jong in edit. Moschtabih p. ١٣ praefert شتيرس.

الابلّة فظفرنا بها ثمّ عبرنا الفرات فخرج الينا اهل الفرات بمساحيهم[a] فظفرنا بهم وفتحنا الفرات ٭ وحدّثنى عبد الواحد بن غياث قال ثنا حمّاد بن سَلَمة عن ابيه عن حميرى بن كَرَاثة[b] الرَّبَعىّ قال لمّا دخلوا الابلّة وجدوا خُبْز الحُوّارَى فقالوا هذا الّذى كان يقال انّه يسمّن فلمّا اكلوا منه جعلوا ينظرون الى سواعدهم ويقولون والله ما نرى سمنًا قال واصبتُ قميصا جديدا من عمل صدره اخضر فكنت احضر فيه الجمعة ٭ وحدّثنى المدائنى عن حفص بن حسّان قال فتح عتبة الابلّة ووجّه مجاشع بن مسعود على الفرات وامر المغيرة بالصلاة وشخص الى عمر ٭ وحدّثنى المدائنى عن اشياخه انّ ما بين الفَهْرَج الى الفرات صلح وسائر الابلّة عنوة ٭ وحدّثنى عبد الله بن صالح المقرىّ قال حدّثنى عبدة بن سليمن عن محمّد بن اسحق بن يسار قال وجّه عمر بن الخطّاب عتبة بن غزوان حليف بنى نوفل فى ثمان مائة الى البصرة وامدّه بالرجال فنزل بالناس فى خِيَم فلمّا كثروا بنى رهط منهم سبع دساكر من لبن منها بالخُرَيبة اثنتان وبالزابوقة واحدة وفى الازد اثنتان وفى تميم اثنتان ثمّ انّه خرج الى الابلّة فقاتل اهلها ففتحها عنوة واتى الفرات وعلى مقدّمته مجاشع بن مسعود السلمى ففتحها عنوة واتى المَذار[d] فخرج اليه مرزبانها فقاتله فهزمه الله وغرق عامّة من معه واخذ سلمًا فضرب ٣٤٦ عنقه وسار عتبة الى دَسْتَمِيسان وقد جمع اهلها للمسلمين وارادوا المسير اليهم فراى ان يعاجلهم بالغزو ليكون ذلك افتّ فى اعضادهم واملأ لقلوبهم فلقيهم فهزمهم الله وقتل دهاقينهم وانصرف عتبة من فوره الى أَبَرْقُباذ[f] ففتحها الله عليه ٭ قالوا ثمّ استاذن عتبة عمر بن الخطّاب

---

a) Codd. بمساحهم. b) Ibn Hadjar, I. p. ١٣ كرابة. c) B. ثم فتحت. d) A المدار. e) Addendum ne رعب? f) Jacut praescribit ابرقباذ, sed cf. ann. ad Moráćid, IV. p. 20.

في الوفادة عليه والحجّ فأذن له فاستخلف مجاشع بن مسعود السُلَمي
وكان غائبا عن البصرة وامر المغيرة بن شُعْبَة ان يقوم مقامه الى قدومه
فقال أتولّي رجلا من اهل الوبر على رجل من اهل المدر واستعفى عتبة من
ولاية البصرة فلم يعفه وشخص فمات في الطريق، فولّى عمر البصرة المغيرة
بن شُعْبة وقد كان الناس سألوا عتبة عن البصرة فأخبرهم بخصبها فسار
اليها خلق من الناس، وحدّثني عبّاس بن هشام عن ابيه عن عَوانة
قال كانت عند عتبة بن غَزْوان أَزْدة بنت الحُرث بن كَلَدة فلمّا استعمل
عمر عتبة بن غزوان قدم معه نافع وابو بَكْرة وزياد ثمّ انّ عتبة قاتل
اهل مدينة الفرات فجعلت امرأته أَزْدة تحرّض الناس على القتال وهي
تقول

إنْ[a] يَهْزِموكُمْ تُولِجوا فينا الغُلَفْ

ففتح الله على المسلمين تلك المدينة واصابوا غنائم كثيرة ولم يكن فيهم
احد يكتب ويحسب الّا زياد فولّي قسم ذلك المغنم وجُعل له كلّ يوم
درهمان وهو غلام في رأسه ذؤابة، ثمّ انّ عتبة شخص الى عمر وكتب
الى مجاشع بن مسعود يعلمه انّه[b] قد خلّفه وكان غائبا وامر المغيرة بن
شُعْبة ان يصلّي بالناس الى قدوم مجاشع ثمّ انّ دهقان مَيْسان كفر ورجع
عن الاسلام فلقيه المغيرة بالمِنْعرج فقتله وكتب المغيرة الى عمر بالفتح منه
فدعا عمر عُتبة فقال ألم تعلمني انّك استخلفتَ مجاشعا قال نعم قال فانّ
المغيرة كتب الىّ بكذا فقال انّ مجاشعا كان غائبا فأمرتُ المغيرة ان
يخلفه ويصلّي بالناس الى قدومه فقال عمر لعمري لأهل المدر كانوا اولى
بأن يُستعملوا من اهل الوبر ثمّ كتب الى المغيرة بعهده على البصرة
وبعث به اليه، فأقام المغيرة ما شاء الله ثمّ انّه خوى المرأة، وحدّثني

a) B. وان. b) B. ان.

عبد الله بن صالح عن عَبْدَة عن محمّد بن اسحق قال غزا المغيرة
مَيْسان ففتحها عنوة بعد قتال شديد وغلب على ارضها ثمّ انّ اهل
اَبَرْقُبَاذ غدروا ففتحها المغيرة عنوة ‧ وحدّثنى رَوْح بن عبد المؤمن قال
حدّثنى وَهْب بن جرير بن حازم عن ابيه قال فتح عتبة بن غَزْوان
الأُبُلّة والفُرات وأَبَرْقُبَاذ ودَسْتُمَيْسان[a] وفتح المغيرة ميسان وغدر اهل
ابرقباذ ففتحها المغيرة ‧ وقال على بن محمّد المدائنى كان الناس
يسمّون مَيْسان ودَسْتُمَيْسان والفُرات وأَبَرْقُبَاذ مَيْسان ‧ قالوا وكان من
سبى ميسان ابو الحسن البصرىّ وسعيد بن يَسار اخوه وكان اسم يَسار
فَيْرُوز فصار ابو[b] الحسن لامرأة من الانصار يقال لها الرُّبَيّع بنت النَّضْر
344 عمّة أَنس بن مالك ويقال كان لامرأة من بنى سَلِمة يقال لها جَميلة امرأة
انس بن مالك ‧ وروى الحسن قال كان ابى وامّى لرجل من بنى النَّجّار
فتزوّج امرأة من بنى سَلِمة فساقهما اليها فى صداقها فاعتقتهما تلك المرأة
فولاؤنا لها ‧ وكان مولد الحسن بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر
وخرج منها بعد صِفّين بسنة ومات بالبصرة سنة ١١٠ وهو ابن ٨٩ سنة ‧
قالوا ثمّ انّ المغيرة جعل يختلف الى امرأة من بنى هلال يقال لها امّ
جميل بنت مِحْجَن بن الافقم[c] بن شُعَيثة بن الهُزَم وقد كان لها زوج
من ثقيف يقال له الحَجّاج بن عَتيك فبلغ ذلك ابا بَكْرة بن مَسْروح مولى
النبىّ صلعم من مولّدى ثقيف وشِبْل بن مَعْبَد بن عُبَيد البَجَلىّ ونافع
ابن الحرث بن كَلَدة الثقفى وزياد بن عُبَيد فرصدوه حتّى اذا دخل عليها
هجموا عليه فاذا هما عريانان وهو متبطّنها فخرجوا حتّى اتوا عمر بن
الخطّاب فشهدوا عنده بما رأوا فقال عمر لابى موسى الاشعرىّ انّى اريد

---

a) A. وستميسان. b) In Codd. deest. c) B. افقم. Wüstenfeld, *Tab.* F. 21 الاقم بن مكحن.

ان ابعثك الى بلد[a] قد عشّش فيه الشيطان قال فاعنّى بعدّة من الانصار فبعث معه[b] البَرَاء بن مالك وعمران بن الحصين ابا نُجَيد الخُزاعىّ وعوف ابن وهب الخزاعىّ فولّاه البصرة وامره باشخاص المغيرة فاشخصه بعد قدومه بثلث فلمّا صار الى عمر جمع بينه وبين الشهود فقال نافع بن الحرث رايته على بطن المرأة يحتفر عليها ورايته يدخل ما معه ويخرجه كالميل فى المكحلة ثمّ شهد شِبْل بن معبد على شهادته ثمّ ابو بكرة ثمّ اقبل زياد رابعًا فلمّا نظر اليه عمر قال امّا انّى ارى وجه رجل ارجو ان لا ٩٨ يُرجَم رجل من اصحاب رسول الله صلّعم على[c] يده ولا يُخزى بشهادته وكان المغيرة قدم من مصر[d] فسلم وشهد الحديبية مع رسول الله صلّعم فقال زياد رايتُ منظرًا قبيحًا وسمعتُ نفسًا عاليًا وما ادرى اخالطها ام لا ويقال لم يشهد بشىء فامر عمر بالثلثة فجُلدوا فقال شِبْل اتجلد شهود الحقّ وتُبطل الحدّ فلمّا جلد ابو بكرة قال اشهد انّ المغيرة زانٍ فقال عمر حُدُّوه فقال علىّ ان جعلتها شهادة فارجم صاحبك فحلف ابو بكرة ان لا يكلّم زيادًا ابدًا وكان اخاه لامّه سُمَيّة ثمّ انّ عمر ردّهم الى مصرهم، وقد روى قوم انّ ابا موسى كان بالبصرة فكتب اليه عمر بولايتها واشخاص المغيرة والاوّل اثبت ،، وروى انّ عمر بن الخطّاب رضه كان امر سعد بن ابى وقّاص رضه ان يبعث عتبة بن غَزوان الى البصرة ففعل ولم يكن من مكاتبته ايّاه فلذلك استعفى وانّ عمر رضه ردّه والبث ثبت فى الضريف ∴ وكانت ولاية ابى موسى البصرة فى سنة ١٦ ويقال سنة ١٧ فسنعرى كور دجلة فوجد اهلها مذعنين بالطاعة فامر بمساحتها ووضع الخراج عليها على قدر احتمالها، والثبت انّ ابا موسى ولى البصرة فى سنة ١٦ ∴

a) Praecedit in A. رجل sed signo delendi notatum. b) Codd. معا. c) A. الى.
d) A. مُصر.

حدّثنى شيبان بن فرّوخ الأُبُلّى قال حدّثنا ابو هلال الراسبى قال نا
309 يحيى بن ابى كثير انّ كاتبا لابى موسى كتب الى عمر بن الخطّاب مِنْ
أَبُو موسَى فكتب اليه عمر اذا اتاك كتابى هذا فاضرب كاتبك سوطا
واعزِله عن عملك ٭

تمصير البصرة

حدّثنى علىّ بن المغيرة الاثرم عن ابى عبيدة قال لمّا نزل عتبة بن
غزوان الخُريبة كتب الى عمر بن الخطّاب يعلمه نزوله ايّاها وانّه لا بدّ
للمسلمين من منزلٍ يشتون به اذا شتوا ويكنسون فيه اذا انصرفوا من
غزوهم فكتب اليه ان اجمع اصحابك فى موضع واحد وليكن قريبا من
الماء والمرعى واكتب الىّ بصفته فكتب اليه انّى وجدتُ ارضا كثيرة القضّة[a]
فى طرف البرّ الى الريف ودونها مناقع ماء فيها قصباء[b] فلمّا قرأ الكتاب قال
هذه ارض نضرة قريبة من المشارب والمراعى والمحتطب وكتب اليه ان
انزِلها الناس فانزلهم ايّاها فبنوا مساكن بالقصب وبنى عتبة مسجدا من
قصب وذلك فى سنة ١٤ فيقال انّه تولّى اختطاط المسجد بيده ويقال
اختطّه محجن[c] بن الأدرع البهزىّ من سُلَيم ويقال اختطّه نافع بن الحرث
ابن كَلَدة حين خطّ داره ويقال بل اختطّه الاسود بن سَريع التميمى
وهو اوّل من قصى[d] فقال له مجاشع ومجالد ابنا مسعود رحمك الله
شهرت نفسك فقال لا اعود[e] وبنى عتبة دار الامارة دون المسجد فى

a) A. القصّة (القضّة ?). b) A. قصبا. c) Qamus in v. درع cum appellat محجن
السلمى (l. ابن) الادرع Nawawi, p. ٨٣, محجن بن الادرع, Ibn Cotaiba, p. ١٣٠,
مِحْجَن. d) Coll. Ibn Doraid, p. ١٥٢ et Ibn Cotaiba, p. ٢٨٦, suspicaremur قصّ legendum
esse, sed Ibn Hadjar, I. p. ٨٤ lectionem Codicum confirmat. e) Fortasse legendum أعود

الرحبة التى يقال لها اليوم رحبة بنى هاشم وكانت تسمّى الدَّهناء وبين السجن والديوان فكانوا اذا غزوا نزعوا ذلك القصب وحزموه ووضعوه حتى يرجعوا من الغزو فاذا رجعوا اعادوا بناءه فلم تزل الحال كذلك ثمّ انّ الناس اختطّوا وبنوا المنازل وبنى ابو موسى الاشعرى المسجد ودار الامارة بلبن وطين وسقّفها بالعشب وزاد فى المسجد وكان الامام اذا جاء للصلاة بالناس تخطّاهم الى القبلة على حاجز فخرج عبد الله بن عامر ذات يوم من دار الامارة يريد القبلة وعليه جبّة خزّ دكناء فجعل الاعراب يقولون على الامير جلد دبّ وحدّثنى ابو محمد الثورى عن الاصمعى قال لمّا نزل عتبة بن غزوان الخُرَيبة ولد بها عبد الرحمن بن ابى بكرة وهو اوّل مولود بالبصرة فنحر ابوه جزورا اشبع منها اهل البصرة ثمّ استعمل معوية بن ابى سفيان زيادًا على البصرة زاد فى المسجد زيادة كثيرة وبناه بالآجرّ والجصّ وسقفه بالساج وقال لا ينبغى للامام ان يتخطّى الناس فحوّل دار الامارة من الدهناء الى قبلة المسجد فكان الامام يخرج من الدار فى الباب الّذى فى حائط القبلة وجعل زياد حين بنى المسجد ودار الامارة يطوف فيها وينظر الى البناء ثمّ يقول لمن معه من وجوه اهل البصرة اترون خللا فيقولون ما نعلم بناء احكم منه فقال بلى هذه الاساطين الّتى على كلّ واحدة منها اربعة عقود لو كانت اغلظ من سائر الاساطين وروى عن يونس بن حبيب النحوى قال لم يؤت من تلك الاساطين شىء تصديع ولا عيب وقال حارثة ابن بدر الغُدانىّ ويقال بل قال ذلك البَعيثُ المُجاشعىُّ

بَنَى زيادٌ لِذِكْرِ اللّهِ مَصْنَعَةً مِنَ الحِجارَةِ لَمْ تُعْمَلْ مِنَ الطِّينِ
لَوْلا تَعاوُرُ أَيدى الإنسِ تَرْفَعُها إِذًا لَقُلْنا مِنَ اعْمالِ الشَّياطِينِ

a) B. وحزموه. b) ? A. حاجز. c) A. om. d) B. اذن.

وقال الوليد بن هشام بن قحذم لمّا بنى زياد المسجد جعل صفّته المقدّمة خمس سوارى وبنى منارته بالحجارة وهو اوّل من عمل المقصورة ونقل دار الامرة الى قبلة المسجد وكان بناؤه ايّاها بلبن وطين حتّى بناها ندج بن عبد الرحمن السجستانى مولى بنى تميم فى ولايته خراج العراق لسليمن بن عبد الملك بالآجرّ والجصّ وزاد فيه عبيد الله بن زياد وفى مسجد الكوفة وقال دعوت الله ان يرزقنى الجهاد ففعل ودعوته ان يرزقنى بناء مسجدى الجماعة بالمصرين ففعل ودعوته ان يجعلنى خلفا من زياد ففعل ٭ وقال ابو عبيدة معمر بن المثنّى لمّا بنى زياد المسجد اتى بسواريه من جبل الاهواز وكان الّذى تولّى امرها وقطعها الحجّاج بن عتيك الثقفى وابنه فظير[a] ثمّ مال فقيل حبّذا الامارة ولو على الحجارة فذهبت مثلا؟ قال وبعض الناس يقول انّ زيادًا راى الناس ينفضون ايديهم اذا تربت وهم فى الصلاة فقال لا آمن ان يظنّ الناس على طول الايّام انّ نفض الايدى فى الصلاة سنّة فامر بجمع الحصى والقائه فى المسجد فشدّد الموكّلون بذلك على الناس وتعنّتوهم واروهم حصى لسعود فقالوا ايمون[b] بهلد على مقديره والوانه وارتشوا على ذلك فقال القائل حبّذا الامرة ولو على الحجرة؟ وقال ابو عبيدة كان جانب المسجد الشمالى منزوّ لانّه دنت هناك دار لنافع بن الحرث بن كلدة فى ولده فعيب على ولى معوية عبيد الله بن زياد البصرة قال عبيد الله لاصحابه اذا شخص عبد الله بن نافع الى اقصى ضيعته فاعلمونى ذلك فشخص الى قصره الابيض الّذى على البطيحة فخبر عبيد الله بذلك فبعث الفعلة فهدموا من تلك الدار ما سوّى به تربيع المسجد وقدم ابن نافع فضجّ اليه من ذلك فارضاه بان اعطاه بكلّ ذراع خمسة اذرع وفتح

a) B. وفظير. Cf. supra p. 321. b) B. ايمونه.

له فى الحائط خوخة الى المسجد فلم تزل الخوخة فى حائطه حتى زاد
المهدى امير المؤمنين فى المسجد فأدخلت الدار كلّها فيه وادخلت فيه
ايضا دار الامارة فى خلافة الرشيد رحمه الله، وقال ابو عبيدة لمّا قدم الحجّاج
ابن يوسف العراق اخبر انّ زيادا ابتنى دار الامارة بالبصرة فاراد ان يزيل
اسمه عنها فهمّ ببنائها بجصّ وآجرّ فقيل له انّما تزيد اسمه فيها ثباتا
وتوكيدا فهدمها وتركها فبنيت عامّة الدور حولها من طينها ولبنها وابوابها
فلم تكن بالبصرة دار امارة حتى ولى سليمن بن عبد الملك فاستعمل صالح
ابن عبد الرحمن على خراج العراق فحدّثه صالح حديث الحجّاج وما فعل
فى دار الامارة فامر باعادتها فاعادها بالآجرّ والجصّ على اساسها ورفع سمكها ١١٤
فلمّا ولى عمر بن عبد العزيز رضه وولّى عدىّ بن أرطاة الفزارىّ البصرة
اراد عدىّ ان يبنى فوقها غرفا فكتب اليه عمر هبلتك امّك يا بن امّ
عدىّ أيعجز عنك منزل وسع زيادا وآل زياد فامسك عدىّ عن اتمام تلك
الغرف وتركها فلمّا ولى سليمن بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس البصرة
لابى العبّاس امير المؤمنين بنى على ما كان عدىّ رفعه من حيطان الغرف
بناء بطين ثمّ تركه وتحوّل الى المربد فنزله، فلمّا استخلف الرشيد
ادخلت الدار فى قبلة المسجد فليس اليوم للامراء بالبصرة دار امارة،
وقال الوليد بن هشام بن قحذم لم يزد احد فى المسجد بعد ابن زياد
حتى كان المهدى فاشترى دار نافع بن الحرث بن كلدة الثقفى ودار
عبيد الله بن ابى بكرة ودار ربيعة بن كلدة الثقفىّ ودار عمرو بن وهب
الثقفى ودار امّ جميل الهلاليّة التى كان من امرها وامر المغيرة بن شعبة
ما كان ودورا غيرها فزادها فى المسجد ايّام ولى محمّد بن سليمن بن
علىّ البصرة ثمّ امر هرون امير المؤمنين الرشيد عيسى بن جعفر بن

---

1 In. عبد.

المنصور ايّام ولايته البصرة ان يدخل دار الامارة فى المسجد ففعل ٭
وقال الوليد بن هشام اخبرنى ابى عن ابيه وكان يوسف بن عمر ولّاه
ديوان جند العرب قال نظرتُ فى جماعة مقاتلة البصرة ايّام زياد فوجدتهم
ثمانين الف ووجدتُ عيالهم مائة الف وعشرين الف عيل ووجدتُ العرب[a]
١٠ مقاتلة الكوفة ستّين الفًا وعيالهم ثمانين الف ٭ وحدّثنى محمّد بن سعد
عن الواقدى فى اسناده قال كان عتبة بن غَزْوان مع سعد بن ابى وقّاص
فكتب اليه عمر ان اضرب قَيْروانك بالكوفة ووجّه عتبة بن غزوان الى
البصرة فخرج فى ثمانى مائة فضرب خيمةً من اكسية وضرب الناس معه
وامدّه عمر بالرجال فلمّا كثروا بنى رهطٌ منهم سبع دساكر من لبن منها
بالخُرَيبة اثنتان[b] وبالزابوقة واحدة وفى بنى تميم اثنتان وفى الازد اثنتان
ثم ان عتبة خرج الى الفرات بالبصرة ففتحه ثمّ رجع الى البصرة[c] وكان
سعد يكتب عنده فغمّه ذلك فاستأذن عمر فى الشخوص اليه فلحق
به واستخلف المغيرة بن شعبة فلمّا قدم المدينة شكا الى عمر تسلّط
سعد عليه فقال له وما[d] عليك ان تقرّ بالامرة لرجل من قريش له صحبة
وشرف فرجع وابى عمر الّا ردّه فسقط عن راحلته فى الطريق فمات
فى سنة ١٦ وقال محجن[e] بن الادْرع اختطّ مسجد البصرة ولم يبنه فكان
يصلّى فيه غير مبنى فبناه عتبة بقصب ثمّ بناه ابو موسى الاشعرى وبنى
بعده ٭ حدّثنى الحسين بن علىّ بن الاسود العِجْلى قال ثنا يحيى بن
آدم قال ثنا ابو معوية عن الشيبانى عن محمّد بن عبد[f] الله الثقفى
قال كان بالبصرة رجل يكنّى ابا عبد الله ويقال له نافع فكان اوّل من
افتلى[g] الفلا بالبصرة فاتى عمر فقال له انّ بالبصرة ارضًا ليست من ارضى

a) B. om. b) A. اثنتان. Deinde Codd. والزابوقة. c) A. البصرة ثم رجع الى البصرة.
d) B. ما. e) B. محجن. f) Codd. عبيد. g) A. اقتلى.

الخراج ولا تضرّ باحد من المسلمين فكتب[a] له ابو موسى الى عمر بذلك فكتب له عمر اليه ان يقطعه ايّاها ‧ وحدّثنا سعيد بن سليمن قال ثنا عبّاد بن العوّام عن عوف الاعرابىّ قال قرأتُ كتاب عمر الى ابى موسى ان ابا عبد الله سالنى ارضًا على شاطئ دجلة يفتلى فيها خيله فان كانت فى غير ارض الجزية ولا يجزأ[b] اليها ماء الجزية فاعطه ايّاها ‧ قال عبّاد بلغنى انّه نافع بن الحرث بن كلدة طبيب العرب ‧ وقال الوليد بن هشام ابن قحذم وجدتُ كتابًا عندنا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المؤمنين الى المغيرة بن شعبة سلم عليك فانّى احمد اليك الله الّذى لا اله الّا هو امّا بعد فانّ ابا عبد الله ذكر انّه زرع بالبصرة فى امرة ابن غزوان وافتلى اولاد الخيل حين لم يفتليها احد من اهل البصرة وانّه نعم ما راى فاعنه على زرعه وعلى خيله فانّى قد اذنت له ان يزرع وآته ارضه الّتى زرع الّا ان تكون ارضًا عليها الجزية من ارض الاعاجم او يصرف اليها ماء ارض عليها الجزية ولا تعرض له الّا بخير والسلم عليك ورحمة الله وكتب معيقيب بن ابى فطمة فى صفر سنة ١٧ ‧ وقال الوليد بن هشام اخبرنى عمّى عن ابن شبرمة انّه قال لو وليت البصرة لقبضت اموالهم لانّ عمر بن الخطّاب لم يقطع منها احدًا الّا ابا بكرة ونافع بن الحرث ولم يقطع عثمان بالبصرة الّا عمران بن حصين وابن عامر اقطعه داره وحمران مولاه ‧ قال وقد اقطع زياد عمران قطيعة ايضًا فيما يقال ‧ وقال هشام بن الكلبى اوّل دار بنيت بالبصرة دار نافع بن الحرث ثمّ دار معقل بن يسار المزنىّ وكان عثمان بن عفّان اعطى عثمان بن ابى العاصى الثقفىّ وكتب ان يعطى ارضًا بالبصرة فاعطى ارضه المعروفة بشطّ عثمان بحيال الابلّة وكانت سبخة فاستخرجها

a) A. وكتب. b) A. يجزا.

406 وعمرها، والى عثمان بن ابى العاصى ينسب باب عثمان بالبصرة * قالوا كان حمران بن ابان للمسيّب بن نَجَبة الفزارىّ اصابه بعين التمر فابتاعه منه عثمان بن عفّان وعلّمه الكتاب واتّخذه كاتبًا فوجد عليه لانّه كان وجّهه للمسألة عن ما رُفع على الوليد بن عقبه بن ابى مُعَيْط فارتشى منه وكذّب ما قيل فيه فتيقّن عثمان صحّة ذلك بعدُ فوجد عليه وقال لا يساكنني[a] ابدًا وخيّره بلدًا يسكنه غير المدينة فاختار البصرة وسأله ان يقطعه بها دارًا وذكر ذرعًا كثيرًا فاستكثره عثمان وقال لابن عامر اعطه دارًا مثل بعض دورك فاقطعه داره التى بالبصرة * قالوا ودار خلد بن طَلِيق[b] الخزاعىّ القاضى كانت لابى الجرّاح القاضى صاحب سجن ابن الزبير اشتراها له سَلْم بن زياد لانّه هرب من سجن ابن الزبير * قال ابن الكلبى سكّة بنى سَمُرة بالبصرة من صاحبها عتبه بن عبيد[c] الله بن عبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، ومسجد عصم ينسب الى عصم احد بنى ربيعه بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ودار ابى نافع بالبصرة نسبت الى ابى نافع مولى عبد الرحمن ابن ابى بكرة * وقال القحذمىّ كانت دار ابى يعقوب الخطّابى لسكّامة ابن عبد الرحمن بن الاصمّ الغنوىّ موذّن الحجّاج وهو ممّن قاتل مع يزيد بن المهلّب فقتله مَسْلَمة بن عبد الملك يوم العَقْر وهى الى جانب دار المغيرة بن شعبة * قالوا ودار طرق نسبت الى طارق بن ابى بكرة، وعذلتيه خطّة الحكم بن ابى العاصى الثقفىّ، ودار زياد بن عثمان كان 407 عبيد الله بن زياد اشتراها لابن اخيه زياد بن عثمان، وتليها الخطّة

a) A. بساكنى. b) Wüstenfeld in *Z. d. d. m. G.*, XVIII. p. 416 pronunciat Talîk. c) B. عبيد. Nescio utra lectio vera sit. In *Tab.* Wüstenf. U. 22 genealogia Abdorrahmâni desideratur.

التى منها دار نابغة[a] بنت ابى العاصى ، وكانت دار سليمن بن على لمسلم
بن زياد فغلب عليها بلال بن ابى بُرْدة ايام ولايته البصرة لخالد بن عبد
الله ثم جاء سليمن بن على فنزلها ، قالوا وكانت دار موسى بن ابى
المختار مولى ثقيف لرجل من بنى دارم فاراد فَيْروز حُصَين ابتياعها منه
بعشرة الف فقال ما كنت لابيع جوارك بمائة الف فاعطاه عشرة الف
واقرّ الدار بيده ، قال ابو الحسن اراد الدارمىّ بيع داره فقال ابيعها
بعشرة الف درهم خمسة الف ثمنها وخمسة الف لجوار فيروز فبلغ فيروز
ذلك فقال امسك عليك دارك واعطاه عشرة الف درهم ، ودار ابن تُبّع
نسبت الى عبد الرحمن بن تُبّع الحميرىّ وكان على قضاء زياد ، وكان
دَمّون من اهل الطائف فتزوّج ابو موسى ابنته[b] فولدت له ابا بردة
ولدمّون خطّة بالبصرة حتى يقول اهل البصرة الروء والسنون ، وخنز وكمّون ،
فى بيت الدمّون ،، ، قال القَحْذَمىّ وغيره كان اوّل حمّام اتّخذ بالبصرة
حمّام عبد الله بن عثمان بن ابى العاصى الثقفىّ وهو موضع بستان
سفيان بن معوية الذى بالخُرَيبة وعند قصر عيسى بن جعفر ثم الذى
حمّام فيل مولى زياد ثم الثالث حمّام مسلم بن ابى بكرة فى بلالاباذ وهو
الذى صار لعمرو بن مسلم الباهلىّ فمكث البصرة دهرا وليس بها الا هذه
الحمّامات ، وحدّثنى المدائنى قال قال ابو بكرة لابنه مسلم يا بنى والله ١٨
ما تلى عملا وما اراك تقصر عن اخوتك فى النفقة فقال ان كتمت علىّ
اخبرتك قال فانى افعل قال فانى اغتلّ من حمّامى هذا فى كلّ يوم الف
درهم وطعاما كثيرا ثم انّ مسلما مرض فاوصى الى اخيه عبد الرحمن بن
ابى بكرة واخبره بغلّة حمّامه فافشى ذلك واستاذن السلطان فى بناء حمّام
وكانت الحمّامات لا تبتنى بالبصرة الّا باذن الولاة فاذن له واستاذن عبيد

a) Codd. [illegible]. b) Nomen ejus erat خُفَيْرة.

الله بن ابى بكرة فأذن له واستأذن الحكم بن ابى العاصى فأذن له واستأذن سيّاه الأُسْوارىّ فأذن له واستأذن الحُصَين بن ابى الحُرّ العنبرىّ فأذن له واستأذنت رَبْطَة بنت زبد فأذن لها واستأذنت لُبَابَة بنت أَوْفَى الجُرَشىّ[a] فأذن لهما فى حمّامين احدهما فى اصحاب القباء والاخر فى بنى سعد[b] واستأذن المُنْتَجِب بن راشد الضبّى فأذن له وابق مسلم بن ابى بكرة من مرضه وقد فسدت عليه غلّة حمّامه فجعل يلعن عبد الرحمن ويقول ما له قطع الله رحمه ✻ قالوا وفى فيل حاجب زياد ومولاه وكتب معه ابو الاسود الدؤلى وأنس بن زُنَيم وفى على برذون هملاج وهما على فرسين قطوفين فدرَّبهم الحسد فقال انس أَجْرِيا[c] الاسود قال هات فقال

لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا حَمَّامُ كِسْرَى عَلَى ٱلثُّلُثَيْنِ مِنْ حَمَّامِ فِيلِ

فقال ابو الاسود

وَمَا إِرْقَاصُنَا حَوْلَ ٱلْمَوَالِي بِسُنَّتِنَا عَلَى عَهْدِ ٱلرَّسُولِ

100 وقال ابو مُفَرِّغ لطلحة الطلحات وهو طلحة بن عبد الله بن خلف

تُمَنِّينِي[d] طُلَيْحَةُ أَلْفَ أَلْفٍ لَقَدْ مَنَّيْتَنِي أَمَلًا بَعِيدَا
فَلَسْتَ لِمَاجِدٍ حُرٍّ وَلٰكِنْ لِسَمْرَاءَ ٱلَّتِي تَلِدُ ٱلْعَبِيدَا
وَلَوْ أَدْخَلْتَنِي فِي حَمَّامِ فِيلٍ وَأَلْبَسْتَ ٱلْمَطَارِفَ وَٱلْبُرُودَا

وقال بعضهم وقد حضرته الوفاة

يَا رُبَّ قَائِلَةٍ يَوْمًا وَقَدْ لَغِبَتْ كَيْفَ ٱلطَّرِيقُ إِلَى حَمَّامِ مُنْجَابِ

يعنى حمّام المنتجب بن راشد الضبّى[e] وقال عبّاس مولى بنى أسامة

ذَكَرْتُ ٱلنَّدَى فِي حَمَّامِ عَمْرٍو فَلَمْ أَبْرَحْ إِلَى بَعْدِ ٱلْعِشَاءِ[f]

---

a) Codd. الحرسى. b) A. سعيد. c) A. اجرنا. d) A. يمتنى. e) Legimus apud Abu'l-Mahásin, I. p. ١٣٤ konjam hujus poëtae fuisse ابو عنبر. Itaque pro ابو opinor legendum esse ابن. f) A. تمنيني, B. يُمَنِّينِي.

وحمام بلّج نسب الى بلج بن قشبة السعدى الذى يقول [a] زند
وحتروس من مثله وهو حارس * وقال هشام بن الكلبى قصر اوس بالبصرة
نسب الى اوس بن ثعلبة بن رقى [b] احد بنى تيم الله بن ثعلبة بن
عكابة وهو من وجوه من كان بخراسان وقد تقلّد بها امورا جسيمة وهو
الذى مرّ بتدمر فقال فى صنميها

فتاتَىْ اهلِ تدمرَ حين آنى [c] أَلمّا تسأما طولَ القيامِ
فكائن مرّ بكن دهرٌ ودهرٌ لاهلكما وعامٌ بعد عامِ

وقصر انس نسب الى انس بن ملك الانصارى خادم رسول الله صلعم
قال والذى بنى منارة بنى اسيد حسّن بن سعد منهم [d] والقصر الاحمر
لعمرو [e] بن عتبة بن ابى سفين وهو اليوم لآل عمر بن حفص بن قبيصة 10
ابن ابى صفرة وقصر المسيّبين دون لعبد الرحمن بن زيد وكان الحجّاج
سيّر عيال من خرج مع عبد الرحمن بن محمّد بن الاشعث الكندى
اليه فحبسهم فيه وهو قصر فى جوف قصر ويتلوه قصر عبيد الله بن زيد
والى جانبه جوسق * قال القحذمى وقصر النواهق هو قصر زيد سمّاه
الشطّار بذلك وقصر النعمان كان للنعمان بن صهبان الراسبى الذى
حكم بين مضر وربيعة ايام مات يزيد بن معوية قال وزاد عبيد الله
ابن زياد للنعمان بن صهبان فى قصره هذا فقال بئس الشئ هذا قد حلتم
ان كثر الماء غرقت وان قلّ عطشت فكان كما قال على انه مات كان من
ثمّ [f] وقصر زربى نسب الى زربى مولى عبد الله بن عمر وكان قيّما على

---

a) Male B. وحتروش, vid. Freytag, *Proverbia*, II. p. 706 (n. 399). b) Codd. زقى; in *Moschtarik*, p. ٣٤٧, ubi genealogia hujus viri exstat quae in *Tab.* Wüstenfeld. B. desideratur, scribitur زقر; cf. infra p. 467. Ibn Hadjar, I. p. ١٠٥٩ زقر. c) Codd. حين آنى, quando tempus est?" d) Codd. لعمر. e) Codd. اشيبهم. f) B. فكان.

خطّة فكانت الدار لدوابّه، ومسجد عَطيّة نُسب الى عَطيّة الانصارى، ومسجد بنى عبّاد نسب الى بنى عبّاد بن رِضاء بن شَقِرة بن[a] الحرث ابن تميم بن مرّ[b]، ودنت دار عبد الله بن خازم السلمىّ لعمّته دجاجة امّ عبد الله بن عامر فاقطعته ايّاه وهو عبد الله بن خازم بن اسماء بن الصلت وهى دجاجة بنت اسماء ، وحدّثنى المدائنى عن ابى بكر الهذلىّ والعبّاس بن هشام عن ابيه عن عَوانة قالا قدم الاحنف بن قيس على عمر بن الخطّاب رضه فى اهل البصرة فجعل يسالهم رجلا رجلا والاحنف فى ناحية البيت فى بتّ لا يتكلّم فقال له عمر اما لك حاجة قال بلى يا امير المؤمنين انّ مفتاح الخير بيد الله وانّ اخواننا من اهل الامصار نزلوا منازل الامم الخالية بين المياه العذبة والجِنان الملتفّة وانّا نزلنا سبخة نشّاشة لا يَجِفّ نداها ولا ينبت مرعاها ناحيتها من قبل المشرق البحر الاجاج ومن قبل المغرب الفلاة فليس لنا زرع ولا ضرع ياتينا منافعنا وميرتنا فى مثل مرىء[c] النعامة يخرج الرجل الضعيف فيستعذب الماء من فرسخين وتخرج المرأة لذلك فتربق ولدها كما يربق العنز يخاف بادرة العدوّ واكلَ[d] السبع فالّا ترفعْ خسيستنا وتجبر فاقتنا نكن كقوم هلكوا، فالحق عمر ذرارىّ اهل البصرة فى العطاء وكتب الى ابى موسى يامره ان يحتفر لهم نهرا ، فحدّثنى جماعة من اهل العلم قالوا كان لدجلة العوراء وهى دجلة البصرة خور والخور طريق للماء لم يحفره احد تجرى فيه مياه الامطار اليه ويتراجع ماؤها فيه عند المدّ وينضب فى الجزر وكان طوله قدر فرسخ وكان لحدّه ممّا يلى البصرة غورة واسعة تسمّى فى الجاهليّة الاجانة وسمّته العرب فى الاسلام الجزارة وهو على مقدار

111

---

a) Hinc deest genealogia apud Wüstenfeld, K. 10. cf. Ibn Cotaiba, p. ^.. b) Codd. مرّة. c) A. مَرِئ. d) Codd. ونكل.

ثلثة فراسخ من البصرة بالذرع الّذى يكون به نهر الابلّة كلّه اربعة فراسخ
ومنه يبتدئ النهر الّذى يعرف اليوم بنهر الاجّانة، فلمّا امر عمر بن
الخطّاب رضه ابا موسى الاشعرىّ ان يحتفر لاهل البصرة نهرًا ابتدأ الحفر
من الاجّانة وقاده ثلثة فراسخ حتّى بلغ به البصرة فصار طول نهر الابلّة
اربعة فراسخ ثمّ انّه انطمّ منه ما بين البصرة وبثق الحيرىّ[a] وذلك على
قدر فرسخ من البصرة، وكان زياد بن ابى سفين واليًا على الديوان وبيت 12
المال من قبل عبد الله بن عامر بن كَرِيز وعبد الله يومئذ على البصرة
من قبل عثمان بن عفّان فاشار على ابن عامر ان ينفذ حفر نهر الابلّة من
حيث انطمّ حتّى يبلغ به البصرة وكان يُرَيِّث ذلك ويدافع به فلمّا شخص
ابن عامر الى خراسان واستخلف زيادًا اتمّ حفر ابى موسى الاشعرىّ على
حاله وحفر النهر من حيث انطمّ حتّى بلغ به البصرة وولى ذلك عبد
الرحمن بن ابى بَكْرة فلمّا فتح عبد الرحمن الماء جعل يركض فرسه والماء
يكاد يسبقه وقدم ابن عامر من خراسان فغضب على زياد وقال انّما اردت
ان تذهب بذكر النهر دونى[b] فتباعد ما بينهما حتّى ماتا وتباعد بسببه
ما بين اولادهما فقال يونس بن حبيب النحوىّ انا ادركتُ ما بين آل
زياد وآل ابن عامر متباعدًا ٭ وحدّثنى الاثرم عن ابى عبيدة قال حفر ابو
موسى الاشعرىّ نهر الابلّة من موضع الاجّانة الى البصرة وكان شرب
الناس قبل ذلك من مكان يقال له دير قاووس فوّهته فى دجلة فوق
الابلّة باربعة فراسخ يجرى فى سبخة لا عمارة على حافتيه وكانت الارواح
تدفنه، قال ولمّا حفر زياد فَيْض البصرة بعد فراغه من اصلاح نهر الابلّة
قدم ابن عامر من خراسان فلامه وقال اردتَ ان تذهب بشهرة هذا النهر
وذكره فتباعد ما بينهما وبين اهليهما بذلك السبب، وقال ابو عبيدة

a) A. الحمويّ, B. الحميرى; vid. Bekrí in v. (I. p. 274). b) A. دونى

كان احتفاره الفيض من لدن دار فيل مولى زياد وحاجبه الى موضع الجسر،

413 وروى محمّد بن سعد عن الواقدى وغيره انّ عمر بن الخطّاب امر ابا موسى بحفر النهر الاخر وان يجريه على يد مَعْقِل بن يَسَار المزنى فنسب اليه، وقال الواقدى توفّى مَعْقِل بالبصرة فى ولاية عبيد الله بن زياد البصرة لمعوية ، وقال الوليد بن هشام القَحْذَمىّ وعلى بن محمّد[a] ابن ابى سيف المدائنى كلّم المنذر بن الجارود العبدى معوية بن ابى سفين فى حفر نهر دُرّ[b] فكتب الى زياد فحفر نهر مَعْقِل فقال قوم جرى على يد معقل بن يَسَار فنسب اليه، وقال آخرون بل اجراه زياد على يد عبد الرحمن بن ابى بكرة او غيره فلمّا فُرِغَ منه وارادوا فتحه بعث زياد معقل بن يسار ففتحه تبرُّكًا به لانّه من اصحاب رسول الله صلّعم فقال الناس نهر معقل، فذكر القحذمىّ انّ زيادًا اعطى رجلًا الف درهم وقال له ابلغ دجلة وسل عن صاحب هذا النهر مَنْ هو فان قال لك رجل انّه نهر زياد فاعطه الالف فبلغ دجلة ثمّ رجع فقال ما لقيتُ احدًا الّا يقول هو نهر معقل فقال زياد ذلك فضل الله يؤتيه من يشآء ، قالوا ونهر دُبَيس نسب الى رجل قصّار يقال له دُبَيس كان يقصر الثياب عليه، وبعض الحيرىّ نسب الى نَبَطىّ من اهل الحيرة ويقال كان مولى لزياد ، قالوا وكان زياد لمّا بلغ بنهر مَعْقِل فبثقه الّتى يعرض فيها الجند ردّه الى مستقبل الجنوب حتّى اخرجه الى اصحاب الصدقة بالجبل فسمّى ذلك العطف نهر دُبَيس، وحفر عبد الله بن عمر نهره الّذى عند دار فيل

414 وهو الّذى يعرف بنهر الاسورة وقال بعضهم الاساورة حفروه، ونهر عمرو نسب الى عمرو بن عتبة بن ابى سفين، ونهر امّ حبيب نسب الى امّ حبيب بنت زياد وكان عليه قصر كثير الابواب فسمّى الهزاردر، وقال على

---

a) A. ومحمد بن على. b) B. مرتار (i. e. ترتار ?).

ابن محمد[a] المدائنى تزوّج شيرويه الاسوارى مَرْجانة امّ عبيد الله بن
زياد فبنى لها قصرًا فيه ابواب كثيرة فسمّى هزاردر وقال ابو الحسن ولا
فهو سمّى هزاردر لانّ شيرويه اتّخذ فى قصره الف باب وقال بعضهم نزل
ذلك الموضع الف اسوارى الف بيت انزلهم كسرى فقيل هزاردر ونُسب
نهر حرب الى حرب بن سَلْم بن زياد وكان عبد الاعلى بن عبد الله بن
عبد الله[b] بن عامر ادّعى انّ الارض التى كانت عليه كانت لابن عامر
وخاصم فيها حربًا فلمّا توجّه القضاء لعبد الاعلى اتاه حرب فقال له خاصمتك
فى هذا النهر وقد قدمت على ذلك وانت شيخ العشيرة وسيّدها فهو
لك فقال عبد الاعلى بن عبد الله بل هو لك فانصرف حرب فلمّا دنى
العشىّ جاء موالى عبد الاعلى ونصحاؤه فقالوا والله ما اتاك حرب حتّى
توجّه لك القضاء عليه فقال والله لا رجعتُ فيما جعلت له ابدًا والنهر
المعروف ببزيدان[c] نسب الى يزيد بن عُمَر الأُسَيْدىّ صاحب شرطة عدىّ
ابن ارطاة وكان وجه اهل البصرة فى زمانه. وقالوا اقطع عبد الله بن
عامر بن كُرَيز عبد الله بن عُمَير بن عمرو بن مالك الليثىّ وهو اخوه لامّه
دَجاجة بنت أسماء بن الصَّلْت السلميّة ثمانية آلف جريب تحفر له
النهر الذى يعرف بنهر ابن عُمَير. قالوا وكان عبد الله بن عامر حفر
نهر امّ عبد الله دَجاجة وتولّاه غَيْلان بن خَرَشة الضَّبّىّ وهو النهر الذى
على حافته بين بحر العُدان[d] لعبد الله بن عامر وقد سايره ما ارا اعظم بركة
من هذا النهر يستقى منه الضعفاء من ابواب دورهم وينبثق منفعتهم
الى منازلهم وهو مغيض لمياههم ثمّ انّه ساير زيادًا بعد ذلك فى ولايته فقال
ما رايت نهرًا شرًّا منه ينزّ منه دورهم ويعضّون له فى منازلهم ويغرق

a) B. h. l. محمد بن على. b) A. om. بن عبد الله. In B. additur nota صح.
c) Cod. بسر. d) Sic نغو.

فيه صبيانهم، وروى قوم ان عَيلان بن خَرَشة القاتل هذا والاوّل اثبت،
ونهر سَلْم نسب الى سَلْم بن زياد بن ابى سفين، وكان عبد الله بن عمر
حفر نهرا تولّاه نافذ مولاه فغلب عليه فقيل نهر نافذ وهو لآل الفضل بن
عبد الرحمن بن عبّاس بن ربيعة بن الحُرث بن عبد المطّلب، قال ابو
اليقظن اقطع عثمن بن عفّن العبّاس بن ربيعة بن الحُرث دارا بالبصرة
واعطاه مائة الف درهم وكان عبد الرحمن بن عبّاس يلقّب رانض البغال
لجوده رَدُوبه لب وتبعه الناس بعد هرب ابن الاشعث الى سجستان
فهرب من الحجّاج، وطلحتان نهر طلحة بن ابى نافع مولى طلحة بن عبيد
الله، ونهر حُمَيدة نسب الى امراة من آل عبد الرحمن بن سَمُرة بن
حبيب بن عبد شمس يقال لها حُميدة وهى امراة عبد العزيز بن عبد
الله بن عامر، وخَيرتان خَيرة بنت ضمرة القشيريّة امراة المهلّب ولها
مِثْقَب دون المثلث وعنده ليا ويقال بل دون ليا فنسب الى المهلّب وهى
ام ابى عُيَينة ابنه، وخُبيران لخُبير بن حَيّة، وخَلَفان قطيعة عبد الله
بن خَلَف خُزاعى ابى طلحة الطلحات، طُلَيقان لآل عِمْران بن حُصَين
خزاعى من ولد خالد بن طُلَيق بن محمد بن عِمْران وكان خالد ولى
قضاء البصرة . وقال القحذمى نهر مرّة[b] بن عمرو ولى حفره له مُرّة مولى
ابى بكر الصدّيق فغلب على ذكره وقال ابو اليقظن وغيره نسب نهر مرّة
الى مرّة[c] بن ابى عثمن مولى عبد الرحمن بن ابى بكر الصدّيق وكان
سرّياً سال عائشة امّ المؤمنين ان تكتب له الى زياد وتبدأ به فى عنوان
كتابها فكتبت له اليه بالوصاة به وعنونته الى زياد بن ابى سفين من
عائشة امّ المؤمنين فلمّا راى زياد انّها قد كاتبته ونسبته الى ابى سفين
سرّ بذلك واكرم مُرّة والطفه وقال للناس هذا كتاب امّ المؤمنين الىّ فيه

a) *Meràcid*, III. p. ٢٣٩ آم. b) A. بن. c) Haec inde a مولى in A. desunt.

وعرضه عليهم ليقرءوا عنوانه ثمّ اقطعه مائة جريب على نهر الابلّة وامره
ان يحفر لها نهرًا[a] فنسب اليه وكان عثمان بن مرّة من سراة اهل البصرة
وقد خرجت القطيعة من ايدى ولده وصارت لآل الصفّاق بن حُجْر بن
بُجَيْر العقوىّ[b] من الازد ٭ قالوا ودرجاه جَنك[c] من اموال ثقيف وانّما
قيل له ذلك لمنازعات كانت فيه وجَنك[d] بالفارسيّة صَخَب[e] أُنسان نُسب
الى أُنس بن مالك فى قطيعة من زياد[f] نهر بَشَّار نُسب الى بَشّار بن
مسلم بن عمرو الباهلىّ اخى قُتَيبة وكان اهدى الى الحجّاج عرسا فسبق
عليه فاقطعه سبعمائة جريب ويقال اربعمائة جريب فحفر له النهر[g] ونهر
فَيْروز نُسب الى فيروز حصين ويقال الى دشدرى بن يقال له فيروز وقال
الفحذمىّ نُسب الى فيروز مولى ربيعة بن كلدة الثقفىّ[h] ونهر العلاء
نُسب الى العلاء بن شريك الهذلىّ اهدى الى عبد الملك شيئا اعجبه
فاقطعه مائة جريب' ونهر ذراع نُسب الى ذراع النمرىّ من ربيعة وهو ابو
هرون بن ذراع ' ونهر حبيب نُسب الى حبيب بن شهاب الشامى
التاجر فى قطيعة من زياد ويقال من عثمان' ونهر ابى بَكْرة نُسب الى ابى
بكرة من زياد ٭ وحدّثنى العقوىّ[g] الدلّال قال كانت الجزيرة بين النهرين
ستّحة فاقطعها معوية بعض بنى اخوته فلمّا قدم الفتى لينظر اليها امر
زياد بماء فارسل فيها فقال الفتى انّما اقطعنى امير المؤمنين بطيحة لا حاجة
لى فيها فابتاعها زياد منه بمائتى الف درهم وحفر انهارها واقطع منها'
مرادان لمراد بن ابى بكرة' ونهر البراء ميبدت فيه سمكة تسمى البراء

17

---

a) Codd. نبهرا. b) Deest nomen relat. in *Lobbo 'l-Lobâb*; cf. Ibn Doraid, p. ٣٩٣.
c) A. حسك, B. جيسك. d) A. وحنك. e) Codd. يسار. f) Est Persicum
بيسحر. g) Codd. العقوى. h) Salmo. In Edrîsi Codd. scribitur ejus nomen
ابوئى et ابرى; vid. meam edit. p. ١٩ (m) et p. ١٨ (y).

فسمّى بها وعلبه ارض حُمْران الّذى اقطعه ايّاها معوية، نهر مكحول نسب الى مكحول بن عبيد الله الأحْمَسىّ وهو ابن عمّ شيبان صاحب مقبرة شيبان بن عبد الله الّذى كان على شرطة ابن زياد وكان مكحول يقول الشعر فى الخيل[a] فكانت قطيعة من عبد الملك بن مروان، وقال القحذمىّ نهر مكحول نسب الى مكحول بن عبد الله السعدىّ، وقال القحذمىّ شطّ عثمان اشتراه عثمان بن ابى العاصى[b] الثقفىّ من عثمان ابن عفّان بمال له بالطائف، ويقال انّه اشتراه بدارٍ له بالمدينة فرادها عثمان بن عفّان فى المسجد، واقطع عثمان بن ابى العاصى اخاه حفص ابن ابى العاصى حَفْصان واقطع ابا[c] اميّة بن ابى العاصى أُمَيّتان واقطع الحكم بن ابى العاصى حَكَمان واقطع اخاه المُغيرة مُغيرَتان، قال فكان نهر الارحاء لابى عمرو بن ابى العاصى الثقفى، وقال المدائنى اقطع زياد فى الشطّ الجُموم[d] وبنى زيدان وقال لعبد الله بن عثمان انّى لا انفذ الّا ما عمرتم وكان يقطع الرجل القطيعة ويدعه سنتين فان عمرها والّا اخذها منه فكانت الجُموم لابى بكرة ثمّ صارت لعبد الرحمن بن ابى بكرة، أَزْرَقان نسب الى الازرق بن مسلم مولى بنى حنيفة، ونسب مُحَمّدان الى محمد ابن علىّ بن عثمن الحنفىّ، زيدان نسب الى زيد مولى بنى الهيثم، وهو جدّ مونس[e] بن عمران بن جُمَيع بن يسار[f] وجدّ عيسى بن عمر النحوىّ وحاجب بن عمر لامّيهما، ونهر ابى الخَصيب نسب الى ابى الخصيب مرزوق مولى المنصور امير المؤمنين، ونهر الامير بالبصرة حفره المنصور ثمّ وهبه لابنه جعفر فكان يقال نهر امير المؤمنين ثمّ قيل نهر

a) Codd. الحمل. b) A. العاص. c) Wüstenfeld om. ابا, vid. Z. d. d. m. G., XVIII, p. 416. d) Codd. الحَمُوم. e) *Meracid*, I. p. ٣٠ الهجم et in textu يونس. f) Codd. يسار. Fortasse بشار.

الامير ثمّ ابتاعه الرشيد واقطع منه وباع ونهر ربّا للرشيد نسب الى سورجى[a] والقرشىّ[b] كان عبيد الله بن عبد الاعلى الكريزىّ وعبيد الله ابن عمر بن الحكم الثقفىّ اختصما فيه ثمّ اصطلحا على ان اخذ كلّ واحد منهما نصفه فقيل القرشىّ والعربىّ[c] والقندل خور من اخوار دجلة سدّه سليمن بن علىّ وعليه قطيعة المنذر بن الزبير بن العوّام وفيه نهر النعمان بن المنذر صاحب الحيرة اقطعه ايّام كسرى وكان هناك قصر للنعمن ونهر مقاتل نسب الى مقاتل بن حارثة بن قدامة السعدىّ وعميران نسب الى عبد الله بن عمير الليثىّ وسيحن[d] دن للبرامكة وهم سمّوه سيحان والجويرة صيد فيها جويرة[e] فسمّيت بذلك حصينان لحصين بن ابى الحرّ العنبرىّ عبيدلان لعبيد[f] الله بن ابى بكرة عبيدان لعبيد بن كعب النميرىّ منقذان[g] منقذ بن علاج السلمىّ عبد الرحمانان كان لابى بكرة بن زياد فاشتراه ابو عبد الرحمن مولى هشام ونافعان لنافع بن الحرث الثقفىّ واسلمان لاسلم بن زرعة الكلابىّ وحمرانان لحمران بن ابان مولى عثمان وقتيبتان لقتيبة بن مسلم وخشخشان لآل الخشخاش[h] العنبرىّ وقال القحذمىّ نهر البنات بنات زياد اقطع كلّ بنت ستّين جريبا وكذلك كان يقطع العامّة وقال امر زياد عبد الرحمن بن تبّع الحميرىّ وكان على قطائعه ان يقطع نافع بن الحرث الثقفىّ ما مشى فمشى فانقطع شسعه فجلس فقال حسبك[i] فقال لو علمت لمشيت الى الابلّة فقال دعنى حتّى ارمى بنعلى فرمى بها حتّى

---

a) A. سورحى, B. سورَجى. Compositum ex Pers. سور et جا "tempus festi", quod nempe in mense Djomáda (وبّى) celebrabatur olim. b) Codd. والعرشى. c) A. om. d) Vid. *Moschtarik*, p. ٣٦٤. e) A. الحويره, B. الجويرح, add. كذا. f) Codd. عبدلان نعبد. g) A. مَمقذان. h) B. الحشحش. i) In A. repet. فقال حسبك.

بلغت الاجّانة، سعيدان لآل سعيد بن عبد الرحمن بن عباد بن أُسَيد[a]، وكانت سليمانان قطيعة لعُبَيد بن قُسَيط صاحب الطوف أيّام الحجّاج فرابط بها رجل من الزهّاد يقال له سليمان بن جابر فنسبت اليه، وعمران لعمر بن عبيد الله بن معمر التيمى[b]، وقيلان لفيل مولى زياد، وخلدان نسب الى خلد بن عبد الله بن خلد بن أَسيد بن ابى العيص بن اميّة، نهر يزيد الاباضى وهو يزيد بن عبد الله الحميرىّ، 10 المسمارية قطيعة مسمار مولى زياد وله بالكوفة ضيعة ٭ قال القحذمىّ وكان بلال بن ابى بُرْدة الّذى فتق نهر معقل فى فيض البصرة وكان قبل ذلك مكسورًا يفيض[c] الى القبّة الّتى كان زياد يعرض فيها الجند واحتفر بلال نهر بلال وجعل عن جنبتيه حوانيت ونقل اليها السوق وجعل ذلك ليزيد ابن خلد القسرىّ ٭ قالوا وحفر بشير بن عبيد الله بن ابى بكرة المرغاب وسمّاه باسم مرغاب مرو وكانت القطيعة الّتى فيها المرغاب لهلال بن أَحْوَز المازنىّ اقطعه ايّاه يزيد بن عبد الملك وهى ثمانية آلاف جريب فحفر بشير المرغاب والسواقى واعترضت بنعلب وقال هذه ضيعة لى وخاصمه حميرى بن هلال فكتب خلد بن عبد الله القسرىّ الى مالك بن المنذر ابن الجارود وهو على احداث البصرة ان خلّ بين الحميرى وبين المرغاب وارضه وذلك انّ بشيرًا اشخص الى خلد فتظلّم فقبل قوله وكان عمرو[d] ابن يزيد الاسيدى[e] يعنى بحميرى ويُعينه فقال مالك بن المنذر اصلحك الله ليس هذا خلّ[f] انّما هو خلّ بين حميرى وبين المرغاب[g]، قال وكانت لصعصعة بن معوية عمّ الاحنف ضيعة بحيال المرغاب والى جنبها نجاء معوية بن صعصعة بن معوية مُعينًا لحميرى فقال بشير هذا مسرح ابلنا

a) B. عباد بن راشد. b) Codd. التمتى. c) Codd. يفيد. d) Codd. عمر. e) A. الاسدى. f) A. خل, B. خلّى. g) B. add. كذا.

وبقرنا وحميرنا ودوابّنا وغنمنا فقال معاوية امن اجل نلط [a] بقرة عقفاء وانان ودبقف تريد ان تغلبنا على حقّنا وجاء عبد الله بن ابى عثمان بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد فقال ارضنا وقطيعتنا فقال له معوية اسمعت بالّذى تتخطّى النار فدخل اللهب فى استه فانت هو، قالوا وكانت 421 سُوَيدان لعبيد الله بن ابى بكرة قطيعة مبلغها اربعمائة جريب فوهبها لسُوَيد بن مَنْجُوف السَّدوسىّ وذلك انّ سُوَيدًا مرض فعاده ابن ابى بكرة فقال له كيف تجدُك قال صالحًا ان شئتَ قال قد شئتُ فما ذاك قال ان اعطيتنى مثل الّذى اعطيتَ ابن معمر فليس علىّ بأس فعطاه سويدان فنسبت اليه، قال المدائنى حفر يزيد بن المهلّب نهر يزيد فى قطيعة لعبيد [b] الله بن ابى بكرة فقال لبشير بن عبيد الله اكتب لى كتابًا انّ [c] هذا النهر فى حقى قال لا ولئن عُزلتَ لاخاصمنّك، جُبَيران لآل كلثوم بن جَبْر، نهر ابن ابى بُرْذَعة نُسب الى ابى برذعة بن عبيد الله بن ابى بكرة، والْمُشْرَقان [d] قطيعة لآل ابى بكرة واصلها مائة جريب مسحها مُسّاح المنصور الف جريب فقرّوا، فى ايدى آل ابى بكرة منه [e] مائة وقبضوا الباقى، قطيعة هَيّبان لهَيّبان بن عدىّ السَّدوسىّ، كثيران الكثير بن سيّار [g]، بِلالان لبلال بن ابى بُرْدة كانت القطيعة لعبّاد بن زياد فاشتراها، شِبْلان لشِبْل بن عَمِيرة بن يَثْرِبىّ [h] الضَّبّىّ، نهر سَلْم، نسب الى سَلْم بن عبيد الله بن ابى بكرة [i] النهر الرِّبَاحىّ [k] نُسب الى رِباح مولى آل جُدْعان، سبخة عائشة الى عائشة بنت عبد الله بن خلف الخزاعى، قالوا واحتفر كثير [l] بن عبد الله السلمىّ وهو ابو العاج عامل يوسف بن

a) B. بلخ. b) Codd. لعبيد. c) A. ان. d) A. والمشرقانان. e) A. فقبضوا منه. f) A. om. g) B. يسار. h) Codd. يثربى, vid. Moschtabih in v. يثربى. i) Supra p. 413 derivatur nomen a سلم بن زياد. k) Codd. الرياحى. l) Merâcid, III. p. ٣٥١ كثير, quae forma in Moschtabih non memoratur.

عمر الثقفيّ على البصرة نهرًا من نهر ابن عتبة الى الحسنكل فنسب اليه، 422 نهر ابى شدّاد نسب الى ابى شدّاد مولى زياد، يثق سيّار لفيل مولى زياد ولكن القيّم عليه كان سيّار مولى بنى عُقَيل فغلب عليه، ارض الاصبهانيّين شرا من بعض العرب وكان هاولاء الاصبهانيّون قومًا اسلموا وهاجروا الى البصرة ويقال انّهم كانوا مع الاساورة الذين صاروا بالبصرة، ودار ابن الاصبهانى بالبصرة نسبت الى عبد الله بن الاصبهانى وكان له اربعمائة مملوك لقى المختار مع مصعب وهو على ميمنته، حدّثنى عبّاس بن هشام عن ابيه عن بعض آل الاهتم قال كتب يزيد بن عبد الملك الى عمر بن هُبَيرة انّه ليست لامير المؤمنين بارض العرب خرصة[b] فسر على القطائع فخذ فضولها لامير المؤمنين فجعل عمر ياتى القطيعة فيسال عنها ثمّ يمسحها حتّى وقف على ارض فقال لمن هذه فقال صاحبها لى فقال ومن اين هى لك فقال

وَرِثْنَاهُنَّ[c] عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ وَيُورِثُهَا[e] اذا مُتْنَا بَنِينَا

قال ثمّ انّ الناس ضجّوا من ذلك فمسك، قالوا صَلْتان[d] نسب الى الصّلت بن حُرَيث الحَنَفىّ، وقَسِمان[a] قطيعة القسم بن عبّاس بن ربيعة ابن الحرث بن عبد المطّلب ورثه[f] ايضا اخوه عون، ونهر خُلدان الاجمة آل خُلد بن اَسيد وآل ابى بكرة، ونهر مسوران كان فيه رجل شرّير يسعى بالناس ويبحث عليه فنسب النهر اليه والمسور بالفارسيّة[g] الجرير الشرّير، خُبيران ايضا قطيعة جُبَير بن ابى زيد من بنى عبد الدار، 423 معقلان قطيعة معقل بن يَسار من زيد وولده يقولون من عُمر ولم يقطع عمر احدًا على النهرين، جَنْدَلان لعبيد الله بن جندل الهلالى، نهر

a) B. سقمان. b) Codd. حومه. c) A. ورثتهن. d) B. الصلتان. e) Codd. ورثها. f) Nempe مد شور. g) A. الجرير.

الثوت قطيعة عبد الله بن نافع بن الحرث الثقفى ، وقال القحذمى دان نهر سليمن بن على لحسّان جن ابى حسّان النبطىّ، والنهر الغوثى كان عليه صاحب مسلحة يقال له غوث فنسب اليه وقال بعضهم جعل مغيثا للمرغاب فسمى الغوث، ذات الحفافين على نهر معقل ودجلة كانت لعبد الرحمن بن ابى بكرة فاشتراها عرق التمّار مولى امة الله بنت ابى بكرة، نهر ابى سبرة الهذلى قطيعة، حربانان[a] قطيعة حرب بن عبد الرحمن بن الحكم بن ابى العاصى، قطيعة الحُبّاب لحباب بن يزيد المجاشعى[b][c] نهر جعفر كان لجعفر مولى سلْم بن زياد وكان خراجيا، بثق شيرين نسب الى شيرين امراة كسرى بن هرمز ، وقال القحذمى والمدائنى دنت مُهلّبان التى تعرف فى الديوان بقطيعة عمر بن هبيرة لعمر بن هبيرة اقطعه ايّاها يزيد بن عبد الملك حين قبض مال يزيد بن المهلّب واخوته وولده وكانت للمغيرة بن المهلّب وفيها نهر كان زادان فرّوخ حفره فعرف به وهى اليوم لآل سفين بن معوية بن يزيد بن المهلّب رفع الى ابى العبّاس امير المؤمنين فيها فاقطعه ايّاها فخاصمه[d] آل المهلّب فى امرها فقال كانت للمغيرة فقالوا نحن فجبير ذلك مات المغيرة بن المهلّب قبل ابيه فورثت ابنته النصف فلك ميراثك من امّك ورجع الباقى الى ابيه فهو بين الورثة قال وللمغيرة ابن دلوا وما لك ولابن المغيرة انت لا ترثه امّه نمو خالك فلم يعطهم شيا وهى الف وخمسمائة جريب ، كوسجان نسب الى عبد الله بن عمرو الثقفى الكوسج وقال المدائنى دنت كوسجان لابى بكرة فخاصمه اخوه نافع فخرجا اليها وكل واحد منهما يدّعيها وخرج اليهما عبد الله بن عمرو الكوسج فقال ليما اراكما تختصمان تحكمانى

---

a) B. حربانان et حرب. b) Haec inde a حرنان in A. desunt. c) Deëst in Cold. d) Codd. فتخصمها.

محكّماه فقال قد حكمتُ بها لنفسى فسلّماها له، قال ويقال انه لم يكن للكوسج شِرب فقال لابى بكرة ونافع اجعلا لى شربًا بقدر وثبة فاجاباه الى ذلك فيقال انه وثب ثلثين ذراعًا، قالوا وبالفرات ارضون اسلم اهلها عليها حين دخلها المسلمون وارضون خرجت من ايدى اهلها الى قوم مسلمين بهبات وغير ذلك من اسباب الملك فصيّرت عشريّة وكانت خراجيّة فردّها الحجّاج الى الخراج ثم ردّها[a] عمر بن عبد العزيز الى الصدقة ثمّ ردّها عمر ابن هُبيرة الى الخراج فلمّا ولى هشام بن عبد الملك ردّ بعضها الى الصدقة ثم انّ المهدى امير المؤمنين جعلها كلّها من اراضى الصدقة، وقال عفّان كان لامّ جعفر بنت مَجزأة بن ثَور السَّدوسىّ امرأة اسلم صاحب السَّلمان، قال القَحذَمى حدّثنى ارقم بن ابرهيم انّه نظر الى حسّان النبطى يشبر من الجسر[b] ومعه عبد الاعلى بن عبد الله يحوز كلّ شىء من حدّ نهر الفَيض لولد هشام بن عبد الملك فلمّا بلغ دار عبد الاعلى رفع الذرع فلمّا كانت الدولة المباركة قبض ذلك اجمع فوقف ابو جعفر خِدن منه ووقف على اهل المدينة واقطع المهدى العبّاسة ابنتَه امرأة محمّد بن سليمن الشرقىّ، عبّادان ضيعة لحُمران بن أبان مولى عثمان
125 من عبد الملك بن مروان وبعضه فيما يقال من زياد وكان حُمران[c] من سبى عين التمر يدّعى انه من النَّمر بن قاسط فقال الحجّاج ذات يوم وعنده عبّاد بن حُصَين الحَبَطى ما يقول حُمران لئن انتمى الى العرب ولم يقل ان ابى أبىّ[d] وانّه مولى لعثمان لاضربنّ عنقه فخرج عبّاد من عند الحجّاج مبادرًا[e] فخبر حمران بقوله فوهب له غربىّ النهر وحبس الشرقىّ فنسب الى عبّاد بن الحُصَين، وقال هشام بن الكلبى كان اوّل من

a) Codd. ردّه. b) B. الحمار. c) B. عمران. d) Cf. supra p. 287 et *Moschtabih* in v. p. ٥. e) A. مبادرا.

رابط بعَبّادان عبّاد بن الحصين، قال وكان الربيع بن صُبَيح الفقيه وهو مولى بنى سعد جمع مالًا من اهل البصرة فحصّن[a] به عبّادان ورابط فيها والربيع يروى عن الحسن البصرى وكان خرج غازيًا الى الهند فى البحر فمات فدفن فى جزيرة من الجزائر فى سنة ١٦٠ ٭ قال القحذمى خُلدان القصر وخُلدان هبساء[b] كانا لخُلد بن عبد الله بن خُلد بن أُسيد وخُلدان ليزيد بن طلحة الحنفى ويكنّى ابا خُلد، قال ونهر عَدِىّ كان خورًا[c] من نهر البصرة حتّى فتقه عَدِىُّ بن أَرطاة الفزارىُّ عامل عمر بن عبد العزيز من بثق شيرين، قال وكان سليمن اقطع يزيد بن المهلّب ما اعتمل من البطيحة فاعتمل الشرقى والجبان[d] والخست والريحيه[e] ومغيرتين وعمرت عمارت حوزا فقبضها[f] يزيد بن عبد الملك ثمّ اعطيها هشام ولده ثمّ حيزت بعده[g] ٭ قال القحذمى وكان الحجّاج اقطع خيرة بنت ضمرة القشيرية امراة المهلّب عبّاسان فقبضها يزيد بن عبد الملك فقطعها العبّاس بن الوليد بن عبد الملك ثمّ قبضت[h] فقطعها ابو العبّاس امير المؤمنين سليمن بن علىّ، قال وكانت القاسميّه ممّا نصب عند الم، فافتعل القسم بن سليمن مولى زيد كتابًا ادّعى انّه من يزيد بن معوية فقطعه ايّاها، الخالدية لخلد بن صفوان بن الاهتم دفنت لقسم بن سليمن، الماكيّة لملك بن المنذر بن الجارود، الحميّه لحاتم بن قبيصة ابن المهلّب ٭ حدّثنى جماعة من اهل البصرة قالوا كتب عدى بن ارطاة الى عمر بن عبد العزيز وامر اهل البصرة ان يكتبوا فى حفر نهر لهم فكتب اليه وكيع بن ابى سود التميمى انّك ان لم تحفر لنا نهرا فما

a) A. فتحصن. b) Sive هسب. c) Codd. حورًا. d) Codd. والحبان. e) Sic. ? الرنجيه ? الربحيه. f) B. ثم قبضت. g) B. بعد. h) A. om. ثم قبضت et legit deinde ثم اقطعها.

البصرة لنا بدار، ويقال انّ عدىّ النمس فى تلك الاضرار يبهر بن يزيد
ابن المهلّب فنفعه، قالوا فكتب عمر يأذن له فى حفر نهر فحفر نهر عدىّ
وخرج الناس ينظرون اليه فحمل عدىّ الحسنَ البصرى على حمار كان
عليه وجعل يمشى . قالوا ولمّا قدم عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
عاملا على العراق من قبل يزيد بن الوليد اتاه اهل البصرة فشكوا اليه
ملوحة مائهم وحملوا اليه قارورتين فى احداهما ماء من ماء البصرة وفى
الاخرى ماء من ماء البطيحة فرأى بينهما فضلا فقالوا انّك ان حفرت
لنا نهرا شربنا من هذا العذب فكتب بذلك الى يزيد فكتب اليه[a]
يزيد ان بلغت نفقة هذا النهر خراج العراق ما كان فى ايدينا فانفقه
عليه فحفر النهر الّذى يعرف بنهر ابن عمر، وقال رجل ذات يوم فى مجلس
427 ابن عمر والله انّى احسب نفقة هذا النهر تبلغ ثلثمائة الف او اكثر
فقال ابن عمر لو بلغت خراج العراق لانفقتها عليه . قالوا وكانت الولاة
والاشراف بالبصرة يستعذبون الماء من دجلة ويحتفرون الصهاريج وكان
للحجّاج بها صهريج[b] معروف يجتمع فيه ماء المطر وكان لابن عامر وزياد
وابن زياد صهاريج يبيحونها الناس . قالوا وبنى المنصور رحمه الله بالبصرة فى
دخلته الاولى قصره الّذى عند الحبس الاكبر وذلك فى سنة ١٤٢ وبنى فى
دخلته الثانية المصلّى بالبصرة، وقال القحذمىّ الحبس الاكبر اسلامىّ .
قالوا ووقف محمّد بن سليمن بن علىّ ضيعة له على احواض اتّخذت
بالبصرة فغلّتها تنفق على دواليبها وابلها ومصلحتها . وحدّثنى روح بن
عبد المؤمن عن عمّه ابى هشام عن ابيه قال وفد اهل البصرة على ابن
عمر بن عبد العزيز بواسط فسألوه حفر نهر لهم فحفر لهم نهر ابن عمر
وكان الماء الّذى يأتى نهرا طويلا وكان عظم ماء البطيحة يذهب فى

a) A. الى. b) A. صريح.

نهر الخير فكان الناس يستعذبون من الابلّة حتّى قدم سليمٰن بن علىّ البصرة فاتّخذ المُغيثة وعمل مسنّياتها[a] على البطيحة فحجز الماء عن نهر الدير وصرفه الى نهر ابن عمر وانفق على المغيثة الف الف درهم قال وشكا اهل البصرة الى سليمٰن ملوحة الماء وكثرة ما بينهم من ماء البحر فسكر القندل[b] فعذب ماؤهم قال واشترى سليمٰن بن علىّ موضع السجن من مالك فى دار ابن زياد فجعله سجنًا وحفر الحوض الّذى فى الدَّهْناء وهى رحبة بنى هاشم ⁂ وحدّثنى بعض اهل العلم بجميع البصرة قال دفع 425 اهل الشُّعَيبيّة من الفرات فعملوه لعلىّ بن امير المؤمنين الرشيد فى خلافة الرشيد على ان يكونوا مزارعين له فيه ويخفّف مقاسمتهم فدخلوا فيها فجعلت عشريّة من الصدقة وقسم الغلّة على ما رضوا به وهم له سمّاها شُعَيب بن زيد الواسطىّ الّذى لبعض ولده دار بواسط على دجلة فنسبت اليه ⁂ وحدّثنى عدّة من البصريّين منهم رَوْح بن عبد المؤمن قالوا لمّا اتّخذ سليمٰن بن علىّ المغيثة احبّ المنصور ان يستخرج ضيعةً من البطيحة فامر باتّخاذ السُّيَيبيّة فكره سليمٰن بن علىّ واهل البصرة ذلك واجتمع اهل البصرة الى باب عبد الله بن علىّ وهو يومئذ عند اخيه سليمٰن هاربًا من المنصور فصاحوا يا امير المؤمنين انزل الينا نبايعك فكفّهم سليمٰن وفرّقهم واوفد الى المنصور سوّار بن عبد الله التميمىّ ثمّ العنبرىّ وداود بن ابى هِنْد مولى بنى بشير وسعيد بن ابى عروبة واسم ابى عَروبة مِهْران[c] فقدموا عليه وهو بقرية سورا[d] البطيحة فحمدوه انّه يتخوّفون ان يهيّج مغلّهم فقال ما اراه كما ظننتم وامر بالامساك ثمّ انّه قدم البصرة فامر باستخراج السُّيَيبيّة فاستخرجت له فكانت[e] منيته احمد

a) B. مسنيّه. b) A. فسكر العندك, B. فعدلى ?. c) Ibn Cotaiba, p. ٢٥٤ مهران. d) B. سور. e) B. فوجدت.

لرجل من الدهاقين يقال له سُبَيط فحبس عنه الوكيل الّذى قلّده القيام
بامر الضيعة واستخراجها بعض ثمنها وضربه فلم يزل على باب المنصور
يطلب به بقيّة من ثمن احمته ويختلف فى ذلك الى ديوانه حتّى
مات فنسبت الضيعة اليه بسبب احمته فقيل السُّبَيطيَّة [a] ، وقالوا قنطرة
قرّة بالبصرة نسبت الى قرّة بن حيّان الباهلىّ وكان عندها نهر قديم ثمّ
اشترته امّ عبد الله بن عامر فتصدّقت به مغيضًا لاهل البصرة واتباع
عبد الله بن عامر السوق فتصدّق به ، قالوا ومرّ عبيد الله بن زياد يوم
نعى يزيد بن معوية على نهر امّ عبد الله فاذا هو بنخل فامر به فعقر
وقدم حمّام حُمران بن ابان وموضعه اليوم يعمل فيه الرباب ، قالوا
ومسجد الحمراء نسب الى قوم قدموا البصرة عجم من عمان ثمّ صاروا
منها الى البصرة على حميد فقدموا بحضرة هذا المسجد وقال بعضهم
نزلوا ثمّ خطّ بعد ، وحدّثنى علىّ الاثرم عن ابى عبيدة عن ابى عمرو
ابن العلاء قال كان قيس بن مسعود الشيبانى على الطفّ من قبل كسرى
فهو اتّخذ المَنْجَشانيّة على ستّة اميال من البصرة وجرت على يد
غلام يقال له منجشان فنسبت اليه ، قال وفوق ذلك روضة الخيل
كانت فيها تربط خيله ، وقال ابن الكلبىّ نسب الماء الّذى يعرف بالحوأب
الى الحوأب بنت كلب بن وَبَرة وكانت عند مُرّ بن أُدّ بن طابخة
ونسب حمى ضريّة الى ضريّة بنت ربيعة بن نزار وهى امّ حُلوان بن
عمران بن الحاف بن قضاعة ، قالوا نسب حُلوان الى حلوان هذا ،

أَمْرُ الأَسَاوِرَةِ وَالزُّطِّ

حدّثنى جماعة من اهل العلم قالوا كان سياه [b] الأُسْوارىّ على مقدّمة

a) Cf. Bekrí in v. (II. p. 76). b) Codd. سيبه.

بيزدجرد ثم انه بعث به الى الاهواز فنزل الكلبانية وابو موسى الاشعرى محاصر السوس فلما راى ظهور الاسلام وعز اهله وان السوس قد فتحت والامداد متتابعة الى ابى موسى ارسل اليه انا قد احببنا الدخول معكم فى دينكم على ان نقاتل عدوكم من العجم معكم وعلى انه ان وقع بينكم اختلاف لم نقاتل بعضكم مع بعض وعلى انه ان قاتلنا العرب منعتمونا منهم وأعنتمونا عليهم وعلى ان ننزل بحيث شئنا من البلدان ونكون فيمن شئنا منكم وعلى ان نلحق بشرف العطاء ويعقد لنا بذلك الامير الذى بعثكم فقال ابو موسى بل لكم ما لنا وعليكم ما علينا قالوا لا نرضى فكتب ابو موسى بذلك الى عمر فكتب اليه عمر ان اعطهم جميع ما سالوا فخرجوا حتى لحقوا بالمسلمين وشهدوا مع ابى موسى حصار تستر فلم يظهر منهم نكاية فقال لسياه[a] يا عور ما انت واصحابك كما كنا نظن فقال له اخبرك انه ليست بصائرنا كبصائركم ولا لنا فيكم حرم نخاف عليها ونقاتل وانما دخلنا فى هذا الدين فى بدء امره تعوذا وان كان الله قد رزق خيرا كثيرا ثم فرض لهم فى شرف العطاء فلما صاروا الى البصرة سالوا اى الاحياء اقرب نسبا الى رسول الله صلعم فقيل بنو تميم ودنوا على ان يحالفوا الازد فتركوهم وحالفوا بنى تميم ثم خطت لهم خططهم فنزلوا وحفروا نهرهم وهو يعرف بنهر الاساورة ويقال ان عبد الله بن عامر حفره ، وقال ابو الحسن المدائنى اراد شيرويه الاسوارى ان ينزل فى بكر بن وائل مع خلد بن المعمر وبنى سدوس فى سيه[b] ذلك فنزلوا فى بنى تميم ولم يكن يومئذ الازد بالبصرة ولا عبد شمس ، قال وقصم الى الاساورة السيابجة ودنوا قبل الاسلام بالسواحل وكذلك الزط ودنوا بالطفوف يتتبعون الكلا فلما اجتمعت الاساورة والزط والسيابجة

a) Codd. سياه. b) Codd. سيه.

تنازعتهم بنو تميم فرغبوا فيهم فصارت الاساورة فى بنى[a] سعد والزطّ والسيابجة فى بنى حنظلة فقاموا معهم يقاتلون المشركين وخرجوا مع ابن عامر الى خراسن ولم يشهدوا معه الجمل وصفّين ولا شيئا من حروبه حتى دن يوم مسعود ثم شهدوا بعد يوم مسعود الزبذة وشهدوا امر ابن الاشعث معه فضربهم[b] الحجاج فهدم دورهم وحطّ اعطياتهم واجلى عقبتهم وقال دن فى شرطكم ان لا تعينوا بعضنا على بعض ، وقد روى ان الاسورة انحازوا الى الكلبانية وحدّه ابو موسى البهم الربيع بن زياد الحارثى فقاتلهم ثم انّهم استامنوا على ان يُسلموا ويحاربوا العدوّ ويحالفوا من شاءوا وينزلوا بحيث احبّوا ، قالوا وانحاز الى هاؤلاء الاساورة قوم من مقاتلة الفرس ممّن لا ارض له فلحقوا بهم بعد ان وضعت الحرب اوزارها فى النواحى فعدّوا معهم ودخلوا فى الاسلام ، وقال المدائنى لما توجه يزدجرد الى اصبهان دعا سياه فوجّهه الى اصطخر فى ثلثمائة فيهم سبعون رجلا من عظمائهم وامره ان ينتخب من احبّ من اهل كلّ بلد ومقاتلته ثم اتبعه يزدجرد فلمّا صار بمطخر وجّهه الى السوس وابو موسى محاصرها ووجّه الهرمزان الى تستر فنزل سياه الكلبانية وبلغ اهل السوس امر يزدجرد وهربه فسألوا ابا موسى الصلح فصالحهم فلم يزل سياه مقيما بالكلبانية حتى سار ابو موسى الى تستر فتحوّل سياه فنزل بين رامهرمز وتستر حتى قدم عمّار فجمع سياه الرؤساء الذين خرجوا معه من اصبهان فقال قد علمتم بما كنّا نتحدّث به من انّ هاؤلاء القوم سيغلبون على هذه المملكة ويروث دوابّهم فى ايوان اصطخر وامرهم فى القبور على ... نرون فنظروا لانفسكم وادخلوا فى دينهم فاجابوه الى ذلك فوجّه شيرويه فى عشرة الى ابى موسى فاخذوا ميثاقا على ما وصفنا من الشرط

a) A. om. b) Codd. فضربهم.

واسلموا ، وحدّثنى غير المدائنى عن عَوانة قال حالفت الاساورة الازد ثمّ سالوا عن اقرب الحيّين من الازد وبنى تميم نسبا الى النبى صلّعم والخلفاء واقربهم محدثا فقيل بنو تميم فحالفوهم وسيّد بنى تميم يومئذ الاحنف بن قيس، وقد شهد وقعة الرَّبَذة أيّام ابن الزبير جماعة من الاساورة فقتلوا خلقا بعدّتهم من النشّاب ولم يخطئ لاحد منهم رمية ،

وأمّا السيابجة والزطّ والاندغار فانّهم كانوا فى جند الفرس ممّن سبوه وفرضوا له من اهل السند ومن كان سبى من أولى[a] الغزاة فلمّا سمعوا بما كان من امر الاساورة اسلموا واتوا ابا موسى فانزلهم البصرة كما انزل ١٤١ الاساورة ، وحدّثنى روح بن عبد المؤمن قال حدّثنى يعقوب بن الحضرمى عن سلّام قال انّ الحجّاج نقل من زطّ السند واصناف ممّن بها من الامم معهم اهلوهم واولادهم وجواميسهم فاسكنهم بساحل كسكر، قال روح فغلبوا على البطيحة وتناسلوا بها، ثمّ انه ضوى اليهم قوم من أُباق العبيد وموالى باهلة وخوله محمّد بن سليمن بن على وغيرهم فشجّعوهم على قطع الطريق ومبارزة السلطان بالمعصية وانّما كانت غايتهم قبل ذلك ان يسالوا الشىء الطفيف ويصيبوا غرّة من اهل السفينة فيتناولوا منها ما امكنهم اختلاسه، وكان الناس فى بعض ايّام المأمون قد تحاموا الاجتياز بهم وانقطع عن بغداذ جميع ما كان يحمل اليها من البصرة فى السفن فلمّا استخلف المعتصم بالله تجرّد لهم وولّى محاربتهم رجلا من اهل خراسان يقال له عُجَيف بن عَنْبَسة وضمّ اليه من القوّاد والجند خلقا ولم يمنعه شيئا طلبه من الاموال فرتّب[b] بين البطائح ومدينة السلم خيلا مضمرة مجلوبة الاذناب وكانت اخبار الزطّ تأتيه بمدينة السلام فى ساعة من النهار او اوّل الليل[c] وامر عُجَيفا عسكر عليهم اياما بمؤن العظم حتّى

a) B. النى. b) B. برتب. c) A. النهار والليل.

أخذوا فلم يَشِذّ منهم احد وقدم بهم الى مدينة السلم فى الزواريق
فجعل بعضهم بخانقين وفرق سائرهم فى عين زَرْبة والثغور. قالوا وكانت
134 جماعة من السيابجة موكّلين ببيت مال البصرة يقال انّهم اربعون ويقال
اربع مائة فلمّا قدم طلحة بن عبيد[a] الله والزبير بن العوّام البصرة وعليها
من قبل علىّ بن ابى طالب عثمان بن حُنَيف الانصارى ابوا ان يسلموا
بيت المال الى قدومه عليه فاتوهم فى السحر فقتلوهم وكان عبد الله بن
الزبير المتولّى لامرهم فى جماعة تسرّعوا اليهم معه وكان على السيابجة
يومئذ ابو سالمة الزطّى وكان رجلًا صالحًا، وقد كان معوية نقل من
الزطّ والسيابجة القدماء الى سواحل الشام وانطاكية بشرًا وقد كان
الوليد بن عبد الملك نقل قومًا من الزطّ الى انطاكية وناحيتها. قالوا
وكان عبيد الله بن زياد سبى خلقًا من اهل بخارا ويقال بل نزلوا على
حكمه ويقال بل دعاهم الى الامان والفريضة فنزلوا على ذلك ورغبوا فيه
فاسكنهم البصرة فلمّا بنى الحجّاج مدينة واسط نقل كثيرًا منهم اليها فمن
نسلهم اليوم قوم منهم خلد الشاعر المعروف بابن مرغلى، قال
والاندغر من نجد نرمن ممّا يلى سجستان.

كُوَر الاهواز

قالوا غزا المغيرة بن شعبة سوق الاهواز فى ولايته حين شخص عتبة
ابن غَزْوان من البصرة فى آخر سنة ١٥ واوّل سنة ١٦ فقاتله البيروان[b]
دهقانها ثمّ صالحه على مال ثمّ انّه نكث فغزاها ابو موسى الاشعرىّ
135 حين ولّاه عمر بن الخطّاب البصرة بعد المغيرة ففتح سوق الاهواز عنوة
وفتح نهر تِيرَى عنوة وولى ذلك بنفسه فى سنة ١٧. وقال ابو مِخْنَف

a) B. عبد. b) Jacut البيرُوان.

والواقدى فى روايتهما قدم ابو موسى البصرة فاستكتب زيادًا واتبعه عمر ابن الخطّاب بعمران بن الحُصَين الخزاعىّ وصيّره على تعليم الناس الفقه والقرآن وخلافة ابى موسى اذا شخص عن البصرة فسار ابو موسى الى الاهواز فلم يزل يفتتح رستاقًا رستاقًا ونهرًا نهرًا والاعاجم تهرب من بين يديه فغلب على جميع ارضها الّا السوس وتُسْتَر ومَنَاذِر ورامهرمز ٠٠ وحدّثنى الوليد بن صالح قال حدّثنى مرحوم العطّار عن ابيه عن شُوَيس[a] العَدَوىّ قال اتينا الاهواز وبها ناس من الزطّ والاساورة فقاتلناهم قتالًا شديدًا فظهرنا[b] عليهم وظفرنا بهم فاصبنا سبيًا كثيرًا فاقتسمناه فكتب الينا عمر انّه لا طاقة لكم بعمارة الارض خلّوا ما فى ايديكم من السبى واجعلوا عليهم الخراج فرددنا السبى ولم نملكهم ٠٠ قالوا وسار ابو موسى الى مَنَاذِر فحصر اهلها فاشتدّ قتالهم فكان المهاجر بن زيد الحارثىّ اخو الربيع بن زياد[c] بن الديّان فى الجيش فاراد ان يشرى نفسه وكان صائمًا فقال الربيع لابى موسى انّ المهاجر عزم على ان يشرى نفسه وهو صائم فقال ابو موسى عزمتُ على كلّ صائم ان يفطر او لا يخرج الى القتال فشرب المهاجر شربة ماء وقال قد ابررتُ عزمة اميرى والله ما شربتها من عطش ثمّ راح فى السلاح فقاتل حتى استشهد واخذ اهل مَنَاذِر راسه ونصبوه على قصرهم بين شرفتين وله يقول القائل

وفى مَنَاذِرَ لمّا جاشَ جمعُهُمْ ... راحَ المُهاجِرُ فى حالٍ بِحمّالِ
والبيتُ بيتُ بنى الدّيّانِ نعرفُهُ ... فى آلِ مَذْحِجٍ مثلَ الجوهرِ الغالى

واستخلف ابو موسى الاشعرىّ الربيع بن زياد على مَنَاذِر وسار الى السوس

---

a) A. سويس, B. شويش; vid. supra p. 394. b) B. وضهرنا. c) Inserendum بين انس; cf. supra p. 259, infra 453 et Ibn Hadjar, I. p. ١٠٣١. Ibn Doraid, p. ٣٣٨ insert hujus loco بن مالك بن النضر بن بشر بن. In ed. Jaqubii, p. ٧٨ male الزبان pro الديان.

ففتح الربيع مناذر عنوة فقتل المقاتلة وسبى الذريّة وصارت مناذر الكبرى والصغرى فى ايدى المسلمين فولاهما ابو موسى عاصم بن قيس بن الصلت السُلميّ وولّى سوق الاهواز سَمُرة بن جُنْدب الفزاريّ حليف الانصار، وقال قوم انّ عمر كتب الى ابى موسى وهو يحاصر مَناذر يامره ان يخلّف عليه ويسير الى السوس فخلّف الربيع بن زياد ٭ حدّثنى[a] سَعْدَوَيْه قال ثنا شريك عن ابى اسحق عن المهلّب بن ابى صُفْرة قال حاصرنا مناذر فاصبنا سبيا فكتب عمر[b] انّ مناذر كقرية من قرى السواد فردّوا عليهم[c] ما اصبتم ٭ قالوا وسار ابو موسى الى السوس فقاتل اهلها ثمّ حاصرهم حتّى نفد ما عندهم من الطعام فضرعوا الى الامان وسال مرزبانهم ان يؤمن[d] ثمانين منهم على ان يفتح باب المدينة ويسلمها فسمّى الثمانين واخرج نفسه منهم فامر به ابو موسى فضربت عنقه ولم يعرض للثمانين وقتل من سواهم من المقاتلة واخذ الاموال وسبى الذريّة، وراى ابو موسى

137 فى قلعتهم بيتا وعليه ستر فسال عنه فقيل انّ فيه جثّة دانيال النبىّ عليه السلم وعلى انبياء الله ورسله فانّهم كانوا اذا قحطوا سالوا اهل بابل دفعه اليهم ليستسقوا به فعلوا وكان بختنصّر سبى دانيال واتى به بابل فقبض بها فكتب ابو موسى بذلك الى عمر فكتب اليه عمر ان كفّنه وادفنه فسكر ابو موسى نهرا حتّى اذا انقطع دفنه ثمّ اجرى الماء عليه ٭ حدّثنى ابو عبيد القسم بن سلّام قال ثنا مروان بن معوية عن حُمَيد الطويل عن حبيب عن خالد بن زيد المزنيّ وكانت عينه اصيبت بالسوس قال حاصرنا مدينتها واميرنا ابو موسى فلقينا جهدا ثمّ صالح

a) Bekri in v. مناذر (II. p. 78): روى ابو عبيد فى كتاب الاموال عن سعيد بن سليمن عن شريك الخ eandem traditionem referens. b) Bekri فكتب الى عمر فكتب. c) Bekri اليهم ما. d) B. يؤمّنوا.

دهقانها على أن يفتح له المدينة ويؤمّن له مائة من اهله ففعل واخذ عهد ابى موسى فقال له اعزلهم فجعل يعزلهم وابو موسى يقول لاصحابه انّى لارجو أن يغلبه الله على نفسه فعزل المائة وبقى عدوُّ الله فامر به ابو موسى ان يُقتل فنادى رويدك اعطيك[a] مالًا كثيرًا فابى وضرب عنقه ❊

قالوا وهادن ابو موسى اهل رَامْهُرْمُز ثمّ انتقضت هدنتهم فوجّه اليهم ابا مريم الحنفىّ فصالحهم على ثمانى مائة الف درهم ❊ حدّثنى رَوْح بن عبد المؤمن قال حدّثنى يعقوب عن ابى عاصم الرامهرمزىّ وقد بلغ المائة او قاربها قال صالح ابو موسى اهل رَامْهُرْمُز على ثمانى مائة الف او تسعمائة الف ثمّ انّهم غدروا ففتحت بعد عنوة فتحها ابو موسى فى اخر ايّامه ❊

قالوا وفتح ابو موسى سُرّق على مثل صلح رامهرمز ثمّ انّهم غدروا فوجّه اليها حارثة بن بدر الغُدانىّ فى جيش كثيف فلم يفتحها فلمّا 38 قدم عبد الله بن عامر فتحها عنوة، وقد كان حارثة ولى سُرّق بعد ذلك وفيه يقول ابو الاسود الدُؤلىّ[b]

أَحَارِ بْنَ بَدْرٍ قَدْ وُلِيتَ إِمَارَةً[c] فَكُنْ جُرَذًا[d] فِيهَا تَخُونُ وَتَسْرِقُ[e]
فَإِنَّ جَمِيعَ ٱلنَّاسِ إِمَّا مُكَذِّبٌ يَقُولُ بِمَا تَهْوَى وَإِمَّا مُصَدِّقُ
يَقُولُونَ أَقْوَالًا بِظَنٍّ وَشُبْهَةٍ فَإِنْ قِيلَ هَاتُوا حَقِّقُوا لَمْ يُحَقِّقُوا
وَلَا تَعْجِزَنْ فَٱلْعَجْزُ[f] أَسْوَأُ عَادَةٍ فَحَظُّكَ مِنْ مَالِ ٱلْعِرَاقَيْنِ سُرَّقُ

فلمّا بلغ الشعر حارثة قال

---

a) A. اعطك. b) Supra p. 408 الدئلى. c) Bekri in v. سرق (II. p. 298) et Jacut apud Barbier de Meynard, p. 310 ولاية. d) Jacut l.l. جرزا. e) Jacut addit versum:

فلا تحقرن يا حار شيئا تصيبه فحظك من ملك العراقين سرق

et sic Bekri qui اصبته pro تصيبه. f) B. والعجز. Deinde Jacut مركب الخبث, addens loco ultimi hemist.: فما كل مدفوع الى الرزق يرزق.

جَزَاكَ اللهُ [a] النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ   فَقَدْ قُلْتَ مَعْرُوفًا وَأَوْصَيْتَ كَافِيَا
أَمَرْتَ بِحَزْمٍ لَوْ أَمَرْتَ بِغَيْرِهِ   لَأَلْفَيْتَنِي فِيهِ لِأَمْرِكَ عَاصِيَا [b]

قالوا وسار ابو موسى الى تُسْتَرَ وبها شوكة العدوّ وحدّهم فكتب الى عمر يستمدّه فكتب عمر الى عمّار بن ياسر يأمره بالمسير اليه في اهل الكوفة فقدّم عمّارٌ [c] جرير بن عبد الله البجليّ وسار حتّى اتى تستر وعلى ميمنته يعني ميمنة ابي موسى البَرَاء بن مٰلك اخو أنس بن مٰلك وعلى ميسرته مَجْزَأة بن ثَوْر السَّدُوسيّ وعلى الخيل أَنَس بن مٰلك وعلى ميمنة عمّار البَرَاء بن عازب الانصاري وعلى ميسرته حُذَيفة بن اليَمَان العبسيّ وعلى خيله قَرَظة بن كعب الانصاري وعلى رجّالته النعمان بن مُقَرِّن المزنيّ
4 فقاتلهم اهل تستر قتالًا شديدًا وحمل اهل البصرة واهل الكوفة حتّى بلغوا باب تُسْتَرَ فضاربهم البَرَاء بن مٰلك على الباب حتّى استشهد رحمه [d] ودخل الهُرْمُزان واصحابه المدينة بشرّ حالٍ وقد قتل منهم في المعركة تسعمائة واسر ستّمائة ضربت اعناقهم بعدُ [e] وكان الهرمزان من اهل مِهْرَجَانْقَذَف وقد حضر وقعة جَلُولاء مع الاعاجم ثمّ انّ رجلًا من الاعاجم استأمن الى المسلمين على ان يدلّهم على عورة المشركين فاسلم واشترط ان يفرض لولده ويفرض له فعاقده ابو موسى على ذلك ووجّه معه رجلًا من شيبان يقال له أَشْرَس بن عوف فخاض به دُجَيل على عَرَق [f] من حجارة ثمّ علا به المدينة واراه الهرمزان ثمّ ردّه الى العسكر فندب ابو موسى اربعين رجلًا مع مَجْزَأة بن ثَوْر واتبعهم مائتي رجل وذلك في الليل والمستأمن يقدمهم فادخلهم المدينة فقتلوا الحرس وكبّروا على سور المدينة فلمّا سمع ذلك الهرمزان هرب الى قلعته وكانت موضع خزانته وامواله وعبر ابو

---

a) Jacut مليك.   b) Jacut tertium versum addit.   c) A. add. حله cum signo delendi.   d) A. بمن.   e) B. بالعدو?.   f) Codd. عرف.

موسى حين اصبح حتّى دخل المدينة فاحتوى عليها، وقال الهرمزان ما دلّ العرب على عورتنا الّا بعض من معنا ممّن راى اقبال امرهم وادبار امرنا وجعل الرجل من الاعاجم يقتل اهله وولده ويلقيهم فى دُجَيل خوفا من ان يظفر بهم العرب وطلب الهرمزان الامان وابى ابو موسى ان يعطيه ذلك الّا على حكم عمر فنزل على ذلك وقتل ابو موسى من كان فى القلعة ممّن لا امان له وحمل الهرمزان الى عمر فستحياه وفرض له، ثمّ انه 5 اتّهم بممالاة ابى لُؤلُؤَةَ عبد المُغيرة بن شُعْبَة على قتل عمر رضه فقال عبيد الله بن عمر امض بنا ننظر الى فرس لى ثمّ وعبيد الله خلفه فضربه بالسيف وهو غافل فقتله ٭ حدّثنا ابو عبيد قال ثنا مروان بن معوية عن حُمَيد عن أَنس قال حاصرنا تُسْتَر فنزل الهرمزان فكنت الذى اتيت به الى عمر بعث بى ابو موسى فقال له عمر تكلّم فقال اكلام حىّ ام كلام ميّت فقال تكلّم لا باس فقال الهرمزان كنّا معشر العجم ما خلّى الله بيننا وبينكم نقصيكم ونقتلكم فلمّا كان الله معكم لم يكن لنا بكم يدان فقال عمر ما تقول يا أَنس قلتُ تركتُ خلفى شوكة شديدة وعدوا كلبا فان قتلته يئس القوم من الحياة فكان اشدّ لشوكتهم وان استحييته طمع القوم فى الحياة فقال عمر يا انس سبحان الله قاتل البَرَاء بن مالك ومَجْزاة بن ثور السَّدُوسىّ قلتُ فليس لك الى قتله سبيل قال ولِمَ اعطاك اصبتَ منه قلتُ لا ولكنّك قلتَ له لا باس فقال متى لتجيئنّ معك بمن شهد والّا بدأت بعقوبتك، قال فخرجتُ من عنده فاذا الزبير بن العوّام قد حفظ الذى حفظتُ فشهد لى فخلّى سبيل الهرمزان فسلم وفرض له عمر ٭ وحدّثنى اسحٰق بن ابى اسرائيل قال ثنا ابن المُبارك عن ابن جُرَيج عن عطاء الخراسانىّ قال كفيتك انّ تُسْتَر كانت صلحا فكفرت فسار

---

a) A. وكنت. b) A. om.

اليها المهاجرون فقتلوا المقاتلة وسبوا الذرارى فلم يزالوا فى ايدى سادتهم
441 حتّى كتب عمر خلّوا ما فى ايديكم ، قال وسار ابو موسى الى جُنْدَيْسابُور
واهلها منخوبون فطلبوا الامان فصالحهم على ان لا يقتل منهم احدًا
ولا يسبيه ولا يعرض لاموالهم سوى السلاح ، ثم انّ طائفة من اهلها
توجّهوا الى الكلبانيّة[a] فوجّه اليهم ابو موسى الربيع بن زياد فقتلهم وفتح
الكلبانيّة واستامنت الاساورة فمنهم ابو موسى فسلموا ، ويقال انّهم
استامنوا قبل ذلك فلحقوا بابى موسى وشهدوا تستر والله اعلم ،
وحدّثنى عمر بن حفص[b] العُمَرىّ عن ابى حُذَيفة عن ابى الاشهب عن ابى
رَجاء قال فتح الربيع بن زياد التّيبان[c] من قبل ابى موسى عنوة ثمّ غدروا
ففتحها مَنْجُوف بن ثَوْر السَّدُوسىّ ، قال وكان ممّا فتح عبد الله بن
عمر سَنْبيل[d] والزُّطّ[e] وذلك اهلهما قد كفروا فاجتمع[f] اليهم اكراد من هذه
البلاد وفتح أَيْذَج بعد قتال شديد ، وفتح ابو موسى السوس وتُسْتَر
ودَوْرق عنوة ، وقال المدائنى فتح دب بن ذى[g] الحُرّة الحميرى قلعة ذى
البرق ، حدّثنى المدائنى عن اشياخه وعمر بن شبّة عن مُجالد[h] بن
يحيى انّ مُصْعَب بن الزبير ولّى مُطَرِّف بن سِيدان[i] الباهلىّ احد[k]
بنى جَاوَة شرطته[l] فى بعض ايّام ولايته العراق لاخيه عبد الله بن
الزبير فأتى مُطَرِّف بالنّاجى بن زيد بن ظُبيان احد بنى عائش بن مالك بن
تيم الله بن ثعلبة بن عُكابة وبرجل من بنى نُمَير قطعا الطريق فقتل
442 النّاجى وضرب النميرىّ بالسياط وتركه فلمّا عزل مُطَرِّف عن الشرطة وولى

---

a) B. تاجمعوا بالكلباتية. b) Sic. Legendumne جعفر بن عمر? c) B. التيبان. Bekri in v. الثنيان, Merâcid بنيان, التيبان اسم كورة, Balkhi الثنيان. d) B. سنبيل. e) Merâcid perperam الرط. f) A. واجتمع. g) B. دب بودى additâ notâ كذا. h) A. محالد, B. مخلد. i) Ibn Doraid, p. ١٤٧ شيذان. k) Codd. حد. l) A. وسرطه.

الاهواز جمع عبيد الله بن زياد بن ظبيان له جمعا وخرج يريده فالتقيا فتراقفا وبينهما نهر فعبر مطرف بن سيدان فعاجله ابن ظبيان فطعنه فقتله فبعث مصعب مكرم بن مطرف في طلبه فسار حتى صار الى الموضع الذى يعرف اليوم بعسكر مكرم فلم يلق ابن ظبيان ولحق ابن ظبيان بعبد الملك بن مروان وقاتل معه مصعبا فقتله واحتز راسه ونسب عسكر مكرم الى مكرم بن مطرف هذا قال البعيث السكرى

سَقَيْنَا ٱبْنَ سِيدَانٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ كَفَتْنَا وَخَيْرُ ٱلْأَمْرِ مَا كَانَ ذَاقِيَا

ويقال ايضا ان عسكر مكرم انما نسب الى مكرم بن الفزر[a] احد بنى جعونة بن الحرث بن نمير وكان الحجاج وجهه لمحاربة خرزاذ[b] بن دس حين عصى ولحق بايذج وتحصن فى قلعة تعرف به فلما طال عليه الحصار نزل مستخفيا متنكرا ليلحق بعبد الملك فظفر به مكرم ومعه درّ فى قلنسوته فاخذه وبعث به الى الحجاج فضرب عنقه ، وذكروا انه كانت عند عسكر مكرم قرية قديمة وصل بها البناء بعد ثم لم يزل يزاد فيه حتى كثر فسمى ذلك اجمع عسكر مكرم وهو اليوم مصر جامع ، وحدثنى ابو مسعود عن عوانة قال ولى عبد الله بن الزبير البصرة حمزة بن عبد الله بن الزبير فخرج الى الاهواز فلما راى جبلها قال كانه قعيقعان ، وقال الثورى الاهواز تسمى بالفارسية هوزمسير[c] وانما سميت الاهواز فغيرت الناس فقالوا الاهواز وانشد لاعرابى

لَا تَرْجِعَنَّ الى ٱلْأَهْوَازِ ثَانِيَةً وَقَعْقَعَانَ[d] ٱلَّذِى فِى جَانِبِ السُّوقِ

وَنَهْرِ بِطِّ ٱلَّذِى أَمْسَى يُؤَرِّقُنِي فِيهِ ٱلْبَعُوضُ بِلَسْبٍ غَيْرِ تَشْفِيقِ[f]

---

a) A. add. ابى. b) In ed. Abulfedae. p. ٣١٨, ubi eadem traditio exstat, الغزر scribitur. c) Codd. حرارد et deinde دس. Apud Abulfedam l.l. برس. Codd. Jacut خرزاد et حرزاد. d) A. add. خور. e) Jacut apud Barb. de Meynard, p.452 قعيقعان, ubi tamquam nomen montis explicatur. f) Jacut apud Barb. de Meyn., p. 69 تشفيق.

فَمَا ٱلَّذِى وَعَدَتْهُ نَفْسُهُ ضَغْنًا مِنَ ٱلْحُضَيْنِيِّ أَوْ عَمْرٍو بِمَصْدُوقِ

وقال نهر النط نهر كانت عنده مراع للبط فقالت العامّة نهر بط كما قالوا دار بطّيخ، وسمعت من يقول انّ النهر كان لامرأة تسمّى البطّة فنسب اليها ثمّ حذف ٭ حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن محمّد بن عبد الله عن الزهرىّ قال افتتح عمر السواد والاهواز عنوة فسئل عمر قسمة ذلك فقال فما لمن جاء من المسلمين بعدنا فاقرّهم على منزلة اهل الذمّة ٭ وحدّثنى المدائنى عن على بن حمّاد وسحيم بن حفص وغيرهما قالوا قال ابو المختار يزيد بن قيس بن يزيد بن الصعق يذمّه رفع فيها على عمّال الاهواز وغيرهم الى عمر بن الخطّاب رضه

أَبْلِغْ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً فَأَنْتَ أَمِينُ ٱللّٰهِ فِى ٱلنَّهْيِ وَٱلْأَمْرِ

وَأَنْتَ أَمِينُ ٱللّٰهِ فِينَا وَمَنْ يَكُنْ أَمِينًا لِرَبِّ ٱلْعَرْشِ يَسْلَمْ لَهُ صَدْرِى

فَلَا تَدَعَنْ[a] أَهْلَ ٱلرَّسَاتِيقِ وَٱلْقُرَى يُسِيغُونَ مَالَ ٱللّٰهِ فِى ٱلْأُدُمِ ٱلْوُفْرِ

فَأَرْسِلْ إِلَى ٱلْحَجَّاجِ فَٱعْرِفْ حِسَابَهُ وَأَرْسِلْ إِلَى جَزْءٍ وَأَرْسِلْ إِلَى بِشْرِ

وَلَا تَنْسَيَنَّ ٱلنَّافِعَيْنِ كِلَيْهِمَا[b] وَلَا ٱبْنَ غَلَّابٍ مِنْ سَرَاةِ بَنِى نَصْرِ[c]

وَمَا عَاصِمٌ مِنْهَا بِصِفْرٍ عِيَابُهُ وَذَاكَ ٱلَّذِى فِى ٱلسُّوقِ مَوْلَى بَنِى بَدْرِ

وَأَرْسِلْ إِلَى ٱلنُّعْمَانِ وَٱعْرِفْ حِسَابَهُ وَصِهْرِ بَنِى غَزْوَانَ إِنِّى لَذُو خُبْرِ

وَشِبْلًا فَسَلْهُ ٱلْمَالَ وَٱبْنَ مُحَرِّشٍ فَقَدْ كَانَ فِى أَهْلِ ٱلرَّسَاتِيقِ ذَا ذِكْرِ

فَقَاسِمْهُمُ أَهْلِى فِدَاؤُكَ إِنَّهُمْ سَيَرْضَوْنَ إِنْ قَاسَمْتَهُمْ مِنْكَ بِٱلشَّطْرِ

وَلَا تَدْعُوَنِّى لِلشَّهَادَةِ إِنَّنِى أَغِيبُ وَلٰكِنِّى أَرَى عَجَبَ ٱلدَّهْرِ

نَؤُوبُ إِذَا آبُوا وَنَغْزُوا إِذَا غَزَوْا فَأَنَّى لَهُمْ وَفْرٌ وَلَسْنَا أُولِى[d] وَفْرِ

إِذَا ٱلتَّاجِرُ ٱلدَّارِىُّ[e] جَاءَ بِفَارَةٍ مِنَ ٱلْمِسْكِ رَاحَتْ فِى مَفَارِقِهِمْ تَجْرِى[f]

---

a) B. تدعا. b) A. كلاهما. c) B. نصر. d) B. بذى et in marg. ذوى وفر خ. e) I. e. من دارين. f) In A. hic versus desideratur.

فقاسم عم هاؤلاء الذين ذكرهم ابو المختار شطر اموالهم حتى اخذ نعلا وترك نعلا وكان فيهم ابو بكرة فقال انى لم آل لك شيئا فقال له اخوك على بيت المال وعشور الأبلة وهو يعطيك المال تتجر به فاخذ منه عشرة الف ويقال قاسمه شطر ماله وقال الحجاج الذى ذكره الحجاج بن عتيك الثقفى وكان على الفرات وجزء بن معوية عم الاحنف كان على سرق وبشر بن المحتفز كان على جنديسابور والنافعان نفيع ابو بكرة ونافع بن الحرث بن كلدة اخوه وابن غلاب خلد بن الحرث من بنى دهمان كان على بيت المال باصبهان وعاصم بن قيس بن الصلت السلمى كان على مناذر والذى فى السوق سمرة بن جندب على سوق الاهواز والنعمن ابن عدى بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان احد بنى عدى بن كعب بن لؤى كان على كور دجلة وهو الذى يقول

مَنْ مُبْلِغُ الحَسْنَاءِ أَنَّ خَلِيلَهَا ... بِبَيْسَانَ يُسْقَى فِى زُجَاجٍ وَحَنْتَمِ
إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِى دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ ... وَصَنَّاجَةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمِ
لَعَلَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَسُوؤُهُ ... تَنَادُمُنَا بِالجَوْسَقِ المُتَهَدِّمِ

فلما بلغ عمر شعره قال اى والله انه ليسوءنى ذلك وعزله وصير بنى غزوان مجاشع بن مسعود السلمى كانت عنده بنت عتبة بن غزوان كان على ارض البصرة وصدقاتها وشبل بن معبد البجلى ثم الاحمسى كان على قبض المغانم وابن محرش ابو مريم الحنفى كان على رامهرمز

a) Codd. [illegible]. b) A. [illegible]. c) Codd. hic et infra p. 479, 481 المحتفز. v. Ibn Hadjar, I. p. [illegible], ubi ex uno duo viri fiunt. d) Bekri in v. ميسان (II. p. 597): يُسْقَى et الا عن ابى. e) Post hunc alium versum addit Ibn Doraid, p. [illegible]. f) Ibn Doraid: ورقصه تحذو. Glos. in marg. B. معترفة الاصابع على تقوم بان بالحذو. g) Bekri: فى الجوسق. h) Deinde Bekri: عزله قد انى فليخبره لقيته من.

غوستجة بن زيد الكاتب اقطع الرشيد امير المؤمنين عبيد[a] الله بن
المهدى مزارعة ارض الاهواز فدخل فيها شيء فرفع[b] فى ذلك قوم الى
المأمون فامر بالنظر فيها والوقوف عليها فلما لم تكن فيه شبهة انفذ وما شك
فيه سمى المشكوك فيه وذلك معروف بالاهواز.

كُوَرُ فارس وكَرْمان

قالوا كان العلاء ابن الحضرمى وهو عامل عمر بن الخطّاب على البحرين
وجّه هَرْثَمة بن عَرْفَجة[c] البارقى من الازد ففتح جزيرة فى البحر ممّا يلى
فارس ثمّ كتب عمر الى العلاء ان يمدّ به عتبة بن فَرْقَد السلمى ففعل
ثمّ ثمّ ولّى عمر عثمان بن ابى العاصى الثقفى البحرين وعمان فدوّخهما
واتّسقت له طاعة اهلهما ووجّه اخاه الحكم بن ابى العاصى فى البحر الى
فارس فى جيش عظيم من عبد القيس والازد وتميم وبنى ناجية وغيرهم
ففتح جزيرة ابركاوان[d] ثمّ صار الى تَوّج وهى من ارض أَرْدَشير خُرّه ومعنى
اردشير خره بهاء أَرْدَشير، وفى رواية ابى مِخْنَف انّ عثمان بن ابى العاصى
بنفسه قطع البحر الى فارس فنزل تَوّج ففتحها وبنى بها المساجد وجعلها
دارا للمسلمين واسكنها عبد القيس وغيرهم فكان يُغير منها على أَرّجان وهى
متاخمة لها ثمّ انّه شخص عن فارس الى عمان والبحرين لكتاب عمر اليه
فى ذلك واستخلف اخاه الحكم، وقال غير ابى مِخْنَف انّ الحكم فتح تَوّج
وانزلها المسلمين من عبد القيس وغيرهم سنة ١٩، وقالوا انّ شهرك
مرزبان فارس وواليها اعظم ما كان من قدوم العرب فارس واشتدّ عليه
وبلغته نكايتهم وبأسهم وظهورهم على كلّ من لقوه من عدوّهم فجمع جمعا

a) Codd. عبد. b) Codd. فوقع. c) Codd. عرفجة بن ترجمة. d) Codd. h. l. ابركاوان, Jacut ابركاوان, vulgo بنى كاوان. Alterum nomen insulae est لافت.

عظيما وسار بنفسه حتى اتى راشهر[a] من ارض[b] سابور وهى بقرب توّج فخرج اليه الحكم بن ابى العاصى وعلى مقدّمته سوّار بن همّام العبدىّ فاقتتلوا قتالا شديدا وكان هناك واد قد وكّل به شهرك رجلا من ثقاته فى جماعة وامره ان لا يجتازه هارب من اصحابه الّا قتله فاقبل رجل من شجعاء الاساورة مولّيا من المعركة فاراد الرجل قتله فقال له لا تقتلنى فانّما نقاتل قوما منصورين الله معهم ووضع حجرا فرماه ففلقه ثمّ قال اترى هذا السهم الّذى فلق الحجر والله ما كان ليخدش[c] بعضهم لو رمى به قال لا بدّ من قتلك فبينا هو فى ذلك اذ اتى الخبر بقتل شهرك وكان الّذى قتله سوّار بن همّام العبدىّ حمل عليه فطعنه فاذراه عن فرسه وضربه بسيفه حتّى قتله وحمل ابن شهرك على سوّار فقتله وهزم الله المشركين وفتحت راشهر عنوة وكان يومها فى صعوبته وعظيم النعمة على المسلمين فيه كيوم القادسيّة وتوجّه بالفتح الى عمر بن الخطّاب عمرو ابن الاهتم التميمىّ فقال

جئتُ الإمامَ بإسراعٍ لأُخبِرَه ... بالحقِّ من خبرِ العبديِّ سوّارِ
أخبارَ أروعَ ميمونٍ نقيبتُه ... مستعمَلٍ فى سبيلِ الله مغوارِ

وقال بعض اهل توّج انّ توّج مصّرت بعد مقتل شهرك والله اعلم .. قالوا

ثمّ انّ عمر بن الخطّاب رضه كتب الى عثمن بن ابى العاصى فى العبور الى فارس فخلّف على عمله اخاه المغيرة ويقال حفص بن ابى العاصى وكان[d] حفص قدم توّج فنزلها فكان يغزو منها ثمّ يعود اليها[e] وبعث عمر الى ابى موسى وهو بالبصرة يامره ان يكانف عثمن بن ابى العاصى ويعاونه فكان يغزو فارس من البصرة ثمّ يعود اليها ويبعث عثمن بن ابى العاصى

a) Vulgo ريشهر ; Bekrî (I, p. 352) ut Belâdsorî. b) A. om. c) Jacut apud Barbier de Meynard, p. 272 اصيب. d) B. وكان. e) B. فيها

هرم بن حيّان العَبْدىّ الى قلعة يقال لها شبير ففتحها عنوة بعد حصار
وقتال، وقال بعضهم فتح هرم قلعة الستوج عنوة، واتى عثمان جرّة[a] من
448 سابور ففتحها وارضها بعد ان قاتله اهلها صلحا على اداء الجزية والخراج
ونصح المسلمين وفتح عثمن بن ابى العاصى كازرون من سابور وغلب
على ارضها وفتح عثمان النُّوبَنْدَجان[b] من سابور ايضا وغلب عليها،
واجتمع ابو موسى وعثمان بن ابى العاصى فى آخر خلافة عمر رضه ففتحا
أرّجان صلحا على الجزية والخراج وفتحا شيراز وهى من ارض أردشير خُرّه
على ان يكونوا ذمّة يؤدّون الخراج الّا من احبّ منهم الجلاء ولا يُقتَلوا
ولا يستعبدوا وفتحا سينيز من ارض اردشير خُرّه وترك اهلها عُمّارًا للارض
وفتح عثمن حصن جَنّابَه[c] دمًا، واتى عثمان بن ابى العاصى دَرابْجَرْد[d]
وكانت شدروان علمهم ودينهم وعليها الهربذ فصالحه الهربذ على مال
اعطاه اياه وعلى ان اهل دَرابْجَرْد كلّهم اسوة من فتحت بلاده من اهل
فارس واجتمع له جمع بناحية خَيَّرَم فهزمهم وفتح ارض جَهْرَم[e] واتى
عثمن فسا فصالحه عظيمها على مثل صلح دَرابْجَرْد، ويقال انّ الهربذ
صالح عليها ايضا، واتى عثمن بن ابى العاصى مدينة سابور فى سنة ٢٣
ويقال فى سنة ٢٤ قبل ان يلى[f] ابو موسى ولاية البصرة من قبل عثمان
ابن عفّان فوجد اهلها هائبين للمسلمين، وراى اخو شهرك فى منامه
انّ رجلا من العرب دخل عليه فسلبه قميصه فتخبّب ذلك قلبه فامتنع
قليلا ثمّ طلب الامان والصلح فصالحه عثمان على ان لا يقتل احدا
449 ولا يسبيه وعلى ان تكون له ذمّة ويعجّل مالا ثمّ انّ اهل سابور نقضوا

---

a) Codd. خره et sic in Balkhii et Ibn Haucalis Codd. (خُرّة). b) A. انبوبذدجن, B. النوبنذجان. c) A. حبابا. Vulgo جنابة. d) H. I. Codd. دابجرد. e) Legendumne تمويذ?? f) A. يوتى et deinde بولاية.

وغدروا فغُتحت فى سنة ٣٦ عنوة فتحها ابو موسى وعلى مقدّمته عثمان بن ابى العاصى ، وقال مَعْمَر بن المثنى وغيره كان عمر بن الخطاب امر أن يوجّه الجارود العبدىّ[a] سنة ٢٣ الى قلاع فارس فلمّا كان بين جَرّه[b] وشيراز تخلّف عن اصحابه فى عقبة هناك سَحَرًا لحاجته ومعه اداوة فاحاطت به جماعة من الاكراد فقتلوه فسُمّيت تلك العقبة عَقَبَةَ الجَارُود ، قالوا ولمّا ولى عبد الله بن عامر بن كُرَيز البصرة من قبل عثمان بن عفّان بعد ابى موسى الاشعرىّ سار الى اصْطَخْر فى سنة ٢٨ فصالحه ماهك عن اهلها ثمّ خرج يريد جُور فلمّا مضى نكثوا وقتلوا عامله عليهم ثمّ فتح جُور كرّ عليهم ففتحها ، قالوا وكان هَرِم بن حيّان مقيمًا على جور وهى مدينة أرْدَشير خُرّه وكان المسلمون يقاتلونها ثمّ ينصرفون عنها فيغيرون اصْطَخر ويغيرون نواحى كانت تنتقض عليهم فلمّا نزل ابن عامر بها قاتلوه ثمّ تحصّنوا ففتحها بالسيف عنوة وذلك فى سنة ٢٩ وفتح ابن عامر ايضًا الكاريان والفيشجان[c] من دارابجرد ولم تكونا دخلتا فى صلح الهربذ فانتقضتا ، وحدّثنى جماعة من اهل العلم انّ جُور غزيت عدّة سنين فلم يُقدَر عليها حتّى فتحها ابن عامر وكان سبب فتحها انّ بعض المسلمين قام يصلّى ذات ليلة والى جانبه جراب له فيه خبز ولحم فجاء كلب فجرّه وعدا به حتّى دخل المدينة من مدخل لها خفىّ فلزم المسلمون بذلك المدخل حتّى دخلوا منه وفتحوها ، قالوا ولمّا فرغ عبد الله بن عامر من فتح جور كرّ على اهل اصطخر وفتحها[d] عنوة بعد قتال شديد ورمى بالمنجنيق[e] وقتل بها من الاعاجم اربعين الفًا وافنى اكثر

a) A. العبسى. b) Codd. خره. c) Codd. Balkhi et Ibn Haucalis الفسيجان. *Merâcid* locum eundem ter memorare videtur, sub. ر. س. خشتكان, نسيكان et نفشيجان. d) B. ففتحها. e) B. بالمجنيق.

اهل البيوتات ووجوه الاساورة وكانوا قد لجأوا[a] اليها، وبعض الرواة يقول
انّ ابن عامر رجع الى اصطخر حين بلغه نكثهم ففتحها ثمّ صار الى جور
وعلى مقدّمته هرم بن حيّان ففتحها، وروى الحسن بن عثمان الزيادى
انّ اهل اصطخر غدروا فى ولاية عبد الله بن عبّاس رضهما العراق لعلى
رضه ففتحها، وحدّثنى العبّاس بن هشام عن ابيه عن ابى مِخْنَف قال
توجّه ابن[b] عامر الى اصطخر ووجّه على مقدّمته عبيد الله بن مَعْمَر
التيمىّ فستقبله اهل اصطخر براجرد فقاتلهم فقتلوه فدفن فى بستان
براجرد وبلغ ابنَ عامر الخبر فاقبل مسرعًا حتّى واقعهم وعلى ميمنته ابو بَرْزة
نَضْلة بن عبد الله الأَسْلَمىّ وعلى ميسرته مَعْقِل بن يَسار المزنىّ وعلى
الخيل عِمْران بن الحُصَين الخزاعىّ وعلى الرجال خالد بن المُعَمَّر الذُّهْلىّ
فهزمهم حتّى ادخلهم اصطخر وفتحها الله عنوة فقتل فيها نحوًا
من مائة الف واتى دارابجرد ففتحت وكانت منتقضة ثمّ وجّه الى كرمان،
حدّثنى عمرو الناقد[c] قال ثنا مروان بن معوية الفزارى عن عاصم الاحول
عن فضيل بن زيد الرقاشى قال حاصرنا شهرتاج[d] شهرًا حرارًا وكنّا ظننّا
ان سنفتحها فى يومنا فقاتلناهم[e] ذات يوم ورجعنا الى معسكرنا وتخلّف
عبد مملوك منّا فراطنوه فكتب لهم امانًا ورمى به اليهم فى سهم قال
فجئنا للقتال وقد خرجوا من حصنهم فقالوا هذا امانكم فكتبنا بذلك
الى عمر فكتب الينا انّ العبد المسلم من المسلمين ذمّته كذمّتهم فلينفذ
امانه فانفذناه، وحدّثنى القسم بن سلّام قال ثنا ابو النَّضْر عن شُعْبة
عن عاصم عن الفُضَيل قال كنّا مصافّى العدوّ بسيراف ثمّ ذكر نحو ذلك،
وحدّثنا سَعْدَوَيْه قال حدّثنا عبّاد بن العوّام عن عاصم الاحول عن

a) B. لتجروا. b) Codd. ابو. c) A. المعد. d) Codd. h. l. سبورىج. *Meracid* male سهرناج. Jacut سيبرسج. e) A. فعتلناها.

الفضيل بن زيد الرقاشىّ قال حاصر المسلمون حصنا فكتب عبدٌ اسود رمى به اليهم فى مشقص فقال المسلمون ليس امانه بشىء فقال القوم لسنا نعرف الحرّ من العبد فكتب بذلك الى عمر فكتب انّ عبد المسلمين منه[a] ذمّته ذمّتهم * واخبرنى بعض اهل فارس انّ حصن سيراف يدعى سورينج[b] فسمّته العرب شهرياج وبفسا[c] قلعة تعرف بخرشة بن مسعود من بنى تميم ثمّ من بنى شقرة كان مع ابن الاشعث فتحصّن فى هذه القلعة ثمّ أومن فمات بواسط وله عقب بفسا *

فتح كرمان

قالوا كان عثمان بن ابى العاصى الثقفىّ لقى مرزبانها فى جزيرة ابركاوان وهو فى خفّ فقتله فوهن امر اهل كرمان ونخبت قلوبهم فلمّا صار ابن عامر الى فارس وجّه مجاشع بن مسعود السلمىّ الى كرمان فى طلب يزدجرد فى بيمند[d] فهلك جيشه بها ثمّ لمّا توجّه ابن عامر يريد خراسان ولّى مجاشعا كرمان ففتح بيمند عنوة واستبقى اهلها واعطاهم امانا وبها قصر يعرف بقصر مجاشع وفتح مجاشع بروخروة واتى الشيرجان[e] وهى مدينة كرمان فاقام عليها اياما يسيرة واهلها متحصّنون وقد خرجت لهم خيل فقاتلهم ففتحها عنوة وخلّف بها رجلا ثمّ انّ كثيرا من اهلها جلوا عنها وقد كان ابو موسى الاشعرىّ وجّه الربيع بن زياد ففتح ما حول السيرجان وصالح اهل بمّ والاندغار فكفر اهلها ونكثوا ففتحها مجاشع بن مسعود وفتح جيرفت عنوة وسار فى كرمان فدوّخها واتى القفص وتجمّع له بهرموز[f]

---

a) Codd. منه. b) Codd. سورشنج, v. Jacut apud Barbier de Meynard, p. 331. c) A. وبعسا. d) A. ببمند. B. بيمند. e) Codd. h. l. السيرجان, ut in Merâcid [illegible]. f) A. سيرمون.

خلق ممّن حلا من الاعاجم فقاتلهم فظفر بهم وظهر عليهم، وهرب كثير من اهل كرمان فركبوا البحر ولحق بعضهم بمُكْران وأتى بعضهم سجستان فقطعت العرب منازلهم وأرضيهم فعمروها وأدّوا العُشر فيها واحتفروا القنى في مواضع منها، وولّى الحجّاج قطن بن قبيصة بن مُخارِق الهلاليّ فارس وكرمان وهو الّذى انتهى الى نهر فلم يقدر اصحابه على اجازته فقال من جاز فله الف درهم فجازوه فوفى لهم فكان ذلك اوّل يوم سمّيت الجائزة فيه فقال الشاعر وهو الجحّاف بن حُكَيم،

فدًى للأكرمين بنى هلال عَلَى علّاتهم أهلى ومالى
هُمُ سنّوا الجوائز فى معدّ فصارت سنّةً أُخرى الليالى
رماحهم تزيد على ثمانٍ وعشرٍ حين تختلف العوالى

وكان قبيصة بن مخارق من اصحاب النبى صلّعم وفى قطن يقول الشاعر

كم من امير قد أجنّت جبّة وآخر حظّى من إمارته الحزن
فلم أرَ الّا كمن دون قبله تصبّرًا على ما جاء يومًا به قطن،

قالوا وكان ابن زيد ولّى شريك بن الأعور الحارثى وهو شريك بن الحرث كرمان وكتب ليزيد بن زيد بن ربيعة بن مفرِّغ الحميرى اليه فاقطعه ارضًا بكرمان عدّة بعد هرب ابن زيد من البصرة، وولّى الحجّاج الحكم بن نهيك الهُجَيمى كرمان بعد ان كان ولّاه فارس فبنى مسجد أرجان ودار امرتها

سجستان وكابل

حدّثنى على بن محمّد وغيره انّ عبد الله بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس توجّه يريد خراسان سنة ٣٠ فنزل بعسكره

a) B. النحكم.

شقّ الشيرجان من كرمان ووجّه الربيع بن زياد بن أنس بن الدّيان الحارثى الى سجستان فسار حتّى نزل الفهرج ثمّ قطع المفازة وهى خمسة وسبعون فرسخا فاتى رستاق زالق وبين زالق وبين سجستان خمسة فراسخ وزالق حصن فاغار على اهله فى يوم مهرجان فاخذ دهقانه فافتدى نفسه بان ركز عنزة ثمّ غمرها ذهبا وفضّة وصالح الدهقان على حقن دمه ٭ وقال ابو عبيدة معمّر بن المثنّى صالحه على ان يكون بلده كبعض ما افتتح من بلاد فارس وكرمان ثمّ اتى قرية يقال لها كَرْكُويَه على خمسة اميال من زالق فصالحوه ولم يقاتلوه ثمّ نزل رستاقا يقال له هيسون [a] فقام له اهله بالنزل وصالحوه على غير قتال ثمّ اتى زالق واخذ الادلّاء منها الى زرنج وسار حتّى نزل الهندمند [b] وعبر واديا يتفرّع منه يقال له نوق [c] واتى زوشت [d] وهى من زرنج على ثلثى ميل فخرج اليه اهلها فقاتلوه قتالا شديدا واصيب رجال من المسلمين ثمّ كرّ المسلمون وهزموهم حتّى اضطرّوهم الى المدينة بعد ان قتلوا منهم مقتلة عظيمة ثمّ اتى الربيع ناشروذ [e] وهى قرية فقاتل اهلها وظفر بهم واصاب بها عبد الرحمن ابا صالح بن عبد الرحمن الّذى كتب للحجّاج مكان زَاذانفرّوخ [f] بن نيرى وولى خراج العراق لسليمان بن عبد الملك وأمّه وكانت امة من بنى تميم ثمّ من بنى مرّة بن عُبيد بن مُقَاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فباعها ابنيا عَبَلة ثمّ مضى من ناشروذ الى شرواذ وهى قرية فغلب [g] عليها واصاب بها جدّ ابرهيم بن بسّام مولى لابن عمير [h] المسمّى ثمّ حصر مدينة زرنج بعد ان قاتله اهلها فبعث اليه ابرويز مرزبانها

454

a) A. حسون. b) A. الهيدمند, B. الهيدمند (Helmend). c) Videtur legendum esse بوق i. e. بوق. d) A. روست. e) Cf. Mordtmann Balkhi, ed. Anderson (Journal of the As. Soc. 1852 p. 379) canali fluminis nomen dedit سنروذ. f) Cod. زادنفروخ. g) B. تغلب. h) Nomen ejus est عبد الله.

يستأمنه ليصالحه فمرّ بجسد من أجساد القتلى فوضع له فجلس عليه
واتّكأ على آخر وأجلس أصحابه على أجساد القتلى وكان الربيع آدم أفوه
طويلا فلمّا رآه المرزبان هاله فصالحه على ألف وصيف مع كلّ وصيف جام
من ذهب ودخل الربيع المدينة ثمّ أتى سناروذ[a] وهو وادٍ فعبره وأتى
القريتين[b] وهناك مربط فرس رستم فقاتلوه فظفر ثمّ قدم زرنج فأقام بها
سنتين ثمّ أتى ابن عامر واستخلف بها رجلا من بنى الحارث بن كعب
فأخرجوه وأغلقوها فكانت ولاية الربيع سنتين ونصفا وسبى فى ولايته هذه
أربعين ألف رأس وكان كاتبه الحسن البصرى ثمّ ولّى ابن عامر عبد
الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس سجستان فأتى زرنج فحصر
مرزبانها فى قصره فى يوم عيد لهم فصالحه على ألفى ألف درهم وألفى
وصيف وغلب ابن سمرة على ما بين زرنج وكش من ناحية الهند وغلب
من ناحية طريق الرخّج على ما بينه وبين بلاد الداور فلمّا انتهى الى بلاد
الداور حصرهم فى جبل الزور[c] ثمّ صالحهم فكانت عدّة من معه من المسلمين
ثمانية آلاف فأصاب كلّ رجل منهم أربعة آلاف ودخل على الزور وهو صنم
من ذهب عيناه ياقوتتان فقطع يده وأخذ الياقوتتين ثمّ قال للمرزبان دونك
الذهب والجوهر وإنّما أردت أن أعلمك أنّه لا يضرّ ولا ينفع وفتح بُسْت
وزابل بعهد[d] . حدّثنى الحسين بن الأسود قال ثنا وكيع عن حمّاد بن
زيد عن يحيى بن عتيق عن محمّد بن سيرين أنّه كره سبى زابل
وقال إنّ عثمان ولث لهم ولثا قال وكيع عقد لهم عقدا وهو دون العهد .
قالوا وأتى عبد الرحمن زرنج فأقام بها حتّى اضطرب أمر عثمان ثمّ

---

a) Balkhí l.l. ساروذ, ubi Istakhrí سيروذ. Cf. Barbier de Meynard, p. 321. b) Codd. القرنين. Sic quoque Jaqubi, p. ٥٩. Ab hoc loco differre videtur القرنين unde Soffaridae oriundi erant. c) A. الزحن et mox الزون, B. الزوزون. d) A. بعهد.

استخلف أُمَيْرُ[a] بن أَحْمر اليَشْكُرِىّ وانصرف من سجستان ولأُمير يقول زياد الاعجم

قَوْلا أُمَيْرُ فلَكَمْ يَشْكُرْ ويَشْكُرُ فلكَى على كُلِّ حال 56

ثمّ أنّ اهل زَرَنْج اخرجوا أُمَيْرًا[b] واغلقوها ، ولمّا فرغ علىّ بن ابى طالب عم من امر الجمل خرج حسكه بن عَتّاب الحَبَطىّ[c] وعمران بن الفضيل[d] البُرْجُمىّ فى صعاليك من العرب حتّى نزلوا زالق وقد نكث اهلها فاصابوا منها مالًا واخذوا جدّ البَخْترى[e] الاصمّ بن مجاهد مولى شيبان ثمّ اتوا زَرَنْج وقد خافهم مرزبانها فصالحهم ودخلوها وقال الراجز

بَشِّرْ سجستان بجوعٍ وحَرَبْ
بِابْنِ الفضيل وصعاليك العَرَبْ لا فضّة يُغْنيهم ولا ذهب

وبعث على بن ابى طالب عبد الرحمن بن جَزْء الطائى الى سجستان فقتله حسكه فقال على لاقتلنّ من الحَبَطات اربعة آلف فقيل له انّ الحَبَطات لا يكونون خمس مائة ، وقال ابو مِخْنف وبعث على عون ابن جَعْدة بن هُبَيْرة المخزومىّ الى سجستان فقتله بهدال[f] اللصّ الطائى فى طريق العراق ، فكتب علىّ الى عبد الله بن العبّاس يأمره ان يولّى سجستان رجلا فى اربعة آلف فوجّه رِبْعىّ[g] بن الكأس العنبرى فى اربعة آلف وخرج معه الحُصَين بن ابى الحُرّ واسم ابى الحُرّ مالك بن الخشخاش العنبرىّ وثابت[h] بن ذى الحَرّة الحميرى وكان على مقدّمته فلمّا وردوا سجستان قاتلهم حسكه فقتلوه وضبط رِبْعىّ البلاد فقال راجزهم

---

a) Sic. Ab aliis امير vocatur, v. Dahabi, p. ٥ et ٢١. b) Codd. اميرا. c) A. الحبحى. d) H. l. Codd. الفضل, infra الفُضَيل. e) A. M mutilat; in ann. coll. البرجمى. e Codd البخترى. f) Codd. ببداني. g) Codd. ربعى (Jaqubi, p. ٢٠ ربيع (male in text. ربع). h) Codd. ثبت et الحبرة.

نَحْنُ ٱلَّذِينَ ٱفْتَتَحُوا سِجِسْتَانْ

457 عَلَى ٱبْنِ عَتَّابٍ وَجُنْدِ ٱلشَّيْطَانْ   يَقْدُمُنَا ٱلْمَاجِدُ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنْ
أَنَّا وَجَدْنَا فِي مُنِيرِ ٱلْفُرْقَانْ   أَنْ لَا نُوَالِي شِيعَةَ ٱبْنِ عَفَّانْ

ودن دت[a] يسمّى عبد الرحمن، وكان فيروز حصين ينسب الى حُصَين ابن ابى الحرّ وهذا هو من سبى سجستان، ثمّ مّا ولى معوية بن ابى سفين استعمل ابن عمر على البصرة فولّى عبد الرحمن بن سَمُرة سجستان ودها وعلى شرطته عَبّاد بن الحُصَين الحَبَطىّ[b] ومعه من الاشراف عمر بن عبيد الله بن معمر التيمىّ وعبد الله بن خازم السُّلَمىّ وقَطَرِىّ بن الفُجاءة والمهلّب بن ابى صُفْرة فكان يغزو البلد قد كفر اهلها فيفتحه عنوة او يصالح اهله حتّى بلغ كابُل فلمّا صار اليها نزل بها فحاصر اهلها اشهرا وكان يقاتلهم ويرميهم بالمنجنيق حتّى ثلمت ثلمة عظيمة فبات عليها عبّاد بن الحُصَين ليلة يطاعن المشركين حتّى اصبح فلم يقدروا على سدّها وبات ابن خازم معه عليها فلمّا اصبح الكفرة خرجوا يقاتلون المسلمين فضرب ابن خازم فيلا كان معهم فسقط على الباب الذى خرجوا منه فلم يقدروا على غلقه فدخلها المسلمون عنوة، وقال ابو مخنف الذى عقر الفيل المهلّب، وكان الحسن البصرى يقول ما ظننت انّ رجلا يقوم مقام الف حتّى رايت عبّاد بن الحُصَين، قالوا ووجّه عبد الرحمن ابن سَمُرة ببشارة الفتح عمر بن عبيد الله بن معمر والمهلّب بن ابى صفرة ثمّ خرج عبد الرحمن فقطع وادى نسل ثمّ اتى خُوَاش وقوزان

458 بست ففتحها عنوة وسار الى رزان فهرب اهلها وغلب عليها ثمّ سار الى خُشَّك فصالحه اهلها ثمّ اتى الرُّخَّج فقاتلوه فظفر بهم وفتحها ثمّ سار الى ذابُلِسْتان[c] فقاتلوه وقد كانوا نكثوا ففتحها واصاب سبيا واتى كابل وقد

a) Codd. داب. b) Codd. الحنطى. c) A. ذابلنسان.

نكث اهلها ففتحها، ثم ولى معوية عبد الرحمن بن سَمُرة سجستان
من قبله وبعث اليه بعهده فلم يزل عليها حتى قدم زياد البصرة فاقرّه
اشهرًا ثم ولّاها الربيع بن زياد ومات ابن سَمُرة بالبصرة سنة ٥٠ وصلّى عليه
زياد وهو الّذى قال له النبى صلعم لا تسئل الامارة فانّك ان اوتيتَها عن
غير مسئلة أُعِنتَ عليها وان اعطيتَها عن مسئلة وُكلتَ اليها واذا
حلفت على يمين فرايت خيرًا منها فأت الّذى هو خير وكفّر عن
يمينك، وكان عبد الرحمن قدم بغلمان من سبى كابل فعملوا له مسجدا
فى قصره بالبصرة على بناء كابل، قالوا ثم جمع كابل شاه للمسلمين
واخرج من كان منهم بكابل وجاء رتبيل فغلب على ذابُلستان والرُّخّج
حتى انتهى الى بُسْت فخرج الربيع بن زياد فى الناس فقاتل رتبيل ببُسْت
وهزمه واتبعه حتّى اتى الرُّخّج فقاتله بالرخّج ومضى ففتح بلاد الداوَر،
ثمّ عزل زياد بن ابى سفين الربيع بن زياد الحارثىّ وولّى عبيد الله[a] بن ابى
بكرة سجستان فغزا فلمّا كان برزان بعث اليه رتبيل يسأله الصلح عن
بلاده وبلاد كابل على الف الف ومائتى الف فاجابه الى ذلك وسأله ان
يهب له مائتى الف ففعل فتمّ الصلح على الف الف درهم ووفد عبيد ٤٠١
الله على زياد فاعلمه ذلك فامضى الصلح ثمّ رجع عبيد الله بن ابى بكرة
الى سجستان فاقام[b] بها الى ان مات زياد، وولى سجستان بعد موت زياد
عبّاد بن زياد من قبل معوية، ثمّ لمّا ولى يزيد بن معوية ولّى سَلْم بن
زياد خراسان وسجستان فولّى سلم اخاه يزيد بن زياد سجستان فلمّا
كان موت يزيد او قبل ذلك بقليل غدر اهل كابل ونكثوا واسروا ابا
عبيدة بن زياد فسار اليهم يزيد بن زياد فقاتلهم وهم بجُنْزة[c] فقتل يزيد

a) A. عبد الرحمن. b) B. فكان. c) Lectio Codd. confirmatur a Jacut (Barb. de Meyn., p. 470) et a Codd. Merácidi quodammodo (II. p. ٣٠٩). Editum ibi est خبرين
[illegible] corrigatur in خبر.

ابن زياد وكثير ممّن دون معد وانهزم سائر الناس وكان فيمن استشهد زيد بن عبد الله بن ابى مُلَيكة بن عبد الله بن جُدْعان القُرشىّ وصِلَة ابن أشْيَم ابو الصَّهْباء العَدَوىّ زوج مُعاذة العَدَويّة^a فبعث سلم بن زياد طلحة بن عبد^b الله بن خَلَف الخزاعى الّذى يعرف بطلحة الطلحات ففدى ابا عبيدة بخمس مائة الف درهم وسار طلحة من كابل الى سجستان واليًا عليها من قبل سَلْم بن زياد فجبى واعطى زوّاره ومات بسجستان^c واستخلف رجلًا من بنى يَشْكُر فأخرجته المُضَريّة ووقعت العصبيّة وغلب كلّ قوم على مدينتهم فطمع فيهم رتبيل^d ثمّ قدم عبد العزيز بن عبد الله بن عمر واليًا على سجستان من قبل القُباع وهو الحرث بن عبد الله بن ابى ربيعة المخزومى فى ايّام ابن الزبير فادخلوه مدينة زَرَنج وحاربوا رتبيل فقتله ابو عَفْراء عُمَير المازنى وانهزم المشركون^e وارسل عبد الله بن خازم السلمى الى عبد العزيز ان خذ جميع ما فى بيت المال وانصرف ففعل واقبل ابن خازم حتّى دخل زرنج ومضى وكيع بن ابى سود التميمى فردّ عبد العزيز وادخله المدينة حين فتحت للحطّابين واجمع ابن خازم ثمّ جمع فقتله عبد العزيز بن عبد الله ومعه وكيع فقتل ابن خازم فقال ابو حُزابة^d ويقال حنظلة بن عرادة^e

أَلَا لَا فَتَى بَعْدَ آبْنِ خازمٍ لِلْفَتَى وَلَا شَىْءَ إِلَّا قَدْ تَوَلَّى وَأَدْبَرَا

أَتَنْسَ جِفَانًا لِلْمُنْذِرِ أَزْدَرَعَتْهُ فَلَا تَرْكُنِ ٱلنَّبْتَ مَا كَانَ أَخْضَرَا

فَتًى حَنْظَلِىٌّ مَا تَزَالُ يَمِينُهُ تَجُودُ بِمَعْرُوفٍ وَتُنْكِرُ مُنْكَرَا

لَعَمْرِى لَقَدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَهُ بِأَرْوَعَ نَفَّاحٍ ٱلْعَشِيَّاتِ أَزْهَرَا

---

a) A. عبيد. Male in ed. Jaqubii, p. ٦. عبيد lectioni Codicis substituta est. b) C. om. c) B. بانتنرة. d) A. حرابة. Nomen ejus est ... e) B. عرداة. ابو

واستعمل عبد الملك بن مروان امية بن عبد الله بن خلد بن اسيد بن ابى العيص على خراسان ووجه ابنه عبد الله بن امية على سجستان وعقد له عليها وهو بكرمان فلمّا قدمها غزا رتبيل الملك بعد رتبيل الاول المقتول وقد كان هاب المسلمين فصالح عبد الله حين نزل بست على الف الف فقعل ووبعث اليه بهدايا ورقيق فابى قبول ذلك وقال ان ملا لى هذا الرواق ذهبا والّا فلا صلح بينى وبينه وكان غرّاء فخلّى له رتبيل البلاد حتّى اذا اوغل فيها اخذ عليه الشعب والمضيق وطلب اليه ان يخلّوا عنه ولا ياخذ منه شيا فابى ذلك وقال بل تاخذ ثلثمائة الف درهم صلحًا وتكتب لنا به كتابا ولا تغزو بلادنا ما كنت واليا ولا تحرق ولا تخرب ففعل وبلغ عبد الملك بن مروان ذلك فعزله ثم ان ولى الحجّاج بن يوسف العراق وجّه عبيد الله بن ابى بكرة الى سجستان فحاربهم وكان ابو بكرة قد كانت البلاد مجدبة فسار حتّى نزل بالقرب من كابل وانتهى الى شعب فاخذه عليه العدوّ واخذهم رتبيل فصالحهم عبيد الله على ان يعطوه خمس مائة الف درهم ويبعث اليه بثلثة من ولده نهر واجرو ابى بكرة رهينة ويكتب لهم كتابا ان لا يغزوهم ما كان واليا فقال له شريح بن هانئ الحارثى اتّق الله وقاتل هولاء القوم فانك ان فعلت ما تريد ان تفعله اوهنت الاسلام بهذا الثغر وكنت قد فررت من الموت الذى اليه مصيرك فقاتلوا وحمل شريح فقتل وقتل الناس فعلموا ما يجهدون وسلكوا مفازة بست فهلك كثير من الناس عطشا وجوعا ومات عبيد الله بن ابى بكرة كمدا لما نال الناس واصابهم ويقال انه اشتكى اذنه فمات واستخلف على الناس ابنه ابا برذعة ثم انّ عبد الرحمن بن محمّد بن الاشعث خلع وخرج الى سجستان مخالفا لعبد الملك بن مروان

---

a) Male in ultima Jāqūti p. r., lectioni Cod. substitutum est بهدايا.

والحجّاج فهادن رتبيل وصار اليه ثمّ انّ رتبيل اسلمه خوفًا من الحجّاج وذلك
انّه كتب اليه يتوعّده فألقى نفسه من فوق جبل ويقال من فوق سطح
وسقط معه الّذى كان يحفظه وكان قد سلسل نفسه معه فمات فأتى
الحجّاج برأسه فصالح الحجّاج رتبيل على ان لا يغزوه سبع سنين ويقال تسع
سنين على ان يؤدّى بعد ذلك فى كلّ سنة تسعمائة الف درهم عروضا
فلمّا انقضت السنون ولّى الحجّاج الاشهب بن بشر الكلبى سجستان
فعاسر رتبيل فى العروض الّتى اداّها فكتب الى الحجّاج يشكوه
اليه فعزله الحجّاج ، قالوا ثمّ لمّا ولى قُتيبة بن مُسْلِم الباهلىّ خراسان
وسجستان فى ايّام الوليد بن عبد الملك ولّى اخاه عمرو بن مسلم سجستان
فطلب [a] الصلح من رتبيل دراهم مدرهمة فذكر انّه لا يمكنه الّا ما كان
يؤدّى عليه الحجّاج من العروض فكتب عمرو بذلك الى قتيبة فسار قتيبة
الى سجستان فلمّا بلغ رتبيل قدومه ارسل اليه انّا لم نخلع يدًا من
طاعة وانّما تعنتّمونا على عروض فلا تظلمونا فقال قتيبة للجند اقبلوا منه
العروض فانّه ثغر مشؤوم فرضوا به ، ثمّ انصرف قتيبة الى خراسان بعد ان
زرع زرعا فى ارض رتبيل ليبيس العدوّ من انصرافه فيذعن له فلمّا حصد
ذلك الزرع منعت منه الافاعى فامر به فحرق [c] واستخلف قتيبة على
سجستان ابن عبد [b] الله بن عمير الليثى اخى عبد الله بن عامر لامّه ،
ثمّ ولى سليمن بن عبد الملك فولّى يزيد بن المهلّب العراق فولّى يزيد
مدركَ بن المهلّب اخاه سجستان فلم يعطه رتبيل شيئا ثمّ ولّى معوية
ابن يزيد فرضخ له ، ثمّ ولى يزيد بن عبد الملك فلم يعط رتبيل عمّاله
شيئا وقال ما فعل قوم كانوا ياتونا خماص البطون سود الوجوه من الصلاة

a) B. وضلب. b) Codd. عبد, omisso ابن, quod addidi propter sequens اخى, cf. supra p. 414 et Jaqubi, p. ٩١, ubi hic filius زيد, عبيد appellatur). c) B. فوصله.

نعالهم خوص قالوا انقرضوا قال اولئك اوفى منكم عهدا واشد باسا وان
كنتم احسن منهم وجوها وقيل له ما بالك كنت تعطى الحجاج الاتاوة ولا 463
تعطيناها فقال ان الحجاج رجلا لا ينظر فيما انفق اذا ظفر ببغيته ولو لم
يرجع اليه درهم وانتم لا تنفقون درهما الا اذا طمعتم في ان يرجع اليكم
مكانه عشرة ثم لم يعط احدا من عمال بنى امية ولا عمال ابى مسلم على
سجستان من تلك الاتاوة شيئا . قالوا وقد استخلف المنصور امير
المومنين ولّى مَعْن بن زائدة الشيبانى سجستان فقدمها وبعث عماله عليها
وكتب الى رتبيل يامره بحمل الاتاوة التى كان الحجاج ياخذها منه فبعث
بابل وقباب تركية ورقيق وزاد فى قيمة ذلك لكل واحد فغضب معن
وقصد الرُّخَّج وعلى مقدمته يزيد بن مَزيد فوجد رتبيل قد خرج عنها
ومضى الى زابُلِسْتان ليصيف بها ففتحها واصاب سبيا كثيرا وكان فيه فَرَج
الرُّخَّجى وهو صبى وابوه زياد فكان فَرَج يحدّث انّ معنا راى غبارا
ساطعا اثارته حوافر حمير وحشية فظنّ انّ جيشا قد اقبل نحوه ليحاربه
ويتخلّص السبى والاسرى من يده فوضع السيف فيهم فقتل منهم عدة
كثيرة ثم انّه تبيّن امر الغبار وراى الحمير فامسك a) قال فرج لقد رايتنى
اذ حين امر معن بوضع السيف فيهم وقد حنى علىّ وهو يقول اقتلونى
ولا تقتلوا ابنى . قالوا وكانت عدّة من سبى معن واسر نيفا b) وثلثين الفا
فطلب ماوند خليفة رتبيل الامان على ان يحمله الى امير المومنين
فآمنه وبعث به الى بغداد مع خمسة آلف من مقاتليهم فاكرمه المنصور 101
وفرض له وقوّده . قالوا وحذر معن الشتاء وهجومه فانصرف الى بست
وانكر قوم من الخوارج سيرته فاندسّوا مع فعلة كانوا يبنون فى منزله بيتا
فلمّا بلغوا التسقيف احتالوا لسيوفهم فجعلوها فى حُزَم c) القصب ثم

a) A. فامسكوا. b) B. ونيف. c) Jaqubi p. ٢٦٣ synon. شدن.

دخلوا عليه فبنه وهو يحتجم فتنكوا به وشق بعضهم بطنه بخنجر كان معه، وقال احدهم وضربه على راسه ابو الغلام الطاق والطاق رستاق بقرب زرنج، فقتلهم يزيد بن مَزْيَد a فلم ينج منهم احد ثمّ انّ يزيد قام بامر سجستان واشتدّت على العرب والعجم من اهلها وطأته فحتال b بعض العرب فكتب على لسانه الى المنصور كتابا يخبره فيه انّ كتب المهدى اليه قد حيّرته وادهشته ويسأله ان يعفيه من معاملته فغضب ذلك المنصور وشتمه واقرأ المهدى كتابه فعزله وامر بحبسه وبيع كلّ شىء له ثمّ انه كلّم فيه فشخص الى مدينة السلم فلم يزل بها محبوسا حتّى لقيه الخوارج على الجسر فقاتلهم فتحرّك امره قليلا ثمّ توجّه الى يوسف البرم c خراسان فلم يزل فى ارتفاع ولم يزل عمّال المهدى والرشيد رحمهما يقبضون ... من رتبيل سجستان على قدر قوّتهم وضعفهم ويولّون عمّالهم النواحى ... قد غلب عليها الاسلام فلمّا دان المأمون بخراسان اديت اليه ... ضعفه وصب دبيل وضيّر ملكه الاسلام والطاعة وادخلها عمّاله واتصل اليه البريد فبعث اليه منه دخليلج قفر ثمّ استغنى بعد ذلك حين ، وحدّثنى العمرى عن الهيثم بن عدىّ قال كان فى عهد سجستان القديمة ان لا يقتل فيهم ابن عرس لكثرة الافاعى عندهم، قال وقال اوّل من دعا اهل سجستان الى رأى الخوارج رجل من بنى تميم يقال له عاصم او ابن عاصم ،

405

a) B. مريد. b) B. فاحتال. c) Codd. ... d) A. ... In ed. Jaqubi, p. ٨٩ اليسوم contra lectionem Codicis (nam in recta ... legendum esset et verba „quod ab alterâ etc." delenda sunt) receptum est. Idem dicendum de Abu'l-Maha-in, I. p. ٣٣٨ seq., ubi optimus Cod. E. النغرم s. البرم. In Codd. Abu'l-Faradj (383 et 955) ابرم exstat, Weil, II. p. 95 et 103 nomen non commemorat, nec ego quae vera lectio sit efficere possum, quoniam et Tabarí et Ibno'l-Athír et Nowairí mihi desunt. Ibn Khaldun nihil de eo dedit. e) B. om.

خراسان

قالوا وجّه ابو موسى الاشعرى عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء الخزاعى غازيا ففتح كرمان ومضى حتى بلغ الطَّبَسَيْن وهما حصنان يقال لاحدهما طَبَس وللآخر كُرَيْن[a] وهما جروم فيهما نخل وهما بابا خراسان فاصاب مغنمًا واتى قوم من اهل الطَّبَسَيْن عمر بن الخطّاب فصالحوه على ستين الفا ويقال خمسة وسبعين الفا وكتب لهم كتابا[b] ويقال بل توجّه عبد الله ابن بُدَيل من اصبهان من تلقاء نفسه فلمّا استخلف عثمن بن عفّن ولّى عبد الله بن عامر بن كُرَيز البصرة فى سنة ٢٨ ويقال فى سنة ٢٩ وهو ابن ٢٥ سنة ففتح من ارض فارس ما افتتح ثم غزا خراسان فى سنة ٣٠ واستخلف على البصرة زياد بن ابى سفيان وبعث على مقدّمته الاحنف ابن قيس ويقال عبد الله بن خازم بن اسماء بن الصَّلْت بن حبيب السُّلَمى فقدم الطَّبَسَيْن وقدم ابن عامر الاحنف بن قيس الى قُوهِسْتان وذلك انّه سأل عن اقرب مدينة الى الطَّبَسَيْن فدُلّ عليها فلقيته الهياطلة وهم اتراك ويقال بل لقيه قوم من اهل فارس كانوا يلوذون بنعاجهم فرّوا الى هَراة فصاروا[c] مع الاتراك فدنوا معونين لاهل قوهستان فهزمهم وفتح قوهستان عنوة ويقال بل لجأوا الى حصنهم ثم قدم عليه ابن عامر فطلبوا الصلح فصالحهم على ستمائة الف درهم . وقال معمر بن المثنّى الذى توجّه الى قوهستان امير بن احمر اليَشْكُرى وهى بلاد بكر بن وائل الى اليوم . وبعث ابن عامر يزيد الجُرَشى[d] ابا سالم بن يزيد الى رستاق زامَ[e] من نيسابور ففتحه عنوة وفتح باخرز وهو رستاق من نيسابور وفتح

---

a) Codd. كربين . b) B. وجه في . c) B. وكانوا . d) Codd. الحرسى . e) Quoque scribitur حام .

ايضا جُوَين وسبى سبيا ووجّه ابن عامر الاسود بن كلثوم العَدَوىّ عدىّ
الرِّباب وكان ناسكا الى بَيْهَق وهو رستاق من نيسابور فدخل بعض حيطان
اهلها من ثلمة كانت فيه ودخلت معه طائفة من المسلمين واخذ العدوّ
عليهم تلك الثلمة فقاتل الاسود حتّى قُتل ومن معه وقام بامر الناس
بعده ادهم بن كلثوم فظفر وفتح بَيْهَق وكان الاسود يدعو ربّه ان يحشره
من بطون السباع والطير فلم يواره اخوه ودفن من استشهد من اصحابه،
وفتح ابن عامر بُشْت من نيسابور وأَشْبَنْد[a] ورُخ وزَاوَة وخُواف[b] واسبرائن
وأَرْغِيان من نيسابور ثمّ اتى أَبْرَشَهْر وهي مدينة نيسابور فحصر اهلها اشهرا[c]
وكان على كلّ ربع منها رجل موكّل به فطلب صاحب ربع من تلك الارباع
الامن على ان يدخل المسلمين المدينة فأُعطيه وادخلهم اياها ليلا
ففتحوا الباب وتحصّن مرزبانها في القُهُندز ومعه جماعة فطلب الامان
على ان يصالحه عن جميع نيسابور على وظيفة يؤدّيها فصالحه على الف ١٠
الف درهم ويقال سبعمائة الف درهم وولّى نيسابور حين فتحها قيس بن
الهيثم السُّلَمىّ، ووجّه ابن عامر عبد الله بن خازم السلمىّ الى حُمْرانْدِز[d]
من نَسا وهو رستاق ففتحه واتاه صاحب نَسا[e] فصالحه على ثلثمائة الف
درهم ويقال على احتمال الارض من الخراج على ان لا يقتل احدا ولا
يسبيه، وقدم بَهْمَنَه[f] عظيم أَبِيوَرْد على ابن عامر فصالحه على اربعمائة
الف ويقال وجّه اليها ابن عامر عبد الله بن خازم فصالح اهلها على

a) Vulgo اشعقد. Deinde Codd. وزج; cf. Jacut in v. رخ. b) *Meracid* خَواف. Pro اسبرائن vulgo اسفرائن. Cf. al-Baihakí apud Jacut. c) A. سهرا. d) Locus bis memoratur a Jacut et in *Merácid*, nempe sub حمراندز et sub خمران, quod ipsum et editores fugit. Utra lectio praeferenda sit haereo. e) A. h. l. نسّ. f) A. بهمنه, B. بهميه.

اربعمائة الف درهم ووجّه عبد الله بن عامر عبد الله بن خازم الى
سَرْخَس فقاتلهم ثمّ طلب زاذويه مرزبانها الصلح على ايمان مائة رجل
وان يدفع اليه النساء فصارت ابنته فى سهم ابن خازم فاتّخذها وسمّاها
ميثاء وغلب ابن خازم على ارض سرخس ويقال انّه صالحه على ان يؤمن
مائة نفس فسمّى له المائة ولم يسمّ نفسه فقتله ودخل سَرْخَس عنوة،
ووجّه ابن خازم من سرخس يزيد بن سالم مولى شريك بن الاعور الى
كيف وبينه^a فغلب عليهما، واتى كنازتك مرزبان طوس ابن عامر فصالحه عن
طوس على ستّمائة الف درهم، ووجّه ابن عامر جيشا الى هراة عليه اوس
ابن ثعلبة بن رُقَى ويقال خُلَيد بن عبد الله الحنفى فبلغ عظيم هراة ذلك
فشخص الى ابن عامر فصالحه عن هَراة وبادغيس وبُوشَنْج غير طاغون
وباغون فانّهما فُتحتا عنوة وكتب له ابن عامر   بسم الله الرحمن ١٠
الرحيم هذا ما امر به عبد الله بن عامر عظيم هَراة وبُوشَنْج وبادغيس
امره بتقوى الله ومناصحة المسلمين واصلاح ما تحت يديه من الارضين
وصالحه عن هراة سهلها وجبلها على ان يؤدّى من الجزية ما صالحه
عليه وان يقسم ذلك على الارضين عدلا بينهم فمن منع ما عليه فلا عهد
له ولا ذمّة وكتب رَبيع بن نَهْشَل وختم ابن عامر، ويقال ايضا انّ ابن
عامر سار نفسه فى الدهم الى هراة فقاتل اهلها ثمّ صالحه مرزبانها عن هراة
وبُوشَنْج وبادغيس على الف الف درهم، وارسل مرزبان مرو الشاهجان
يسأل الصلح فوجّه ابن عامر الى مرو حاتم بن النعمان الباهلىّ فصالحه
على الفى الف ومائتى الف درهم وقال بعضهم الف الف درهم ومائتى
الف جريب من برّ وشعير وقال بعضهم الف الف ومائة الف اوقية وكان
فى صلحهم ان يوسعوا للمسلمين فى منازلهم وانّ عليهم قسمة المال وليس

a) V. *Meracid* s. v. بون, Balkh (*Journ. of the As. Soc.*, 1853, p. 185) بيين

على المسلمين الّا قبض ذلك وكانت مرو صلحًا كلّها الّا قرية منها يقال لها السنج فانّها اخذت عنوة . وقال ابو عبيدة صالحه على وصائف ووصفاء ودوابّ ومتاع ولم يكن عند القوم يومئذ عين وكان الخراج كلّه على ذلك حتّى ولى يزيد بن معوية فصيّره مالًا . ووجّه عبد الله بن عامر الاحنف بن قيس نحو طُخارستان فاتى الموضع الّذى يقال له قصر الاحنف وهو حصن من مَرْو الرُّوذ وله رستاق عظيم يعرف برستاق الاحنف ويدعى بشَق[a] الجُرَذ فحصر اهله فصالحوه على ثلثمائة الف فقال الاحنف اصالحكم على ان يدخل رجل منّا القصر فيؤذّن[b] فيه ويقيم فيكم حتّى ينصرف فرضوا وكان الصلح عن جميع الرستاق ومضى الاحنف الى مرو الروذ فحصر اهلها وقاتلوه قتالًا شديدًا فهزمهم المسلمون فاضطرّوهم الى حصنهم وكان المرزبان من ولد باذام صاحب اليمن او ذا قرابة له فكتب الى الاحنف انّه دعانى الى الصلح اسلام باذام فصالحه على ستّين الفا وقال المدائنى قال قوم ستّمائة الف[c] وقد كانت للاحنف خيل سارت فحوت رستاقًا يقال له بَغ واستاقت منه مواشى فكان الصلح بعد ذلك . وقال ابو عبيدة قاتل الاحنف اهل مَرْو الروذ مرّات ثمّ انّه مرّ برجل يطبخ قدرًا او يعجن لاصحابه عجينًا فسمعه يقول انّه ينبغى للامير ان يأتيهم من وجه واحد من داخل الشعب فقال فى نفسه الرأى ما قال الرجل فاتاهم وجعل المَرْغاب عن يمينه والجبل عن يساره والمرغاب نهر يسيح بمرو الروذ ثمّ يغيض فى رمل ثمّ يخرج بمرو الشاهجان فهزمهم ومن معهم من الترك ثمّ طلبوا الامان فصالحهم . وقال غير ابى عبيدة جمع اهل طُخارستان للمسلمين فجمع اهل الجُوزجان والطالقان والفارياب

a) A. بسق, B. بشق. Videtur ille locus significari de quo loquitur Sam'ání in Suppl. ad *Lobbo'l-Lobáb*, p. 131; Jacut eum vocat سنوان. b) A. فيودون. c) A. [illegible]

ومن حولهم فلقوا تلبين العقار وجاءهم اهل الصغانيان[a] وهم في الجانب

الشرقي من النهر فرجع الاحنف الى قصره فوفى له اهله وخرج ليلا فسمع 2670

اهل خباء يتحدثون ورجلا يقول الرأي للامير ان يسير اليهم فيناجزهم

حيث لقيهم فقال رجل يوقد تحت خزيرة او يعجن ليس هذا برأي

ولكن الرأي ان ينزل بين المرغاب والجبل فيكون المرغاب عن يمينه والجبل

عن يساره فلا يلقى من عدوه وان كثروا الا مثل عدته فرأى

ذلك صوابا ففعله وهو في خمسة آلاف من المسلمين اربعة آلاف من العرب

والف من مسلمي العجم فالتقوا فهزّ رايته وحمل وحملوا فقصد ملك

الصغانيان للاحنف فأهوى له بالرمح فنزع الاحنف الرمح من يده وقاتل

قتالا شديدا فقتل ثلثة ممن معهم الطبول منهم من يقصد قصد صاحب

الطبل فقتله ثم ان الله ضرب وجوه الكفار فقتلهم المسلمون قتلا ذريعا

ووضعوا السلاح اين شاءوا منهم ورجع الاحنف الى مرو الروذ ولحق

بعض العدو بالجوزجان فوجه اليهم الاحنف الاقرع بن حابس التميمي

في خيل وقال يا بني تميم تحابوا وتباذلوا تعتدل اموركم وابدءوا بجهاد

بطونكم وفروجكم يصلح لكم دينكم ولا تغلوا يسلم لكم جهادكم فسار

الاقرع فلقي العدو بالجوزجان فكانت في المسلمين جولة ثم كرّوا فهزموا

العدو وفتحوا الجوزجان عنوة وقال ابن الغريزة[b] النهشلي

سَقَى صَوْبُ ٱلسَّحَابِ اذا ٱسْتَهَلَّتْ ... مَصَارِعَ فِتْيَةٍ بِٱلْجُوزَجَانِ

الى ٱلْقَصْرَيْنِ مِنْ رُسْتَاقِ خُوطٍ ... أَقَادَهُمُ هُنَاكَ ٱلْأَقْرَعَانِ

وسار الاحنف الطالقان صلحا وفتح الفارياب ويقال بل فتحها أمير بن 2671

---

a) A. الصغانيين. b) A. الغريزة. Codd. Jaut. in v. جوزجان (comp. Barb. de Meynard, p. 177) الغريزة, الغريرة, العريزة, العزيز; Ibn abu 'l-Aghemi, ut dominus Cl. Wüstenfeld الغرير.

احمر، ثمّ سار الاحنف الى بَلْخ وهى مدينة طُخارا فصالحهم اهلها على اربعمائة الف ويقال سبعمائة الف وذلك اثبت فاستعمل على بلخ أَسيد ابن المُتَشَمِّس[a] ثمّ سار الى خارزم وهى من سقى النهر جميعًا ومدينتها شرقيّه فلم يقدر عليها فانصرف الى بلخ وقد جبى أَسيد صلحها • وقال ابو عبيدة فتح ابن عامر ما دون النهر فلمّا بلغ اهل ما وراء النهر امره طلبوا اليه ان يصالحهم ففعل فيقال انّه عبر النهر حتّى اتى موضعًا[b] موضعًا وقيل بل اتوه فصالحوه وبعث من قبض ذلك فاتته الدوابّ والوصفاء والوصائف والحرير والثياب ثمّ انّه احرم شكرًا لله، ولم يذكر غيره[c] عبور النهر ومصالحته اهل الجانب الشرقيّ • وقالوا انّه اهلّ بعمرة وقدم على عثمان واستخلف قيس بن الهَيْثَم فسار قيس بعد شخوصه فى[d] ارض طخارستان فلم يأت بلدًا منها الّا صالحه اهله واذعنوا له حتّى اتى سمنجان[e] فامتنعوا عليه فحصرهم حتّى فتحها عنوة، وقد قيل انّ ابن عامر جعل خراسان بين ثلثة الاحنف بن قيس وحاتم بن النعمان الباهلىّ وقيس بن الهيثم والاوّل اثبت، ثمّ انّ ابن خازم افتعل عهدًا على لسان ابن عامر وتولّى خراسان فجمعت بها جموع الترك ففضّهم ثمّ قدم البصرة قبل قتل عثمان • وحدّثنى الحسين بن الاسود قال ثنا وكيع بن الجرّاح عن ابن عَوْن عن محمّد بن سيرين انّ عثمان بن عفّان عقد لمن وراء ١٧٠ النهر • قالوا وقدم ماهويه مرزبان مرو على علىّ بن ابى طالب فى خلافته وهو بالكوفة فكتب له الى الدهاقين والاساورة والدهشلارين ان يؤدّوا اليه الجزية فانتقضت عليه خراسان فبعث جَعْدة بن هُبيرة المخزومىّ

---

a) ابن اخى الاحنف, v. Abu Noaim, f. 16 r., sed in voce ابن عم الاحنف vocatur. b) B. om. c) A. add. عنه. d) A. قيس حتى اتى. e) A. سمنجن. B. سمنجان.

وامّه أمّ هانئ بنت ابى طالب فلم يفتتحها ولم تزل خراسان ملتاثة حتّى
قتل علىّ عمّ. قال ابو عبيدة اوّل عمّال علىّ على خراسان عبد الرحمن
ابن أبْزى مولى خزاعة ثمّ جَعْدة بن هُبَيرة بن ابى وهب بن عمرو بن
عائذ بن عمران بن مخزوم، قالوا واستعمل معوية بن ابى سفين قيس
ابن الهيثم بن قيس [a] بن الصّلت السلمىّ على خراسان فلم يعرض لاهل
النكث وجبى اهل الصلح فكان عليها سنة او قريبا منها ثمّ عزله وولّى
خالد بن المعمّر فمات بقصر مُقاتل او بعين التمر ويقال انّ معوية ندم
على توليته فبعث اليه بثوب مسموم ويقال بل دخلت فى رجله زجاجة
فنزف منها حتّى مات، ثمّ ضمّ معوية الى عبد الله بن عامر مع البصرة
خراسان فولّى ابن عامر قيس بن الهيثم السلمىّ خراسان ودان اهل
بادغيس وهَراة وبُوشَنْج وبلخ على نكثهم فسار الى بلخ فخرب نُوبَهارها
والذى تولّى ذلك عطاء بن السائب مولى بنى الليث وهو الخشل
وانّما سمّى عطاء الخشل واتّخذ قناطر على ثلثة انهار من بلخ على فرسخ
فقيل قناطر عطاء، ثمّ انّ اهل بلخ سألوا الصلح ومراجعة الطاعة فصالحهم
قيس ثمّ قدم على ابن عامر فضربه مائة وحبسه، واستعمل عبد الله بن
خازم فارسل اليه اهل هَراة وبُوشَنْج وبادَغيس فطلبوا الامان والصلح
فصالحهم وحمل الى ابن عامر مالا، وولّى زياد بن ابى سفين البصرة فى
سنة ٤٥ فولّى أمير بن احمر مَرْو وخُلَيد بن عبد الله الحنفىّ ابْرَشَهر وقيس
ابن الهيثم مرو الروذ والطالقان والفارياب ونافع بن خالد الطاحىّ من الازد
هَراة وباذغيس وبُوشَنْج وقادس من انوارن فكان أمير اوّل من اسكن

---

a) Jaqubi, p. ..., اسعد, quae lectio orta esse potest ex confusione cum genealogia. عبد الله بن خازم بن اسماء بن الصلت السلمى. b) Codd. add. ابن. c) A. عمى d) Codd. قويبدن.

العرب مرو ثم ولّى زياد الحكم بن عمرو الغفاريّ وكان عفيفا وله صحبة وانما
دل لحاجبه قيل ايتنى بالحكم وهو يريد الحكم بن ابى العاصى الثقفىّ
وكانت أمّ عبد الله بنت عثمان بن ابى العاصى عنده فاتاه بالحكم بن
عمرو فلمّا رآه تبرّك به وقال رجل صالح من اصحاب رسول الله صلعم فولّاه
خراسان فمات بها فى سنة ٥٠ وكان الحكم اوّل من صلّى من وراء النهر »
وحدّثنى ابو عبد الرحمن الجُعْفىّ قال سمعت عبد الله بن المبرك يقول
لرجل من اهل الصغانيان كان يطلب معنا الحديث أتدرى من فتح
بلادك قال لا قال فتحها الحكم بن عمرو الغفاريّ » ثمّ ولّى زياد بن ابى
سفين الربيع بن زياد الحارثىّ سنة ٥١ خراسان وحوّل معه من اهل المصرين
نحو خمسين الفا بعيالاتهم وكان فيهم بُرَيدة بن الحُصيب الاسلمىّ ابو
عبد الله وبمرو توفّى فى أيّام يزيد بن معوية وكان فيهم ايضا ابو برزة
الاسلمى عبد الله بن نَضْلة وبها مات واسكنهم دون النهر والربيع اوّل من
امر الجند بالتناهد ولمّا بلغه مقتل حُجْر بن عدىّ الكندىّ غمّه ذلك فدعا
بالموت فسقط من يومه فمات وذلك سنة ٥٣ « واستخلف عبد الله ابنه
فقاتل اهل آمل وهى آموية [a] وزم ثمّ صالحهم ورجع الى مرو فمكث بها
شهرين ثمّ مات « ومات زياد فستعمل معوية عبيد الله بن زياد على خراسان
وهو ابن ٢٥ سنة فقطع [b] النهر فى اربعة وعشرين الفا فاتى بيكند وكانت
خاتون بمدينة بُخارا فوسلت الى الترك تستمدّهم فجاءها منهم دهم
فلقيهم المسلمون فهزموهم وحووا عسكرهم واقبل المسلمون يخربون
ويحرقون فبعثت اليهم خاتون تطلب الصلح والامان فصالحها على
الف الف ودخل المدينة وفتح رامدين وبيكند [c] وبينهما فرسخان
ورامدين تنسب الى بيكند ويقال انه فتح الصغانيان وقدم معه البصرة

a) Quoque آموى scribitur. b) B. add. به. c) A. h. l. وبيكند.

بخلق من اهل بخارا فرض لهم، ثم ولى معوية سعيد بن عثمان بن
عفان خراسان فقطع النهر وكان اول من قطعه بجنده فكان معه رفيع ابو
العالية الرياحى وهو مولى لامراة من بنى رياح[a] فقال رفيع ابو العالية
رفعة وعلو، فلما بلغ خاتون عبوره النهر حملت اليه الصلح واقبل اهل
الصغد والترك واهل كش[b] ونسف[c] وهى نخشب، الى سعيد فى مائة
الف وعشرين الفا فالتقوا ببخارا وقد ندمت خاتون على ادائها الاتاوة
ونكثت[d] العهد فحضر عبد لبعض اهل تلك الجموع فانصرف بمن معه 175
فانكسر الباقون فلما رات خاتون ذلك اعطته الرهن واعادت الصلح
ودخل سعيد مدينة بخارا ثم غزا سعيد بن عثمان سمرقند واعانته
خاتون باهل بخارا فنزل على باب سمرقند وحلف ان لا يبرح او يفتحها
ويرمى قهندزها فقاتل اهلها ثلثة ايام وكان اشد قتالهم فى اليوم الثالث
ففقئت عينه وعين المهلب بن ابى صفرة ويقال ان عين المهلب فقئت
بالطالقان ثم لزم العدو المدينة وقد فشت فيهم الجراح واتاه رجل فدله
على قصر فيه ابناء ملوكهم وعظمائهم فسار اليهم وحصرهم فلما خاف اهل
المدينة ان يفتح القصر عنوة ويقتل من فيه طلبوا الصلح فصالحهم على
سبعمائة الف درهم وعلى ان يعطوه رهنا من ابناء عظمائهم وعلى ان يدخل
المدينة هو ومن شاء ويخرج من الباب الآخر فاعطوه خمسة عشر من ابناء
ملوكهم ويقال اربعين ويقال ثمانين ورمى القهندز فثبت الحجر فى كوته[e]
ثم انصرف فلما كان بالترمذ حملت اليه خاتون الصلح واقام على الترمذ
حتى فتحها صلحا، ثم لما قتل عبد الله بن خازم السلمى اتى موسى
ابنه ملك الترمذ فاجاره[f] والجأه وقوما كانوا معه فاخرجه عنها وغلب عليها

---

a) A. رباح, et sic in *Tabacát 'l-Hoffâdh*, 2, 25 الرياحى. b) Codd. كس. c) Codd. وكسف, cf. *Merácid* in v. d) B. ونكثت. e) A. كورة. f) A. فاحاره (فاجاره).

وهو مخالف فلمّا قُتل صارت في ايدى الولاة ثمّ انتقض اهلها ففتحها
قتيبة بن مسلم، وفي سعيد يقول مُلك بن الرَّيب

176 تَمَّت شَمَلَ خَرِيفٍ أَسْقَطَتْ وَرَقٍ ... وَاصْفَرّ بِالْقَاعِ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الشِّيحُ
فَرِحَلْ شَدِيبتَ وَلَا تَجْعَلْ غَنِيمَتَنَا ... ثَلْجًا يُصَفِّقُهُ بِالتُّرْمُذِ الرِّيحُ
انّ الشِّتَاءَ عَدُوٌّ مَا نُقَاتِلُهُ ... فَقَفِلْ شُدَيبتَ وَثَوْبُ الدَّقِّ مَطْرُوحُ
ويقال انّ هذه الابيات لنهار بن توسعة في قُتيبة واوّلها
دَنَتْ خُرَاسَانُ أَرْضًا اذْ يَزِيدُ[a] بِهَا ... فَكُلُّ بَابٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَفْتُوحُ
فَاسْتَبْدَلَتْ قَتَبًا[b] جَعْدًا أَنَامِلُهُ ... كَأَنَّمَا وَجْهُهُ بِالْخَلِّ مَنْضُوحُ،

ودُن قُثم بن العبّاس بن عبد المطّلب مع سعيد بن عثمان فتوفي
بسمرقند ويقال استشهد بها فقال عبد الله بن العبّاس حين بلغته[c] وفاته
شتّان ما بين مولده ومقبره فقام يصلّى فقيل له ما هذا فقال اما سمعتم
الله يقول[d] وَٱسْتَعِينُوا بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلوٰةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَاشِعِينَ[e]،
وحدّثني عبد الله بن صالح قال ثنا شريك عن جابر عن الشّعبي قال
قدم قُثم على سعيد بن عثمان بخراسان فقال له سعيد اعطيك[f] من
المغنم الف سهم فقال لا ولكن اعطني سهمًا لي وسهمًا لفرسي، قال ومضى
سعيد بالرهن الّذين اخذهم من السغد حتّى ورد بهم المدينة فدفع
ثيابهم ومناطقهم الى مواليه والبسهم جباب الصوف والزمهم السقى والسواقي
والعمل فدخلوا عليه مجلسه ففتكوا به ثمّ قتلوا انفسهم، وفي سعيد يقول
ملك بن الريب

وما زِلْتَ يَوْمَ السُّغْدِ تَرْعَدُ وَاقِفًا ... مِنَ الْجُبْنِ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَتَنَصَّرَا

17 وقال خالد بن عقبة بن ابى مُعَيط

a) I. e. يزيد بن المهلب. b) Pro قتيبة ut supra p. ٤٢ اكدرا pro اكيدرا. c) … بلغه. d) A. سنان, B. سنان. e) Qor. 2 vs. 42. f) Bis in Cod.

أَلَا أَنَّ خَيْرَ ٱلنَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا   سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ قَتِيلُ ٱلْأَعَاجِمِ
فَإِنْ تَكُنِ ٱلْأَيَّامُ أَرْدَتْ صُرُوفُهَا   سَعِيدًا فَمَنْ هَذَا مِنَ ٱلدَّهْرِ سَالِمُ

وكان سعيد احتال لشريكه في خراج خراسان فاخذ منه مالا فوجّه معاويه من كتبيه بحلوان فاخذ المال منه وكان شريكه أسلم بن زرعة ويقال اسحق بن طلحة بن عبيد الله وكان معوية قد خاف سعيدا على خلعه ولذلك عاجله بالعزل ثمّ ولّى معاوية عبد الرحمن بن زياد خراسان وكان شريفا ومات معويه وهو عليها ثمّ ولّى يزيد بن معويه سلْم بن زياد فصالحه اهل خارزم على اربعمائة الف وحملوها اليه وقطع النهر ومعه امراته أُمّ محمّد بنت عبد الله بن عثمان بن ابى العاصى الثقفى وكانت اوّل عربيّة عُبر بها النهر واتى سمرقند فاعطاه اهلها الف ديه وولد له ابن سمّاه السُغْديّ واستعارت امراته من امراة صاحب السغد حليها فكسرته عليها وذهبت به ووجّه سَلْم بن زياد وهو بالسغد جيشا الى خُجَنْدة وفيهم أَعْشَى هَمْدَان فهزموا فقال الاعشى

لَيْتَ خَيْلِي يَوْمَ ٱلْخُجَنْدَةِ لَمْ تُهْــزَمْ وَغُودِرْتُ فِي ٱلْمَكَرِّ سَلِيبَا
تَحْضُرُ ٱلطَّيْرُ مَصْرَعِي وَتَرَوَّحْــتُ إِلَى ٱللّٰهِ فِي ٱلدِّمَاءِ خَضِيبَا

ثم رجع سَلْم الى مرو ثمّ غزا منها فقطع النهر وقتل بندون السغدى وند ون السغد جمعت له فقاتلها ومات يزيد بن معويه التث الناس على سَلْم وقالوا بئس ما ظنّ ابن سُمَيّة ان ظنّ انّه يتمّ علينا في الجماعة والفتنة كما قيل لاخيه عبيد الله بالبصرة فشخص عن خراسان واتى عبد الله بن الزبير فغرمه اربعة آلف الف درهم وحبسه وكان سَلْم يقول ليتني اتيت الشام ولم آنف من خدمة اخي عبيد الله بن زياد

) B. ... 	) A. ... , B. ... 	 Codd. ... 	) A. ...
) Mehr Zahl.

فكنت اغسل رجله ولم آت ابن الزبير فلم يزل بمكّة حتّى حصر ابن الزبير الحجّاج بن يوسف فنقب السجن وصار الى الحجّاج ثمّ الى عبد الملك فقال له عبد الملك اما والله لو اقمت بمكّة ما كان لها والٍ غيرك ولا كان بها عليك امير وولّاه خراسان فلمّا قدم البصرة مات بها . قالوا وقد كان عبد الله بن خازم السلمىّ تلقّى سَلْم بن زياد منصرفه من خراسان بنيسابور فكتب له سَلْم عهدًا على خراسان واعانه بمائة الف درهم فاجتمع جمع كثير من بكر بن وائل وغيرهم فقالوا على ما ياكل هاؤلاء خراسان دوننا فاغاروا على ثقل ابن خازم فقاتلوهم عنه فكفّوا ‹ وارسل سليمن بن مَرْثَد احد بنى سعد بن مٰلك بن ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة ابن عكابة من المراثد[a] بن ربيعة الى ابن خازم انّ العهد الّذى معك لو استضع صاحبه ان يقيم بخراسان لم يخرج عنها ويوجّهك واقبل سليمن فنزل بمشرعة سليمن[b] ونزل ابن خازم بمرو واتّفقا على ان يكتبا الى ابن الزبير فيّهما امّره فهو الامير ففعلا فولّى ابن الزبير عبد الله بن خازم خراسان فقدم اليه بعهده عروة بن قُطْبة بعد ستّة اشهر فابى سليمن ان يقبل ذلك وقال ما ابن الزبير بخليفة وانّما هو رجل عند[c] بالبيت محرّيد ابن خازم وهو في ستّة الف وسليمن في خمسة عشر الفًا فقتل سليمن قتله قيس بن عصم السلمىّ واحتزّ راسه واصيب من اصحاب ابن خازم رجال وكان شعار ابن خازم حم لا ينصرون وشعار سليمن يا نصر الله اقترب واجتمع فلّ سليمن الى عمر بن مَرْثَد بالطالقان فسار[d] اليه ابن خازم فقاتله فقتله واجتمعت ربيعة الى اوس بن ثعلبة بهراة فاستخلف ابن خازم موسى ابنه وسار اليه وكانت بين اصحابهما وقائع واعتنمت الترك ذلك فكانت تغير حتّى بلغت قرب نيسابور ودسّ ابن خازم الى

---

a) Codd. المرادد. b) B. سلم et deinde وتيرك. c) A. عبد. d) B. ويسر.

اوس من ستة نفر واجتمعوا للقتال فحض ابن خازم اصحابه فقال اجعلوا
يومكم واطعنوا الخيل من مناخرها فانه لم يطعن فرس قط فى منخره الا
ادبر فاقتتلوا قتالا شديدا واصابت اوسا جراحة وهو عليل فمات منها بعد
ايام وولى ابن خازم ابنه محمدا هراة وجعل على شرطته بكير بن وشاح[a]
وصفت له خراسان ثم ان بنى تميم هاجوا بهراة وقتلوا محمدا فظفر ابوه
بعثمان بن بشر بن المحتفز فقتله صبرا[b] وقتل رجلا من بنى تميم فاجتمع
بنو تميم فتناظروا وقالوا ما نرى هذا يقلع عنا فيصير جماعة منا الى طوس
فاذا خرج اليهم خلعه من بمرو منا فمضى بُحَير بن ورقاء[c] الصُرَيمى من بنى
تميم الى طوس فى جماعة فدخلوا الحصن ثم تحوّلوا الى ابرَشَهر وخلعوا
ابن خازم فوجّه ابن خازم ثقله مع ابنه موسى الى التِرمذ ولم يمر على
من بمرو من بنى تميم وورد كتاب عبد الملك بن مروان على ابن خازم
بولاية خراسان فاطعم رسوله الكتاب وقال ما كنتُ لالقى الله وقد نكثت
بيعة ابن حَوارىّ رسول الله صلعم وبايعت ابن طريده فكتب عبد الملك
الى بُكَير بن وِشاح بولايته خراسان فخاف ابن خازم ان ياتيه فى اهل مرو
وقد كان[d] بكير خلع ابن خازم واخذ السلاح وبيت المال ودعا اهل مرو الى
بيعة عبد الملك فبايعوه فمضى ابن خازم يريد ابنه موسى وهو بالترمذ فى
عياله وثقله فتبعه بُحَير فقاتله بقرب مرو وده وكيع بن الدَّورَقيّة العريجى
واسم ابيه عُمَيرة[e] وامه من سبى دَوْرَق نسب اليها بدرعه وسلاحه

a) Codd. وسمح ut Abu'l-Mahásin, I. p. ٢٠٨; Codex Jaqubi (p. ٨١) وساح. Sed Qamus habet وَشَّح (in v. وسح). Dsahabi nostrum non memorat. b) A. فوصلت pro فقتله صبرا. c) Codd. hic et p. 451 وقا, p. 460 ورقا, cf. Moschtabih in v. ورقا (ibi in Cod. Leid. يُكَير cum ح praescribitur, sed in voce بحير non memoratur). Abu'l-Mahásin, I. ٢٣٣ cum appellat بحير بن ورقه. d) B. add. من. e) Ibn Doraid, p. ١٣٦ عمير.

فلبسه وخرج محمل على ابن خازم ومعه بُجَير بن ورقاء[a] فطعناه وقعد وكيع على صدره وقال يا لثارات دُوَيلة ودُوَيلة اخو وكيع لامّه وكان مولى لبنى قريع فقتله ابن خازم فتنخّم ابن خازم فى وجهه وقال لعنك الله اتقتل كبش مضر بأخيك علج لا يساوى كفًّا من نوى وقال وكيع

ذق يا بن عَجْلَى مثلَ مَا قد أَذَقْتني ۞ وَلَا تحسبنّى كُنْتُ عَنْ ذَاكَ غَافِلَا

عَجلَى ام ابن خازم وكان يكنى ابا صالح وكنيته وكيع بن الدَّوْرَقِيّة ابو ربيعة وقتل مع عبد الله بن خازم ابناه عنبسة ويحيى وطعن طَهْمان مولى ابن خازم وهو جدّ يعقوب بن داود كاتب امير المؤمنين المهدى بعد ابى عبيد الله وأتى بُكَير بن وِشاح برأس ابن خازم فبعث به الى عبد الملك بن مروان فنصبه بدمشق وقطعوا يده اليمنى وبعثوا بها الى [illegible] [illegible] بن بشر بن المحتفز المزنى وكان وكيع جافيًا عظيم الخلق [illegible] [illegible] وبين يديه نبت فجعل ياكل منه فقيل له اتاكل وانت تصلّى [illegible] [illegible] [illegible] احد نبت انبته بماء السماء على طين الثرى وكان [illegible] الخمر فعوتب عليها فقال فى الخمر تعاتبونى وهى تجلو بولى حتى [illegible] [illegible] [illegible] وعصب قوم لابن خازم ووقع الاختلاف وصارت [illegible] مع بُكَير بن وِشاح وطائفة مع بَحِير فكتب وجوه اهل خراسان [illegible] الى عبد الملك يعلمونه انّه لا تصلح خراسان بعد الفتنة الّا برجل من قريش فولّى اميّة بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد بن ابى العيص بن [illegible] خراسان فولّى بُكَير بن وِشاح طخارستان ثمّ ولّاه غزو ما وراء النهر [illegible] [illegible] اميّة على غزو بخارا ثمّ اتيان[b] موسى بن عبد الله بن خازم [illegible] [illegible] فانصرف بُكَير الى مرو واخذ ابن اميّة فحبسه ودعا الناس الى [illegible] [illegible] [illegible] وبلغ ذلك اميّة فصالح اهل بخارا على فدية قليلة

a) Codd. ورقا. b) Codd. اساى.

واتّخذ السغن وقد كان بكير احرقها ورجع وترك موسى بن عبد الله
تقدم فقاتله بكير ثم صالحه على ان يولّيه اىّ ناحية شاء ثم بلغ اميّة
انه يسعى فى خلعه بعد ذلك فامر اذا دخل داره ان يوخذ فدخلها فأخذ
وامر بحبسه فوثب به بُجَير بن ورقاء فقتله[a] وغزا اميّة الختّل وقد نقضوا
بعد ان صالحهم سعيد بن عثمان فافتتحها ثم انّ الحجّاج بن يوسف
ولى خراسان مع العراقين فولّى خراسان المهلّب بن ابى صُفْرة واسمه ظالم 82
ابن سُرّاق[b] بن صُبْح بن العَتيك من الازد ويكنى ابا سعيد سنة ٧٩
فغزى مغازى كثيرة وفتح الختّل وقد انتقضت وفتح خُجَنْدة ودانت السغد
المسلمين الاتاوة وغزا كِسّ ونَسَف[c] ورجع فمات بزاغول من مرو الرُّوذ بالشوصة
وكان بحدو علّته لخوف على ابنه المغيرة بن المهلّب واستخلف المهلّب ابنه
يزيد بن المهلب فغزى مغازى كثيرة وفتح البُتَم[d] على يد مُخَلَّد بن
يزيد بن المهلّب[e] وولى الحجّاج يزيد بن المهلّب وصار عبد الرحمن بن
العبّاس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطّلب الى هَراة فى فلّ ابن الاشعث
وغيرهم وكان خرج مع ابن الاشعث فقتل الرُّقاد العَتَكى وجبى الخراج فسار
اليه يزيد فاقتتلوا فهزمهم يزيد وامر بالكفّ عن اتباعهم ولحق الهشمى
بالسند[e] وغزا يزيد خارزم واصاب سبيًا فلبس الجند ثياب السبى فماتوا
من البرد ثم ولّى الحجّاج المفضّل بن المهلّب بن ابى صفرة ففتح بادغيس
وقد انتقضت وشُومان واخرون واصاب غنائم فقسمها بين الناس
قالوا وكان موسى بن عبد الله بن خازم السلمى بالترمذ وقد سمرقند
فاكرمه ملكها طرخون فوثب رجل من اصحابه على رجل من السغد
فقتله فاخرجه[f] ومن معه واتى صاحب كِسّ ثم اتى الترمذ وهو حصن

a) A. سواق. b) A. كيس وبيس, B. كنصوبس؟. c) Codd. انبتم؟. d) A. وبسوبس, B. وبسوبسر. Nomen sequens interdum اخرون scribitur. e) Bis in Codd.
f) B. واخرجه.

فنزل على دهقان الترمذ وهيّأ له طعامًا فلمّا اكل اضطجع فقال له الدهقان اخرج فقال لستُ اعرف منزلًا مثل هذا وقاتل اهل الترمذ حتّى غلب عليها فخرج دهقانها واهلها الى الترك يستنصرونهم فلم ينصروهم وقالوا ١١٥٣ لعنكم الله نحن نرجوكم بخيرٍ[a] اتاكم رجل فى مائة واخرجكم عن مدينتكم وغلبكم عليها ثمّ تتامّ اصحاب موسى اليه ممّن كان مع ابيه وغيرهم ولم يزل صاحب الترمذ واهلها بالترك حتّى اعانوهم واطافوا جميعًا بموسى ومن معه فبيّتهم موسى وحوى عسكرهم واصيب من المسلمين ستّة عشر رجلًا وكان ثابت[b] وحُرَيث ابنا قُطْبة الخُزاعيّان مع موسى فاستجاشا طرخون واصحابه لموسى فقاتلهم وانهض اليه بشرًا كثيرًا فعظمت دالّتهما عليه وكان الاميرين والذهبيين فى عسكره فقيل له انّما لك الاسم وهذان يحكمان العسكر والامر وخرج اليه من اهل الترمذ خلق من الهياطلة والترك واقتتلوا قتالًا شديدًا فغلبهم المسلمون ومن معهم فبلغ ذلك الحجّاج فقال الحمد لله الّذى نصر المنافقين على المشركين وجعل موسى من رؤوس من قتلهم جوسقين عظيمين وقتل حُرَيث بن قُطْبة بنشّابة اصابته فقال اصحاب موسى لموسى قد اراحنا الله من حُرَيث فارحنا من ثابت فقد لا يصفو عيشنا معه وبلغ ثابتًا ما يخوضون فيه فلمّا استثبته لحق بحشوراء[c] واستنجد طرخون فانجده فنهض اليه موسى فغلب على ربض المدينة ثمّ كثرت امداد الصغد فرجع الى الترمذ فتحصّن بها واعانه اهل كشّ ونسف وبخارا فحصر ثابت موسى وهو فى ثمانين الفًا فوجّه موسى يزيد بن هزيل لمغتري لزيد القصير الخزاعيّ[d] وقد اصيب بمصيبة

a) Codd. بخير ‏نرجوكم. b) Probe distinguendus a ثابت بن قطبة poeta, de quo infra p. 495, cf. Ibn Doraid, p. ٢٨٤. Male in Moschtabih ثابت بن قطبة الشعر ... A. c) بحشورا. d) A om.

فالتمس الغِرّة من ثابت فضربه بالسيف على راسه ضربة عاش بعدها سبعة
ايّام ثمّ مات والقى يزيد نفسه فى نهر الصغانيان فنجا وهام طرخون ١٥
بامر اصحابه فبيّتهم موسى فرجعت الاعاجم الى بلادها وكان اهل خراسان
يقولون ما راينا مثل موسى قاتل مع ابيه سنتين لم يفلّ ثمّ اتى الترمذ
فغلب عليها وهو فى عدّة يسيرة واخرج ملكها عنها ثمّ قاتل الترك
والعجم فهزمهم واوقع بهم، فلمّا عزل يزيد بن المهلّب وتولّى المفضّل[a] بن
المهلّب خراسان وجّه عثمان بن مسعود فسار حتّى نزل جزيرة بالترمذ
التى تدعى اليوم جزيرة عثمان وهو فى خمسة عشر الفا فضيّق على موسى
وكتب الى طرخون فقدم عليه فلمّا راى موسى الذى ورد عليه خرج من
المدينة وقال لاصحابه الذين خلّفهم فيها ان قتلت فادفعوا المدينة الى
مدرك بن المهلّب ولا تدفعوها الى ابن مسعود وحال الترك والسغد
بين موسى والحصن وعثر به فرسه فسقط فارتدف خلف مولى له وجعل
يقول الموت كريه فنظر اليه عثمان فقال وثبة موسى ورب الكعبة وقصد
له حتّى سقط هو ومولاه فانتحوا عليه فقتلوه وقتل اصحابه فلم ينج منهم الّا
رقبة بن الحرّ فانّه دفعه الى خالد بن ابى برزة الاسلمى وكان الذى اجهز
على موسى بن عبد الله واصل بن طيسلة العنبرى ودفعت المدينة
الى مدرك بن المهلّب وكان قتله فى آخر سنة ٨٥ وضرب رجل ساق
موسى وهو قتيل فلمّا ولى قتيبة قتله ٨٥ فلمّا ان ولى الحجّاج قتيبة ٢٠
مسلم الباهلى خراسان خرج يريد اخرون فلمّا كان بالطالقان تلقّاه دهاقين
بلخ فعبروا معه النهر فاتاه حين عبر النهر ملك الصغانيان بهدايا ومفتاح
من ذهب واعطاه الطاعة ودعاه الى نزول بلاده وكان ملك اخرون وشومان
قد ضيّق على ملك الصغانيان وغزاه فلذلك اعطى قتيبة ما اعطاه

---

a) A. ويسوسان.   b) B. سلمسد.   c) وعتو.   d) ...

ودعاه الى ما دعاه اليه واتى قتيبة ملك كفيان [a] بنحو ما اتاه به ملك
الصغانيان وسلّما اليه بلديهما فانصرف قتيبة الى مرو وخلّف اخاه صالحا
على ما وراء النهر ففتح صالح كاسان [b] واورشت وهى من فرغانة وكان نصر
ابن سيّار معه فى جيشه وفتح بعاخر وفتح خشكت [c] من فرغانة وهى
مدينتها القديمة وكان آخر من فتح كاسان واورشت وقد انتقض اهلها
نوح بن اسد فى خلافة امير المؤمنين المنتصر بالله [d] رحمه الله، قالوا وارسل
ملك الجوزجان الى قتيبة فصالحه على ان ياتيه فصار اليه ثم رجع فمات
بالطالقان، ثم غزا قتيبة بَيْكَنْد سنة ٨٧ ومعه نيزك [e] فقطع النهر من زَمّ
الى بيكند وهى ادنى مدائن بخارا الى النهر فغدروا واستنصروا السُّغْد
فقاتلهم واغار عليهم وحصرهم فطلبوا الصلح ففتحها عنوة، وغزا قتيبة
نومشكت [f] وكَرمينِيَة سنة ٨٨ واستخلف على مرو بشّار بن مسلم اخاه
فصالحهم وافتتح حصونا صغارا وغزا قتيبة بُخارا ففتحها على صلح [g] وقال
ابو عبيدة معمر بن المثنّى اتى قتيبة بخارا [g] فاحترسوا منه فقال دعونى
ادخلها فاصلّى بها ركعتين فاذنوا له فى ذلك فاكمن لهم قوما فلمّا دخلوا
١٠ كبّروا اخذوا الباب ودخلوا فاصاب بها مالا عظيما وغدر باهلها، قال واوقع
بالسغد [h] وقتل نيزك بطخارستان وصلبه وافتتح كشّ ونَسَف وهى
نخشب [i] صلحا .. قالوا وكان ملك خارزم ضعيفا وكان اخوه خرزاد قد

a) *Merâcid* كُفِين. b) Vulgo كشان. c) Vulgo اخسيكث, Balkhí حسكت.
d) A. المنصور. e) A. تترك. In ed. Jaqubii, p. ٨٢, l. 11 hoc nomen reponendum est pro بيلخ, et conferatur Abu'l-Mahásin, I. p. ٢٣٧. f) Codd. نومشكث, cf. *Merâcid* in v. تمشكث. Fortasse autem بومشكث legendum est et intelligendum بومجكث . Deinde Codd. وارمسه. g) Repetuntur in Codd. verba, in B. deinde expuncta, ففتحها على صلح وقال ابو عبيدة اتى قتيبة بخارا. h) Codd. بسعد. i) Codd. نخسب, cf. supra p. 414.

مسألته وقوى عليه فبعث ملك خوارزم الى قتيبة انى اعطيك كذا وكذا[a] وادفع اليك المفاتيح على ان تملّكنى على بلادى دون اخى وخوارزم ثلث مدائن يحيط بها فارقين ومدينة الفيل احصنها، وقال على بن مجاهد انما مدينة الفيل سمرقند، فنزل الملك احصن المدائن وبعث الى قتيبة بالمال الذى صالحه عليه وبالمفاتيح فوجّه قتيبة اخاه عبد الرحمن بن مسلم[b] الى خرزاد فقاتله فقتله وظفر باربعة آلف اسير فقتلهم وملّك ملك خوارزم الاوّل على ما شرط له فقال له اهل مملكته انّه ضعيف ووثبوا عليه فقتلوه فولّى قتيبة اخاه عبيد الله بن مسلم خوارزم[c]، وغزا قتيبة سمرقند وكانت ملوك السغد تنزلها قديما ثمّ نزلت اشتيخن فحصر قتيبة اهل سمرقند والتقوا مرارا فاقتتلوا وكتب ملك السغد الى ملك الشاش وهو مقيم بالطاربند[d] فاتاه فى خلق من مقاتلته فلقيهم المسلمون فاقتتلوا[e] اشدّ قتال ثمّ انّ قتيبة اوقع بهم وكسرهم فصالحه غوزك[f] على الفى الف ومائتى الف درهم فى كلّ عام وعلى ان يصلّى فى المدينة فدخلها وقد اتّخذ له غوزك طعاما فاكل وصلّى واتّخذ مسجدا وخلّف بها جماعة من المسلمين فيهم الضحّاك بن مزاحم صاحب التفسير، ويقال انّه صالح قتيبة على سبعمائة الف درهم وضيافة المسلمين ثلثة ايّام وكان فى صلحه بيوت الاصنام والنيران فاخرجت الاصنام فسلبت حليتها واحرقت وكانت الاعاجم تقول انّ فيها اصناما من استخفّ بها هلك فلمّا حرقها قتيبة بيده اسلم منهم خلق فقال المختار بن كعب الجعفى فى قتيبة[g]

دَوَّخَ ٱلسُّغْدَ بِٱلْقَبَائِلِ حَتَّى ... تَرَكَ ٱلسُّغْدَ بِٱلْعَرَآءِ قُعُودَا،

---

a) A. اعطيك كذى وكذى. b) A. om. بن مسلم. c) Ibn Cotaiba, p. ۲۰. d) B. بالطاربند; Merâcid (الشعر) (ة) مرتفع. e) A. haec om. inde a وكتب. f) Codd. عورك. g) Cf. Historia Khalif. al-Walîdi et Solaimâni, ed. Anspach, p. ۲.

وقال ابو عبيدة وغيره لمّا استخلف عمر بن عبد العزيز وفد عليه قوم من
اهل سمرقند فرفعوا اليه انّ قتيبة دخل مدينتهم واسكنها المسلمين على
غدر فكتب عمر الى عامله يامره ان ينصب لهم قاضيا ينظر فيما ذكروا
فان قضى باخراج المسلمين اخرجوا فنصب لهم جُميع بن حاضر الباجى ᵃ
فحكم باخراج المسلمين على ان ينابذوهم على سواء فكره اهل مدينة
سمرقند الحرب واقرّوا المسلمين فاقاموا بين اظهرهم ، وقال الهيثم بن عدىّ
حدّثنى ابن عيّاش الهَمْدانىّ قال فتح قتيبة عامّة الشاش وبلغ أَسْبِيجاب
وقيل ان فتح حصن أَسْبِيجاب قديما ثمّ غلب عليه الترك ومعهم قوم
من اهل الشاش ثمّ فتحه نوح بن اسد فى خلافة امير المؤمنين المعتصم
بالله وبنى حوله سورا يحيط بكروم اهله ومزارعهم ، وقال ابو عبيدة معمر
بن المثنّى غزا قتيبة خارزم وفتح سمرقند عنوة وقد كان سعيد بن
عثمن صالح اهلها فنقضوا فنقضها قتيبة بعده ولم يكونوا نقضوا ولكنّه استقلّ
صلحهم وفتح بِيكَنْد وكِشّ ونَسَف والشاش وغزا فرغانة ففتح بعضها
وغزا السغد واشروسَنَة ، قالوا وكان قتيبة مستوحشا من سليمن بن عبد
الملك وذلك انّه سعى فى بيعة عبد العزيز بن الوليد واراد ᵇ دفعها عن
سليمن فلمّا مات الوليد وقام سليمن خطب الناس فقال انّه قد وليكم
هذا الاعتشى ᶜ وذلك انّ سليمن كان يعطى ويصطنع اهل النعم
واليسار ويدع من سواهم وكان حَبَنَّقة وهو يزيد بن ثروان يتولّى سليمن ابله
وغنمه والزرع ويقول انّه لا اصلح ما افسد الله ودعا الناس الى خلعه فلم
يجبه احد الى ذلك فشتم بنى تميم ونسبهم الى الغدر وقال لستم بنى
تميم ولكنّكم بنى ذميم وذمّ بنى بكر بن وائل وقال يا اخوة مسلمة وذمّ

---

a) A. الماجى.   b) B. وارادة.   c) C. الاعتشى, Cod. الاعبسى

الازد فقال بدلتم الرماح بالمرادى والمسلى أعنة الخصى وقال ما انتم السافلة ولا اقول اهل العالية لاضعتكم وحيث وضعكم الله قال فكتب سليمن الى قتيبة بالولاية وامره باطلاق كلّ من فى حبسه وان يعطى الناس اعطياتهم وياذن لمن اراد القفول فى القفول وكانوا متطلّعين الى ذلك وامر رسوله باعلام الناس ما كتب به فقال قتيبة هذا من تدبيره علىّ وقام فقال أيها الناس انّ سليمن قد منّاكم مخ اعضاد البعوض وانّكم ستدعون الى بيعة انورصبى لا تحلّ ذبيحته وذنوا حنقين عليه لشتمه ايّاهم فاعتذر من ذلك وقال انّى غضبت فلم ادر ما قلت وما اردت لكم الّا الخير فتكلّموا وقالوا ان اذن لنا فى القفول كان خيرا له وان لم يفعل فلا يلوم الّا نفسه وبلغه ذلك فخطب الناس فعدّد احسانه اليهم وذمّ قلّة وفائهم وخلافهم عليه وخوّفهم بالذين استظهر بهم عليهم فاجمعوا على حربه ولم يجيبوه بشىء وطلبوا الى الحضين بن المنذر ان يولّوه امرهم فابى واشار عليهم بوكيع بن حسّان بن قيس بن ابى سود بن كلب بن عوف بن ملك بن غدانة بن يربوع بن حنظلة التميمىّ وقال لا يقوى على هذا الامر غيره لانّه اعرابىّ جاف تطيعه عشيرته وهو من بنى تميم وقد قتل قتيبة بنى الاهتم فهم يطلبونه بدمائهم فسعوا الى وكيع فاعطاهم يده فبايعوه وكان السفير بينه وبينهم قبل ذلك حيّان مولى مصقلة وبخراسان يومئذ من مقاتلة اهل البصرة اربعون الفا ومن اهل الكوفة سبعة الف ومن الموالى سبعة الف وانّ وكيعا تمارض ولزم منزله فكان قتيبة يبعث اليه وقد طلى رجليه وساقيه بمغرة فيقول انا عليل لا يمكننى الحركة وكان اذا ارسل اليه قوم يتوقّع بهم تسلّلوا واتوا وكيعا فحذّروه

a) B. وبذسعر وبنمواذى. b) A. نكم. c) Codd. … d) A. كعب. e) B … f) Codd. …اين. g) B. …و. h) B. سبعة et تسعة simul.

فدعا وكيع بسلاحه وبرمح واخذ خمار امّ ولده فعقده عليه ولقيه رجل يقال له ادريس فقال له يابا مطرّف انّك تريد امرًا وتخاف ما قد امنك الرجل منه فالله الله فقال وكيع هذا ادريس رسول ابليس اقتيبة يؤمّننى والله لا آتيه حتّى اوتى برأسه ودلف نحو فسطاط قتيبة وتلاحق به وعنيبة فى اهل بيته وقوم وَفَوا له فقال صالح اخوه لغلامه هات قوسى فقال له بعضهم وهو يهزأ انّه ليس هذا يوم قوس ورماه رجل من بنى ضبّة فاصاب رابنته فصرع وادخل[a] الفسطاط فقضى وقتيبة عند راسه وكان قتيبة يقول لحيّان وهو على الاعاجم احمل فيقول لم يان ذلك بعد وحملت العجم على العرب فقال حيّان يا معشر العجم لِمَ تقتلون انفسكم لقتيبة ألِحُسْن بلائه عندكم فتحازبهم الى بنى تميم وتهايج الناس وصبر مع قتيبة اخوته واهل بيته وقوم من ابناء ملوك السغد انفوا من خذلانه وقطعت اطناب الفسطاط واطناب الفازة فسقطت على قتيبة وسقط عمود الفازة على هامته فقتله فحتزّ راسه عبد الله بن عَلْوان، وقال قوم منهم هشام بن الكلبى بل دخلوا عليه فسطاطه فقتله جَهْم بن زَحْر الجُعْفىّ وضربه سعد بن مَجْد[b] واحتزّ راسه ابن عَلْوان ٠٠ قالوا وقتل معه جماعة من اخوته واهل بيته وامّ ولده الصمّاء ونجا ضِرار بن مسلم امنه بنو تميم، واخذت الازد راس عنبسه وخاتمه واُتى وكيع براس قتيبة فبعث به الى سليمن مع سَليط بن عطّية الحنفىّ، واقبل الناس يسلبون باهلة فمنع من ذلك، وكتب وكيع الى ابى مِجْلَز لاحق بن حُمَيد بعهده على مرو فقبله ورضى الناس به، وكان قتيبة يوم قتل ابن ٥٥ سنة، ولمّا فعل وكيع بن ابى سود بمارم خراسن وضبطها فراد سليمن توليته ايّاها فقيل له انّ وكيعًا ترفعه الفتنة

a) B. فادخل. b) Codd. بحد; cf. Ibn Doraid, p. ٢٣٠. c) Verb. corrupt. videntur. Legendum propono بخراسان وضبطها وكيع بن ابى سود ... تعدره من

وتفعه الجماعة وفيه جفاء واعرابيّة وكان وكيع يدعو بطست فيبول والناس ينظرون اليه فمكث تسعة اشهر حتّى قدم عليه يزيد بن المهلّب وهو بالعراق فكتب اليه سليمن ان ائت خراسان وبعث اليه بعهده فقدّم يزيد مخلّدا ابنه فحاسب وكيعا وحبسه وقال له ادّ مال الله فقال أوخازنا لله كنتَ، وغزا مخلّد البتّم ففتحها ثمّ نقضوا بعده فتركهم ومال عنهم 15 فطمعوا فى انصرافه ثمّ كرّ عليهم حتّى دخلها ودخلها جَهْم بن زَحْر واصاب بها مالا واصناما من ذهب فاهل البُتّم ينتسبون الى وَلاءه، قال ابو عبيدة مَعْمر بن المثنّى كانوا يرون انّ عبد الله بن عبد الله[a] بن الأهتم ابا خاقان قد كتب الى الحجّاج يسعى بقتيبة ويخبره بغدره اليه من ... وهو يومئذ خليفة قتيبة على مرو وكان قتيبة اذا غزا استخلفه على مرو فلمّا كانت غزوة بخارا وما يليها واستخلفه اتاه بشير احد بنى الاهتم فقال له انّك قد انبسطت الى عبد الله وهو ذو غوائل حسود فلا نامنه ان يعزلك فيستفسدنا قال انّما قلتَ هذا حسدا لابن عمّك قال فليكن عذرى عندك فان كان ذلك عذرتنى وغزا فكتب بما كتب به الى الحجّاج فطوى الحجّاج كتابه فى كتابه الى قتيبة فجاء الرسول حتّى نزل السكّة بمرو وجوزها[b] ولم ... عبد الله فحسّ ... فتحت ... فكتب ... يبيع الخمر والكذّبيات فى رزمة على عنقه يطوف به ثمّ انّه وضع حرفه وغطّه على احدى عينيه ثمّ عصبه ... فكان بينه[c] ... البيت فلم يزل على تلك الحال حتّى هلك الوليد بن عبد الملك وقام سليمن فلقى عند ذاك الدنس[d] والخرقة وقام بخطبه تينيبه لسليمن

a) A. om. بن عبد الله. In B. additur nota صح. Secundum Tab. Wüsten f. L. 22 l... ...ndum est عمرو. b) Codd. وجوزها. c) Codd. h. l. حنننه, dein de شبنه. d) A ذلك الدنس.

ووقوعا فى الحجّاج وقتيبة وكانا قد بايعا لعبد العزيز بن الوليد وخلعا[a]
سليمٰن فتفرّق الناس وهم يقولون ابو طيبة الزيّات ابلغ الناس، فلمّا
492 انتهى الى قتيبة كتاب ابن الاشتم الى الحجّاج وقد فاته عكر على بنى عمه
وبنيه وكان احدهم شَيْبة ابو شَبيب فقتل تسعة اناسى منهم احدهم
شبيب فقال له بشير اذكر عذرى عندك فقال[b] قدّمتَ رِجْلا واخّرت رجلا
يا عدوّ الله فقتلهم جميعا، وكان وكيع بن ابى سُود عمل ذلك على بنى
تميم بخراسان فعزله عنهم قتيبة واستعمل رجلا من بنى ضرار الضبّى فقال
حين قتلهم قتلنى الله ان اقتله ويفقدوه فلم يصلّ الظهر ولا العصر فقالوا
له انّك لم تصلّ فقال وكيف اصلّى لربّ قتل منّا عُتُمّ صبيان ولم يغضب
لهم . وقال ابو عبيدة غزا قتيبة مدينة فيل ففتحها وقد كان اميّة بن
عبد الله بن خالد بن أَسِيد فتحها ثمّ نكثوا ورامهم يزيد بن المهلّب
بغدر عليه فقال كعب الأَشْقَرى[c]

أَعْطَتْكَ فِيلٌ بِأَيْدِيهَا وَحُقَّ لَهَا   وَرامَهَا قَبْلَكَ ٱلْفَقْفَاقَةُ ٱلصَّلِفُ

يعنى يزيد بن المهلّب . قالوا ولمّا استخلف عمر بن عبد العزيز كتب
الى ملوك ما وراء النهر يدعوهم الى الاسلام فاسلم بعضهم وكان عامل عمر
على خراسان الجرّاح بن عبد الله الحَكَمىّ فاخذ مخلد بن يزيد وعمّال يزيد
فحبسهم ووجّه الجرّاح عبدَ الله بن معمر اليَشْكُرىّ الى ما وراء النهر فاوغل
فى بلاد العدوّ وهمّ بدخول الصين فاحاطت به التُرك حتّى افتدى منهم
وتخلّص وصار الى الشاش، ورفع عمر الخراج عن مَن[d] اسلم بخراسان وفرض
لمن اسلم وابتنى الخانات، ثمّ بلغ عمر عن الجرّاح عصبيّة وكتب اليه انّه
493 لا يُصلح اهل خراسان الّا السيف فانكر ذلك وعزله وكان عليه دين

a) Codd. وخلع. b) B. قال. c) Codd. الاشعرى, cf. Ibn Doraid, p. ٣١٣. d) B. عمّن.

قضاه، وولّى عبد الرحمن بن نُعيم الغامديّ حرب خراسان وعبد الرحمن
ابن عبد الله القُشيريّ خراجها، قال وكان الجرّاح بن عبد الله يتّخذ
نُقرًا من فضّة وذهب ويصيّرها تحت بساط فى مجلسه على اوزان مختلفة
فاذا دخل عليه الداخل من اخوانه[a] والمعتزّين به رمى الى كلّ امرئ منهم
مقدار ما يؤهّله له، ثمّ ولى يزيد بن عبد الملك فولّى مَسْلَمة بن عبد
الملك العراق وخراسان فولّى مسلمة سعيد بن عبد العزيز بن الحرث بن
الحكم بن ابى العاصى بن امية خراسان وسعيد هذا يلقّب خُذَيْنة
وذلك انّ بعض دهاقين ما وراء النهر دخل عليه وعليه معصفر وقد رجّل
شعره فقال هذا خذينة يعنى دهقانة وكان سعيد صهر مسلمة على ابنته
فقدّم سعيد سورة بن الحرّ الحنظلىّ ثمّ ابنه فتوجّه الى ما وراء النهر فنزل
اشتيخن وقد صارت الترك اليها فحاربهم وهزمهم ومنع الناس من قتلهم
حينًا، ثمّ لقى الترك فهزموه واكثروا القتل فى اصحابه، وولّى سعيد
نصر بن سيّار وفى سعيد يقول الشاعر

فسرتَ الى الأعداء تلهو بلعبةٍ ... فأيرُك مشهورٌ وسيفُك مغمَدُ

وشخص قوم من وجوه اهل خراسان الى مسلمة يشكون سعيدًا فعزله
وولّى سعيد بن عمرو الحَرَشىّ[b] خراسان فلمّا قدمها امر دثبه بمواخذة عمّاله
وكان لخاتق فقال سعيد ايّها الناس انّ الامير برئ ممّا تسمعون من هذا
اللحن ووجّه الى السغد يدعوهم الى الفئة والمراجعة وكفّ عن مناجزتهم[e] 10
حتّى اتته رسله بانابتهم على خلافة فزحف اليهم فقطع عن عظيمهم
زها عشرة آلف رجل وفارقوه مقبلين الى الطاعة وافتتح الحَرَشىّ[d] عامّة حصون
السغد ونال من العدوّ نيلًا شافيًا، وكان يزيد بن عبد الملك ولّى عيدة

a) A. احوانه. b) ? Codd. حديه. c) B. سس. d) Codd. الحرسى.
e) B. عنهم.

هشام بن عبد الملك والوليد بن يزيد بعده فلمّا مات يزيد بن عبد
الملك قام هشام فولّى عمر بن هُبَيرة الفزاريّ العراق ᵃ فعزل الجرشىّ واستعمل
على خراسان مسلم بن سعيد فغزا افشين فصالحه على ستّة ألف راس
ودفع اليه قلعته ثمّ انصرف الى مرو ووليّ طخارستان نصر بن سيّار فخالفه
خلق من العرب فوقع بيهم ثمّ سفرت بينهم السُّفراء فاصطلحوا واستعمل
هشام خٰلد بن عبد الله القَسْريّ على العراق فولّى أَسَد بن عبد الله
اخاه خراسان وبلغ ذلك مسلم بن سعيد فسار حتّى اتىᵇ فرغانة فاناخ
على مدينتها فقطع الشجر واخرب العمارة وانحدر عليه خاقان الترك في
عسكره فرتحل عن فرغنة وسار في يوم واحد ثلث مراحل حتّى قامت
دوابّه وتطرّفت الترك عسكره فقال بعض الشعراء

غَزَوْتَ بِنَا مِن خَشْيَةِ ٱلْعَزْلِ عَاصِيًا   فَلَمْ تَنْجُ مِنْ دُنْيَا مُعَنٍّ غُرُورُهَا

وقدم أَسَد سمرقند فستعمل عليها الحسن بن ابى العَمَرّطة فكانت الترك
تطرف سمرقند وتغير ودن الحسن ينفر كلّما اغاروا فلا يلحقهم فخطب
ذات يوم فدعا على الترك في خطبته فقال اللهمّ اقطع اثارهم وعجّل اقدارهم
وانزل عليهم الصبر فشتمه اهل سمرقند وقالوا لا بل انزل الله علينا الصبر
وزلزل اقدامهم ᶜ وغزا أَسَد جبال نمرود فصالحه نمرود واسلم وغزا الخُتّل فلمّا
قدم بلخ امر ببناء مدينتها ونقل الدواوين اليها وسار الى الخُتّل فلم
يقدر منها على شىء واصاب الناس ضرّ وجوع وبلغه عن نصر بن سيّار
كلام فضربه وبعث به الى خٰلد مع ثلثة نفر اتّهموا بالشغب ثمّ
شخص اسد عن خراسان وخلّف عليها الحكم بن عَوانة الكلبيّ استعمل
هشام أَشْرَس بن عبد الله السُّلَميّ على خراسان وكان معه كاتب نبطىّ

ᵃ) In textu Jaqubii, p. ٨٣ l. ult. inserendum والعراق. ᵇ) A. tantum اتى. ᶜ) In textu Jaqubii, p. ٨۴ l. 6 pro اقدمتهم reponendum est انيهم (Cod. انيميم).

يسمّى عميرة ويكنى ابا امية فريّن له الشرّ فراد اشرس فى وظائف خراسان
واستخفّ بالدهاقين ودعا اهل ما وراء النهر الى الاسلام وامر بطرح الجزية
عن من اسلم فسارعوا الى الاسلام وانكسر الخراج فلمّا راى اشرس ذلك
اخذ المسلمة فانكروا ذلك والاحوا منه وغضب لهم ثابت قُطْنَة الازدى [a]
وانّما قيل له قطنة لانّ عينه فُقئت فكان يضع عليها قطنة فبعث اليه
اشرس من فرّق جمعهم واخذ ثابتًا فحبسه ثمّ خلّاه بكفالة ووجّهه فى
وجه فخرجت عليه الترك فقتلته، واستعمل هشام فى سنة ۱۱۲ الجُنيد بن
عبد الرحمن المرّى على خراسان فلقى الترك فحاربهم ووجّه ثلاثة [b]
فظفروا بابن خاقان وهو سكران يتصيّد فحدود فاتوا به الجنيد بن عبد
الرحمن فبعث به الى هشام ولم يزل يقاتل الترك حتّى دهمهم فكتب الى
هشام يستمدّه فمدّه بعمرو بن مسلم فى عشرة الف رجل من اهل البصرة
وبعبد الرحمن بن نعيم فى عشرة الف من اهل الكوفة وحمل اليه بثلثين ۴۱۱
الف قناة وبثلثين الف ترس واطلق يده فى الفريضة ففرض لخمسة عشر
الف رجل وكانت للجُنيد مغازٍ وانتشرت دعوة بنى هاشم فى ولايته وقوى
امرهم وكانت وفاة الجُنيد بمرو، وولّى هشام خراسان عاصم بن عبد الله
ابن يزيد الهلالى، وقال ابو عبيدة معمر بن المثنّى الذنب لوالى ...
طخارستان ففتحها الجنيد بن عبد الرحمن وردّها الى ملكها [c] ومدّ ...
قال وكان نصر بن سيّار غزا اشروسنة [d] ايام مروان بن محمد فلم يقدر على
شىء منها فلمّا استخلف امير المؤمنين ابو العبّاس رحمه ومن بعده من
الخلفاء كانوا يولّون عمّالهم فينقضون حدود ارض العدوّ واطرافه
ويحاربون [e] من نكث البيعة ونقض العهد من اهل القبلة، ويعيدون

a) Cf. supra ad p. 453 et Ibn Khallicán ed. Wüstenfeld, X. p. ۱۳۰. b) A. بثلثة. c) Codd. semper اسروسنة. d) A. ويحدثون. e) Codd. انفعله.

مصالحة من امتنع من الوفاء بصلحه بنصب الحرب له، قالوا ولمّا استخلف المامون امير المومنين[a] اغزى السغد واشروسنة ومن انتقض عليه من اهل فرغانة الجند والحّ عليهم بالحروب وبالغارات ايّام مقامه بخراسان وبعد ذلك ومع تسريته الخيول اليهم يكاتبهم بالدعاء الى الاسلام والطاعة والترغيب فيهما، ووجّه الى كابل شاه جيشًا فادّى الاتاوة واذعن بالطاعة واتصل اليها البريد حتّى حمل اليه منها الاهليلج رطبًا وكان كاوس ملك اشروسنة كتب الى الفضل بن سهل المعروف بذى الرياستين وهو وزير المامون وكاتبه[b] يسأله الصلح على مال يؤدّيه على ان لا يغزى المسلمين[c] بلده فأُجيب الى ذلك فلمّا قدم المامون رحمه الى مدينة السلم امتنع كاوس من الوفاء بالصلح وكان له قهرمان اثير عنده قد زوّج ابنته من الفضل بن كاوس فكان يفرط[d] الفضل عنده ويقرّبه من قلبه ويذمّ حيدر بن كاوس المعروف بالافشين ويشنّعه فوثب حيدر على القهرمان فقتله على باب كُتب[e] مدينتهم وهرب الى هاشم بن محور الختّلى[f] وكان هاشم ببلده مملّك عليه فسأله ان يكتب الى ابيه فى الرضى عليه وكان كاوس قد زوّج امّ جنيد حين قتل قهرمانه[g] طراديس وهرب ببعض خاصّته فلمّا بلغ حيدر ذلك اظهر الاسلام وشخص الى مدينة السلم فوصف للمامون سهولة الامر فى أُشْرُوسَنَة وهوّن عليه ما يهوله الناس من حربها ووصف له طريقًا مختصرة اليها فوجّه المامون احمد بن ابى خالد الاحول الكاتب لغزوها فى جيش عظيم فلمّا بلغ كاوس اقباله نحوه بعث الفضل بن كاوس الى الترك يستنجدهم فانجده منهم الدهم وقدم احمد

---

a) A. repetit ابو العباس — الخلفاء. b) B. وكان. c) B. المسلمون. d) A. يعرض. e) A. كب, B. كُنْت. f) ? Codd. محور الختلى. g) A. قهرمة. Dein de Codd. طراددس.

ابن ابى خالد بلاد اشروسنة فاناخ[a] على مدينتها قبل موافاة الفضل بالاتراك فكان[b] خنذر كاوس فيه ان يسلك الطريق البعيدة وانه لا يعرف هذه الطريق المختصرة فسقط فى يده ونخب قلبه فاستسلم وخرج فى الطاعة وبلغ الفضل خبره فانحاز بالاتراك الى مفازة هناك ثم فارقهم وسار جادا[c] حتى اتى اباه[d] فدخل فى امانه وهلك الاتراك عطشا وورد كاوس مدينة السلام فاظهر الاسلام وملّكه المامون على بلاده ثم ملك حيدر ابنه وهو الافشين بعده، وكان المامون رحمه الله يكتب الى عماله على خراسان فى غزو من لم يكن على الطاعة والاسلام من اهل ما وراء النهر ويوجه رسله فيفرضون لمن رغب فى الديوان واراد العرض من اهل تلك النواحى وابناء ملوكهم ويستميلهم بالرغبة فاذا وردوا بابه شرّفهم واسنى صلاتهم وارزاقهم، ثم استخلف المعتصم بالله فكان على مثل ذلك حتى صار جل شهود عسكره من جند اهل ما وراء النهر من السغد والفراغنة والاشروسنية واهل الشاش وغيرهم وحضر[e] ملوكهم بابه وغلب الاسلام على من هناك وصار اهل تلك البلاد يغزون من وراءهم من الترك، واغزى عبد الله بن طاهر ابنه طاهر بن عبد الله بلاد الغوزية[f] ففتح مواضع لم يصل اليها احد قبله، وحدثنى العمرى عن الهيثم بن عدى عن ابن عياش[g] قال سعيد اسكن العرب ما وراء النهر حتى اسكنهم ارض فرغانة والشاش

فتوح السند

اخبرنى على بن محمد بن عبد الله بن ابى سيف قال ولّى عمر بن الخطاب عثمان بن ابى العاص الثقفى البحرين وعمان سنة خمس عشرة فوجه اخاه

a) B. واناخ. b) A. وكان. c) B. جادًا. d) B. ابيه. e) B. وحشر.
f) Cod. نغورية. Videtur legendum esse quod الغوزية. g) A. عباس, B. عياش.

الحكم الى البحرين ومضى الى عمان فقطع جيشًا الى تانه فلمّا رجع الجيش كتب الى عمر يعلمه ذلك فكتب اليه عمر ياخا ثقيف حملت دودًا على عود وانّى احلف بالله الو أُصيبوا لاخذتُ من قومك مثلهم ووجّه الحكم ايضا الى بَرُوص ووجّه اخاه المغيرة بن ابى العاصى[a] الى خَوْر الدَّيْبُل فلقى العدوّ فظفر، فلمّا ولى عثمان بن عفّان رضه وولّى عبد الله بن عامر بن كريز العراق كتب اليه يامره ان يوجّه الى ثغر الهند من يعلم علمه وينصرف اليه بخبره فوجّه حَكيم بن جَبَلة العبدىّ فلمّا رجع اوفده الى عثمن فسأله عن حال البلاد فقال ياامير المؤمنين قد عرفتُها وتنحّرتُها قال فصفها لى قال ماؤها وشل، وتمرها دَقَل[b]، ولصّها بطل، ان قلّ الجيش فيها ضاعوا، وان كثروا جاعوا، فقال له عثمان أخابرٌ ام ساجعٌ قال بل خابرٌ فلم يغزها احدًا، فلمّا كان اخر سنة ۳۸ واوّل سنة ۳۹ فى خلافة علىّ بن ابى طالب رضه توجّه الى ذلك الثغر الحرث بن مرّة العبدىّ متطوّعًا باذن علىّ فظفر واصاب مغنمًا وسبيًا وقسم فى يوم واحد الف راس، ثمّ انه قتل ومن معه بارض القيقان الّا قليلًا وكان مقتله فى سنة ۴۲ والقيقان من بلاد السند ممّا يلى خراسان، ثمّ غزا ذلك الثغر المهلّب بن ابى صفرة فى ايّام معوية سنة ۴۴ فاتى بَنّة والاهوار[c] وهما بين الملتان وكابل فلقيه العدوّ فقاتله ومن معه ولقى المهلّب ببلاد القيقان ثمانية عشر فارسًا من الترك على خيل محذوفة فقاتلوه فقتلوا جميعًا فقال المهلّب ما جعل هؤلاء الاعاجم اولى بالتشمير منّا فحذف الخيل فكان اوّل من حذفها من المسلمين وفى بَنّة يقول الازدىّ

a) A. العاصى. b) Jacut apud Barbier de Meynard, p. 539 .... ; .... نعل تمرها et deinde ونصبها. c) A. والاهواز. Jacut apud Barbier de Meynard .... habet لاهور, alibi idem (cf. *Merâcid*) لوهور et لهاوور.

ألم تر أنّ الأزد ليلة بيّتوا ببيقة كانوا خير جيش ابن المهلّب

ثمّ ولى عبد الله بن عامر في زمن معوية بن ابى سفين عبد الله بن سوار العبدى ويقال ولّاه معوية من قبله ثغر الهند فغزا القيقان فاصاب مغنمًا ثمّ وفد الى معاوية واهدى اليه خيلًا قيقانيّة واقام عنده ثمّ رجع الى القيقان فاستجاشوا الترك فقتلوه وفيه يقول الشاعر 500

وابن سوّار على عداته موقد النار وقتّال السغب

وكان سخيًّا لم يوقد احد نارًا غير نره في عسكره فراى ذات ليلة نارًا فقال ما هذه فقالوا امرأة نفساء يعمل لها خبيص فامر ان يطعم الناس الخبيص ثلاثًا، وولّى زياد بن ابى سفين في ايّام معوية سنان بن سلمة بن المحبّق الهذلى وكان فاضلًا متألّهًا وهو اوّل من احلف الجند بالطلاق فاتى الثغر ففتح مكران عنوةً ومصّرها واقام بها وضبط البلاد وفيه يقول الشاعر

رأيت هذيلًا احدثت في يمينها طلاق نساءٍ ما يسوق لها مهرا
لهان على حلفة ابن محبّق اذا رفعت أعناقها حلقًا صفرا

وقال ابن الكلبى كان الّذى فتح مكران حكيم بن جبلة العبدى ثمّ استعمل زياد على الثغر راشد بن عمرو الجديدى من الازد فاتى مكران ثمّ غزا القيقان فظفر ثمّ غزا الميد فقتل وقام بامر الناس سنان بن سلمة فولّاه زياد الثغر فاقام به سنتين وقال اعشى همدان في مكران

وانت تسير الى مكران فقد شحط الورد والمصدر
ولم تك حاجتى مكران ولا الغزو فيه ولا المتجر

[illegible]

وَحُدِّثْتُ عَنْهَا وَلَمْ آتِهَا فَمَا زِلْتُ مِنْ ذِكْرِهَا أُوجَرُ
بِأَنَّ ٱلْكَثِيرَ بِهَا جَائِعٌ وَأَنَّ ٱلْقَلِيلَ بِهَا مُعْوِرُ

501

وغزا عبّاد بن زياد ثغر الهند[a] من سجستان فاتى سَنَاروذ ثمّ[b] اخذ على حوى كهز[c] الى الروذبار من ارض سجستان الى الهندمند[d] فنزل كِشَّ[e] وقطع المفازة حتّى اتى القُنْدُهار فقاتل اهلها فهزمهم وفلّهم وفتحها بعد ان اصيب رجال من المسلمين وراى قلانس اهلها طوالًا فعمل عليها فسمّيت العبّادية وقال ابن مُفَرِّغ

كَم بِٱلْجُرُومِ وَأَرْضِ ٱلْهِنْدِ مِنْ قَدَمٍ وَمِنْ سَرَابِيلَ[f] قَتْلَى لَا هُمُ قُبِرُوا
بِقُنْدُهَارَ وَمَنْ تُكْتَبْ مَنِيَّتُهُ بِقُنْدُهَارَ يُرَجَّمْ دُونَهُ ٱلْخَبَرُ

ثمّ ولّى زياد المنذر بن الجارود العبدىّ ويكنى ابا الاشعث ثغر الهند فغزا البوقان[g] والقيقان فظفر المسلمون وغنموا وبثّ السرايا فى بلادهم وفتح قُصْدار[h] وسبى بها وكان سنان[i] قد فتحها الّا انّ اهلها انتقضوا وبها مات فقال الشاعر

حَلَّ بِقُصْدَارَ فَأَضْحَى بِهَا فِى ٱلْقَبْرِ لَمْ يَقْفُلْ مَعَ ٱلْقَافِلِينْ[k]
لِلّٰهِ قُصْدَارُ وَأَعْنَابُهَا[l] اىَّ فَتًى دُنْيَا أَجَنَّتْ وَدِينْ

ثمّ ولّى عبيد الله بن زياد ابن حَرِّى[m] الباهلىّ ففتح الله تلك البلاد على يده وقاتل بها قتالًا شديدًا فظفر[n] وغنم وقال قوم انّ عبيد الله بن زياد

a) B. السند. b) A. sine punctis, B. سنذن وديم. c) B. كهز ; Codd. Jacut ... حولهن et حوى لهن : قندهار. d) B. الهندمند. e) Hinc Jacut petiisse v. ... quod dicit in *Moschtarik*, p. ... كش مدينة من ارض مكران ليس ذكر فى الفتوح ; *Meracid*, II. p. ... Est idem locus qui supra p. 435 memoratur, cf. *Meracid*, II. ... f) Codd. سرابيل. Videtur esse plur. Persici سرتنك. g) A. semper et B. l. l. البوقان. ... Reinaud vult التوقان, sed cf. *Meracid*, I. p. ... et Jacut. h) B. قصدان. i) A. سنان. k) Jacut in v. قصدار: ثم يقفل مع القافلين, v. Barb. de Meyn. l) Codd. واعنابها, Ibn Haucal وبيت اعناب apud Gildemeister, p. ۳۳. m) Codd. عبد الله بن حوى. n) B. يظفر.

ولى سنان بن سلمة وكان حزى[a] على سراياه وفى حزى بن حزى يقول الشاعر

لولا طعان بالبوقان ما رجعت   منه سرايا ابن حزى بأسلاب

502

واهل البوقان اليوم مسلمون وقد بنى عمران بن موسى بن يحيى بن خلد البرمكى بها مدينة سماها البيضاء وذلك فى خلافة المعتصم بالله[b] وثما ولى الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابى عقيل الثقفى العراق ولى سعيد ابن اسلم بن زرعة الكلابى مكران وذلك الثغر فخرج عليه معويه ومحمد ابنا الحرث العلافيان فقتل وغلب العلافيون[c] على الثغر واسم علاف هو ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهو ابو جرم فولى الحجاج مجاعة بن سعر التميمى ذلك الثغر فغزا مجاعة فغنم وفتح طوائف من قندابيل ثم اتم فتحها محمد بن القاسم ومات مجاعة بعد سنة بمكران قال الشاعر

ما من مشاهدك التى شاهدتها   الا يزينك ذكرها مجاع

ثم استعمل الحجاج بعد مجاعة محمد بن هرون بن ذراع[d] النمرى فاهدى الى الحجاج فى ولايته ملك جزيرة الياقوت[e] نسوة ولدن فى بلاده مسلمات ومات آباؤهن وكانوا تجارا فاراد التقرب بهن فعرض للسفينة التى كن فيها قوم من ميد الديبل فى بوارج فأخذوا السفينة بما فيها فنادت امرأة منهن وكانت من بنى يربوع يا حجاج وبلغ الحجاج ذلك فقال يا لبيك فارسل الى داهر يسأله تخلية النسوة فقال انما اخذهن لصوص لا اقدر عليهم فأغزى الحجاج عبيد الله بن نبهان الديبل فقتل فكتب الى بديل بن

a) A. حوى. b) Verba فقتل الخ in A. desiderantur. c) A. علاق ≡ deinde A. زنسن, B. زسد. d) Codd. دراع, vid. supra p. 417. e) Reinaud, Fragments, p. XXXI., Mémoire, p. 180. f) A. بعد, B. مند.

503 ضيفه النجلى وهو بعمان فامره ان يسير الى الديبل فلما لقيهم نفر به
فرسه فاطاف به العدو فقتلوه وقال بعضهم قتله زُطّ البُدْهة[a] قال وانّما
سمّيت هذه الجزيرة جزيرة الياقوت لحسن وجوه نسائها ثمّ ولّى الحجّاج
محمد بن القسم بن محمّد بن الحكم بن ابى عقيل فى ايّام الوليد بن عبد
الملك فغزا السند وكان محمد بفارس وقد امره ان يسير الى الرىّ وعلى
مقدّمته ابو الاسود جَهْم بن زَحْر الجُعْفىّ فردّه اليه وعقد له على ثغر
السند وضمّ اليه ستّة آلف من جند اهل الشام وخلقا من غيرهم وجهّزه
بكلّ ما احتاج اليه حتّى الخيوط والمسالّ وامره ان يقيم بشيراز[b] حتّى
يتتامّ اليه اصحابه ويوافيه ما عُدّ[c] له وعمد الحجّاج الى القطن المحلوج
فنقع فى الخلّ الخمر الحاذق ثمّ جُفّف فى الظلّ فقال اذا صرتم الى السند
فانّ الخلّ بها ضيّق فانقعوا هذا القطن فى الماء ثمّ اطبخوا به واصطبغوا
ويقال انّ محمّدا لمّا صار الى الثغر كتب يشكو ضيق الخلّ عليهم فبعث
اليه بالقطن المنقوع فى الخلّ فسار محمّد بن القسم الى مُكْران فاقام بها
ايّاما ثمّ اتى قَنَزْبور[d] ففتحها ثمّ اتى ارمائيل[e] ففتحها وكان محمّد بن هرون
بن ذراع[f] النمرى قد لقيه فانضمّ اليه وسار معه فتوفّى بالقرب منها فدفن بقنبل[g]
ثمّ سار محمّد بن القسم من ارمائيل ومعه جَهْم بن زَحْر الجعفىّ فقدم
الدَّيْبُل يوم جمعة ووافته سفن كان حمل فيها الرجال والسلاح والاداة
504 | فخندق حين نزل الديبل وركزت الرماح على الخندق ونشرت الاعلام وانزل

---

a) A. h. I. البدهة, B. المدهة. *Mericid* utramque formam habet المدهة et مدهة, Balkhii et Ibn Haucalis Codd. البدهة et Anderson proponit البرهة „the well known Buroee or Buroohee tribe." b) A. دسوان (i. e. بشيوان ?). c) B. أعد. d) Codd. *Meracid* فيردون (sic). Jacut قنزبور. Balkhii Codd. بمردوب, Ist. تمرسون, Ibn Hauc. الفنحيور, Edrisi sec. Jaubert, I. p. 164, Firabouz, Kirbouz. e) A. ارمسيل. f) Codd. دراع. g) Sic. Legendumne بقنبل pro قنبلى.

الناس على راياتهم ونصب منجنيقا تعرف بالعروس كان يمد فيها خمس
مائة رجل وكان بالديبل بدّ عظيم عليه دقل طويل وعلى الدقل راية
حمراء اذا هبّت الريح اطافت بالمدينة وكانت تدور، والبدّ فيما ذكروا
منارة عظيمة يتّخذ في بناء لهم فيه صنم لهم او اصنام يشهر بها وقد
يكون الصنم في داخل المنارة ايضا وكل شيء اعظموه من طريق العبادة
فهو عندهم بدّ والصنم بدّ ايضا، وكانت كتب الحجّاج ترد على محمّد وكتب
محمّد ترد عليه بصفة ما قبله واستطلاع رأيه فيما يعمل به في كل ثلثة ايام
فورد على محمّد من الحجّاج كتاب ان انصب العروس واقصر منها قائمة
ولتكن مما يلي المشرق ثم ادع صاحبها فمره ان يقصد برميته للدقل الذي
وصفت لي فرمى الدقل فكسر فاشتدّ طيرة الكفر من ذلك، ثم ان محمّدا
ناهضهم وقد خرجوا اليه فهزمهم حتى ردّهم وامر بالسلاليم فوضعت وصعد
عليها الرجال وكان اوّلهم صعودا رجل من مراد من اهل الكوفة ففتحت
عنوة ومكث محمّد يقتل من فيها ثلثة ايام وهرب عامل داهر عنها وقتل
سادني بيت آلهتهم واختطّ محمّد للمسلمين بها وبنى مسجدا وانزلها
اربعة آلاف، قال محمّد بن يحيى حدّثني منصور بن حاتم النحوي
مولى آل خالد بن أسيد انه رأى الدقل الذي كان على منارة البدّ
مكسورا وانّ عنبسة بن اسحق الضبّي العامل كان على السند في
خلافة المعتصم بالله رحمه الله هدم اعلى تلك المنارة وجعل فيها سجنا وابتدأ
في مرمّة المدينة بما نقض من حجارة تلك المنارة فعزل قبل استتمام ذلك
وولي بعده هرون بن ابي خالد المروروذي فقتل بها، قالوا واتى محمّد بن
القسم البيرون وكان اهلها بعثوا سمنيين منهم الى الحجّاج فصالحوه

(a) B. مقدمة الديبل. (b) P. لسكري. (c) I. مستحدث. (d) B. ذكر عقيبهم. (e) ... المعروف.

لمحمد العلوفة وادخلوه مدينتهم ووفوا بالصلح وجعل محمد لا يمر بمدينة الا فتحها حتى عبر نهرا دون مهران فاتاه سمنية سربيدس[a] فصالحوه عن من خلفهم ووظف عليهم الخراج وسار الى سهبان[b] ففتحها ثم سار الى مهران فنزل في وسطه فبلغ ذلك داهر واستعد لمحاربته[c] وبعث محمد بن القسم محمد بن مصعب بن عبد الرحمن الثقفي الى سدوسان في خيل وجمازات فطلب اهلها الامان والصلح وسفر بينه وبينهم السمنية فامنهم ووظف عليهم خرجا واخذ منهم رهنا وانصرف الى محمد ومعه من الزط اربعة الف فصاروا مع محمد وولى سدوسان رجلا ثم ان محمدا احتال لعبور مهران حتى عبره مما يلي بلاد راسل ملك قصة[d] من الهند على جسر عقده وداهر مستخف به لاه عنه ولقيه محمد والمسلمون وهو على فيل وحوله الفيلة ومعه التكاكرة[e] فاقتتلوا قتالا شديدا لم يسمع بمثله وترجل داهر وقاتل فقتل عند المساء وانهزم المشركون فقتلهم المسلمون كيف شاءوا وكان الذي قتله في رواية المدائني رجلا من بنى كلاب وقال

الخَيْلُ تَشْهَدُ يَوْمَ داهِرَ وَالْقَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ الْقَسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ
أَنِّي فَرَجْتُ الجَمْعَ غَيْرَ مُعَرِّدٍ[f] حَتّى عَلَوْتُ عَظِيمَهُمْ بِمُهَنَّدِ
فَتَرَكْتُهُ تَحْتَ العَجَاجِ مُجَدَّلًا مُتَعَفِّرَ الخَدَّيْنِ غَيْرَ مُوَسَّدِ

وحدثني منصور بن حاتم قال داهر والذي قتله مصوران ببروص وبديل ابن طهفة مصور بقند[g] وقبره بالديبل وحدثني على بن محمد المدائني عن ابي محمد الهندي عن ابي الفرج قال لما قتل داهر غلب محمد بن القسم على بلاد السند وقال ابن الكلبي كان الذي قتل داهر القسم

a) A. سربندس b) Codd. سهبان; *Sohwan* in mappa Reinaud c) B. بمحاربته

d) Codd. قصه. Pro راسل legendum videtur راسك. e) A. التكاكره, B. التكاكرة

f) B. معرد. g) Codd. بقند. Fortasse قصر قند intelligitur. (Gildemeister قصر قند)

ابن ثعلبة بن عبد الله بن جعش الطائى قالوا وفتح محمّد بن القسم راور عنوة وكانت بها امرأة لداهر فخافت ان تؤخذ فاحرقت نفسها وجواريها وجميع ما لها ثمّ اتى محمّد بن القسم برهمناباذ العتيقة وهى على راس فرسخين من المنصورة ولم تكن المنصورة يومئذ انّما كان موضعها غيضة وكان فلّ داهر ببرهمناباذ هذه فقاتلوه ففتحها محمّد عنوة وقتل بها ثمانية الف وقيل ستّة وعشرين الفا وخلّف فيها عامله وهى اليوم خراب وسار محمّد يريد الرور وبغرور فتلقّاه اهل ساوندرى فسالوه الامان فاعطاهم ايّاه واشترط عليهم ضيافة المسلمين ودلالتهم واهل ساوندرى اليوم مسلمون ثمّ تقدّم الى بسمد فصالح اهلها على مثل صلح ساوندرى وانتهى محمّد الى الرور وهى من مدائن السند وهى على جبل فحصرهم اشهرا ففتحها صلحا على ان لا يقتلهم ولا يعرض لبدّهم وقال ما البدّ الّا ككنائس النصارى واليهود وبيوت نيران المجوس ووضع عليهم الخراج بالرور وبنى مسجدا وسار محمّد الى السكة وهى مدينة دون بياس ففتحها والسكة اليوم خراب ثمّ قطع نهر بياس الى الملتان فقاتله اهل الملتان فبلى زائدة بن عمير الطائى وانهزم المشركون فدخلوا المدينة وحصرهم محمّد ونفدت ازواد المسلمين فاكلوا الحمر ثمّ اتاه رجل مستامن فدلّهم على مدخل الماء الّذى منه شربهم وهو ماء يجرى من نهر بسمد فيصير فى مجمع له مثل البركة فى المدينة وهم يسمّونه البلاح فغوّره فلمّا

[illegible footnotes]

عطشوا نزلوا على الحكم فقتل محمّد المقاتلة وسبى الذرّيّة وسبى سدنة البدّ وهم ستّة الف واصابوا ذهبًا كثيرا فجمعت تلك الاموال في بيت ... عشرة اذرع في ثماني اذرع يلقى ما اودعه في كوّة مفتوحة في ... فسمّيت الملتان فرج بيت الذهب والفرج الثغر وكان بدّ الملتان ... يهدى اليه الاموال وينذر له النذور ويحجّ اليه السند فيطوفون به ويحلقون رؤوسهم ولحاهم عنده ويزعمون انّ صنمًا فيه هو ايّوب النبى ... قالوا ونظر الحجّاج فاذا هو قد انفق على محمّد بن القسم ستّين ... الف ووجد ما حمل اليه عشرين ومائة الف الف فقال شفينا غيظنا ... وادركنا ثارنا وازددنا ستّين الف الف درهم وراس داهر ومات الحجّاج فاتى محمّدا وفاته فرجع عن الملتان الى الرور وبغرور وكان قد فتحها فاعطى ... الناس حبشة فلم يدخلوا واعطوا الطاعة وسالمه اهل ... وفي مغربي اهل البصرة اليوم واهلها السيد الذى يقطعون في ... ثمّ اتى محمّد الكيرج فخرج اليه دوهر فقاتله فانهزم العدوّ وهرب ... ونزل اهل المدينة على حكم محمّد فقتل وسبى ...

... داهرا ودوهرا والخيل تردى منسرا فمنسرا

... الوليد بن عبد الملك وولى سليمن بن عبد الملك فاستعمل صالح ... عبد الرحمن على خراج العراق وولّى يزيد بن ابى كبشة السكسكى ... فحمل محمّد بن القسم مقيّدا مع معوية بن المهلّب فقال ...

اضاعوني وايّ فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

... على محمّد وصوّروه بالكيرج فحبسه صالح بواسط فقال

1) B. ... 2) B. ... Deinde Cod. او بغرور.

فلئن ثويت بواسط وبأرضها رهن الحديد مكبّلا مغلولا
فلربّ فتية فارس قد رعتها ولربّ قرن قد تركت قتيلا

وقال

لو كنت أجمعت الفرار لوطّئت إناث أعدّت للوغى وذكور
وما دخلت خيل السكاسك أرضنا ولا كان من عكّ علىّ أمير
ولا كنت للعبد المزونىّ تابعا فيا لك دهر بالكرام عثور

فعذّبه صالح فى رجال من آل أبى عقيل حتى قتلهم وكان الحجّاج قتل آدم أخا صالح وكان يرى رأى الخوارج، وقال حمزة بن بيض الحنفى

إنّ المروّة والسماحة والندى لمحمّد بن القاسم بن محمّد
ساس الجيوش لسبع عشرة حجّة يا قرب ذلك سؤددا من مولد

وقال آخر

ساس الرجال لسبع عشرة حجّة ولداته عن ذاك فى أشغال

ومات يزيد بن أبى كبشة بعد قدومه أرض السند بثمانية عشر يوما، واستعمل سليمان بن عبد الملك حبيب بن المهلّب على حرب السند فقدمها وقد رجع ملوك الهند الى ممالكهم ورجع جيشبة بن داهر الى برهمناباذ ونزل حبيب على شاطئ مهران فأعطاه أهل الرور الطاعة وحارب قوما فظفر بهم، ثم مات سليمان بن عبد الملك وكانت خلافة عمر بن عبد العزيز بعده فكتب الى الملوك يدعوهم الى الاسلام والطاعة على أن يملّكهم ولهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم وقد كانت بلغتهم سيرته ومذهبه فأسلم جيشبة والملوك وتسمّوا بأسماء العرب، وكان عمرو بن مسلم

[illegible] B عمد [illegible] المروسى [illegible] H [illegible]
[illegible] المحيوس B [illegible] المروسى [illegible]
[illegible] H [illegible]
[illegible] B. تالدو.

الباهلى عامل عمر على ذلك الثغر غزوا بعض الهند فظفر، وهرب بنو المهلّب الى السند فى ايّام يزيد بن عبد الملك فوجّه اليهم هلال بن أحْوَز التميمىّ فلقيهم فقتل مُدْرِك بن المهلّب بقَنْدَابيل[a] وقتل المفضّل وعبد الملك وزياد ومروان ومعوية بنى المهلّب وقتل معوية بن يزيد فى آخرين[b]، وولى الجُنَيد بن عبد الرحمن المُرّىّ من قبل عمر بن هبيرة الفزارى ثغر السند، ثمّ ولّاه ايّاه هشام بن عبد الملك فلمّا قدم خالد بن عبد الله القسرى العراق كتب هشام الى الجنيد يأمره بمكاتبته فاتى الجنيد الديبل، ثمّ نزل شطّ مهران فمنعه جيشبه العبور وارسل اليه انّى قد اسلمت وولّانى الرجل الصالح بلادى ولست آمنك فاعطاه رهنًا واخذ منه رهنًا بما على بلاده من الخراج ثمّ انّهما ترادّا الرهن وكفر جيشبه وحارب وقيل انّه لم يحارب ولكنّ الجنيد تجنّى عليه فاتى الهند فجمع جموعًا واخذ السفن واستعدّ للحرب فسار اليه الجنيد فى السفن فالتقوا فى بطيحة الشرقى فأخذ جيشبه اسيرًا وقد جنحت سفينته فقتله وهرب صصه[c] بن داهر وهو يريد ان يمضى الى العراق فيشكو غدر الجنيد فلم يزل الجنيد يؤنسه حتّى وضع يده فى يده فقتله وغزا الجنيد الكيرج وكانوا قد نقضوا فاتّخذ كباشًا نطّاحة فصكّ بها حائط المدينة حتّى ثلمه ودخلها عنوة فقتل وسبى وغنم، ووجّه العمّال الى مرمد والمَنْدَل ودَهْنَج[d] وبروص، وكان الجنيد يقول القتل فى الجزع اكبر منه فى الصبر، ووجّه الجنيد جيشًا الى أُزَيْن[e] ووجّه حبيب بن مرّة فى جيش الى ارض المالبة[f] فاغاروا على أُزَيْن وغزوا بيرمد[g] فحرقوا ربضها وفتح الجنيد البيلمان والجُرْز[h] وحصل فى منزله

a) Cf. Bekri in v. قندابيل (II. p. 267). b) Rein[illegible] c) A. [illegible] والميدل, cf. Bekrí in v. et Meracid, III. p.١٤٧ et ١٨١. d) A. وحيمد. e) C[illegible] ارين, vid. Reinaud, Géogr. d'Aboulf., I. p. CCCXL sqq., Mémoire, p. 373. f) M[illegible]
g) Sic. h) A. الخرز, B. الكرز, cf. Reinaud, Mém., p. 206. Edrísí, I. p. 173 حزر.

سوى ما اعطى زوّارا اربعين الف الف وحمل مثلها قال جرير

أَصْبَحَ زُوَّارُ ٱلْجُنَيْدِ وَصَحْبُهُ ۞ يُحَيُّونَ صَلْتَ ٱلْوَجْهِ جَمًّا مَوَاهِبُهْ

وقال ابو الجويرية

لَوْ كَانَ يَقْعُدُ فَوْقَ ٱلشَّمْسِ مِنْ كَرَمٍ ۞ قَوْمٌ بِأَحْسَابِهِمْ أَوْ مَجْدِهِمْ قَعَدُوا

مُحَسَّدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ كَرَمٍ ۞ لَا يَنْزِعُ ٱللَّهُ مِنْهُمْ مَا لَهُ حُسِدُوا

ثم ولى بعد الجنيد تميم بن زيد العتبى فضعف ووهن ومات قريبا من الديبل بماء يقال له ماء الجواميس وانّما سمّى ماء الجواميس لأنه يهرب بها اليه من ذباب زرق تكون بشاطئ مهران، وكان تميم من اسخى العرب وجد فى بيت المال بالسند ثمانية عشر الف الف درهم طاطرية فاسرع فيها وكان قد شخص معه فى الجند فتى من بنى يربوع يقال له خنيس وامّه من طيّئ الى السند فاتت الفرزدق فسالته ان يكتب الى تميم فى اقفاله وعاذت بقبر غالب ابيه فكتب الفرزدق الى تميم

أَتَتْنِي فَعَاذَتْ يَا تَمِيمُ بِغَالِبٍ ۞ وَبِٱلْحُفْرَةِ ٱلسَّافِي عَلَيْهَا تُرَابُهَا

فَهَبْ لِى خُنَيْسًا وَٱتَّخِذْ فِيهِ مِنَّةً ۞ لِحَوْبَةِ أُمٍّ مَا يَسُوغُ شَرَابُهَا

تَمِيمَ بْنَ زَيْدٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي ۞ بِظَهْرٍ وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ جَوَابُهَا

فَلَا تُكْثِرِ ٱلتَّرْدَادَ فِيهَا فَإِنَّنِي ۞ مَلُولٌ لِحَاجَاتٍ بَطِيءٍ طِلَابُهَا

614

فلم يدر ما اسم الفتى أخنيش ام حبيش ام خنيس فامر ان يقفل كل من اسمه على مثال تلك الحروف، وفى ايّام تميم خرج المسلمون عن [illegible]

[illegible] Dhr. (ms. [illegible]) [illegible] Wright وحمد [illegible]

[b]) Exstant [illegible] versus [illegible] al-Mobarrad (ms. Leid. p. 2 [illegible]) [illegible] حمّ [illegible]

[illegible] tres eorum commemorat. [c]) A. حميش. [d]) Mobarrad [illegible] Ibn Khall. وَٱحْتَسِبْ. [e]) Mobarrad تُغِيرُه, Ibn Kh. تغيره. [f]) Mobarrad [illegible] Ibn Kh. [illegible] سعى [illegible] [g]) B. [illegible] Deinde Codd. تكثر.

الهند ورفضوا مراكزهم فلم يعودوا اليها الى هذه الغاية، ثم ولى الحكم
ابن عوانه الكلبى وقد كفر اهل الهند الا اهل قصّة فلم ير للمسلمين
ملجأ يلجئون اليه فبنى من وراء البحيرة ممّا يلى الهند مدينة سمّاها
المحفوظة وجعلها مأوى لهم ومعاذا ومصّرها وقال لمشايخ كلب من اهل
الشأم ما ترون ان نسمّيها فقال بعضهم دمشق وقال بعضهم حمص وقال
رجل منهم سمّها تدمر فقال دمّر الله عليك يا احمق ولكنّى اسمّيها المحفوظة
ونزلها، وكان عمرو بن محمّد بن القسم مع الحكم وكان يفوّض اليه
ويقلّده جسيم اموره واعماله فاغزاه من المحفوظة فلمّا قدم عليه وقد ظفر
امره فبنى دون البحيرة مدينة وسمّاها المنصورة فهى التى ينزلها العمّال
اليوم، وتخلّص الحكم ما كان فى ايدى العدوّ ممّا غلبوا عليه ورضى
الناس بولايته، وكان خالد يقول واعجبا وليّت فتى العرب فرُفض يعنى
تميما ووليّت اقلّ الناس غناء فرضى به، ثمّ قُتل الحكم بها، ثمّ كان العمّال
بعد يقاتلون العدوّ فياخذون ما استطفّ لهم ويفتحون الناحية قد
نكث اهلها، فلمّا كان اول الدولة المباركة ولى ابو مسلم عبد الرحمن
بن مسلم مغلّس العبدىّ ثغر السند واخذ على طخارستان وسار حتّى
صار الى منصور بن جمهور الكلبىّ وهو بالسند فلقيه منصور فقتله وهزم
جنده، فلمّا بلغ ابا مسلم ذلك عقد لموسى بن كعب التميمى ثمّ
وجّهه الى السند فلمّا قدمها كان بينه وبين منصور بن جمهور مهران
ثمّ التقيا فهزم منصورا وجيشه وقتل منظورا اخاه وخرج منصور مفلولا
هاربا حتّى ورد الرمل فمات عطشا، وولى موسى السند فرمّ المنصورة
وزاد فى مسجدها وغزا وافتتح، وولّى امير المؤمنين المنصور رحمه الله هشام بن

a) A. بعده. b) B. وعى. c) A. سرنها

عمرو التغلبي[a] السند ففتح ما استغلق ووجّه عمرو بن جمل[b] في بوارج الى نارند[c] ووجه الى ناحية الهند فافتتح قشميرا واصاب سبايا ورقيقا كثيرا وفتح الملتان وكان بقندابيل متغلبة من العرب فاجلاهم عنها واتى القندهار في السفن ففتحها وهدم البدّ وبنى موضعه مسجدا فاخصبت البلاد في ولايته فتبرّكوا به ودوّخ الثغر واحكم اموره ثم ولى ثغر السند عمر بن حفص بن عثمان هزارمرد[d] ثم داود بن يزيد بن حاتم وكان معه ابو الصمّة المتغلّب اليوم[e] وهو مولى لكندة ولم يزل امر ذلك الثغر مستقيما حتى وليه بشر بن داود في خلافة المأمون فعصى وخالف فوجّه اليه غسّان بن عبّاد وهو رجل من اهل سواد الكوفة فخرج بشر اليه في الامان وورد به مدينة السلام وخلّف غسان على الثغر موسى بن يحيى بن خالد بن برمك فقتل باله ملك الشرقي وقد بذل له خمس مائة الف درهم على ان يستبقيه وكان باله هذا التوى على غسان وكتب اليه في حضوره[f] عسكره فيمن حضره من الملوك فابى ذلك واثر موسى اثرا حسنا ومات سنة ٢١ واستخلف ابنه عمران بن موسى فكتب له امير المؤمنين المعتصم بالله بولاية الثغر فخرج الى القيقان وهم زطّ فقاتلهم فغلبهم وبنى مدينة سمّاها البيضاء واسكنها الجند ثم اتى المنصورة وصار منها الى قندابيل وهي مدينة على جبل وفيها متغلّب يقال له محمّد بن الخليل فقاتله وفتحها وحمل رؤساءها الى قصدار ثم غزا الميد[g] فقتل منهم ثلثة آلاف وسكر سكرا يعرف بسكر الميد وعسكر عمران على نهر الرور[h] ثم نادى بالزطّ[i] الذين بحضرته فاتوه فختم ايديهم واخذ

---

a) Codd. المعلى. b) Codd. حمل. c) Codd. ىرىد. Fortasse significatur urbs de qua loquitur Reinaud, *Mémoire*, p. 237 seq. d) A. عزامرد. e) B. الموم. f) B. حصور. g) B. hic et deinde المند. h) Codd. انرو. i) B. الزط ع.

الجزية منهم وامرهم بان يكون مع كلّ رجل منهم اذا اعترض عليه كلب فبلغ الكلب خمسين درهمًا ثمّ غزا الميد ومعه وجوه الزطّ فحفر من البحر نهرًا اجراه في بطحتهم حتّى ملح ماءهم وشنّ الغارات عليهم ثمّ وقعت العصبيّة بين النزاريّة واليمانيّة فمال عمران الى اليمانية فسار اليه عمر بن عبد العزيز الهبّاريّ فقتله وهو غارّ، وكان جدّ عمر هذا ممّن قدم السند مع الحكم بن عوانة الكلبى٭ وحدّثنى منصور بن حاتم قال كان الفضل بن ماهان مولى بنى سامة فتح سندان وغلب عليها وبعث الى المأمون رحمه الله بفيل وكاتبه ودعا له في مسجد جامع اتّخذه بها، فلمّا مات قام محمّد بن الفضل بن ماهان مقامه فسار في سبعين بارجة الى ميد[a] الهند فقتل منهم خلقًا وافتتح قالى[b] ورجع الى سندان وقد غلب عليها اخ له يقال له ماهان بن الفضل وكاتب امير المؤمنين المعتصم بالله واهدى اليه ساجًا لم ير مثله عظمًا وطولًا، وكانت الهند في امر اخيه فمالوا عليه فقتلوه وصلبوه، ثمّ انّ الهند بعد غلبوا على سندان فتركوا مسجدها للمسلمين يجمعون فيه ويدعون للخليفة٭ وحدّثنى ابو بكر مولى الكريزيّين انّ بلدًا يدعى العسيفان بين قشمير والملتان وكابل كان له ملك عاقل وكان اهل ذلك البلد يعبدون صنمًا قد بنى عليه بيت وابّدوه فمرض ابن الملك فدعا سدنة ذلك البيت فقال لهم ادعوا الصنم ان يبرى ابنى فغابوا عنه ساعة ثمّ اتوه فقالوا قد دعوناه وقد اجابنا الى ما سألناه فلم يلبث الغلام ان مات فوثب الملك على البيت فهدمه وعلى الصنم فكسره وعلى السدنة فقتلهم ثمّ دعا قومًا من تجار المسلمين فعرضوا عليه التوحيد فوحّد واسلم وكان ذلك في خلافة امير المؤمنين المعتصم بالله رحمه الله٭

---

a) Codd. مىد. b) Num قىشرى ? c) B. دعوت واحدىد

فى احكام اراضى الخراج

قال بشر بن غياث قال ابو يوسف انّما ارض اخذت عنوة مثل السواد والشام وغيرها فان قسمها الامام بين من غلب عليها فهى ارض عشر واهلها رقيق وان لم يقسمها الامام وردّها للمسلمين عامّة كما فعل عمر بالسواد فعلى رقاب اهلها الجزية وعلى الارض الخراج وليسوا برقيق وهو قول ابى حنيفة، وحكى الواقدى عن سفيٰن الثورى مثل ذلك[1] وقال الواقدى قال ملك بن أنس وابن ابى ذئب اذا اسلم رجل من اهل العنوة اقرّت ارضه فى يده يعمرها ويؤدّى الخراج عنها ولا اختلاف فى ذلك ، وقال ملك وابن ابى ذئب وسفيٰن الثورى وابن ابى ليلى عن الرجل يسلم من اهل العنوة الخراج فى الارض والزكوة من الزرع بعد الخراج وهو قول الاوزاعى وقال ابو حنيفة واصحابه لا تجمع الخراج والزكوة على رجل، وقال ملك وابن ابى ذئب وسفيٰن وابو حنيفة اذا زرع الرجل ارضه الخراجيّة مرّات فى السنة لم يؤخذ منه الّا خراج واحد، وقال ابن ابى ليلى يوخذ منه الخراج كلّما ادركت له غلّة وهو قول ابن ابى شُبْرُمَة وابى ثور، وقال ابو الزناد وملك وابو حنيفة وسفيٰن ويعقوب وابن ابى ليلى وابن ابى ذئب وزفر ومحمد بن الحسن وبشر بن غياث[1] اذا عطّل رجل ارضه فعليه خراجها والّا فدفعها الى غيره يزرعها فان ارض العشر ليس لا شىء عليه الّا ان زرع اخذت منه الصدقة وان لم يزرع فلا شىء عليه، وقالوا اذا عطّل رجل ارضه سنين ثم عمرها ادّى خراجا واحدا، وقال ابو ثور يؤدّى الخراج للسنين[2] وقال ابو حنيفة وسفيٰن وملك وابن ابى ذئب وابو عمرو الاوزاعى اذا اصابت الغلّات آفة او غرق سقط الخراج عن

---

[1] A عياث. Lib. ... الثورى ... ‎ [2] A. سنين et mox للسنين.

صاحبها واذا كانت ارض من اراضى الخراج لعبد او مكاتب او امرأة فانّ
ابا حنيفة قال عليها الخراج فقط وقال سفين وابن ابى ذئب ومالك عليها
الخراج وفيما بقى من الغلّة العشر، وقال ابو حنيفة والثورى فى ارض
الخراج تبنى مسلم او ذمّى فيها بناء من حوانيت او غيرها انّه لا شىء
عليه فان جعلها بستانا أُلزِم الخراج وقال مالك وابن ابى ذئب نرى
الزامه الخراج لانّ انتفاعه بالبناء كانتفاعه بالزرع فامّا ارض العشر فهو
عليه ما [a] اتخذ فيها، وقال ابو يوسف فى ارض موات من ارض العنوة
يحييها المسلم انّها له وهى ارض خراج ان كانت تشرب من ماء الخراج
فان استنبط لها عينا او سقاها من ماء السماء فهى ارض عشر وقال
[illegible] فى ارض عشر شربت من ماء الخراج او غيره، وقال ابو حنيفة
[illegible] واصحابه ومالك وابن ابى ذئب والليث بن سعد فى ارض الخراج
[illegible] الى احد بعد المسلمين فيها فيتبايعون ويعلّونها سوى
[illegible] الخراج عليهم فيه، وقال ابو يوسف اذا كانت فى البلاد سنّة
[illegible] لم يعرفها الاسلام ولم يبطلها فشكا قوم الى الامام ضرّ بينائهم
[illegible] فليس له ان يغيّرها وقال مالك والشافعى يغيّرها وان قدمت
[illegible] احد من المسلمين خلافا عن ما سنّ
اهل الاسلام،

ذكر العطاء فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه

حدّثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلىّ قال حدّثنا اسمعيل بن

---

a) Codd. [illegible] b) A. om. c) A. om. d) A. [illegible] Cf. Tabacat 7, 78.

المجالد عن ابيه مجالد بن سعيد عن الشعبى قال لما افتتح عمر العراق
والشام وجبى الخراج جمع اصحاب رسول الله صلعم فقال انى قد رايت ان
افرض العطاء لاهله فقالوا نعم رايت الراى يا امير المؤمنين قال فبمن ابدأ
قالوا بنفسك قال [a] لا ولكنى اضع نفسى حيث وضعها الله وابدأ بآل رسول
الله صلعم ففعل فكتب [b] عائشة ام المؤمنين رحمها فى اثنى عشر الفا
وكتب سائر ازواج النبى صلعم فى عشرة آلاف وفرض لعلى بن ابى طالب
فى خمسة آلاف وفرض مثل ذلك لمن شهد بدرا من بنى هاشم . وحدثنى
عبد الاعلى بن حماد النرسى قال نا حماد بن سلمة عن الحجاج بن ارطاة
عن حبيب بن ابى ثابت ان ازواج النبى صلعم كن يتتابعن الى العطاء .
محمد بن سعد عن الواقدى عن عائذ بن يحيى عن ابى الحويرث عن
جبير بن الحويرث بن نقيد ان عمر بن الخطاب رضه استشار المسلمين
فى تدوين الديوان فقال له على بن ابى طالب تقسم كل سنة ما اجتمع 10
اليك من مال ولا تمسك منه شيئا وقال عثمان ارى مالا كثيرا يسع
الناس وان لم يحصوا حتى يعرف من اخذ ممن لم ياخذ خشيت ان
ينتشر الامر فقال له الوليد بن هشام بن المغيرة قد جئت الشام فرايت
ملوكها [c] قد دونوا ديوانا وجندوا جندا [d] فدون ديوانا وجند جندا فاخذ
بقوله فدعا عقيل بن ابى طالب ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم وكانوا
من نساب قريش فقال اكتبوا الناس على منازلهم فكتبوا فبدءوا ببنى هاشم ثم
اتبعوهم ابا بكر وقومه ثم عمر وقومه على الخلافة فلما نظر اليه عمر قال
وددت والله انه هكذا ولكن ابدءوا بقرابة النبى صلعم الاقرب فالاقرب
حتى تضعوا عمر حيث وضعه الله تعالى . محمد عن الواقدى عن
اسامة بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده قال جاءت بنو عدى الى

a) B. نعم. b) A. وكتب. c) Codd. ملوكها. d) B. جنسوا, corr. in جند.

عمر فقالوا انت خليفة رسول الله صلّعم وخليفة ابى بكر وابو بكر خليفة رسول الله صلّعم فلو جعلتَ نفسك حيث جعلك هاؤلاء القوم الّذين كتبوا قال بخ بخ بنى عدىّ اردتم الاكل على ظهرى وان اهب حسناتى لكم لا والله حتّى تاتيكم الدعوة وان يطبق عليكم الدفتر (يعنى ولو ان تكتبوا آخر الناس) انّ لى صاحبين سلكا طريقًا فان خالفتهما خولف بى والله ما ادركنا الفضل فى الدنيا وما نرجو الثواب على عملنا الّا بمحمّد صلّعم فهو شرفنا وقومه اشرف العرب ثمّ الاقرب فالاقرب والله لئن جاءت الاعجم بعمل وجئنا بغير عمل لهم أَوْلى بمحمّد منّا يوم القيامة فانّ من قصر به عمله لم يُسرِع به نسبُه. محمّد بن سعد عن الواقدى عن محمّد بن عبد الله عن الزهرى عن سعيد عن قوم اخرين سمّاهم الواقدى دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا لمّا اجمع عمر على تدوين الديوان[a] وذلك فى المحرّم سنة ٢٠ بدا ببنى هاشم[b] فى الدعوة ثمّ الاقرب فالاقرب برسول الله صلّعم فكان القوم اذا استووا فى القرابة قدم اهل السبقة ثمّ انتهى الى الانصار فقالوا بمن نبدأ فقال ابدوا برهط سعد ابن مُعاذ الاشهلى من الاوس ثمّ الاقرب فالاقرب لسعد وفرض عمر لاهل الديوان ففضّل اهل السوابق والمشاهد فى الفرائض وكان ابو بكر قد سوّى بين الناس فى القسم فقيل لعمر فى ذلك فقال لا اجعل من قاتل رسول الله صلّعم كمن قاتل معه فبدا بمن شهد بدرًا من المهاجرين والانصار وفرض لكلّ رجل منهم خمسة آلف درهم فى كلّ سنة حليفهم ومولاهم معهم بالسواء وفرض لمن كان له اسلام كاسلام اهل بدر ومن مهاجرة الحبشة ممّن شهد احُدًا اربعة آلف درهم لكلّ رجل وفرض لابناء البدريّين الفين الفين الّا حَسَنًا وحُسَيْنًا فانّه الحقهما بفريضة ابيهما لقرابتهما برسول الله صلّعم

a) A. الدواين. b) A. هشم.

ففرض لكلّ واحد منهما خمسة آلف وفرض للعبّاس بن عبد المطّلب
خمسة آلف لقرابته برسول الله صلّعم وقال بعضهم فرض له سبعة آلف
درهم وقال سائرهم لم يفضّل احدًا على اهل بدر الّا ازواج النبى صلّعم فانّه 521
فرض لهنّ اثنى عشر الفًا اثنى عشر الفًا وألحق بهنّ جُوَيْرِيَة بنت الحرث
وصَفِيّة بنت حُيَيّ بن اخطب ، وفرض لمن هاجر قبل الفتح لكلّ رجل
منهم ثلثة آلف درهم وفرض لمسلمة الفتح لكلّ رجل منهم الفين وفرض
لغلمان احداث من ابناء المهاجرين كفرائض مسلمة الفتح ، وفرض لعمر
ابن ابى سَلَمَة اربعة آلف فقال محمّد بن عبد الله بن جَحْش لمَ تفضّل
عمر علينا فقد هاجر اباؤنا وشهدوا بدرًا فقال عمرُ افضّله لمكانه من النبى
صلّعم فليأت الذى يستغيث بامّ مثل امّ سَلَمَة اعيثه ، وفرض لاسامة بن
زيد اربعة آلف فقال عبد الله بن عمر فرضتَ لى فى ثلثة آلف وفرضت
لاسامة فى اربعة آلف وقد شهدتُ ما لم يشهد اسامة فقال عمر زدته لانّه
كان احبَّ الى رسول الله صلّعم منك وكان ابوه احبَّ الى رسول الله صلّعم
من ابيك ، ثمّ فرض للناس على منازلهم وقراءتهم القران وجهادهم ثمّ
جعل من بقى من الناس بابًا واحدًا فألحق من جاءه من المسلمين بالمدينة
فى خمسة وعشرين دينارًا لكلّ رجل وفرض للآخرين معهم ، وفرض لاهل
اليمن وقيس بالشام والعراق لكلّ رجل ما بين الفين الى الف الى تسعمائة
الى خمس مائة الى ثلثمائة ولم ينقص احدًا من ثلثمائة وقال لئن كثر
المال لافرضنّ لكلّ رجل اربعة آلف درهم الفًا لسفره والفًا لسلاحه والفًا
يخلفه لاهله والفًا لفرسه وبغله ، وفرض لنساء مهاجرات فرض لصفيّة بنت
عبد المطّلب ستّة آلف درهم ولاسماء بنت عُمَيس الف درهم ولامّ كلثوم 522
بنت عقبة الف درهم ولامّ عبد الله بن مسعود الف درهم [a] قال الواقدى

a) A. om.

فقد روى انّه فرض للنساء المهاجرات ثلثة الف درهم لكلّ واحدة ". قال
الواقدى فى اسناده وامر عمر فكتب له عمّال اهل العوالى فكان يجرى
عليهم القوت ثمّ كان عثمان فوسّع عليهم فى القوت والكسوة ، وكان عمر
يفرض للمنفوس مائة درهم فاذا ترعرع بلغ به مائتى درهم فاذا بلغ زاده وكان
اذا أُتى باللقيط فرض له فى مائة وفرض له رزقًا ياخذه وليّه كلّ شهر بقدر
ما يصلحه ثمّ ينقله من سنة الى سنة وكان يوصى بهم خيرًا ويجعل
رضاعهم ونفقتهم من بيت المال ". وحدّثنا محمّد بن سعد عن الواقدى قال
حدّثنى حِزام بن هشام الكعبى عن ابيه قال رايتُ عمر بن الخطّاب يحمل
ديوان خزاعة حتّى ينزل قُدَيد فتاتيه بقديد فلا يغيب عنه امراة بكر
ولا ثيّب فيعطيهنّ فى ايديهنّ ثمّ يروح فينزل عُسْفان فيفعل ذلك ايضا
حتّى توفّى . محمّد بن سعد عن الواقدى عن ابى بكر بن ابى سَبْرة عن
محمّد بن زيد قال كان ديوان حمير على عهد عمر على حدة ". محمّد
ابن سعد قال حدّثنا الواقدى قال حدّثنى عبيد الله بن عمر العمرى
عن جَهْم بن ابى جهم قال قدم خالد بن عُرْفُطة العذرىّ على عمر فساله
عمّا وراءه فقال تركتهم يسألون الله لك ان يزيد فى عمرك من
اعمارهم ما وطئ احد القادسيّة الّا وعطاؤه الفان او خمس عشرة مائة
وما من مولود ذكرًا[a] كان او انثى الّا ألحق فى مائة وجريبين فى كلّ شهر
قال عمر انّما هو حقّهم وانا اسعد بادائه اليهم لو كان من مال الخطّاب
ما اعطيتموه ولكن قد علمت انّ فيه فضلاً فلو انّه اذا خرج عطاء
احد هؤلاء ابتيع منه غنمًا فجعلها بسوادهم فاذا خرج عطاؤه ثانية ابتاع
الراس والراسين فجعله فيها فان بقى احد من ولده كان لهم شىء قد
اعتقدوه فانّى لا ادرى ما يكون بعدى وانّى لأعمّ بنصيحتى من طوّقنى

---

a) A. ذكر.

الله امره فانّ رسول الله صلّعم قال من مات غاشًا لرعيته لم يرح ريح
الجنّة" وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن محمّد بن عمرو عن
الحسن قال كتب عمر الى حذيفة ان اعط الناس اعطيتهم وارزاقهم
فكتب اليه انّا قد فعلنا وبقى شىء كثير فكتب اليه انّه فيئهم الذى
افاءه الله عليهم ليس هو لعمر ولا لآل عمر فاقسمه بينهم" قال وحدّثنا وهب
ابن بقيّة ومحمّد بن سعد قالا ثنا يزيد بن هٰرون قال انبأنا محمّد بن
عمرو عن ابى سَلَمة عن ابى هُرَيرة انّه قدم على عمر من البحرين قال فلقيته
فى صلاة العشاء الآخرة فسلّمت عليه فسالنى عن الناس ثمّ قال لى ما
جئت به قلت جئت بخمس مائة الف قال هل تدرى ما تقول قلت
جئت بخمس مائة الف قال ما ذا تقول قلت مائة الف ومائة الف
ومائة الف فعددت خمسًا فقال انّك ناعس فارجع الى اهلك فنَم فاذا
اصبحت فاتنى قال ابو هريرة فغدوت اليه فقال ما جئت به قلت خمس
مائة الف قال اطيب قلتُ نعم لا اعلم الّا ذاك فقال للناس انّه قدم
علينا مال كثير فان شئتم ان نعدّه لكم عددًا[a] وان شئتم ان نكيله لكم
كيلًا فقال له رجل ياامير المؤمنين انّى قد رايتُ هاؤلاء الاعاجم يدوّنون
ديوانًا يعطون الناس عليه" قال فدوّن الديوان وفرض للمهاجرين الاوّلين
فى خمسة الْف وللانصار فى اربعة الْف[b] ولازواج النبى صلّعم فى اثنى عشر
الفًا" قال يزيد قال محمّد فحدّثنى ابن خُصَيفة[c] عن عبد الله بن رافع
عن بَرْزة بنت رافع[d] قالت لمّا خرج العطاء ارسل عمر الى زينب بنت
جَحش بالّذى لها فلمّا ادخل اليها قالت غفر الله لعمر غيرى من اخواتى
كانت[e] اقوى على قسم هذا منّى قالوا هذا كلّه لك قالت سبحان الله

a) A. عدا. b) B. repetit اربعة الْف. c) Codd. حصيفة, cf. Ibn Hadjar I. ١٠٠١٣٠. d) A. h. l. رابع. e) B. om.

واستترت منه بثوب ثمّ قالت صبّوه واطرحوا عليه ثوبا ثم قالت لى ادخلى
يديك واقبضى منه قبضة فاذهبى بها الى بنى فلان وبنى فلان من ذوى
رحمها وايتام لها فقسمته حتّى بقيت منه بقيّة تحت الثوب قالت برّزة
بنت رافع فقلت غفر الله لك يا امّ المؤمنين والله لقد كان لنا فى هذا
المال حقّ قالت فلكم ما تحت الثوب فوجدنا تحته خمس مائة[a] وثمانين
درهمًا ثمّ رفعت يدها الى السماء فقالت اللهمّ لا يدركنى عطاء لعمر بعد
عامى هذا قال[b] فماتت ٭ حدّثنا ابو عبيد قال ثنا عبد الله بن صالح
عن الليث عن محمّد بن عجْلان قال لمّا دوّن عمر الدواوين قال بمن
نبدأ قالوا بنفسك قال لا انّ رسول الله صلعم امامنا فبرهطه نبدأ ثمّ
بالاقرب فالاقرب ٭ حدّثنا عمرو الناقد قال[c] ثنا عبد الوهّاب الثقفى عن
جعفر بن محمّد عن ابيه انّ عمر بن الخطّاب لحق الحسن والحسين
بابيهما ففرض لهما خمسة الف درهم ٭ وحدّثنا الحسين بن علىّ بن
الاسود قال ثنا وكيع عن سفين الثّورى عن جعفر بن محمّد عن ابيه
قال لمّا وضع عمر الديوان استشار الناس بمن يبدأ فقالوا ابدأ بنفسك
قال لا ولكنّى ابدأ بالاقرب فالاقرب من رسول الله صلعم فبدأ بهم ٭
حدّثنا الحسين بن الاسود قال حدّثنا وكيع عن سفين[d] عن ابى اسحق
عن مصعب بن سعد انّ عمر فرض لاهل بدر فى ستّة الف ستّة الف
وفرض لامّهات المؤمنين فى عشرة الف عشرة الف وفضّل عائشة بالفين
لحبّ رسول الله صلعم ايّاها وفرض لصفيّة وجُوَيْرِيَة فى ستّة الف ستّة
الف وفرض لنساء من المهاجرات فى الف الف منهنّ[e] امّ عبد وهى
امّ عبد الله بن مسعود ٭ حدّثنا الحسين قال ثنا وكيع عن اسمعيل

a) A. خمسة. b) B. om. c) A. om. d) A. الاسود ثنا حسين عن وكيع. e) Codd. منهم.

ابن[a] ابى خلد عن قيس بن ابى حازم قال فرض عمر لاهل بدر عربهم ومواليهم فى خمسة خمسة الف وقال لافضلنّهم على من سواهم

حدّثنا الحسين حدّثنا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن عامر قال كان فيهم خمسة من العجم منهم صهيب الداري وبلال[b] قال وكيع الدار من لخم ولكنّ الشعبى قال هذا

حدّثنا الحسين قال حدّثنا وكيع عن سفين عن الاسود بن قيس عن شيخ لهم قال سمعت عمر يقول لئن بقيت الى قابل[c] لالحقنّ سفلة المهاجرين فى الفين الفين

وحدّثنا ابو عبيد قال[c] حدّثنا عبد الله بن صالح المصرى عن الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن خلد الفهمى عن ابن شهاب انّ عمر حين دوّن الدواوين فرض لازواج النبى صلعم اللاتى نكح نكاحًا اثنى عشر الف درهم اثنى عشر الف درهم وفرض لجُوَيْرِيَة وصَفيّة بنت حُيَىّ بن اخطب ستّة الف درهم ستّة الف درهم لانّهما كانتا ممّا افاء الله على رسوله وفرض للمهاجرين الّذين شهدوا بدرًا خمسة الف وفرض للانصار[d] الّذين شهدوا بدرًا اربعة الف اربعة الف وعمّ بفريضته كلّ صريح وحليف ومولى شهد بدرًا فلم يفضّل احدًا على احد

حدّثنا عمرو الناقد وابو عبيد[e] قالا حدّثنا احمد بن يونس عن ابى خَيْثَمَة قال حدّثنا ابو اسحٰق عن مصعب بن سعد انّ عمر فرض لاهل بدر من المهاجرين والانصار ستّة الف ستّة الف وفرض لنساء النبى صلعم عشرة الف وفضّل عليهنّ عائشة ففرض لها اثنى عشر الف درهم وفرض لجُوَيْرِيَة وصَفيّة ستّة الف ستّة الف وفرض للمهاجرات الأُوَل اسماء بنت عُمَيس واسماء بنت ابى بكر وامّ عبد الله بن مسعود الفًا الفًا

حدّثنا الحسين بن الاسود قال[f] حدّثنا

---

a) B. om. اسمعيل بن. b) A. بلال. c) A. om. d) A. om. Inser. inde ab الذين. e) B. عبيدة. f) A. om.

وكيع عن محمّد بن قيس الاسدى قال حدّثتنى والدتى امّ الحكم انّ
عليّا الحقها فى مائة من العطاء٭ وحدّثنا الحسين قال ثنا وكيع عن سفين
عن الشيبانى عن يُسَير[a] بن عمرو انّ سعدًا فرض لمن قرا القرآن فى الفين
الفين قال فكتب اليه عمر لا تُعط على القرآن احدًا[b] حدّثنا ابو عبيد
قال ثنا سعيد بن ابى مريم عن ابن لَهيعة عن يزيد بن ابى حبيب انّ
عمر جعل عمرو بن العاصى فى مائتين لانّه امير وعُمَير بن وهب الجُمَحى
فى مائتين لصبره على الضيق وبُسْر بن ابى أرطاة فى مائتين لانّه صاحب
فتح وقال ربّ فتح قد فتحه الله على يده٭ قال ابو عبيد[c] يعنى
بهذا العدد الدنانير٭ وقال ابو عبيد ثنا عبد الله بن صالح عن الليث
بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب انّ عمر كتب الى عمرو بن العاصى
أن افرض لمن بايع تحت الشجرة فى مائتين من العطاء (قال يعنى مائتى
دينار) وابلغ ذلك لنفسك بامارتك وافرض لخارجة بن حُذافة فى شرف
العطاء لشجاعته٭ وحدّثنا ابو عبيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن 52
الليث بن سعد عن محمّد بن عجلان انّ عمر فضّل أُسامة بن زيد على
عبد الله بن عمر فلم يزل الناس بعبد الله حتّى كلّم عمر فقال اتفضّل
علىّ من ليس بافضل منّى فرضتَ له فى الفين ولى فى الف وخمس مائة
درهم فقال عمر فعلتُ ذلك لانّ زيد بن حارثة كان احبّ الى رسول الله
صلعم من عمر وانّ اسامة كان احبّ الى رسول الله صلعم من عبد الله
بن عمر٭ وحدّثنى يحيى بن معين قال ثنا يحيى بن سعيد عن
خارجة بن مصعب عن عبيد الله بن عمر عن نافع او غيره عن ابن عمر
انّه كلّم اباه فى تفضيل اسامة عليه فى العطاء وقال والله ما سبقنى الى
شىء فقال عمر انّ اباه كان احبّ الى رسول الله صلعم من ابيك[d] وانّه

---

a) Codd. بسر. b) B. سيف. c) Codd. عبيدة. d) A. ابيه.

كان احبَّ الى رسول الله صلّعم منكـ» حدّثنا محمّد بن الصبّاح البزّاز
نا هُشَيم عن منصور عن الحسن قال انّ قومًا قدموا على عامل لعمر بن
الخطّاب فاعطى العرب منهم وترك الموالى فكتب اليه عمر امّا بعد فبحسب
امرء[a] من الشرّ ان يحقر اخاه المسلم والسلام» حدّثنا ابو عبيد نا
خلد بن عمرو عن اسرائيل عن عمّار الدُّهْنى عن سالم بن ابى الجعد انّ
عمر جعل عطاء عمّار بن ياسر ستّة الف درهم» حدّثنا ابو عبيد قال
نا خلد عن اسرائيل عن اسمعيل بن سميع عن مسلم البَطين انّ عمر
جعل عطاء سلمان اربعة الف درهم» وحدّثنا رَوْح بن عبد المؤمن قال
حدّثنى يعقوب عن حمّاد عن حميد عن انس قال فرض عمر للهُرْمُزان فى
الفى من العطاء» حدّثنى العمرى قال حدّثنى ابو عبد الرحمن الطائى
عن المجالد عن الشَّعْبى قال لمّا همّ عمر بن الخطّاب فى سنة ٢٠ بتدوين
الدواوين دعا بمَخْرَمة بن نوفل وجُبَير بن مُطْعِم فامرهما ان يكتبا الناس
على منازلهم فكتبوا بنى هاشم ثمّ اتبعوهم ابا بكر وقومه وعمر وقومه فلمّا
نظر عمر فى الكتاب قال وددتُ انّى فى القرابة برسول الله صلّعم كذا ابدؤوا[b]
بالاقرب فالاقرب ثمّ ضعوا عمر بحيث وضعه الله فشكر العبّاس بن عبد
المطّلب رحمه على ذلك وقال وصلتك رحم، قال فلمّا وضع عمر الديوان
قال ابو[c] سفين بن حرب اديوان مثل ديوان بنى الاصفر انّك ان فرضت
للناس اتّكلوا على الديوان وتركوا التجارة فقال عمر لا بدّ من هذا فقد
كثر فىء المسلمين، قال وفرض عمر لدهقان نهر الملك ولابن النخيرخان
ولخلد وجميل ابنى بُصْبُهْرى دهقان الفَلاليج ولبسطام بن نَرْسى دهقان
بابل وخُطَرْنِيَة ولرُفَيل دهقان العال وللهُرْمُزان ولجُفَينة العبادى[d] فى الف

a) A. امرء. b) A. كذى ابدو. c) A. om. d) Codd. والعمادى, ولكعبب; cf. infra p. 547.

الف ويقال انّه فضّل الهرمزان ففرض له الفين[a] وحدّثنا ابو عبيد عن اسمعيل بن عيّاش عن ارطاة بن المنذر عن حكيم بن عُمير انّ عمر بن الخطّاب كتب الى امراء الاجناد ومن اعتقتم من الحمراء فاسلموا فالحقوهم بمواليهم لهم ما لهم وعليهم ما عليهم وان احبّوا ان يكونوا قبيلة وحدهم فاجعلوهم اسوتهم فى العطاء وحدّثنا هشام بن عمّار عن بقيّة عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى مريم عن ابيه عن ابى عبيدة انّ رجالًا من اهل البادية سالوه ان يرزقهم فقال والله لا ارزقكم حتّى ارزق اهل الحاضرة[b]

529 وحدّثنا ابو عبيد قال ثنا ابو اليمان قال ثنا صفوان بن عمرو قال كتب عمر بن عبد العزيز الى يزيد بن حُصين ان مر للجند بالفريضة وعليك باهل الحاضرة وحدّثنا ابو عبيد قال[c] ثنا سعيد بن ابى مريم عن عبيد الله بن عمر العُمرى عن نافع عن ابن عمر انّ عمر كان لا يعطى اهل مكّة عطاء ولا يضرب عليهم بعثًا ويقول لهم كذا وكذا[d] حدّثنا ابو عبيد القسم بن سلّام ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن عدىّ ابن ثابت عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم من ترك كلاًّ فلينا ومن ترك مالًا فلورثته وحدّثنى هشام بن عمّار الدمشقى قال ثنا الوليد بن مسلم عن سليمن بن ابى العاتكة وكلثوم بن زياد قال حدّثنى سليمن بن حبيب انّ عمر فرض لعيال المقاتلة وذرّيّتهم العشرات قال فمضى عثمان ومن بعده من الولاة ذلك وجعلوها موروثة يرثها ورثة الميّت ممّن ليس فى العطاء حتّى كان عمر بن عبد العزيز قال سليمن فسئلنى عن ذلك فاخبرته بهذا فانكر الوراثة[e] وقال اقطعها واعمّ بالفريضة فقلت فانّى اتخوّف ان يستنّ بك من بعدك فى قطع الوراثة ولا يستنّ[f]

---

a) A. om. b) Codd. عهد. c) A. كذى وكذى. d) A. om.
e) A. الرواثة. f) A. حسسرون, B. بسس.

بك فى عسوم العريضة قال صدقت وتركهم، حدثنى بكر بن الهيثم
نا عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن ابى قبيل قال كان عمر بن
الخطاب وضع يفرض المولود اذا ولد فى عشرة فاذا بلغ ان يفرض له لحق
بالعريضة فلما كان معوية فرض ذلك للفطيم فلما كان عبد الملك بن
مرون قطع ذلك كله الا عمن شاء، حدثنا عفان قال[a] نا يزيد[b] قال[c] 30
انا يحيى بن المتوكل عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر ان عمر كان
لا يفرض للمولود حتى يفطم ثم نادى مناديه لا تعجلوا اولادكم عن
الفطام فانا نفرض لكل مولود فى الاسلام، وحدثنا عمرو الناقد قال[e] نا
احمد بن يونس عن زهير بن معوية عن ابى اسحق ان جده مر على
عثمان فقال له كم معك من عيالك يا شيخ قال معى كذا[d] قال قد
فرضنا لك وفرضنا لعيالك مائة مائة، حدثنا ابو عبيد قال نا مرون
ابن شجاع الجزرى قال اثبتنى عمر بن عبد العزيز وانا فطيم فى عشرة
دنانير، حدثنا ابرهيم بن محمد الشامى[e] قال نا عبد الرحمن بن
مهدى عن سفين الثورى عن ابى الجحاف عن رجل من خثعم قال ولد
لى ولد فاتيت به عليا فاثبته فى مائة، حدثنى عمرو الناقد قال نا
عبد الرحمن بن مهدى عن سفين عن عبد الله بن شريك عن بشر
ابن غالب قال سئل الحسين بن على (او قال الحسن بن على شك عمرو)

---

a) A. om. b) Nempe بن هرون. c) A. om. d) A. كذى. e) Est ابرهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند بن النعمان القرشى الشامى البصرى نزيل بغداد, a cujus patre Bokhârí traditiones accepit (e. g. I, p. ٣٢٩, II. p. ٣٠٧). Supra memoratur p. ٣٠ et ٩٤ et in utroque loco بن reponendum pro عن. In errorem inductus eram loco in *Tabacâto 'l-Hoffâth*, ed. Wüstenfeld 8, 21, ubi pro عرعرة male عمرو exstat. Idem nomen in ed. Ibno 'l-Athiri. VII, p. ١٨ male غمرغمرة scribitur. Obiit Ibrahîm anno 231, avus ejus anno 192.

متى يجب سهم المولود قال اذا استهلّ ، حدّثنى عمرو الناقد قال[a] نا سفين بن عُيَينة عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمّد انّ ثلثة مملوكين لبنى عفّان شهدوا بدرًا فكان عمر يعطى كلّ انسان منهم كلّ سنة ثلثة الف درهم ، حدّثنا ابو عبيد قال نا ابن ابى عدى عن سفين عن زهير بن ثابت او ابن ابى ذئب عن نُفَيل بن اوس انّ عليًا أُتى بمنبوذ فاثبته فى مائة ، وحدّثنى عمرو والقسم بن سلّام قالا نا احمد ابن يونس عن زهير وحدّثنى عبد الله بن صالح المقرى عن زهير بن

53 معوية قال نا ابو اسحق عن حارثة بن مُضَرِّب انّ عمر بن الخطّاب امر بجريب من طعام فعجن ثمّ خبز ثمّ ثُرِد بزيت ثمّ دعا بثلثين رجلا فكلوا منه غداءهم حتّى اصدرهم ثمّ فعل بالعشىّ مثل ذلك فقال يكفى الرجل جريبين كلّ شهر فكان يرزق الناس الرجل والمرأة والمملوك جريبين كلّ شهر، قال عبد الله بن صالح انّ الرجل كان يدعو على صاحبه فيقول رفع الله جريبيك اى قطعه عنك بالموت فبقى ذلك فى السن الناس الى اليوم ، حدّثنا ابو عبيد قال حدّثنى ابو اليمان عن صَفْوان بن عمرو عن ابى الزاهرية انّ ابا الدرداء قال ربّ سنّة راشدة مهدية قد سنّها عمر فى امّة محمّد صلّعم منها المدّين والقسطين ، حدّثنا ابو عبيد قال نا سعيد بن ابى مريم عن ابن لَهيعة عن قيس بن رافع انّه سمع سفين بن وهب يقول قال عمر واخذ المدى بيد والقسط بيد انّى قد فرضت لكلّ نفس مسلمة فى كلّ شهر مديى[b] حنطة وقسطى زيت وقسطى خلّ فقال رجل والعبد قال نعم والعبد ، حدّثنى هشام بن عمّار قال[c] نا يحيى بن حمزة قال حدّثنى تميم بن عَطيّة قال حدّثنى عبد الله بن[d] قيس انّ عمر بن الخطّاب صعد المنبر فحمد الله واثنى

a) A. om. b) Codd. مدى. c) A. om. d) Codd. add. ابى.

عليه ثمّ قال أنا اجرينا عليكم أعطياتكم وارزاقكم فى كلّ شهر وفى يديه المدى والقسط قال يحركهما وقال من انتقصهم فعل اللّه به كذا وكذا[a] ودعا عليه. حدثنا أبو عبيد قال حدثنا ابن ابى زائدة عن معقل بن عبيد اللّه عن عمر بن عبد العزيز انّه كان اذا استوجب الرجل عطاءه ثمّ مات اعطاه ورثته. حدثنا عفّان وخلف البزّار ووهب بن بقيّة قالوا 532 انا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل بن ابى خلد عن قيس بن ابى حازم قال قال الزبير بن العوّام لعثمان بن عفّان رضهما بعد موت عبد اللّه بن مسعود اعطنى عطاء عبد اللّه فعياله احقّ به من بيت المال فاعطاه خمسة عشر الفًا[b] قال يزيد قال اسمعيل وكان الزبير وصىّ ابن مسعود. وحدثنى ابن ابى شيبة قال نا عبيد اللّه بن موسى عن علىّ ابن صالح بن حىّ عن سماك بن حرب انّ رجلًا مات فى الحىّ بعد ثلثة اشهر مضت من[c] السنة فاعطاه عمر ثلثى عطائه.

امر الخاتم[d]

حدثنا عفّان بن مسلم قال نا شعبة قال[e] انا قتادة قال سمعت أنس بن ملك يقول لمّا اراد رسول اللّه صلعم ان يكتب الى ملك الروم قيل له انّهم لا يقرءون الكتاب الّا ان يكون مختومًا قال فتّخذ خاتمًا من فضّة فكأنّى انظر الى بياضه فى يده ونقش عليه محمّد رسول اللّه. حدثنى ابو الربيع سليمن بن داود الزهرانى قال[f] نا حمّاد بن زيد قال انا ايّوب عن نافع عن ابن عمر انّ رسول اللّه صلعم اتّخذ خاتمًا من فضّة وجعل

---

a) A. كذى وكذى. b) Obiit anno 154, frater ejus al-Hasan multo illustrior anno 169 mortuus est. Eumdem doctorem habuerunt Simák ibn Harb, eumdemque discipulum Obaidollah ibn Musa. c) B. فى. d) In A. inscriptio desideratur. e) A. om. f) A. om.

فصّه من باطن كفّه، حدّثنى محمّد بن حبّان الحبّانى[a] قال[b] نا زهير عن
حميد عن انس بن مٰلك قال كان خاتم رسول الله صلعم من فضّة كلُّه
وفصّه منه، حدّثنا عمرو الناقد قال[b] نا يزيد بن هٰرون عن حميد
عن الحسن قال كان خاتم رسول الله صلعم من ورق وكان فصّه حبشيًّا،
حدّثنا هُدْبَة بن خٰلد قال[b] نا همّام بن يحيى عن عبد العزيز بن
صُهَيب عن أنَس بن مٰلك انّ النبى صلعم قال قد صنعتُ خاتمًا فلا
ينقشنّ احد على نقشه، حدّثنا بكر بن الهَيْثَم قال نا عبد الرزّاق
عن معمر عن الزُّهْرى وقَتادة قالا اتّخذ رسول الله صلعم خاتمًا من فضّة
ونقش عليه محمد رسول الله فكان ابو بكر يختم به ثمّ عمر ثمّ عثمان
وكان فى يده فسقط من يده فى البئر[c] فنُزِفت فلم يقدر عليه وذلك فى
النصف من خلافته فتّخذ خاتمًا ونقش عليه محمد رسول الله فى ثلٰثة
اسطر قال قتادة وخُرْبة[d]، حدّثنا هنّاد[e] قال نا الاسود بن شيبان قال
اخبرنا خٰلد بن سُمَير[f] قال انتقش رجل يقال له معن بن زائدة على
خاتم الخلافة فصاب مالًا من خراج الكوفة على عهد عمر فبلغ ذلك عمر
فكتب الى المُغيرة بن شعبة انّه بلغنى انّ رجلا يقال له معن بن زائدة
انتقش على خاتم الخلافة فاصاب به مالًا من خراج الكوفة فاذا اتاك كتابى
هذا فنفّذ فيه امرى واطع رسولى فلمّا صلّى المغيرة العصر واخذ الناس
مجالسهم خرج ومعه رسول عمر فاشرابّ الناس ينظرون اليه حتّى وقف
على معن ثمّ قال للرسول انّ امير المؤمنين امرنى ان اطيع امرك فيه
فمُرنى بما شئت فقال الرسول ادع لى بجامعة اعلّقها فى عنقه فاتى بجامعة

a) Codd. حبان الحبانى. b) A. om. c) Nomen hujus putei erat بئر أَرِيس, v. Bekrí in v. (I. p. 83). d) A. وحربة, B. وحرية. e) A. هماد, B. هداد. f) B. سمس.

فجعلها فى عنقه وجبذها جبذًا شديدًا ثمّ قال للمغيرة احبسه حتّى
ياتيك فيه امر امير المؤمنين ففعل وكان السجن يومئذ من قصب فتمحّل
معن للخروج وبعث الى اهله ان ابعثوا لى بناقتى وجاريتى وعباتى القطوانيّة
ففعلوا فخرج من الليل وأردف جاريته فسار حتّى اذا رهب ان يفضحه
الصبح اناخ ناقته وعقلها[a] ثمّ كمن حتّى كفّ عنه الطلب فلمّا امسى 534
اعاد على ناقته العباة وشدّ عليها واردف جاريته ثمّ سار حتّى قدم على
عمر وهو موقظ المتهجّدين لصلاة الصبح ومعه دِرّته[b] فجعل ناقته وجاريته
ناحية ثمّ دنا من عمر فقال السلم عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله
وبركاته فقال وعليك من انت قال معن بن زائدة جئتك تائبًا قال ابت
فلا يُحَيّيك الله فلمّا صلّى صلاة الصبح قال للناس مكانكم فلمّا طلعت
الشمس قال هذا معن بن زائدة انتقش على خاتم الخلافة فاصاب فيه
مالًا من خراج الكوفة فما تقولون فيه فقال قائل اقطع يده وقال قائل اصلبه
وعليٌّ ساكت فقال له عمر ما تقول ابا الحسن قال يا امير المؤمنين رجل كذب
كذبة عقوبته فى بشره فضربه عمر ضربًا شديدًا (او قال مبرحًا) وحبسه
فكان فى الحبس ما شاء الله ثمّ انّه ارسل الى صديق له من قريش ان
كلّم امير المؤمنين فى تخلية سبيلى فكلّمه القرشىّ فقال يا امير المؤمنين معن
ابن زائدة قد اصبته من العقوبة بما كان له اهلًا فان رايت ان تخلّى
سبيله فقال عمر ذكّرتنى الطعن وكنت ناسيًا علىّ بمعن فضربه ثمّ امر به
الى السجن فبعث معن الى كلّ صديق له لا تذكرونى لامير المؤمنين
فلبث محبوسًا ما شاء الله ثمّ انّ عمر انتبه له فقال[d] معن فدى به
فقاسمه وخلّى سبيله، حدّثنى المفضّل اليشكرى وابو الحسن المدائنى عن

a) A. وعلقها. b) Codd. دربه. c) Codd. ابت. d) Vocabulum desideratur. Codd. اسه له فقال.

ابن جابان عن ابن المقفّع قال كان ملك الفرس اذا امر بامر وقّعه صاحب
535 التوقيع بين يديه وله خادم يثبت ذكره عنده فى تذكرة تجمع لكلّ
شهر فيختم عليها الملك خاتمه وتخزن ثمّ ينفذ التوقيع الى صاحب
الزمام واليه الختم فينفذه الى صاحب العمل فيكتب به كتابًا من الملك
وينسخ فى الاصل ثمّ ينفذ الى صاحب الزمام فيعرضه على الملك فيقابل
به ما فى التذكرة ثمّ يختم بحضرة الملك او اوثق الناس عنده،
وحدّثنى المدائنى عن مَسْلَمَة بن مُحَارِب قال كان زياد بن ابى سفين اوّل
من اتّخذ من العرب ديوان زمام وخاتم امتثالًا لما كانت الفرس تفعله،
حدّثنى مُفضّل اليشكرى قال حدّثنى ابن جابان عن ابن المقفّع قال كان
لملك من ملوك فرس خاتم للسرّ[a] وخاتم للرسل وخاتم للتخليد[b] يختم
به السجلّات والاقطاعات وما اشبه ذلك من كتب التشريف وخاتم
للخراج فكان صاحب الزمام يليها وربّما افرد بخاتم السرّ والرسائل رجل
من خاصّة الملك، وحدّثنى ابو الحسن المدائنى عن ابن جابان عن
ابن المقفّع قال كانت الرسائل بحمل المال تقرأ على الملك وهى يومئذ
تكتب فى صحف بيض وكان صاحب الخراج يأتى الملك كلّ سنة بصحف
موصلة قد اثبت فيها مبلغ ما اجتبى من الخراج وما انفق فى وجوه
النفقات وما حصل فى بيت المال فيختمها ويجيزها فلمّا كان كسرى بن
هرمز ابرويز تأذّى بروائح تلك الصحف وامر ان لا يرفع اليه صاحب
ديوان خراجه ما يرفع الّا فى صحف مصفرّة بالزعفران وماء الورد وان لا
تكتب الصحف الّتى تعرض عليه بحمل المال وغير ذلك الّا مصفرّة ففعل
536 ذلك فلمّا ولى صالح بن عبد الرحمن خراج العراق تقبّل منه ابن المقفّع
بكور دجلة ويقال بالبِهْقُبَاذ[c] بحمل مالًا فكتب رسالته فى جلد

a) A. om., B. للسد. b) A. om. c) A. بالسعد, B. بىسىهقىد.

وصغّرها فضحك صالح وقال انكرت ان ياتى بها غيره يقول لعلمه بامور العجم ،، قال ابو الحسن واخبرنى مشايخ من الكتّاب انّ دواوين الشام انّما كانت فى قراطيس وكذلك الكتب الى ملوك بنى اميّة فى حمل المال وغير ذلك فلمّا ولى امير المؤمنين المنصور امر وزيره ابا ايّوب المورِيانىّ[a] ان يكتب الرسائل بحمل الاموال فى صحف وان تصغّر الصحف فجرى الامر على ذلك ،،

أَمْرُ النُّقُود

حدّثنا الحسين بن الاسود قال[b] ثنا يحيى بن ادم قال حدّثنى الحسن ابن صالح قال كانت الدراهم من ضرب الاعجم مختلفة كبارًا وصغارًا فكانوا يضربون منها مثقالًا وهو وزن عشرين قيراطًا ويضربون منها[c] وزن اثنى عشر قيراطًا ويضربون عشرة قراريط وهى انصاف المثاقيل[d] فلمّا جاء الله بالاسلام واحتيج فى اداء الزكاة الى الامر الواسط[e] فأخذوا عشرين قيراطًا واثنى عشر قيراطًا وعشرة قراريط فوجدوا[f] ذلك اثنين واربعين قيراطًا فضربوا على وزن الثلث من ذلك وهو اربعة عشر قيراطًا فوزن الدرهم العربىّ اربعة عشر قيراطًا من قراريط الدينار العزيز فصار وزن كلّ عشرة دراهم سبع مثاقيل وذلك مائة واربعون قيراطًا وزن سبعة ،، وقال غير الحسن بن صالح كانت دراهم الاعجم ما العشرة منه وزن عشرة مثاقيل[g] وما العشرة منها وزن ستّة مثاقيل وما العشرة منها وزن خمسة مثاقيل فجمع ذلك فوجد[h] احدى وعشرين مثقالًا فأخذ ثلثه وهو سبعة مثاقيل فضربوا دراهم وزن العشرة منها سبعة مثاقيل ، القولان ترجع الى شىء

a) Abu 'l-Mahásin, I. p. ٢١٣ seq. المرزبانى. b) A. om. c) A. منى. d) Observandum est kirátum secundum Belúdsorí esse $^1/_{20}$ mitskali (dinari). Secundum Macrízí (Sacy, *Traité des monnaies*, p. 67) est $^1/_{24}$. e) A. الوسط. f) A. om. g) Tabus al-Hirac utebantur, v. supra p. 283. h) A. فوجدوا.

واحد*، وحدّثنى محمّد بن سعد قال ثنا محمّد بن عمرᵃ الاسلمى قال ثنا عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب عن ابيه عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير قال كانت دنانير هرقل ترد على اهل مكّة فى الجاهليّة وترد عليهم دراهم الفرس البغليّة فكانواᵇ لا يتبايعون الّا على انّها تبر وكان المثقال عندهم معروف الوزن وزنه اثنان وعشرون قيراطا الّا كسراᶜ ووزن العشرة الدراهمᵈ سبعة مثاقيل فكانᵉ الرطل اثنى عشر اوقية وكلّ اوقية اربعينᶠ درهمًا فاقرّ رسول الله صلعم ذلك واقرّه ابو بكر وعمر وعثمان وعلى فكان معوية فاقرّ ذلك على حاله ثمّ ضرب مصعب بن الزبير فى ايّام عبد الله بن الزبير دراهم قليلة كُسرت بعد فلمّا ولى عبد الملك بن مروان سأل وفحص عن امر الدراهم والدنانير فكتب الى الحجّاج بن يوسف ان يضرب الدراهم على خمسة عشر قيراطًا من قراريط الدنانير وضرب هو الدنانير الدمشقيّةᵍ ʰ قال عثمان قال ابى فقدمت علينا المدينة وبها نفر من اصحاب رسول الله صلعم وغيرهم من التابعين فلم ينكروا ذلك* قال محمّد بن سعد وزن الدرهم من دراهمنا هذه اربعة عشر قيراطًا من قراريط 538 مثاقلنا الذى جعل عشرين قيراطًا وهو وزن خمسة عشر قيراطًا من احد وعشرين قيراطًا وثلثة اسباع* حدّثنى محمّد بن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال حدّثنى اسحق بن حازم عن المطّلب بن السائب عن ابى وَداعة السهمى انّه اراه وزن المثقال قال فوزنته فوجدته وزن مثقال عبد الملك بن مروان قال هذا كان عند ابى وَداعة بن ضُبَيرةⁱ

a) Codd. عمرو. b) A. وكانوا. c) Illud كسر est $\frac{4}{7}$, ut mox apparebit. d) A. دراهم. e) A. وكان. f) Codd. اربعون. g) Codd. الدمشقية. h) Sequuntur in Codd. verba فهو وزن خمسة عشر قيراطا, quae necessario ejicienda sunt. Vult enim drachmam valere 14 kirát, si mitskál 20 kirát habet, sed 15 kirat. si mitskál $21\frac{3}{7}$ habet (اثنان وعشرون قيراطا الا كسرا); antiquitus enim drachma semper erat pondere $\frac{7}{10}$ mitskáli. i) Codd. ضبيرة.

السهمى فى الجاهلية، وحدثنى محمّد بن سعد قال ثنا الواقدى عن
سعيد بن مسلم بن بابك عن عبد الرحمن بن سابط الجمحى قال
كانت لقريش اوزان فى الجاهليّة فدخل الاسلام فاقرّت على ما كانت عليه
كانت قريش تزن الفضّة[a] بوزن تسمّيه درهمًا وتزن الذهب بوزن
تسمّيه دينارًا فكلّ[b] عشرة من اوزان الدراهم[c] سبعة اوزان الدنانير[d] وكان
لهم وزن الشعيرة وهو واحد من الستّين من وزن الدرهم[e] وكانت لهم
الاوقية وزن اربعين درهمًا والنشّ وزن عشرين درهمًا وكانت لهم النواة
وهى وزن خمسة دراهم فكانوا يتبايعون بالتبر على هذه الاوزان فلمّا قدم
النبى صلعم مكّة اقرّهم على ذلك . محمّد بن سعد عن الواقدى قال
حدّثنى ربيعة بن عثمان عن وهب بن كيسان قال رايت الدنانير
والدراهم قبل ان ينقشها عبد الملك ممسوحة وهى وزن الدنانير التى
ضربها عبد الملك ، وحدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن عثمان
ابن عبد الله بن موهب عن ابيه قال قلت لسعيد بن المسيّب من
اوّل من ضرب الدنانير المنقوشة فقال عبد الملك بن مروان وكانت الدنانير
ترد[f] روميّة والدراهم كسرويّة وحميريّة قليلة، قال سعيد فانا بعثت بتبر[g] 130
الى دمشق فضرب لى على وزن المثقال فى الجاهليّة . وحدّثنى محمّد بن
سعد قال ثنا سفين بن عيينة عن ابيه انّ اوّل من ضرب وزن سبعة
الحرث بن عبد الله بن ابى ربيعة المخزومى ايّام ابن الزبير . وحدّثنى
محمّد بن سعد قال حدّثنى محمّد بن عمر قال ثنا ابن ابى الزناد عن
ابيه انّ عبد الملك اوّل من ضرب الذهب عام الجماعة سنة ٧٤ . قال ابو

---

a) In Codd. deest. b) B. وكل. c) A. الدرهم. d) A. الدينار. e) Est igitur tertia pars kirâti, vulgo *habba* vocata. Secundum Macrizî, cui mitskâl habet 24 kirat, est $^1/_{72}$ drachmae. f) B. om. g) B. تبرا.

الحسن المدائنى ضرب الحجّاج الدراهم اخر سنة ٧٥ ثمّ امر بضربها فى
جميع النواحى سنة ٧٦، وحدّثنى داود الناقد قال سمعت مشايخنا
يحدّثون انّ العباد من اهل الحيرة كانوا يتزوّجون على مائة وزن ستّة
يريدون وزن ستّين مثقالا دراهم وعلى مئة وزن ثمانية يريدون ثمانين
مثقالا دراهم وعلى مئة[a] وزن خمسة يريدون وزن خمسين مثقالا دراهم
وعلى مائة وزن مائة مثقال، قال داود الناقد رايتُ درهمًا عليه ضرب هذه
الدراهم بالكوفة سنة ٧٣ فاجمع انتقاده انّه معمول، وقال رايتُ درهمًا شاذًا
لم يُرَ مثله عليه عبيد الله بن زياد فنكر ايضًا، حدّثنى محمّد بن سعد
قال حدّثنى الواقدى عن يحيى بن النعمان الغفارى عن ابيه قال
ضرب مصعب الدراهم بامر عبد الله بن الزبير سنة ٧٠ على ضرب الاكاسرة
وعليها بركة وعليها الله فلمّا كان الحجّاج غيّرها، وروى عن هشام بن
541 الكلبى انّه قال ضرب مصعب مع الدراهم دنانير[b] ايضًا، حدّثنى داود
الناقد قال حدّثنى ابو الزبير الناقد قال ضرب عبد الملك شيئًا من
الدنانير فى سنة ٧٤ ثمّ ضربها سنة ٧٥ وانّ الحجّاج ضرب دراهم بغليّة
كتب عليها بسم الله الحجّاج ثمّ كتب عليها بعد سنة الله احد الله
الصمد فكره ذلك الفقهاء فسمّيت مكروهة، قال ويقال انّ الاعاجم كرهوا
نقصانها فسمّيت مكروهة، قال وسمّيت السُّمَيريّة باوّل من ضربها واسمه
سُمَير[c]، حدّثنى عبّاس بن هشام الكلبى عن ابيه قال حدّثنى عَوانة
ابن الحكم انّ الحجّاج سأل عن ما كانت الفرس تعمل به فى ضرب الدراهم
فاتّخذ دار ضرب وجمع فيها الطبّاعين فكان يضرب المال للسلطان ممّا
يجتمع له من التبر وخلاصة الزُيوف والستّوقة والبهرجة ثمّ اذن للتجار
وغيرهم فى ان تضرب لهم الاوراق واستغلّها من فضول ما كان يؤخذ من

a) Codd. ومائة. b) B. الدنانير. c) Sacy, *Traité des monnaies*, p. 20.

فضول الاجرة للصنّاع والطبّاعين وختم ايدى الطبّاعين، فلمّا ولى عمر بن هُبيرة العراق ليزيد بن عبد الملك خلّص الفضّة ابلغ من تخليص مَن قبله وجوّد الدراهم فاشتدّ فى العيار، ثم ولى خلد بن عبد الله البجلى ثمّ القَسْرى العراق لهشام بن عبد الملك فاشتدّ فى النقود اكثر من شدّة ابن هبيرة حتّى احكم امرها ابلغ من احكامه، ثمّ ولى يوسف بن عمر بعده فافرط فى الشدّة على الطبّاعين واصحاب العيار وقطع الايدى وضرب الابشار فكانت الهبيريّة والخالديّة واليوسفيّة اجود نقود بنى اميّة ولم يكن المنصور يقبل فى الخراج من نقود بنى اميّة غيرها فسمّيت الدراهم الاولى المكروهة، حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن ابن ابى الزِّناد عن ابيه انّ عبد الملك بن مروان اوّل من ضرب الذهب والورق بعد عام الجماعة، قال فقلت لابى ارايت قول الناس انّ ابن مسعود كان يامر بكسر الزيوف قال تلك زيوف ضربها الاعاجم فغشّوا فيها، حدّثنى عبد الاعلى بن حمّاد النَّرْسى قال ثنا حمّاد بن سَلَمة قال ثنا داود بن ابى هند عن الشَّعْبى عن علقمة بن قيس انّ ابن مسعود كانت له بقاية فى بيت المال فباعها بنقصان فنهاه عمر بن الخطّاب عن ذلك فكان يدينها بعد ذلك، حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن قدامة بن موسى انّ عمر وعثمان كانا اذا وجدا الزيوف فى بيت المال جعلاها فضّة، حدّثنى الوليد بن صالح عن الواقدى[a] عن ابن ابى الزِّناد عن ابيه انّ عمر بن عبد العزيز أُتى برجل يضرب على غير سكّة السلطان فعاقبه وسجنه واخذ حديده فطرحه فى النار، حدّثنى محمّد بن سعد عن الواقدى عن كَثير بن زيد عن[b] المُطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب انّ عبد الملك بن مروان اخذ رجلًا يضرب على غير سكّة المسلمين فاراد

[a]) A. om. عن الواقدى.   [b]) B. add. عبد.

قطع يده ثمّ ترك ذلك وعاقبه، قال المطّلب فرايت مَنْ بالمدينة من
542 شيوخنا حسّنوا ذلك من فعله وحمدوه، قال الواقدى واصحابنا يرون
فيمن نقش على خاتم الخلافة المبالغة فى الادب والشهرة وان لا[a] يرون
عليه قطعًا وذلك راى ابى حنيفة والثورى، وقال ملك وابن ابى ذئب
واصحابهما نكره قطع الدراهم اذا كانت على الوفاء وننهى عنه لانّه من
الفساد، وقال الثورى وابو حنيفة واصحابه لا باس بقطعها اذا لم يضرّ
ذلك بالاسلام واهله. حدّثنى عمرو الناقد قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم
عن ابن عون عن ابن سيرين انّ مروان بن الحكم اخذ رجلا بقطع
الدراهم فقطع يده فبلغ ذلك زيد بن ثابت فقال لقد عاقبه، قال اسمعيل
يعنى دراهم فارس. قال محمّد بن سعد وقال الواقدى عاقب ابان بن
عثمن وهو على المدينة من يقطع الدراهم ضربه ثلثين وطاف به وهذا
عندنا فيمن قطعها ودسّ فيها المفرّغة والزيوف. وحدّثنى محمّد عن
الواقدى عن صالح بن جعفر عن ابن كعب فى قوله[b] أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِى
أَمْوَالِنَا مَا نَشَآء قال قطع الدراهم. حدّثنا محمّد بن خلد بن عبد الله
[c] ثنا يزيد بن هرون قال[c] انا يحيى بن سعيد قال ذكر لابن
المسيّب رجل يقطع الدراهم فقال سعيد هذا من الفساد فى الارض.
حدّثنا عمرو الناقد قال[c] ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال[d] ثنا يونس بن عبيد
عن الحسن قال كان الناس وهم اهل كفر قد عرفوا موضع هذا الدرهم من
الناس فجوّدوه واخلصوه فلمّا صار اليكم غششتموه وافسدتموه ولقد كان
عمر بن الخطّاب قال هممت ان اجعل الدراهم من جلود الابل فقيل[e]
543 له اذًا[e] لا بَعِيرَ[f] فامسك.

a) B. لا. b) Qorân 11 vs. 89. c) A. om. d) Codd. add. نعم (repetitio praecedentis فقيل). e) B. اذن. f) A. نغمر, B. بعير.

أمر الخط

حدثنى عباس بن هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن جده وعن الشرقى بن القطامى قال اجتمع ثلثة نفر من طيّئ ببقّة وهم مُرامر بن مُرّة[a] واسلم بن سدرة وعامر بن جدرة فوضعوا الخط وقاسوا هجاء العربية على هجاء السريانية فتعلّمه منهم قوم من اهل الانبار ثمّ تعلّمه اهل الحيرة من اهل الانبار وكان بشر بن عبد الملك اخو أُكَيدر ابن عبد الملك بن عبد الجنّ الكندى ثمّ السّكونى صاحب دومة الجندل ياتى الحيرة فيقيم بها الحين وكان نصرانيّا فتعلّم بشر الخطّ العربىّ من اهل الحيرة ثمّ اتى مكّة فى بعض شانه. فرآه سفين[b] بن اميّة بن عبد شمس وابو قيس بن عبد مناف بن زُهْرة بن كلاب يكتب فسالاه ان يعلّمهما الخطّ فعلّمهما الهجاء ثمّ اراهما الخطّ فكتبا ثمّ انّ بشرا وسفين واد قيس اتوا الطائف فى تجارة فصحبهم غيلان بن سلمة الثقفى فتعلّم الخطّ منهم وفارقهم بشر ومضى الى ديار مضر فتعلّم الخطّ منه عمرو بن زرارة بن عُدَس فسمّى عمرو الكاتب ثمّ اتى بشر الشام فتعلّم الخطّ منه ناس هناك وتعلّم الخطّ من الثلثة الطائيين ايضا رجل من طابخة كلب فعلّمه رجلا من اهل وادى القرى فاتى الوادى يتردّد[c] فاقام بها وعلّم الخطّ قوما[d] من اهلها ٭ وحدثنى الوليد بن صالح ومحمّد بن سعد قالا ثنا محمّد بن عمر الواقدى عن خلد بن الياس عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى جَهْم العَدَوىّ قال دخل الاسلام وفى قريش سبعة عشر رجلا كلّهم يكتب عمر بن الخطّاب وعلىّ بن ابى طالب وعثمان بن عفّان وابو عبيدة ابن الجرّاح وطلحة ويزيد بن ابى سفين وابو حذيفة بن عتبة

a) Codd. مرة. b) Codd. عمرو. c) Tabari eum vocat حرب. d) A. يترد.

ابن ربيعة وحاطب بن عمرو اخو سُهَيل بن عمرو العامرى من قريش وابو سَلَمَة بن عبد الأَسَد المخزومىّ وابان بن سعيد بن العاصى بن اميّة وخلد بن سعيد اخوه وعبد الله بن سعد بن ابى سرح العامرى وحويطب بن عبد العزّى العامرى وابوسفين بن حرب بن اميّة ومعوية ابن ابى سفين وجُهَيم بن الصّلت بن مَخْرَمَة بن المطّلب بن عبد مناف ومن حُلَفاء قريش العلاء ابن الحضرمى ٭ وحدّثنى بكر بن الهَيْثم قال ثنا عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن الزُّهْرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عقبة انّ النبى صلّعم قال للشّفاء بنت عبد الله العدويّة من رهط عمر بن الخطّاب الا تعلّمين حفصة رقية[a] النملة كما علّمتها الكتابة وكانت الشفاء كتبت فى الجاهليّة ٭ وحدّثنى الوليد بن صالح عن الواقدى عن اسامة بن زيد عن عبد الرحمن بن سعد قال كانت حفصة زوج النبى صلّعم تكتب ٭ وحدّثنى الوليد عن الواقدى عن ابن ابى سبرة عن علقمة بن ابى علقمة عن محمّد بن عبد الرحمن بن ثوبان انّ امّ كلثوم بنت عقبة كانت تكتب ٭ وحدّثنى الوليد عن الواقدى عن فروة عن عائشة بنت سعد انّها قالت علّمنى ابى الكتاب ٭ وحدّثنى الوليد عن الواقدى عن موسى بن يعقوب عن عمّته عن امّها كريمة بنت المِقْداد انّها كانت تكتب ٭ حدّثنى الوليد عن الواقدى عن ابن ابى سبرة عن ابن[b] عَوْن عن ابن مَيّاح[c] عن عائشة انّها كانت تقرأ المصحف ولا تكتب ٭ وحدّثنى الوليد عن الواقدى عن عبد الله بن يزيد الهذلى عن سالم سبلان عن امّ سلمة انّها كانت تقرأ ولا تكتب ٭ وحدّثنى الوليد ومحمّد بن سعد عن الواقدى عن اشياخه قالوا اوّل من كتب لرسول

---

a) Codd. رقيه. b) B. add. ابى. c) A. مساح, B. مباح. Praeter ميّاح in *Moschtabih* tantum memoratur موسى بن عمران بن مَنّاح مدنى عن القاسم بن محمد.

الله صلّعم مقدمه المدينة أُبَىّ بن كعب الانصارى وهو اوّل من كتب فى اخر الكتاب وكتب فلان فكان أُبَىّ اذا لم يحضر دعا رسول الله صلّعم زيد ابن ثابت الانصارى فكتب له فكان أُبَىّ وزيد يكتبان الوحى بين يديه وكُتُبه الى مَن يُكاتب من الناس وما يُقطِع وغير ذلك ۞ قال الواقدى واوّل من كتب له من قريش عبد الله بن سعد بن ابى سرح ثمّ ارتدّ ورجع الى مكّة وقال لقريش انا آتى بمثل ما يأتى به محمّد وكان يمل عليه الظالمين فيكتب الكافرين يمل عليه سميع عليم فيكتب غفور رحيم واشباه ذلك فانزل الله[a] وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَى عَلَى ٱللّٰهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ ٱللّٰهُ فلمّا كان يوم فتح مكّة امر رسول الله صلّعم بقتله فكلّمه فيه عثمان بن عفّان وقال اخى من الرضاع وقد اسلم فامر رسول الله صلّعم بتركه وولّاه عثمان مصر، فكتب لرسول الله صلّعم عثمان بن عفّان وشُرَحْبيل بن حَسَنَة الطابخى 46 من خِنْدف حليف قريش ويقال بل هو كندى وكتب له حُنَيم[b] بن الصَّلْت بن مَخْرَمَة وخالد بن سعيد وابان بن سعيد بن العاصى والعلاء ابن الحضرمى، فلمّا كان عام الفتح اسلم معوية كتب له ايضا ودعاه يوما وهو ياكل فابطأ فقال لا اشبع الله بطنه فكان يقول لحقتنى دعوة رسول الله صلّعم وكان ياكل فى اليوم سبع اكلات واكثر واقلّ ۞ وقال الواقدى وغيره كتب حنظلة بن الربيع بن رَبَاح الأُسَيدىّ[c] من بنى تميم بين يدى رسول الله صلّعم مرّة فسمّى حنظلة الكاتب ۞ وقال الواقدى كان الكتاب بالعربيّة فى الاوس والخزرج قليلا وكان بعض اليهود قد علّم كتاب العربيّة وكان تعلّمه الصبيان بالمدينة فى الزمن الاوّل فجاء الاسلام وفى الاوس والخزرج عدّة يكتبون وهم سعد بن عُبَادة بن دُلَيم والمنذر بن عمرو وأُبَىّ بن

a) Qor. 6 vs. 93. b) Codd. حيهم. c) Codd. الاسدى; cf. supra p. 286.

كعب وزيد بن ثابت فكان يكتب العربيّة والعبرانيّة ورافع بن مٰلك وأُسَيْد بن حُضَير ومعن بن عَدِيّ البَلَوِيّ حليف الانصار وبشير بن سعد وسعد بن الربيع وأَوْس بن خَوَلِيّ وعبد الله بن ابىّ المنافق^c قال فكان الكملة منهم والكامل من يجمع الى الكتاب الرمى والعوم رافع بن مٰلك 547 وسعد بن عبادة وأُسَيْد بن حُضَير وعبد الله بن أُبَىّ وأوس بن خَوَلِيّ وكان من جمع هذه الاشياء فى الجاهليّة من اهل يثرب سُوَيد بن الصامت وحُضَير الكتائب ۞ قال الواقدى وكان جُفَينة^a العِبادى من اهل الحيرة نصرانيًّا ظِئْرًا^b لسعد بن ابى وقّاص فاتّهمه عبيد الله بن عمر بمشايعة ابى لُؤْلُؤة على قتل ابيه فقتله وقتل ابنته^c۞ حدّثنا اسحٰق بن ابى اسرائيل قال ثنا عبد الرحمٰن بن ابى الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد انّ اباه زيد بن ثابت قال امرنى رسول الله صلعم ان اتعلّم له كتاب يهود وقال لى انّى لا آمن يهودًا على كتابى فلم يمرّ بى نصف شهر حتّى تعلّمته فكنت اكتب له الى يهود واذا كتبوا اليه قرأت كتابهم ۞

تمّ كتاب فتوح البلدان والحمد لله الواحد الديّان ۞
وصلواته على سيّدنا محمّد النبى وآله واصحابه وسلامه^d ۞

---

a) Codd. حميه. b) A. نضرا. c) Codd. ابنه. d) In B. haec subscriptio auctoris, ut videtur, non exstat.

فهرست اسماء الرجال والقبائل

غ

ف

ق

ك

ن

ه

و

ى

فهرست اسماء الرواة والفقهاء

ا

ب

ت

ث

ج

ح

س

ش

ف

ق

ک

ل

م

فهرست أسماء المواضع والامم

ب

ح

خ

ز

س

ض

ط

ظ

ع

غ

ف

ق

ك

ی

فهرست الامثال

فهرست الابواب

P. ٤٤٩, vs. 16: restituo ملوكه (F.); cf. p. ..., vs. 4, p. ٩., vs. 7, cet.
» ٤٥٠, » 15: F. proponit جمعه.
» ٤٥١, » 10: l. أشقّه (F.).
» — » 7 a f.: l. وعشرين. *
» ٤٥٢, ann. a: A. عبد. b: A. ذكر.
» ٤٥٣, vs. 11: l. فنمّ (F.).
» — » 13: l. بقال. *
» ٤٥٥, » 2 a f.: l. الأُوَل. *
» ٤٥٧, » 10: l. العيين. *
» ٣٠١, » 7 a f.: l. كُلًّا (F.); cf. Motarrizi in v. et Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 71.
» ٤٥٩, » 4 a f.: l. خَثْعَم. *
» ٤٦٠, » 9: l. ثَرِد.
» ٤٦١, » 2: F. jubet legere انتعصها, quod mihi necesse non videtur, nam نقص et انتقص cum duplici accusativo construuntur; Zamakhschari, *Asâs*: نقصه حقه نقصه وانتقصه, *Fâik*, II, p. 598: وانتقصته سطر أجله.
» ٣١٣, » 9. F. jubet scribere آتيت s. أتيت. Fortasse legendum est اتيه; cf. Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 561: كعونه اية حسبك

سا رَجُلٌ ويقال ايه رأيها بالقترين التنكير.
P. ٤٦٣, vs. 15: l. ساكت. *
» ٤٦٤, » 4 et 5: F. l. مصفرة (F.).
» ٤٦٥, » 8: l. المقر.
» — » 11: F. proponit احتبي.
» ٤٦٧, » 4: l. قرن — وقرون. *
» ٤٦٩, » 3 et 6: l. العيار.
» — » 14: l. قَفَاية.
» — » 15: l. نكبيها (F.).
» ٤٧٠, » 8: l. يقطع. *
» — » 11: l. ضربة (F.).
» — » 6 a f.: l. العَسّاد (F.).
» — » ult.: متغيّر. *
» ٤٧١, » 6 a f.: F. proponit الوادي يثرب, quam conjecturam, ingeniosam licet, recipere nequeo. Fortasse non superfluum est monere nomen urbis وادي القرى esse fem. gen.; vid. p. ٣٣, ٣٤ cet.
» ٣٧٢, » 9: l. تعلّمي حصة رقبة. Vid. Glossar. sub بسل.
» ٣٧٣, » 8: l. أُشْلُم.
» — » 8 a f.: F. N. proponunt واسده s. وكتب.
» ٣٧٤, » 7 a f.: l. واسع.

P. ۴۱۷, vs. 7: l. ۷۱ سنة (Defrémery).

» ۴۱۸, » 8: l. ثابت. *

» — ann. *b*: ثابت بن ططة quoque appellatur in comm. ad *Hamásam*, p. ۳۳۱, vs. 5 a f.

» ۴۲۰, vs. 4: B. حساجر.

» ۴۲۲, » ult.: l. من جنى s. بنو نميم (F.) et مسيلمة (N.) (Codd. perspicue مسلمة).

» — ann. *c*: cf. Ibno'l-Kaisaráni, p. ۱۰۴.

» ۴۲۴, vs. 6: l. بنوءٍ (F.).

» ۴۲۶, » 8: وتقعدوه. *

» — » 15: l. فتيلك. *

» ۴۲۷, » 7 et 9: l. خُلُبنة, vid. Glossar.

» — » 5 a f.: l. cum B. عضيهم (A. عظمهم).

» ۴۲۹, » ult.: F. vult العيلة, sed vid. Glossar. sub عيل.

» ۴۳۰, » 11: l. بيقرض cum A. aut يقرط cum B. (D.).

» — » ult.: l. اتذكم.

» ۴۳۲, » 12: l. ضالب. *

» ۴۳۳, » 6: videtur legendum, ut F. proponit, علاّته; cf. p. ۳۹۳, vs. 8.

» — » 6: l. الشّغبْ (F. N.).

» — » 12: l. طلاّق et نسوق (F.).

» — » paen.: l. مُكرّان (N.).

P. ۴۳۳, vs. ult.: l. من حاجّتى مُكرّان (N.).

» ۴۳۴, » 1: l. أُوجُر (F.).

» — » 8: l. سَرَابيل (F. N.) et dele ann. *f*.

» — » 4 a f.: l. يَعْقِلُ مَعَ ٱلْعَاقِلِينَ (F. N.).

» — » 3 a f.: l. يُودِيْ.

» ۴۳۶, » 9: l. أُعدَّ (F.).

» ۴۳۷, » 10: l. ضُبَيرة.

» ۴۳۸, » 7 a f.: l. تَشْهَد (F. N.).

» — » 6 a f.: l. غُبَير. *

» ۴۳۹, » ult.: l. نعوّره (F.).

» ۴۴۱, » 1: l. نَوَّنت (F. N.).

» — » 10: l. سُودَدًا (N.).

» — » 10 et 12: l. حاجَة (N.).

» — » 12: l. أُشغل (F. N.).

» ۴۴۲, » 4: l. وزيدًا (F.).

» — » 11: l. تَجِنّى (F.).

» ۴۴۳, » 2: l. ضَحِيّة et ٱلتّوجّه. *

» — » 3: l. بَنَوْع (N.).

» — » 8: l. ذُبَاب. *

» — » 5 a f.: l. شَرَابُها. *

» — » 3 a f.: l. تُكثر et بِبَثّى. *

» ۴۴۴, » 15: N. vult انثى فد.

» ۴۴۵, » 3: l. فشمير (N.).

» ۴۴۶, » 6 a f.: l. وتبلدوه; vid. Glossar.

» ۴۴۸, » 7 et ann. *a*: Qodama habet quoque ومّا.

» — » 16: l. جائرة (F.).

P. ٣٨٠, vs. 1: l. جَزَآئه. *
٣٨١, » 6 a f.: l. أَصْطَفَّوا (F.).
٣٨٣, » 5 a f.: l. قَنْيقَمان.
» — » paen.: melius تَرْجَمَنِي (F.).
» — » paen.: l. وتَعْقَعان. *
» — » ult.: l. البَعُوضِ et غَيْرٌ بِلَسْبِ. *
» ٣٨٤, » 11: l. بَسْلَمْ (F.).
» — » 14: l. تَنْسَيَنْ (F.).
» — » 15: l. بصفر.
— » 16: l. وصَبْرٍ et جَبْرٍ. *
— 4 a f.: l. انهم سَيَرْتَحِلُون (F.N.).
— » 3 a f.: l. للشَّهَادَة (N.).
٣٨٥, » 5 a f.: l. أَمِيرٌ. *
٣٨٦, » 13: l. بَهَآءِ (F. N.).
» ٣٨٧, » 15: l. اخْتِبَارَ (F.).
٣٨٨, » 2: l. خُرَّةٍ.
» — » 9: pronunt. وتُرِك (F. vult وتَرْكًا).
» — 6 a f.: l. صالَح عنها.
» — ult.: F. vult بكون.
— ann. a: Codd. Ibn Hauc حرب.
a deleatur.
٣٨٩, ١٨٠, 3: l. حَزْ.
— » 5: l. عَقَبَة. *
٣٩١, » 4: l. منهم ذِمَّة (F.).
— » 12 et 13: l. بيمَنْد.
» ٣٩٢, » 10: l. رماحِهِمْ (F.).
» — » 13: l. قَبْلَة. *
» ٣٩٣, » 10 l. ينزع (F.); cf. Glossar. in v.

P. ٣٩٣, ann. b: restitue in textu فيدمند (N.).
» ٣٩٥, vs. 3: l. يَتَشَكَّرْ (N.).
» — » 13: l. سيكونون. *
» ٣٩٧, » 4: l. تَسَلْ. *
» — » 6: l. قَلَّتْ (F.).
» ٣٩٨, » 4 a f.: l. قاشرة. *
» — » 2 a f. l. وتَنَكَّرْ (F. N.).
» ٤٠٤, » 12: l. عن جميع.
» ٤٠٦, » 6 a f.: l. ينبغى (N.).
» — » paen.: فصالحه, sc. المرزبانَ (F. vult فصالحهم).
» ٤٠٧, » 6 a f.: l. يَسْلَمْ (F.). Paullo aliter haec verba leguntur apud Zamakhschari, *Fâïk* I, p. 556.
» — » 2 a f.: l. أَقَادُوهُ (F. N.).
» ٤٠٩, » 13: post الخشل aliquid desideratur (F.). In B. superscribitur كذا, in A. in fine versus spatium vacuum unius vocabuli est.
» ٤١٢, » 5: l. أَكْدَفَ (F.).
» ٤١٣, » 1: l. إِنَّ (F. N.).
» — » 14: l. تَبَوَّمْ. *
٤١٤, » 5 a f.: Pro حمر, F. proponit حَمَّ. Optime, vid. Glossar sub حم.
» ٤١٥, » 7: l. فتناطروا (F.).

P. ۴۱۷, vs. 7 . l. ۷۹ سنة (Defrémery).
» ۴۱۸, » 8 : l. قنابت. *
» — ann. b: نابت بن قطنة quoque appellatur in comm. ad *Hamasam*, p. ۳۳۹, vs. 5 a f.
» ۴۲۰, vs. 4 : B. سعاجر.
» ۴۲۲, » ult.: l. من سى. نسونسم (F.) et مسبلة (N.) (Codd. perspicue مسلمة).
» — ann. c : cf. Ibno ʾl-Kaisaráni, p. ١١۴ .
» ۴۲۴, vs. 6 : l. بحِّرة (F.).
» ۴۲۹, » 8 : ونغفّلوه. *
» — » 13 : l. فنلّك. *
» ۴۲۷, » 7 et 9 l. حُكدنند, vid. Glossar.
» — » 3 a f. l. cum B. عَضَّهم (A. عطمهم).
» ۴۲۹, » ult. F. vult انعلّة, sed vid. Glossar. sub بيل.
» ۴۳۰, » 11. l. نقرض cum A aut يقرض cum B. (D.).
» — » ult.: l. الدَّهْم.
» ۴۳۲, » 12 l. طالب. *
» ۴۳۳, » 6: videtur legendum, ut F. proponit, علّاته; cf. p. ۳۴۴, vs. 8.
» — » 6: l. الشَّغْب (F. N.).
» — » 12: l. طَلَاب et تَسُوق (F.).
» — » paen.: l. صُكْرَان (N.).

P. ۴۳۳, vs. ult.: l. من حاجتى مُكْرَان (N.)
» ۴۳۴, » 1 : l. أُوجُرُ (F.).
» — » 8 : l. سَرَابِيل (F. N.) et dele ann. *f*.
» — » 4 a f.: l. نقْعُدْ مَعَ أَلْغَافِلِين (F. N.).
» — » 5 a f.: l. وَدِينِ.
» ۴۳۶, » 9 : l. أُعدّ (F.).
» ۴۳۷, » 10 : l. ضُيَيرَة.
» ۴۳۸, » 7 a f.: l. تَشْبَّك (F. N.).
» — » 6 a f.: l. عُبَيْر. *
» ۴۳۹, » ult.: l. دعوّرة (F.).
» ۴۴۱, » 1 : l. تَوَنّت (F. N.).
» — » 10: l. سُودَدًا (N.).
» — » 10 et 12 : l. حَجّة (N.).
» — » 12: l. أَسْعَد (F. N.).
» ۴۴۲, » 4: l. وزيدًا (F.).
» — » 11: تَتَخَتَّى (F.).
» ۴۴۳, » 2: l. ضَحَكَتْه et تَوَحّد. *
» — » 5: l. تَبْرَع (N.).
» — » 8: l. ذُبَاب. *
» — » 5 a f.: l. سَرَاوِيلَهَا. *
» — » 3 a f.: l. نُكْتِر et يَبْضُى. *
» ۴۴۴, » 13: N. vult انتى فد.
» ۴۴۵, » 3: l. دشمبَو (N.).
» ۴۴۶, » 6 a f.: l. ونبحوه; vid. Glossar
» ۴۴۸, » 7 et ann. *a*: Qodama habet quoque وما
» — » 16: l. جائزة (F.).

P ٣٨٠, vs. 1: l. جرّاتّه. *

٣٨١, » 6 a f.: l. أصطلتك (F.).

٣٨٣, » 5 a f.: l. غفيقمان.

» — » paen.: melius ترجمتى (F.).

» — » paen.: l. وغقغان. *

» — » ult.: l. بلسب غيّر et اليعوض. *

» ٣٨٤, » 11: l. يسلم (F.).

» — » 14: l. تنسين (F.).

» — » 15. l. بصغر.

— » 16. l. جنّر et وصنير. *

— 4 a f. l. انهم سبرتعون (F.N.).

— » 3 a f.. l. للشهدة (N.).

٣٨٥, » 5 a f.: l. أمير. *

٣٨٦, » 13. l. بهاء (F. N.).

» ٣٨٧, » 15: l. اخبار (F.).

٣٨٨, » 2: l. خره.

» — » 9: pronunt. ونركه (F. vult وتركا).

» — 6 a f.: l. صالح عنها.

— ult.: F. vult بكون.

— ann. a: Codd. Ibn Hauc جر.

ع deleatur.

٣٩٠, vs. 5 l. جر.

— » 5: l. عقبة. *

٣٩١, » 4: l. مميم ذمتة (F.).

— » 12 et 13: l. بيمند.

» ٣٩٢, » 10: l. رماحهم (F.).

» — » 13: l. نبلة. *

» ٣٩٣, » 10 l. بنزع (F.); cf. Glossar. in v.

P. ٣٩٣, ann. b: restitue in textu فيدمند (N.).

» ٣٩٥, vs. 3: l. ويشكر (N.).

» — » 15: l. ميكونون. *

» ٣٩٧, » 4: l. تسلل. *

» — » 6: l. ثلث (F.).

» ٣٩٨, » 4 a f.: l. ناشرة. *

» — » 2 a f. l. وتنكر (F. N.).

» ٤٠٤, » 12: l. عن جميع.

» ٤٠٩, » 6 a f.: l. ينبغى (N.).

» — » paen.: فصالحه, sc. المرزبان (F. vult فصالحهم).

» ٤٠٧, » 6 a f.: l. يسلم (F.). Paullo aliter haec verba leguntur apud Zamakhschari, *Fâik* I, p. 556.

» — » 2 a f.: l. أعادهم (F. N.).

» ٤٠٩, » 13: post الخشل aliquid desideratur (F.). In B. superscribitur كذا, in A. in fine versus spatium vacuum unius vocabuli est.

٤١٢, » 5: l. آلدف (F.).

٤١٣, » 1: l. إن (F. N.).

— » 14: l. تهرم. *

٤١٤, » 5 a f.: Pro حمر, F. proponit حم. Optime, vid. Glossar sub حم.

» ٤١٥, » 7: l. تتنطروا (F.).

Talia loca sunt secundum Djauharí al-Anbár et al-Qadisíja, idemque valet de al-Baçra (cf. p. ۳۰۹, vs. 12). Neque apud nostrum p. ۲۰۹, vs. 2, neque in *Meracid*, I, p. ۲۴۹, vs. 5 et p. ۳۱۲, vs. 2 mihi legendum videtur بِرٌ.

P. ۳۴۹, ann. *d*: cf. Glossar. sub نصى.
» — » *e* deleatur (F.).
» ۳۴۷, vs. ult. l. تَقَعّادُ, تَرَقَّعُها et مسِنَّ (F. N.).
» ۳۴۸, » 1: F. proponit نَقِّعْها.
» — » 2: l. سوارٍ (F.).
» ۳۵۰, » 14: بالأمرة aeque bonum est.
» — » ult.: l. الفلاة (F.); v. Glossar. in v.
» ۳۵۱, » 5: B. نَبِجرا; l. بَاجَرَى.
» ۳۵۴, » 8: F. praescribit الدّثُلِيّ, coll. Flugel, *die grammatischen Schule der Araber*, p. 19, 20.
» — » 13: l. انقلبت (N.).
» — » ult.. l. يُعْطِ العَشاء (F.).
» ۳۵۵, » 6: l. خَيزرانى, coll. Qazwini, II, p. ۱۱۴ (F.).
» ۳۵۹, » 11: l. نسيسة et vs. 12: l. الأَجَمِ. Redactio paullo diversa hujus orationis legitur apud Abu Obaid, f. 62 v. et Zamakhschari, *Fâïk*, I, p. 221.

P. ۳۵۹, vs. 7 a f.: l. تخاف et ترفعُ (F.).
» — » paen.: l. غور وسُعَةٌ.
» — » ult.: l. يسمّى (B. نسمى).
» ۳۵۹, » 3: l. سمّى *
» ۳۶۰, » 12: F. proponit بَرْذَعَة.
» — » 3 a f.: l. الرَّياحى et رَدَحٍ.
» ۳۶۱, » 13: l. آثالَهُ et نُورتُها. *
» — » 4 a f.: l. التَّجْرِيز.
» — ann. *f*: F. delere jubet. »Ich muss es dahin gestellt lassen," ait »ob das gewohnliche persische ماسور, eine Spule (franz. époulin) metaphorisch von einem πολύτροπος, versutus, gebraucht werden kann, wobei der Vergleichungsgrund in der raschen Beweglichkeit liegen wurde."
» ۳۶۳, vs. 6: l. وأعنتموا (F. N.).
» ۳۷۰, » paen.: l. تدنس *
» ۳۷۱, » 1: l. يَشُدّ (F. N.): vid. Glossar.
» ۳۷۷, » 3 a f.: l. باحمل (N.).
» ۳۷۹, » 4: l. أعضاؤك (F. N.).
» — » 5 a f.: l. وَبَيْنَ (F. N.)
» — » 4 a f.: l. نَبوى (F.).

vid. Abu'l-Mahásin, I, p. ٣٩٧.

P. ٣٠٦, vs. 3 a f.: N. proponit باليماني n. اليماني.

» ٣١٢, » 2 a f.: l. الأُخَيْوِنة (N.).

» ٣١٤, » 6: F. vult ويَجْلِبُ الغَنَمَ.

» ٣١٥, » 11: l. بيمَنَد (N.).

» ٣٢١, » 12: l. وقَدَر. *

» — ann. a: l. فتكافي.

» ٣٢٧, vs. 13: l. قَبِيْلَتِهَا et وأكْلُمْ * (Codd. ادّمى وا كلم; F. et N. praeferunt (أنمى واكْلُمْ).

» — » 14: l. ينْصَرِفُ. *

» — » 15: l. مُحَافَظَةً انّى et أجِدُ مُسْتَخِرًا أنعَدَمْ (F. N.).

» ٣٢٨, » 1: l. تسمية. *

» — » 14: l. عيال sine teschdid; vid. Glossar.

» ٣٣٢, » 4: l. عَلَمَ. *

» ٣٣٥, » 7: l. عُرفاء. *

— 12: l. تُحِبُّ (F. N.). Versus leguntur quoque in *Kitabo'l-aghani* et in *Hamasa*, p. ٣١٨ sqq.

» ٣٣٩, » 4. l. وعَنَتْ. *

» ٣٤٠, » 5 a f.: l. فصرًا, coll. 3 a f. (F.). Fortasse explicari potest lectio Codd., coll. p. ٣٣٩, vs. 10: قصر يتصميه قصور ذو; v. Glossar. ad Edrisi.

P. ٣٣٠, vs. ult.: l. المُتَبيّون (F.). Vocales quas edidi in B. leguntur.

» ٣٣٦, » 5: الهمذاني servari potest (F.).

» — » 12: l. يتولّونه. *

» — » ult.: l. والخَتْلَة, (Defrémery).

» ٣٣٣, » 4: l. للنصارى (F.).

» — » 7: videtur legendum قعسفيا, vid. Glossar in v.

» ٣٣٥, » 1: l. وافية, (F. N.).

» ٣٣٨, » 3: l. وجام. *

» ٣٤٤, » paen.: l. متبنّتها.

» — » ult. l. وآوا. *

» ٣٤٥, » 7: l. أمّا (F. N.).

» — » 5 a f.: l. يبانيب.

» ٣٤٩, » 10: l. المقضية (F).

» — » 11: F. proponit legere أبير, collato *Merâad*, I, p. ١٥١, vs. 1 et 2, ut quoque corrigendum est ibi II, p. ١٦٣, vs. 3 a f. et p. ٣٣٩, vs. ult. Sed mihi secus videtur. Zamakhschari, *Fâik*, I, p. 399 habet: امتواتف اعْرَى من اثبرٌ, وبلاد الرّيف اسواحده مؤنّثة et II, p. 242: والخارجُ اشبلاكَ اندى بين الرّيف (ارض فيها زرع ونخل) والبرّ لانه (Gloss. اشراف ونواحٍ من صَدَارِع الدابّة.

بالنبطية اعمرات (sic) وتغسيره
بالعربية الاجام الكبرى.

P. ۳۴۴, vs. 15. Videtur legendum, ut F. proponit, اليه pro اليبا. Cf. tamen p. ۳۵, vs. 8, p. ٦٦, vs. 15, p. ١٠٣, vs. 4 a f, p. ۱۳۳, vs. 4.

» ۳۹۵, » 8: l. ميمون بن, cf. p. ۴۹.

» ۳۹٦, » 3: l. مبارك, coll. Jaqubi, p. ۲۹ et *Merâcid* in v. المباركية (Juynboll); cf. quoque p. ۳۳۳, vs. 5.

» — » 5: l. شَرَوِى, coll. Emend. ad Jaqubi, p. ١٤ (p, ١٤٢).

» — » 11: l. ميمونًا (F.).

» — » 12: l. القَسّ. *

» — » ult.: l. رُبستة, coll. *Meracid*, II, p. ۴۳۳ et ann. 7 (Juynb.); cf. quoque *Moschtarik*, p. ۳٥۲, cum ann. p. 59.

» ۳۹۹, » 8: l. بَجْوِلِّ (F. proponit يَحُولِّ).

» ۴۰۰, » 14: l. اتاك سَبْبِى (F.); vid. Glossar. sub حعى.

» — » 15: de lectione سمى نبيه (B.) vid. Glossar. ibid.

» — » 6 a f.: F. mavult شتَتْ; cf. ibid.

» — » 5 a f.: l. سطُرًا.

» ۴۰۵, » 6 a f.: الرقعى obiit anno 248;

P. ۳۷۸, vs. 11: l. الأَوْكِيْتِى — الآخْشِيْتِى; cf. Bokhârî, I, p. ١٩٥ sqq., Zamakhschari, *Fâik*, I, p. 212.

» — » 13: Bokhârî l. ويبندون عليه pro وانبوا.

» — » 16: idem بالغنى

» — » paen.: F. proponit سَرَفَ pro شرف.

» ۳۸۲, » 5 a f.: l. البكائى. *

» ۳۸۳, » 6: l. دِوّاد. *

» — » 8: l. وَبُلِّ آمَّ خَارِ (F. N.).

» ۳۸۹, » 3: l. تَعْيِف et تَعْيِف (F. N.).

» ۳۸۷, » 1: l. جسر.

» ۳۸۸, » 12: l. يخط. *

» ۳۹۰, » 4: l. بنداها. *

» — » 6 a f.: l. وتنوع et مغايص.

» ۳۹۱, » 1: l. غُمورة بِقِعْ (F. N.); v. Glossar. sub بقع.

» — » 3: l. (sc. اللهُ) أَعْطَى خَلِيقَتَهُ (F. N.).

» — » 3 a f.: l. عِدَّته. *

» — ann. a: dele verba: »Deinde — الكلاب."

» ۳۹۲, vs. 7: l. وطوفانا (F.).

» — » 8: l. متشعبة من

» — » ult.: شُغلت. Vocales in A. (F. mavult شَغَلت).

» ۳۹۳, » 11: الاجم الكبير = אגמא רבתי (N.). Recte, nam Qodâma dicit: وسمى الشق الاخر

P. ٣٤٦, vs. 14: l. مِن ضَشْرجهم

» ٣٤٧, » ult.: l. مهيحقر *

» ٣٤٨, » 11: F. proponit هم pro مو.

» ٣٤٩, » 8: l. ماصْيِنداد (N.).

» — » 8: l. مُوَكَّلاً sine *hamza*. *

» — » 5 a f.: l. دان *

» — » 3 a f.: l. تَرْدِى (A. نُردى).

» ٣٥٠, » 4: l. فَتَقَنْعُوا — تَقْتَعُر (F.).

» — » 6. l. cum A. انَحْذَرَه (F.); cf. Glossar. in v.

» ٣٥١, » 10 · l. بعصب: cf. Gloss. sub كبر.

» ٣٥٢, » 12. l. تَسَرَّتْ (F.).

» ٣٥٣, » 4 a f.: l. مِهْرِبُنْداد (N.).

» ٣٥٤, » 5 a f.: l. ويُتَابعونهم (F.).

» ٣٥٧, » 3. l. وَاتِّباعه (F.).

» — » 5 l. فنخر. *

» ٣٥٨, » 3 et 13: l. خدم et وخدم (A. جدم).

» — » 4 a f.: Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 51 habet فلا آشْرَبُنا = B.

» ٣٠٠, » 12. l. بَلَنْجَر; vid. p. ٣٠٤.

٣٠٠, » 4 l. والجوسَ. *

» — » 10 l. نَدْعَسْ. Leguntur hi versus quoque in *Kitâbo 'l-aghâni* et apud Ibn Badrun, p. ١٤٥, ubi quoque تَرَدى الخيل بانفا. Cf. Glossar. sub دعس.

P. ٣١٠, vs. 14: l. وشَفَيْت (F.).

» ٣١١, » 8: l. لَمُوَقَّف. *

» — » 11: N. vult المُقْشَعِرّ. Vocales quas in textu dedi sunt ex B.

» — » 12: l. شَهِدْتُنى (F. N.).

» — » 13: l. أَقْلَه. *

» — » 13: melius وَأَقْدِمْ (N.).

» — » 5 a f.: videtur legendum, ut N. suadet, سُلام, forma enim سُلَامَة mihi nondum occurrit. Necesse non est ut moneam eamdem personam in primo versu appellari سُلَيْمَى, in hoc سُلام.

» — » ult.: l. أُوتى.

» ٣١٢, » 5: l. تَذَكَّرُ هَدَاكَ (N. F.).

» — » 6: l. فَيَطْلُبُ et جَنَاحَىْ *

» ٣١٣, » 7: l. تَنْتَظِرُونَ s. تَتَنَظَّرُونَ (F.) et potius cum B. تَخُوضُوها.

» — » 14: l. تُقَاتِلُونَ *

» ٣١٤, » 4: l. جِى.

» — » 6 a f.: l. خُرَّزاد; vocales in B.

» ٣١٧, » 5 a f.: l. أُسَلِّمَ. *

» ٢٧١, » ult.: l. مِن الاسواق وانعرض.

» ٢٧٠, » 1: l. بحمره.

» ٢٧٦, » 6 sqq.: l. غلا, فغلا et انغلى (F.).

» ٢٧٧, » 4 a f.: l. ينزلها. *

» ٢٧٨, » 6: l. خيّر.

P. ۲۷۸, vs. 11 : l. الأُوكَيْنِي — الأُخْرِيْنِي ; cf. Bokhârî, I, p. ۱۹٥ sqq., Zamakhschari, *Fâïk*, I, p. 212.
» — » 13 : Bokhârî l.l. وينسون عليه pro وانيموا.
» — » 16 : idem بالعتى
» — » paen.: F. proponit شَرَف pro شرف.
» ۲۸۲, » 3 a f.: l. البكّائى. *
» ۲۸۳, » 6: l. دوّاد. *
» — » 8: l. وتل آم دار (F. N.).
» ۲۸٦, » 3: l. تعْرِف et تعُوف (F. N.).
» ۲۸۷, » 1: l. جسر.
» ۲۸۸, » 12: l. يخط. *
» ۲۹۰, » 4: l. بناها. *
» — » 6 a f.: l. ونعوع et مغايض.
» ۲۹۱, » 1: l. غمورة بقّع (F. N.); v. Glossar. sub بقع.
» — » 5: l. (sc. الله) أعطى خلبغته (F. N.).
» — » 5 a f.: l. عَلّته. *
» — ann. *a*: dele verba: »Deinde — الكلاب.«
» ۲۹۲, vs. 7: l. وطوفنا (F.).
» — » 8: l. متشعبة من
» — » ult.: شُغلت. Vocales in A. (F. mavult شَغَلت).
» ۲۹۳, » 11: الاجم الكبير = אגמא רבתי (N.). Recte, nam Qodâma dicit: وسمى الثنى الاخر بالنبطية اعمرات (sic) وتفسيره بالعربية الاجام الكبرى.

P. ۲۹۴, vs. 15. Videtur legendum, ut F. proponit, اليه pro اليها. Cf. tamen p. ۳٥, vs. 8, p. ٩٦, vs. 15, p. ۱۰۳, vs. 4 a f. p. ۱۳۲, vs. 4.
» ۲۹٥, » 5: l. ميمون بن, cf. p. ٤٩.
» ۲۹٦, » 3: l. مبارك, coll. Jaqubi, p. ۲٦ et *Merâcid* in v. المباركية (Juynboll); cf. quoque p. ۳۳۳, vs. 5.
» — » 5: l. شَرَوَى, coll. Emend. ad Jaqubi, p. ۱۰ (p. ۱۰۳).
» — » 11: l. ميمونًا (F.).
» — » 12: l. القَسّ. *
» — » ult.: l. زبسنة, coll. *Merâcid*, II, p. ٤٣٣ et ann. 7 (Juynb.); cf. quoque *Moschtarik*, p. ۳٥۳, cum ann. p. 59.
» ۲۹۹, » 8: l. يَتَجَوَّل (F. proponit يتحوّل).
» ۳۰۰, » 14: l. اتاك سَبَبى (F.); vid. Glossar. sub حب.
» — » 15: de lectione سمى انيه (B.) vid. Glossar. ibid.
» — » 6 a f.: F. mavult شتّت; cf. ibid.
» — » 5 a f.: l. سطرًا.
» ۳۰٥, » 6 a f.: الرفعى obiit anno 248;

P. ۲۴۶, vs. 14: l. معن ضسّوجهم

» ۲۴۷, » ult.: l. بهاحفر. *

» ۲۴۸, » 11: F. proponit عم pro ضو.

» ۲۴۹, » 8: l. ماهبنداد (N.).

» — » 8: l. موكلا sine *hamza*. *

» — » 5 a f.: l. وان. *

» — » 3 a f.: l. تردى (A. تردى).

» ۲۵۰, » 4: l. فقنعروا — تقنعر (F.).

» — » 6. l. cum A. انخدرة (F.); cf. Glossar. in v.

» ۲۰۰, » 10 · l. بعصب; cf. Gloss. sub كمر.

» ۲۰۲, » 12 l. تحرت (F.).

» ۲۰۳, » 4 a f.: l. مهربنداذ (N.).

» ۲۰۴, » 5 a f.: l. ويتابعونه (F.).

» ۲۵۷, » 3. l. واتباعه (F.).

» — » 5 · l. فنخر. *

» ۲۵۸, » 3 et 13: l. خنم et وختام (A. جحنام).

» — » 4 a f.: Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 51 habet سلا انشربنا = B.

» ۲۰۰, » 12. l. بيلتفخر: vid. p. ۲۶۳.

۳۰۰, » 4 l. والجوشن. *

» — » 10 l. تدعس. Leguntur hi versus quoque in *Kitâbo 'l-aghâni* et apud Ibn Badrun, p. ۱۴۵, ubi quoque تردى الخيل بطعن. Cf. Glossar. sub دعس.

P. ۳۱۰, vs. 14: l. وشقيت (F.).

» ۳۱۱, » 8: l. لنوقف. *

» — » 11: N. vult المشقر. Vocales quas in textu dedi sunt ex B.

» — » 12: l. شهدتنى (F. N.).

» — » 13: l. اقله. *

» — » 13: melius واقدم (N.).

» — » 5 a f.: videtur legendum, ut N. suadet, سلام, formam enim سلامة mihi nondum occurrit. Necesse non est ut moneam eandem personam in primo versu appellari سلمى, in hoc سلام.

» — » ult.: l. أوى.

» ۳۱۲, » 5: l. تذكر فذاك (N. F.).

» — » 6: l. جناحى et فطير. *

» ۳۱۳, » 7: l. تنتطرون s. تنتظرون (F.) et potius cum B. تخوضوا.

» — » 14: l. تقاتلون. *

» ۳۱۴, » 4: l. جى.

» — » 6 a f.: l. خوزاذ; vocales in B.

» ۳۱۷, » 5 a f.: l. أستلم. *

» ۳۱۸, » ult.: l. من الاسواق والعرض

» ۳۷۰, 1: l. بحموه.

» ۳۷۱, » 6 sqq.: l. العلى et غلا, فغلا (F.).

» ۳۷۷, » 4 a f.: l. ينزلها. *

» ۳۷۸, » 6: l. خبر.

P. ٢٠٤, vs. 8: l. بالمصّيصى.

» ٢٠٥, » 7 a f.: pro يعرص l. و بعوص يفرس.

» ٢٠٦, » 3: l. مَذْحِج (N.).

» — » 8 et ann. c: Mas'udi, II, p. 40 عميق.

» — » 13: l. التخْوشى.

» — » 15 l. ربيعة بن عامر.

» ٢٠٧, » 5 et 6 a f.: l. الدَخْرَشى.

» — » 2 a f.: l. وادخلها.

» ٢٠٨, » 3: l. ومن عليهم (F.).

» — » 5: l. بعرصة sine teschdid.

» ٢١٠, » 1 et ult.: l. آذوا.

» ٢١١, » 15: pro على بعض l. بعضًا (F.).

» ٢١٢, » 5: l. ومنّ بالسيسجان (?).

» — » 12: l. افتتاحه, cf. Historia Khalifatus Omari II cet., p. ١٠.

» ٢١٤, » 4 a f. l. خراجها. *

» — » 2 a f. l. تمرًا (F.).

» ٢١٥, » 5: l. يُسيموا (F.).

» ٢١٩, » 8 a f. l. او ميلها (F.).

» ٢١٧, » 2: Bekri (I, p. 166) البُخشود.

» — » 12: l. رَبَاح.

» ٢١٩, » 13: l. يَرْبَحْ (F.). Est proverbium, vid. Freytag, Prov., I, p. 160 (n. 35).

» ٢٢١, » 7 a f.: l. ولّوا.

» — » 5 a f.: l. دُخْرِبَ جُدُرَها (F.)

» ٢٢٢, » 12: corrige بتعاوروبها.

P. ٢٢٤, vs. 3 a f.: l. حَسُنَت. *

» ٢٢٩, » 7: l. افريقيّة (Motarrizi in v. شرق praescribit بتخفيف الباء).

» ٢٢٩, » 3: l. الصلاةَ جامعةً, vid. Glossar. sub جمع.

» ٢٣٠, » 1: l. المنابر.

» — » 5: l. طَنْجَة.

» — » 11: l. واثّوا.

» ٢٣١, » 1: l. وافتتانه.

» ٢٣٣, » 1: الاحراج praeferendum (F.).

» ٢٣٦, » 1: Motarrizi praescribit خُنَاصِرة (بالضم والتخفيف).

» — » 13: l. اغلقت.

» ٢٣٧, » 5: l. نكث على عهده.

» ٢٣٨, » 3: l. البختري.

» — » 4: l. تُخرجونها وباخذون.

» ٢٣٩, ann. vs. 2: l. بحساج. *

» — » » 16: l. ثوّة. *

» — » » 17: pro وبعضى, Ibno 'l-Athir, VII, p. ٥١ habet وبعضى.

» ٢٤٠, » 13: l. عُوانه.

» ٢٤٢, » 3: l. رأوا.

» ٢٤٣, » 8: l. القضامى.

» ٢٤٤, » 6 a f.: l. مَرْخُشْنداذ (N.).

» ٢٤٥, » 3 a f.: l. bis بينعُيا (N.) et l. تَدَرْتِي et تَلْف (F.).

» ٢٤٦, » 11: l. الانبر. *

vers. paen. et ult., Ibn Batuta, IV, p. 126.

P. ١٧٦, vs. 9: l. وصلبج (F.)

» ١٧٨, » 5 l. والثنى. *

» ١٧٩, » 14 melius وصنبر.

» — » 6 a f.: l. بيعداك et sic p. ١٨٠, vers. antepaen

١٨٠, » 3 l. لأم. *

10 fortasse legendum وانبدشد, v. *Meracid* in v. et Bekri in annot.

11 melius عمرنه.

— 2 a f.: l. برأسكيفا sine *hamza* (F.).

» ١٨١, » 9 l. القطامى, et vs. 12: عوانة.

» — 6 a f. l. فاطلعوا. *

— 4 a f l. نادمون et deinde نعن عدوك (F.).

١٨٢, » 2 l. عوانه.

— 8 l. دعبلوا (N.).

١٨٣ 7 l. عسر sine *teschdid*.

10 l. ... الا دخشك, vid. Glossar. in v. دخشك.

13 l. احصى. *

١٨٣ » 6 et deinde F. jubet legere ملضد, sed A. saepius addit *teschdid*, secundum pronuntiationem vulgarem (v. *Meracid*)

P. ١٨٤, vs. 14 l. بعداك.

» ١٨٩, » 5 et ann. *b*: lectio Codd. servari potest (F.).

» ١٩٢, » 7 et 4 a f.: l. غطهر (F N.).

» ١٩٣, » 7 l. نعوص.

» — » 13: l. ارمينية (F.).

» ١٩٤, » 7: l. السخرور. *

» — » 8: l. تبريز.

» — » 5 a f.: l. ثم انه.

» ١٩٥, » 4: l. تيرورفتبان.

» ١٩٦, » 4: servari potest شئ (F.).

» — » 13: l. ويتغربعها (F.).

» ١٩٧, » 5: l. نشنت (A. نستتب).

» ١٩٨, » 4: l. غزاة. *

» — » 12. l. ترحل s. ترحل (F.)

» ١٩٩, » 6 a f.. melius حصت (F.)

» ٢٠١, » 5: l. نكشعهم (F.).

» ٢٠٢, » 1: pro اقيم, N. vult آسيتم الركاه, sed A. اسيتم, B ابتم perspicue.

» — » 8: l. عن ارحبين.

» — » 5 a f.: l. وامرت الا يسراد, cf. p. ٢١٧, vs. 4 a f.

» — » 5 a f. et ann. *h*: Jaqut كستاسعى.

» ٢٠٤, » 1 et ann. *a*: in edit. Mas'udii Paris, II, p. 39, 40 جبدان Barbier de Meynard, p. 550 حبران.

P. ١٤٨, vs. 13: melius نعمرها (F.).
» — » 4 a f.: l. دراك et corr. in Indice.
» ١٥٠, » 14: l. أو انجلاء (Wüstenf. ex Jaqut).
» — » 5 a f.: Jaqut male للطونع
» ١٥١, » 5 l. نوبلس Balīs parva (Wüstenf. ex Jaqut).
» ١٥٢, » 8: l. عبيد الله.
» ١٥٣, » 7: F. vult فارضوها; vid. Glossar. sub رضى.
» — » 8. l. نكرون *
» ١٥٤, » 5: l. سلمى *
» ١٥٦, » 4: l. نصروا (F.).
» — » 3 a f.: l. فاستقطع (F.).
» ١٥٧, » 11: l. أتوا.
» — » 13: l. مصطربين (N.).
» — » 15: l. عرض.
» ١٥٨, » 5 et 8 l. بالاردن, vs. 7: الاردن.
» — » 5 a f.: melius حصرها.
» — ann. *b*, vs. 3: l. اشبخوع (F.).
» ١٥٩, vs. 3: l. وحلوا.
» — » 6 et deinde: l. التجراجنة (F. N.).
» ١٦٠, » 6 a f. l. الكعلا; cf. p. ٢٢٢, vs. 1, p. ٣١٩, vs. 4.
» ١٦٢, » 7: l. السبابجة, ut infra (p. ٣٧٣ sqq.) Codd. habent. Cf. Mobarrad, p. ٢١, vs. 3, p. ٨٤, vs. 17.

P. ١٦٣, vs. 4: melius نعمرها.
» — » 5 a f. et deinde: scribas خرشوس (F.).
» ١٦٤, » 6 a f.: l. عمورية.
» ١٦٥, » 10: l. فتّه. *
» — » 15: deleatur illud من post — (F.).
» ١٦٦, » ult.: l. ماقوية (F.).
» ١٦٨, » 5: l. واحتازه.
» ١٦٩, » 6: l. سمّوه.
» — ann. *f*: l. Abu Solaim.
» ١٧٠, vs. 8 et 9: probabiliter legendum est سبسبة (F.).
» — » paen.. l. ببغداذ et تسمّوا
» ١٧١, » 2: l. حَبَشي (F.).
» — » 6. videtur legendum درج pro نرج: cf. Glossar. sub درج
» ١٧٢, » 7 et ann. *b*. Jaqut quoque بعده.
» — » 2 a f.: lege cum Jaqut: وعبد كان حاسد — ميسونه والصحيح ان النج.
» — ann. *d* deleatur.
» ١٧٣, vs. 12 et 13: l. احد (نبذه) لم يردّه — الذمة ورفضوه.
» ١٧٤, » 5: l. وخلّوا et vs. 5 a f.: أدّوا.
» ١٧٥, » 5 a f.: F. jubet legere أسد سميسط, cf. tamen p. ٢١٥

P. ۱۳۱ vs. 12: Vid. *Ithafo 'l-akhaççâ*, Cod. 1032, f. 210 v., ubi ipsum diploma prophetae laudatur. Pro حبرى ibi est حبرون et additur والمرطوم. Cf. Bekri in v. حبرى (I, p. 242).

» ۱۳۱, » 3, 8 et 10. l. استمدّ.

» 5 a f. l. شبّرر.

» 2 a f.. N. in *Gött. gel. Anz.*, 1863, p. 1348 vult بنعرون; male, cf. Glossar. in v. كعر.

» ۱۳۲, » 12 Jaqut واسكنها — عبى.

» ۱۳۳, » 4 a f.: l. بنعبدون *

» ۱۳۴, » 2: l. سوكل. *

» — » 5 et 9. l. سَلَمِيّة ut vs. 7 (F.). Cf. autem Ibno 'l-Kaisarâni, p. ٧٩.

» — » 14 vulgo ماردار, e. g. Jaqubi, p. ٤٣, Ibno 'l-Athîr, VII, p. ٨٨, Jaqut apud Barbier de de Meynard, p. 530 (in v. اسروس).

» — » 6: l. عرجعوا النبهم.

» ۱۳۷, » 3 a f.: l. واقدوا.

» ۱۳۸, » 2 et ann. *a*: Jaqut عليهم (Wüstenfeld).

» — » 14: l. تلقى. *

» — » 2 a f.: l. الاردن.

P. ۱۴۰, vs. 14. dele الذى; cf. Bokhârî, I, p. ۱۳۹ (F.)

» ۱۴۱, » 8. l. الاردنّ.

» — » ult.: versus quoque legitur in *al-Kâmil*, ed. Wright, p. ۱۴۸.

» ۱۴۲, » 9. pro حشم l. جُشَم; cf. Wüstenfeld, *Tab.*, 8, 15.

» ۱۴۴, » 3. l. فتحشّب. *

» ۱۴۵, » 1. secundum Jaqut post واهام haec inserenda sunt: بعضهم على النصرانية فصالحهم على الجزية وكان اكثر من اهام

» — » 6 a f.: l. يدعى. *

» ۱۴۶, » 8. l. عَمْورِيّة, coll. *Moschtarik*, p. ۳۱۷ (F.).

» — » 2 a f.: l. secundum Jaqut دعل ولد (Wüstenf.).

» ۱۴۷, » 6: Jaqut male على pro عن. Post verbum صالح saepius male على pro عن legitur quoque in Codd. Beládsorii, vid. p. ۲۰۲, vs. 8, p. ۲۲۹, vs. 14, p. ۳۸۸, vs. 15; cf. p. ۱۹۹, vs. ult.

» ۱۴۸ » 12 et 13: l. سَلُوقِيّة. Idem corrigatur in *Merâcid*, II, p. ۴۷, vs. 6 et 7; cf. سَلُوق et *De glossis Habichtianis*, p. 21-23 (F.).

P. ١٠٩, vs. 6: Ibn Hadjar (I, p. 345) praescribit باب من ذي الحرّة.

» ١٠٩, » 7 et ann. *b*: l. potius cum B. وقترة مكيدته (كيدة); cf. p. ١٣٠, vs. ult.

» — » 5 a f.: l. غشمًا; vid. Glossar. in v.

» ١١٠, » 4: l. سلمانة. *

» ١١١, » 2: l. أقسّ; cf. *Mémoire sur la conquête de la Syrie*, p. 51.

» — » 5: legitur hic versus quoque apud Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 527 sqq. cum var. l. ألا فاسقينانى. Vas illud (الحفنة) ibi appellatur ناجود.

» ١١٣, » 8 l. نسمّى. *

» ١١٥, » 1, 2 et 2 a f.: l. الأردنّ.

» — » 4. l. وامرءة الامرأة; cf. *Mém. sur la conq. de la Syrie*, p. 106.

» ١١٦, » 6 l. للاردنّ, et vs. 14: وخلّوه.

» — » 4 a f.: l. وجرش.

» ١١٨, » 13. l. كرّنج. *

» — » 3 a f. et ult.: l. عميرة.

» ١١٩, » 2: l. الصّنصانة.

» — » 4: l. بعوص, et vs. 6: l. أقبة.

» ١٢٠, » 6 et 8: l. الصّنصانة.

» — » 9: l. خنّو. *

» — » 14 l. تسعبة (F.); cf. Glossar. in v.

P. ١٢١, vs. 2 a f.: l. وثّوا.

» ١٢٢, » 3: l. يصقّق (N.). Idem corrigendum apud Ibn Doraid, p. ٢٨١, vs. 18; cf. Zamakhschari, *Goldene Halsbaender*, n. 99 in f.: مه تَرَضّ نشرابك الّا أن يروق وأن تصفّى «ويصفّق» (F.).

» — ann. *b*: l. جزاد.* Al-Djawâlîki (in v. تربيص) habet من ورق (sic) et explicat السلسل per الصافى. Wa'la commemoratur quoque in *Raihano'l-alibab* MS., f. 186 r.

» ١٢٣, vs. 2 et ann. *a*. Recte opinatus sum quaedam h. l. deesse. In opere Ibn Schadsani, MS. 776 (*Catalog.*, IV, p. 198 sq.), f. 22 v. haec legimus: بعد أنّ مدينة دمشق دخلها يزيد بن ابى سفيان من الباب الصغير عنوة ودخلها خالد بن الوليد من الباب الشرقى فالتقى المسلمون بالمسلاط واقصوها صلحًا

» — » 4: l. انيقلب.

» ١٢٥, » 3 a f.: l. وبرد (F.).

» ١٢٧, » 5 a f.: excidit و, l. وتسو.

» ١٢٩, » 4: l. نعيتك (F. N.).

P. ٧٣, ann. *b*: verba *quam lectionem* cet. deleantur. Cf. Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 627, ubi quoque لم exstat.

» ٧٤, vs. 7: l. شى.

» ٧٥, » 5: l. cum B. عبد الله النخعى.

» — » paen. et ult.: l. لَنا (F. N.).

٧٧, » 4. l. واثْنوا, et vs. 11: l. مولّوا.

» ٧٨, » 13 et ann. *dd*: Ibn Hadjar, I, p. ٢١٣ (اسيخب) اسيخت.

٦٠, » 8: l. بَضَرَكُه. *

» — » 13: l. بعثنى. *

» ٨٠, » 3: l. بما pro ما (N.).

» ٨١, » 6 a f.: l. دتى العلاه. *

» ٨٢, » 6 a f.: l. النَّى. *

٨٣, » 1: pro حلم, Zamakhschari, *Fâik*, I, p. 85 habet حُكْم.

» — » 5: l. اجتَمعت (F. N.).

— » 11: l. قَدْ. *

— ann. *c*. pro لَقَب, Ibno's-Sikkit (Cod. 597, p. 480, ubi hi versus cum comm. exstant) habet حسَّف; cf. *Fâik*, II, p. 672.

» ٨٤, vs. 4. l. وهم.

» — » 8: l. كَتَاسِيَة. *

٨٠. 6: l. تبدأ (F.).

» — » 10: l. شَبُوز.

» — » 13: Jaqut legit السابور.

P. ٨٥, ann. *b*. Haec conjectura falsa est; cf. Ibn Hadjar, I, p. 533, coll. p. 977 et 981.

» ٨٦, vs. 11: l. نخنسها.

» ٨٩, » 11: l. هشام بن عروة

» ٩٠, » 16: l. رَبَاح.

» ٩٣, » 1: l. المبايعنين.

» ٩٤, » 2: Quoque صُعفُوق pronuntiant: vid. al-Djawâliki, Cod. 124.

» — » 9: l. عَرَانه.

» — » 12: l. أُرون.

» — » 2 a f.: restitue بن pro عن.

» ٩٥, » 4: l. الوَعْل.

» ٩٦, » 5 a f.: l. بعمرة. *

» — » 2 a f.: F. mavult سَعد; vid. Glossar. sub سعد.

» ٩٨, » 14: Ibn Khallicán (n° 792, p. ١٤.) praescribit مسمّم (N.).

» ٩٩, » 10: l. حَفْنَة.

» — » 3 a f.: l. السَّحاب.

» ١٠٠, » 5 l. الحَبَنَّة, vid. *al-Moschtabih* sub حبنة (de Jong).

» ١٠١, » 2. l. نَبْع (F.).

» — » 4 a f.: Motarrizi dicit هو لعب معدان بن النعمان الكندى.

» ١٠٣, » 2: l. كسعٍ (F.).

» ١٠٤, » 3 a f.: l. الَّا نَوْم (F.).

» ١٠٦, » 4 et deinde: l. قَبُّوز.

P. ٦٠, vs. 13: l. ويعفو.

» — ann. *d*, vers. ult.: l. احتلاط (F).

» ٦١, vs. 1 cet.: »Melius ذَوْمَة" (F.). Sed Codd. habent دُومَة et sic auctor scripsisse videtur, nam dicit Motarrizi: ودُومة الجندل بالضم والمحدثون على الفتح وهو خطأ عن ابن دريد; et Nawawi, *Tahdsib*, MS., p. 549: قال الجوهري في صحاحه أصحاب اللغة يقولونه بضم الدال واهل الحديث يفتحونها وقال ابن دريد الصواب الضم قال واخطأ المحدثون في الفتح.

— » 4 sq. Secundum alios hunc tractatum accepit Háritsa ibn Qatan, quum legatus a tribu Kalb ad prophetam venerat; vid. Abu Obaid, f. 114 v., Zamakhschari, *Fáïk*, II, p. 55 (*ibid.*, p. 553 Okaidiro tribuitur) et Wüstenfeld, *Register*, ex Ibn Sa'd. Quod false dictum videtur, nam alius tractatus cum Háritsa exstat apud Zamakhschari, *Fáïk*, II, p. 185.

» ٦٢, » 10: l. أُكْدُرًا (F.).

P. ٦٢, vs. 12: l. عَوَانَة.

» ٦٣, » 11: l. مديخة. *

» — » 12: l. ويستوها. *

» ٦٤, » 14: l. تعوّض.

» ٦٥, » 6: pro غشوا, Zamakhschari *Fáïk*, I, p. 148, habet غَمَّوا.

» — » 13: fortasse vocab. امثلتهم, h. l delendum est; cf. Glossar. sub مثل.

» — » 14: *Qámus*: وفاعِيّة. Leg. وعلى conj. cum وذمة محمد (vs. 11) (F.).

» ٦٦, » 12: l. وسرّاء.

» — » 18: F. proponit حرب; cf. Glossar. sub حرب.

» ٦٧, » 8: l. ألّا (F.).

» — » 14: l. حثّ عنهم.

» — » 5 a f.: l. وأنكح. *

» — » ult.: hic et deinde scribendum fuisset الف (pro آلاف).

» ٦٨, » 2 a f.: l. اليمن. *

» ٧٠, » 10: l. موعب.

» ٧١, » 12. l. عَدْل, vid. Glossar. in v. et l. وان لا. *

» — ann. *c*: cf. *Z.d.d.m.G.*, XX. p. 257 ann.

» ٧٢, vs. 7: l. أمّا (F.).

» — » 11: l. عنده. *

» ٧٣, » 5 a f.: l. لأنّ (F. N.).

P. ٣٣, vs. 15 l. بَيْنَكَ.

٣٤, » 2: l. فَتَخَمَّسَ.

» ٣٧, » 8. l. عَلَيَّ. *

» — » 7 a f.: والطائف servari potest (N.).

» ٣٨, » 7: l. تَسْلَقُوا (F. N.).

» ٣٩, » 5: l. رَبَاحٍ.

» — » 8: l. أُعَلِّلُكُمْ. *

» — » 9: l. الْمُتَجَنِّبِينَ.

» ٤٠, » 3. l. بَخَفَ (F. N.).

» — » 12 l. عُسَيم عن خَضَبَن et dele ann. c. Est حسس بن عبد الرحمن, vid. p. ٣١٣, ann. *b*.

» — ann. *d*.: l. تجهون *

» ٤١, vs. 4: صبابة in *Hamasa* al-Bohtorii, p. 102.

» — » 11: l. سَرَاةُ.

» ٤٢, » 4: l. صدّى — ونصر (F.).

» — » 5 a f. et ult.: l. بختلى.

» — » 4 a f.: l. او نُعرِّف uncinis deletis; cf. Glossar. sub عرف.

٤٣, 10: l. جُرِيح.

» — » 4 a f. et p. ٢٤, vers. 6 et 8 servetur والباد (F.).

» — ann. *b*. l. الحسن.

» ٤٥, vs. 8 l. خَلْقُ الله ديه سواء (F.).

» ٤٥, » 6 et 12: l. سى.

» — » 15: l. cum Codd. نبت (F.).

P. ٤٧, vs. 9 et 10: l. من امرائكمة وبدتها (F.).

» — » 11. l. وامعفر et اسيبقيه. *

» — » 14: l. واحدوهم بنحويدها (F.).

» ٤٨, » 13: l. خُطَّلات. *

» — ann. *d*: l. بشبع (F.). *

» ٤٩, vs. 5 a f.: l. يطْرِق. *

» — » paen.: l. التجشاد (F. N.).

» ٥٠, » 1: l. مُدبِّرٌ (F. N.).

» — » 2: l. وأمَّ أحواد شَرٍّ (F.).

» — » 4: l. سَحَب.

» — » 6: l. أَسْمَا. *

» — » 6 a f. l. البَحتَرى.

» ٥١, » 14: l. cum B. عبد الله.

» ٥٢, » 1: l. لَتَكفيكَ (F.).

» — » 2: l. ونَقْبِل — وتَأَمَّن (F.)

» ٥٣, » 4: l. نعيمان.

» — » 5: l. مسوَّمة (F.).

» ٥٤, » 4: l. الأدنيين (F. N.).

» — » 15: l. وأقبض. *

» ٥٥, » 2: restitue عليها فاهلهم (F.).

» — » 9: l. انصمّة (N.).

» — » ult.: l. ابو بكرة.

» ٥٧, » 6 a f. et paen.: l. سى

» ٥٨, » 12: l. انبث.

» — » 5 a f. et p. ٥٩, vers. 2: l. سى.

» ٥٩, ann. *b*: l. انكوني (F.).

» ٦٠, vs. 12: l. برئتم بعد قُتْلُكم.

tur واعطاهم قيمة ما كان لهم من النمر مالا وابلا وعروضا من اثاب وحبال, ad quod in margine adnotatur النمر بالنآء المعوطة بالثلث. Plus semel quoque in Codice as-Sarakhsii (شرح السير الكبير, Cod. 373) perspicue in eadem re legitur النمر.

P. ٢٣, vs. 13: l. فخمسها.

» — » 14: l. ونزل من نزل (F. N.).

» ٢٤, » 11: dele (?) (F).

» — » 13: restitue lectionem Codd. اتطعموني, coll. Qor. 5, vs. 46, 67, 68 (F. N.).

» ٢٥, » 3: l. غالوا cum B. (A. عالوا, sed litterae ع tria puncta imposita sunt). Pro فدعوا, videtur legendum ونخدموا; vid. Gloss. in v.

» — » 13: restitue عليها (F.).

» — » 5 a f.: l. وقف (F.).

» ٢٧, » 1: l. جريج.

» — » ult.: l. فخمسها.

» ٢٨, » 2 et 4: l. باجتنع (F.).

» ٣٠, » 8: l. حدّثنا. *

» — » 12: Bokhárí, III, p. ١٣١: تورث — صدقة.

P. ٣٠, vs. 15: ابرهيم بن محمد عن, pro بن l. عن; cf. p. ٤٥١, ann. *e*.

» ٣١, » 5: l. رتّاج.

» — » 16: l. نهبها.

» ٣٢, » 15: l. احبّ. *

» ٣٣, » 1: l. يبزل يدّعى, nempe آل الرسول, et restitue هى. Sic jubet F. vertens: »und von ihm (dem آل رسول الله) horten nicht auf zu beanspruchen was ihr (der Fatima) gebuhrte die welchen Pfrunden verliehen wurden, d. h. und die Geslechtsverwandten des Propheten, welche von der Regierung Pfrunden zu erhalten hatten, reclamirten unaufhörlich das der Fatima rechtlich zustehende Fadak." Addit: »Das من in منه ist partitiv zu fassen. Das هى bezieht sich auf Fatima; man sagt هو وهى اولى من الشىء. Die Worte صدقة عليه sind das Subject von لم يزل يدّعى."

» — » 6: l. صدقة (F.). Cf. Bokhárí, II, p. ٢٨٥, III, p. ١٩٨.

P. ١, vs. 10 et ann. *d*: B. مكينب.
» ١١, » 9: l. مُنْسَرِبًا et cum B. فغاص.
» — » 10: l. cum Codd. تصبّ فيه et dele ann. *a*.
» — » 12: B. الحسين. Pro طَبيبَة l. ضُبَيْبَة.
» — » 3 a f.: B. وحليل.
» — » 2 a f.: B. يبعثون. Pro شامة, Zamakhschari, *Faik*, II, p. 10 habet شَابَة.
» ١٢, » 2. l. كانشُور. *
» — » 11 pro سَمَا, B. l. عن.
» ١٣, » 6 et ann. *a*: B. = A.
» — » 8: l. مُعَوِّنَة. Deinde B. الفَدَم.
» — » 11: vocantur illae fodinae معادنُ القَبَلِيَّة, vid. Motarrizi, *al-Moghrib*, sub قبل.
» — » 13: B. بلَل.
» ١٤, » 1: B. om. احد من.
— » 3: l. cum B. ايضًا انّه قال.
١٠, 4: B. من حرة (?) الاوس.
— 5 B. مسبب.
— » 6 B. النحرب
» — » 7. النَّصِيرِ.
— » 8 et ann. *a*: B. = A.
» ١٦, » 2: N. in *Gott. gel. Anz.*, 1863, p. 1348 servare malit مليل, coll. Qoran. 34, vs. 15. Male, nam in loco Qoranico ملسل pertinet ad وشيء non ad سدر.
P. ١٩, vs. 4: B. الغوث.
» — » 6: B. recte تسارعوا معه حتى صاروا الى.
» — » 7: l. عَكّ. *
» — » 11: Pro غَشَّانَ, l. غَسَّانِ.
» — » 18: l. قومًا (F.).
» — » 21: استويبوا.
» ٢١, » 5, 9 et 11: l. جُرَيج.
» — » 8 et 14: l. سَرَاة (F.).
» — » 12: l. ابو عمرو الشيبانى.
» — » 5 a f.: In Diwano Hassâni ibn Thâbit (Cod. Berol. Sprenger 1121) non exstat versus ادام الله السخ, sed carmen sex versuum, quod incipit versu هم اوتوا الخ et desinit versu لهان على الخ (Cod. Berol. تهان). Pag. ١٣٢, ann. *c*, dixi me haec debere Cl° Dieterici.
» ٢٢, » 6: l. كُثَيِّر.
» ٢٣, » 7: F. proponit التمر, coll. p. ٧٧, vers. 19 et 20, p. ٧٨, vers. 2, p. ٨٠, vers. 7. Sed A. habet perspicue الثمر et in opere *Maçâbiho's-Sonna* (باب اخراج اليهود من جزيرة العرب) legi-

ADDENDA ET EMENDANDA.

Titulus in B. hic est: كتاب فتوح البلدان تصنيف الحافظ النسابة احمد بن يحيى بن جابر البلاذرى صاحب التصنيفات المفيدة المشهورة رحمه الله واجل عليه رضوانه. Eodem volumine antea continebatur liber Ibn Hobaischi (Dozy, *Catalogus*, II, p. 158).

P. ٤, vs. 4: B. فقالوا يرسول.

» — » 10: l. اختلف et dele ann. *a*.

» — » 14: l. عثمان. *

» ٥, » 7: ante حدثنا, B. add. قال.

» — » 6 a f.: B. بُرِّكت به.

» ٦, » 6 et ann. *b*: B. عائذ.

» — » 7: l. نعرّض (»Freytag unrichtig" F.).

» — » 4 et 5 a f.: B. مروان بن ابى العاصى; l. مروان بن الحكم بن ابى العاصى.

» — » ult.: post عبد العزيز, B. add. بن مروان.

» ٧, » 2: B. om. عليه.

P. ٧, vs. 12: B. add. وحده post الْمنبرى.

» — » 3 a f.: B. male الايلى.

» ٨, » 1: l. cum Codd. يُخْتَلَى (F. N). Cf. ad hunc locum Bokhári, I, p. ٤٠.

» — » 4: l. عَوانة.

» — » 11: l. الْخَضِب. *

» — » 4 a f.: B. وغوبه, i. e. وغربه. cf. Glossarium sub غرب.

» — » ult. Nomen hujus viri erat قُتَيّ; vid. Bokhári, II, p. ٢٤٣, ubi, paucis aliis verbis, eadem haec traditio exstat.

» ٩, » 4: l. cum B. فَكَلا.

» — » 7: l. يحمل (F.).

» — » 9: B. حمى.

» — » 15: post وقال, B. add. والله.

» — » 5 a f.: l. cum Codd. قال et dele ann. *b*.

» ١٠, » 7 et ann. *b*: B = A.

fatigata), p. ٢٣٩, ann., vs. 8, 9; لم يخرج يدًا من طاعة, *rebellis non exstitit*, p. ٣٣٣; Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 669: وهذه النبى صلّعم قال فى مُنَاجَاته رَبَّهُ يَـدى لك يَقولون هذه يَدى لك اى انْقَدتُ لك فاحتَكِمْ علىَّ بما شئتَ يقال فى , اعطوا بايديهم; *Asâs* idem; خلاله خرجَ فلان نَازِعَ يَدٍ اى عَصَى ونزعَ يدَهُ من الطاعة; أَعْطَى بِيَدِه اذا انقاد; *submiserunt se*, p. ٣٠, ٤٣٩; *Asâs* sub عطا et Motarrizi sub يد; Dozy in Glossar. ad Ibn Badrun sub عطا; لم يكن لنا بكم يدانِ, *nihil contra vos valemus*, p. ٣٨١; Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 669: على مَرّ قومٌ من الشراة بقومٍ من أَصْحابه وهم يَدْعُونَ عليهم فقالوا بكم اليَدَانِ ـ أَوْ هو من دونهم لا بكنّ بك اليدانِ اى لا تكن بك طاقة لرَيْبِ الزمان فيُوَتِّرَ فيك بآماته وبلاياه من دونهم لا يَدِى لى به وليس لى به يدانِ اى طاقة كافّة قيل كانت بكم صفة الزمان تبلّكتم وعلّبتم; *Asâs* partim idem; دنت يدًا معك, *auxilio tibi ero*, p. ٣٣٨; Mobarrad, p. ٣٩, vs. 5, p. ٥٢, vs. 1; *Asas*: وهم يَدُهُ وعَضُدُهُ أَنْصارُهُ; *Fâïk*, II, p. 599 ad verba traditionis يد الله مع الجماعة اى حفظه; Motarrizi: وهم يَدٌ على من سواهم اى يَتَنَاصَرُون; وهو مثل على ايادى الدهر, *olim*, p. ٣٢٥.

يمن, يَمُونٌ, *mors* (= تَيْمُونٌ *Asâs*, *Qâmus*), p. ١٤٩ (الى اليمن).

يقطين صاحب الدعوت (sic) اوفرت له ضياع من عدة طسلسيج ثم صار ذلك الى السلطان فنسب الى ايغار يقطين.

وفق (III), *simul accidit*, c. acc., p. ١٩٠.

وقد, مَوَاقِيدُ (pl. a موقود), *lucernae in pharis*, p. ١٣٨.

وقع (I), *fuit, exstitit, factum est*, وقع الصلح على شيء, p. ١٥٨; الشرطُ والكتابُ, p. ٢١٥; الفتنة, p. ٣٤١; *devenit in locum*, c. ب, p. ٢١٥, vs. ult.

وقف, مَوْقِف, *pugna*, p. ١٩٤; vid. Dozy in Glossar. ad *al-Bayán*.

وقه. Nomen ministri cujusdam in ecclesia Christiana Arabica et nomen muneris ejus quatuor modis diversis redditur ab auctoribus Arabicis. Beládsorí eum appellat, p. ٦٥, واقه et munus ejus وقاهية, secundum A., وقهاتية secundum B.; *Qámus* juxta واقه habet وَقَّاه cum explicatione قيم البيعة et munus vocat وقاهية; Zamakhscharí, *Fáik*, II, p. 633: لا يُغَيَّرُ واقفٌ عن وُقْفِيَّتِه ويروى وقافته ولا قسّيس عن قسيسيّته وروى وافهٌ عن وَفْهِيَّته الواهف والوافهُ القيّمُ على بيتِ النصارى الذى فيه الوافهُ قيّمُ البيعة ووظيفته الوفاهةُ بالكسر ; صليبهم وعن قُطْرُبٍ الوافِهُ الحكيم; *Qámus*: وافِف a Djauhario explicatur per سادنُ البيعة et in *Qámuso* legitur: الواهف سادنُ الكنيسة وقيّمها وعمله الوَهافة بالكسر وبالفتح والوُهْفِيّةُ — والكِهِيَّةُ وقد وَهَفَ الامامةَ القيامُ بها من الواهف وهو ; *Fáik*, I, p. 535: وَهَفَ يَهِفُ وَهْفًا ووهافة قيّمُ البيعة وَهَفَ يَهِفُ وهفًا وحقيقة معناه الدنوّ; (vocabulum وهف, pl. وهوف, *templum* significare videtur in loco al-Kiftii laudato a D^mo^ de Jong in *Catal. Codd. Orr. Bibl. Acad. reg. scient.*, p. 74, ann. 2); tandem appellatur واقف et munus وِقِّيفَى, vid. locum Zamakhscharíi supra sub مثل; *Qámus*: وقف النصرانيّ وِقِّيفَى خَدَمَ البيعة. Sine dubio vocabulum peregrinum est, diversis modis corruptum.

وكل (II), *collocavit in excubiis aliquem*, c. ب l., p. ٢٤٩, ٣٧٩, et absolute وكّل بابوابها, p. ٤٠٥ (scil. حفظة, p. ١٣٤, ١٤٣); Ibno 'l-Athír, I, p. ١٩١.

ولى (III), *confinis fuit terra alteri*, c. acc., p. ٢٧٣, ٣١٠.

وهن (II), *debile quid appellavit*, c. acc., p. ١٩٠ (cf. هوّن).

يدى, يَدٌ. Dicitur وضع يده فى يده, *dedidit se illi*, p. ٤٤٣; Mobarrad, p. ١٠, vs. 14, 15; اخذه باليد, *sine ulla opera et molestia eo potitus est* (proprie de avi

r., p. ۴۰٥ (v. quoque Mobarrad, p. ۳۹, vs. 17), c. على p. et فى r., p. ۴٥۴. — (VIII), *abunde habuit loci*, p. ۴۸, *victus*, p. ۳۳۹, ann., vs. 19, p. ۴٥٧, vs. ٤, secundum A.

وصل (I) فلانًا بغيره, *introduxit*, p. ۳۰۰; dicitur وصلتك رحم, p. ۱۹, ۴٥٧; Zamakhschari, *Asâs*, in v. رحم; et contra وَصَلَ رَحِمَهُ, opp. قطع. Unum locum laudasse sufficit: *Fâïk*, I, p. 216: اذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى. — صلة, pl. صلات, *donatio*, p. ۲۹, ۴۳۱; *Asâs*: وصله صلة للامير وصلاته; Nowairi, *Hist. Aegypti*, MS. 19*b*, f. 25 v.: وكانت رواتبه وافرة لم يكن لنائب سلطنة نظيرها وعطاياه وصلاته وانعامه وتشاريفه متواصلة.

وضع (I), *erogavit* pecuniam, c. فى, p. ۳۲, ٧٨. — وضائع كسرى (vid. Freytag), p. ٨۰.

وطئ (I), *subjugavit* aliquem, c. acc., p. ۳۳۰, ۳۳۹ et fortasse p. ۱۱۴ (ubi quoque intelligi potest بخيله); *calamitate afflixit aliquem*, c. ب r. et acc. p., p. ۳۴; hinc phrasis اشتدت عليهم وطأته s. ثقلت, p. ۱۹۰, ۳۳۴, ۳۳۸, ۴۱; Motarrizi: وقولهم وطئهم العدو وطأة منكرة عبارة عن الاهلاك واصله فى البعير المقيد ومنه اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسنى يوسف يعنى خذهم اخذا شديدا; Zamakhschari in *Asâs* fere idem.

وظف (II), *imposuit alicui aliquid afferendum*, c. على p. et acc. r., de tributo et aliis rebus, p. ۱٧۳, ۱٧٨, ۲۰٨, ۲۰۹, ۲٧٧, ۴۳٨; Motarrizi sub قسط: وقسط الخراج تقسيط وظفه عليه متفرقا وسويه; Dozy in Glossario ad *al-Bayân*. — وظيفة, *tributum*, p. ٦٣, ۲۳۰, ۳۲۰, ۴۰۴, ۴۳۱; Dozy l.l.

وغر (IV), *praedium dedit* alicui *fiduciarium* rex *ea conditione ut quaestores illud non intrarent, sed tributum solveret in metropoli* (aut secundum nonnullos lexicographos, *ut nullum tributum solveret*), p. ۴۹; Qodâma, *Kitâbo 'l-Kharâdj*, Manz. VII, Cap. 6 et fere idem *Merâcid*, I, p. ۱٨٧. Tale praedium appellabatur ايغار, pl. ايغارات, p. ۱٧۱; Merâcid l.l.; Qodâma, Manz. VI, Cap. 6: وسبب ايغار يقطين وثم يكن له ذكر فى ايام الفرس ولا فيما سبيناه من ارض السواد على عبيده ان

هدم (X). مُسْتَهْدَمٌ, *destructus*, p. ٢٥٠.

همّ (I) بـه, *occidere eum voluit.* Exemplo a Freytagio laudato, adde p. ١٩٨, vs. 3 a f.

هون (II), *tamquam facilem alicui rem proposuit, depinxit*, c. acc. r. et على p., p. ١٥٣, ٢٣٠.

هيج (I), *tumultum concitavit*, p. ٢١٥. — هَيْجٌ, *bellum, tumultus* (i. q. فتنة), p. ١٨٥; Motarrizí: والهَيْجُ اسم للحرب تسمية بالمصدر وقيل هو اختلاط الاصوات فى حرب وغيرها; Zamakhschari, *Asás:* وشهدت الهَيْجَ والهَيْجاءَ والهِيَاجَ. Idem significat هَيْجَا, vid. Glossar. ad *al-Bayán.*

هيض (I), *confregit*, p. ٩٥; Abu Obaid, *Gharibo 'l-Hadith*, MS. f. 94 v.: الهَيْضُ الكَسْرُ بَعْدَ جُبُورِ العَظْمِ وهُوَ أَشَدُّ ما يكونُ من الكَسْرِ, addens versum Dsu-r-Rommae et al-Qotámii; Mobarrad, p. ٧, vs. 11 sqq.

وبق (V), sq. من p., significat idem quod استوثق من فلان, p. ٩٠.

وجد (I). Dicitur كيف تَجِدُكَ »quomodo vales?", p. ٣٩٥; Mobarrad, p. ١٥٠, vs. 11.

وجه. وُجْهَةٌ. مَضَى لِوَجْهِهِ, *celeriter aufugit*, p. ١١١; vid. Dozy in Glossar. ad Ibn Badrun. على وجه الدهر, *olim*, p. ١٧١.

ودع (III), *tractatum cum aliquo pepigit*, c. acc., p. ١٧, ١١٥, ٢٠٨, ٢٣٠, ٢٣٧; Ibn Hischám, p. ٩٥٠, ٩٥٢ (= عقد جوارا); Zamakhschari, *Faik*, II, p. 604: وكان المُوادَعَةُ المصالحةُ وحَقِيقَتُها المتارَكَةُ اى, cum explicatione: كعب مُوَادِعًا لرسول الله ان يَدَعَ كُلُّ واحد من المتعادِيَيْن ما هو فيه; *Asás* et Motarrizi fere idem. Neque apud Djauhari et in *Qámuso* desideratur, uti ex Freytagio concluderes.

ورث (I). Non patet e Freytagio hoc verbum saepissime construi c. dupl. acc. (Zamakhschari, *Asás:* وَرِثْتُهُ المالَ ووَرِثْتُهُ منه وعنه; Motarrizi: ورث اباه مالًا), p. ٣١.

ورى (III) لحده فى, *sepelivit*, p. ٢٣٩; فى التراب, *Alif Laila*, ed. Macnaghten, II, p. 94, 95, 110. Absol. p. ٢٠٤ (فلم يواره اخوه); Mobarrad, p. ٩٧, vs. 12, p. ٩٨, vs. 1; Ibno 'l-Athír, I, p. ٣٠٨.

وسع (II), *ample dedit* alicui aliquid, c. acc. p. et من r., p. ٩٩, c. ل p. et فى

ولا تَعْرِيجٌ ولا نَعْرِيجٌ ولا عَرْجَةٌ; Zamakhschari, *Asâs:* وما لى عليه عَرْجَةٌ, sensu *non deverti apud eum* (لا حبستُ مَطِيَّتى عليه).

نوب. نَائِبَةٌ, pl. نَوَائِبُ, proprie *id quod alicui supervenit*, hinc *munus, officium, quod alicui necopinanti praestandum incumbet, et sumptus, qui alicui faciendi erunt* (ما ينوبه من الحقوق, p. ٣٩). Nempe viro principi excipiendi erunt legati et hospites, munera donanda erunt; subditis incumbent opera qualia sunt: reparare pontes, restituere aggeres ruptos (*angaria*). Vid. Beládsori, p. ٢٠, ٢٥, ٣٠; Bokhári, II, p. ٢٧٤; Sarakhsi, MS. I, f. 121: والمراد بنوائبه حوائر والنائبة النازلة ونوائب المسلمين :Motarrizi ;(جوائز .l) الرسل والوفد الذين كانوا يانونه ما ينوبهم من الحوائج كاصلاح القناطر وسدّ البثوق ونحو ذلك وقوله كنت بنو المضر حبسًا لنوائبه اى لمن ينتابه من الرسل والوفود والضيف. Zamakhschari, *Fâik*, I, p. 247. معوية بلغه أنّ عبدَ الله بنَ جعفرٍ خفّف وجهدَ من بَذْله واعتنّه فكتب اليه يامره بالقصْد وينهاه عن السَّرَف وكتب اليه بيتين من شعرٍ (للشمّاخ)

لَمالُ المرءِ يُصْلِحُهُ فيغنى مَفاقِرَهُ أعفّ من القُنوع

يَسُدُّ به نوائبَ تعتريه من الايام كالنَّهَل الشُرُوع

Id., II, p. 587: احتاطوا لاهل الاموال فى النائبة والواطئة وما يجب فى الثمر من حقّ، هم الضيوف الذين ينوبونهم وينزلون بهم والسابلة الذين ينتابونهم. [A significatione *angaria (corvée)*, quam quoque videtur habere in hoc loco al-Maqqarii (MS. f. 50 r.): وينفقون فى امورهم ونوائبهم ومؤن اهليها مائة الف دينار, derivata est ea quam dat Alcala: *despensa para el camino, niébe* (i. e. sine dubio نائبة). Nostro tempore appellatur ita in Marokko census, quem solvere debent Arabes campestres, Host, *Nachrichten von Marokos*, p. 130: »Die Schatzungen, die die Araber bezahlen müssen, sind *Néiba* نعيبة (l. نائبة) oder eine Art von Vermögensteuer, die der König für jede Provinz zu etwas gewisses ansetzet," *idem*, p. 183; Graberg di Hemsö, *Specchio di Marocco*, p. 218: »Un altra imposizione sulle proprietà mobili ed immobili si chiama *nüiba*, civè contingente, o contribuzione diretta, e si leva, per assegno del sultano, sopra gli arabi, ed i beduini stanziati" etc. D.].

نول (I). Pass. نِيلَ = أُصِيبَ, *periit*, p. ٢٥٣ (cf. p. ٣٣٤, vs. 10, ٣٩٩, vs. 3 a f.).

البُرم بعد الجُرح (ab al-Azhari). — نَقْص, pl. نُقُوض. نُقُوض مياه, p. ٣٩٠, quid sint ignoro. Videtur legendum نُقُوع (Cod. A. ىعوص, B. وىعوص). — نَقَّاض, *operarius destruendis aedificiis*, p. ١٢٥.

نكر (V), *velavit, cucullo texit caput*, p. ٩١; *Hamása*, p. ١٨٣, vs. 8 a f.; Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 673: وقد غَطَّى بعمامته اكثر وَجْهِه كالمُتَنَكِّر; alia exempla dedit Dozy in Glossar. ad Ibn-Badrun.

نمل. النملة. رُقْيَةُ النَّمْلَة, incantamentum quo medeatur morbo cutis, qui نَمْل et نَمْلَة appellatur, p. ٩٧٢; Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 584: قال النبى صلعم للشفاء عَلّمى حَفْصَةَ رُقْيَةَ النَّمْلة ورُقْيَتُها العَرُوسُ (? ورقيتُها العروس أن l.) تَحْتَفِلُ وتَقْتالُ وتَكْتَحِلُ وكل شىء تَفْتَعِل غَيْرَ أَنْ لا تَعاصِىَ الرجل ، النملة بالفَتْحِ قُروحٌ تَخْرُجُ فى الجَنْبِ وبالضَمّ النَّميمةُ والافْسادُ بين الناس وبالكَسْر مِشْيَةٌ مُقارِبَةٌ وكأنّها سُمّيَتْ نملةً لتَفَشّيها وانتشارها شبه ذلك بالنملة ودَبيبها ، وفى حديث ابن سيرين انه نَهَى عن الرُّقى الّا فى ثلاث رُقْيَة النملة والحُمَة والنَّفْس ، الحُمَةُ السمُّ يريد لَدْغ العَقْرَب وأشباهها والنَّمْل: النَّفْس العَيْنُ. Vocatur incantatio illa quoque الخطّ على النملة; Djauharí: بثورٌ صغارٌ مَعَ وَرَمٍ يَسيرٍ تَخْرُجُ مِنَ الجَنْب ثم تَنْقَرِحُ وتَتَّسِعُ وتُسَمّيها الاطبّاءُ الذُّبابَ تَقولُ المَجوسُ إنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ اذا كانَ من أُخْتِه ثم خَطَّ على النَّمْلَةِ شُفِىَ صاحِبُها قال الشاعرُ

وَلَا عَيْبَ فِينَا غَيْرَ عِرْقٍ لِمَعْشَرٍ ۔ كِرَامٍ وأنّا لا نَخُطُّ عَلَى النَّمْلِ

يقول لَسْنَا بِمَجُوسٍ نَنْكِحُ الاخوات ۞

نهص (IV), *misit* aliquem ad alium, c. acc. et الى, (causativum verbi نهص الى, *tetendit, ivit ad*, p. ٣٩٨, vs. 4 a f.), p. ٣٩٨; *mandavit* alicui aliquid, c. acc. r. et ل p., p. ٢٠٣.

نهى. ناهِيَةٌ, *impedimentum*: ما تَنْهاهُ عنّا ناهِيَةٌ اى ما تكُفُّهُ كافّةٌ (*Asás*). فلانٌ ما لَهُ ناهِيَةٌ اى نَهْىٌ (Djauharí); لم يكن للعدوّ ناهية دون انطاكية, p. ١٩٥; فلم يكن لهم ناهية ولا عرجة دون الاسكندرية, p. ٢٣١, i.e. »nunquam constiterunt et nusquam deverterunt, sed uno tenore ad Alexandriam fugerunt.” Vocabulum عرجة a Freytagio minus recte explicatur; Djauharí habet: نقول ما لى عليه عُرْجَةٌ

نفر (I), *excurrit* in hostem, c. الى, p. ۱۷۱, ۴۳۸; vid. locum Hamakeri a Freytagio laudatum et Dozy in Gloss. ad *al-Bayán*. Adde Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 572: بعث عاصمَ بن ابى الأقلح وخُبَيْبَ بن عَدِىّ فى اصحاب لهما الى اَهْل مكّة فنفرت لهم هُذَيْلٌ فلما احسّ بهم عاصمٌ لَجَأُوا الى قَرْدَد وروى فلمّا آنَسَهم عاصمٌ لَجَأُوا الى فَدْفَد اى خرجوا لقتالهم يقال نفروا نفيرًا وهؤلاء نفرُ قومك ونفيرُ قومك وهم الذين اذا يقال لصحابة الرَّجل وقرابته: حزبهم امرٌ اجتمعوا ونفروا الى عدوّهم فحاربوا, et p. 576: ونفرَ القومُ; *Asás*: الذين ينفرون معه اذا حزبه امرٌ نَفَرته ونُفْرته ونافرته ونَفْره ونفورته الى الثغر نفيرًا وجاء نفيرُ بنى فلان ونفرهم ونفرتهم وهى الجماعة الذين ينفرون الى العدوّ وجاء القوم أَنْفِرَةً تَنْفِيرًا نَفِيرًا واستنفر الامامُ الرعيّةَ كلَّهم أن ينفروا خفافًا وثقالًا وهم نافرة بنى فلان وزافرته للذين يغضبون لغضبه وينفرون معه وينصرونه عل — وعدا انسام النفر والنفور والنفر والنفير; vid. quoque Motarrizi; apud Bokhárí, III, p. ۱۹, in una redactione traditionis est نفر, in altera انطلق. — (III). مُنَافِرٌ, *transfuga*, p. ۳۹. . — (X), *ad bellum appellavit* aliquem, p. ۱۰۷, ۱۱۵; Azraqí, p. ۳۹۳; Sarakhsí, MS. I, f. 7 r.: خطبة الاستنفار; *Fotuho's-Schám*, ed. Lees, p. ۴, ۵; *Asás* l.l.; Motarrizi: واستنفر الامامُ الناس لجهاد العدوّ اذا حثّهم على النفير ودعاهم اليه واما ما روى ان رجلا وجد لقطة حين انفرّ على رَدّه الناس الى صفين فالصواب استنفر لانّ الانفعار غير التنفير ولم يسمع بهذا المعنى; vid. porro Dozy l.l.

نفط. تَفَاطَةٌ, p. ۲۱۰. Forma نَفَّاطٌ neque in *Qámusi* edit. Bulaq., neque a Zamakhschario et Motarrizio memoratur.

نقش (I et VIII) على نَقْش فلان, *effinxit alicujus sigillum*, p. ۴۹۴; Qodáma, MS Schefer, f. 21 r.

نقض (I), saepe absolute ut نكث (p. ۳۷۹), *defecit*, *rebellavit*, p. ۱۵۹, ۲۲۱, ۲۳۳; c. acc. p., *foedus cum aliquo solvit*, p. ۱۵۹, vs. 9, c. ب p., p. ۲۱۵, vs. 3 a f. — (VIII), *rebellavit contra* aliquem, c. علي, p. ۱۰۰, ۲۰۵, ۲۱۰, ۲۳۳, ۲۳۹, ۳۳۳, ۳۳۴, etc., Zamakhschari, *Asás*: وانتقض عليه الثغرُ; *Fáik*, II, p. 664: قال الكسائى وقرأتُ فى بعض كُتُب عبد الحميد الى جُنْد أرْمينيّة (sic cum Teschdid) وقد انتقضوا على واليهم وافسدوا فقد بلغ أميرَ المؤمنين الخ; *rursus aperuit se vulnus*, p. ۲۴۴, ۲۴۰; *Asas*: وانتقضت القرحةُ نُكِسَتْ; Nawawi, *Tahdsib*, MS., p. 472: ويقال انتقض

vs. 6: (وانصرف بالطاعة والانحدار الى السهل), pass. استنزل, p. ۲۰۹, vs. 2 a f.; Zamakhschari, *Asás* : واستنزلوهم من صياصيهم. Hinc *in obsequium reduxit*, Dozy, *Loci de Abbad.*, I, p. 173 (cf. p. 184, ann. 52); *Asás:* استنزله عن رايه; Mobarrad, p. ۴۹, vs. 2 et 4.

نشب (I) in verbis نشبت الحرب بينهم, quae e Djauhario dedit Freytag, idem fere significat quod وقع (cf. Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 40: قد تشبثوا فى قتل (عثمان — اى وقعوا فيه وقوعا لا منزع لهم عنه, sed cum notione tenacitatis et fervoris, igitur *exstitit* bellum inter eos *et fervebat*, p. ۳۱; Zamakhschari. *Asás*: نشب الشر والحرب بينهم نشوبا وناشب عدوه مناشبة. Hinc أنشبوا القتال, *proelium commiserunt*, Fleischer, *Beiträge zur arabischen Sprachkunde* (Berichte der K. Sächs. Ges. der Wissenschaften, 1865), p. 172, coll. Dozy, *Loci de Abbad.*, III, p. 92 (ann. 82). لم يتشب ان فعل idem quod لم يلبث ان فعل, *mox fecit*, p. ۱۷۴; Bokhári, II, p. ۲۸۹: لم انشب ان نظرت, III, p. ۱۱۵: ..لم نشبت ان سمعت. Motarrizi: عوده ما نشب ان فعل كذا وما ينشب ان دل ذاك اى لم يلبث واصله من نشب العظم فى الحلق والصيد فى الحبالة اذا علق. Sensu *desiit*, quem habet Freytag, construitur cum imperfecto, Zamakhschari, *Asás*: ما نشبت اقول وما نشبت اقعل كذا ما زلت; *Qámus*: وذلك نحو ما علقت بمعنى ما زلت.

نصح (VI), *monuit aliquem de re*, p. ۳۹۹.

نصح. نصوح comm. de utro aquario magno (مزادة, q. v.), quod transmittit humorem, unde humor exsudat (*poreux*), p. ۹۹ (cf. apud Freytag نصح I, 6).

نظر (IV), *moram concessit alicui*, c. acc. p., p. ۱۵۵, ۱۵۷; Djauhari et *Qámus*: أخر. *Asás*: انسأ. — (V) s. (VIII), *cunctatus est*, p. ۳۹۳ (ubi Codd. يتنظرون, l. تنتظرون s. تتنظرون). — (VI), de pluribus, *deliberarunt inter se*, p. ۴۱۵; Zamakhschari *Asás*, sic explicat تناظر: وتناظرته فى أمر كذا اذا نظر وتفكرت كيف تاتيانه.

نغل (IV), *ad rebellionem impulit contra* aliquem, c. على, (syn. افسد), p. ۲۰.

نفذ (II), *executus est rem*, c. acc., p. ۳۲, ۳۳, ۴۹; vid. Glossar. ad *al-Bayán*. — (IV), *misit* aliquem, c. acc., p. ۱۹۵, ۲۳۵, ۳۴۱; *Asás*: ونفذ الكتاب والرسول وانفذته; vid. porro Glossar. ad Edrisi.

tio invitandi et appellandi prorsus evanuit, et dicebatur ندب فى الحصن جيشًا, *collocavit praesidium in castello*, vid. exempla in Glossar. ad *al-Bayán*, quin dicebatur نَدَّبَ حصنًا, Ibn Djobair, p. ٧ (حصن مندوب). ندب معه رجالًا, *milites sub imperio alicujus collocavit tamquam adjutores, praesidium*, p. ٣٨; *al-Bayan*, II, p. ٢٣٤, ٢٥٠. — (VIII), *imperio s. invitationi principis parens ad rem paratus fuit*, لغزو الروم, p. ١٠٧; انتدب معه, *se sub imperio alicujus collocavit miles*, p. ١٥٦, simpl. انتدب, eodem sensu quo أَنْدَبَ نفسَهُ i. e. اخطرها, *commisit se periculo*, p. ٣١٣. — نُدْبَة, *agmen militum praesidio destinatum*, p. ١٩٩, ١٧٠, ١٧١; *al-Bayán*, II, p. ٢٣٩, vs. 5, ubi sic pro ندبة legendum. Cl. Dozy mihi dixit se jam diu locum in suo exemplari emendasse.

ندم (VI), *compotores, sodales fuerunt* de duobus aut pluribus, p. ١٩٥, ٣٢٥; Zamakhschari, *Asas*: تنادموا على الشراب.

ندا (I), c. على mercis, *sub hasta vendidit*, (= نادى بشىء s. على شىء et ندا[1]), p. ١٧١.

نزح (I), *profectus est, migravit* ad locum, c. الى, p. ١٥٠, ٣٠٨, ٣٣٩, et sic videtur legendum p. ١٧١, vs. 6, ubi sec. Codd. edidi نزح; — *derivatus est* canalis a fluvio, p. ٣٤٣ (ubi male edidi يترع); Qodáma, *Kitábo 'l-Kharádj*, MS. Schefer, Manz. VII, Cap. 16: الناس شركاء فى الانهار العظام كدجلة والفرات وما اشبههما وهن حفر نهرًا ينزح من احدهما فى ارضه مذاك جتر ل; *Meráçid al-Ittilá'*, I, p. ١٥٠, III, p. ٢٣.

نزل (I), *se dedidit* praesidium victori, c. الى p. et على condit., *passim* e. g. p. ١٨, ٢٠, ٢٢, ٣٣, ٣٩, ٤٥, ٥٦, ١١١, ١١٣, ١٧٠, ٣٣٩; Mobarrad, p. ٨٤, vs. 5 et 7. — (X), استنزله من حصنه, *coegit eum castellum reddere, id relinquere*, p. ٢٢٢ (cf. p. ١٢٩

[1] Freytag habet tantum نادى بشىء. Exemplum constructionis cum acc. est Ibno 'l-Athír, I. p. ٦٨, cum على Nowairí, *Hist. Aegypti*, MS. 19 b. f. 24 r.: فلما كثرت الشناعة على ذلك صار يجمع الناس ويخرج اليهم من القماش الكمخا والصوف والتصافى وغير ذلك فينادى منه على خمسة قطع او عشرة من اجوده.

قبت (IV), *plantavit*, انبت الناس, p. ٢٥ bis; Qor. 27, vs. 61.

نبذ (I). Dicitur plene نَبَذَ العَهْدَ الى العَدُوِّ, *projecit hosti foederis libellum i. e. solvit pactum*: Abu Ishâq as-Schirâzi, MS. 907, p. 430: وإنْ خِيفَ منهُمْ (من اهل الحَرْبِ) نَقْضُ العَهْدِ جَازَ أَنْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ. Omisso العهد, dicitur eodem sensu نبذ الى العَدُوِّ, p. ١٥٥ (Qor. 8, vs. 60), ١٥٩, ١٥٧; Sarakhsí, MS., I, f. 64 r.: ولو كانوا مستامنين كان للمسلمين ان ينبذوا اليهم اذا كانوا فى منعتهم; f. 65 r.: وعلى; f. 114 v.: فيجب الوفاء به والتحرز عن الغدر الى ان ينبذوا اليهم; cet.; Zamakhschari, *Asás*: ونَبَذَ الى العَدُوِّ رَمَى اليه بالعَهْدِ ونقضه ونابَذَهُ مُنَابَذَةً وتَنَابَذُوا; الامام ان يكف عن قتالهم حتى ينبذ اليهم. Et omisso الى العدو dicitur نَبَذَ العَهْدَ eodem sensu, p. ١٥٧; Motarrizi: ونبذ العهد نقضه وهو من ذلك لانه طرح له. Sarakhsi, f. 59 v.: النبذ كذلك الامان. — (III), c. acc. p., *solvit pactum cum aliquo*, p. ١٥٥, ٢٤٢; *Asás* l. l.

نبر. مَنْبَر *templum minus*, p. ٣٣١; vid. Glossar. ad Edrisi.

نبه (VIII), c. ل, *animum advertit ad*, p. ١٥٩, ٢٩٣; Ibno 'l-Djauzi, *Kitábo 'l-Qoççâç*, MS. 998(2), p. 121 sq.: وقد ذكر فيه ان الحسن والحسين دخلا على عمر; ابن الخطاب وهو مشغول ثم انتبه لهما فقام فقبلهما; Djauhari: وهو الامر تَنَبَّهْتُهُ ثم; وأَضَلُّوهُ نَبْهًا (sic) لا يَعْرِفُونَ مَتَى ضَلَّ حَتَّى انتَبَهُوا لَهُ; *Asás*: تَنْبِيهٌ لَهُ.

نتج (VI) p. ٨٢ eodem sensu quo p. ٨٣ تناسلت; Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 85 in eadem traditione: ولكنّها سهامٌ اجتمعتْ وتناتجتِ الإبلُ تَوَالَدَتْ; *Asás*: وتناتجت حَبْلٌ; cf. porro Glossar. ad Edrisi et ibid. p. 589.

نجز (III), *manum conseruit cum aliquo*, c. acc. p., p. ٤٠٧; Djauhari: المُنَاجَزَةُ فى الحرب المبارزة والمقاتلة; Zamakhschari, *Asás*: وناجزه القتال; *Qámus*: المُنَاجَزَةُ كالتَّنَاجُزِ المُقَاتَلَةُ; Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun.

نحر (V), eodem fere sensu quo نَحَرَ, *optime scivit* rem, c. acc., p. ٣٣٣.

نحى (VIII), c. الى loc., (= قصد) *ivit*, *tendit versus*, p. ١٥٥.

ندب (I), proprie *appellavit*, *invitavit* homines ad rem, spec. *ad militandum in regione*, c. الى, p. ٢٥٣; نَدَبَ جُنْدًا الى الحصن, *tamquam praesidium milites ad castellum misit*, c. الى l., p. ١٢٨, ١٧١ (bis), ١٨٩, ١٨٩, ١٩٩. Posteriore tempore no-

Fâik, II, p. 437: رجلٌ مَمْسوحُ الوَجْهِ ومَسِيحٌ وذلك ان لا يَبْقى على احد شقّى وجهه عينٌ ولا حاجبٌ الا استوى; *Asâs* fere idem.

مسك. مَسْكٌ, *succus carie factus*, p. ۱۳, ۴۴ (cf. p. ۱۷ آنية); Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 29: النَسْكُ الجِلْدُ وكان من مال ابى الحُقَيق كنز يُسمّى مَسْكَ الجَمَل وهو حُلِىٌّ كان فى مَسْكِ حمَلٍ ثم فى مَسْكِ ثَوْرٍ ثم فى مسك جمَلٍ يَليه الا بَرُ فالاكبَرُ منهم واذا كانت بمكّة عُرْسٌ أُسْتُعيرَ منهم وقد قُوِّمَ عشرةَ الآف دينار; cf. Nawawi, *Tahdsib*, MS., p. 456: القنطارُ مثل مسك ثور ذهبًا.

مشى (I) بين الفريقَين, *intercessoris*, *legati partes egit inter*, p.۳۰; Ibn Hischâm, p. ۷۴۴, ۷۷۳ (بالصُّلح); Mobarrad, p. ۸۱, vs. 1. Alio sensu *Asâs*: وهو يَمْشى بينهم بالنَّمائم, de calumniatore.

مع adhibetur de re quae contingit aliam: الحسن الذى مع الكواكب, p. ۱۷۰; طرف سيف كل واحد منهم مع طرف سيف الذى بعده, p. ۱۸۷. De tempore pro عند; adde loco, quem e Diw. Hodsail dedit Freytag, p. ۱۹: وتوفى المهدى مع فراغهم من بنائها.

مكث (III), c. acc. p., *moratus est aliquem*, p. ۲۳.

منّ (I), sq. على p., *pepercit alicui*, *vitam ei condonavit*, p. ۱۱, ۱۰۴, ۱۱۱, ۱۵۹, ۳۰۲, Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 443: أُسِرَ ابو عَزّةَ الجُمَحىّ يوم بَدْر فسال النبىّ صلّعم أَنْ يَمُنَّ عليه وذكر فقرا وعيالا فمنّ عليه واخذ عليه عَهْدًا أَنْ لا يُحَضِّضَ عليه ولا يَهْجُوهُ ففعل ثم رجع الى مكّة فاستَهْواهُ صَفْوانُ بن أُمَيَّةَ وضَمِنَ له القيامَ بعياله فخرج مع قُرَيشٍ وحَضَّضَ على رَسُول اللّه فأُسِرَ فسأَل أَنْ يَمُنَّ عليه فقال عم لا يُلْسَعُ المُؤمنُ من جُحْرٍ مرَّتَيْنِ لا تَمْسَحُ عارِضَيْك وتقول سَخِرْتُ من محمد مرّتين ثم امر بقتله; *ibid.* p. 606. استشار ابا بَكْرٍ وعُمَرَ فى أُسارَى بَدْرٍ فشار عليه ابو بكر بالمَنّ عليهم واشار عليه عُمَرُ بقتلهم; *Hamâsa*, p. ۳۴; Bokhâri, III, p. ۷۴; Sarakhsi (Commentar. ad السير الكبير) habet caput باب قتل الاسارى والمن عليهم; Mawerdi, p. ۷۳; Ibn Batuta, III, p. 67, 316 (p. 51 eodem sensu مَنَّ عليه النبقة).

مَنْجنيق. In Cod. A. bis occurrit plur. مَناجَنيق, p. ۱۸۴, ۳۸۹, ubi B. habet مجانيق.

ناوك. العوس الناوكيّة, p. ۳۹۰, cf. ann. *b*.

وأموالهم وثلّتهم وملّتهم وبيعهم ورقابنتهم وأساقفتهم وشاهدهم وغائبهم وعلى أنْ لا يُغيِّروا (يعزوا sic hic et in comm. cum ح et صحح; textus his) أسْقفًا من سقيفاه ولا واقفًا من وبيعاه ولا راهبًا من رَهْبانيّته وعلى أنّ لا يُحْشَروا ولا يُعشَروا. Optime h. l. convenit ثلّة, quod significat sive *agmen ovium*, sive *agmen ovium et caprarum mixtum* (*agmen caprarum* vocatur حَيْلَة). Pronuntiatur quoque ثلّة et ثلّة, pl. ثُلَل et ثلل. Diw. Hods., p. ٩٨. Et incolae Nadjráni magna agmina horum pecorum alebant, quorum lanam opus habebant palliis texendis. Illud على in verbis وعلى أن لا يغيروا pendet a صالحهم, quod subintelligitur. Ad vocem ورقابنتهم observatur in margine رُقْبان esse formam intensivam (المبالغة) vocis راهب, cujus pluralis est رُهْبان. In *Qámuso* utraque forma *dhammam* habet, ut in comm. ad Amru 'l-Qaisi *Moallakam*. De واقف et وقيفى vid. infra sub وقف.

مدّ. مُدَّة, *induciae*, عهد قريش ومدّتها, p. ٣٥; Ibn Hischám, p. ٨٠٩: ليَشُدَّ العَقْدَ ويزيدَ في المدّة; Bokhári, III, p. ١١٦: بعث رسول الله صلّعم سُهَيل بن عمرو ثم بعث رسول الله صلّعم احدًا من الرجال يومَ الحُدَيْبية على قضيّة المدّة الاّ ردّه في تلك المدّة.

مرأ. مَرِيء explicatur a Freytag per *oesophagus*, est nempe *gula*, canalis qui conjungit fauces (حلقوم) cum stomacho. Hinc ومِيرتنا (يأتينا) في مثل مَرِيء النَّعامة, p. ٣٥٩, sive secundum Abu Obaid, *Gharíbo 'l-Hadíth*, f. 62 v. et Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 221, يأتينا ما يأتينا الخ. Canalis hic autem apud struthiocamelum angustissimus est et parum cibi simul descendere patitur. Significant igitur verba al-Ahnafi: »commeatus noster rarus et paucus est" (ليس يأتينا شيء الاّ ضَيِّقًا نَزْرًا Abu Obaid; يعني نَزارة قُوتهم Zamakhschari).

مزق (II). Phrasis Qoranica (34, vs. 18) مَزَّقْناهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ, p. ١١٣. — (V), *dispersus fuit*, p. ١٢٧ (فتمزّقوا); Zamakhschari, *Asás*: وتَمَزَّقَ جمعهم.

مسّ (I). Dicitur مسّه بعذاب (= عذّبه), p. ٣٤; *Asás*: مَسّه العذاب ومَسّه بالسوط.

مسح. مَمْسُوح, *glaber*, *laevis* de drachma, p. ٣٩٨, eodem sensu quo adhibetur مَسِيح. Eodem modo utraque forma utuntur de facie hominis; Zamakhschari,

لوى (VIII), *detrectavit imperium alicujus*, *contumax fuit*, c. على p., p. ٣٣٥, ٣٣٥.

ليس et لون. لينة, *palma* i. q. لونة, ut recte explicatur p. ١٩. Lexico addendum est a Medinensibus omnes palmas, exceptis speciebus البرنى et العجوة, appellari لون, pl. ألوان; vid. Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 460, *Asás* et Motarrizi in v.

ما *aliquid*, p. ٣٤, vs. 9: وان ما فلك من تلك الخ; شى ما, *res quaevis*, p. ٣٤; redundat p. ٨٢ in verbis وقبلهم ما اراد.

مان. مونة. كفاكم الله مونة عدوكم, p. ٨٨, pro quo Tabari, I, p. 162 امر عدوكم; phrasis saepissime occurrens. Plur. مون, *sumptus*, in verbis, p. ٣٧٥, vs ult. فسكر عنهم المد بلمون العنم; [de Sacy, *Chrest. ar.*, I, p. ١٤٩, vs. 4 a f. et 226, vs. 4: قلة المن والمونة (*dépense*). Hinc *stipendium* (pecunia quam respublica ministris suis remunerandis solvere debet), *Qartás*, p. 280, vs. 6 a f.: واجرى عليهم المرتبات والمون فى كل شهر; apud Muller, *Beitrage zur Geschichte der westlichen Araber* significat idem quod ضريبة. D.]. Cf. Fleischer, *Gloss. Habicht.*, I, p. 48; Ibno 'l-Athir, I, p. ٣٩٣: لا خراج عليهم ولا جزية ولا مؤونة.

مثل. مثل, pl. أمثلة, bis occurrit p. ٩٥. Vs. 12 explicatur a glossatore ad A. per الصلبان والصور, sed vs. 13 videtur significare *praecepta religiosa* [1], nisi potius ejiciendum sit vocabulum. In redactione hujus tractatus apud Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 149, neutrum occurrit. Partem posteriorem hic describam, quoniam [illegible] observatu digna sunt. ولنجران وحاشيتها ذمة الله وذمة رسوله على دينهم

---

[1] Posteriori tempore مثل, pl. امثلة, significat *edictum*, v. e. g. Nowairi, *Hist. Aegypti*, MS. 19 b, f. 9 r: وبرزت الامثلة الشريفة السلطانية به وفرقت على المنابر بالمدينتين وبعدت الى العمليين وتضمن الممدل الماجير منه الى الوجه القبلى الذى فرق على مستو المدن, sequitur ipsius edicti argumentum. Deinde sic procedit (f. 10 v.): ولما تم بعد ابسملة. F. 36 r.: فوصل المثل السلطانى الى دمشق بعزله. برز عدا المثل وغيره من الامثلة الخ; f. 111 r. fere idem. وفرق عليه المثال السلطانى فى المجلس العام, f. 98 v. fere idem.

I, p. 364: بالمدينة — دَكْكَتِ الشيء اذا أَحْفَقَهْ بالارض, *obsedit, obsidione cinxit*, p. ١١٣, ٣٤٩.

لطف (I) للامر et في الامر, *dolo, adulatione*, cet. *rem perficere studuit*, p. ١٨٥, ٢٣١. — (V), *idem*, sq. حتى, p. ١٩; Bokhári, III, p. ٧٧: هل فتلطّفتُ أن أدْخل الحصن; Nowairi, *Hist. Aegypti*, MS. 19 *b*, f. 22 r.: ثم يزل يتلطّف الى ان رسم السلطان بالافراج عنه فتلطّف الى ان كان من عزل الصاحب امين الدين ما ذكرناه; *Ibid.* v.: cf. *Asás*: تَلَطَّفْتُ بفلان احتلتُ لَهُ حتى اطّلعتُ على أسْرارِهِ, et locum ex Kosegarten, Gloss. ad *Chrest.*, laudatum a Freytagio. — لَطَفٌ, *donum*, p. ٣٣٧; Nowairi l.l.: فكان يحمل اليه الالطاف والتحف ويتقرّب اليهم بالهدايا والالطاف, et deinde Kosegarten l.l. *munusculum*; *Asás*: وأَهْدَى اليه لَطَفًا وأَلْطافًا وما اكثَرَ تُحَفَهُ والطافَهُ.

لغا (IV), *excepit, exclusit*, p. ١٧٠, ٢٧١; *abrogavit*, p. ٧٣. Djauhari utramque significationem habet: وأَلْغَيْتُ الشيء ابطلتُهُ وكان ابنُ عبّاسٍ يُلْغي طَلاقَ المُكْرَهِ والغاء من العَدَد اي أَلْغاه منه واسْقَطَهُ; Zamakhschari, *Fáïk*, II, p. 448 eamdem traditionem memorans addit: اي أَبْطَلَهُ وجَعَلَهُ لَغْوًا.

لقى. لِقَاةٌ, *conflictio, certamen*, p. ١٧; Kosegarten, Gloss. ad *Chrest.*, p. 446: *Asás*: وتقول لقاءة فلان لِقَاةٌ اي حَرْبٌ (sic cum fatha in Cod. Oxon., Cod. Leid. vocalem non habet. In *Qámuso* datur infin. لِقَاءَةٌ, quem Freytag non memorat).

لها. أُلْهُوَةٌ. Observa usum hujus vocis in verbis p. ٣٠٥: فكان ذلك أوَّلَ لُهْوَةِ مالٍ اتّخذه »fuit illa summa pecuniae nucleus divitiarum magnarum, quas Amr ibn Horaits postea acquisivit;" cf. Wüstenfeld, *Register*, p. 75.

لوب. لَابَةٌ idem significat quod حَرَّةٌ. ما بين لابَتَيْها proprie dicitur de Medina, p. ٨, nam jacet inter duas Harra (حرّتان تكتنفانها *Qámus*). Hinc autem etiam de aliis urbibus usurpatur, testibus Motarrizio et Zamakhschario (ثم جَرَى على أَفْواهِ الناس في كُلِّ بَلْدَةٍ فيقولون ما بين لابَتَيْها مثل فلان من غير اظهار صاحب الضمير). Metaphorice adhibetur ad magnam vim addendam superlativo e. g. Dsahabi, *Tabaqát*, ed. Wustenfeld, 4, 6 (Part. I, p. 19).

لوث (VIII), *tumultum, seditionem fecit* contra aliquem, c. على, p. ٣١٣, ٤١٣; ملتاثة, *inquieta, rebellatrix* urbs, regio, p. ٣١٩, ٤٠١, ٤٢٩.

II, p. 423: وكلّ شيء تعالجه فتجهد فانت تكيده وعند كيف النفوس والمختضر يكيد نفسه; I, p. 587: بنفسه وكان بنفسه اذا ساق سياق الموت. Exempla usus voc. كَيْدٌ sunt Ibn Hischâm, p. ٩٨, ٩٨; Wâqidi, *Maghâzi*, p. ٢; Azraqi, p. ٨; Ibno 'l-Athir, I, p. ٢٢. Verbum كابد, *pugnavit cum aliquo*, *Fotuh-o's-Scham*, ed. Lees, p. ٢٢; et كاد c. acc., *petiit aliquem*, Dîw. Hodsail., p. ٧١ (Schol. اراد). — مَكِيدَة s. قوة كَيْد, *valor*, *virtus*, p. ١٨٩ (secundum B.; A. habet tantum كيد), p. ١٣٠.

لبد (I). P. ٢٢٩, vs. 7 et 6 a f. legitur: وكان لاهل تلك البلد عيدون صنمًا بد بنى عليه بيت واتّبدو. Ultimum vocabulum in A. scribitur ولبدو, in B. ولبدو, nec ab hac lectione degredi debuissem, licet haereo quomodo verbum explicandum sit. Propono لَبَدُوا, *congregati fuerunt in eo*, coll. loco *Asâs*: كانوا عليه لُبَدًا ولبدًا اذا ازدحموا عليه. Nullo exemplo probare possum constructionem hujus verbi cum accusativo, sed لزم, quod fere idem significat, non tantum cum ب, sed quoque cum accusativo loci construitur. Sensus igitur foret »congregati fuerunt quodam die in templo illo, quum aegrotaret filius regis." — لَبِيدٌ explicatur p. ٩١ per جُوالِقٌ.

لجئ (IV). الْجَأُوا ضِيَاعَهُمْ الى فلان, *dominum terrae suae cederunt alicui, ut fierent conductores* (مزارعون), *eo consilio ut protectione ejus fruerentur*, p. ٢٢٣, ٣٢٨. ٢٣٣, ٣٣٠.

لحق. اللاحق, *qui postvenit* (*traineur*), p. ١٣٣. — لُحُوق, *gracilis de equo* = (لاحق), p. ٢٠٠.

لحم (X), *in angustiam redegit, ab omnibus partibus circumcludens*, p. ١٩٩; Djauhari: استلحم مستحيلًا وسيعًا اذا اتّبعه; Qamus: واستلحم الرجل اذا احتوشه العدوّ فى القتال (حصر III, *in angustiam redegit*, Lexico addendum); cf. Zamakhschari, *Asâs*: واستلحمه الخطب نشب فيه. Freytag passivum pro activo habuit.

لحى (III), *contumelia affecit* aliquem, c. acc., p. ٣٣٩. Dîw. Hodsail., p. ١٣٢, vs. 5. Mobarrad, p. ٧٤, vs. 1, 3.

لصق (IV) السور بالارض, *solo aequavit murum*, p. ٣١٢; Zamakhschari, *Fâik*.

وَفَسخ الشمس, Zamakhschari, *Fâik*, I, p. 75. — مُكَسَّور de canali, *abruptus*, *non junctus cum alio canali aut fluvio*, p. ٣٤٤. — كَسْر, *numerus fractus* (*fraction*), p. ٣١٤, ٤٩٩; vid. Glossar. ad Edrisi.

كفأ (VI), *fugit*, ut in loco *Hamâsae* a Freytagio laudato, p. ٣١٩. — (VII), proprie *se vertit*, p. ٢٤٢: انكفأ راجعًا; hinc *regressus est*, ut habet Freytag, sensu *redeundi*, p. ١٩٠: انكفأ عليه بقوم من موالى عبد الملك.

كفر (II) de salutatione servili, recte a Freytagio explicatur. Quod autem eamdem significationem primae formae tribuit, nititur tantum auctoritate *Qâmusi*: الكَفْرُ تَعْظيمُ الفارسيِّ مَلِكَهُ; Djauhari, Zamakhschari et Motarrizi hoc sensu tantummodo كَفَّرَ habent. Describam hic locum ex *al-Fâik*, ubi derivatio vocabuli proponitur: الخُدْرِيُّ اذا أَصبَحَ ابنُ آدمَ فانّ الاعضاءَ كلّها تُكَفِّرُ للسانِ تقول نَشَدْتُكَ (نشدتك خ) اللهَ فينا فانك ان استقمتَ استقمنا وان اعوججتَ اعوججنا اى تتواضع وتخضع من تكفيرِ الذمّى وهو ان تَنْحَنى راسُهُ وينْحَنى عند تعظيمِ صاحبه قال عمرو بن كلثوم .

نُكَفِّرُ باليدَيْن اذا التقينا ونُلْقى من مخافتنا عصاكا

(Gloss. كده من الكافرتين وهما الكذتان (الكاذة ما نتا من اللحم فى اعلى الفخذ . لانه يضع يديه عليهما او ينثنى (ينثنى Cod.) او يَنْحَنى فى ذلك هيئةَ من يُكفِّر شيئا اى يُغطّيه. Cf. quoque *Kasschâf*, I, p. ١٢, ed. Lees.

كفى. كِفايَة. Observa phrasin وفتل الفعلة بالكفاية, p. ٢٩٢.

كمل. كامِل, pl. كَمَلَة, explicatur p. ٢٧٤.

كور (II), denom. a كورة *provincia*, *in unam provinciam conjunxit*, p. ٣٣٣.

كوف (V) explicatur p. ٢٧٥ per اجتمع. — كوفة et كوفانى (كوفان ?) *ibid.* explicantur.

كون (I). Dicitur ما كان لك ان, *non decet tibi*, p. ٣٤٢; كن على ان . . . *fuit ut*, p. ٣٧٣; cf. p. ١٠٧, vs. 6, ubi كان omissum est.

كيد. كَيْد, *bellum, pugna*, p. ٦٤, ٩٥, ١٤٢; ثم يلق كيدًا, p. ٥٩, ٩٣, ٢٣١—٢٣٥, pro quo p. ١٠٠ لم يلق حربًا, et p. ١٧٩ ولم يلق كبير قتال. Zamakhschari, *Asâs*: أَتَتْهُ يَكِيدُ بِنَفْسِه بِقَسّى المشقّة فى سِباعِه وغَزا فلَمْ يَلْقَ كَيْدًا اى لم يُقاتِلْ; *Fâik*.

في المَكْتَب والكُتَّاب وذهب الصِّبْيَانُ الى المَكَاتِب والكتاتيب وجيل الكُتَّابُ الصبْيَانُ لا المكانُ.
Plur. كتاتيب occurrit apud Ibn Khordâdbeh, ed. Barbier de Meynard, p. 100: لهم كتاتيب ومساجد

كتن. الكَتَّانِيَّات, panni lintei, p. ٣٢٥.

كثر (I), increvit, uti قلّ significat diminuit, p. ١٥, ١٧, ٣١. — (III), superavit multitudine aliquem, c. acc., Hamasa, p. ٩٧; Nawawi, Tahdsib, MS., p. 443: وكاثروهم وكثروهم كانوا اكثر منهم; Asás: وكاثرته وكثرته اى رددت عليه فى الكثرة. Hinc proelio superavit aliquem, p. ٣٢.; Djauhari: كاثَرْنَاهُمْ — غَلَبْنَاهُمْ بالكَثْرَة; significat quoque superare studuit, v. Dozy, Gloss. ad Ibn Badrun. — (V). Freytag ditatus fuit minus recte; Djauhari et Nawawi habent فلان يتكثّر بمال غيره, Zamakhschari, Asás: وتكثّر بشىء غيره sine explicatione, sed collato loco Djauharii, quem laudavi sub شبع, apparet veram significationem esse plus ostentavit quam habuit, se ornavit plumis alienis, ut Gallice dicitur briller aux dépens d'autrui (Belgice mooi weer spelen van andermans goed), p. ١٥٥, vs. 2. — (X), من الشىء, magnam copiam alicujus rei sibi comparavit, p. ١١.; Djauhari et Nawawi: واستكثرت من الشىء اى اكثرت منه (أكثر autem significat dives fuit (كَثُرَ مالُه), non ditavit, ut Freytag ex Golio dedit. Ipse recte مُكْثِر reddidit per locuples); Asás: واستكثر من المال; — plus expetivit rei, من الجزية, p. ٢٠١. Sensu multum esse censuit occurrit verbum p. ٢٩٣, ٣٥٢; Asás: وهو يستكثر القليل.

كرّ. مَكْرُوه, molestia, malum, p. ٣٣٣: دفع مكروه الصعاليك عنهم.

كسر (I), fregit animum alicujus, c. acc., p. ٣١٧ (cf. apud Freytag مكسور); Zamakhschari, Faik, II, p. 122: أعذبوا عن النساء اى امتنعوا من ذكرهن فانه يكسركم عن الغزو وينبطكم; fregit auctoritatem alicujus, c. acc., p. ١١٥; Mémoire sur le Fotouho's-Scham cet., p. 57 ann.; — كَسَرَ الشىء على فلان, retinuit injuste rem alienam, eripuit eam, p. ٢٤٣; simpl. كَسَرَ الخَرَاج, retinuit tributum, p. ٣١٩; Abu 'l-Mahasin, I, p. ٢٧٨; cf. Dozy, Glossar. ad al-Bayan; Quatremère, Sultans Maml., II, 2, p. 51 sq. — (VII), fractus animo fuit, p. ٣٤٢; diminutus fuit الخَرَاج, p. ٣٢٩; Ibn Khordâdbeh, ed. Barbier de Meynard, p. 57; etiam de aliis rebus: انكسر

castra, (aut *tentorium principis*), p. ٣٥٠, et uti فُسْطَاطٌ, *locus ubi confluunt homines regionis* (مُجْتَمَعُ أَهْلِ الكُورَةِ, *Qámus* sub فسط), p. ٣٣٧, ٣٧٥.

قيل (IV), *condonavit alicui peccatum*, c. dupl. acc., هفوته, p. ٣٣٤; *Asás:* اقلته العثرة واستقالنيها وقال الشماخ

ومرقبة لا يستقال بها الردى تلافى بها حلمى على الجهل حاجز

; اى لا يرجى فيها اقالة الردى لانه لا بد من الهلاك، ولو فعلتها ما استقلتها ابدًا

rescidit aliquid, p. ٩٧; Khazradjí, Historia al-Jamani, MS., p. 6: فاستقال النبى صلعم من الابيض بن حمال (cf. Beládsori, p. ٧٣) فقل نعم اقلتك يا رسول الله على ان. Dicitur quoque اقاله الله من فلان, *liberavit eum Deus ab eo*, MS. 495 (Dozy, *Catal.*, I, p. 282 sqq.), f. 25 v.: ويسئلون اللهَ الاقالة منه i. e. من زياد بن ابيه.

كبر (II), *amplificavit* domum (= وسّع), p. ١٢٨, ٢٠٥, ٣١٤, ٣٣١. — (IV), *reprobavit*, *aegre tulit* (= اعظم), p. ٣١; *Historia Khalifatus Omari II*, p. ٧٤ (ubi leg. تكبروا pro تكثروا); Motarrizi sub عظم; *Asás:* واكبرته اعظمته. — كِبَر, *grandaevitas*, p. ٢٥١, ubi pro يعصب restituendum est يعصب. Conferatur locus Ibno 'l-Athíri, p. ٣٣٩: ثم صاحب الفيل هذا فقالوا عظيمهم ارونى فقال بصره كل وهرز دان ركب فرسا فقالوا ركب فرسا ثم انتقل الى بغلة فقالوا ركب بغلة فقال وهرز ذل وذل ملكه وقال وهرز ارفعوا لى حاجبىّ وكانا قد سقطا على عينيه من الكبر فرفعوهما له بعصابة.

كَبْش, pl. كِبَاش, *aries* (machina bellica), p. ٢٤٢. Alio sensu apud Zamakhschari, *Asás:* وبنى سورًا حصينًا ووثقه بالكبوش.

كبا. كابى الزناد, metaph. *vir non officiosus*, opp. وارى الزناد, p. ٢٩٢; *Asás:* ورجل كاب يندب للخير فلا ينتدب له وزند كاب لا يورى وكبا زنده وفلان كابى الزناد نقيض وارى الزناد; Mobarrad, p. ١١١, vs. 9—16.

كتب. كِتَاب (= كتابة), *inscriptio*, p. ١٣١, ٢٤٠; vid. Glossar. ad Edrisi. — كُتَّاب, *schola*, p. ١٤٢. Auctor *Qámusi* perhibet a Djauhario false vocabulo hanc significationem attribui, et ipse explicat per الكاتبون; sed, ut recte observat glossator ad edit. Bulaq., ipse sibi contradicit addendo pluralem esse كتاتيب. Motarrizi: واما المكتب والكتّاب فمكان التعليم وقيل الكتاب الصبيان; *Asás:* وسلّم ولده

فأقمنا (سيف الوزير) بيننا ثلثة آلاف بأخذه بعضنا ونودت أنّى كنت اخدمه; Edrisi, p. ٥٠, ٧٢. ١٨; — اقاموا للمسلمين سوقا, *mercatum habuerunt in commodum Moslimorum*, p. ١٨٣; ad-Dimaschqi, ed. Mehren, p. ٢٦٣; — ut قام على الشيء significat *scivit rem* (= وقف على الشيء), sic اقام فلانا على الشيء significat *docuit aliquem aliquid* (= اوقفه على الشيء), p. ٥٥ (ubi leg. فـاقامهم عليه). — (X), *salva fide fuit et mansit erga dominum*, c. ل p., p. ١٥٥, ٤٥٩ (opp. على), ٢٢٩, ٢٣٣, ٣١٩, ٤٠٢; استقام لـه الامر, *bono statu fuit res*, p. ٢٦٠, ٣٤٥; Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 376: استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم اى اتبعوهم ما داموا مستقيمين على الدين وثبتوا على الاسلام. — قيّم, *praefectus thesauri*, p. ٢٣; القيّم على خيله, *praefectus stabuli ejus*, p. ٣٥٥: القيّم على العمل, *exactor operis*, p. ٣٢٦; Zamakhschari, *Fáïk*, I, p. 535: الواصف هو قيّم البيعة; cf. Dozy in Glossar. ad Ibn Badrun; Ibn Batuta, I, p. 118, III, p. 206. — قيمة, *multa* (proprie restitutio pretii rei), p. ٤٥. — قائمة, metaph. *pes machinae bellicae*, p. ٢٣٧; lecti, mensae et simil., *Asás:* وتَذ قائمة الخوان والسرير; Ibn Batuta, III, p. 228, 255; *Alif Laila*, ed. Macnaghten, II, p. 190, III, p. 92.

قومس, *comes*, p. ١٧ (Freytag قومص).

قوى (II), *armis instruxit militem*, c. acc., ut حَمَلَهُ significat *dedit ei equum*, p. ١٨: (fortasse conferendum est تقوّى apud Sarakhsi, MS., I, f. 51 v.: اعطاء الخيل ليتقوى به على الجهاد); *armis et commeatu instruxit* incolas urbis, p. ٢٦٨, ٢٧٢, ٣١٢; Quatremère, *Sultans Mamlouks*, I, 1, p. 141 sq. (ann. 14): امر بان يؤخذ غلال التجار ويقوى بها البلاد. Hinc تقوية, pl. تقاوى significat *commeatum*, e. g. l.l. كانت التقاوى قد نفدت لاجل حاجة الناس وخوفهم. — أقوى (compar. a قوى), sq. على r., *magis idoneus rei*, p. ٤٥٣.

قيروان proprie significat مُعْظَم القافلة او العسكر (Zamakhschari, *Asás* et *Faïk*, II, p. 321; Ibn Doraid, *Djamhara*, MS. 321, III, f. ٢٨٨ v.: الجماعة وهو بالفارسية كاروان, addens versum Amru'l-Qaisi, quoque a Zamakhschario laudatum); hinc

locum Cl. Dozy. — (VII), *deliquium animi passus est*, p. ٩٩; proprio sensu Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 384: القطع انقطاع النفس; انقطع السبيل, *via infesta est*, p. ٧٧. — (VIII), *diripuit*, *invasit*, p. ٣٣٤; *Asâs*: اقتطع طائفة منه (من المال) اخذه. — (X), *petiit ab aliquo ut sibi aliquid in feudum assignaret*, c. dupl. acc., p. ١٣, ٧٣, ٢٨١, ٩٩; Azraqí, p. ٣١٣, ٣٤١; Mawerdí, p. ٩٩, ٣١٣, ٣٢١, ٣٣٢, ٣٣٤; Nawawí l.l.: قال الازهرى فى تهذيبه يقال استقطع فلان الامام قطيعة فاقطعه اياها اذا سأله ان يقطعها له اى يثبتها له ملكا فاعطاه اياه; *Asâs* fere idem. — قُطْعَة, eodem sensu quo قطيعة, *fundus in foedum assignatus*, p. ٣١٩.

قطف. قَطِيفَة, *stragula jumenti*, p. ٣٧٧.

قفل (IV), *redire jussit*, p. ١٥٣, ١٥٤; *dimisit*, p. ٤٤٣.

قوت (V), c. acc., *aluit se re*, p. ٣٣٨.

قود (I), *duxit* murum, canalem, p. ٤٩, ٣٥٧. — (II), *praefectum* (قائد) *constituit aliquem*, c. acc., p. ٤٩, ٣٣٩, ٤٠٢; *al-Bayân*, I, p. ٣١٩, II, p. ١٠, ١٣.

قول (I) باحدى يديه على الاخرى, *complosit manus*, p. ٣٩. Loco Tibrízii a Freytagio laudato, addatur: Zamakhschari, *Asâs*: قَالَ بيده أَهْوَى بها وقال برأسه وذلك أَنْ يأخذ رجلٌ حجرًا فى يده; *Fâïk*, II, p. 518: أَشَارَ وقال الحائط فسقط مال قال بيديه على الحائط اى ضرب بهما ومنه الحديث; *Motarrizi*: ويقول به نحو الارض ابن الانبارى قال يَجِيءُ; *Qâmus*: انه صلّعم قال بيده فى مقدم الحقّ الى الساق يعنى تَكَلَّمَ وضَرَبَ الخ; Bokhârí, II, p. ٣٤٣, ٣٤٥; Ibn Khordâdbeh, ed. Barbier de Meynard, p. 94.

قوم (I), على النخل, على الارض, على, *curavit palmas*, *terram* agricola, p. ٣٣, ٣٤, ٤٥; بالارض, *idem*, p. ٣٤; *administravit terram*, p. ٣٣; *vindicavit provinciam*, p. ٣١١; قام بامر البلد, *imperium regionis suscepit*, p. ٤٠٢; بامر فلان, *curam ejus habuit*, p. ٣٣٩; قامت الارض بارزاق الجند, *proventus terrae suffecit victui legionis*, p. ٢٩٧. — (IV). اقام سعدا فى مساجد الكوفة, *proposuit Sa'dum* (reum) *in templis Kufae* (ipsum, an nomen incertum est), ut unusquisque occasionem haberet accusationem proferendi, p. ٢٧٨; — أَقَامَ, ut قَوَّمَ (et استقام incolis Mekkae), significat *aestimavit* mercem, p. ٢٩, ٣٣; Bokhârí, III, p. ٥٧, vs. 2 a f.: قال عشام

قُصّ, pl. قُصّاص, sensu concionatoris. Non autem deerant, qui hanc rem tamquam innovationem (بدعة) perniciosam damnabant, vid. e. g. p. 81: قال حدّثنا حبيب بن ابى حبيب عن زياد التميمى الى انس بن مالك فقال لى قص فقلت كيف والناس يوعسون انه بدعة فقال لو كان بدعة ما امرناك به فقصص وهو يوتر ; — p. 15: قال اخبرنى عبد الله بن حنبل قال حدثنى ابى حنبل بن اسحق قال قلت لعمى فى القصاص فقال القصاص الذين يذكرون الجنة والنار والتخويف ولهم نية وصدق الحديث فاما هولاء الذين احدثوا وضع الاخبار والاحاديث الموضوعة فلا اراه ; p. 106: وقد روى حمزة عن ابن شوذب عن ابن التيّاح قال قلت للحسن امامنا يقصّ فيجتمع الرجال والنساء فيرفعون اصواتهم بالدعآء فقال الحسن ان رفع الاصوات بالدعآء لبدعة وان مدّ الايدى بالدعآء لبدعة وان اجتماع الرجال والنساء لبدعة. — (III), pactum induciarum fecit cum aliquo, c. acc. p., p. ٣٥, ١٣٣ (فقاضاه على الجزية); Motarrizi: صالحهم اى على ان يعود وقاضاهم على ان يعود ومنه حديث الحديبية; Bokhárí, III, p. ١٩: لما كاتب رسول الله صلّعم سُهَيْلَ بن عمرو يومَ الحُدَيْبِيَة على قضيّة المُدّة وكان مما اشترط سُهيل بن عمرو انّه لا يأتيك منّا احدٌ — وأبى سُهَيْلٌ ان يقاضىَ رسولَ الله صلّعم الا على ذلك, et alibi. Forma sexta pactum fecerunt inter se, Wáqidí, Maghází, p. ٣٨٧, vs. 6 a f. — قَضِيَّة, pactum, p. ٣٥, ٣٩; Ibn Hischám, p. ٧٤٨; Wáqidí, Maghází, p. ٣٨٧, ٤٠٠; Bokhárí et Nawawí l.l.

قطع (I), assignavit alicui aliquid, c. acc. r. et ل p., p. ٤١٣, vs. 11 (= اقطعه انب vs. 8); cf. locum Nawawíi mox laudandum; c. dupl. acc., p. ١٩٣: وضيعة قَطَعَ عليهم; ١٩١ ,idem quod فرض, conscripsit, p. ١٩١; الاردن انمى فُنِعَتْ — ; انبعث legionem conscribendam iis imposuit, p. ١٨٧, ١٨٨; — simpl. قطع latrocinium fecit, p. ٣١٠; vid. Gloss. ad Edrísí. — (III) قاطعه على مال, pacem fecit cum eo pro certa summa pecuniae; vid. exempla sub قاسم; Nawawí, Tahdsíb, MS., p. 435: وقال الليث يقال قاطعت فلانا على كذا وكذا من الاجر والعمل مقاطعة; cf. Dozy, Glossar ad al-Bayan; Loci de Abbad., II, p. 18; قاطعه على بلاده, p. ١٩٩, i. q. صالحه. Fortasse pro على legendum est عن, ut saepius in Codd. v. Add. et Em. ad p. ١٤٧, vs. 6. — (IV) misit جيشا الى تنانه, p. ٤٣٣; Akhbár Madjmú'a, MS., f. 83 r.: فبلغهم خبر الاموال المخلّفة بأرش فاقطعوا اليها خيلا ثلثين فارسا. Debeo hunc

اذا مَشى مَشيَةَ القَرْلِ شَقْنَ وشَنَق اذا ادامَ النظرَ مُتَعَجّبًا او مُنْكِرًا. Quae traditio postulare videtur ut in loco Beládsorii legamus قصّ; praesertim quum haec ex eodem fonte fluat, unde traditio al-Aswadum fuisse primum concionatorem (v. locos Ibno 'l-Djauzii et Sojutii mox laudandos), nempe عن الحسن البصرى, quemadmodum docet Abu Obaid, *Gharibo 'l-Hadith*, MS., f. 43 v. Modjálid orationem homileticam tamquam rem novam damnavit et al-Aswado dixit »dedecore affecisti temet ipsum." Respondit »alteram vicem non faciam." Nec rursus fecisse videtur, ideoque vix locum inter concionatores (قُصّاص) obtinuit. Adde porro locum Ibno 'l-Djauzii, *Kitâbo 'l-Qoççâç*, MS. 998, p. 51: ومنهم (من سادات القصّاص والمذكّرين) الاسود بن سريع اخبرنا ابن الحصين قال اخبرنا ابن الذهب قال اخبرنا احمد ابن جعفر قال حدّثنا عبد الله بن احمد قال حدّثنى ابى قال حدّثنا محمّد بن جعفر قال حدثنا السرى بن يحيى قال حدثنا الحسن قال حدّثنا اسود بن سريع وكان اوّل من قصّ فى هذا المسجد يعنى مسجد الجامع قال غزوت مع رسول الله اربع غزوات, et locum Sojutii in *al-Awâil*, MS. 840, f. 82 r.: واخرج ابن سعد والبغوى فى معجمه عن الحسن البصرى ان الاسود بن سريع اول من قصّ بمسجد البصرة.

Restat ut locos afferam quibus significatio *praedicandi* verbi قصّ, in Lexico non memorata, probetur. Unus liber Ibno 'l-Djauzii كتاب القُصّاص والمذكّرين sat superque hos suppeditabit. In introductione haec tradit: ان نقول وبالله التوفيق لهذا الفن ثلثة اسماء قصص وتذكير ووعظ فيقال قاصّ ومذكّر وواعظ فالقاصّ هو الذى يتبع القصّة الماضية بالحكاية عنها والشرح لها وذلك القَصَص وهذا فى الغالب عبارة عن من يروى اخبار الماضين وهذا لا يذمّ لنفسه لان فى ايراد اخبار السالفين عبرة لمعتبر وعظة لمزدجر واقتداء بصواب لمتبع — وانما كره بعض السلف القصص لاحد ستة اشياء. Sex ille causis enumeratis, sic pergit: فصل واما التذكير فهو تعريف الخلق نعم الله عزّ وجلّ عليهم وحثّهم على شكره وتحذيرهم من مخالفته واما الوعظ فهو تخويف يرق له القلب وهاذان محمودان وقد صار كثير من الناس يطلقون على الواعظ اسم القاصّ وعلى القاصّ اسم المذكّر والتحقيق ما ذكرنا فصل واذا قد صار اسم القصّ عامًّا للاحوال الثلثة فلنذكر ما قيل فى ذلك من مدح وذم الخ etc. sic deinde in libro semper adhibetur verbum قصّ, inf. قَصَص, sensu *praedicandi*,

۲۰, Z. 1, Abulf. Ann. Musl. I, 140, 5. Da nun Nâfi' (vult al-Aswad) der erste war, welcher in der von ihm selbst erbauten Moschee das Gebet nachverrichten musste, so sagten die beiden Genannten zu ihm: »du hast dich selbst öffentlich beschimpft." Et hujus quidem significationis verbi قضى exempla sexcenta ex operibus jurisconsultorum addi possunt, e. g. Abu Ishâk as-Schirâzi, in capite de jejunio, p. 95: ومن مرض وخاف الضرر جاز له أن يفطر وعليه القضاء, p. 96: وان جن بطل صومه ولا قضاء عليه, cet.; in capite de peregrinatione sacra, p. 110: وان جامع — فسد نسكه وعليه أن يمضى فى فاسده ويجب عليه القضاء من حيث أحرم ويكون القضاء على الفور وقيل لا يجب على الفور ويجب عليه نفقة المرأة فى القضاء; ومن تحلل بالاحصار لم يلزمه القضاء وفيه قول اخر انه يجب القضاء اذا تم. p. 124. ومن تبرع فى نافلة ثم افسدها قضاها وقال (باب النوافل) Hidâya; نحو الحصر عنه : (باب ما يوجب القضاء والكفارة فى الصوم) idem; الشافعى لا قضاء عليه لانه متبرع عند فان المريض اذا صلى قاعدا لا يجب عليه القضاء, cet. Minus recte autem V. Cl. censuit hinc derivandum esse nomen عمرة القضاء. Nawawi, *Tahdsib*, MS., p. 435 haec dicit: واما عمرة النبى صلعم القضاء وعمرة القضية فكانت فى ذى القعدة سنة سبع من الهجرة وكان النبى صلعم احرم بالعمرة من ذى القعدة سنة ست فصده المشركون ثم صالحهم وقاضى سهيل بن عمرو على الهدنة ثم اعتمر فى السنة السابعة وقيل لها عمرة القضاء والقضية للمقاضاه سهيل بن عمرو لا لانها قضاء عمرة سنة ست بل ولا قضاء عليه لان النبى صلعم. لما ذكرناه. Cf. Bokhâri, I, p. ۴۵۳, vs. 8 sqq.: واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شىء قبل الطواف — والحديبية خارج من الحرم. Quod vero attinet locum Belâdsorii, explicatio V. Cl. mihi non placet. Quid enim vituperatione dignum est in reconcinnando errore? Sed vereor ut illud قصى vera sit lectio. Nempe, praeter locos quos in ann. *d* laudavi, haec legimus apud Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 336: مجالد نظر الى الاسود بن سريع (سريع من الصحابة وهو اول من قص فى جامع البصرة .Gloss) وكان يقص فى ناحية المسجد فرفع الناس أيديهم فاتاهم مجالد وكان فيه قزل فاوسعوا له فقال انى والله ما جئت لاجالسكم وان كنتم جلساء صدق ولكنى رايتكم صنعتم شيئا فشنع الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون، القزل أسوء العرج وقد قزل واما قزل بالفتح فنحو عرج

VII, Cap. 7 post descriptionem instituti Omaris, addit: ثم تغيّر ذلك اجمع بما راته الائمة مستانفا فى توفير الوضائع والطسوق بحسب خروج الغلات والثمار ونفاقها بقربها من الاسواق والعمارات وتخسيسها اذا خالف امرها ذلك. Porro quoque appellatur مقاسمة, si terra confiscatur (قبضت وصارت لبيت المال), ut incolae fiant conductores, pro rata mercede terram colentes (مزارعون), vid. p. ٢٧, ٧٨, ٣٧١.

قص (I), inf. قصاص, *in computum retulit rem substituens alteri*, c. acc. et من, p. ٢٤, ٩٥ (Zamakhschari, *Fâik*, I, p. 148 habet ما قَصّوا من ركاب الحج). Lexica tantum habent hinc derivatam formam tertiam. De alia significatione vid. sub قصى. — (III), *in computum retulit alteri rem*, c. acc. p. et ب r., p. ١٣: فاصّهم بالنفقة i. e. *retinuit quantum erogaverat;* Motarrizi: ومنه تقاصّوا اذا قاصّ كل منهم صاحبه فى الحساب فحبس عنه مثل ما كان له عليه; Zamakhschari, *Asâs:* وقاصَصْتُهُ بما كان لى قبَلَهُ اى حبسْتُ عنْهُ مثْلَ ذلك.

قصد (I) construitur cum الى, p. ٢١٣, ١٤٣, ٣٣٤; vid. Glossar. ad Edrîsi.

قصر (II). مَنْ قَصَّرَ به عَمَلُهُ, *cujus bona opera non sufficiunt* (ut ad gaudia coelestia admittatur), p. ٤٥; Zamakhschari, *Asâs:* قَصَّرَ به عَمَلُهُ فلَ عَثْرَةٌ

أَمَّلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأتِي مَوَاعِدُهُ فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عن تَلْقَاكَ الأَمَلُ

وقَصَّرَتْ بكَ نَفْسُكَ اذا طَلَبَ القَليلَ والحَظَّ الخسيسَ. Praescribitur igitur in hac phrasi forma secunda; prima vero eodem fere sensu adhibetur; Zamakhschari, *Fâik*, I, p. 28: واذا هم رَكْبٌ قد قَصَرَ بهم الثَّلْجُ والبَرْدُ والجُوعُ, cum explicatione القصور العجز ومنه حديث عائشة رضها فى; Motarrizi: قَصَرَ بهم حَبَسَهُم عن السَّيْرِ حاجز الكعبة قصرت بهم النفقة ويشهد لهذا لفظ متفق الجوزى عجزت بهم النفقة والباء فيهما للتعدية والمعنى عجزوا عن النفقة كما فى الرواية الاخرى. — قَصِيرٌ, *avarus*, p. ٢٢; *Asâs:* هو قَصِيرُ اليَدِ.

قضى (I). Ad locum p. ٣٣٩, vs. 2 a f.: أَوَّلُ مَنْ قضى فيه, Cl. Fleischer mihi scripsit: »قضى bedeutet absolut gesetzt: eine nicht zur rechten Zeit verrichtete oder versaumte Religionspflicht nachträglich verrichten, besonders: das versaumte kanonische Gebet nachholen; s. Beidâwî, I, ١١٢, 9, ١٠٥, 6; daher auch عُمْرَةُ القَضَاء, ebendas. ١٠٥, 25, Nawawî ed. Wüstenf. (Tahdîb al-asmâ) ٢٩, l. Z. und

حِلْوَالٌ ذَوَائِبُ وهنه دونك خَرَجَ الى بلاد ذات القُرُون وعُمّ الرُّومُ لطول ذَوَائِبهمْ قال المرقش
لاتَ هَنّا ولَيْتَنِى طَرَفَ الزُّجِّ واهْلى بالشام ذاتِ القُرُونِ
لأنّ الروم كانوا يعولون الشام. Duae aliae explicationes exponuntur in *al-Fäik*, sed argumenta quae afferuntur, admodum debilia sunt. Una earum datur a Qazwinio, II, p. ٣٥٩. Ceterum recte observat Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 321, supplendum esse كاليوم اى كطاعة اليوم ولا فارس اى ولا طاعة فارس فحذف المُضاف) طاعة وأقام المُضاف اليه مقامه). — قَرْنُ الصَّراةِ, *cornu fluminis Çaràt*, p. ٢٣٩.

قرى. قُرَيْنَةٌ, dimin. a قَرْيَةٌ, p. ١٧٥.

قسم (III). inf. مُقَاسَمَةٌ. Census soli (خَرَاجٌ) tribus potissimum modis exigitur, quos enumerant et explicant Istakhri et Ibn Haucal in fine capitis de Perside: 1 على المقاطعة s. مُقَاطَعَةٌ. Quotannis solvenda est incolis certa pecuniae summa (... دانون), tractatu stipulata, sive terrae colantur, sive neglectae jaceant, sive augeatur populatio, sive diminuat (Beláds., p. ١٣٣). Ad hanc classem pertinebant major pars provinciarum (رَمٌ, pl. رموم) Kurdorum in Perside, et secundum Beládsori urbs Laodicea (p. ١٣٣), Emesa (Himç, p. ١٣٤), patriciatus Khiláth (p. ١٩٩ et ٢٠٠), Sisar (p. ٣١١), Qazwin (p. ٣٢٣), Tokháristán (p. ٤٢٩); cf. ann. Engeri ad Mawerdi, p. 53 sqq. 2° على المساحة. Duplex est. Sive de singulis fundis, culturae idoneis, solvendum est tributum annuum (Mawerdi, p. ٢٩٠), sed hoc rarius obtinet; sive tantum de singulis fundis cultis. Quantum tributi debeatur, pendet a natura soli, a modo irrigandi, a fructibus quibus ferendis aptum est, a vicinitate portuum et nundinarum. Hic modus census soli exigendi ab Omare in Iráqo constitutus est, vid. p. ٢٦٩ sqq., et deinceps alibi, e. g. in majore parte Persidis, in Dabíl et aliis locis Armeniae (Beláds., p. ٢١٠). Nomen hinc duxit quod princeps terram emetiri coactus est. 3° على المقاسمة s. مقاسمة. Non de solo, sed de fructibus solvitur tributum, tractatu stipulatum, sive decuma pars, sive tertia, sive quarta, cet. Motarrizi: وخراج المقاسمة ان يوضع من الخراج شى (فى الخراج من .Cod) الارض سدسًا معدًا عشرا او ثلثا او ربعا. Tempore al-Mahdii hic modus tributum solvendi in Iráqo substitutus est alteri quem Omar instituit, vid. Beláds., p. ٢٧٢; Qodáma, Manz.

aut pro certa summa pecuniae, ut e. g. propheta fecit cum incolis Khaibari. Hinc قَبَالَةٌ fere synonymum factum est vocc. عهد et صلح, et dicitur اهلُ القَبَالَةِ sensu اهل الذمّة, p. ٣١٩, vs. ult. Cl. Fleischer ibi vult legere القِبْلَةِ, sed hanc lectionem ideo rejeci, quod mea sententia h. l. de Moslimis sermo esse nequit.

قتل. قَتَّالٌ, *letifer, veneno necans*, p. ٢٢٨; Ibn Khordádbeh, ed. Barbier de Meynard, p. 123; ad-Dimaschqí, ed. Mehren, p. ١٠٣, vs. 10, p. ١١٣, vs. 8, p. ١٧١, vs. 7 a f.

قحم (V), *praeceps irruit in* rem, c. acc., p. ٨١. Quinta forma et octava sine discrimine adhibentur, vid. Motarrizí et Zamakhscharí (*Asás* et *Fáik*, II, p. 311).

قدم. قِدْمٌ. مَوضِعٌ قِدْمٍ, *locus antiquus*, p. ١٧٥.

قرّ (IV), *intrans. submisit se rei, contentus fuit re* victus, c. ب r., p. ٢٩, ١٠٣, ٢٠١, ٢٠٢, ٢٠٣, ٢٣٤, ٣٠٧; *trans.* أقرّ الأرضَ فى ايدى اهلها, *terram in possessione incolarum reliquit, passim* e. g. p. ٢١٤, ٢١٥, ٢٣١, ٣٥٣.

قرأ (IV), *docuit* aliquem aliquam rem (legere Qoránum), p. ٢٣٩; Dozy, *Loci de Abbad.*, I, p. 6, ann. 17; Ibno 'l-Djauzí, *Kitábo 'l-Qoççáç*, MS. 998(2), p. 22: وكان نقصد المواضع التى ليس فيها احد يقرئ الناس فيقرئهم حتى اذا حفظوا انتقل الى اخرين.

قرب. قَرِيبٌ, *brevis* de tempore, العَهْدُ قَرِيبٌ, p. ٢٤; قَرِيبًا, *nuper*, p. ٣٢١ (quod habet Freytag); Ibno 'l-Djauzí, *Kitábo 'l-Qoççáç*, MS. 998(2), p. 20: وبشر (علىّ) ايها القاصّ تقصّ et p. 21: الى رجل يقصّ فقال له اتقصّ ونحن قريب عهد برسول الله ونحن قريبو العهد. Sensu contrario adhibetur بَعِيدٌ, e. g. Diw. Hudsail., p. ٤٩: فَمَكَثْنَا غيرَ بعيد. Observa usum vocis قريب p. ١٤٧: وهى على قريب فرسخين من مدينة انطاكية.

قرد. قَرِدٌ, *liberalis* in dialecto Kinditarum, p. ١٠١; cf. Wüstenfeld, *Register*, p. 234.

قرن. قَرْنٌ, pl. قُرُونٌ. Verba Abu Sofjáni (p. ٣٨) الروم ذات القرون a plurimis interpretibus vertuntur *Romani promissa caesarie* (اصحاب الجُمَم الطويلة *Fáik*: Burton, *Pilgrimage*, II, p. 81 explicat قرون per *ragged elf-locks*); *Asás*: ولها قُرُونٌ

قرى قبصت وصارت لبيت المال; Ibn Haucal in capite de Perside: ۳۳۱, ۳۵۱, ۳۹۵ ;accepit, p. ۳۲, ۳۱, ۱۳۰, ۱۶۵, ۱۷۲, ۴۰; Asás: قَبَضَ الثَّلْجِ وَاقْتَبَضْتُهُ أَيَّاهُ.

قبل (IV) بوجهه, convertit se ad eum الى, p. ۱۳۰. — (V). Motarrizi: ومن تقبل بشىء وكتب بذلك كتابًا فاسْمُ ذلك الكتاب المكتوب عليه التقبالة والقبالة الارض لن يتقبلها انسانٌ فيقبلها الامام اى يعطيها اياه مزارعة او مساقاة وذلك فى الارض الموات او ارض الصُّلْحِ كما كان رسول الله صلّعم يقبل خيبر من اهلها كذا ذكر فى الرسالة اليوسفية وسميت شركة التقبل من تقبل العمل; Zamakhschari, Asás: وكُلُّ مَنْ تَقَبَّلَ بشىء مُقاطعةً وكُتِبَ عليه بذلك الكتبُ فعملُهُ القَبالةُ والكتاب المكتوب عليه هو القَبالة; Qámus: وقَبِلْتُ العاملَ العَمَلَ تَقَبُّلًا نادرٌ والاسم القَبالةُ وتَقَبَّلَ العاملُ تقبيلا نادرٌ أيضًا. Significationem verbi تقبّل c. acc. r. *conduxit (prendre à ferme, à bail, une terre ou tout autre objet)* exemplis illustraverunt Quatremère in *Journal des Savants*, Janv. 1848, p. 49 et Dozy in Glossar. ad *al-Bayán*. Locus Maqrízii ab illo laudatus, est in ed. Bulaq., I, p. ۸۱ sqq. Addendum est تقبّل بشىء *conduxit, redemit e. g.* تَقَبَّلَ منه ابنُ المُقفّع بكُوَرِ, p. ۲۷۵; *vectigalia conduxit*, c. ب loci, بحفر النهر — (X), *incepit* rem, p. ۳۳۴; Zamakhschari (*Asás*) et Motarrizi: استقبل الشىء استانفه وابتداه. — قَبْلٌ et قَبَلٌ in phrasi مِنْ ذِى قَبَلٍ. Djauhari et Motarrizi tantum habent قَبَل (بفتحتين), sed Zamakhschari (*Asás*) et ex eo auctor *Qamusi* utramque formam memorant. Edidi p. ۹۵ قَبَل, uti perspicue in A. Significat *in posterum, deinde.* — قَبَالَةٌ. Quatremère dicit l.l.: »le mot *Kabalah* désigne, 1° l'adjudication d'une terre, ou de tout autre objet, moyennant une taxe, une redevance, que l'on s'engageait à payer au fix; 2° la taxe, l'impôt, que l'on payait, en vertu de l'engagement contracté avec le trésor public." Ex locis Motarrizii et Zamakhscharii supra laudatis, apparet priorem significationem paullulum aliter esse enuntiandam, nempe est »contractus scriptus quo terra alicui conceditur colenda, pro certa summa pecuniae aut certa parte messis quotannis solvenda;" dum ipse actus locandi et conducendi appellatur قَبَالَة. Teste Maqrízio l.l., in Aegypto terrae in tempus triginta annorum locabantur, auctione constituta. Sed quoque, ut docet Motarrizi, appellatur قَبَالَةٌ, si princeps universam terram vi captam incolis colendam concedit pro certa parte messis

capite de Transoxania, de urbe Bokhárá: ولهر ياخذ من النهر فى المدينة بقرب
.فنطرة حمدونة تحت الارض الى حياض بباب بنى اسد وتفع نصلته فى فارقين القهندز
نشا (I). فيهم الانجراح ,فشت p. ۴۱۱; vid. Glossar. ad Edrísí.

فصح (I), *fregit caput* alicujus, c. acc. p., p. ۳۳۵; *Asás:* .صَكَّ رأسَهُ ففضخَهُ

فظع (X), rem *turpem judicavit*, p. ۱۵۹ (ubi sic corrigendum pro فاستقطع); *Asas:* سَمِعْتُ بذلك فافظعته واسْتَفْظَعْتُهُ وتَفَظَّعْتُهُ وتَفَظَّعْتُ به; Djauharí: وجدتُهُ فظيعًا, quod Freytag minus recte vertit per »comperit rem esse turpem.”

فعل (I). ما فَعَلَ *ubi est? quomodo sese habet?*, p. ۱۴, ۴۰۰; Motarrizí sub عمر: وبه كنى ابو عمير اخو انس لأمه وهو الذى قال نبيه صلّعم يابا عمير ما فعل النُغَيْر يروى انه كان يمازحه بهذا وذلك انه رآه يوما حزينا فقال ما له فقيل مات نُغَيْره; Mobarrad, p. ۸۳, vs. 2. Observandus est idiotismus p. ۱۴, vs. ult.: وفعل وفعل حتى ذهب ذلك من نفسى; Ibno 'l-Djauzí, *Kitábo 'l-Qoççáç*, MS. 998(2), p. 151: ومن القصّاص من يذكر فى مجلسه ذم الدنيا ويقول فعلت وفعلت ويبالغ فى ذم الدهر .وما يفعل باعله كانه ما سمع ان رسول الله قال لا تسبّوا الدهر فان الله هو الدهر

فلّاش vocabulum Syriacum (ܦܠܚܘܬܐ, *ager cultus*, Castelli), p. ۱۴۸ cum explicatione .حرث

فلو. فُلُوّ habet quoque pluralem فِلاء, p. ۳۵۰, vs. ult. افتلا الفلاء, ubi Gloss. in B. اى استنتج الخيل, et pro quo p. ۳۵۱ افتلى اولادَ الخيل.

فور (II) non tantum significat *desertum intravit* uti apud Freytag, *Proverbia*, II, p. 697, n. 562, sed *desertum peragravit*, p. ۱۱۱, et locis ibi in annot. laudatis. *Asás:* .فَوَّزَ المَفازَةَ رَكِبَ المفازة ومضى فيها

فوه. فُوهة, pl. أَفْواه, *caput* rei; افواه السكك, p. ۵۴, ut افواه الطرق apud Ibno 'l-Athír, I, p. ۱۳۳, et فُوهة الزُقاق apud Zamakhscharí, *Asás*.

فيأ. فَيْئة, *reditus ad obedientiam, resipiscentia*, p. ۴۲۷.

فيظ (I). Dicitur quoque فاظت نفسُهُ, p. ۳۸۷, Mobarrad, p. ۱۵۱, vs. ult. et in versu apud Djauharí:

اجتمع الناسُ وقالوا عُرسٌ ففُقِئتْ عينٌ وفاظتْ نفسٌ

Grammaticorum sententiae de hac phrasi et de فاظ نفسُه ab eodem recensentur.

قبض (I), *confiscavit*, قُبِضَت الضَيْعَةُ, p. ۱۳۹, ۱۴۳, ۱۴۸, ۱۵۱, ۱۹۱, ۱۸۰, ۲۰۰, ۲۱۴,

tur, قَرَّش من الشَّجر (*Asás*) et metaphorice de hominibus, p. ١٤٥: لأنسنا نُبْرِش لا لنا مُنَّة, nusa debiles.

فرض (II) لهم, conscripsit legionem, p. ١٢٣, ٤٣٩; *Historia Khalifatus Omari II* ed., p. ٢١; فرض لهم بالمدينة, eos tamquam praesidium in urbe collocavit, p. ١٤٥, ٤١١; فرضًا للمدينة, collocavit in urbe praesidium, p. ٢١. — فَرْض (pl. فُرُوض *Asás*), praesidium, proprie milites qui stipendium accipiunt, الجُنْد المفروض لهم (*Asás*), p. ٣٢٣, ٢١. — فَرِيضَة, pl. فَرَائِض, stipendium (= عطآء), p. ٣٧٩, ٤٣١, ٤٣٩, ٥٠٠, ٥٠٨.

فرط (IV). مُفْرِط, quod modum excedit, ساق مُفْرِط الطول, p. ٢٩١; Nowairi, *Hist. Aegypti*, MS. 19 *b*, f. 103 v.: حرٌّ شديد مفرط; [Kosegarten, *Chrest.*, p. 92, vs. 3. كانت مُفْرِطة في الحسن; Alcala: *estremado por singular* مُفْرِط. D.].

فرغ (II et IV), *fudit* de metallis, opp. *cudit* (Azraqi, p. ٤٣٩; cf. Glossar. ad Edrisi, ; hinc مَصْبُوبٌ في القالب غيرُ مَضْرُوب. درهم مُفْرَغ s. درهم مُفَرَّغ, *drachma fusa*, (*Asás*) et simpl. مُفرغ, p. ٤٧٠; Mawerdi, p. ١٧٨ (*numi cavi* i. e. *non solidi* Enger). Idem adhibetur de vase et de annulo. Nempe حلقة مفرغة est ille annulus, qui formae infusus est, ita ut nusquam compaginis locus appareat, uti in annulo cuso. Djauhari: مُصْمَتة الجوانب; *Asás*: لا يُدْرَى أينَ طرفاها.

فرق (III) eodem sensu quo صالح et هادن, p. ٤٠٠; Ibno 'l-Athir, VII, p. ١١٣. Plane analogus est usus verbi تارك hac significatione apud Motarrizi (vid. Lane in ١٠,) et verbi وادع. — (V), *discessit*, c. عن l., p. ١٩٢. — فارقين, *fossa*, *quae cingit murum urbis*, p. ٢٠٥, ٣١٩, ٤١١. Est forma Arabica vocabuli Persici بارگين, ٠ بركين, *receptaculum aquarum* (حوض) *in media urbe vel in pago* (Vullers); Motarrizi: وبارقين هو تعريب باركين وهو شيء يضرب الى السعة كالحوض الواسع الكبير يجمع فيه الماء للشتاء واكثر ما يكون هذا بما وراء النهر, et sic explicatur in loco operis *al-Fatawi as-Sufija*, MS. 462, Cap. I, Sect. ٥: ومنها ما ذكر في تاريخ السلمي في باب العين ان الشيخ ابا عمران الصوفي رضه كان قاعدًا مع رجل تلمذ على رأس الفارقين فسقط عليه ماء فاما قام الرجل قلتُ لابي عمران من كان الرجل الذي بجلك قال الخضر عم وكان (ابو) عمران من قدماء المشايخ ظهر له آيات. Perspicuum non est utra significatio vocis valeat in loco Istakhrii et Ibn Haucalis in

يَهُودَ خَيْبَرَ دَفَعُوهُ من بَيْتٍ ففَدَعَتْ قَدَمُهُ. Porro apud Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 419, legimus: ابن عمر بعث به ابوه الى خَيْبَرَ فقاسمهم الثمرةَ فسَحَرُوهُ فتكَوَّعَتْ اصابعُهُ فغضِبَ عُمَرُ فنزعها منهم وروى دَفعُوهُ من فَوقِ بَيْتٍ ففَدَعَتْ قدمُه، عن الاصمعى كَوَعَهُ وكَنَعَهُ بمعنى واحد وهو شبْهُ الاشلال فى الرِجْلِ واليَدِ وقال يعقوب ضربهُ فكوَعَهُ اى صيّر اكواعَهُ مُعْوَجَّةً الفَدَع زَيْغ بين القدم وعَظم الساقِ الضميرُ فى فنزعها للخَيْبَرَ; et apud Ibn Hischâm, p. ٧٨٠, vs. 1 legitur in eadem historia فَفُدِعَتْ يَدَاى et vs. 5 فعَدَعُوا يَدَيْهِ (lege فَفُدِعَتْ s. فَفُدِّعَتْ et فَفَدَّعُوا).

فدا (III). Proprie dicitur فَادَى فلانًا بغيرِه, ut apud Sarakhsi, MS. II, f. 82 r.: قال لا بأس ان يفادى اسرآء المسلمين باسرآء المشركين; hinc de captivo, qui hosti redditur tamquam lutrum Moslimi dicitur فُودِىَ به scil. غيرُهُ, ut apud Sarakhsi, f. 82 v., روى انه اسر فى عهده (ابى بكر) اسير من الروم فطلبوا المفاداة به i. e. ut loco ejus captivum Moslimum redderent. Deinde dicebatur فدى باسير العدوّ على مال او اسير مسلم, ut apud Mawerdi, p. ٨٢ et ٣٣٢; et tandem de omnibus captivis redemtis dicebatur فودى به, ut p. ١٩٩ مَنْ فَادَى بهم; Ibn Haucal (caput de بحر الروم): مَنْ أُسِرَ غير دفعة ببلد الروم — وفودى به. Eodem modo 8ᵛᵃ quoque forma c. ب construitur, *Qâmus*: افْتَدَى به.

فرج. فَرْجٌ in cognomine urbis Moltân, فَرْجُ بَيْتِ الذَهَبِ, explicatur p. ٢٢. per ثغر (*confinium, locus in finibus situs*). Freytag habet *confinia hostium*, sed hoc sensu adhibetur plur. فُرُوجٌ e. g. apud Zamakhschari, *Faïk*, II, p. 260: قدم رَجُلٌ من بَعْضِ الفروج; in commentario ad quem locum dicitur: ويقولون ان الفَرْجَيْنِ اللَّذَيْنِ يُخَافُ على الاسلام منهما التُرْكُ والسُودَان; vid. porro Quatremère in *Journ. des Savants*, 1846, p. 681. Ad-Dimaschqi vocabulum non amplius intelligebat, explicat enim (ed. Mehren, p. ١٧٥, vs. 1) per النقر (*fissura*), alludens quippe ad fabulam quam narravit p. ٢٥.

فُرْسَكٌ explicatur p. ٥٨ per خوخ. Cf. Botta, *Relation d'un voyage dans l'Yémen*, p. 96.

فرش. فَرْشٌ proprie significat *camelos, oves, boves parvos, non nisi ad mactationem aptos*, ut in loco Qoran. 6, vs. 143. Hinc de arboribus pumilis adhibe-

فلانٌ يغتالُ مَنْ يَمُرُّ به :*Asâs*; (بقهلى كُشتى .Gloss) من الاغتيال; et sic in aliis Lexicis exempla dantur. — غَائِلَةٌ, *damnum quod alicui infertur*, p. ٣٤٣ et vid. supra; pl. غَوَائِلُ, *odium clandestinum*, p. ٣٢٥. — مَغِيلَةٌ, idem quod غائلة, *noxa*, p. ٣٧٣.

غيب (V), *abiit, discessit ab aliquo*, c. عن, p. ٣٦٩.

غيص (I) et مَغِيصٌ, pl. مَغَايِصُ, vid. Glossar. ad Edrisi, ubi loci Beládsorii laudati sunt. Legitur revera p. ١١, ٢٧٢, ٣٦٩ et ٣٧٢ in Codice A. et, ni fallor, p. ٢٧٢ et ٣٧٢ quoque in B. cum ض, sed in Codd. tantopere punctis diacriticis destitutis hinc nihil inferre licet, contra loci illi ubi distincte ص legitur, suadent ubique punctum addere, uti feci in editione, excepta p. ٣٩, ubi igitur restituatur ومغايص. Exemplis laudatis addi potest غوص apud Dimaschqi, ed. Mehren, p. ٨٩, vs. 12, ibid, p. ٩٠, vs. 1 et 10; مغيص apud eumdem p. ١٠٨, vs. 7, p. ١٣٩, vs. 6.

غيل. غَيْلٌ, p. ٧١; vid. supra sub بَغْلٌ. — غائلة et مغيلة v. sub غول

فغر (I) نهرًا, *aperuit canalem*, p. ٣٦٤, ٣٦٩.

فجر (II), *appellavit aliquem impium* (فاجر), p. ٢٧١; Zamakhschari, *Fâïk*, II, p 159: عمر رضه أَعْضَلَ بي أَهْلُ الكُوفَةِ ما يَرْضَوْنَ بامير ولا يَرْضَى بهم أَمِيرٌ دروى عَلَبَنِى أَهْلُ الكُوفَةِ أَسْتَعْمِلُ عليهم المُؤمِنَ فَيُضَعَّفُ وأَسْتَعْمِلُ عليهم العاجِرَ فيُفَجِّرُ اى ضاقَتْ عَلَىَّ الحِيَلُ فى أَمْرِهم من الدَّآء العُضَالِ.

فدع (I), *luxavit*, p. ٢٥, ubi tamen fortasse legendum وَفَدَّعُوا. Nam فدغ proprie significat *fregit*, Djauhari: فَدَغْتُ رأسَهُ افْدَغُهُ فَدْغًا; Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 249: ابن سيرين سُئِلَ عن الذَّبِيحَةِ بالعُودِ فقال كُلْ ما لم يُفْدَغْ، الفَدْغُ والثَّلْغُ والنَّدْغُ والثَّلْغُ الشَّدْخُ ومنه الحديث فى الذبحِ بالحَجَرِ انّ لم يَفْدَغِ الحُلْقومَ فكُلْ ؛ وفى بعض الحديث اِنَّ تَفْدَغَ قُرَيْشٌ الرأسَ وانما نُهِىَ عن المَشْدُوخِ لانه كالموقود, et p. 62: دعا على عُتَيْبَةَ بن عبد العُزّى فقال اللهم سلّط عليه كلبًا من كلابك فخرج عُتَيْبَةُ فى تَجْرٍ من قُرَيْشٍ حتى نزلوا بمكان من الشام يقال له الزَّرْقَاء ليلًا فغدا عليه الاسدُ من بين القوم فاخذ برأسه فضغمه ضَغْمَةً فَدَغَهُ، الضَّغْمُ العَضُّ بشدّة ومنه الضَّغْمَةُ الفَدْغُ الشَّدْخُ. Contra فَدِعَ significat *distortus fuit* manu vel pede et فَدَّعَ *talem effecit*. Haec docet auctor *Qâmusi* exemplum addens: ومنه حديث ابن عُمَرَ انّ

رقيف الزرع, p. ١٧١; كتاب غالظ, *epistola plena objurgationis*, p. ١٣٠; Ibno 'l-Athir, I, p. ١١٢.

غلف. أَغْلَفُ. Lexico addatur pluralis غُلْفَانٌ, p. ١٣٥.

غلق (IV). De urbe rebelli aut de urbe ab hoste capta dicitur *passim* أغلقها العدوّ aut أُغْلِقَتْ, e. g. p. ١٨٠. — (VII) انْغَلَقَ البحر *innavigabile fuit mare* tempore hiemis, p. ١٣٧, ٣٣٤. — (X) eodem sensu quo IV: فتح ما استغلق, p. ٢٤٥.

غمر (VIII), c. فى p., idem quod IV, nempe وَجَدَ فيه ما يُسْتَصْعَبُ لأَجْلِهِ (*Asas*), p. ٢١١.

غنم (II). Dicitur غَنِمَ المسلمون غُنْمًا حَسَنًا, p. ١٠٩ (ubi male exemplum Freytagii secutus edidi غُنْمًا, quae forma in Lexicis non memoratur), et hinc causative غنّم الله المسلمين غنمًا حسنًا. p. ١٥٢, *praedam pulchram Moslimis dedit Deus*; p. ٩, ٣٣٢, *tamquam praedam dedit aliquid*. — (VIII) انْغَرَضَةٌ, p. ٩٧; cf. Zamakhschari, *Asas*: واغتنم السلامة ونغنّمها.

غنى (II). غَنَّى عنه eodem sensu quo غَنِيَ عنه, p. ٣٣٩, vs. 4 (ubi l. غُنِّيتُ). — غَنَاءٌ tamquam infinitivus 4tae formae adhibetur p. ١١٩, ٣٠٢ (عنّاءٌ عظيم عن الاسلام): *Asas*: أَغْنَى فلانٌ فى الحربِ غَنَاءً حَسَنًا.

غور (IV), c. على, *invasit*, p. ٤١٣; Motarrizi: وهو أغار انسان من اهل المغاصير
على معصورة وفى رواية محمد وان أغار انسان من اهل المغاصير على متاع من يسكن
مقصورة اخرى وكأنه اصح وان كان الاول اكثر وفى مختصر الكرخى وكذلك ان اغار
بعض اهل تلك المغاصير على مقصورة فسرق منها وخرج به منها الى صحن الدار قطع
والمقصورة حجرة من حجر دار واسعة محصنة بالحيطان; sq. فى, *Hamása*, p. ١٠٣

غول (I). غَالُوا فى المُسْلِمِينَ, p. ٢٥, vs. 3 (ubi sic corrigendum pro عادوا). p. ١٩٣, vs. 2 (suppl. غَوْلًا s. غَائِلَةً), *damnum intulerunt Moslimis*. Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 291: الغائلة الخصلة التى تَغُولُ المالَ اى تُهْلِكُهُ من اباق وغيره; Motarrizi sub عهد: الغائلة الاباق والفجور; *Fáik*, II, p. 236 et Motarrizi in v.: infin. غَوْلٌ. — (VIII), *ex insidiis interfecit aliquem*, syn. قَتَلَهُ غِيلَةً, p. ١٠٩; Ibn Batuta I, p. 285; Ibno 'l-Athir, VII, p. ٧٩; Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 236: غيلة فعلة

p. ١١٨, ٣٣٩; *Historia Khalifatus Omari II¹ cet.*, p. ٥٢; Mobarrad, p. ٨٧, vs. 13.

غسل, مُغْتَسَلٌ, **simpliciter** *locus lavandi*, p. ٣٢. Motarrizi: موضع الاغتسال; *Asas:* وخَرَجَ النِّسْوَةُ الى مغاسلهنّ حيث يَغْسِلْنَ الثِّيابَ.

غشّ (X), *decepit*, p. ٢١٥, ٣٣٨.

غفل (I). غَفْلة tamquam infinitivus, p. ١٣٢. — غُفْلٌ, pl. أَغْفال, explicatur p. ٩١.

غلّ (IV) in formula لا اغْلالَ ولا اسْلالَ explicatur p. ٣٩, ann. c. — (VIII). اغتلّ من شيء, *quaestum fecit aliqua ex re*, c. acc. quaestus, p. ٣٥٣. Quoque dicitur اغتلّ ارضَهُ (*Asas*). — (X) *lucrum fecit ex aliqua re*, c. acc., استغلّ بِحَيرة الطَّرِيح, p. ٢٠٠, دارَ الضَّرْب, p. ٣١٨; *Asas.* له أَرْضُونَ يَسْتَغِلُّها ويَغُلُّها; Ibn Batuta, III, p. 116. — غَلَّة, *locarium*, tributum quod aerario solvendum est de domibus ... in solo publico aedificatis, p. ١٩٩, ٢١٥; in loco Maqrizii, laudato p. ٢٣٩, ... vs. 4, significat *redemptionem vectigalium* (male in ed. Ibno 'l-Athiri, VII, ... علة). — مُسْتَغَلٌّ, pl. مُسْتَغَلّات, *taberna*, *horreum*, p. ١١٧, ١١٨; Jaqubi, p. ٢٥ *fundus* in quo construitur aedes, taberna cet., p. ٢٨; Istakhri in capite de Perside. واما المستغلات فان تربة أسواق بشيراز وغير سواز ابنيتها للناس ويؤدّون احرة الارض والطواحين للسلطان واحرة الدور التي يعمل فيها ... ; et Ibn Haucal paullo aliis verbis ut solet: واما المستغلات فان تربتها للسلطان وقد ابتنى فيها التجار الاسواق وغيرها والبناء لهم ويؤدّون اجرة الارض والطواحين للسلطان واحرة الدور ..., *Qamus* اسْتَغَلَّ المُسْتَغَلّاتِ أَخَذَ غَلَّتَها, ubi Djauhari المُغِلّات i.e. ... et Glossar. ad Edrisi, designat quoque *proventum*, *reditum*, ut ... Batuta, I, p. 201. III, p. 296; Ibn Haucal (caput de Arabia). واما الكسى صاحب ... له ... ومستغلات ...

غلث (III), c. acc. p. et على r., *exprobravit alicui aliquid*, p. ٣١١.

غلظ (VI). Dicitur ... فلان, scilic. في القول (*Asas*) eodem sensu quo اغلظ له ... في القول ... (Dozy, *Loci de Abbad.*, II, p. 57) s. اغلظ ... (Motarrizi) et غَلَّظَ عليه القول (Ibn Batuta, III, p. 38). Hinc متغالظا في القول, *... objurgaverunt*, p. ١١٨. — غليظ ... غليظ, *dense consitus*, opp.

عين. مُبِينٌ explicatur p. ٩٢. — ذُو العُوَيْنَتَيْنِ, *explorator*, p. ٣٠٣ et ann. *f*.

غدر (I) saepe absolute *rebellavit*, e. g. p. ٣٩٦, ٣٩٧. — مغدرة, *rebellio*, *perfidia*. p. ٩٥: كَيْدٌ ذو مغدرة, quod explicatur per كيد يغدر منهم.

غرّ (II), c. ب p., *periculo exitioque exposuit*, p. ٣٣١; Freytag غرّر بنفسه.

غرب. غَرْبٌ (proprie significat *situlam magnam* (الدَّلْو العظيمة) e corio bovino *factam et qua ope bovis utuntur* (Gloss. ad *Hidáya*); *Fáik*, II, p. 218: أُرِيتُ فى النوم انى أَنْزِعُ على قَلِيبٍ بِدَلْوٍ فجآء أبو بكر فنزع ذَنوبًا او ذَنُوبَيْنِ فنزع نَزْعًا ضعيفًا واللهُ يغفر له ثُمَّ جآء عُمَرُ فاستقى فاستحالت غَرْبًا فلم أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِى فَرِيَّهُ حتى روى الناسُ وضربوا بِعَطَنٍ ، اى انقلبت دَلْوًا عظيمةً وهى التى تُتَّخَذُ من مَسْكِ ثَوْرٍ يُسْنَو بها البعيرُ وقد وَصَفَهَا مَن قال

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَتْهَا مَسْكَ شَبُوبٍ ثم وَفَّرَتْهَا

سُمِّيت بذلك لانّها التهاية فى الدلآء من غَرْبِ الشىء وهو حَدُّه). Sed in verbis سَقَى الغَرْبُ s. ما سُقِىَ بالغَرْبِ, p. ٧٠, ٧١, significat universe *machinam hydraulicam quamlibet*, nempe السوانى والدوالى والدواليب والغرافات. Addit Qodáma والنواعير (Cod. والمنجونات) والمنجنونات. Eodem sensu dicitur او ما سُقِىَ بالدلو ما سُقِىَ بالرِّشآء et بالدالية (*Fáik*, II, p. 104), fune appellato pro machina, quae ope ejus movetur, ut solent in omnibus quae ad irrigationem agrorum pertinent partem pro toto nuncupare; vid. Glossar. ad Edrísí sub سانية. Quae machina vocabulo غرافة intelligatur, efficere nequeo, verisimile autem est ejusdem naturae cujus دالية, quae a Glossatore ad *Hidayam* ex *Kifáya* sic describitur: الدالية جذع طويل يركّب تركيب مداق الارزّ وفى راسه مغرفة كبيرة يستقى بها.

غرف. غرافة. Vid. statim praecedens.

غزل. غَزْلٌ, pl. غُزُولٌ, videtur significare p. ٩. *fusum*, nam collocatum est juxta عروك (q. v.) et apud Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 128, legitur ربع المِغْزَلِ (اى ربع ما غزلته نسآؤكم).

غزا (X), *invasit*, p. ١٧٩. — Lexico addatur *expeditionem bellicam* saepissime significari voce غزوة (p. ١٥٣, ١٥٤, ١٩٢, ٢٢٥, Bokhárí, III, p. ١١. cet.) et singularem vocis مَغَازِى esse مغزاة (Motarrizí). — غَزَّآءٌ, *expeditionum militarum amantissimus*.

عور (VI). تَعَاوَرُوهُ, *alternatim quid fecerunt*, p. ۳۴۷. Lexica recte تَدَاوَلُوه, quod Freytag male vertit *mutuati sunt rem*. — عَارِيَّة, p. ۴۴ et ۹۰, de *subsidio*, quod incolae Nadjráni ferre tractatu cogebantur.

عول. عِيَالٌ (proprie pluralis ab عَيِّل pro عَيْوِل) in verbis ما من مُقْعَد ألا وهو عيال على (male عِيَالٌ) عيال (p. ۳۶۸) significat *oneri est*. Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 199, dicit: والاشتقاق (فى عَيِّل وعِيَال) من عالَهُ الأمرُ عَوْلًا اذا غَلَبَهُ وأثقلَهُ لان العيال ثِقْلٌ فادحٌ الا ترى الى تسميتهم كَلًّا والكَلُّ الثقل الخ. Et dicitur revera hoc sensu هو كَلٌّ عليه (*Asas*); Qoran. 16, vs. 78 وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ (Flügel in *Concord.* neglexit كَلٌّ et hunc locum sub كَلّ laudat). Locutio synonyma est هو بَعْلٌ على اهله (Lane sub بعل). In proverbio مَوْلَاهُ عِيَالُ أَبِي حَوْب (Freytag, II, p. 852, n. 24) fortasse lusus est duarum significationum vocis عيل. — Voce عَيِّلٌ, opp. مقاتل (p. ۳۵۰), specialiter *uxor* designatur p. ۴۵۸ (لعيل المقاتلة وذريتهم); in traditione apud Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 195: قال حنظلة كاتبه كنا عند رسول الله صلعم فوعظنا فرقّت قلوبنا ودمعت أعيننا فرجعت الى أهلى فدنت منى المرأة وعَيِّلٌ او عَيِّلان فاخذنا فى الدنيا ونسيت ما كان عند رسول الله صلعم, *unum liberorum* significat. Pluralis عِيَالٌ, *familia*, pluralem habet عِيَالَات, p. ۱۹۱, ۱۸۹, ۴۱۰.

عون. مَعُونَة, *subsidium pecuniarium*, p. ۱۸۷, ۱۹۳; *Historia Khalifatus Omari II* cet., p. ۱۰; Mobarrad, p. ۷۹, vs. ult. In loco Maqrizii laudato in ed. Beláds. p. ۱۳۹, ann., vs. 1, significat *tributum*. Vid. Glossar. ad Edrisi.

عير. العِيَارُ, p. ۴۴۹ (nam sic legendum pro العيار), a Motarrizio explicatur his verbis وعيارُ الدراهم والدنانير ما جعل فيها من الفضة الخالصة او الذهب الخالص ومنه عايره بمقدارٍ امرَ العيار الذى وقع الانفاق عليه. Lexico porro addendum عِيَارٌ significare idem quod مِعْيَارٌ (الذى يقاس به غيره ويسوّى). Huc pertinet *Loci de Abbad.*, II, p 174, vs. 11, cum annot. Cl. Dozy, III, p. 225, qui haec ei addenda habet. »Eodem sensu occurrit apud Amari, *I diplomi arabi del R. archivio fiorentino*, p. 208, vs. 5; *al-Bayán*, II, p. 211, vs. 4 a f. Bocthor, *Dict. franç.-ar.*, habet: *aloi*, titre des métaux: عيار المعادن, et *titre*, degré de finesse d'un metal, عيار. Stickel in *Zeitschr. d. d. m. Ges.*, IX, p. 615: »Bei der Münze, عيار das Korn, وزن das Schrot."”

Apud Maqrizi, I, p. ١٤, significat *nummum pecuniae, quae redit ex tributo.* — مَغشوش, idem quod مُصْنُوع, *falsus* de moneta, p. ٤٦٨.

عمى. المَعامِى, *terrae neglectae*, p. ٩١. Teste Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 533, est a singulari مَعْمى, ut synon. مَجاهِل a sing. مَجْهَل.

عنت (V), *molestavit, oppressit* aliquem, p. ٩٨ (ubi Qodáma اعنت), p. ٢٧٧, ٣٤٨: Djauhari et *Qámus* habent partic. متعنّت (vid. Freytag); *Asás:* تَعَنَّتَنى سألنى عن شىء اراد به اللَّبْس عَلَىَّ والمَشَقّة; Motarrizi: اذا سأله على جهة التلبيس عليه وتعنت الشاهد أن تفرق له اجين كان هذا ومتى كان واى نوب كن عليه حين تحملت وحقيقته طلب العنت له ومنه لا ينبغى للقاضى ان يتعنت الشهود هذا لفظ الرواية واما ما فى شرح القاضى الصدر تعنّت الشهود وتعنت على خاصم اليه (عمر) الاشعثُ اهْلَ نجرانَ فى رقابهم ; الشهود ففيه نظر; *Fáik*, II, p. 372: فقالوا يا اميرَ المؤمنين انما كنّا عبيدَ مَمْلكة ولم نكن عبيدَ قِنٍّ فتغيَّظ (sic) عليه عمرُ وقال أَرَدْتَ ان تغفلنى وروى أن تَعَنَّتَنى — التَّعَنُّتُ تطلُّبُ عَنَتِهِ اى زلّته كالتَسَقُّط. p. 231: تَعَنَّتَهُ نحو تَغَلَّتَهُ غَلَتَهُ طَلَبْتُ.

عند. عِنْدَ. كانت عِنْدَهُ (idem quod كانت تحته), *uxor ejus fuit*, p. ١٤٩, ٢٨٠, ٣١٩, ٣٧٣, ٤١٠.

عنا. عَنْوَة. أهل العَنْوة, p. ٤٤٧; أرض العنوة, p. ٤٤٨.

عنى (I) عُنِىَ بشىءٍ, *operam impendit rei, curavit rem*, p. ٣٩٣; عُنِىَ بفلان, *curam habuit alicujus*, p. ٣٩٤; لبيس لك بحد عناية, p. ٣٥. Djauhari: وعُنيتُ بحاجتك عَنّى بها عِنايةً فانا بها مَعْنىٌّ على مَفعول واذا امرتَه قلتَ لِتُعْنَ بحاجتى; *Asás:* عُنِىَ بكذا واعْتَنَى به وهو مَعْنىٌّ به ومنه قول سيبويه وهم ببيانه أعْنَى. Male Freytag dicit usum verbi عُنِىَ esse rariorem, in *Qámuso* hoc tantum de عَنَى legitur: قليلٌ; واعتنى به اهتمّ وعُنِىَ بالضمّ عِنايةً وكرضِىَ; cf. Hariri, p. ١٧١ (2ª ed.). — (III). Dicitur عانى فتح المدينة, *omnes vires impendit ut urbem caperet*, p. ٦١, ١٧٧, et hinc simpl. عانى المدينة significat *urbem oppugnavit*, p. ٢٠٣, ٣١٥, ٣٨٩.

عهد. مُعاهِد, opp. مُسلِم, p. ٧٤, ٢٢٤.

عود (I), c. على p., *se convertit ad*, p. ٢٣٨ (syn. رجع على). — (III), *iterum fecit*, p. ١١٥.

rumosus, p. ٢٥١. — لَعَلَّ. لا يدرى لعل significat *nesciebat utrum non*, p. ١٥٧; Bokhári, III, p. ٣٨; Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 457: ابن مسعود راى رجلًا شاخصًا بصرَهُ الى السماء فى الصلوة فقال ما يُدْرِى هذا لعلَّ بصرَهُ سيُلْتَمَعُ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ اليه; Wright, *Grammar of the Arabic language*, II, p. 61, Rem. d; Kosegarten, *Chrest.*, Gloss., p. 445. De hac particula pluribus disserit Nawawi, *Tahdíb*, MS. p. 407 sq.

علم (II), *condecefecit*, حمارٌ مُعَلَّمٌ, p. ١٥; Ibn Batuta, III, p.330; ad-Dimaschqi, ed. Mehren, p. ٢٠.

عمد. عِمَادٌ. قليلُ العِمَادِ, *ignobilis*, p. ٢٢١, opp. رفيعُ العِمَادِ, Abu Obaid in *Zeitschr. d. d. m. G.*, XVIII, p. 796; cf. Munzinger, *Ostafrikanische Studien*, p. 328: »je vornehmer jemand ist, um so grösser und höher ist sein Haus." — عَمُودٌ. أَهْلُ عَمُودٍ appellantur *qui tentoria habitant*, p. ٢٣٥; *Asás*: ويقال لاصحاب الاخبية هم اهلُ عَمُودٍ واهلُ عِمَادٍ واهلُ عَمَدٍ ويقال لكلّ اهل عمودٍ نَوًى اى كلُّ انسانٍ — ;ينطلق على وجهه عَمُودُ النَّهْرِ, p. ٢٣; vid. Glossar. ad Edrisi.

عمر (I), infin. عُمْرَانٌ p. ١٢٢. — عِمَارَةٌ, *terra culta*, p. ١٥, ١٩٣, ٢٢٤, ٣٥٧, ٤٢٨.

عمل (I) specialiter adhibetur de opera manuali e. g. عَمَلَ الحديد, p. ٢٨٤, praesertim de opera quae fit in agro, p. ٩, ٢٥; de cultura plantarum, p. ٤٥, ٣٧٠; hinc عُمَّالٌ, pl. ab عامِلٌ, *agricolae*, p. ٢٥, ٢٢١. — (III), inf. معاملة, *egit cum aliquo*, c. acc., p. ٦٨, ٤٠٢; *tractavit* aliquem, p. ٣٣ (c. ب r.), ١٣٤; *tractatum fecit cum* aliquo, p. ٣١٣; hinc مُعَامَلَةٌ *tractatus, pactum*, p. ١٥١, Dozy, Gloss. ad *al-Bayán*, Mawerdi, p. ٤٢٣, cet.; — *terrae colendae mercede conduxit* aliquem, c. acc. p. et على pretii, p. ٣٣, ٣٤; Ibn Hischám, p. ٧١٣, ٧٧٩, ٧٨٠; hinc p. ٢٢١ عامَلَنَا هذه المُعَامَلَة fortasse explicandum »mandavit nobis hoc ministerium;" verti tamen quoque potest »tractavit nos in hunc modum." — (VI), *adhibuerunt in commercio* rem, e. g. mensuram, monetam, rem fabricatam, c. ب, p. ٢٠٩; Dimaschqi, ed. Mehren, p. ١٦٧; Glossar. ad Edrisi. — (VIII), *coluit* terram, p. ١٣, ١٩, ٩٩, ١٧٧, ١٨٠, ٢٦٨, ٢٩٩, ٣٢١. — عَمَلٌ, *agricultura*, p. ٤١٣; pl. أَعْمَالٌ, *opera manualis quaelibet*, p. ١٤٢, *Qámus:* المِهْنَةُ; Abu Isháq as-Schirázi, MS. p. 207 sq. عقد الاجارة على عَمَلٍ مُعَيَّنٍ. — عِمَالَةٌ, *munus tributa exigendi*, p. ٢٢٩; Mawerdi, p. ٣٠٧, ٣٣٥.

primis Ibn Hischám, p. ٤٠١ sqq. Nomen العاقب hoc sensu Arabicum non est, sive potius in Arabia septentrionali non usitatum; quaeratur in Lexico Aethiopico (Dillmann, p. 979). — عُقَابٌ explicatur per رايةٌ, p. ١١٣.

عقد (I), c. ل p., *foedus pepigit cum* aliquo, p. ١٢٩ (subintell. عقدًا ut p. ١٣٩). — عَقْدٌ, foedus minoris ponderis quam عهد, p. ٣٩٣. Saepius dicitur بغير عهد ولا عقد, p. ١١٩, ٣١٧, ٣٣٩.

عقر. عَقَارَاتٌ, pl. ab عَقَارٌ, p. ٩٦, vs. ult.

عقل. عِقَالٌ redditur p. ٩٣ per صدقة السنة et sic vocabulum in hac traditione explicat Abu Obaid, MS. f. 90 v. exemplis sententiam corroborans. Wáqidi (ut quoque Málik et Ibn abí Dsib) vocabulo tribuit significationem tritam *vinculum cameli*, quae explicatio quoque testimoniis non caret, sed, ait Abu Obaid, الشواهد في كَلَامِ العَرَبِ على القَوْلِ الاول أَكْثَرُ وهو اشبهُ عندى بالمعنى. Altera lectio est عَنَاقٌ, Bokhári, I, p. ٣٥٢, ٣٦٩; Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 175 sq., tertiam dat, nempe جَدْيًا أَذْوَطَ. Vult autem Abu Bekr, ut recte interpretatur Motarrizi *rem minimi valoris* (الشيء الحقير). Capelli enim et haedi non in tributo accipiuntur. Cf. Dozy, *Loci de Abbad.*, II, p. 69, vs. 9 et p. 116, vs. 8 (coll. p. 263).

عكر (I), c. على p., *se convertit in* aliquem hostili animo, p. ٢٢٩; Djauharí عَطَفَ; synon. est رجع على فلان. In pugna idem significat quod كَرَّ et eodem modo cum على construitur; in verbis a Freytagio laudatis, quae autem non in *Qámuso* meo (Bulaq.), sed in *Asáso'l-Balágha* leguntur, inserendum est عَلَيْهِ post عكر. Verba *Qámusi* عكر على الشيء significant *convertit se ad rem*, vid. e. g. *Fáik*, II, p. 639 (cf. Mobarrad, p. ٩٣, vs. 7 sqq.): وروى أَنَّ رَدْتَبْنِي من زرد التَّسْبِغَة فلمّا نَشِبَتَا في خَدِّه (خدّ رسول الله) عكرَ ابو عُبَيْدَةَ على احديهما فنزعها فسقطت ثنيّتُه ثم عكرَ على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيّته الاخرى — عكرَ عَطَفَ.

عنّ (II), *occupavit aliquem aliqua re*, c. ب r., quoque de rebus seriis: بالحديث, p. ٣٩; Nawawí, *Tahdsib*, MS., p. 409: وقال صاحب المحكم تعلل بالامر واعتلّ به تشاغل وعلّله بطعام وحديث ونحوهما شغله. — (VIII), *dilapsus est*, جسر معتلّ, *pons*

l-Qoppâç, MS. 996(2), p. 117: قال (متوسى لله) هذا شانك تصطفى انم ثم تسوده وجهه وتخرجه من الجنة

عفا (I), *crevit numero et potentia*, p. ١v; Qoran. 7, vs. 93. Dicitur proprie de pilis camelinis et de coma (Zamakhschari, *Fâik*, I, p. 632, II, p. 170); — sq. على, *texit locum pulvis eoque vestigia ejus delevit*, p. ٢٥٤; hinc fortasse formula exsecrandi عَلَيْهِ الْعَفَاءُ i. e. *pereat* (Djauhari), nam عَفَاءٌ significat *pulverem*; alii (Abu Obaid, Zamakhschari) in ea explicant عفاء tamquam infinitivum verbi عفا, *perut*. — عَفْوٌ, *id, quo facile carere possunt, quod redundat*, p. ٢٩١: كانوا يقبلون من اهلها العَفْوَ ويرسون من خراجها بالميسور; Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 169: ابن عباس سُئل ما فى اموال اهل الذمّة فقال العَفْوُ اى عُفِىَ لهم عن الخراج والعُشر وقولهم العفو الفضل صحيح لان الشىء اذا لِمَ تُرِبَ عليه من الحريد; Motarrizi: ترك فضل وزاد ومنه حديث علىّ رضّه امرنا ان لا ناخذ منهم الا العفوَ وحد نا عفوا اى فضل وتسهّل ومنه قول عمر بن عبد العزيز

ولعمرى ما اليزانين باعمى من العرس فيما كان من مؤنه وجرس

وجدنا مكانًا عَفْوًا اى سَهْلًا :cf. *Fâik*, II, p. 513; يعنى ليس هذا باسهل موتة من داد ويسئلونك ما ذا ينفقون قل العَفْوَ اى فضل المال ما; *Asâs*: العَفْوه سئوله العيس اه اعطيته عَفْوًا (p. ٣٣٥), et فضل من قوتك وقوت عيلك. Hinc nota formula عفو المال (Djauhari). Observandum illud عَفْوًا, *sponte*, quoque dici de rebus inanimatis, e. g. de manna Israélitarum apud Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 510, legitur ياتيهم عَفْوًا من غير تعب.

عقب (I) فلانا من سىء, *successit alicui in possessione rei*, p. ٩١. — (III et IV). بين الناس, *alternatim certum tempus in medio hominum degit*, p. ٣٣٣, ٣٣٩; cf. Djauhari: العَرَبُ تُعْقِبُ بَيْنَ العِلَّةِ والنَّةِ وتَعْتَقِبُ. Formae IV alia etiam significatio est, Lexico addenda, nempe quam habet in hoc loco Zamakhscharii, *Fâik*, II, p. 175: كان يُعْقِبُ الجُيُوشَ فى كلّ عامٍ اى يَرُدُّ قومًا ويَبْعَثُ آخرين يُعاقِبُونهم يعل عُقْبَ الغازِيَةَ وأُعْقِبُوا اذا وُجِّهَ مكانهم غيرهم. — عاقِبٌ. Incolae Christiani urbis Nadjráni tres habebant principes, civilem qui appellabatur العاقِبُ, militarem qui vocabatur السيد et ecclesiasticum cujus titulus erat الاسقف; vid. p. ٩٤, ٩٦ et im-

عطب. عُطْب, *gossipium*, explicatur p. ٧٤. Effatum Táusi apud Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 160.

عطف. عَطْفَة, *sinus*, *flexura* fluvii, p. ٣٥٨; vid. Glossar. ad Edrisi.

عطل (II), *neglexit* puteum, p. ٤٨; *Asás*: تَعْطِيلُ البئرِ ان لا تُورَد; Djauhari: بئرٌ مُعَطَّلَة; *incultam reliquit* terram, p. ٣٤٧; Djauharí: المُعَطَّلُ المَوَاتُ من الارض لبيود اهلها: *Asás*: كُلُّ ما تُرِكَ ضائعًا فقد عُطِّلَ كتعطيل الحُدُود والثُغُور; Qodáma, Manz. VII, Cap. 2 et Cap. 6: رای ان عمارة ذلك ارَدّ (Cod. رد) على المسلمين من تعطيله; *otiosum, munere vacantem reliquit* virum, p. ٣٠٨; عُطِّلَ الرجلُ significat idem quod تَعَطَّلَ الرجلُ nempe, ut ait Djauhari, اذا بَقِيَ لا عَمَلَ له. — (V), *inculta jacuit* terra, p. ١٥٨.

عطا (IV). De بيده اعطى v. sub يد. — المُعْطُونَ sunt *praepositi stipendiis distribuendis*, p. ٣٣٤.

عظم (IV), p. ١١١, ٣٠٨١, et (X), p. ١٥٩, *reprobavit*, *aegre tulit*; Motarrizi: عظمه سمعت خبرًا فاعظمتهُ; واستعظمه رآه عظيما ومثله اكبره واستكبره; Zamakhschari, *Asás*: عجب من ذلك واستعظمتهُ واستعْظَمْتُ الأمرَ انكرتهُ; Ibno 'l-Athír, I, p. ١٣١, ١٤٨: واستعظمه وانكره. — عَظِيمٌ, pl. عُظَمَاءُ, *princeps*, *dux*, *passim* e. g. p. ١٠٩, ١٩٨, ٢٠٨, ٣٣٧, ٣٤٣, ٣٥٧, ٤٣٧. — مُعْظَمُ التَجْيشِ, p. ١٤٧, ut عَظْمُ التَجْيشِ, p. ٤٢٧ (ubi sic restituendum cum B.), *major pars exercitus*.

عفر (II) proprie *pulvere perfudit* vultum, ut significaret tristitiam, poenitentiam humilitatem cet. e. g. in hoc loco Ibno 'l-Khatíbi, quem debeo Cl°. Dozy, MS. Gayangos, f. 21 v.: حدّثنى بعض اشياخى عَمّن كان يباشر حالَ السلطان يومئذ قال: وجّه ابنُ مسعدة ابنَه من مالقة بكتاب فى بعض الاغراض الضرورية ثم رغب فيه ان يعين على ولده بالمشابية لالقاء امر ينوب عنه فيه فلمّا حضر تناول رجلَ السلطان فقبّلها وقال امرنى ابى ان انوب فى تعفير الوجه فى هذا (I. هذه) الرِجْلِ الكريمة الجهادية عنه الخ Hinc metaphorice *tristem*, *austeram faciem monstravit*, p. ٩٧; *Alif Laila*, ed. Macnaghten, II, p. 294 (معفّر الوجه); et *faciem alicujus tristem effecit* Deus, in formula عفّر الله خدّه, Mobarrad, p. ٧٨, vs. 7, 8. Cf. اسوداد الوجوه in Qoráno, e. g. 3, vs. 102; 16, vs. 60 (عبارة عن الحزن او الكراهة, Motarrizi); Ibno 'l-Djauzi, *Kitábo*

رَوَاهُ ابو عُبَيْدَة

يَغْشَى السَّفَائِنَ مَوْجُ اللُّجَّةِ العَرِكُ

عَرَكٌ pl. عُرَكِيٌّ, Qámus habet عَرَكِيٌّ مَوْجٌ بالرفع وجعل العَرِكَ نَعْتًا للموج يعنى انتلاطمه et عُرُوكٌ, piscator, et hine naviae appellantur عَرَكٌ.

عزّ (I, V et VIII), c. ب p., protectione alicujus fortis et honoratus factus est, p. ٢٨٠, ٢٩٨ (I); p. ٢٩٣, ٣٣٣, ١٣٠, Qodáma, Man. VIII, Cap. 6 (V); p. ٤١٧ (VIII). Cf. p. ٣٣٩ للخفارا. P. ٤٢٧ والمعتزين به significat clientes ejus. Asás: وأنا مُعتَزٌّ بيفى فلان وهُنْتَعِزٌّ بهم; Nawawi, Tahdhib, MS. p. 398: واعتز به وتعزز اى تشرف.

عزل. أَعْزَل, secretior, ما اعلم منزلا أسلم ولا اعزل منها, p. ٣٣٤.

عسف (I), oppressit, p. ٣٣٣. Legitur ibi فعسّفها, sed licet non certus sum, signum litterae mediae superscriptum potius signum distinctivum litterae س (ne ش legatur) esse videtur, quam teschdid. Formam autem secundam in nullo lexico invenio, nisi in Qámuso, ubi redditur per اتعب; عَسَّفَ vero idem significat quod تعسّف nempe ظَلَمَ, عَسَفَ idem quo ظلم, عَسُوفٌ et عَسَّافٌ idem quod ظَلُومٌ et ظَلَّامٌ. Lexico addendum est عَسَفَ ثلاثة significare violavit feminam (Asás) et عَسَفَه على العمل, coegit eum ad opus (Fáik, II, p. 144).

عشر. عُشْرٌ, pl. أَعْشَارٌ, tributum notum, passim e. g. p. ١٦٨, ١٧١, ١٨٠. — عُشْرِى, opp. خَرَاجِيٌّ, passim e. g. p. ١٥٢, ١٨٢, ٢٩٨, ٣٣٣.

عصب. تَعَصُّب, p. ١٨٠, et عصبيّة, p. ٩٨, ٣٣٩, studium partium; عصبيّة, p. ٣٩٨, ٣٣٦, simultas, aemulatio.

عصفر. مُعَصْفَر, vestis flavo colore, p. ٢١٧; Zamakhschari, Fáik, I, p. 195: يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر, II, p. 248; Sarakhsi, MS. I, f. 6 v.: يحكى عن الشعبى انه كان يلبس المعصفر فانما يفعل ذلك فرارا من القضاء لانهم ارادوه على القضاء مرارًا فجعل يلبس المعصفر ويلعب بالشطرنج ويخرج مع الصبيان لنظر الفيل حتى يتركوه; cet.; Ibn Badrun, p. ١٩٩, vs. 3. Plene رداء معصفر, Kitábo 'l-Oyún, MS. f. 214 r.

عصا (II) بالسيف, eodem sensu quo I et VIII, p. ١٢٠.

عضد (II), percussit aliquem sub brachio, p. ١٣٠.

انه اكلها او انها هى التى تصدّق بها. Exemplum significationis dictae verbi تعرّف est Abu Isháq, MS. p. 225: ثم يَتَعرّف وِعَاءها وعِفَاصَها الخ. In verbis Zamakhscharii, *Fáik*, II, p. 165: اراد ان يكونَ ذلك عَلَامَةً لِلُّقَطَة فمن جآء يتعرّفها بتلك الصفة دُفعَتْ اليه, adhibetur de domino rei amissae, qui eam *describit* ei qui invenit. — عِرَافَةٌ proprie designat *dignitatem 'arifi*, Motarrizí: العرافة بالكسر الرياسة وتحسن ;والعريف السيد لانه عارفٌ باحوال من يسودُهم ويسوسهم :قيل Djauharí sub فبعثنى ابى الى رسول :.Sarakhsí, MS. 373, I, f. 32 v ;فى قِبالَته اى فى عِرَافته الله عمّ لاخبره بذلك واسال له العرافة فاتيت رسول الله فقلت — وامرنى ان اسالك له العرافة وقال ان شآء ولكن العرفآء فى النار اى لا يمنعه ما سال ولكن اخبره انه لا خير له فيما سال والعرافة هى الرياسة والعريف هو الوازع. (Zamakhscharí عريف habet tamquam فعيل pro مفعول: هو القيّم بامرهم الذى عُرِفَ بذلك وشُهِرَ). Ut عَرِيف postea designavit *centurionem*, Abdo'l-Wáhid, p. ۸٥, et عَرَّفَ *centurionem creavit*, Mawerdí, p. ٥٩, sic عِرَافَةٌ significavit *centuriatum*, et hinc ipsam *centuriam* aut partem ejus sextam, ut p. ١٨٧, eodem modo quo قيادة, quod *dignitatem káidi* designat, quoque *centuriam* significat e. g. apud Motarrizí sub v. قاد: فى قول الكرخى فى منيا الديات وان كانت دَوَاوِينُهم على غير القبائل فعلى القيادات والرّايات اى على اصحابها ويروى العقدات على جمع العقدة والمعنى ان الدية على الذين يجمعهم راية واحدة وقائد واحد او علامة واحدة لانهم يتناصرون بها.

عَرَكٌ, pl. عُرُوكٌ, *instrumentum piscatoris*, uti explicatur p. ٩. (خَشَبٌ عُرُوكٌ يُضْطَادُ عليه). Zamakhscharí, *Fáik*, II, p. 128, traditionem sic refert: فى كتابه لقوم من يهود إنّ عليكم رُبْعَ ما اَخرجتْ نَخْلُكم ورُبْعَ ما صادَ عُرُوكُكم ورُبْعَ المِغْزَلِ, et explicat عُرُوك tamquam pluralem vocis عَرَكِىّ significans *piscatores*, addito versu Omaijae ibn abi Aïds (عائذ) Hodsailitae (Diwán, p. ٢٠١, vs. ٣٨, ed. Kosegarten):

وفى غمرة الآلِ خِلْتُ الصُوَى عُرُوكًا على راتِس يَقْسِمُونا

Djauharí haec habet: قال ابو عَمْرو والعَرَكُ الذين يَصيدُونَ السَمَكَ واحدُهم عَرَكِىٌّ مثل عَرَبٍ وعَرَبِىٍّ وانما قيل للمَلَّاحِينَ عَرَكٌ لانهم يَصيدُونَ السَمَكَ قال وليس العَرَكُ اسم المَلّاحِينَ قال زُهَيرٌ

تَغْشَى الحُدَاةُ بِهِمْ حُرَّ الكَثِيبِ كما يُغْشِى السَفائِنَ مَوْجُ اللُّجَّةِ العَرَكُ

عرس. العَرُوس, **nomen machinae generis ballistae**, p. ۴۳۷.

عرض **(VIII)**, ***sine discrimine omnes adortus est***, **p. ۹۸; Motarrizí:** استعرض الناس الخوارجَ واعترضوهم اذا خرجوا لا يبالون من قتلوا ومنه قول محمد رحمه اذا دخل المسلمون مدينة من مدائن المشركين فلا بأس بان يعترضوا من لقوا فيقتلوا اى يأخذوا من وجدوا فيها من غير ان يميزوا من هو ومن هو **Zamakhschari,** ***Asâs***, **habet tantum** استعرض **hoc sensu, ut Tabarí, I, p. 120.** Djauharí utitur اعترض **in explicandis verbis** خَرَجُوا يَعْتَرِضُونَ الناس عن عُرُض — المُعْتَرِضَاتُ, **p.** ۳۹۴, ***canales transversi*** videntur intelligi ii, qui jungunt canales e flumine derivatos (السواقى).

عرف (II) idem quod انشد nempe *indixit omnibus locis publicis rem quamdam esse repertam*, ut is qui eam amiserit recuperare possit, p. ۴۲; Bokhârí, I, p. ۴۵۹, ۴۹۰, II, p. ۹۳ sqq.; Mobarrad, p. ۹۳, vs. paen. et ult.; Abu Isháq as-Schirází, MS. 907, p. 224 sqq. et apud alios jurisconsultos in باب اللقطة; Zamakhschari, *Faik*, I, p. 327: انشد المُعَرِّف (Azraqi, p. ۳۰۵, ۳۰۹, ۳۵۲, ۳۵۹, ۳۸۵ semper انشد habet). Verba in loco Belâdsorii او يُعَرِّف tamquam variam lectionem uncis inclusi, sed hos delendos nunc opinor, quoniam usus verbi عَرَّفَ (aut أَعْرَفَ) pro عَرَّفَ nullo testimonio confirmatur. Verto »aut ab eo qui rem invenit, tamquam possessio hominis ei noti cognoscitur." Duplex igitur ponitur casus. Rem amissam tollat is qui invenit, sive, si dominum ejus novit, ut rem ei reddat, sive eo consilio ut publice eam indicat. Addendum est porro Lexico verba عَرَفَ et تَعَرَّفَ significare *examinavit* rem repertam, quod fit ante التعريف, ut dijudicari possit utrum revera rem amiserit, qui id perhibet (من وجدت ما عرف الى ونظر تأمل اللقطة والى جميع صفاتها وقدرها وجنسها حتى لو جاء احد ويصفه ويطلبه منه يعرف انه صادق فى وصفه او كذب, Gloss. ad *al-Maçábih*); deinde عَرَفَ et اِعْتَرَفَ significare *tamquam suam recognovit* rem ab alio repertam. Bokhârí, II, p. ۹۳: ان لم تعترف (اللقطة) استنفق بها صاحبها et *ibid:* فعرّفتها فلم أجد من تعرفه; Motarrizí. عرف الشيء واعترفه بمعنى ومنه حديث عمر رضه فما اعترفه المسلمون وكذا قول محمد رحمه فى اللقطة فان اكلها او تصدق بها ثم جاء صاحبها فاعترفها اى عرفها

(Djauharí, Zamakhscharí, Qodáma). Causa cur retractaret propheta promissum (رَجْعَة) erat quod aqua et pabulum camelorum omnibus communia sunt (*Fáïk,* II, p. 116).

عدل (I). Verba لا تُعْدَلُ سارِحَتُكُمْ, p. ٩١, explicantur p. ٩٢, cf. ann. *b*. Est idem fere quod لا جَلَبَ, de quo v. Lane in v. جلب. — عَدْلٌ. Corrigatur p. ٧١ عَدْلَ pro عدْلَ in verbis او عدْلَ ذلك من المَعَافِرِ, nam, dicit Zamakhscharí, *Fáïk,* II, p. 115: عن الفرّاء انّ عدْل الشيء ما كان من جِنْسه وعَدْلَه ما ليس من جنسه تقول عندى عدْل غُلامك اى علامٌ مثلهُ وعَدْلُهُ اى قيمَتُه من الدّراهم والدّنانير; Motarrizí: عِدْل الشىء بالكسر مثله من جنسه — وعدله بالفتح مثله من خلاف جنسه ومنه قوله او عَدْلَه معافِر اى مثله.

عذر (IV) significat proprie (ut quoque 1ª forma) *fecit id quo excusatione dignus fieret* ipse aut alius, e. g. in verbis prophetae (Zamakhscharí, *Fáïk,* II, p. 117) لا يَهلِكُ الناسُ حتى يُعْذِروا من انفسهم, quae significant »ne occidantur homines nisi fecerint quo punitor (مُحِلُّ العقوبة بهم) excusetur." Dicitur أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ. »qui praemonuit omnino excusatione dignus factus est" (Motarrizí, *Asás*). Hinc ipsum hoc verbum significare coepit *praemonuit*, ut p. ١٥٩; Motarrizí: كان ابو يوسف رحمه يعمل بالاعذار وذلك اذا كان قِبَل السلطان حق لانسان وهو لا يجيبه الى القاضى كان يَبْعث اليه من قبله رسولاً ينادى على بابه ان القاضىَ يقول اجب المدعى هذا فيخاصمه وكيلًا السلطان لذلك جَعَلَ والّا اجاب فان ايامًا بذلك ينادى.
Hoc sensu construitur cum الى p., vid. Dozy, Glossar. ad *al-Bayán*.

عذى. عِذْىٌ habet pluralem أَعْذَاء, p. ١٥١; alia exempla dare opus non duco. — عَذَاة. تُرْبَةٌ ذاتُ عَذَاةٍ, p. ٤٩.

عرب. عَرَبٌ, pl. ab عَرَبَة, *currus*, p. ٨, secundum A., dum B. habet غَرْبٌ. Lectio A. se eo tantum commendat quod pluralis محارثة praecedit.

عرج. عَرْجَة et عُرْجَة vid. sub نهى.

عرزم. لَبِنٌ عَرْزَمِىٌّ, *later ex fabrica viri nomine 'Arzam, malae notae*, p. ٢٠٣ Zamakhscharí, *Fáïk,* II, p. 137, verba an-Nakha'íi laudat, sed hanc explicationem addit: عرزم جَبّانة نُسِبَ اللّبِنُ اليها وانما كرِهَهُ لان فى هذه الجبّانة احْداثَ الناس فاللبنُ المضروب فيها مُسْتَقْذَر.

طوى (VII), c. على r., significat proprie *comprehendit*, *continuit*, Ibn Batuta, I, p. 309: الخلائق الذى ينطوى عليه; inde *celavit*, Maqqari, II, p. ٨٣; metaphorice de odio, superbia, perfido consilio, quae aliquis in intimo pectore fovet, de malefactis quae aliquis meditatur quibusque studet; *Asás:* انطوى قَلْبُهُ عَلَى حِقْدٍ; Ibno 'l-Athir, I, p. ١٩ et ٢٠: انطوى ابليس على الكبر; Dozy, *Loci de Abbad.*, I, p. 254: ولا ينطووا لهم على غشّ; Beládsori, p. ٣٤٣: ما ينطوون عليه من الاسوآء.— انطووا على فلان, *circumiverunt eum*, *circumcluserunt eum*, p. ٣٤٠, ٤١١.

ظلّ (II), *in domum*, *locum obumbratum recepit aliquem protegendi causa*, p. ٣٧.

ظلم. Notanda est in phrasi notissima رُدَّ المظالمَ »redde inique erepta" barbarica pronuntiatio المدالم a Nabathaeo, p. ٢٤٨. Ut hic د pro ظ, sic ا pro ع, ه pro ح, ط pro ت efferebant, vid. *Historia Khalifatus Omari II*, cet., p. ٣٢.

ظهر (I). ظَهَرَ de loco significat idem quod مُشْرِفٌ; *Asás:* نَزَلُوا فى ظَهْرٍ من الأَرْضِ وظاهِرَةٍ وهى المُشْرِفَةُ, i. e. *in alto situs*, *terris circumjacentibus imminens*. Eodem sensu p. ١٢٨: مدينة طاهرة de urbe in mediis terris sita, unde regio circumjacens facile dominari potest.

عبث (V), c. ب, *noxa affecit*, p. ٤٣.

عبر. مَعْبَرٌ, *ponto*, *quo trajicitur flumen*, habet plur. مَعَابِرُ, p. ٢٩٣. Idem pluralis est voc. مَعْبَرٌ, *locus ubi trajicitur flumen*, (Motarrizi).

عجب (IV), c. acc., *placuit*, p. ١٣٩, ٣٩١; Azraqi, p. ١٣٢; Bokhári, III, p. ١٩٨: وكان يُعْجِبُهُ أن تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ البَيْتِ; Sarakhsi, MS., I, f. 5 r.: عن مكحول ان رجلا اتى الى رسول الله صلعم فقال انى وجدت غارا فى جبل فاعجبنى ان اتعبد فيه; f. 40 v.: قال لا يعجبنا ان تقاتل النسآء مع الرجال فى الحرب; Ibn Batuta, II, p. 285, 304, 309, 430, III, p. 128, 131, 399 cet.

عجز (IV), c. acc., *currendo vicit*, *effugit*, p. ٩٥; Diwán Hodsail., p. ٥٥, ٨٩ (= فات); Djauhari: أَعْجَزَهُ الشَّيْءُ اى فاتَهُ; Zamakhschari, *Asás:* وعاجَزَ اذا سابَقَ فلم يُدْرَكْ; *Fáik*, I, p. 615: ومن يَنْوِى الدنيا تُعْجِزْهُ; Ibno 'l-Athir, I, p. ١٤٢; Ibn Batuta, I, p. 168.

عدّ. عِدٌّ adjective: مآء عِدٌّ (plur. ميآء أَعْدادٌ *Asás*), *aqua perennis*, p. ٧٣

Sarakhsi, MS. I, f. 21 r.: ولا تمعنوا فى الطلب اى لا تبعدوا فى الذهاب; Ibno 'l-Athír, VII, p. ٣١; inde خَيْلُ الطَّلَب, *equitum turma, cui persecutio hostis fugati mandata est*, p. ٣٣٩, ٢٥٩. Eodem sensu طَلَبٌ tamquam substantivum occurrit apud Bokhárí, III, p. ١١٩: بعث الطَّلَبَ فى آثارهم; *Hamása*, p. ٩٥; Ibno 'l-Athír, I, p. ١٧٩; Zamakhscharí, *Asás*: وهؤلاء طَلَبُ أَعْدَائِهِم وأَطْلَابُهُمْ للجَيْشِ الذين — طَلَبَ الحديثَ, *studiosus fuit in re traditionaria*, p. ٢١٠; cf. طَالِبٌ in Lexicis. يطلبونهم جَمْعُ طَالِبٍ غير تكسير.

طلع. طَالِعَةٌ, pl. طَوَالِعُ, *agmen militum, interdum a 1500 ad 2000 homines continens, quod praesidii instar quotannis veris tempore in castello confinii collocatur, autumno redit*, p. ٢٣٩, ٢٩٥, ٢٩١, ٢٨٥.

طلق. طَلْقٌ. Dicitur حِلٌّ طَلْقٌ, p. ٢٢, ١٥١, ut حَلَالٌ طَلْقٌ et حَلَالٌ مُطْلَقٌ, opp. حَرَامٌ غَلْقٌ (*Asás*) et حِلٌّ بِلٌّ (Lane sub حل).

طوع (X). Observa phrasin مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا »qui hoc facere potis est," p. ٧٢; Qor. 3, vs. 91; 17, vs. 51; 25, vs. 10.

طوف (V), c. acc., p. ٣٥٠. Construitur quoque cum على, Ibn Batuta, II, p. 447, III, p. 197.

طول (III), c. acc., significat 1° *certavit cum aliquo tum de* طُول, *tum de* طَوْل (Djauharí, *Asás*, *Qámus*); 2° *superare aliquem studuit*, Zamakhscharí, *Fáik*, II, p. 88: النبى صلعم فى دعائه اللّهم بك أُحَاوِلُ وبك أُصَاوِلُ وبك أُطَاوِلُ، مُفَاعَلَةٌ من الطَّوْل وهو الفضل والعُلُوّ على الأعداء; Commentar. ad Homiliam 57am Ibn Nobátae (MS. 505) وتطاول تناول ومنه قول الفرزدق

إِنَّ الفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ مَلْمُومَةٌ   طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الأَوْعَالَا

اى طالت الاوعال اى ارتفعت عليها (cf. Ibno 'l-Kaisaráni, ed. de Jong, p. ٦١) *Loci de Abbad.*, I, p. 55, vs. ult., p. 128, ann. 331, ubi ita verbum esse vertendum nunc opinatur Cl. Dozy, quod ut hic memorarem, a me petiit; 3° *moratus est aliquem*, syn. مَاكَثَ et مَاطَلَ, p. ٢٣; Djauharí: طَاوَلْتُهُ فى الأمر اى مَطَلْتُهُ. Zamakhscharí, *Asás*: وطاوله فى الدَّين وهى العدة اذا ماطله; idem sub مدّ: وفلان يُمَادُّ فلانا يُطَاوِلُهُ ويُمَاطِلُهُ.

p. ٢٨, ٣١; qui id accipit vocatur مُطْعَم, p. ٢٨ (Djauhari مرزوق); cf. infra. — أَطْعَمَهُم أَرْضَهُم, p. ١٥٨, significat *concedit iis terram colendam, dum nullum censum soli iis solvendum imponeret.* — طُعْمَة, pl. طُعَم, *annua, id quod in vitam alicui assignatur*, p. ٢٨. Idem significat طُعْم, pl. طعام; Ibn Hischám, p. ٧٧٣; Zamakhschari, *Fáïk*, II, p. 81: وكانّ الطُعَم والطُعمة بمعنًى الّا انّ الطُعمة اخصّ منه; Motarrizi: وفى السير اطعمهم رسول الله طعمة وفى موضع طُعْمًا على الجمع وفى اخر طعمًا وطعامًا وهما بمعنى — وعن معوية انه اطعم عمرًا خراج مصر اى اعطاه طعمة. Specialiter adhibetur de terra, cujus ususfructus alicui in vitam conceditur (*apanage*), p. ٣١; *Fáïk* l.l.: sic ex marg. (خ;) ابو بكر انّ اللّهَ اذا أَطْعَمَ نبيًّا طُعْمَةً ثم قَبَضَهُ جعلها للذى يقوم بعدَه الطُعْمَة الرزق والأُكْل يقال جعلتُ هذه الضَيْعَة قبضها (text. طُعمةً لفلان, (Nawawi, *Tahdsib*, MS. p. 385 idem exemplum laudans, addit: وعن ابى حنيفة رحمه ان الاطعام مختص باعارة (والطُعمة بضم الثاء انما تلة); Motarrizi: والطعمة بالضم الرزق يقال جعل السلطان الارض للزراعة, et paullo ante exemplum dat: ناحية كذا طعمة لفلان; Qodáma, *Kitábo 'l-Kharádj*, Manz. VII, Cap. 6 (MS. Schefer): والطعمة هى ان يدفع الى الرجل الضيعة يستغلّها مدّة حياته حتى اذا مات ارتجعت بعده والفرق بين الطعمة والاقطاع ان الاقطاع يكون لعقبه من بعده والطعمة ترتجع منهم; vid. porro Dozy, Glossar. ad *al-Bayán*. Significatio altera quoque Lexico addenda est *reditus, tributum*, ut jam in his verbis al-Hasani: كان قتالٌ على عهد رسول الله صلّعم ثم قتالٌ على هذه الطُعْمَة ثم ما بعدهما بدعةٌ وضلالةٌ, ad quem locum Zamakhschari (*Fáïk*, II, p. 82) adnotat: اراد الخراج والجزية. — وفلانٌ تُجْبَى له الطُعْمَةُ والنَّعَمُ وهى الخَرَاجُ; *Asás*: والزكوات لانها رزق الله للمسلمين • — طَعَام, *coena, convivium*, p. ٣٩; Ibno 'l-Athír, I, p. ١٥٣; Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun et *al-Bayan*. طُعْمَة idem significat (Zamakhschari, *Fáïk*, II, p. 81: المادبة).

طغى (I), sq. على, *inundavit*, p. ٢٩٢; Dimaschqi, ed. Mehren, p. ٣٨, vs. 6 a f.; vid. Glossar. ad Edrisi. Eodem modo Syri adhibent verbum ܛܥܐ, vid. Bernstein. *Lexicon Syr. Chrest. Kirsch.*, p. 195.

طلب (I), inf. طَلَب, *persecutus est* hostem fugatum, p. ١٠٩, ٣٨٣, ٣٩١, ٤٢٧, ٤٩٣;

passim e. g. p. ۱۰۸, ۲۲۴, ۳۳۱, ۳۳۳; Istakhrí et Ibn Haucal in capite de Perside: قال الضياع السلطانية خارجة عن المساحة وانما يؤخذ الخ.

ضيق. ضِيقٌ, oppositum vocis سَعَة, significat *penuriam* rei, p. ۴۳۱. — ضَيِّق, *deficiens*, *rarus*, *ibid*. (opp. وَاسِع).

الطاطرى s. الدرهم الطاطرىّ, moneta argentea Indica, cujus valor erat drachma argenti puri et dimidium (والطاطرى درهم ونصف فضة خالص, MS. 324, Cap. 31, vid. *Catal. Codd. Orr. Bibl. L. B.*, IV, p. 148 sqq.), p. ۴۴۳. Cl. Reinaud, *Relations des Voyages*, p. ۱۷, cum ann. 53, conjectavit hoc vocabulum esse ortum e Graeco στατηρ, quod Quatremère impugnans (*Journ. des savants*, 1846, p. 522), ipse opinionem dedit illud e lingua quadam Indica petitum fuisse. Neutra opinio rejicienda videtur. Nam ab una parte verisimillimum est vocabulum Graecum illud Indis innotuisse simul cum vocc. δραχμη et *denarius*. Ab altera vero parte necesse est illud in linguam Sanskr. receptum fuisse tamquam vocem indigenam, *stâtîri*, ut explicari possit origo formae Prâkr. *thâtiri*. Littera enim Prâkr. *th*, ut me docuit Cl. Kern, respondet Sanskritico tantummodo *st*. Male in editione Mas'udii, I, p. 382, vs. ult., طاهرية scriptum est; lege cum Cod. Leid. طاطرية; cf. Reinaud, *Mémoire sur l'Inde*, p. 235; Gildemeister, *de rebus Indicis*, p. 28; Ibn Khordâdbeh, ed. Barbier de Meynard, p. 39: طاطرية, quod tamen editori (p. 147) mutandum videtur; p. 65: الدراهم الطاطرية.

طبع. طَبَّاع, *monetae opifex*, p. ۴۹۸, ۴۹۹.

طبق (IV). Observa phrasin وان يُطْبِق عليكم الدَّثَر, p. ۴۰, quae explicatur per ان تكثروا اكثر الناس; cf. Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun; passive ما اُطْبِقَت عليه الجفون i. e. gladii, p. ۱۲۰.

طرف (I et V). Freytag habet ex Djauharí et *Qâmus* de camela seorsim extremas pascuorum partes depascente; Zamakhscharí, *Asâs*, habet تَطَرَّفَهُ نحو تَحَيَّفَهُ اذا اخذ من اطرافه; apud Beládsorí, p. ۴۲۸, utraque forma adhibetur sensu *invadendi extremas partes castrorum vel regionis*. Eodem modo *Loci de Abbad.*, II. p. 188, vs. 12 (sq. ق).

طعم (IV), c. acc. p. aut cum dupl. acc., *dedit alicui id quod appellatur* طُعْمَة.

صرع (I) construitur ut تضرّع cum الى p., p. ٣٠٨; *Asâs:* ضرع له واليه ضرعًا اذا استكان وخشع وهو يضرّع الى ويتضرّع ولم يزل ضارعًا الىّ حتى فعلتُ كذا. In *Fâik*, II, p. 56, additur infinitivus ضَرَاعة.

ضُغْبُوس, pl. ضَغَابِيس, (p. ٣٥, Azraqî, p. ٣٧٣ sq.). Zamakhscharí de hac planta habet (*Fâik*, II, p. 61): هى صغار القثّاء وقال الاصمعى هو نبت ينبت فى اصول الثُّمام يُشبه الهِلْيَوْن يُسْلَق بالخَلّ والزَّيْت ويُوكَل ويقال لاغصان الثُّمام والشوك التى توكَل ضَغَابِيس.

ضفر (VI). تضافروا على الشىء s. تظافروا, *conspiraverunt ad rem*, p. ٢٣, ٣١٩; Schol. ad Diw. Hodsail., p. ٨١ (vs. ١.) explicat تضافروا per اجتمعوا. — ضَفِيرَة, *agger* (= مسنّاة) a Freytagio ex Djauhario notatum est, (p. ٥٤, Azraqi, p. ٤٢). Addendum est ضَفِير idem significare (Motarrizi) et dici ضَفَرَ ضَفِيرَةً, *construxit aggerem*, propr. plexuit, quia agger cratibus plexis constabat plerumque (Zamakhscharí, *Fâik*, II, p. 65, coll. I, p. 500).

ضمّ (I). Observa phrasin ضَمَّ جناحه عن الشىء, *manum cohibuit a re* (= قبض عنه (يَدَه), p. ٩ et in loco parall. Bokhárii, II, p. ٢٤٣.

ضمر. Equus, qui subiit tractationem qualis in Lexico describitur sub ضَمَّرَ et أَضْمَرَ, appellatur ضَمْرٌ, ضَامِرٌ, مُضْمَرٌ, مُضْطَمِرٌ (*Asâs*) et مُضَمَّرٌ (p. ٢٥٠ et ٣٧٥, ubi tamen quoque مُضَمَّرَة pronuntiari potest). مِضْمَار, pl. مضامير (pro خَيْلُ الْمِضْمَار, *Historia Khalifatus Omari II*ᵉ *cet.*, p. ٧٧) eodem sensu adhibetur a Zamakhschario, *Fâik*, II, p. 67: رَكْض الْمَضَامِير الجِيَاد من الخيل.

ضمن (I). Partcp. ضامن, pl. ضَامِنُون et ضُمَّن, cum لِ r. eodem modo ut كفل construitur, p. ٦٤, ٩٥; Sarakhsi, MS. 373, II, f. 9 r. et v.: لو اودع الامير شيئًا من الغنائم فى دار الحرب مسلمًا فاستهلكه لم يكن ضامنًا له لان الخ — ولو كان قال له ان استهلكته فانت ضامن له كان هذا الشرط باطلًا. — (II), *peragendum mandavit* aliquid alicui, c. dupl. acc., p. ٣٤. — الضَّامِنَة explicatur p. ٩١ sq. Zamakhscharí, *Fâik*, II, p. 65 التى فى القرى; opp. الضَّاحِيَة.

ضيع. ضَيْعَة, pl. ضياع. ضِيَاعُ الْخِلَافَة sive الضِّيَاع, *praedia principis* (*domaine*),

ويقال ما اصْفَيْتَ لك اناء; Ma-werdi, p. ١٣٩. *Res confiscata* appellatur صَافِيَة, pl. صَوَافِى, p. ١٧٩, ١٨١, vs. ult., p. ١٧٣; Mawerdi, p. ١٣٩, ubi memoratur دفتر الصوافى, *liber confiscationum; Asás:* وهذه صَوَافِى الامام وهى ما يَسْتَصْفِيه من قُرَى من استعصى عليه.

صلب. صَلِيبٌ, *filius*, p. ٣٣٤; cf. Motarrizi: الصليب الخالص النسب يقال عربى صليب اى خالص لم يلتبس به غير عربى وصليبة الرجل من كان من صلب ابيه ومنه قيل آل النبى الذين تحرم عليهم الصدقة صليبة بنى هاشم وبنى عبد المطلب يعنى الذين من صلبهم; Zamakhschari, *Asás* : وعربىّ صَلِيبٌ خالِصُ النسب قال اميّة الخ وامرأة صَلِيبَةٌ كريمة المَنْصِب عَرِيقَةٌ قال الشماخ الخ.

صلح (III) sine objecto, p. ١٢٥, ١٧٥; sq. من p., p. ١٥٧. — (IV) spec. de terra curanda adhibetur p. ٣٣, ٥٩, et hoc sensu مَصْلَحَة tamquam infinitivus habetur p. ٣٣, ٣١١ (عمارتها ومصلحتها). — (VIII), *inter se convenerunt de creando praefecto*, c. على p., p. ٥٣. — صُلْح, pl. صُلْحَات, *tractatus pacis*, p. ۴٠٢; *summa pecunia secundum tractatum quotannis solvenda*, p. ١٧٠, ٣٢٥, ٣٣٥, ۴١١.

صنع (I) *apparavit* cibum, ut apud Zamakhschari, *Fäik*, II, p. 36, حضرت بخزيرة فصنعت; Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun et ad *al-Bayán*; inde *coenam*, *convivium instruxit*, p. ٣٩; de Sacy, *Chrest. arabe*, I, p. ١١١; Dozy l.l.; — لا يصنع الله بذلك شيئا, *Deus hoc nihil curat, nihili habet*, p. ٩٧. — (II) الجارِيَةَ, *educavit*, p. ٢٩٤: *Asás :* وصَنَّعَ الجارِيَةَ تَصْنِيعًا; *Qámus*: أَصنع الفَرَس بالتخفيف وصَنَّع الجارِيَةَ بالتشديد اى أَحْسَنَ اليها وسَمَّنَها لانّ تَصْنِيعَ الجارِيَة لا يَكُونُ الّا بأَشْيَاء كثيرة وعلاج. — صِنَاعَة, *navale*, p. ١١٧, ١١٨, ١٢٣. — صَنَائِعُ النُّعْمَان, p. ٢٣٩.

صوغ. صَاغَة, pluralis a صائغ, p. ۴٣; cf. apud Freytag ملح الصاغة; *Asás* : نحو من صاغة الكَلَام; Mawerdi, p. ۴٢٧.

ضجّ (I) construitur cum ب et الى p., p. ۴٩, ١٩٩, ٣۴٨, c. من r., p. ١٩٥, ٣٣٢.

ضحل. الضَّحْل explicatur p. ٩١ per الماء القليل. Eodem modo explicant Abu Obaid loco in ann. laudato et Zamakhschari, *Fäik*, II, p. 533.

ضحى. الضَّاحِيَة explicatur *ibid.* Zamakhschari l.l.: الخارِجة من العمارة et II p. 53: الظاهرة في البَرّ ; opp. الضامنة.

صدر (IV), *satiavit* aliquem, p. ۳۹۰; *Asás:* أَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا وَأَطْعَمَهُمْ حَتَّى أَصْدَرَهُمْ اى أَشْبَعَهُمْ.

صدع (II), *fidit*, تَصْدِيعٌ *fissura*, p. ۳۴۷. — (V), *se separaverunt unus ab altero*, p. ۹۹; Djauharí: تَصَدَّعَ القَوْمُ تَفَرَّقُوا; ceteri idem.

صرف (V), *versatus est* in loco, cum ب, p. ۱۳۹; vid. Glossar. ad Edrísi. — صَرْفٌ in verbis notissimis, p. ۸, لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ, a Zamakhschario, *Fáïk*, II, p. 20, explicatur sic: الصَّرْفُ التَّوْبَةُ لانه صَرْفٌ للنفس الى البِرِّ عن الفُجُورِ والعَدْلُ الفِدْيَةُ من المُعادلة; — مُنْصَرَفٌ, *discessus* (opp. مَقْدَم *adventus*), p. ۲۹, ۳۳, ۱۹۲, ۲۴۵, ۳۲۰, ۳۳۰.

صرم. صُرَيْمَةٌ, dimin. a صِرْمَةٌ, *agmen parvum camelorum*, p. ۹ et in loco parall. Bokhárii, II, p. ۳۹۳.

صف. صُفَّةٌ templi explicatur per مَوْضِعٌ مُظَلَّلٌ من المَسْجِدِ in *Qámuso;* ab Harírio, quem quoque laudat Freytag, p. ۳۷۹ sq. (2[dae] ed.): وكانت الصُّفَّةُ فى المسجد مسقّفة بجريد النخل; a Nawawio, *Tahdsíb*, MS. p. 381: هو مكان مقتطع من المسجد مظلّ عليه يبيتون فيه ويأوون اليه قاله ابرهيم الحربي والقاضي عياض واصله من صفّة البيت وهو شيء كالظلّة قدامه. Valet haec explicatio imprimis de xysto (ظُلَّة) templi Mekkani, ubi pauperes et peregrini, quibus non erat protector (عريف) noctem peragebant, sed quoque de aliis templis, e. g. de Basrensi, p. ۳۴۸.

صفق (II), eadem significatione qua صَفَقَ, adhibetur de vento qui *agitat*, *collidit* arbores. Djauharí: يقال صَفَقَتْهُ الرِيحُ وصَفَّقَتْهُ; *Asás:* الثَوْبُ المُعَلَّقُ والِلواءُ تُصَفِّقُهُ الرِّيَاحُ وتصفقه كلّ مُصَفَّقٍ. De vento nives agitante et huc illuc avehente, p. ۴۱۲. Dicitur quoque de ave quae alas percutit (*Qámus*). De re quae vento agitatur, quassatur, dicitur non solum اصطفق, sed quoque تصفّق (*Asás*).

صفى (IV) et (VIII) habent duas significationes Lexico addendas: 1° *sumsit sibi dux partem praedae* أَصْفَى الصَّفِيَّ او الصَّفِيَّةَ او الصفايا واصطفاها (VIII, Djauharí, Zamakhscharí, *Asás;* IV, Belads., p. ۲۷۲, ۲۷۳; Qodáma, Manz. VII, Cap. 1 et 6); 2° *confiscavit*, p. ۲۸۲: ثم أُصْفِيَتْ (زرارة) بَعْدُ, p. ۳۰: ان بنى اميّة اصْطَفَوْا فَدَكَ, p. ۲۷۳: أَصْفَى الأميرُ دارَ فلانٍ واسْتَصْفَى مالَهُ ; Djauharí: وكلّ صافيةٍ اصْطَفاها كِسْرى

ولا حَسَنٌ الا سبلغ حديثكم مشافهةً يملى على فانقل

(v. *Catalogum Codd. Orr. Acad. L. B.*, IV, p. 87).

شغل (I), *satisfecit* alicui rei, c. acc., p. ٤١, ٣٩., ٤٢٧, ٤٤.; Ibn Hischám, p. ٥٨١; vid. Glossar. ad Edrisi.

شمل (VIII) c. على. Djauhari et Zamakhschari (*Asás*) habent *texit rem veste*. Usus metaphoricus illustratur in *Qámuso* verbis اشتَمَلَ الأمْرُ عليه احاط به et in *Asás*: هو مشتملٌ على داهية وعاجيبٌ من حاله واشتماله على اخلاق جَبِلَّة وسيرة مرضيّة واشتمل عَلَيْه وقاه بنفسه قال عبيد الله بن زياد للمُنْذر بن الزُبَيْر ان شئت اشتملتُ عَلَيْكَ ثم كانت نفسى دون نفسك. Apud Beládsori, p. ٣٣٣, vs. ult., occurrit لا اشتمل على معصية, »consilium rebellandi nullum foveo.”

شهب. اشهب in verbis استَبْطَنْتم باشهَبَ بازِل (p. ٣٨); Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 632 sq.: اى بامرٍ صَعْبٍ شديد والاصلُ فيه العامُ الاشهَبُ لان الارضَ تَشْهَابُّ من وقوع الصَّقيع وتَذْهَبُ خُضْرَةُ النبات وكَثُرَ ذلك حتى قالوا اشهَبَتهم السَنَةُ وهى شهوبُ واصابتهم شَهْبَةٌ من قُرٍّ ومن سَنَةٍ وجعلَهُ بازِلًا استعارةً من البَعير البازل لان البُزولَ نهايتُهُ فى القُوة.

شهد. شَاهِدٌ, pl. شُهُودٌ, *dux*, *princeps*, شاهد العشيرة, p. ٣٧, eodem sensu quo p. ٣٥٩: شهود العسكر = شيخ العشيرة وسيّدها, p. ٤٣١.

شهر (I), inf. شُهْرَةٌ, *per urbem duci jussit* sontem in exemplum, p. ٤٧.; vid. de hac significatione verbi شَهَّرَ, شَهَرَ et أشْهَرَ, Dozy in Glossar. ad *al-Bayán*. — (II), *publice dedecore affecit* aliquem, فضحه, p. ٣٤٩. Cf. Dozy, *Loci de Abbad.*, III, p. 118.

شيْتن pro سيطان, p. ١٩٩.

صبر. صَبِرٌ videtur significare *calamitatem* (ut ام صبّار et ام صبّور) in verbis, p. ٤٢٨, وأنزلَ عليهم الصبرَ. Samarqandi incolae ludunt Hasanum propterea et respondent لا بَلْ أنْزَلَ الله علينا الصَّبِرَ وزَلَّقَ أقْدَامَهم, quae verto »imo Deus in nostrum commodum mittat *glaciem* et pedes hostium in ea lapsare faciat.” Si recte intellexi locum, Lexico addendum est verbum زَلَّقَ significare idem quod أزَلَّ, nempe *lapsare fecit in loco lubrico*.

شعب (V), *derivatus fuit* canalis a flumine, p. ۱۹۲ (ubi l. فى انهار متشعبة من عمود مجراها); vid. Glossar. ad Edrisi; addi potest hic locus Zamakhscharii, *Fâïk*, I, p. 615: الشُّعْبَةُ من الشىء ما تَشَعَّبَ منه اى تفرَّعَ كغُصْنِ الشاجرة وشُعَبُ الجَبَلِ ما تفرَّق من رؤوسها.

شعث (II), *devastavit, diruit* urbem, p. ۱۴۳, ۱۹۴, ۱۸۵, ۱۸۷, ۱۹۱, ۱۹۲, ۳۹۰. — (V), *devastata, diruta* fuit urbs, p. ۱۹۱, ۱۹۱, ۲۰۵, ۳۳۱; Ibno 'l-Athîr, X, p. ۳۴۴, ۴۱۹.

شعر. شَعِيرَةٌ, litt. *granum hordei unum*, ponderum Qoraischitarum minimum, sexagesima pars drachmae, p. ۴۹۷. Idem in tractatu Maqrîzii (de Sacy, *Traité des monnaies*, p. 8 sqq.) vocatur حَبَّةٌ, sed huic drachma habet 72 *habba*. Cf. mea observatio p. ۴۹۵, ann. *d*.

شغل (IV), *molesta fuit* res alicui (ل), p. ۲۷۱. — شُغْلٌ, pl. اشغال, *res quae occupatum tenet aliquem ut alterius rationem habere non possit* sq. عن, p. ۱۱۲: وانّهم فى شغل sc. عن حفظ المدينة; p. ۱۵۱, ۲۰۲, ۴۴۱: لِكَانَّهُ عن ذاك فى اشغال, »coetanei ejus prorsus aliis rebus occupati erant, nondum de militando cogitabant;" Mobarrad, p. ۱۳۹, vs. 4. Apud Beládsorí, p. ۱۹. est infinitivus.

شفه (III), *colloquium habuit* cum aliquo, c. acc. p., p. ۳۳۹; Djauharí: المُخَاطَبَةُ من فيك الى فى المُخَاطَب. Hinc مُشَافَهَةً, *voce, coram*, وَلَّاه مُشَافَهَةً (opp. *scripto, mandato*), p. ۱۰۸, ۳۰۳. Significat quoque *aliquid cum aliquo colloquio communicavit* (Freytag *dixit*), c. acc. p. et ب r., *Asás*: شافَهْتُهُ بِحَدِيثِى; Motarrizí: صاحبُ المشافهات علي بن اسحاق الحنظلى لانه زعم أن ما ذكر من التفسير كله مسند الى رسول الله صلعم فكانه شافهه به; Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 421: ابن عباس جاءَتْهُ امرأةٌ وهو فى مَجْلسه فقال ما شانك قالت فى نفسى مَسْأَلَةٌ وانا اكتهيك أَنْ أُشَافِهَكَ بها قال فاكتُبيها فى بطاقة; Nowairi, *Histor. Aegypti*, MS. 19 *b*, f. 95 v.° هكذا ما اورده المولى تاج الدين فى تاريخه وبعضه شافهنى به; f. 121 r.: وشافهه بالولاية. In scientia traditionaria significat السماع من لفظ الشيخ وهى ارفع من القراءة عليه; sic explicat Schihâbo'ddîn Ahmed ibn Faradj al-Ischbílí in commentario ad versum sui ipsius carminis:

مسيل من الحرار الى السهولة. Quoque in usu est plural. شُرْج, Zamakhschari, *Fāik*, I, p. 598: قال صلعم بينا رجلٌ بفلاة من الارض سمع صوتًا فى سحابة أَسْقِى حديقة فلان فتنحّى ذلك السحابُ فافرغ ماءه (الى) شَرْجَة فاذا شَرْجَةٌ من تلك الشِراج قد استوعبت ذلك الماء ، الشَرْجَةُ اخصّ من الشرج وهو مَجْرَى الماء من الحَرَّة الى السَهْل والجمع شِرَاجٌ والشَرْجُ يُجْمَعُ على شُرُوج كَرَهْن ورُهون ويحكى انه اقتتل اهلُ المدينة وموالى معاوية فى شَرْج من شُرُوج الحَرَّة. Traditio Beládsorii sic datur ab eodem, p. 602: الزبيرُ خاصمَ رجلًا من الانصار فى سيول شِراج الحَرَّة الى النبىّ صلعم فقال يا زبيرُ احْبِس الماء حتى يَبلُغَ الجَدْرَ ثم أَرسله اليه، هى جمع شَرْجَة او شَرْج وهو المَسِيل. Pluralis أَشْرُجٌ, quem habet Freytag, neque a Djauhario, neque in *Qámuso* memoratur.

شرع (I), c. على viae, fluvii, *sita fuit* domus *ad*, p. ٥٤; Azraqi, p. ٣٢٧; c. فى *ibid.*, p. ٣٢٨.

شرف (III), c. acc., *appropinquavit*, *prope fuit*, p. ٨٨; Zamakhschari, *Asas*: او ما يُشْتَرَى منّا ; ساروا اليهم حتى اذا شارَفوهم *Qámus* in explicatione voc. شُرافِىّ: شارَفَ أَرْضَ العَجَمِ من ارض العَرَب. — الشَرَف pro العطاء شَرَفٌ (p. ٣٧٣, ٢٥٩), *stipendium majus quam dari solet militibus, honoris causa assignatum*, p. ٢٠٥; *Asás* in v. فرض: أَبْلَى إِياسُ بن قُبَيْصة فى قتال الخَوَارِج فقال الحَجّاجُ أَفْرِضوا له فى ثلاث مائة فقال إِياسُ ما فى ثَلاث ما يُجَهِّزُ غازِيًا وما فى ثلاث مُتْعَةٌ لفقير فقال أَفْرِضوا له فى الشرف ففرضوا له فى الفَيْن. Synon. est الزيادة s. زيادة فى العطاء.

شرى (I) نَفْسَهُ, *devovit se*, p. ٣٧٧; Djauhari: والشُراةُ الخَوَارِجُ الواحدُ شارٍ سُمُّوا بذلك لقولهم انّا شَرَيْنا أَنْفُسَنا فى طاعة الله اى بعناها بالجَنّة حينَ فارَقْنا الائمّةَ الجائِرَة, quae derivatio ab auctore *Qámusi* tamquam error condemnatur. Motarrizi nomen explicat كأنهم باعوا انفسهم لاجل ما اعتقدوه وقيل لانهم يقولون أن الله تعالى اشترى انفسنا واموالنا. Ceterum conferatur ex *Qámuso*: شَرَى بنفسه عن القومِ تقدَّمَ بين أيديهم فقاتلَ عنهم. — شَرِىٌّ, pl. أَشْرِيَةٌ, *contractus scriptus*, p. ٣٣٣. Freytag *Qámusi* auctoritate habet *res emta*, sed in meo exemplari (edit. Bulak) ne memoratur quidem vocabulum. Djauhari habet: شَرَيْتُ الشَيْءَ أَشْرِيه شِرًى, et paullo post: ويُجمع الشَرِىّ على أَشْرِيَة وهو شاذٌّ لأنّ فَعْلًا لا يُجمع على أَفْعِلَة.

شَدَّدَ الله عليه; Ibno 'l-Djauzí, *Kitábo 'l-Qoççáç*, MS. 998(2), p. 112: اخبرنا الخ — قال سمعتُ محمّد بن كثير الصنعانى يقول الجلوس الى القصّاص فيه ثلاث خصال الرضاء واستخفاف بالعقل وذهاب المروة فقلتُ له قد شدّدتَ فقال والله لو انى ملكتُ شيئًا من امور المسلمين لنكلتُ بهم قلتُ باىّ حجة الخ. — شِدّةٌ, *severitas*, p. ٣٤, ٣٩١.

شذّ (I) sensu solito p. ١٤٥: من شذّ عن جماعتهم, i. e. انفرد عنهم; p. ٢٧١: نخل شاذّ عن القرى, *palmae remotae a pagis*. Sed praeterea occurrit significatione *aufugiendi*, quae in lexicis non memoratur, p. ٣٩٠, ٣٧٩ (ubi sic corrigatur pro يَشُدّ); [*Catalogus*, I, p. 229, vs. 7: وتواليف غير ذلك تشذّ عن الاحصاء; sic enim ibi legendum est, ut monebitur in *Addendis;* Edrísí, Clim. II, Sect. 5: وجميع ما يقع الى بحر القلزم من العنبر فهو ممّا شذّ اليهم من بحر الهند; Ibno 'l-Khatíb apud Muller, *Beiträge zur Geschichte der westlichen Araber*, p. 11: الى غيرها ممّا يشذّ عن الحصر. D.]; eamdem habere videtur in traditione sequenti: قتادةُ ذكر مدائنَ قوم لوط فقال ذُكِرَ لنا أَنّ جَبْرِيل اخذ بعُرْوَتها الوُسْطَى ثم أَلْوَى بها فى جَوِّ السماءِ حتّى سمعت الملائكة ضَواغِىَ كلابها ثم جرجم بَعْضَها على بعض ثم أَتْبَع شُذّانَ القَوْمِ صَخْرًا مَنْضُودًا. Ultima verba mihi vertenda videntur »deinde eos qui effugerant persecutus est angore continuo." Zamakhscharí autem (*Fáïk*, II, p. 461) aliter explicat, nempe: مَنْ شَذَّ منهم وخَرَجَ من جَمَاعَتِهم وهذا كما رُوِى انّها لمّا قُلِبَتْ عليهم رُمِىَ بَقَايَاهم بكُلّ مكانٍ.

شرب (XI) proprio sensu p. ٣٩٢; metaphorice *rebellavit*, p. ٩٥; Abu Obaid, *Gharibo 'l-Hadíth*, MS. f. 94: ومنه الحديث مُشْرَئِبٌّ رأسَهُ وكُلُّ رافعٍ يعنى ارتفع وعلا المَرفوعُ اذا دَخل اهلُ الجنّةِ الجنةَ واهلُ النارِ النارَ أُتِى بالمَوت فى صُورة كبش أَمْلَحَ ثم نُودِى يااهلَ الجنّة ويااهلَ النار فيَشْرَئِبّون لصوته ثم يُذْبَح على الصراط فيُقالُ خُلُود لا مَوْتَ وقال ذو الرُمّة يَذْكُرُ امراةً شَبَّهَها بظَبية

ذَكَرْتُكِ أَن مَرّتْ بنا أُمُّ شادنٍ أَمامَ المطَايا تَشْرَئِبُّ وتَسْنَحُ •

Vid. porro Abdo 'l-Wáhid, ed. Dozy, Preface, p. xv, ann. et cf. *Asás* sub عرف: واعْرَورَقَ فلانٌ للشرّ اشْرَأَبّ له.

شرج. شَرَجٌ, habet quoque pluralem أَشْرَاجٌ, p. ١٣, ubi explicatur vocabulum per

qui in interpretando Djauhario et *Qámuso* duos errores commisit. Significat 1° *edit supra satietatem*, *Qám.*: الاكل اكثر الاكل; Zamakhschari, *Fáïk*, I, p. 582: المُتَشَبِّعُ المُتَكَلِّفُ اسْرافًا فى الاكل وزيادةً على الشِّبَعِ حتّى يَمْتَلِئَ وَيَتَضَلَّعَ; *Asás*: تَشَبَّعُوا وتَرَوَّدوا; occurrit apud Belâdsorî hoc sensu p. ٢٥٧ (ubi A. habet تتّسعون, v. infra sub وسع); 2° *prae se tulit satietatem, quum satur non esset* ut recte vertit Freytag verba *Qámusi*; Zamakhschari, *Fáïk*, I, p. 583: المُتَشَبِّعُ المُتَشَبِّهُ بالشَّبْعان وليس به; et hinc metaphorice 3° *ostentavit* aliquid, *se ornavit plumis alienis*, c. ب r., Djauharí: والمُتَشَبِّعُ المُتَزَيِّنُ بأكْثَرَ ممّا عِنْدَهُ يَتَكَثَّرُ بذلك ويَتَزَيَّنُ بالباطل ومنه الحديثُ المُتَشَبِّعُ بما لا يَمْلِكُ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ وسيذا; Zamakhschari, *Fáïk* l.l.: المُتَشَبِّعُ المعنى الثانى استُعِيرَ للمُتَحَلِّي بفَضِيلَةٍ لم يُرْزَقْ وليس من اهلها; Motarrizí: الكاذب المتصلف بما ليس عنده; *Qámus*: التكثّر (de significatione verbi تكثّر vid. infra in v.)

شبهة شُبْهَةٌ, *conjectura*, p. ٣٧٩; cf. Bekrí, ed. de Slane, p. ١٨٤ (ubi vertit editor: *le semblant d'une preuve*).

شتا شَتْوَةٌ, *hiems*, p. ٣٣٩; pessime Freytag dicit شَتْوَةٌ esse pluralem voc. شتاء. Scribere debuisset secundum Djauharí et *Qámus*: شَتْوَةٌ, pl. شِتاءٌ, et شِتاءٌ, pl. أَشْتِيَةٌ et شُتِيٌّ, *hiems*.

شحن (I). Lexico addendum est, infinitivos esse شحنة et شحن, p. ١٢٨, ١٣٠ ١٣٤, ١٩٣, ١٩٥, ١٩٨. — شِحْنَةٌ, *armatus urbis*, p. ١٨٨: شحنتها من السلاح.

شخص (IV), misit aliquem, p. ١٩٧, ٢٥٩, ٣٤٥; Mobarrad, p. ١٥٨, vs 17; Ibno 'l-Athír, I, p. ١٨٠; Djauharí: وشَخَصَ من بَلَدٍ الى بَلَدٍ شُخُوصًا اى ذَهَبَ وأَشْخَصَهُ غَيْرُهُ. *Qámus*: أَزْعَجَهُ (Freytag male *terruit*, nam ازعجه significat قَلَعَهُ من مكانه, *Asás*: خلاف اقرّه); *Asás*: شخص من مكانه واشخصته; Commentar. ad Homiliam 37am Ibn Nobâtae (MS. 505): واشخصوا نُقِلَتْ أَشْخاصُهُمْ يُقالُ أَشْخَصْتُ الرَّجُلَ عَنْ بَلَدِهِ اذا أَرْحَلْتُهُ عَنْهُ; Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun. — *Ivit*, p. ٣٩٤, ۴۰۲; cf. Djauharí وقولهم تَحْيُ عَلَى سَفَرٍ قَدْ اَشْخَصْنا اى حانَ شُخُوصُنا; *Qámus*: حانَ سَيْرُهُ وذَهابُهُ.

شدّ (II), *severus, acerbus fuit* in re, c. فى, p. ۴۴; Azraqí, p. ٣٤٩; Maqrízí, I, p. ٨٢; cf. Zamakhschari, *Asás*: هو شديدٌ عَلَى قَوْمِهِ وقد شَدَّدَ عليهم ومن شَدَّدَ

cujus secutus est, p. ۴۵۸, vs. ult.; Azraqí, p. ۳۵۴, vs. paen.; Zamakhscharí, *Asas*: سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً طَرَّقَ طَرِيقَةً حَسَنَةً واسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ. Illud سُنَّة occurrit p. ۲۱. et ۲۱۷.

سنى, سَانِيَة, pl. سَوَانِي, *rota hydraulica*, p. ۷۱, ۲۲; vid. Glossar. ad Edrísí.— مُسَنَّاة. Nescio unde Freytag petiverit pluralem hujus vocabuli esse مُسَنَّوَات, nam neque Djauharí, neque auctor *Qámus* pluralem memorant. Zamakhscharí autem in *Asás* tantum dat pluralem مُسَنَّيَات, quae forma occurrit apud nostrum, p. ۲۹. , ۲۹۲, ۲۹۳, ۳۷۱; Mawerdí, p. ۳۱۱.

سهم (IV). Dicitur اسهم لتزار واهل اليمن بسهمين, p. ۱۷۹, eodem sensu quo Djauharii: اسهم بينهم, *sortem jecit inter eos.*

سود (VI), تَسَيَّدُوا, denom. a سَيِّد, *alternis diebus alternos duces habuerunt*, p. ۹۷, ۲۰۲; forma sexta adhibetur de ducibus alternis diebus imperantibus, e. g. Ibno 'l-Athír, I, p. ۲۷۵. — السَّوْدَاءُ, *utensilia domus*, p. ۹۵ (syn. البزة, الحلقة, أنباع et, p. ۳۰۲, الاقتاب) eodem modo quo بيضاء *argentum*, صفراء *aurum* significat (p. ۱۳, ۹۰, ۳۴۹, ۳۰۷; Zamakhscharí, *Fáik*, II, p. 28 sq.). Notandum est dici quoque الاصفر والابيض eodem sensu, *Fáik*, I, p. 264.

سوق (I), *duxit* canalem, aquam, خليجًا, p. ۱۴; Qodáma, Manz. VII, Cap. 5: او سيق الماء بوجه من وجوه السياقة; Mawerdí, p. ۳۰۹, cet.; Dimaschqí, ed. Mehren, p. ۲۲۲: — الحديث, *retulit*, *narravit*, p. ۲, ۱۳; *Asás* (et partim Motarrizí): هو يَسُوقُ الحديثَ احسنَ سِيَاقٍ واليك يُسَاقُ الحديثُ وهذا الحديثُ مُسَاقُهُ الى كذا; Bokhárí, II, p. ۹۴; Freytag, *Proverbia*, I, p. 71 (n. 185); Ibno 'l-Athír, I, p. ۱۲۲; Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun. — سُوَيْقَة dimin. a سَاق, *crus*, p. ۳۱۸; ذو السُّوَيْقَتَيْن cognomen viri apud Zamakhscharí, *Fáik*, II, p. 56.

سير (II), *libere dimisit* aliquem, p. ۲۵, ۲۹, ۱۱۵; Ibn Hischám, p. ۷۹۴; cf. *Asás*: سُيِّرَ من البَلَدِ اشخِصَ وغُرِّبَ, i. e. Freytagii *ablegavit*, *relegavit*.

شابُرقان, nomen mensurae Iraqensis, p. ۲۹; Mawerdí, p. ۱۷۳, ۳۰۴. Enger relegat ad Richardson, *Lexic. Pers.*

شاهِيَّة, *dominium*, *imperium*, a Pers. شاه, p. ۱۲۹.

شبع (V). Habet hoc verbum tres significationes, non quatuor ut apud Freytag,

p. ۱۹, ۱۱ (vers. p. 15, cum ann. 33, p. 19); et ad hos locos Quatremère in *Journal des savants*, 1846, p. 521. Interdum incertum est utrum de loco an de hominibus (ut p. ۱٥۹, ۱۲, ۲۲۹) adhibeatur e. g. p. ۱۲۱, ۱۹۷; Motarrizi: وحديث النخعى انه كان فى مسلحة فضربَ عليهم البعث يحتمل الامرين.

سلسل (I) et سلسل (II), *catena ligavit* aliquem, p. ۱۹۰, ۳۰۳, ۴۰۰. — (II), *se invicem concatenaverunt*, p. ۱۳٥.

سلم. سِلْمٌ adhibetur eodem modo quo حَرْبٌ (*hostis*, de quo vid. Lane), cujus oppositum est, nempe tamquam epitheton ejusdem formae pro masculino genere et feminino, pro singulari numero et plurali. Sic in initio epistolarum Mohammedis, p. ۹۰, ۷۹, ۸۰: سِلْمٌ انتم et سِلْمٌ انت; p. ۲۲۴, ۲۴۳: اسِلْمٌ انت ام حرب قال بل سلم (alia exempla usus hujus voc. حَرْبٌ, p. ۳۳٥ et supra sub جلا). — سَلَمٌ, *captivus*, eodem modo pro utroque genere et numero adhibetur: اخذه سَلَمًا, p. ۱۲۸, ۳۴۰; Zamakhschari, *Faik*, I, p. 542: لآتينّك برجل سَلَم, cum commentario p. 543: رجلٌ سَلَمٌ اى آسيرٌ ذل العزرذق

وفوقًا بيا صَحْبِى علىَّ كانّنى بها سَلَمٌ فى كف صاحبه ثائرٌ

; وبذلك قومٌ سَلَمٌ قال فاتّقبَنْ مَرْوانُ فى ٱلقَوْمِ السَّلَم (اى اتّقين الله يا مروان) (marg. p. 561: اخذ ثمانينَ رَجُلًا من اَهْلِ مكة سَلَمًا اى مُسْتَسْلِمِين مُعطِينَ بأيديهم يقال رَجُلٌ سَلَمٌ ورجلان سَلَمٌ وقومٌ سَلَمٌ قال فاتّقِيَنْ الخ. — المُسَالَمَةُ, *summa pecuniae qua pax emta est* (= الصُّلْحُ q. v.), p. ۴۱۹.

سمر. سُمَيْرِيَّةٌ appellabantur drachmae jussu Abdo'l-Meliki cusae a Judaeo Taima oriundo, nomine Somair, p. ۲۴۸; de Sacy, *Traité des monnaies*, p. 20.

سمن. سمنى, p. ۴۲۷, ۴۲۸, pronuntiatur a Djauhario سُمَنِيٌّ et السُّمَنِيَّةُ explicatur ab eodem per فِرْقَةٌ مِنْ عَبَدَةِ الاَصْنَامِ تَقُولُ بالتَّنَاسُخِ. Vera pronuntiatio est, ut me docuit Cl. Kern, سَمَنِى, est enim vox Prâkrit. Samaṇa, respondens formae Sanskr. Çramaṇa, et significat *monachum Buddhistam*.

سنّ (I). Verba سُنُّوا بهم سُنَّةَ اهل الكتاب (p. ۳۹۷) explicantur a Motarrizio: اى اسلكوا بهم طريقهم يعنى عاملوهم معاملة هؤلاء فى اعطاء الامان باخذ الجزية منهم. — (VIII), *observavit* legem s. regulam, استنّ سُنَّتَه, p. ۳۲; c. ب p. *exemplum sh-*

ساقية (v. Gloss. ad Edrisi). Donec igitur aliunde confirmetur, delenda est explicatio, quam Freytag habet sub سقاية et مَسْقاة, » locus quo aqua continetur, ex. gr. *fons, casterna, aquarium.*"

سكّ. سُكّة, pl. سِكَك, *clavus* (i. q. سُكّ), p. ٥٥ (سكك الحديد الكتّابة); Ibn Hischám, p. ٨٧٣ in eadem traditione. — سكّة البَرِيد s. السكّة, *statio tabellariorum*, p. ٢٨٩, ٤٢٥; Motarrizí: والسكّة ايضا دار البريد واصحاب السكك فى كتاب عمر بن عبد العزيز هم البُرُدُ المرتّبون بها, Zamakhscharí, *Fáïk*, I, p. 76: والسكّة الموضع الذى كان يَسْكنه الفُيوجُ المُرتّبون من رباط او قُبّة او بَيْت او نحو ذلك وبُعْدُ ما بين السكّتين فرسخان وكان يُرَتَّبُ فى كلّ سكّة بِغالٌ. Glossator autem adnotat ad فرسخان: الصواب اربعة فراسخ واما الفرسخان فاصطلاح صاحب المسالك. Appellatur haec distantia بَرِيد. Vide porro Sprenger, *die Post- und Reiserouten des Orients*, p. 2 sqq.

سكن (III), *habitavit in eodem loco cum aliquo*, c. acc. p., p. ٣٥٥; Zamakhscharí, *Asás*: سَاكَنَهُ فى دار واحدة ونساكنوا فيها. Haec forma 6ª quoque apud Freytag desideratur.

سل (IV). الإسْلال, p. ٣٩ explicatur in ann. *c*.

سلب. سَلِيب, *nudatum armis et vestibus* cadaver, p. ٤٣; Zamakhscharí, *Asás*: سَلَبَة ثَوبَة وهو سَلِيب. Est ut dicit Djauharí فَعِيل بمعنى مفعول, Ibn Batuta, III, p. 248: سليب من ماله.

سلح. مَسْلَحَة, pl. مَسالِح, omnino respondet Latino *praesidium*. Quod Freytag habet *confinium*, id nusquam significat; est prava versio vocis ثَغْر, qua a Djauharío et auctore *Qámusi* h. l. designatur *castellum in confinio*. Habet ille المَسْلَحَة كالثغر والمَرْقَب وفى الحديث كان ادنى مَسالح فارس الى العرب العُذَيب قال بِشْر

بكلّ قياد مُسْنِفة عَنُود اَضَرَّ بها المَسالِحُ والغِوارُ .

Occurrit hoc sensu Beláds., p. ١٤١, ١٩١, ١٦٣, ١٧٨, ١٨٧, ١٩٥, ٣٣٣, ٣٣٤, ٣٩٨, ٣٤٠, ٣٤١; Jaqubí, p. ١١٨; *Vita al-Motacem*, ed. Matthiessen, p. 22; *Mercid*, II, p. ٢٠٣; Bekrí, ed. de Slane, p. ١١٩ (*postes militaires*); *Relation des voyages*, ed. Reinaud,

terbüchern; s. Kaswini, ed. Wüstenf., I, S. ٣٣٣, Z. 19, II, S. ٢١٨, Z. 15, wo nach den Hdschr. der hiesigen Refaïa zu lesen ist: بل تَتَصَلَّ كما يَخْرُجُ من النار وينسقى; ferner Mutanabbi, ed. Dieterici, S. ٥٠٥, vorl. u. l. Z. أَسْقَىَ hingegen ist nach dem Kâmûs nicht transitiv, sondern bedeutet schon an und für sich und absolut سيفه جلاه نَسْمَ." Procul dubio emendatio Vⁱ Clⁱ recipienda est (puncta diacritica more solito in Codd. desunt), sed vereor ut explicatio quam dat hujus verbi sit prorsus vera. In libro enim de re militari, cujus descriptio vid. in *Catal. Codd. Orr. Bibl. Acad. L. B.*, III, p. 288—292, Ms. 92, f. 135 v. legimus: باب سقى السلاح اذا اردت ان تَسْقِيَ شيئًا من هذه السِّلاح التى وصفنا لك فلا تسْقِيَنَّ من هذا الماء شيئًا من et f. 137 r.: باعلمه واسقه ماء ورق الدفلى الخ حديد غير الهندوانى السقى فانه يكسره ويعيبه ويهلكه; quod ipsum accidit gladio celebri Ma'di Karibi. Significat igitur سقى gladium *immersit in compositionem, quo fiat melior et pulchrior*, quo modo tantum ferrum optimae notae tractari debet. — سقاية infinitivus, in nota formula سِدَانَةُ البيت وسقايةُ الحاجّ, p. ٤٢; Qoran. 9, vs. 19. — *Domus ubi conveniunt homines ad potandum*, p. ٤٨, ٥٩. Potus, qui ibi praesto erat, vocatur نَبِيذ. Apud Azraqi saepius explicatur سقاية per بيت الشراب (p. ٣١٩, ٣٢٣, ٣٣٣, ٣٣٥, ٣٣٩). Descriptio domus Mekkanae, quae dicitur سقاية العباس apud eumdem p. ٣٣٧ sqq. legitur. Quod in Freytagii Lexico haec significatio non invenitur, inde venit quod locos Djauharii et *Qâmusi* minus intellexerit. Ille habet: والسقاية بالكسر والضمّ موضعه; in *Qâmuso* legitur: وسقاية الماء معروفة كالمسقاة بالفتح والكسر, dum مسقاة a Djauhario explicatur per موضع الشرب (*locus, ubi bibitur* Freytag). Praeter hanc significationem vocis سقاية tantum unam aliam memorant, nempe quam habet in loco Qoran. 12, vs. 70, *poculum*. Motarrizí tres quas enumeravi significationes habet: السقاية ما يبنى للماء وفى قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج مصدر وفى قوله تعالى جعل السقاية فى رحل اخيه مشربة الملك. Zamakhschari in *Asâs* tantum habet tertiam ومنه سقاية ومسقاه يشرب بها وهى امشربة. sed addit quartam: *canalis, aquaeductus* له سقى من النهر من السقاية; et hoc sensu adhibetur ab Azraqio, p. ٣٣٠ et ٣٣٩ sq.; cf. Tornberg, ann. ad *Kartás*, II, p. 369, ubi tamen minus recte laudatur Hisp. *azequia*, quod est transscriptio voc.

عزم, p. ١٥; vid. Glossar. ad Edrisi. — سَدِيدًا, eodem sensu quo سَدَادًا et سَدَدًا (*Asâs*) i. e. صَوَابًا, *recte dicis*, *certe*, p. ٣٢.

سرب (VII). مُنْسَرَبٌ, i. q. مَسْرَبٌ, *exitus aquae*, p. ١١.

سرح (II), *misit*, p. ٣١٤; Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun; *Asâs*: سَرَّح اليه رسولًا.

سرع (IV) في مالـه, *brevi tempore erogavit pecuniam*, p. ٤٤٣; Dozy, Gloss. ad *al-Bayân*. — Observa phrasin p. ٤٥٠: مَنْ قصر به عملُهُ لم يُسْرِع به نَسَبُهُ, »cujus opera non sufficiunt (ut ad gaudia coelestia admittatur), eum cognatio illustris (cum propheta) non perducet." Cf. infra sub قصر.

سعد (I). Nescio unde Freytag petiverit discrimen quoddam exstare inter سَعَدَ et سُعِدَ, nam a Lexicographis dantur tamquam prorsus synonyma: Djauharî: والسَّعَادَةُ خِلَافُ الشَّقَاوَةِ تَقُولُ مِنْهُ سَعَدَ مثل سَلِمَ فهو سَلِيمٌ وسُعِدَ فَهُوَ مَسْعُودٌ وقرأ الكِسَائِيُّ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا, nempe in loco Qorâni 11, vs. 110 ubi lectio recepta est سَعِدُوا. Zamakhschari, *Asâs*: سَعِدتُ به وسُعِدتُ وَهُوَ سَعِيدٌ وَمَسْعُودٌ. *Qâmus*: وقد سَعِدَ (وسُعِدَ) تَعَلِمَ وعُنِيَ فهو سَعِيدٌ ومَسْعُودٌ. Ergo non mutanda est lectio Codicum Belâdsorii, p. ٩١, vs. 2 a f. (سُعِد), ubi Fl. mavult سَعِدَ, »entsprechend der Form des entgegengesetzten شَقِيتُ." — (IV), *in lacrymando adjuvit*, p. ٩١: Zamakhschari, *Asâs*: وأَسْعَدَتِ النَّائِحَةُ الثَّكلى أَعَانَتْهَا عَلَى البُكَاءِ والنَّوحِ; *Fâik*, I, p. 547: النبي صلعم لا إِسْعَادَ ولا عَقْرَ في الاسلام، هو إِسْعَادُ النساء في المَنَاحَاتِ تَقُومُ المرأةُ فَتَقُومُ معها اخرى من جاراتها فتُسَاعِدُهَا على النِّيَاحَةِ، وعنه أَنَّ امرأةً أَتَتْهُ فقالت يا رسول اللّه ان فلانة أَسْعَدَتْنِي افأُسْعِدُهَا فقال لا ونَهَى عن النياحة.

سقط (IV), *exauctoravit*, p. ٣٠٠, pro quo Ibn Schâdsán أزال (v. supra sub حف); *Asâs*: سَقَطَ من مَنْزِلَتِه وأَسْقَطَهُ السُّلْطَانُ; Dozy, *Loci de Abbad.*, I, p. 228. — سَوَاقِطُ (a sing. ساقطة), idem quod apud Freytag سُقَاطَةٌ (*Abfall*), p. ٣٦٩. Motarrizi hujus vocabuli memorat significationem itidem Lexico addendam, nempe *fructus* (dactyli) *decidentes antequam ad maturitatem pervenerint*.

سقى (I). Cl. Fleischer corrigens p. ١٤٠: يَسْقِيَةٍ pro بُسْقِيَة addit: »Die Bedeutung von سَقَى, *eine Klinge wässern*, d. h. ihr den wasserigen, schillernden Glanz geben, welchen man das Wasser, ماء, der Klinge nennt, fehlt in unsern Wör-

زين (II). زيّن له الشرّ, *incitavit eum ad malum* (propr. *fucavit ei malum*), p. ۴۱۹; cf. usum verbi in verbis زيّن سلعةً بالباطل, *praedicavit de mercibus falsa*, Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 19; eodem modo reflexivum تزيّن adhibetur; v. locum Djauharii infra sub شبع.

سبب. سَبَب. Observa usum hujus vocab. in verbis انت سببى اليه, » tu me ad eum introduxisti," p. ۳۰. (ubi sic corrigendum) et in loco Ibn Schádsáni, q. v. sub خف.

سبح (II), *fecit ut nataret* (= IV), p. ۴۱۳.

سبق. سَابِقَة, *id quod antea fecit quis, res gesta*, اهل السوابق والمشاهد, » qui rebus gestis et proeliis se distinguerunt," p. ۴۵.; cf. phrasis a Freytagio laudata له فى هذا الامر سابقة (pro quo quoque سبقة dicitur, *Asás*); [Abdo 'l-Wáhid, p. ۸۹, Ibno 'l-Khatib, MS. Gayangos, fol. 21 v.: «ولهم سابقات ومفاخر، واوائل واواخر. Alibi significat *majores*, v. *Loci de Abbad.*, I, p. 223, l. 11, p. 323, l. 5, *Catalogus*, I, p. 227, l. 7 a f., Abdo 'l-Wáhid, p. ۱۷۷, l. 4. Difficilius explicatu sunt verba *Loci de Abbad.*, I, p. 221 et Ibn Hayán apud Ibn Bassám, Ms. Goth. f. 66 v.: سمّاه بالموتمن اذ (l. ذى) السابقتين. D.].

سحل. سَاحِل, pl. سَوَاحِل, saepius designat *locum in littore maris situm, portum*, p. ۱۱۹, ۱۲۷, ۱۱۸, ۱۳۳, ۱۳۴, ۱۹۲, ۲۳۸; cf. Bekri, ed. de Slane, p. ۹۹, ساحل تاهرت, quod explicat editor in *Journal Asiatique*, 1859, I, p. 115 ann. per » un entrepôt de commerce qui a des communications avec la mer;" p. ۸۳, ۸۹, ۸۷, ۸۸, ۱۵۳; Dimaschqi, ed. Mehren, p. ۹۴, ۲۱۵, ۲۳۵; [Alcala: *envernadero*. D.].

سخر. سُخْرَة, *opus ad quod cogitur quis sine mercede* (Gall. *corvée*), p. ۹.; vid. Dozy, Glossar. ad *al-Bayán;* Motarrizi: السخرة ما يتسخر اى يستعمل بغير اجر; eodem sensu videtur intelligi a Zamakhschario in verbis (*Fáik*, I, p. 518): السُّبْحَةُ من التسبيح كالعُرْضَة من التَّعْرِيض والمُتْعَة من التمتيع والسُّخْرَة من التسخير.

سد (I), inf. مَسَدّ: verba قوم يسدّون عن الاسلام مسدًّا (p. ۱۵۲) significant *viri qui Islamismum strenue defendunt*. Praepositio عن dependet a notione defendendi quae verbo inest, cf. *Hamâsa*, p. ۲۰۵. — سُدّ, *agger, obex aquae* explicatur per

memorat, sed, ut videtur, eadem significatione quae in *Qámuso* ei tribuitur, nempe *fecit ut probus esset* nummus (نـقـدة), quamque Motarrizí adscribit verbo جـوّز; nempe تجويز الضرّاب الدراهم ان يجعلها رائجة جائزة.

رود (IV). اراد فلانًا على الشيء, *invitavit aliquem ad rem*, p. ٥, ١١٧, ١٨٣; Djauhari: رَاوَدْتُهُ عَلَى كَذَا مُرَاوَدَةً ورِوَادًا اى آرَدْتُهُ; Motarrizí (et partim *Asás*): اراده على الامر حمله عليه ومنه اراد الملك الامير على ان يكتب, in quibus jam notio *jubendi* cum illa *rogandi* et *invitandi* conjuncta est, dum a Djauhario simpliciter synonymum verbi راود appellatur. Optime discrimen inter راود et اراد illustratur loco Ibn Batutae, I, p. 269: فراودهما على البيع فأبيا ثم ارادهما فباعاه.

روى (II), *satiavit potu:* (بالدم) رَوَّيْتُ رُمْحِى, p. ٩٨; *Asás:* اروى ابلَهُ وروّاها; cf. apud Freytag: *imbuit* jure cet. cibum.

ريث (I). Lexico addendum est hoc verbum quoque construi cum عن p., p. ٣٠٥.

زرع (VIII). مُزْدَرَعٌ sensu infinitivi: ارض مزدرع ومتاجر, p. ٣١٩.

زعر. زَعِرٌ de camelo *pravae indolis*, p. ٣٣٩ in loco Maqrízii (et ex eodem fonte apud Ibno 'l-Athír, VII, p. ٥١). Verti posset *meticulosus*, quoniam additur تنفر عن كل شيء, collato Freytagii »زَعِرَةٌ avis quaedam, quae nonnisi *perterrita* conspicitur," sed vereor an recte hic reddiderit مَزْعُورًا (non مـذعـورا) per *perterrita*. Potius vertendum est »raro," nam زَعِرٌ explicatur per قلّ وتفرّق (الشَّعْرُ).

زم. زِمَّامٌ, *tabulae accepti et expensi*, p. ٣٩٣; cf. Dozy, *Loci de Abbad.*, I, p. 75 sq., 427; Glossar. ad *al-Bayán* et ad Ibn-Djobair.

زود (II), cum dupl. accus., p. ٣٤٠; *Hamása*, p. 393; *Asás:* زوّدتُهُ كتابًا الى فلان. — (X), *commeatum sibi comparavit*, p. ١٧٩. — مَـزَادَةٌ, *uter aquarius magnus*, p. ٩٩; »grande outre plate et carrée connue en Egypte sous le nom de *ray*" Mohammed al-Tounsy, *Voyage au Ouadây*, trad. par Perron, p. 332. Debeo hunc locum Cl° Dozy.

زوى (V), *angulatum fuit* aedificium, denom. a زاوية, p. ٣٤٨.

زيد (I), *amplificavit*, c. فى r.: زاد فى المسجد, p. ٥, ٦, ٧, ٣٤٧ cet.; زاد فى الدار فى المسجد, *templum amplificavit dum domum in id intrare fecit*, p. ٦, ٤٩, ١٢٥, ٣٤٩, ٣٩٣. — تزيّد = الحديث, p. ٣٠;

suadere videtur forma singularis ٱلْمَرْفَى, l.l., vs. 2 a f.; 2° dum jam hinc sequitur significationem *appellendi* a radice رقى minime alienam esse, exempla non desunt usus verbi أرقى hoc sensu. Praeter locos Belâdsorii et Motarrizii, occurrit apud Jaqubi, p. ٨, vs. 13, coll. ann. *a*, et apud Bekrí, ed. de Slane, p. ١١١, vs. 6 a f.: أنسفن المرفاة بها. Plura fortasse dari possent, nisi editores, quibus, ut VV. DD. qui Jaqubí et Ibn Khordádbeh ediderunt, neque أرفى neque مرفى (مرفا) hoc sensu innotuit, lectioni Codicum substituissent أرفأ et مرفأ. — Ceterum apud Freytag أرفأ quoque hac significatione desideratur, licet jam Schultens ad Golium suum adnotavit: *admovit* navem *litori* Alfergani 77. Locis lexicographorum supra datis, addi potest أَرْفَتِ الجَفْنَةُ, quod occurrit in traditione Ibn Sirini apud Abu Obaid, *Gharibo 'l-Hadith*, MS., f. 62 v., ubi vero adnotat commentator: وأَعْرابُها عندنا أَرْفَتْ يقال أَرْفَاتُ السفينةَ أَرْفِتُها أرْفاءً (cf. Mobarrad, p. ٩۴, vs. 10). — رقية. De رقية النملة, v. infra sub نمل.

ركب (I), *ingressus fuit*, المغارة, p. ١١٠. Metaphorice *Hamasa*, p. ٣٢٧: ركب الموت. »immisit se in mortem." — ركب اكتافهم, *persecutus est eos*, p. ٢٩۴.

ركد (I). ركد فى الصلاة, *lente pronuntiavit preces*, p. ٢٧٨; Bokhárí, I, p. ١٩٠. syn. طوّل et مدّ, *ibid.*, p. ١٩٩, ١٩٧, ١٩٨; Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 212, habet انّى لَأُطيلُ بهم فى الأُولَيَيْنِ وأَحْذِفُ فى الأُخْرَيَيْنِ; cf. حذف.

رمل. رَمْلَةٌ, *planities arenosa*, p. ١٣٣; vid. Glossar. ad Edrísí; Mobarrad, p. ٦١, vs. 13, 14; Cod. 1151 (Catal. I, p. 80 sqq.) (باب فى الرمال); وٱلْعَوْكَلَةُ ٱلرَّمْلَةُ ٱلْعَظِيمَةُ.

رهق. رَهَقٌ a Djauhario explicatur per الظُّلْم, auctor *Qâmusi* idem habet et insuper اسمٌ من الارهاق, i. e. *homini imponere id cui ferendo impar est;* aliis verbis رَهَقٌ significat id quod Gallice appellatur *une servitude* et أَرْهَقَهُ, *imposer une servitude* (Djauh. حمّله et كلّفه). Occurrit substantivum hoc sensu p. ٩٥: وليس عليهم رَهَقٌ ولا دَمٌ جاهليّة.

روج (V), *nummis in commercio uti tamquam probis* (راتج), p. ٢٩٨; idem quod تجوّز, quod a Lane explicatur: *he accepted the dirhems as current; did not reject them.* Eodem sensu dicitur روّج الدَّراهمَ (Motarrizi in v. جوز). Djauharí hoc com-

p. 91; *Loci de Abbadidis*, II, p. 228). — رفع على فلان, *accusavit eum*, p. ٣٥٣, ٣٨٤; Dozy, Glossar. ad *al-Bayán*, p. 19; Zamakhschari, *Asás* et *Fáik* (I, p. 448): رفع الزكاة الى الوالى — رفع فلانٌ على العامل اذا اذاع خَبَرَه, *tributum zekka dedit, solvit praefecto*, p. ov (perspicue in utroque Codice), eodem sensu quo solet adhiberi دفع, Mawerdí, p. ١٩٥, ٢٠٨, ٢٠٩, ٢١٠, cet.

رقبة الأرض, رقب., *dominium soli*, cui opponitur *ususfructus*, p. ٣١: فعسم رقبة الارض بينهم على سهامهم, p. ٣١: ان يعطوه رقبتها ويكونوا مزارعين له فيها; Qodáma, *Kitábo 'l-Kharádj*, Manz. VII, Cap. 5: فاما ما هى الارض التى اذا استحياها احد ملك رقبتها فهى ما لم يكن فيه ملك ولا حق لمسلم ولا معاهدهم وقال رسول الله صلّعم عادى الارض لله ولرسوله ثم لكم من بعد فمن احيا شيئًا من موتان الارض فله رقبته; Cap. 6: فالاقطاع هو ان يدفع الائمّة الى من يرون ان يدفعوا اليه شيئًا ممّا ذكرناه فيملك المدفوع ذلك اليه رقبته بحق الاقطاع ويجب عليه فيه العشر; Mawerdí, p. ٢٥٥ (cf. *Mémoire sur la conquête de la Syrie*, p. 115), ٣٣٥, ٣٣٦, ٣٣٧.

رفى (IV), *appulit*, de navi et de navigantibus, p. ١٥٣, vs. 7. Diu dubitavi utrum lectionem Codicum rejicerem et legerem, uti etiamnunc jubet Cl. Fleischer, فأرفئوا. Nam Lexica hac significatione tantum hoc verbum memorant: Djauharí: أرفأت السّفينةَ قرّبتها من الشطّ وذلك الموضع مرفأ; Qámus: رفأ السّفينةَ هو مَرفأ السّفن وقد أرفئوها; Zamakhscharí, *Asás:* أدْناها من الشطّ والموضع مرفأ وبضمّ; Motarrizí: رفأ السفينة وارفأها قرّبها من الشط الى الشطّ (cf. *Fáik*, II, p. 651); Motarrizí: وسكنها وهو مَرفأ السعن للعرضة ومنه لا ينرك ان يرفى الى شىء من فرص المسلمين وقوله فى كراء السفينة ويرفى اذا رفى الناس ويسير اذا ساروا والصواب يُرفئ او يرفأ بالفاء والهمزة والعاف تصحيف. Vides Motarrizio quoque verbum ارفى hoc sensu occurrisse, sed tamquam scriptoribus classicis non usitatum damnavit. Nos idem facere vetamur, nam 1° مَرفا significare *portum* certissimum est; vid. Glossarium ad Edrisi sub اسقالة et adde locis laudatis: Castelli, Lexicon Syr., ed. Michaelis, I, p. 237 et Ibn Schádsán, *Adabo 'l-Wozarái*, MS. 776, f. 24 v.: فغتح الابلّة عتبة بن غزوان عنوة وكانت مرفا السعن من البحر. Haud scio an apud Ibn Khordádbeh, ed. Barbier de Meynard, p. 66 et alibi legendum sit مرفى et مرافى, quod

ope conti, non velis moventur). Vocabulum مـدْرِى adhibetur quoque eo sensu, quem habet مُرْدِىّ in explicatione traditionis supra laudatae (*boute-hors*), e. g. *Alf Laila*, ed. Macnaghten, II, p. ١١٩, vs. 2 a f.: فرفعوا الكراسى وحطّوا المدارى وحلّوا القلوع الخ; paullo aliter explicat Lane, vertens (*Thousand and one Night*, II, p. 272): »And they took away the chairs, and put by the poles, and loosed the sails" cet., et annotans (p. 293, ann. 98): »The poles here mentioned are those which are used in shoving off a small vessel from the shore, or from a bank on which it has run, in propelling it in a calm in shallow water, and also in sounding."

رزق (VIII). الْمُرْتَزِقَة, *milites qui fixum stipendium accipiunt*, p. ١٤١; Motarrizí الرزق ما يخرج للجندى عند راس كلّ شهر وقيل يومًا بيوم والمرتزقة الذين ياخذون الرزق وان لم يثبّتوا فى الديوان. Addit al-Karchium in *Moktaçar* docere voce عطاء significari *stipendium militare*, voce رزق vero *largitionem pauperum*; sed sub عطا docet illud semel vel bis quotannis dari, رزق vero singulis mensibus vel secundum Holwâní singulis diebus.

رسل (IV), *libere dimisit* aquam, opp. حبس, p. ١٢ et apud jurisconsultos in capite فى الشرب.

رشح (II) نَفْسَهُ لِشَىْءٍ, *assuefecit se rei*, p. ١٥١.

رفأ (IV) v. sub رقى.

رفع (I). رُفِعَت لهم مدينة, p. ٩٣ (= *Moschtarik*, p. ١٨٩, ann. c), *urbs oculis eorum sese obtulit;* Zamakhscharí, *Asas*: وفى الحديث رفع له عَلَم فشمّر اليه; *Hamasa*, p. ١١٨: رفعت له نارٌ; Bokhârí, III, p. ١٩١: حتى اذا كُنّا فى بعض الطريق رُفِع لنا ركْبٌ من قِبَل المدينة; *Fâik*, II, p. 587: عـذْ انى أَضْلَلْتُ ناقتَيْن عُشراوين فخَرَجْتُ أبْغيهما فرفع لى بيتان فى قَصّةٍ (Cod. قَضَاء) من الارض; Mobarrad, p. ٧٥, vs. 10, p. ١٣٢, vs. 6. Eodem sensu adhibetur ارتفع e. g. Ibno 'l-Athír, I, p. ٢٧٩: ارتفعت له الاخبية. — رفع الى السلطان الامرَ s. فى الامر, *libellum principi obtulit* de re qualibet, rogandi aut supplicandi causa, p. ٩٨, ١٥٨, ١٩١, ١٩٩, ٢٠٩, ٢٣٨, ٣٩٧, ٣٨٩, ٤٢٢, aut simpliciter informandi causa, p. ٣٠٤; (cf. Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun,

ردى (I), *conculcavit*, c. ب p., p. ٣٣٩ (ubi corr. تَرْدِى), p. ٣٩١, ٣٤٠. — مُرْدِىٌّ, pl. مَرَادِى, *lignus quo impellitur navis* (*longue perche, aviron*), ut ex *Qámuso* bis dedit Freytag (sub ردى et مرد), p. ٣٣٣. Unus Djauharí hoc vocabulum scribit مُرْدِىّ, pl. مَرَادِى. Motarrizí sub قلع habet hunc locum memorabilem: ومنه قوله فى شوى السفينة بأجميع الواحها وكذا وكذا وقلوعها وفلوسها وصواريها هى جمع الصارى وهو السَّلاح [1] والدقل ايضا لغة اهل الشام عن الغورى الا ان شوى الملاحين غير معتاد وتفسيره بالدقل وان كان صحيحًا الا ان لفظ الجمع لا يساعدُ عليه مع انه صرح بذكره بعد فقال وسكانها ودقلها ولا آمنُ ان يكون توهّمًا او تحريفا لمراديها جمع مُرْدِى بضمّ الميم وتشديد اليآء وهو عود من اعواد السفينة التى تحرك بها وهو الصواب. Eodem modo scribitur in Codice Leidensi operis *al-Fáik*, I, p. 306, ubi laudatur explicatio quam al-Mobarrad dedit vocis الخَيْزُرَان in traditione انّ الشيطان لمّا دخل سفينة نوح قال له نوح اخْرُجْ يا عدوّ الله من جَوْفها فصَعِدَ على خَيْزُرَانِ السفينة, vult inquit المُرْدِى. Quae explicatio si vera est (potius vero *malus* designatur), intelligenda est trabs transversaria navis (*boute-hors*), cujus ope tenditur velum. Observandum est jam tempore Ibn Haucalis huic nomini conti substitutum fuisse illud quod etiam hodie in usu est, nempe مِدْرَى, pl. مدارى. Vid. Humbert, *Guide de la conversation*, p. 128; Bocthor sub *aviron*. Nam duobus locis, ubi in Codice Gothano Istakhrii (facs. Mœller, p. 28 et 46) et inde in Abulfeda, p. ٣٩ et ٢٩١, scribitur المرادى, Codd. Bonon. et Berol. et Codd. Ibn Haucalis habent المدارى. Hoc nimirum vocabulum significat *instrumentum bifurcum* (horca de dos gajos, horca para rebolber las miesses, pala de grandes dientes, Alcala) et hinc in re nautica videtur designare illud instrumentum quod Gallice dicitur *croc* (un croc emmanché à une longue gaule). مُرْدِىٌّ autem significat, ut vidimus, *contum* (longue perche ferrée), nec mirum unum vocabulum pro altero esse sumtum. Fieri tamen potest illud per metathesin litterarum ortum fuisse e forma مسرّدى. (In loco de lacu Tanitico rursus hoc vocabulo substitutum est المعادى (*les bacs*) ab Edrísio, p. ١٥٧, et a Maqrízio, I, p. ١٨١, vs. 12 a f.; navigia enim hujus speciei

[1] مَلاح, *malus*, Lexico addendum est.

رجم (II), *conjecturam fecit*, يُرَجِّمُ دُونَهُ الخَبَرُ, p. ٣٣٤; ذلك ظنٌّ وتَرْجِيمٌ, p. ٥١; Zamakhschari, *Asás*: رَجَمَ بالظنّ ورجّم به رمى به ثم كثُرَ حتّى وَضَعُوا الرَّجمَ والتَّرجيمَ موضعَ الظنّ فقالوا قال ذلك رَجْمًا اى ظَنًّا وحديثٌ مُرَجَّمٌ مظنون. Haec forma secunda praeterea aliam significationem habet, Lexico addendam, nempe *cippo instruxit sepulcrum* (= I, 6), *Asás*: رَجَمُوا القَبْرَ رَجْمًا ورجّموه ترجيمًا جمعوا عليه الرِّجَامَ; *Fáik*, I, p. 425: ابنُ مُغَفَّلٍ قال فى وصيّته لا تُرَجِّمُوا قَبْرِى اى لا تَجْعَلُوا عليه الرِّجَامَ وهى حجارةٌ ضِخَامٌ الواحدة رُجْمَةٌ والمعنى النهى عن التَّسْنيم والرَّفْع. Alii in hac traditione vocabulum explicant لا تتوخّوا عند قبرى ولا تقولوا عنده كلامًا قبيحًا, igitur = I, 3 (nota marginal. in Cod. Leyd.).

رخم, رُخَامَةٌ (nom. unit. voc. رخام), *lapis marmoreus*, p. ١٣٩; Motarrizi: الرخام هى الحجارة البيض الرخوة الواحدة رخامة; Kosegarten, Glossar. ad *Chrest.* Eodem sensu adhibetur مرمرة, e. g. Bokhári, III, p. ١٧٣.

ردّ (I). Observa phrasin رَدَّ مِنْ بَعْضِ الحَدِيثِ عَلَى بَعْضٍ, *miscuit traditiones, complevit unam ex altera*, p. ٢, ١٩٣. — (VI) تَرَادًّا, *invicem reddiderunt* obsides, p. ٤٤٢. — تَرَادَّ السَّيْلُ, *torrens, interposito obstaculo, a cursu deflexit*, *neque attigit locum*, c. عن l., p. ٥٣; Zamakhschari, *Asas*: تَرَادَّ الماءُ ارْتَدَّ عن مَجْرَاه لحاجِزٍ. — رَدٌّ, pl. رُدُودٌ, *restitutio*. اصحاب الردود vocantur in Palaestina illi quorum majores ad terras propter metum Moslimorum derelictas redierunt ea conditione ut tributum solverent idem quod antea Byzantinis, p. ١٤٤.

ردف, رَوَادِيفُ. Tractatus cum incolis al-Djordjumae in Libanone monte stipulavit eos immunes fore censu capitis (جزية), sed exploratorum vicem gessuros et praesidia (مسالح) collocaturos ad viam tutandam. Idem concessum est asseclis eorum et servis, atque hi روادىف appellabantur, sive quod cum dominis eodem tractatu conjungerentur, sive quod, quum hi ad castra Moslimorum accederent, eos post tergum equo insidentes haberent; p. ١٥٩. Alio modo explicatur nomen p. ١٩٢, nempe روادىف appellatos fuisse milites ex tributariis, quibus mandatum erat tergum exercitus protegere; sed haec explicatio a Beládsorio rejicitur.

ردم, رَدَمَ رَدْمًا, p. ٥٤, eodem sensu quo p. ٥٣: عمل ردمًا et p. ٥٤: اتّخذ ردمًا.

آزة, *salmo*, p. ٣٣٦; vid. Glossar. ad Edrisi.

رأس. رَأْس, *mancipium*, p. ٢٨, ١٣٧, ١٣٨, ١٣٤, ٤١٨, ٤٣٢, ٤٥٢; Ibn Khordádbeh, éd. Barbier de Meynard, p. 59. — *Extremitas*, *finis*, p. ٤٣٩: وهى على راس تُوفّى — على راس اميال من مكة; *Fáik*, II, p. 182: فرسخين من المنصورة; Bokhárí, III, p. ١٣٨: على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة; vid. Glossar. ad Edrisi.

ربث (II) = (I), *retinuit*, p. ٣٥٧ (vocales in B.); Zamakhschari, *Asás*: رَبَّثَه ورَبَّثه عن كذا ثَبَّطَه.

ربط (III), c. acc. loci, p. ١٢٥; Comment. ad *Qaçidam* Khalaf ibn Hayán, MS. 287, Lib. 13, N. 3. — رَوَابِطُ, pl. voc. رابطة (*turma equitum*, p. ١٨٥, ٢١٠ cet.), p. ١٤٢, ١٧٣, ٢٢١.

رتب (II), *collocavit* fabros in (فى) locis maritimis, p. ١٧, naves in (ب) portu, p. ١١٨, milites in insidiis, p. ١٩٠, tribum in terra, p. ١٧٨; sed imprimis adhibetur de militibus qui praesidii causa in loco confinii aut urbe munita collocantur, p. ١٢٨, ١٤٧, ١٥٠, ١٩٣, ١٩٧, ١٩٩, ١٨٥, ٢١٠, ٢٧٤, ٣٠١, ٣١٠, ٣٢٢, ٣٧٥; Ibn Batuta, III, p. 50; Zamakhschari, *Asás*: ورتّب القلائع فى المراتب والمراقب مواضع الرُقَباء فى الجبال. — Hinc المرتب, p. ١٢٨, significat idem quod الحفظة (p. ١٣٤, ١٤٣, ١٩٣) nempe *milites praesidii*. Pronuntiandum videtur الرُّتَّب, pl. v. راتب, dicitur enim رَتَبَ الرَّجُلُ, teste Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 412: اذا انتصب قائمًا اراد الغَزْوَ والحجّ وغيرَهما من العِبَادَات الشِّدَة, et primis temporibus milites praesidiorum magnam partem erant, ut p. ١٤٧ appellantur, اهل نيات وحسبة, »homines pii exspectantes remunerationem divinam in altera vita."

رجع (III), inf. مراجعة, c. acc., *rediit ad* الاسلام, p. ٧٧, الطاعة, p. ٤٠٩; Bokhárí, III, p. ١٣٢: راجَعَ الامرَ المعروف; Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 218: لعَلَّهُ يَتُوبُ او يُرَاجِعُ; Ibno 'l-Athír, I, p. ١٤٨ et ١٤٩: ولم يراجعا الحقّ, p. ١٥٠: راجعوا النوبة; p. ١٨٤. Inde مُرَاجَعَة, *reditus ad concordiam*, p. ٤١٧, يدعوهم الى الفيئة والمراجعة. — (VI), *recedit*, مَاؤُها, p. ٣٥٩; Zamakhschari, *Asás*, tropice تراجعت احوالُ فلان. Dozy, *Loci de Abbadidis*, I, p. 326.

رجف (IV). Lexico addendum est hoc verbum sensu *tumultum concitandi* construi cum ب p., p. ٢٨٩.

I, p. 60, vs. 1 pro دركات (l. دكّات). Sermo ibi est de coaxationibus aquae impendentibus in usum lotorum, fullonum simil. D.].

دل (X), c. ب et على, *nisus est auctoritate traditionis in doctrina aliqua*, p. ٣۴ ann.; Dozy, Gloss. ad *al-Bayán*, et *Vêtements arabes*, p. 174; Zamakhschari, *Asás*. — دَالَّة, *protervitas* (sq. على p.), p. ۴١٨; Zamakhschari, *Asás*: لفلان علىّ دَلَالٌ ودالّةٌ وانا احتمل دَلَالَهُ; Motarrizi: التدلّل تفعّل من الدلال والدالّة وهما الجرأة; de Sacy, *Chrestomathie arabe*, I, p. ١٣٢, ١٣٣ (trad. p. 374 sq. *orgueil*, *impertinence*).

دلى. دالية. Vid. sub غرب.

دهيك. Monuit me Cl. Defrémery restituendum esse p. ١٨٣, vs. 10: الّا دهيك الذهب, collata lectione Cod. A. Est nempe vox Persica ده يكى, »e decem partibus una" et adhibetur eodem sensu quo Arabicum عُشْر. Cf. quae annotavit V. Cl. ad Ibn Batuta, III, p. 112 (p. 459), quibus addere jubet Sadi, *Bostán*, I, vs. 274 (p. 27 in edit. 1828).

دور. ديارات, p. ٣٣١, videtur esse pl. plur. vocis دير »*monasterium*." Plur. ديار in lingua Arabica vulgari in usu est, v. Berggren sub *cloître*. Nawawi, *Tahdsib*, MS. p. 349, haec habet: قصل دير قول الشافعى رضه فى الجزية واصحاب الديارات قد انكره جماعة وقالوا ان اراد جمع دير قصوا به ديور كعين وعيون قال البيهقى قال ابو منصور الحسادنى (sic) هى لغة صحيحة تستعمل فى نواحى بلاد الشام وبلاد الروم وهى جمع الجمع يقال دار وديار وديارات كجمال وجمالات وروى البيهقى باسناده ان رسول الله صلّعم قال انما هلك من كان قبلكم بتشديدهم على انفسهم وستجدون بقاياهم فى الصوامع والديارات.

دون. ديوانٌ. اهل الديوان s. اهل العطآء sunt milites quorum nomina in albo notata sunt et qui fixa stipendia accipiunt, p. ١٥٣, ١٧٨, ٢١٠, ٣٢٨, ٣٢٩; cf. p. ۴٣ et caput ذكر العطآء, p. ۴۴٨ sqq.; Motarrizi: دوّن الدواوين اى رتب الجرائد للولاة والقضاة ويقال فلانٌ من اهل الديوان اى ممن اثبت اسمُه فى الجريدة.

ذَرِقٌ explicatur p. ٩ per حندقوق.

ذكر (VI), c. acc., *egerunt de* aliqua re, de duobus: تذاكرا الصلحَ, p. ٣۴٣.

ذل (IV), *submisit*, c. ل p., p. ٣۴٢.

درهم (I). دراهم مدرهمة, *nummi cusi*, p. ۴۰۰.

دس (I). Si quis nummos improbos probis, merces viliores melioribus miscet, homines fallendi causa, dicitur دسّها فيها; p. ۴۷۰: دسّ فيها المفرّغة والزيوف; Mawerdi, p. ۲۷۱; Motarrizi: يدسّه البائع فيه. — (VII), *abscondidit se*, p. ۴۰۱.

دعس (I), *pulsavit ungula terram* equus, p. ۳۹۰, vs. 10 (ubi l. تَدْعَس); *Qâmus:* شدّة الوطء; cf. دَعَص et usum verbi ندس apud Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 535: ابو هريرة دخل المسجد وهو يَنْدُسُ الارض برجله اى يَضْرِبُ قال الاصمعى ندسته بحجر ضربته وندسته ودسته طعنته وقال الكُمَيْت

ونحن صبحنا آل نجران غارةً تميمَ بن مُرٍّ والرماحَ النوادسا

Alii legunt بالقنا pro بالغنا, ut oriatur sensus: »jam satis tristitiae est, quod equites conserant manus (hasta percutiant)," sed haec lectio mihi, et mecum Cl° Fleischero, omnino rejicienda videtur.

دفع (I), *effusus est*, يدفع (النهر) فى الغرات, p. ۱۸۷. — (III), c. ب, *extraxit rem in longum*, p. ۳۵۷; cf. Zamakhschari, *Fâïk*, I, p. 360: خالدٌ لمّا اخذ الراية يومَ مُوتَةَ دافع بالناس وحاشى بهم وروى رافعَ دافع من الدّفع بمعنى التّنحية ورافع من قولهم رفع الشىء اذا اخذه وأحْرَزَه وحاشى من الحَشْيَة والمعنى انه نَحّى المسلمين عن القتال وصدّهم عنه وحاذر عليهم منه وكان مجىء هذه الافعال على فاعل فاقدته انه طاقرَ غيرَه على ذلك مُبالغةً فى الابقاء عليهم.

دقّ (X), *angusta fuit* via, p. ۱۹۷; *facilis portatu fuit* res, p. ۱۸۹.

دقل. دَقَل, *malus* sive potius *palus excelsus*, p. ۴۳۷; Wright, Gloss. ad Ibn Djobair: Motarrizi: دقل السفينة خشبتها الطويلة التى تعلق بها الشراع (cf. infra sub ردى). Djauhari et *Qâmus* proprie hanc habent significationem, nempe والدَّقَل سُهْمُ السّفينة, quod Freytag vertit per »trabs transversaria navis." Male, ut apparet e proverbio a Zamakhschario in *Asâs* laudato cum explicatione زورقٌ بلا دَقَل وهو سُهْم السفينة, »navis malo destituta." Vid. porro Reinaud, *Fragments*, p. 195.

دكّ. دَكّة. P. ۳۲۱: »opplevit puteos eosque tegit pellibus bovinis et ovillis, posuit supra eas دكّة, et huic superstruxit castellum." [Significatur hoc vocabulo *coaxatio* (plancher). Idem restituendum est e MS. Gayangos in ed. Ibn Batutae,

خنق. مُخَنَّق s. مُخْتَنِق, in phrasi أُخِذَ منه بالمخنق (p. ٨٢) de moribundo. Lane: أَخَذَ بمخنقه, »it throttled him, or choked him."

خور. خَوْرٌ explicatur p. ٣٥٩ per طريق للماء لم يحفره احد, i. e. *sinus fluvii aut maris* (*une crique*), et additur de خَوْرُ الأُبُلَّة aquam pluviam eo deferri ad Tigridem, et aquam hujus sinus subjectum esse aestuum accessui et recessui. P. ٣٦٣, خَوْر من أَخْوَار دجلة, p. ٣٦٩, كان خورًا من نهر البصرة; Istakhri (Caput de Iráq): وعلى ركن الابلّة فى نهر الابلّة خور عظيم الخطر وربّما سلمت السفن من سائر الاماكن فى البحر وغرقت فى هذا الخور وهو يعرف بخور الابلّة. Codex Gothanus, cujus facsimile dedit Mœller, h.l. pro خور habet هور, quae est lectio omnium Codicum in loco e capite de mari Persico: وفى هذا البحر هوارات كثيرة ومعاطف صعبة ومن اشدّها ما بين جنّابة والبصرة فانه مكان يسمى هور جنابة وهو مكان مخوف لا تكاد تسلم منه سفينة عند هيجان البحر. Et auctor *Merácidi* revera dicit (I, p. ٣٧٢) خَوْر esse formam quam accepit vox peregr. هُور quum Arabica civitate donaretur. Editor in *Addendis*, V, p. 375 dicit, ut quoque Freytag, hanc vocem esse Persicam; sed secundum Lexicon Persicum هُور talem significationem non habet. Contra Lane vocem خَوْر hoc sensu tamquam pure Arabicam dat. Exemplis laudatis ab editore *Merácidi* adjungi possunt ex Ibn Batuta, II, p. 160, 244, IV, p. 53, 57, 58, 65 cet.; ex Dimaschqi, ed. Mehren, p. ١١, ١١٤, ١٣٠, ١٤٥, ١٧٠ cet.; Catalog. Codd. L. B., IV, p. 94; cf. Palgrave, *Central and Eastern Arabia*, II, p. 301, 308, 310, 337.

خوص. Incertum est utrum in verbis p. ٣٤٣: ثم عبر المسلمون خَوْضًا, supplendum sit النهر, ita ut خَوْض sit infinitivus, an خَوْض tamquam substantivum sit explicandum *vadum* (= مخاضة). In lingua Arabica hodierna خَوْض hoc sensu adhiberi solet; v. Bocthor et Berggren sub *gué*.

خيل (V), c. الى pers., p. ١٤; Ibno 'l-Djauzi, *Kitábo 'l-Qoççáç*, MS. 998, p. ٥٥: اخشى عليك أن تفصّ فترتفع حتى تخيّل اليك انك فوقهم بمنزلة الثريا; Lane خُيِّلَ اليه.

در (IV), *copiosum reddidit*, أَدَرَّ عليهم الارزاق, p. ٣٢٣; Zamakhschari, *Asás*: انملك ادرّ الفضل; Ibn Nobáta, MS. 817, p. 22: أَدَرَّ اللهُ له اخلاف الرزق.

خلد (II). خاتم التخليد, annulus signatorius quo obsignabantur a rege Persico diplomata quibus terra in foedum concedebatur, p. ۴۹۴.

خلص (II et IV) de metallis, p. ۴۶۹ , ۴۷۰. — (V). Neque Freytag, neque Lane memorant hanc formam quoque habere significationem transitivam *liberavit* aliquem e carcere, quae quater apud Beládsori occurrit: p. ۱۸۵ وتخلّص ابنَهُ, p. ۳۰۸ فتخلّصهُ, p. ۴۰۱ ويتخلّص السبى والاسرى من يده, et p. ۴۴۴, ubi significat *recuperavit;* (significatio intransitiva p. ۲۵۸ , ۴۳۶). — (VI). Lane: »*they regarded one another*, or *acted reciprocally, with sincerity, of love* or *affection*, p. ۱۹۶ (syn. تصافى).

خلط (I). Observa phrasin خلَطَهُمْ بنفسِهِ, p. ۲۱۱, idem quod خَلَطَهُمْ , خَالَطَهم et اختلط بهم, *familiariter iis usus est*, *eos in familiaritatem admisit* (vid. Lane, p. 788 (col. 1); Dozy, *Loci de Abbad.*, II, p. 67; Bekri, ed. de Slane, p. ۱۸۷, vs. 4 a f.).

خلع. خَالِعٌ, i. q. خَلِيعٌ, *flagitiosus, lascivus*, p. ۴۵.

خلف (X). Male Freytag activo استَخْلَفَ significationem adscripsit *successit*, quae tantum passivo استُخْلِفَ propria est. Omisit porro hujus passivi notissimam significationem *khalifa factus est.* Vocales in Codd. adduntur, p. ۹ , ۳۹ , ۹۹ , ۱۲۵ , ۱۴۳ , ۱۹۱ cet.; Bokhárí, III, p. ۱۵۷ , ۱۹۱ cet.

خلى (II). Lane: خَلَّى بَيْنَهُمَا: *he left them two free, each to do to the other as he pleased*, p. ۱۷۴ , ۳۸۱; خَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّىْء, *alicui aliquid dedit, concessit, permisit*, بين الحميرى p. ۱۰۶; بينه وبين دخول صنعاء, p. ۲۳ , بين المسلمين وبين الارض, وبين المرغاب, p. ۳۶۴ (ubi oppon. حال بينهما, q. v.); Bokhárí, III, p. ۱۱۹ , ۱۹۷. — خَلَايَا (a sing. خَلِيَّة s. خَلِىّ) explicatur p. ۵۷ per كوائر (a sing. كوارة). Vid Lane. Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 329 haec habet: انّ عاملًا له (لعمر) على الطائف كتبَ اليه انّ رجالًا من فَهْمٍ كلّمونى فى خلَايَا لهم اسلموا عليها وسألونى ان اَحْمِيَها فكتب اليه عمر انّما هو ذُبَابُ غَيْثٍ فان اَدَّوْا زكوتَه فاحمه عليهم؛ الخلايا عَسَّالاتُ النَّحْلِ وهى اشباه الرّواقيد [marg. جمع راقود] الواحدةُ خَلِيَّةٌ كانّها المواضع التى تُخْلِى فيها اَجْوَافَها ومنه الحديث فى خلايا النَّحْلِ انّ فيها العُشْرَ هو ضمير النَّحْل يعنى انّه يعيشُ بالغَيْثِ ويَرْعَى ما يُنْبِتُهُ فشَبَّهَهُ بالنَّعَم السائم الذى فيه الزكوة.

خَفَفْتُ عليه ولستُ آمن أن أُزيلك عن موضعك لتخديه ايّاى وخفّتى عليه وانت سببى فقال لا تَخَفْ ذاك هو احوج الىَّ منّى اليه فقال وكيف ذاك فقال لا يَجِدُ من يكفيه حسابَهُ فقال لو شئتَ لحوّلتُ الحسابَ الى العربيّة قال فحوِّلْ منه سَطْرًا قال فحوّل منه اسطرًا فقال له زادانفرّوخ تمارض ففعل فلمّا فقده الحجّاج سال عنه فقيل مريض فارسل طبيبه ليُعالجه فلم ير به علّةً فقال له اظهروا به وقال لاصحابه التمسوا مسكنًا غير هذا واجل الحجّاج صالحًا شهرًا فنقل الحيوانَ الى العربيّة. Çálih igitur animadvertit se apud Emirum in gratia esse, sed nolens causam fieri infortunii benefactoris sui, aperte huic dixit se timere ne Emirus eum destitueret, ipso substituto. Zadánifarruch confidenter negavit Emirum se posse carere, simul dubitans ea quae Çálih de favore Emiri diceret, recte sese habere. Quum vero non tantum ei pateret Çálihum operi navando perquam idoneum esse, quin ipsi antecellere, sed quoque videret eum jure locutum esse de favore Emiri, familiaribus suis dixit »domum aliam quaerite" i. e. fere idem quod Serdjun exclamavit, quum diwanus Syriacus Arabice verteretur: اطلبوا المعيشة من غير هذه الصناعة فقد قطعها الله عنكم (p. ۱۹۳). Ex Beladsorio autem comperimus Cálihum demum post mortem benefactoris sui Emiro versionem diwani proposuisse. In textu Beládsorii restituendum est vs. 8 a f.: سَبَبِى pro شَبِيبى. Djauhari وانسَّبَبُ كُلُّ شيءٍ يُتَوَصَّلُ به الى غيره et idem de personis adhibetur. Vs. 7 a f. lectionem Codicis B. منى اليه confirmatur a Mawerdío et Ibn Schádsán. In A. prima manus منه اليه. Sed tamen منه اليك mihi magis placet. Vs. 5 a f. legendum سطرًا (Codd. puncta non habent).

خفض (VII), *depressa fuit* terra, الارضون المنخفضة, p. ۲۹۴; Mobarrad, p. ۷۱, ۱۱٥, ۱۴٥; Mawerdí, p. ۳۰۹ (opp. المستعلى); *Qámus* in v. خور; Edrísí in introductione (Cod. Paris. A, f. 3 v.) cet.; Dozy, Gloss. ad Ibn Badrun; Lane: »of very frequent occurrence." — خَفْضٌ, pl. voc. خُفُوض, Lane: »*low*, or *depressed land*," p. ۳۱۰.

خلّ. خَلَلٌ. Observa phrasin رايتُهُ من خَلَلِ الباب, »per hiatum portae," p. ۱۴ Mobarrad, p. ۱۹, vs. 10. Dicitur eodem sensu من صائر الباب et من شِقّ الباب, Bokhárí, III, p. ۱۳۹. — خُلَّةٌ, *amicus*, habet plur. خِلَال, p. ۱۱۹, ut docet Lane, p. 781 (col. 1).

قوم بالمغرب; Lane: »رجل خصيب, *a man abounding with good, or with good things.*"

خصم (III) et (VI). Freytag non notavit hoc verbum construi cum الى judicis apud quem lis agitur; Lane de 6ta et 8va forma exempla dedit. Vid. p. ٣٤ et ١٤٣.

خضر. خُضْرَةٌ, *livor;* بـعيـس فلانة خُضْرَةٌ, p. ١٣; cf. Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 144: وأرّتها خُضْرَةٌ جِلْدها. — خضرآء قريش, p. ٣٩; vid. ann. *l.*

خطر. خَـطَـرٌ, *valor magnus*, لا خَطَرَ له, *parvi valoris est*, p. ٣٥; v. Glossar. ad Edrisi.

خطل. خَطِلٌ. Lane: »*long and quivering;* applied to a spear," p. ٩١.

خطم (I), *in rostro* (خرطوم) *percussit* elephantem, p. ٢٥٨ (ubi bis male حطم).

خطى (V), *praeterivit, ivit per medios homines,* c. acc. p. et cum الى personae aut rei quo tendis, تخطّـهم الى الغبابة, p. ١٣٧; Bokhári, I, p. ٢١٨: فتخطّى (النبى) رقابَ الناس الى بعض حُجَرِ نسائه; Freytag, *Proverbia*, I, p. 245 (n. 108), 249 (n. 124). Proverbium تخطّى النارَ فدخل اللهبُ فى أسنه (p. ٣٩٥) apud illum non invenio. Vid. porro Lane.

خف (I), sq. علـى p., *gratus et acceptus fuit alicui,* خَفَّ على نَبِيه, p. ٣٠٠, Lane ex TA.; Dozy, Glossar. ad *al-Bayán.* — (II), *leviorem reddidit rem* pec. tributum الجزية, p. ٣٠١, ما يلزمهم من عشر غلاتهم, p. ٣٢٣, معاسمتهم, p. ٣٧١; Zamakhschari, *Fáïk*, II, p. 127: كان يأمرُ الخُرّاصَ ان يخفّفوا فى الخَرْص; Ibno 'l-Athir, I, p. ١٩٩ sq.: خففت عن رعيّتها الخراج. خَفَّفَ عنهم, *tributum solvendum diminuit*, p. ١٣٩, ١٤٣, ١٧٨. Qui tali privilegio fruuntur appellantur اصحاب التخابيف, p. ١٤٣. — (X), *aliquem gratum acceptumque habuit,* c. acc., p. ٣٠٠. Dubium esse nequit hanc tantum significationem eo loco convenire, si comparamus textum ejusdem historiolae apud Mawerdi, p. ٣٥٠, ubi legitur دعد قرّبنى, et imprimis apud Ibn Schádzán, MS. 776, f. 16 r., cujus textum totum hic dabo: وأن أول من حوّل ديوانَ العراق الى العـربيّـة ابو الوليد صالح بن عبد الرحمن مولى بنى مُرّة بن عبيد وكان من سبى سجستانَ — فلم يزل الديوانُ بالفارسيّة الى زمن الحجّاج والكاتب فيه زادانفرّوخ وانقطع اليه صالح بن عبد الرحمن فخفّ صالح عليه وكان سببُه الى الحجاج حتّى خاف ان يُقدّمهُ على زاذانفروخ فتندّم من ذلك صالح وقال لزادانفرّوخ انّى قد

خرج. خَرَاجِىٌّ, opp. عُشْرِىٌّ, *passim* e. g. p. ١٨٤, ٣٤٧, ٣٤٨. — مَخْرَجٌ. Freytag vertit: *latrina*, Lane: *a privy*; minus recte si de antiquo tempore sermo est; significat enim *locum sub divo ubi alvus deponitur* (p. ٩ et in alia traditione apud Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 535), ut quoque مُتَبَرَّز. Latrinae enim demum ultimo tempore prophetae apud domos constructae sunt; vid. Bokhári, III, p. ١٠٥: خرجتُ حين نقهتُ فخرجتْ معى أُمّ مِسْطَح قِبَل المَنَاصع وكان متبرَّزنا وكنّا لا نَخرج الّا ليلا الى ليل وذلك قبل أن نتّخذ الكُنُف[1] قريبا من بيوتنا قالت (عائشة) وأَمْرُنا أَمْرُ العرب الأُوَل (l. cum MS. Leid. الأَوَّل) فى البرّيّة قِبَل الغائط وكُنّا نتأذّى بالكُنُف ان نتّخذها عند بيوتنا (fere idem *Fáik*, II, p. 555). Cf. *Qámus* in v. حش: والحُشّ المَخْرَجُ لأَنّهم كانوا يَقْضُونَ حَوائِجَهُمْ فى البَساتِين. Memorabilis est locus Zamakhscharii, *Fáik*, I, p. 448, de vocabulis quibus *latrina* significatur: نهانا رسول الله صلعم عن أنْ نستقبل القبلةَ ببولٍ او غائطٍ فلما قدمْنا الشام وجدْنا مَرافقَنا قد استُقبِلَ بها القبلةُ فكنا نتحرّفُ ونستغفرُ الله ويُرْوَى مَراحِيضَهُمْ ، المِرْفَقُ ما يُرْتَفَقُ به والمِرْحاضُ موضعُ الرَّحْضِ كُنِىَ بهما عن مَطْرَحِ العَذِرَة وجميعُ اسمائه كذلك نحوُ الغائط والبَراز والكنيف والحُشّ والخلاء والمَخْرَج والمُسْتَراح والمتوضّأ كلّما شاعَ استعمالُ واحدٍ وشهر انتقل الى آخرَ.

خرص. خُرْصَةٌ in verbis ليست لامير المومنين بارض العرب خرصة (p. ٣٩٩) idem significat quod خُرْصٌ in verbis Zamakhscharii laudatis a Lane: مَا تَمْلِكُ فُلَانَةٌ خُرْصًا, »*such a woman has not in her possession anything*.”

خزى. السُّلَّمُ المُخْزِيَةُ, vid. sub جلا.

خس (II), *vilem*, *ignobilem* (خسيس) *appellavit* aliquem, p. ٨٩.

خص (I). خَصَّ على نَصْرِهِ خُصًّا من قَصَب, *circumdedit domum suam saepe facta arundinibus*, p. ٢٧٨. — خَاصَّةٌ, *additamentum personale ad stipendium*, وفرض لخمس مائة مقاتل على خاصّة عشر دنانير عشر دنانير, p. ١٩٩; syn. زيادة على, p. ١٩٩, ١٥. ult., p. ١٨٧, vs. ult.

خصب. أَخْصَبُ, *ditissimus*, *laetissima conditione fruens*, p. ٢٣٤: فكذبوا اخصب

---

[1]) Hic pluralis apud Freytag desideratur.

nabatur." Cf. cum his p. ١٣١, ubi narratur de Jazid ibn abi Moslim eum manibus satellitum inscripsisse حَرَسِى. P. ١٢٥ narratur manibus Moslimorum novorum e ditione Kinnesrini viridi colore inscriptum fuisse قِنَّسْرِين. Ibn Batuta (I, p. 60) narrat sua aetate in urbe Damiata legem fuisse ut nullus ex urbe egredi posset, nisi sigillo praefecti munitus, quod homines auctoritate quadam fruentes in charta, plebeji in brachio impressum ostenderent (يُطْبَعُ على ذراعه). — الخَتْم الحاجاجى, mensura ab Iráqensibus appellata شاهرمان, eademque quae in dimensione Iráqi et taxatione tributi ejus ab Otsmán ibn Honaif vocabatur قفيز, p. ٢٧١; Mawerdi, p. ٢٧٣ et ٣٠٤.

خدّ (I). Lane: „he made a furrow, or trench, in the ground;" خَدَّ القومُ لرايتهم, fossulam in terra fecerunt collocando vexillo suo, p. ٢٥١; Mobarrad, p. ١١٩.

خُذَيْنَة, vox peregr. in lingua Transoxanae (Samarcand) significans dominam (دهقنة), p. ٤٢٧. Cognominabatur ita Saïd ibn Abdo 'l-Aziz, quia vestem croco tinctam et comam muliebri modo ornatam haberet. Codd. Beládsorii habent حذيعه et edidi خُذَيْفَة, quia verbo خذف ille modus comam ornandi designatur (vid. Lane in Lexico) et verbum رجّل, quod hic adhibetur, fere idem significat (Zamakhscharí, Fáïk, I, p. 632: هو مُرَجَّلٌ دَهِينٌ in traditione, cum comm. رُجِّل نهى عن الترجّل الّا غبًا ترجّل الرجل: شعره اى سُرِّحَ دَهِينٌ اى دُهِنَ رأسه et p. 421: رجّل شعره — وترجيله تسريحه وتغليته بالأدهان وتعويته. Gloss. ad al-Maçábih, الترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه: كتاب اللباس); sed scribendum esse خُذَيْنَة luculenter apparet e loco Tsaálibii in opusculo Latáif al-Ma'árif, Cap. 3, quem debeo Dno de Jong, qui hujus editionem parat: خُذَيْنَة هو سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن ابى العاصى بن أُميّة ولّاه مسلمة بن عبد الملك خراسان فعبر النهر وكان فيه تخنيث وتأنيث ونعم شحيك ملقبه اهل سمرقند خُذَيْنَة وخُذَين عندهم الحُرّة الجليلة كخاتون عند الترك فالحقوا بخذين هاء التأنيث او هاء المبالغة فقالوا خُذَيْنَة.

خريب. خُرَيْب (= خَرْب, incultus), varia lectio in epistola Omari ad Syriae et Iráqi incolas de Nadjránensibus, p. ٦٦ (puncta et vocales in Codd. adduntur. Cl. Fleischer proponit legere جريب)

خبأ. مَخَابِئُ, pl. voc. مَخْبَأ, *locus ubi res quaelibet, spec. thesaurus absconditur*, p. ١٨٩, vs. 2 a f.; vid. Lane et Zamakhschari, *Asás:* لعلان مَخَابِئُ ومَخَازِنُ. [Alcala: *escondedijo de onbres* (= عار) et *de fieras*. D.].

خبز. خُبَيْز, dimin. voc. خُبْز, p. ٣٤٢ (vocales in Cod.): خُبَيْزُ الحُوَّارَى, *panis optima et albissima farina coctus;* vid. Lane in v. حوارى. Qodáma dicit (MS. Schefer, f. 8 v.) rationem militis hujus panis et ejus speciei quae vocatur خُشْكَار (Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 305: السمرآ الخُشْكارُ لسُمْرته كما قيل للُّباب الحُوَّارَى لبياضه; Ibn Batuta, III, p. 382) esse tres librae pondo (بالرطل البغدادى), sed panis qui سميد appellatur et qui pejoris qualitatis est, quatuor.

خبص. أَخْبِصَة, plur. voc. خبيص (de qua vid. Lane), p. ٣٤٧.

ختم. Primis Islamismi saeculis tributariis (اهل الذمة) collum vinculo circumdabatur, cujus nodus sigillo plumbeo aut aeneo munitus erat, sive manui eorum sigillo ferreo inurebatur signum. (Cf. Lane, *Modern Egyptians*, in Cap. de Coptis). Dicebatur de praefecto ختم فى رقاب الذمة, p. ٢٧١, vel ختم اعناقَ الذمة, p. ٢٧١; فختم ايدى النبط واخذ الجزية منهم, p. ٤٤٥. Vid. locum Motarrizii apud Lane. Sarakhsi, MS. 373, I, f. 31 v.: وان عمر بن الخطاب رضه صالحهم على ان يشدّوا على اوساطهم الزنانير وكتب الى عماله مروا اهل الذمة بان يحمو (l. يختموا) رقابهم بالرصاص وان يستعلوا (l. يتمنطقوا); Abu Isháq as-Schirází, MS. p. 427: وَيَشُدُّونَ الزَّنَانِيرَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ وَيَكُونَ فِي رِقَابِهِمْ خَاتَمٌ مِنْ رَصَاصٍ او نُحَاسٍ او جَرَسٍ يَدْخُلُ معهم الحَمَّامَ. Maqrizi, I, p. ٧٩, vs. 5 a f.: ثم كتب اليه عمر بن الخطاب وكان يختم فى اعناق رجال; p. ٧٧, vs. 4: ان تختم فى رقاب اهل الذمة بالرصاص اهل الجزية. Appellatur illud vinculum غِيَار; quo tamen vocabulo quoque designatur cingulus qui vocatur كُسْتِيج, quem loco illius vinculi praescribit Abu Hanifa; *Hidaya* (باب الجزية): ويؤخذ اهل الذمة باظهار الكستيجات, i. e. cogatur tributarius portare funem lana confectum digiti crassitudinem habentem, praeter *zonnárum* sericum quo se ornare solet. Signum igitur distinguens tributarium non omnibus idem est. Ceterum illa obsignatio manuum quoque aliis opportunitatibus adhibebatur, e. g. p. ٤٩٩: ختم ايدى الطباعين, »monetae opificibus manus obsig-

الارض التى يركبها الماء [1] ويقيم فيها حتى يحول بين الناس وبين ازدراعهم; Bokhârí, III, p. ١١٧: حيل بينى وبين البيت (opp. خُلّى بينى وبينه); Zamakhschari, *Fâik*, I, p. 204, vs. 2 a f.: فقال محمد حِيلَ بينى وبين غريمى; Ibn Batuta, I, p. 98 (حيل بينه وبين دخول منزله), II, p. 177, 200, IV, p. 179; Ibno 'l-Athír, I, p. ٤١, ٥٥ cet. — حال الظلام بينهم (cf. Freytag, I, 6), *separaverunt eos tenebrae*, p. ٣٩٤; Ibno 'l-Athír, VII, p. ١١٥: فحالت النار بين الفريقين. Nawawi, *Tahdsib*, MS. p. 535: وكلما حجز بين شيئين فقد حال بينهما حولا. Sequente دون: حال دونهم, p. ٢٠٢, Diwân Hodsail., p. ٧٣: الّا ان يُحَالَ دُونَكَ; vid. Lane. — (II) حَوَّلَ, *vertit* ex una lingua in alteram, p. ٣٠٠ (syn. نقل, p. ١١٣); Dozy, Glossar. ad Ibn Badrun. — (VIII), *excogitavit* حيلةً, *technam*, p. ٢٠٤; *nisus est ut techna et astutia quid assequeretur*, sq. ل: احتال لعبور النهر, p. ٤٣٨ (syn. تمحّل, p. ٤١٣), p. ٤٠١: لسيوفهم, »ut gladios absconderent," p. ٤١٣: لشريكه, »ut socium defraudaret."

حوى (VIII), c. acc. r., *occupavit*, p. ١٨٥; vid. Lane.

حير. حَيْرٌ, pl. حِيَارٌ, in nomine proprio حيار بنى القعقاع, »sepimenta Baní Qa'qa'," p. ١٤٩, vid. ann. c. — حائر, *murus*, *sepimentum*, p. ٣٩٨; Jaqubí, p. ٣٣٣: حائر الحَيْر, »murus (حائط) horti stabuli;" *locus sepimento cinctus*, *hortus*, *pagus*, p. ٣٢٨ (ubi eo explicatur vox peregr. حان).

حيف (V), *diminuit*, p. ١٧١ (proprie ut habet Lane: *he took by little and little from its sides*). Synon. est تَطَرَّفَ (*Asâs*).

حان vocabulum e lingua incolarum Adserbaidjani, quod explicatur per حائر, »locus sepimento cinctus" i. e. *pagus*, *hortus*, p. ٣٢٨. Fortasse comparandum est vocabulum دخان, quod apud Ibn Haucal in descriptione Asiae minoris plus semel occurrit et vertitur per البيت الذى يسكنه رئيس منهم يملك خدمًا وغنمًا وبقرًا وجنفًا ومزدرعًا.

---

[1]) De phrasi ركب الماءُ الارضَ vid. Glossar. ad Edrísí. Alia exempla habentur apud ad-Dimaschqí, ed. Mehren, p. ٩٠, vs. 11, p. ١٠٩, vs. 12.

dum esset." — حَمَلَ عَلَى شَيْءٍ, *nisus est aliqua re, fructum inde percepit*, النَّعَمُ المالُ الذى يُحْمَلُ عليها فى سبيل الله, p. ٩, vel sec. Bokhárí, II, p. ٣٩٣, ما خَفَّ مَحْمَلُهُ; مَحْمَل tamquam infinitivus p. ٣٣٩ : أُحْمِلُ عليه فى سبيل الله — Mobarrad, p. ١٣٥, vs. 9; Lane et Glossar. ad Edrisí. — (V), *sponte suscepit faciendum aut solvendum*, p. ٤٧: وددتُ انى كنت حمّلت ابنَ الزبير من امر الكعبة فقال حيّان انا اتحمّل (cf. Azraqí, p. ١١٥, ١٣٩, ١٤٩, ١٥٣), p. ٣٣٧: وبناتها ما تحمّل صالحه على احتمال. (VIII) — Mobarrad, p. ٨١, vs. 9. ;نصل ما بين الورثيين فتحمّله الارض من الخراج, »quantum ferre poterat," p. ٤٠٤.

حمى (I). حَمَى المكانَ من (et على) الناس, p. ٩, Bokhárí, II, p. ٣٩٣; Lane لا حمى : Motarrizí: حَمَى المكانَ لخيل المسلمين — حمّى المكانَ من الناس. كَلَأً حِمًى pro حِمًى — .الا لله ورسوله اى الّا ما يحمى لخيل الجهاد وَنَعَم الصدقة dicitur قَطَعَ الحِمَى, p. ٩. — حَمِيَّة قاتل حميّةً للمسلمين (p. ٢٥٢), syn. voc. غيرة (vid. Lane); Motarrizí: الحميّة الانفة لانها سبب الحماية; Dozy, *Loci de Abbad.*, I, p. 332, ann. 45 et Gloss. ad Ibn Badrun. — حَامِيَة. حاميته على بعض (p. ٢٥٢); Freytag et Lane: هو على حامية القوم.

حوز. حَوْز. Lane: »*a place of which a man takes possession, and around which a dam* (مسنّاة) *is made*; hoc sensu occurrit p. ٣٦٨: اخذ الارضين فصارت حَوْزًا. Hinc *locus refugii* جعلوا هذه الناحية ملجأ لهم وحوزًا, p. ٣١٠. — حَوْزَة. امتنعت حَوْزَتَهُم, p. ١٧; vid. Lane: فلان مانع حَوْزَتَهُ.

حوض. حَوْض. Basrae piscinae aqua implebantur ope rotarum hydraulicarum; vid. p. ٣٧٠, vs. 4 et 5 a f.

حول (I). Verba وكانت عَجُوزًا قد حالت عن عهده, p. ٣٤٤, coll. Tabari, II, p. 44, videntur significare: »erat vetula, provectior aetate quam ut eam uxorem duceret.' Lane ex Djauhario dat حال عن العهد i. q. انقلب, quod explicat: »*he withdrew from the covenant*;" hoc autem in locum Beládsorii minime quadrat. — حالوا بينهم وبين قلعتهم, *prohibuerunt eos aditum ad castellum eorum*, p. ٣٣٣, ٣٩٤, ٤١٩; Bokhárí, I, p. ٣٢٩ وانّ السيول تحول بينى وبين مساجد قومى; Qodáma, Manz. VII, Cap. 6: وكذلك

حم . حَمٓ لَا يُنْصَرُونَ (nam sic legendum p. ۴۱۴, vs. 5 a f. pro حمر, ut recte proposuit Cl. Fleischer); vid. quae de hac tessera militari docuit Lane. Addam locum Zamakhscharii (*Fāïk*, I, p. 262): لَقِىَ العَدُوَّ فى بعض مغازيه فقال حَمٓ لا يُنْصَرُونَ وفى حديث آخَرَ اِنْ بُيِّتُّم الليلةَ فقُولُوا حَمٓ لا يُنْصَرُون قيلَ انْ حَمٓ من اسمآء الله عز وجلّ وانّ المعنى اللهمّ لا يُنصَرون وفى هذا نَظَرٌ لان حم ليس بمذكور فى اسمآء الله المعدودة ولان اسمآءهُ تقدّسَتْ ما منها الّا وهو صفةٌ مُفْصِحَةٌ عن ثنآء وتمجيد وحَمٓ ليس الّا اسمَى حرفين من حروف المُعجَم فلا معنى تحتَهُ يَصْلُحُ لأَنْ تكونَ به بتلك المثابة ولانه لو كان اسمًا كسائر الاسمآء لوجب أَنْ يكون فى آخره اعْرَابٌ لانه عارٍ من (عن خ) عِلَلِ البنآء أَلَا تَرَى انّ قائل محمد بن طلحة بن عبيد الله [القائل هو شريح بن اوفى العنسى] لمّا جعَله اسمًا للسورة كيف أَعْرَبَهُ فقال يُذَكِّرنى حَاميمَ والرُمحُ شاجرٌ فهلا تلا حاميمَ قبلَ التقدُّم ومَنعَهُ الصَّرفَ لانه عَلَمٌ ومونّثٌ انذى يُوَدّى اليه النظر انّ السُّوَرَ السَّبْعَ التى فى اوائلها حَمٓ سُوَرٌ لها شانٌ ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعتُ فى آل حم فكانّى وقعتُ فى رَوْضات دَمِثَات فنبّه صلّعم على ان ذِكرَها لشَرَف منزلتها وفخامة شانها عند الله عزّ وجلّ ممّا يُستَظْهَرُ به على استنزال رحمة الله فى نُصْرَة المسلمين وفلّ شوكة الكفّار وفضّ خدَمتهم وقوله لا يُنْصَرُون كلامٌ مستانفٌ كانّه حين قال قُولُوا حَمٓ قال له قائلٌ ما ذا يكون اذا قيلت هذه الكلمةُ فقال لا يُنْصَرُون ووجهٌ آخَرُ وهو ان يكون المعنى ومُنْزِلِ حَمٓ وربِّ حَمٓ لا يُنْصَرُون. Sarakhsi, MS. 373, I, f. 19 v.: وقال لهم رسول الله صلّعم ليلة فى حرب الاحزاب ان بيتّم الليلةَ فشعاركم حم لا ينصرون وهو قسم التاكيد ان الاعداء لا ينصرون (اى والله لا ينصرون. Marg. وفى رواية كان شعارهم يومئذ (يوم حنين) :.F. 20 r. (وقيل والقران لا ينصرون والاول اصح حم لا ينصرون فلما تاب المسلمون اى رجعوا الى رسول الله عم تولى المشركون فقال عم انهزموا ورب الكعبة وهذا قسم اكد به رسول الله عم خبره. Motarrizi non tantum in voce حم sed etiam sub شعار de hac tessera loquitur.

حمل (I). كان بنآؤها بلبِن حُمِلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ, »lateres superponebantur alter alteri sine mortario," p. ۱۹۱. — حَمَّلَهُ = حَمَلَ عَلَيْهِ (Lane): فوق حُمِلَ عليهم ما طاقتهم, »tributum ab iis exigebatur supra vires eorum," p. ۲۱۷, vs. ult. Observandus est usus verbi in phrasi: فامر ان يحملوا فى ذلك على ان يوخذ منهم الخ (p. ۲۳۸) »jussit concedere iis ut tertio quoque anno tantum tributum iis solven-

Alii vero vocabulum illud aliter intelligunt. Motarrizi sab رحل hoc habet: رَحَّلَ البعيرَ شدّ عليه الرَّحْلَ — ومنه حديث الاسود مولى رسول الله صلّعم انه اصابه سَهْمٌ وكان يرحّل له. Eadem traditio spectatur, itaque حط الرحل s. وضع الرحل significat idem quod رَحَّلَ, nempe: *sella instruxit camelum.* Paullo infra idem dicit: فرس ارحَلُ ابيض الظهر لانّه موضع الرحل. Pendet autem explicatio hinc, utrum suppleatur عن الظهر, an على الظهر. (In *Qâmuso* ارتحله redditur per حطّ عليه الرحلَ: vid. quoque Burckhardt, *Notes on the Bedouins and Wahâbys*, I, p. 84 sq.). Nostro loco, qui legitur apud Beládsorí, p.٣٤, Bokhârí, III, p.١٢٩, Ibn Hischám, p. ٧٩٥, explicatio posterior valere videtur.

حطب. خَطَّابٌ, *lignator*, i. q. حَاطِبٌ, p. ٣٩٨; Bokhârí, I, p. ٤٩٢; vid. Lane. [Apud Alonso del Castillo (in *Memorial historico español*, III, p. 47) occurrit »la plaça que dizen del Hatabin." Editor sensum bene reddidit, sed male scripsit سوق الحاطبين; legatur سوق الحطّابين. D.]. — مُحْتَطَبٌ, *locus lignandi*, p. ٣٤٩.

حظر (I). لا يُحْظَرُ عليكم القَبَاتُ (p. ٩١) explicatur ab Abu Obaid et Zamakhschari: لا تُمْنَعُونَ من الزراعة حَيْثُ شِئْتُمْ (vid. p. ٩٢ ann.).

حفر (VIII). احْتَفَرَ عَلَى آمْرَأةٍ, *inivit feminam*, p. ٣٤٥. — حَفِيرَةٌ, *cuniculus*, *fossa*, pl. حَفَائِرُ, p. ١٣٢; Mawerdí, p. ٢٦٧. — حَفَّارٌ, *fossor*, p. ٤٧٤; Freytag et Lane habent tantum sensum specialem »vespillo." — حَافِرٌ, nomen collectivum, quod comprehendit *equos*, *jumenta*, *mulos et asinos*, p. ٩١; significat autem potissimum *equos*, vid. Lane.

حفل (VIII). احْتَفَلَ لاغْزَائه, *se praeparavit sedulo ad expeditionem contra eum*, p. ١٨١. Lane habet tantum sensum specialem »*he adorned himself.*"

حق (II). حَقَّقَ الحَمْلَةَ s. القتالَ, *pugnavit fortiter*, p. ٢٥٤; syn. صدق القتالَ, i. e. secundum Zamakhschari, *Fâik*, II, p. 391: بذل فيه الجِدّ وابلى. Cf. apud Lane رمى فأحقّ الرّمية.

حل (I) وِتْرَهُ, *vindictae cupidini satisfecit*, p. ٢١. — (Q. I) حَلْحَلَ, *concussit*, *damno affecit*, (proprie *loco dimovit*), كنت الحجارة حلحلت الكعبة, p. ٢٧.

حلق. الحَلْقَةُ, explicatur recte per الدروع (*loricae*) p. ١٨, ٢٣, ٩٠, ٩١; Burckhardt, *Notes on the Bedouins and Wahâbys*, II, p. 177.

Prior explicatio in hisce verbis data mihi falsa videtur, non enim homines sed pecora congregantur ad collectorem decimarum, cf. Beládsorí, p. ٩٢, vs. 2; *Fáik*, II, p. 7: لا يُحْبَس دَرُّكم اى لا تُحْشَرُ ذوات أَلْبانكم الى المُصَدِّق. — *In exsilium egit*, expl. p. ٢. (الحَشْرُ الجلاء).

حشى. حاشية, *territorium adjacens urbi*, نجران وحاشيتها, p. ٩٥ et Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 149 in eodem tractatu, sine explicatione. Sed I, p. 238 legitur حاشية المكان اى جانبه. Nawawi, *Tahdsib*, p. 330: قال الازهرى — الحاشية الناحية. *Asás:* فانتهى الى ارض قد سبعت حاشيتها.

حصر (I), *obsidione cinxit* (i. q. III, vid. Lane), p. ٢٥, ٣٩, ٨٣, ٨٤ cet.; Bokhárí, III, p. ١١٩; Ibno 'l-Athír, I, p. ١٤٣.

حصن (II). Non tantum dicitur حصّن المكانَ, ut habet Lane, sed quoque حصّن الناسَ فى المكان, p. ١٢٧; Motarrizi: وحصّنه صاحبه واحصنه ومنه ليحصنكم من باسكم اى ليمنعكم ويحرزكم; *Asás:* حصّن نفسَهُ ومالَهُ. — حِصْنٌ, *murus, qui circumdat locum*, p. ١٣٩, vs. 8; vid. Glossar. ad Edrisi, p. 286 et 388.

حضر. حَاضِرُ المَدِينَةِ, i. q. بادية المدينة, p. ١٤٤, ١٤٥; cf. p. ١٧٣: حاضر كان حول المدينة.

حضن (I), *in tutelam recepit* aliquem, c. acc., p. ٣٣٩.

حط (I). حَطَّ عنه الشىءَ, *sustulit ab eo onus impositum, absolvit eum a tributo imposito solvendo*, p. ٩٧ (ubi male cum Codd. حطهم), p. ١٥٤; syn. وضعه عنه, p. ٢١٩; quoque sine objecto حطّ عنهم »tributum solvendum diminuit;" Ibn Schádsán, *Adabo 'l-Wozarái*, MS. 776, f. 23 r.: ثم زاد عليهم معوية ثم حَطَّ عنهم عمر بن عبد العزيز; — حَطَّ أَعْطِيَاتِهِمْ, »diminuit stipendium eorum, p. ٣٧٤. — In historia prophetae memoratur servum ejus nomine Mid'am in expeditione contra Taimá et Wádi 'l-Qorá sagitta percussum fuisse et occubuisse, dum حَطَّ رَحْلَ النبىّ, vel وضع رحل النبى. Quae verba ambigua sunt. Lane habet: حَطَّ رَحْلَهُ lit. *he put down his camel's saddle; meaning he stayed*, or *abode*, et eodem modo حطّ in hac traditione explicatur a Glossatore ad opus *Maçábiho 's-Sonna*, in capite قسمة الغنائم: يحط اى ياخذ الرَّحْل عن ظهر المركوب ويضعه على الارض.

حِسْبَةٌ = احتساب. اهل نيات وحسبة, p. ١٤٧; vide Lane, Quatremère et locum Zamakhscharii supra datum.

حسر (I). حَاسِرٌ, *expeditus*, *nudus* (v. Freytag et Lane), pl. حُسَّر, p. ٣٩. In opere *Oyuno 'l-Athar*, f. 143 r., legitur فى صحيح مسلم ان ابا عبيدة كان على البيادقة يعنى الرجالة, et f. 143 v. iidem milites appellantur الحُسَّر. Zamakhschari, *Fâïk*, I, p. 196: وبعث ابا عبيدة على الحُبَّس او الحُسَّر — الحُبُس الرَّجَّالةُ سُمُّوا بذلك لتحبيسهم الخيّالةَ ببطء مَسِيرهم كانّه جمعُ حَبُوسٍ او لانّهم يتخلَّفون عنهم وتحبيسهم الرَّجْلَةُ (Gl. الرجالة) عن بلوغهم كانّه جمع حَبِيسٍ والحُسَّرُ جمع حاسرٍ وهو الذى لا بيضةَ عليه. Pag. 185 حاسر explicatur per هو الذى لا جُنَّةَ له, in commentario ad traditionem: عازبٌ سُئل عن يوم حُنَين فقال انطلق جُفَآءٌ من الناس وحُسَّرٌ الى هذا الحىّ من هوازن الخ. — (VII). انحسر الشتآء, *abiit*, *transiit* hiems, p. ١٥٣. Dissentiunt utrum pure Arabicum sit dicere انحسر الماء (vid. Lane). Nawawi, *Tahdsib*, p. 329: قال الشافعى رضه فى كتاب المزارعة وان تكاراها والماء قائم عليها وقد ينحسر يعنى الماء قال البيهقى فى كتابه ردّ الانتقاد على الفاظ الشافعى رضه قال المعترضون لا تقول العرب انحسر الماء عن الشىء وانما يقال حسر الماء عن كذا قاله الخليل فى كتاب العين قال وجوابه ان ابا العبّاس كوشاذ الاديب قال يقال حسر الماء وانحسر لغتان. Exemplum hujus usus verbi انحسر est ad-Dimaschqi, ed. Mehren, p. ١٤٢, vs. ult.

حسن (II), *approbavit*, حسّنوا ذلك من فعله, p. ٤٧٠; vid. Lane sub استحسن.

حش. حُشَاشَةٌ. Notanda phrasis افلت بحشاشة نفسه, p. ٢١١; افلت بحشاشته, *Mémoire sur les Carmathes*, App. p. vi.

حشر (I), *convocavit* ad bellum, لا يُحْشَروا ولا يُعْشَروا, p. ٩٤ et ٩٥; Zamakhschari, *Fâïk*, I, p. 149: لا يُكَلَّفوا الخُروجَ فى البُعُوث ولا يوخَذ عُشر اموالهم. Aliter idem verbum explicatur ab eodem in hac traditione: قال فى حجّة الوداع النسآء لا يُعْشَرْنَ ولا يُحْشَرْنَ اى لا يوخَذُ عُشرُ اموالهنّ ولا يُحْشَرْنَ الى المُصَدِّق ولكن تُوخذ منهن الصدقة بمواضعهنّ ومنه قوله صدقاتُ المسلمين عند بيوتهم وافْنِيَتهم وعلى مياههم وقيل لا يُحْشَرْنَ الى المغازى ومنه انّ وَفْدَ ثقيف اشترطوا عليه انْ لا يُعْشَروا ولا يُحْشَروا ولا تُجَبُّوا فقال لا خيرَ فى دين لا ركوع فيه والتَّجْبِية الركوع (II, p. 147).

laisser les tribus couper le bois nécessaire à la fabrication de leurs charrues."

حرز (II), *munivit* urbem, p. ۱۳۳. — (IV), *occupavit* terram, *potitus est* terra, p. ۱۷۳; Lane: syn. حَازَ. Obiter moneo verba *Qámusi* حَرَزٌ كُلُّ ما أُحْرِزَ male a Freytagio reddita esse per »omne id quod cavetur." Significat حَرَزٌ, *res*, *qua potitur quis*, *quaelibet* et sic explicatur واحَرَزًا in proverbio واحَرَزًا وابتغى النوافلا. Lane hoc proverbium laudat, sed cum varia lectione احرزتُ نهبى, quae illius tantummodo explicatio esse videtur. Ceterum non est dictum Abu Bekri quod in proverbium abiit, ut habet Lane, sed khalifa hoc proverbium ad suum casum adhibuit (تمثّل به). In commentario ad *Proverbia Maidánii*, ed. Freytag, II, p. 919 (n. 52), laudatur Abu Obaid, in cujus libro *Gharibo 'l-Hadith* locus non exstat. Zamakhscharí, *Fáïk*, I, p. 227, hanc dat explicationem: وهذا مَثَلٌ يَضْرِبُهُ الطالبُ للزيادة على شىء بعد ظَفَرِه به.

حرق (II), *incendium excitavit*, فى العسكر, p. ۱۹۵, vs. 3 a f. P. ۲۴۹, vs. 7 (وحرقوا فى نواحيها), subintelligi potest الصياعَ.

حزم (II) = I et IV, ابلٌ مُحَزَّمَةٌ, p. ۱۳۸, cf. ann. *c.* — حُزْمَةٌ: pluralis حُزَمٌ p. ۴۰۱, vs. ult.; vid. Lane.

حسب (VIII), *exspectavit remunerationem divinam*; مُحْتَسِبٌ, opp. طَامِعٌ (*qui nil desiderat nisi bona hujus mundi*), p. ۱۰۷, ۱۰۸. Subintelligitur أَجْرًا aut talequid; p. ۳۹۸: احتسب ما عند الله (syn. رغب ما عند الله, Ibno 'l-Athír, I, p. ۱۴۰). — احتسب فلانًا او شيئًا عند الله, *exspectavit remunerationem ejus in vita altera*, p. ۸۵, ۳۰۹. Satis superque Quatremère hunc usum verbi احتسب exemplis probavit in *Journ. Asiat.*, 1836, II, p. 137—141. Addam tantum locum Zamakhscharii, *Fáïk*, I, p. 234: يا ايّها الناسُ احتَسِبُوا اعمالَكم فانّ مَن احتَسَبَ عملَهُ كُتِبَ له اجرُ عملِهِ واجْرُ حِسْبَتِهِ، الاحتساب من الحَسْبِ كالاعتداد من العَدّ وانّما قيل احتَسَبَ العمَلَ لمَن يَنوى به وجهَ الله لان له حينئذ أن يَعتَدَّ عملَهُ فجعِلَ فى حال مُبَاشَرَةِ الفعل كانّه مُعْتَدٌّ والحِسْبَةُ اسمٌ من الاحتساب كالعِدّةِ من الاعتداد وقولهم ماتت والدتى فاحتَسَبْتُها معناه اعتدَدْتُ مُصيبَتَها فى جملة بلايا الله التى أُثابُ على التَصبُّرِ عليها. Ceterum vid. Lane. — احتسب بالشىء, *in computum retulit*, p. ۱۴۴, vid. Lane. —

vers. Ibn Khallicán, I, p. 539) in loco Qodámae convenit. Sensum *militum novorum* (*les recrues*) habere posset apud Beládsori, p. ٣٣٤ (كان على احداث البصرة), coll. p. ٣٩٩ : كان على جيوش اهل الكوفة, sed secundum meam opinionem non habet. Ex hac vero significatione derivanda videtur illa quae posteriori tempore habebat vocabulum, ubi cum contemptu adhibebatur de hominibus infimae plebis: الاحداث والسفل, Nowairi, *Encyclopaedia*, MS. 2 *l*, f. 10 r., 40 r.; Ibno 'l-Athír, X, p. ٣٢٠. — Apud Ibno 'l-Athír, I, p. ١٤٩ in verbis عظمت فيهم الاحداث significat *peccatum*, *rebellionem contra Deum*; *ibid.* I, p. ١٧٨ فكثر الاحداث والذنوب; Azraqí, p. ٣٩٢; et sic مُحْدِث apud Beládsori, p. ٨, vs. 2, Bokhárí, I, p. ٤٩٧, Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 20, designat *transgressorem* (الجانى). Lane: *a criminal*, or *an offender*. — *Calamitas*, p. ١٩٠; vid. Lane.

حذر. حُذَرَة, uti recte restituere jubet Cl. Fleischer, p. ٢٥٠, vs. 6, est forma intensiva voc. حَذِر. *Qámus* in v. عرق : وكُلُّ فِعْلٍ مُطَّرِدٌ فى كُلِّ فعل : اما عُرَقَة كَهُمَزَة بِنَاءً مُطَّرِدٌ فى كُلِّ فعل كَضُحَكَة ثُلاثِيّ. Aliud exemplum est قُبَضَة, v. Freytag, *Proverbia*, I, p. 121, n. 368.

حذف (I) الخَيْلَ, *caudas equorum decurtavit*, p. ٤٣٢; خَيْلٌ مَحْذُوفَة, *ibid.* pro محذوفة الذَّنَب; Ibno 'l-Athír, I, p. ١٩٧. Primus Arabum qui hoc fecit est al-Mohallab. — حَذَفَ فى الصَّلاة, *festinavit*, p. ٢٧٨; Bokhárí, I, p. ١٩٩, ١٩٧, ١٩٨. Syn. أَخَفَّ, Bokhárí, I, p. ١٩٥, et قَصَّرَ, *ibid.*, p. ١٩٩; opp. ركد, q. v.; Motarrizí ويجعل عبارة عن ترك التطويل والتمطيط فى الاذان والقراءة.

حر. حَرَّة, pl. حِرَار, explicatur p. ١٢ (ارض مفروشة بصخر).

حرث. مِحْرَاث, pl. مَحَارِث, videtur significare *aratrum*, p. ٨ in verbis: وأذن لصاحب الناضح فى الغضا وما يصلح به محارثه وعربه (وغربه). Significationem eam habebat in Hispania (vid. Dozy, *Loci de Abbad.*, II, p. 151) et etiamnunc habet in Marocco (Höst, *Nachrichten*, p. 129 مُحَارِث, Gråberg di Hemzö, *Specchio*, p. 101, *mohharats*). In Algeria nostro tempore permissione speciali ligna ad aratra conficienda indigenis caedenda conceduntur; *Lettre sur la politique de la France en Algérie adressée par l'empereur au maréchal de Mac Mahon*, p. 17 sq.: »à une certaine époque (à Mascara, 1857) des permissions spéciales étaient exigées pour

pro اجهر, p. ۴۰, ۱۰۹. Condemnatur usus verbi in hac significatione a multis lexicographis; v. Lane in v. جهر. — جائزة, *donum, praemium.* Origo usus hujus voc. explicatur p. ۳۹۲. Lane, p. 485 (col. 1), idem dedit ex Djauharí, ubi dux perperam vocatur Catan *ibn Abd Auf* (Lane om. *Abd*).

جَوْسَق, p. ۴۱۸: جعل مسن رءوس من قاتله جوسقين عظيمين; Lane »*belvedere;*” cf. ad-Dimaschki, ed. Mehren, p. ۱۹۳, vs. 7 a f.

جول. مَجَالٌ, sensu infin. formae 1ae, p. ۹۹, vs. 5; v. Glossar. ad Edrisi.

حج. حَاجِيجٌ. اذا حاجيجة, p. ۱۹۲; vid. Lane in v.

حجر. حَاجِرٌ (p. ۳۴۷) videtur significare *tramitem lapidibus stratum* a porta templi ad suggestum ducentem, atque templum in duas partes dividentem.

حدّ. حَدٌّ. ليخرج من حدّ المتغلبين, p. ۴۳۰. Lane: *rank, condition;* syn. مرتبة. — حَدِيدٌ, *forma* ad nummos cudendos, p. ۴۹۹; Mawerdí, p. ۲۷۰, حديدة.

حدث. حَدَثٌ, pl. أَحْدَاثٌ, *res novae, rebellio, tumultus.* Dicitur حَدَثَ حَدَثٌ (p. ۱۲۸) et أَحْدَثَ حَدَثًا (p. ۱۰۴, ۱۰۰, ۱۹۹), ut quoque أَحْدَثَ مغيلة (p. ۱۷۳). وَلَّاهُ الأَحْدَاثَ, *contulit in eum auctoritatem militarem ut tumultus et rebelliones reprimeret*, p. ۸۲ (*ter*), كان على احداث البصرة, p. ۳۹۴; Mawerdí, p. ۳۷۹: ولاة الاحداث والمعاون (*huissiers et inspecteurs de police*); Ibno ’l-Athír, VII, p. ۵۳: وهو والى الطريق واحداث الموسم, p. ۵۴ *idem;* Ibn Khaldun, MS. III, f. ۲. v.: وعزل سعيد بن علج عن احداث البصرة وعبيد الله بن الحسن عن الصلاة وولى مكانهما عبد الملك بن ايوب بن ضبيان النميرى ثم جعل الاحداث الى عمارة بن حمزة. Designat hic ubique والى الاحداث idem quod والى المظالم apud Mawerdí, p. ۴۰۷ sq.; et haec est significatio voc. احداث in titulo capitis decimi e Manz. V libri Qodámae jam saepius laudati: كتابة الشرطة والاحداث. Continet enim hoc caput codicem poenalem Moslimorum. Superiori etiam saeculo in urbe Ispahán exstitit officialis صاحب الاحداث appellatus, *excubitorum et custodiae magister, qui cum apparitoribus suis nocturno tempore per plateas discurrit, ut grassatores furesque irretiat, et in custodiam abducat*, Kaempfer, *Amoenitates exoticae*, Fasc. I, p. 85, 141 (scribit أَحْدَاثٌ, *Achdaas*). Neutra igitur significationum, quas exemplis illustravit Nob. de Slane in *Journ. asiat.*, 1862, II, p. 160 sq., ann. (cf. ad

المتعادتين بالصلح والموادعة فذلة الدخن مصدر دخنت النار اذا ألقى عليها حطب رطب فكثر دخانها وفسدت ضربه مثلا لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وكذلك الاقذاء مثل لكدورة نياتهم وفقد تصافيهم. Abu Obaid explicat جماعة per اجتماعهم على فساد. Dicitur quoque, si recte memini, عام الجماعة »annus pacis, bello civili finito." — مجتمع, *locus ubi confluit aqua*, مجتمع الانهار, p. ٢٤٢, vs. ult.

جنح (I), *in terram delata fuit* navis, p. ٤٤٢; Lane ex L. Eodem sensu dicitur أجنحت السفينة, Zamakhschari, *Fâïk*, II, p. 385: وكنّا السفينة اذا أجنحت الى الارض فحوّلنا ما فيها الى الأخرى.

جند (II). جنّد أرضا, *constituit terram provinciam* (جند) *separatam* (افرده), p. ١٣٢. Phrasis جنّد جندا, p. ٤٤٩; Sarakhsi, Commentarius ad opus as-Schaibânii c. t. السير الكبير, MS. 373, I, f. 6 r.: فى الجنود المجنّدة.

جهد (I), *exhausit*, جهدهم الحصار, جهدهم البلاء, p. ١٠٣. p. ١٨٦; جُهِدَ, *exhaustus fuit*, جُهِدُوا, p. ١٠١, ان نغلب ونجهد, p. ١٣٧; Mobarrad, ed. Wright, p. ١٣٢, vs. 6. Part. مجهود, pl. مجهودون, p. ٣٩٩, مجاهيد, p. ٢١٧, *echaustus* v. Lane. — جهد حقه فى شيء, *ursit jus suum in re*, p. ٨٠. — (IV). أجهد نفسه, *omnes vires intendit*, p. ١٤٢. جهاد, ut vid. pro جهد s. جُهد, p. ٢١٣: ان وجدته فى جهاد كنت معه, »si inveniam eum laborantem, auxilio egentem, ei succurram." Fortasse tamen vertendum est »si inveniam eum adhuc belligerantem, urbe nondum capta."

جوز (I), *valuit*, *ratus fuit*, جاز صلحه, p. ١٢٢. — (IV), *confirmavit*, *fecit ut ratus esset* contractus صلحه, p. ١٢٢, ١٢٩, ١٣٩, ٢١٣, ٢١٥. ٢٤٨. يجير على المسلمين ادناهم, »pactum quod infimus Moslimorum pepigerit, omnibus ratum erit," p. ١٢٢. Cf. p. ٣٩٠ et ٣٩١ ubi idem de servo Moslimo dicitur. Sarakhsi, MS., I, f. 114 v. laudat effatum prophetae: ويسعى بذمتهم ادناهم. Addit tractatum, qui dum urbs obsidetur a Moslimo sine permissione ducis factus est cum hoste, nihilominus ratum esse, sed duci licere Moslimum illum punire ob arrogantiam et disobedientiam (فالافتيات عليه فى ذلك يرجع الى الاستخفاف بالامام). — حر على جريح,

جلس. جَلَسَ اليه, *assedit ei*, p. ٨; Ibn Badrun, p. ١٤, vs. ult. Vid. Lane. — مَجْلِس occurrit apud Beládsori cum fere omnibus significationibus, quas habet Lane: *sedes*, p. ٤٩٢; *conclave*, p. ٣٧٠; *senatus*, p. ٢٩٧; *colloquium*, p. ٢١٩.

جلا (I). Ubique significat *exulavit*, nisi p. ١٣٩, vs. paen. et p. ٣١١, vs. 8, ubi sensum habet *expellendi*. Rursus 4ª forma, cujus significatio propria est *expellere*, quoque intransitive adhibetur; Nawawi: يقال جلا القومُ واجلوا عن ديارهم اذا رحلوا عنها; Motarrizi: والجَلآء — الخروج عن الوطن او الاخراج يقال جَلَا السُّلطان القومَ عن اوطانهم واجلاهم فجلوا واجلوا. — مُجْلِي الحَرْبُ (الخُطَّةُ) المُجْلِيَةُ والسِّلْمُ المُخْزِيَةُ, p. ٩٤, ٩٥; Lane ex TA. Zam. *Fāïk*, I, p. 187: اخذ أَسْعَدُ بن زُرَارَةَ بيده وقال يايّها الناس اتَدْرُونَ على ما ذا تُبَايِعُون محمّدًا انكم تُبَايِعُونَه على ان تُحارِبُوا العَرَبَ والعجمَ والجنَّ والانسَ مُجْلِيَةً قالوا نحن حَرْبٌ لمن حاربَ سِلْمٌ لمن سالم اى حَرْبًا مُجْلِيَةً عن الأَوْطَانِ تقول العربُ اختاروا فاما سِلْمٌ مُخْزِيَةٌ واما حَرْبٌ مُجْلِيَةٌ وقيل ان رويت مُجْلِبَةً فهى من اَجْلَبَ القومُ واَحْلَبُوا اذا اجتمعوا.

جمد. جَامِدٌ, pl. جوامد, *siccus* de terra, p. ٢٩٣; Qodáma, Manz. VI, Cap. 6· Mawerdi, p. ٣١٢; cf. Lane: جَمَدَ, *became dry, dried.* — جُمَّادٌ, idem quod جَمَاد, de puteo *cujus aqua pauca est et lente fluit*, p. ٣٩; cf. Lane: جَمَادٌ »*having no or little milk, slow*, syn. بطيئة.”

جمع (I), *collegit exercitum contra* aliquem, sq. ل p., p. ١٠١, ١٧٤, ١٩٧, ٢٣٣, ٢٤١, ٣٤٨, ٣٧٧, ٣٩٧, ٤٠٩; Gloss. ad Ibn Badrun. Subinde additur الجموع, e. g. p. ١٣٧. — (X), *collegit id quod divisum fuerat*, c. acc. r., p. ٣٢; *absolvit, ad finem perduxit* فتحَ مصرَ, p. ٢١٧. — جَامِعٌ. فنادى الصلاةَ جَامِعَةً, p. ٢٢٩. Nawawi, *Tahdsib*, MS. 357, p. 325: وقولهم فى العيد والكسوف ينادى لها الصلاة جامعة هو بنصب الصلاة ونصب جامعة الصلاة على الاغراء (= مغرًى) وجامعة على الحال. Vid. Bokhári, I, p. ٣٩٩, ٣٩٨ et cf. p. ٢٥١. — جماعة, *concordia, pax* (opp. فتنة, *bellum intestinum*), p. ٤١٣, ٤٢٥; Freytag, *Proverbia*, I, p. 283, n. 16: جَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَآءٍ, non »congregatio,” sed »pax, induciae” ut هدنة in commentario addito. Zamakhschari, *Fāïk*, II, p. 642 (= Abu Obaid, f. 7 r.): ذكر الفِتَنَ فقال حُذَيفةُ بن اليَمانِ أَبَعْدَ هذا الشَّرِّ خَيْرٌ فقال هُدْنَةٌ على دَخَنٍ وجَمَاعَةٌ على أَقْذَآءٍ — ومنه قيل لسكون ما بين

long; longus de flumine, passim apud Dimaschqí e. g. (ed. Mehren) p. ۸۸, ۹۹, ۱۰۱, ۱۰۴, ۱۰۹.

جرى (I). من جرت عليه الموسى, »quem attigit novacula" i. e. *qui ad pubertatem devenit*, p. ۴۱, ۱۲۵, ۱۵۴; Maqrizi, I, p. ۷۹, ۷۷. Cf. Hebr. מֹורָה עָלָה עַל רֹאשׁוֹ (*Judic.*, XIII, vs. 5; XVI, vs. 17; 1 Sam. I, vs. 11). Eodem modo adhibetur verbum جرى in phrasi ما جرى عليه الكيل, p. ۵۹, vs. 1. — جار. النفقة صارت جارية, p. ۱۴۴, vs. 5 »pecunia eroganda constituta est certa summa quotannis solvenda;" cf. Lane: صدقة جارية et أُجْرَى (Beláds., p. ۴۵۴, vs. 2, p. ۴۹۱, vs. 1). Hinc جار obtinuit significationem *stipendii fixi* (appointements, salaire), Maqqari, I, p. ۱۳۹; Qodáma ibn Dja'far, *Kitábo 'l-Kharádj*, Manz. VII, introd.: ومن احكام ما يكون كتابيًا خالصًا لا اتّصال بينه وبين اصول الفقه — ان يحكم الكاتب — وفى ارزاق الامناء على حفظ الغلة انها من جارى العامل او خارجة عنه; Fleischer, *Gloss. Habicht.*

جسر, جَسَّار, *operarius aggeribus faciendis*, p. ۳۱۴. (Vocabulum جِسْر non tantum *pontem*, sed quoque *agger* significat; Nowairí, *Hist. Aeg.*, MS. 19 *b*, f. 53 v.: الجسور التى تحبس المياه تقطعت; Lane: *a dyke*. In opere *Description de l'Égypte*, XI, p. 81, 186, 499, جسور سلطانية vertitur recte per »digues du Sultan"). Mawerdi, p. ۳۱۲, habet syn. سَكّار, quod quoque in Lexico desideratur.

جعل (VI). الجُعْل الذى يَتَجَاعَلُهُ القبائل بينهما, p. ۱۸۸. Recte explicat Lane ex TA.: »*The people stipulated among themselves to give wages*, or *pay*, *to such of them as should serve as substitutes, on the occasion of being ordered forth to war.*" Appellatur illa pecunia جُعْل (cf. p. ۳۹۸), جُعَالَة et جَعِيلَة, pl. جَعَائِل; vid. Lane. Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 181: بَدْقَعَه المَضْرُوبُ عليه البَعْثُ الى مَن يَغْزُو عنه. [Alcala: جُعْل, *don que se promete en la guerra.* D.]

جفا. جاف, *rudis, incultus*, p. ۴۱۹, ۴۲۳. — جَفَاءَ, *rusticitas*, p. ۴۲۵. Vid. Glossar. ad Edrisi.

جلب (IV). اجلبوا على المسلمين بجموع عظيمة, p. ۱۹۸, ut in Qor. ۱۷, vs. 66, de quo loco vid. Lane, p. 439 (col. 2). — *Potiri* aliquâ re, sq. على: ما اجلب عليه اهل العسكر — من مال او ركاع, p. ۳۹۹.

مصدر ثَلِجْتُ بِمَا خُبِّرْتُ اذا اشْتَفَيْتَ منه وسكنتْ نفسك اليه.

ثمر. ثَمَرَةٌ, *reditus, proventus terrae*, p. ۲۷ (*c*), ۲۸ (اخذت الثمرة شآءت أَيْتُكَ) (وأَيْتُكَ شآءت اخذت الصيعة), p. ۳۴, ۹۵ cet.

ثمن (IV). ليثمن بها, »ut magnum pretium ex iis (margaritis) conficeret," p. ۲۳۵, vs. ult.

ثور (X), *effodit* rem absconditam, p. ۲۷; Lane laudat locum *Qámusi* in v. سوع; tertium exemplum v. in Glossar. ad Ibn Badrun.

ثوى. مَثْوًى et مَثْوَاةٌ, hoc apud Beládsori, p. ۹۵, illud apud Zamakhschari, *Fáik*, I, p. 149, in redactione alia ejusdem tractatus, infinitivi sunt. Zam. haec habet: مَثوى رُسْلِى اى ثَوَآؤهم ضُيُوفًا لهم والثَّوِىُّ الصيفُ قال أَوْسٌ

لَعمرِكَ ما مَلَّتْ ثواءَ ثَوِيِّها حَلِيمَةُ اذْ أَلْقَى مَرَاسِىَ مُقْعَدِ.

Ex marg.: (يريد نفسَه اى اوسٌ .Gloss) [وذلك ان اوس بن حجر خرج الى امر من الامور فوقصت (فوقصت .Cod) به ناقته فانكسرت فخذه فصار مقعدًا فراى يومًا صبايا باجبس (sic) فدعا واحدة منهن فسالها فقال مَنْ ابوك قالت فضالة وكان سيّد قومه فوضع فى كفّها حجرًا وقال لها قولى لابيك ابن هذا يقرأ عليك السلام ففعلت ذلك وقصّتْ عليه القصّة فامرَ قومه بالاحسان الى اوس فخدمته (sic) حتى وبين عليه قمه (sic) واخدَمَهُ ابنته حليمة برًّا وكان بعد ذلك لا يمدح الا فضالة وهذا مدح لابنته حليمة] ويقال تثوّيتُ فلانًا اذا تَضَيَّفْتَهُ ومنه حديث ابى هريرة انه قال شيخٌ من طُفَاوَةَ (قبيلة .Gloss) تَثَوَّيْتُه فلم أَرَ رَجُلًا أَشدَّ تشميرًا ولا أَقْوَمَ على ضَيْفٍ منه. — ثاوٍ, *mortuus*, p. ۹۱; Dozy, *Loci de Abbadidis*, III, p. 141 sq.; Lane: ثوى, *he was slain, he died*.

جبر. جُوَيْبِرَةٌ, nomen piscis, p. ۳۹۳.

جذا (I) explicatur p. ۳۸۵, *f*. Lane (p. 398) hunc versum laudat, cum var. l. حَرْف pro كُلّ.

جر (I). جَرَّ رِجْلَهُ, *abiit*. فمضى — امر بجرّ رجله, p. ۳۱۵. — (IV). اجرّ الرواحلَ لئلّا تجترّ p. ۱۱۰; videtur h. l. significare idem quod كعم, quod Tabarí habet, nempe *vinculo in ore constrinxit*, ne edere posset, camelum. In hoc casu est denom. a جَرِيرٌ (funis maxillam cameli cingens). — جَرَّارٌ, شهر جَرَّارٌ, *mensis protractus, paullo plus quam mensis*, p. ۳۹۰; cf. Lane: جَرَّت الليلة, *was*, or *became*

tium conductionis (the hire Lane). — مَبِيعٌ, locus ubi venalis est res, p. ٢٨٠.

بين. بَيَانٌ, declaratio scripta, documentum, p. ٧٠; Lane: "a verbal indication or evidence, either spoken or written."

تبع (III) الغارات, consequenter et successive fecit, p. ٢٥٤ (ubi l. وبُتَابِعُونها). Freytag hanc significationem male formae 6ue tribuit. V. Lane. — تابَعَ فلانًا, sequi ducem, p. ٣٩٠; Bokhârí, I, p. ٢٣٥ تابعه يونس, cet. — تَابِعٌ, famulus, p. ١٥٩; تَبَعٌ, pl. اتباعٌ, idem, p. ٣٩, ١٠٥ (= من تبعكم, p. ١٧٤); Lane ex TA.

ترب. تُرْبَةٌ, humus, solum; notandum dictum الارض بتربتها, p. ٣٩, vs. 6 (nisi ibi sit corrigendum بثبرتها, coll. vs. 14 et 17 وتاخلهم et p. ٣٤, vs. 3 et 4 الثمرة), pro quo vs. 11 tantum التربة legitur.

تُكَرِى, pl. تَكَاكِرَةٌ, voc. Sanskr. thakkura (dominus), p. ٤٣٨.

تَلِيسَة. Notandum est hoc vocabulum, quod tamquam novum vocabulum a Lane omittitur, jam usitatum fuisse tempore khalifae al-Mançur, cujus Ibn Aijásch erat coaetaneus, v. p. ٣١٨. Secundum auctorem Qamusi significat saccum s. crumenam. Idem significatur nostro tempore voc. تليس in Egypto, v. Dozy, Vêtements arabes, p. 370 ann. et Bocthor sub sac. In Hispaniâ vero, ut exemplis docuit Dozy l.l., تليس designat tapetum crassius variegatum coloribus. Quomodo autem duae hae notiones cohaereant, explicavit Cherbonneau in Journ. asiatique, 1849, I, p. 65; vid. quoque Vullers in Lexico Persico-Latino. Cl. Dozy, l.l., vocabulum تليس derivavit ab Hispano terliz. Dicendum fuerat, ut nunc mecum opinatur, ex eodem fonte utramque formam fluxisse, nempe e Latino trilicium (deriv. a trilix), unde Gallicum treillis (antiq. treslis, trelice, treileis), Italicum traliccio.

تم (VI). تَتَامَّ جمعهم اربعةً وعشرين الفًا, p. ١٠٨; Lane ex TA. — تتامّ اصحابُ موسى اليه, p. ٤١٨; حتى يتتامّ اليه اصحابه, p. ٤٣٩; Lane ex eodem.

ثبت. ثَبَتٌ, documentum, testimonium scriptum (= حُجَّةٌ), p. ٣٣٨; Lane: a voucher. — ثابت. سهمُهُ ثابتٌ فى السواد, p. ٣٧٠, = واجب; Lane, p. 328 (col. 3).

ثلج. ثَلَجٌ, id quod certum est = ثَبَتٌ, p. ٢٨ (ubi Ibn Hischám, p. ٧٧٩ habet الثبت), p. ٢١٤; cf. Lane, p. 349 (col. 3) ex TA. Locus ex Içláho 'l-mantiq, auctore Ibno's-Sikkit, ibi laudatus, in nostro codice, MS. 446, sic audit: والثلجُ

بقع. ابقع. بُقْعٌ الكِلاب »canes nigro albeque colore variegati," p. ٣٩١; v. Lane, p. 235 (col. 3); Freytag, *Proverbia*, II, p. 142.

بلط (V), *aufugit*, p. ٣٩٠; denomin. a بُلُّط (الفارّون من العسكر *Qamus*).

بلى. بال, *vetustus* de arbore, p. ٣٥ (قد يَبِسَ وتكسَّر); Lane, p. 255 (col. 2): »also said of a plant, as meaning *it became old and withered.*"

بهل (III). المباهلة, *judicium divinum exsecratione mutua imprecatum*, p. ٩٤; vid. Lane, p. 267 (col. 2). Addi potest, praeter locos Bokhárii et Ibn Hischámi (p. ٤١٠; forma 8ª *ibid.*, p. ٤٠٩), dictum Ibn Abbási: من شاءَ باهَلْتُهُ أنّ اللهَ لم يَذكر في كتابه جَدًّا وانّما هو أبٌ, in Zamakhscharii *al-Fáik*, I, p. 116, cui subjungitur haec explicatio: المباهلة مفاعلة من البَهْلة وهى اللَّعْنَة وماخَذُها من الابْهال وهو الاهْمَالُ والتَخْلِيَةُ لان اللَّعْنَ الطَّرْدُ والتَّرْكُ والاهْمالُ من وادٍ واحدٍ.

بوب (II). بابٌ مُبَوَّبٌ من خشب, »janua bene fabricata ligno," p. ١٧٨; Azraqí, p. ٣١٥ *bis*, ٣٩١. تَبْويبُ الدّار, *janua munire domum*, Azraqí, p. ٣٩٠, vs. ult., et p. ٣٩٢, pro quo apud Beládsorí, p. ٤٤, اتّخاذ الباب للدار. Lane et Freytag habent ابوابٌ مُبَوَّبَةٌ metaphorice de capitibus libri.

بور. البَوْر explicatur, p. ٩١, per الارض التى لم تستخرج ولم تعتمل, i. e. *terra prorsus inculta*. Secundum nonnullos in hac traditione non بَوْر sed بُور exstat. Hoc est plur. vocis بَوَارٌ i. e. خَرابٌ, secundum analogiam plur. عُون a sing. عَوَان. Sic docet al-Açmai (apud Zamakhschari, *Fáïk*, II, p. 533), addens hunc non valde perspicuum locum: قال عدىٌّ بن زيد لم يَبْقَ منها الّا مَرابِعُ طايات وبُورٌ تَضَعُو (sic) تَعشيبا. »Attamen, ait Zamakhschari, بُورٌ hic quoque infinitivus esse potest, nam dicunt شيءٌ بائر وبارٌ وبُورٌ وبَورٌ et رَجُلٌ بُورٌ et قَوْمٌ بُورٌ. Usus autem infinitivi tamquam epitheton satis frequens est (والوصف بالمصدر غير عزيز)." Voc. بارٌ apud Lane desideratur. Etiamnunc in Syria terram sterilem appellant ارض بور, vid. Berggren, *Guide français-arabe vulgaire* sub *terre*. [Alcala: بُور, pl. أَوْبار, *erial tierra non labrada* et تَبَوُّر, *esterile hazerse*. D.]

بيع. بَيْعٌ in verbis prophetae (p. ٤٣, vs. 6) لا يحلّ بيعُ رباعها ولا اجور بيوتها et (p. ٤٤, vs. 12) لا بأس باكل كراءِ بيوت مكة وبيع رباعها significare videtur *pre-*

Adam, interdum adhibebatur sensu voc. عذى, i. e. terrae sola aqua pluviali ri-gatae. Postea etiam latiorem sensum obtinuit, nempe designare coepit omnes terras natura irrigatas, oppositum voc. سقى. Hanc significationem habet non tantum in loco lexicographi laudati a de Sacy, *Chrestomathie arabe*, I, p. 225, sed etiam in libro de agricultura, cujus auctor est Ibno 'l-Auwám, Hispanus. Locum ex introductione hujus operis cum codice Parisiensi collatum dedit de Sacy l.l. cum versione, in qua pauca corrigenda sunt, quoniam vir illustris duo vocabula minus intellexerit, السواقى et الخطارة. Vertas in hunc modum: »Cultura terrae generaliter operarum victum quaerendi causa omnium quaestuosissima est. Divitur bipartito: cultura agrorum natura rigatorum (بعل) et cultura agrorum qui irrigatione artificiali indigent (سقى). Illa, nempe in qua agri ope canalium (سواقى), fontibus aut flumine irrigantur (cf. Mawerdi, p. ٢٥٨, vs. 6—9), minus periculum habet et meliorem proventum dat. Haec vero molesta et difficilis est. Irrigatio nempe fit ope machinarum hydraulicarum, ut *nawâ'ir*, *sawâkî*, *dilâ* (de his cf. infra in v. غرب), quae moventur camelis, asinis et mulis, et quarum omnium commodissima (cogitatione suppl. اقلها مشقّة وتعبًا) est machina quam appellant *khattára*." — Hanc autem significationem vocab. البعل servavit ad nostrum usque tempus in Aegypto et Syria (v. de Sacy l.l. p. 226 sq.), et تين بعل s. تين بعلى, apud Meier in *Zeitschr. d. d. m. G.*, XVII, p. 607, sunt fici quos terra natura rigata tulit, et qui meliores habentur quam تين مسقاوى.

بغل. بغلىّ. دراهم بغليّة, *drachmae Persicae*, appellatae quoque وافية, *integri*, p. ٣٣٥, ٤٩٩, ٤٩٨. V. de Sacy, *Traité des monnaies*, p. 6, 8; *Chrestom. ar.*, II, p. ١١٠, vs. 5. Tempore Ibn Batutae in Syria septentrionali etiam in usu erant (*Voyages*, I, p. 163).

بقّ. مَبَاقّ, plur. voc. مَبَقّة, *terra abundans culicibus*, *palus*, p. ٢٧٩; Lane: أرض مبقّة, *bug*.

بقط. بَقْط, *tributum constans mancipiis quotannis, aut tertio quoque anno, solvendum a Nubiis*, p. ٢٣٨, ٢٣٩; Quatremère, *Mémoires géographiques et historiques*, II, p. 42, 53, ubi loci Maqrízii et Mas'udii traduntur.

Schirázii (Cod. 907, (باب زكوة النبات: وما سُقِى بِغَيْرِ مُؤْنَةٍ كمآء السَّمَآء والسَّيْحِ وَمَا يَشْرَبُ بالعُرُوقِ يَجِبُ فيه العُشْر. Et reverâ de propria significatione hujus vocabuli inter viros doctos non constat Zamakhschari, *Fáik:* وهو من قولهم للعذى من النخل او لِمَا يُسْقَى سَيْحًا على خلاف بين اهل اللغة العَثَرِىُّ لانه لا يحتاجُ فى سَقْيِه الى عَمَلٍ بِغَرْبٍ او دالية, et Nawawi in *Tahdsibo 'l-asmâ* (Cod. 357, p. 391): العثرى بعين مهملة ثم ثآء مثلثة مفتوحتين ثم رآء مهملة مكسورة ثم يآء مشددة قال صاحب المطالع وحكى ابن المرابط عثريا بسكون الثآء قال والاول اعرف قال الشيخ تقى الدين ابن الصلاح رحمه هو عند بعض اهل اللغة العثرى (العذى .l) قال والاصح ما ذهب اليه الازهرى وغيره من اهل اللغة انه مخصوص بما يسقى من مآء السيل فيجعل عاثور هو شبه ساقية تحفر له يجرى فيها المآء الى اصوله وسمى ذلك عاثورًا لانه يتعثر بها المارّ الذى لا يشعر بها وهذا هو الذى فسره الشيخ ابو اسحق رحمه فى مهذبه لكنه لم يقيده بمآء السيل والمطر فليتكل على القلعى اليمنى شارح المهذب فقال فى معرض الانكار (sic) العثرى هو ما سقت السمآء لا اختلاف فيه بين اهل اللغة فوقع ولم يسلم ايضا من حيث انه اطلق ايضا ولم يقيده والله اعلم هذا كلام الشيخ تقى الدين وروينا فى سنن ابن ماجة عن يحيى بن ادم انه قال البعل والعثرى ما يزرع بالسحاب والمطر خاصّة ليس يُصيبُه الا مآء المطر والبعل ما كان من الكروم قد ذهب عروقه فى الارض الى المآء فلا يحتاج الى السقى الخمس سنين والست وقد ذكر الجوهرى فى صحاحه وغيره ان العثرى الزرع الذى لا يسقيه الا مآء المطر وذكر ابن فارس فى المجمل قولين احدهما هذا والثانى واشار الى ترجيحه انه ما سقى من النخل سيحا والسيح المآء الجارى. Glossator ad *Maçábih as-Sonna* ad h. l. vocabulum عَثَرِى sic explicat: ما يسقى بالمطر ولكن قالوا المراد منه هاهنا ما يشرب بالعروق يعنى ما يزرع فى ارض تكون ابدًا رطبة لقربها من الماء فلا تحتاج الى سقى. — Tandem enumerantur a Qodáma terrae كبوس et مليقات dictae, nempe illae quae subinde inundantur (torrente?), nulla arte adhibita, et luto obteguntur quo solum fit ferax. Ab auctore annumerantur terris quae بعل appellantur. Neutrum vocabulum aliunde mihi innotuit, nec sufficit explicatio Qodámae ad probe distinguendum hasce ab aliis terris.

Revertamus ad voc. البعل. Jam Qodámae tempore et prius, teste Jahjá ibn

ما سُقى فتحًا نصب على المصدر اى ما فتح اليه, Motarrizio est infinitivus: او غيرها ماء الانهار فتحًا من الزروع (والياء تصحيف). Locum Motarrizii de الغيل supra dedi. Djauharí explicat per الماء الذى يجرى على وجه الارض. Secundum Mawerdí autem (p. ٢٥٨) hoc vocabulo designantur terrae quae canalibus (بالقنى) irrigantur, sive aqua sponte sua e fonte per eas fluat, sive ope machinae. — Vocab. كَظَائِم, a sing. كِظَامَة s. كَظِيمَة, a Djauhario explicatur per بئر الى جنبها بئر وبينهما مجرى باطن الوادى. Zamakhschari, *Asás*: وحَفَرُوا كِظَامَةً وكَظِيمَةً وكَظَائِمَ وفى الحديث أَتَى كِظَامَةَ (Cod. Oxon. et Lugd. كُظامة) قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ وهى الفَقِيرُ يُحْفَرُ مِنْ بِئْرٍ الى بِئْرٍ والسِّقَايَةُ والحَوْضُ قال طرفة

يَشْرَبْنَ من فَضْلَةِ العُقَارِ كَمَا اسْتَوْجِرَ مَاءُ الكَظِيمَةِ الشَّرْبُ

جمع شروب ويقال لانهار الكَرْمِ الكظائمُ. In opere *al-Fáïk* eamdem traditionem memorat (II, p. 398), addens: الكِظَامَةُ واحدةُ الكظائم وهى آبَارٌ تُحْفَرُ فى بَطْنِ وادٍ مُتَباعدةً ويُخْرَقُ ما بَيْنَ بِئْرَيْنِ بقناة يُجْرَى فيها الماء من بئرٍ الى بئرٍ ومنه حديث ابن عمر اذا رأيت مكّة قد بُعِجَتْ كظائمَ الخ (اى شُقِّقَت كظائمَ نصب على التمييز كقوله Gloss. تعالى وفجّرنا الارض عيونًا). Significat igitur, uti recte habet Qodáma, et in parte Mawerdí, *canales ad irrigandum* et, ut videtur, terras earum ope irrigatas, nam, addit, incolae al-Ahwázi (Khuzistán) loco ejus utuntur voce فارياب »arvum ope aquae fluvii vel fossae, simil., consitum” (Vullers, II, p. 631).

Sequuntur illae terrae quae عِذْى vocantur, quae nempe sola aqua pluviali irrigantur. Eaedem ab incolis al-Ahwázi, ut ait Qodáma, appellantur بَخْس, pl. بُخُوس (v. Lane, p. 159). Apud Istakhrí et Ibn Haucal saepissime مباخس dicuntur. Ab Arabibus autem campestribus, auctore Qodáma, eaedem nomine عَثَرِىّ designantur. Djauharí ultimum vocabulum (بالتحريك) explicat per: العِذْى وهو الزرعُ الذى لا يَسْقيه الّا ماءُ المَطَرِ. *Qámusi* auctor, praescribens تخفيف الثاء, habet ما سَقَتْهُ السماءُ. E loco autem Bokhárii (I, p. ٣٧٧): فيما سَقَت السماءُ والعُيُونُ او كان عَثَرِيًّا العُشْرُ وما سُقى بالنَّضْحِ نصفُ العُشْرِ, efficeres hoc vocabulo potius significari terras بعل vocatas. Quod confirmatur comparatione loci Abu Isháq as-

Ubaid, f. 193 v., Zamakhschari, II, p. 533, Beládsori, p. ٦١) Okaidiro. In illâ legitur ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل (cf. Sprenger in *Zeitschrift d. d. m. G.*, XVIII, p. 301). Voc. بعل ibi ab Abu Obaid et Zamakhschari explicatur per الذى شرب (الشارب) بعروقه من غير سقى, sed in altera redactione pro البعل exstat الضّحْل, quod reddunt per الماء القليل. Motarrizí vocem non explicat. Habet tantum sub بعل: الحديث ما سقى بعلًا ويروى شَرِب وانتصابه على والغيل ايضا الماء يجرى على وجه الارض ومنه وما سقى بالغَيْل, et sub غيل: الحال او غيلًا ففيه العشر. Secundum Lane (*Lexicon*, p. 228) voce بَعْل designatur 1° terra elatior, quae neque arte nec natura irrigatur, nisi forte interdum pluvia (in hoc casu synonymum est voc. عِذْى), 2° palmae quae in tali terra crescunt, radicibus aquam e solo bibentes. Addenda est significatio tertia, nempe *interna terrae humiditas, aqua subterranea*. Mawerdí, p. ٢٥٨, dicit: ما سقته الارض بنداوتها وما استكنّ من الماء فى قرارها فشرب زرعها وشجرها بعروقها ويسمى البعل „quod terra suâ humiditate irrigat et aqua quae latet in profundo ejus, quam seges et arbores radicibus bibunt, vocatur *ba'l.*" Addo locum memorabilem ex opere Qodámae ibn Djafar, c. t. كتاب الخراج وصناعة الكتابة, in Manz. VII, Cap. 7 اما ارض العشر فقد قدّمنا اقسامها وفيها العشر دون ما سواها :(فى المقاسمة والوضائع) والسنّة أن العشر انما يجب من جميع اقسام الارضين التى عددناها فيما لم يتكلّف فى سقيه كلفة ونصف العشر فيما يحتاج الى الكُلَف ولمّا لم يتكلّف فى سقيه كلفة اسماء يحتاج الى ذكرها فى هذا الموضع وهو السيح والفتح والغيل والكظائم وما نحو القنى ويقال بلغة اهل الاهواز وما يعرفونه هناك الفاريياب، وما كان سقيه من السماء فهو العذى وتقول العرب فى ذلك العثّرىّ بفتح العين والثاء وتشديد الثاء وقوم يجعلون البعل ما يسقيه السماء، وقال ابو عبيد القاسم بن سلّام البعل ما كان من نخل او ما اشبهه يشرب بعروقه من غير سقى وبعرف اهل الاهواز العذى بالبخس (بالنخس Cod. Schefer) ومما يزدرع عليه الغلّات الكبوس والصليفات وهى الارضون التى تمخر المياه فيها فيرطبها (فيرطها .Cod) ويثبت الثقق عليها ثم تبذر البذور ولا تسقى الارض وما اخلق هذا بان يكون فى جملة ما يسمّى البعل. Vocabula فتح , سيح et غيل fere synonyma sunt. فَتْح Djauhario est substantivum: الماء يجرى من عين

برأ (V). نَبَرَّأ من الخلافة, *abdicavit*, p. ٢٣٩, vs. 3.

برج. بارجة, pl. بوارج, *cymba Indica*, vox peregr., vid. Biruni *apud* Reinaud *Fragments*, p. 91, vs. 15: البوارج لصوص — وسمّوا بهذا لانهم يتلصّصون فى الزوارق واسمها بيره; cf. p. 120, ann. 1: »ce mot (*beyrah*) est encore employé avec cette signification, en hindostani, sous la forme بيرا." Beládsori, p. ٤٣٥, ٤٤٥, ٤٤٩. *Qámus* habet: البارجة سفينة كبيرة للقتال.

برز (IV). مطابخَكَ, *aditum patefecit cuilibet ad culinas suas*, p. ١٨٧; cf. Glossar. ad Edrisi.

برل. بازل, vid. sub بطن.

بسط (VII). انبسط اليه, p. ٤٢٥; Lane p. 204 (col. 1): »*he was open*, or *unreserved towards him*."

بشر. بَشَرَة, pl. ابشار. ضرب الابشار, *flagris caedit*, p. ٤٩٩; *Historia Khalifatus Omari IIⁱ cet.*, p. ٩٤; cf. Beládsori, p. ٤٩٣: عقوبته فى بشره; Freytag, *Proverb.*, I, p. 104 ad n. 309: العقوبة فى الابشار.

بصر. بصيرة explicatur p. ٨٤.

بطن (X). استبطنتم بأشهب بازل, p. ٣٨; Lane sub بازل: بُلِىَ باشهب بازل: »*he was afflicted with a difficult and distressing thing* or *event*;" cf. infra sub شهب.

بعد (VI). تباعد ما بينهما وبين اهلهما »inimici facti sunt illi et familiae illorum," p. ٣٥٧; i. q. تباعدوا, *Asás* apud Lane, p. 225 (col. 1). — بَعْدُ, *etiam*. p. ٢٣١: يدعوهم بعدُ الى ذلك; Maqqari, II, p. ١١٩, ١١٧, ١١٨, ١١٩: فى بعد الآن هو الحياة. Cum negatione *nondum*, p. ٤٤٤: لم يأنِ ذلك بعد; Ibn Batuta, II, p. 291, III, p. 175, 390, 429. Vid. Lane, p. 225 (col. 2).

بعل. بَعْلٌ. ما سَقَى البَعْلُ, p. ٧٠, pro quo p. ٧١: ما سَقَت العُيُون, ut quoque apud Ibn Hischám, p. ٩٥٩, et ما سُقِىَ غَلًّا. Deinde tum البَعْلُ tum الغَيْلُ explicantur voce السَّيْح, qua significatur *aqua fluens* (السَّيْحُ الماء الجارى يعنى به ماء الانهار والاودية, Gloss. ad *Hidáya* et Motarrizi). Tractatus prophetae cum incolis Dumato 'l-Djandali duae sunt redactiones, quarum altera (Abu Obaid, f. 114 v., Zamakhschari, *Fáik*, II, p. 53) data esse fertur Háritsae ibn Qatan, altera (Abu

sarium ad Ibn-Djobair; Azraqi, p. ١٤٧, ٢٠٧, cet.; Qazwini, II, p. ١٧٨; Maqrizi, II, p. ١٩٧. Lane dedit locos Motarrizii et *Asási*.

اصل. زيادة عشرة دنانير لكل رجل فى اصل عطائه, »supra stipendium ordinarium," p. ١٦٩, vs. ult.

الا. الّا أنْ = لكن, p. ٤٢, vs. 4 a f., p. ٨٧, vs. 3, p. ٩٥, vs. 3 a f., p. ٢١٥, vs. 7, p. ٣٣٩, vs. 7; vid. Glossar. ad Edrisi.

الى. Dicitur p. ١٣٣, vs. 4 كانت الى فنسرين, scilicet مضمومة (cf. vs. 6).

امر (X), *consultavit aliquem de aliqua re, rogavit eum permissionem alicujus rei, rogavit ut juberet aliquid*, c. acc. p. et فى r., p. ٥٨, ١٤٤, vs. 3 (cf. p. ١٤٣, vs. ult.), p. ١٥٣, ٢٢٠; Lane sub امر (III), p. 96 (col. 1).

امن (I). لا آمن أن s. لست بآمن أن, *non certus sum quod non*, (Lane, p. 100 (col. 1): »I am not sure but"), fere synonym. verbi *opinor, persuasum mihi est*, p. ١٩٩, ٣٠٠, ٣٣٧, ٣٤٨ (in loco parall., p. ٢٧٧, ما اخوفنى ان), p. ٤٢٥ (فلا نامنه ان الجانس بعرلك). — لا آمن يهودًا على كتابى, p. ٤٧٤; Lane (col. 2). — امانة. بالامانة, p. ٢١٩, vs. 3 a f.; Ibn Badrun, p. ٢٧٤, ٢٧٩ (بالامانات).

ابن. الآن. هذا الآن يزعم, p. ٧٤, vs. 6 a f., ironice »atque hic homo autumat."

بت. فى بَتّ, *seorsim*, p. ٣٥٩, vs. 8 (= Hebr. לְבַד).

بد. بُدّ explicatur p. ٤٣٧, ٤٣٩; v. Reinaud, *Fragments*, p. 193; Dimaschqi, ed. Mehren, *Index;* Lane p. 161 (col. 3). Amicissimus Kern, V. Cl., mihi roganti dixit, se opinari vocabulum nihil aliud esse quam *Buddha*, cujus nempe cultus in Indià septentrionali florebat, cujusque imagines in omnibus urbibus ab Arabibus conspici poterant. Significatio *templi* igitur a sensu *imaginis* est derivata.

بدا (I). بدا لهم الانفعال sine فى, p. ١٩, vs. 7 a f. [Eodem modo in loco Ibno 'l-Khatibi edito in Introd. ad *al-Bayán*, p. 104, vs. 16. D.]

بذل (I) *obtulit* (لهما مالا عظيما على ان يعطوه), p. ١٢٥, ١٣٩, ١٧٤, ٣٠١, ٤٤٥; Dozy, *Loci de Abbad.*, II, p. 174 sq.; *Chron. Mekk.*, ed. Wüstenfeld, III, p. ١٩٩; Nowairi, *Encyclopaedia*, MS. 2 *h*, p. 352: وكان باجكم قد بذل لهم فى رده خمسين الف دينار; Ibno 'l-Athir, X, p. ٣٣٩: بذل لهم بذولا كثيرة.

GLOSSARIUM.

اتى (I). اتى على اكثرهم, *exstirpavit*, p. ١٠٣; Dozy, Glossarium ad Ibn Badrun; Lane, p. 16 (col. 1).

اجم (X), verb. denom., *evasit* أَجَمَة, *arundinetum*, p. ٢٢٣.

اخذ (I), c. acc. p. et ب r., *alicui aliquid imposuit peragendum*, p. ٤٧ (ubi corrigendum واخذوهم بتجريد الحلل, p. ٢٨٩ (بحفر خنادقها); *solvendum*, p. ٦٧ (بحمل شى), p. ١٥٩ (بالجزية), p. ٢٣١, ٢٣٧ (بمال); *secum ducendum*, p. ٣١٨ (بنفرس الخ); Mawerdi, p. ١٤٠, ١٧٤, ١٨١, ٢٥١ (v. Gloss. Engeri). Cl°. Fleischer debeo haec exempla: Zamakhschari, *Kasschaf* ad Qor. 3, vs. 100: يُنَهَّى الصبيانُ عن المحرَّمات حتّى لا يتعوّدوها كما يُؤْخَذُون بالصلاة ليمرنوا عليها; Abu 'l-Mahásin, I, p. ٢٥٨, vs. 15 (سالساجود); *Bibl. Arab. Sic.*, p. ٤٤١, vs. 10; Maqqari, I, p. ١٨٣, vs. 18, p. ٣١٣, vs. paen., II, p. ١٣٩, vs. 8, p. ٤٩٨, vs. 4 a f. —, c. على p. et acc. r. (ان), *praescripsit*, p. ١٥٩ (ان لا ياكلوا الربا).

اخر. مُسْتَأْخَر, *locus recedendi*, p. ٣١٧ (v. *Add. et Emend.*).

ادى. مُؤَدًّى, *locus tributum solvendi*, p. ٩٨.

اذن (I). فاذنوا بحرب من الله ورسوله, p. ٢٠١; Qor. 2, vs. 279. Vid. Lane, p. 42 (col. 1). — (II), *arcuit, repulsit*, فلانًا عن شىء, p. ١٩٢. — (IV), *bellum indixit*, آذنوا بالمحاربة, p. ١٨, آذنوا عمرًا بالحرب, p. ٢١٥; Ibno 'l-Athír, I, p. ١٩٢. — اذن. Phrasis Qoranica (18, vs. 10) اللهم اضرب على آذانهم, p. ٣٧. Ibn Hischám habet, p. ٨٠٨: حق العيون والاخبار عنهم et p. ٨١٠: عميت الاخبار عنهم.

ارر (II), verb. denom. ab إِزار, *antepagmentum parietum*, p. ٤٨: Wright, Glos-

العبد الفقير الى رحمة الله القدير احمد بن نعمة المقدسى سامحه الله وتجاوز عن سيآته فى العشر الاوسط من شهر المحرم سنة ٦٢٣ حامدًا مصليًا وحمى الله ونعم الوكيل.
Codex Musei Brittannici (23,264 Taylor) fert duplicem subscriptionem. Ab una parte: هذا تمام كتاب الفتوح للبلاذرى فرغ ناسخه من نسخه له فى اخر سنة ٨٥١ وهو الشيخ الفاضل علاء الدين القدسى الشافعى جبره الله وانا بالغبن; ab altera parte: بلغ مقابله من اوله الى اخره على اصله المنقول منه وهو اصل قديم جدا فى مجالس اخرها يوم الثلثاء رابع عشر جمادى الاخرة سنة ٨٥٢ قال ذلك ابرهيم ابن عمر البقاعى صاحبه.

Qui ipsi editionem susceperint operis historici hujus naturae, nominum propriorum plenissimi, brevitate plerumque et concinnitate conspicui, et quidem e codicibus optimis, sed tamen mendis non vacuis, punctis diacriticis et vocalibus fere semper carentibus, is profecto editori lapsus et errores multos condonabit. Minus excusabit peccatorum quae contra grammatices leges commisit; nam — verum fateri non pudet — non quemadmodum amicissimus censor, D^mus Noldeke, in opere periodico *Gottinger gel. Anzeige*, 1863, p. 1347, posuit, servili obsequio codicum, sed ignorantiae vel negligentiae saepe sunt attribuenda. Nonnulla tamen, e. g. quod tam saepe ة pro ه male scriptum offenditur, obstinentiae typothetae debentur. Vitia hujus naturae in *Add. et Emend.* asterisco notavi. In fine indicis addendorum et corrigendorum ad priorem partem libri rogaveram viros doctos, ut, si quos in opere legendo errores animadverterent, mecum suas emendationes communicarent. Quod fecit, praeter quem appellavi virum amicissimum, vir summae doctrinae et humanitatis, carissimus Fleischer. Ab hisce viris acceptis mea addidi; notam nominis correctionibus plerisque et emendationibus gravioris momenti omnibus adscripsi. Viris amicissimis denique Wright et Wustenfeld debeo collationes ex Codice Musei Brittanici et ex opere Jaquti.

Verba quae minus recte aut perspicue in lexico Freytagii explicantur, aut ibi desiderantur, morem excellentissimum Dozyi mei secutus, in Glossario interpretari conatus sum. Mendas hic quasdam ex eo sustulit idque additamentis nonnullis locupletavit, quae signo nominis notavi.

utrum critice egerit, saltem secundum principia Moslimorum, necne. Sed, compilatores non sunt historici; hoc nomine digniores sunt illi viri, qui in fine singularum catenarum traditionariorum appellantur, qui historiam rerum gestarum, quibus aut ipsi interfuerant, aut de quibus a viris fide dignis edocti fuerant, suis verbis narraverunt et posteritati tradiderunt. Hos excipiunt traditionarii qui a praeceptoribus accepta memoriae aut chartae mandaverunt, interdum aliunde auditis auxerunt et correxerunt. Tertio loco veniunt compilatores qui traditiones de eadem re undique congestas composuerunt et simul eas quae in summa rei consentiebant commiscuerunt, qua re viam munierunt historiographiae harmonisticae posterioris temporis. Harum trium classium historiam conscribere, nondum tempus est. Major pars adminiculorum jacet adhuc inexplorata in bibliothecis. Operis utilissimi Ibn Hadjari quinta tantum pars prodiit. Ibn Sa'di *Tabaqât* editorem exspectare continuant. Et sic de compluribus aliis libris. Sunt bibliothecae ditissimae in Europa, in quibus etiam nunc saeculorum superiorum valet mos barbarus, ut potius libri manuscripti tineis et blatteis asylum offerentes, pulvere tecti, in scriniis asserventur, nemini utiles, quam ut periculis imaginariis expositi viris hisce studiis incumbentibus committantur, qui tamquam adminiculis iis utantur, aut eos edant. Sed jam satis. Ut saltem aliquid conferrem ad rem promovendam, nomina omnia quae in catenis exstant, in indicem collegi, singulis, ubi opus visum est et subsidia quae praesto erant copiam fecerunt, addens quo nomen facilius ab aliis dignosci posset. In eundem indicem retuli nomina jurisconsultorum.

De mea editione et de codicibus quibus usus sum pauca monenda sunt. Hamakerus versionem operis hujusce inchoaverat, quae vero nullius mihi auxilii fuit. Non enim verbatim, sed compendii instar facta est. Et vir clarissimus et optime de litteris Arabicis meritus non callebat legere manuscripta, nomina igitur propria in versione ejus saepius corrupta sunt. Neque meretur codex Leidensis judicium quod de eo tulit, „perquam ineleganter scriptus est;" nam licet codex currente calamo exaratus ideoque primo obtutu lectu difficillimus est, tamen manus ubivis sibi constat et revera potius pulchra quam inelegans vocanda est. Verum autem est, quod addit V. Cl.: „millenis in locis caret punctis diacriticis." Idem, magno editoris incommodo, valet de altero codice, quem B. appellavi. Hic, litteris minusculis scriptus, Leidensi est recentior, sed, teste subscriptione, ex antiquissimo codice et quidem accuratissime est descriptus. Neuter codex longe ab archetypo distat et plerumque inter utrumque quoque in vitiis magnus est consensus. Subscriptio codicis Leidensis (430 Warn.) est: فرغ من كتابته

et locum debebat principibus regnantibus. Sed nusquam mihi apparuit eum a veritate deflexisse ut hanc dynastiam celebraret vel detraheret a meritis ejus adversariorum, nec libro prologum praemisit, quo eam verbis magnificis extolleret. Unicum quo se hujus domus amantissimum ostendit, est hoc quod titulus „khalifa," quem, Omaro II° uno loco (p. ۱۲٥) excepto, principibus Omayadis nunquam tribuit, nomen principum Abbasidarum semper comitatur. Si quis partium studii eum accusare velit, argumenta huic petenda erunt non ex iis quae in hoc opere dixerit, sed ex iis quae reticuerit.

Conspectum operis jam saepius datum [1]) non repetam. Luberet componere imaginem animo auctoris obversantem aetatis heroïcae Islamismi; imprimis khalifae summi Omar, creatoris imperii, exempli virtutis Moslimicae, qui clemens erat erga victos, severus contra adversarios religionis; qui, ipse stricte probus, modestus, parcus, detestabat aviditatem, intemperantiam, luxuriam; qui strenuus erat defensor auctoritatis oppidanorum contra insolentiam tribuum nomadicarum, praestantiae comitum prophetae contra aristocratiam Meccanam. Vel delineare agmina illa heroüm, quae Persis et Romanis imperium eripuerunt; homines squalida facie, ignaros omnium artium humaniorum et cultus, qui nec legere nec scribere poterant, quibus decem millia numerus erat omnium maximus, qui camphoram pro sale habebant; qui, quum audivissent panem album homines pingues reddere, postquam eum nacti comederant, bracchia inspexerunt, visum utrum ita res sese haberet; sed fortes, invictos, nullis difficultatibus deterritos a scopo, qui erat gloria Islamismi et gentis Arabicae.

At haec tractentur potius alibi. Opportunior esset in praefatione hujus libri dissertatio de fontibus quibus Beládsorí usus est. Equidem vehementer doleo quod hanc lectori offerre nequeam. Si enim historiographiam ab eo inde tempore, quo primus liber historicus in civitate Moslimica editus fuit, tractare sufficeret, hoc, licet imperfecte, tot libris deperditis aut nondum editis, sed tamen facere quodammodo liceret. Hoc vero tantum compilatorum esset conspectus, et ne hic quidem accuratus, nam quamdiu neque Moslimorum judicium de singulis traditionariis novimus, neque ipsi judicium de iis formare potuimus, dijudicare nequimus utrum compilator in seligendis traditionibus conjungendisve laudem aut vituperationem meruerit,

[1]) Vid. Hamaker in *Spec. Catalogi*, l.l., Reinaud in introductione ad geographiam Abulfedae, I, p. LXI, *Mémoire sur l'Inde*, p. 17, Nöldeke in »Gottinger gel. Anz." 1863, p. 1841—1847. Partes libri expugnationis regionum editae sunt a viro clarissimo Reinaud in opere *Fragments arabes et persans* cet., p. 161—181, et a viro amplissimo Amari in *Bibliotheca arabico-sicula*, p. ۱۴۱. Cl. Reinaud mihi misit emendationes in caput a se editum, quarum pleraeque lectione codicum confirmantur.

لا تُرَجِّى البقآءَ فى معدن المو ت ودار . . . .
كيف . . . . لذاذه أيا م عليه الانفاس فيها تعدّ

ومن شعره فى الهجو

مَنْ رَآهُ فَقَدْ رَأَى عَرَبِيًّا مُدَلَّسَا
لَيْسَ يَدْرِى جَلِيسُهُ أَفَسَا ثُمَّ تَنَفَّسَا

وقد روى عنه محمد بن النديم واحمد بن عمار وجعفر بن قدامة ويعقوب بن نعيم
وقد قارءه وعبد الله بن ابى سعد الورّاق ومحمد بن خلف وَكيع القاضى وممّن
ترجمه ياقوت فى معاجم الادباء وابن عساكر فى تاريخ دمشق والذهبى فى الميدان
وغيره ✿

Bona existimatione, qua Beládsorí apud coëtaneos et populares suos usus est, nostro quoque judicio dignus est. Singulae paginae libri probant eum operae nullae pepercisse in colligendis traditionibus fide dignis. Non contentus iis quas Bagdade ex ore virorum doctissimorum acceperat, itinera suscepit quo melius verum indagaret. Secundum Ibno 'l-'Adím urbes Syriae septentrionalis et Mesopotamiae visitavit, ipse dicit (p. ۱۳۹, vs. 5) se Tekríti fuisse, et de historia fere cujusvis regionis traditionibus scholarum Bagdadensium apponere potis erat traditiones ex ore indigenarum illius regionis collectas. Ut Cl. Mohl recte observavit [1]: ars horum historicorum constat in delectu quem faciunt e materie compilata. Nec ullus negabit, Beládsoríum hac in re magnam laudem mereri. Revera exstant in ejus opere quibus nos facile carere possemus, e. g. accuratissima descriptione metropolium Iraqensium, quarum nunc aut nihil aut umbra tantum pristini splendoris superest. Sed coaevis, urbibus illis florentibus, longe aliter visum fuisse certissimum est. Et tamen multa etiam nunc memorabilia in illis capitibus dispersa inveniuntur. Historiam singularum regionum uberius tractatam mallemus, sed caveamus ut auctori brevitatem vitio vertamus. Liber enim nunc editus tantum compendium est. Opus majus, quod non absolvit et quod ad nos non pervenit, sine dubio prolixius egit de iisdem quae in hoc libro passim tanguntur.

Est aliud quod in Beládsorío honoramus. Educatus est in umbra solii khalifarum dynastiae Abbasidae; familiaris fuit al-Motawakkili et al-Mostaí'-ni; versabatur semper in foco, ut ita dicam, adulationis; fortunam denique

---

[1] *Journ. Asiatique*, 1865, II. p. 38.

والثغور واسند من طريق ابى على التنوخى بسنده الى من لم يسمّه ان البلاذرى كان ينفق دائبًا ولا يجتدى ولا يحترف فقيل له فى ذلك فقال دخلت مع الشعرآء يومًا الى المستعين فقال لنا من كان قد قال فىّ مثل قول البُحْتُرِى فى عمّى المتوكّل

وَلَو انّ مُشْتَاقًا تَكَلَّفَ فَوْقَ[1] مَا فى وُسْعِهِ لَمَشَى اليك المِنبرِ

والّا فلا ينشدنى شيئًا قال فقلنا ما فينا مَنْ قال فيك مثل هذا وانصرفنا فلمّا كان بعد ايّام عدتُ اليه فقلت يا امير المؤمنين قد قلتُ فيك احسنَ ممّا قال البحترىُّ فى عمّك فقال ان كان كذلك اسنيتُ جائزتك فهات فقلت

وَلَو انّ بُرْدَ المُصْطَفَى اذْ حَوَيْتَهُ[2] يَظُنّ لَظَنّ البُرْدُ انّك صاحِبُهْ
وقالَ وقد أُعْطِيتَهُ فَلَبِسْتَهُ[3] نَعَمْ هذه أَعْطافُه ومَناكِبُهْ

فقال احسنتَ انصرفْ الى منزلك وانتظرْ رسولى ففعلتُ فجآءنى رسوله برقعة بخطّه فيها قد انفذتُ اليك سبعة آلاف دينار وانّما اعلمُ انّك تستجفى بعدى وتُطرح وتجتدى فلا يُجْدَى عليك فاحفظ هذه الدنانير عندك فاذا بلغتْ بك الحال الى هذا فانفقْ منها ولا تتعرّض لاحد ليبقى بهآء وجهك عليك ولك علىّ ان لا تحتاج ما عشتَ الى شىء من امر دنياك كبير ولا صغير على حسب حكمك وشهوتك قال ثم اجرى لى الجرايات والارزاق السنيّة وتابع جوائزه فما احتجت منذ ذلك والى الآن الى غير جوائزه والسبعة آلاف فانا انفق من جميع ذلك ولا اخلق نفسى بالتعرّض والترحّم عليه، واسند الى ابى احمد بن عدىّ ثنا محمّد بن خلف قال قال لى البلاذرىّ قال لى محمود الورّاق قل من الشعر ما يُبْقِى لك ذكره ويزول عنك اثمه فقلت

استعدّى يا نفسُ للموت واَسْعَى لنجاة فالحازمُ المُسْتَعِدّ
قَدْ تَبَيَّنْتِ انّه ليس للحَيِّ خُلُودٌ ولا من الموت بُدّ
انّما انتِ مُسْتَعِيرَةٌ[4] مَا سَوْ فَ تَرُدّين والعوارى تُرَدّ
انتِ ساهيةٌ[5] والحوادثُ لا تَسْهو وتَلْهين والمنايا تَجِدّ[6]

---

1) Ibn Khallicán, N. 798, p. ۱۴۲, ed. Wüstenfeld: غير, et in altero hemistichio: مشى اليك المنبر; vid. quoque Abu'l-Mahásin, II, p. ۱۰۵.

2) Ibn Khalli c. l.l. لبسته.

3) Idem ولبسته. Pro أعطيته, Abu'l-Mahásin واعطفته.

4) Cod. . . . . . مس

5) Cod. . . . . . مو

6) Sequitur unus versus qui omnino legi nequit.

Quae praecedunt maximam partem desumta sunt e vita quam in primo folio codicis Leidensis scripsit auctor anonymus, cujus vero manus singularem similitudinem habet cum manu Maqrízii, qualis ex autographis hujus quae possidet bibliotheca nostra cognoscitur. Edita est haec ab Hamakero in *Specim. Catalog.*; sed, uti comparatione instituta apparebit, adeo festinanter et negligenter, ut eam hic denuo dare superfluum a nemine perhibeatur.

الحمد لله   مصنف هذا الكتاب هو ابو بكر على المشهور وقيل ابو جعفر وقيل ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر بن داود البغدادى الكاتب يعرف بالبلاذرى بذال معجمة مضمومة نسبة للحبّ الشهير   سمع عبد الله بن صالح العجلى وعفان وقونة وابا الحسن المدائنى وهشام بن عمار ومحمد بن مصفى وخلف بن هشام وشيبان بن فروخ وابا عبيدة وعلى بن المدينى واحمد بن ابرهيم الدورقى ومحمد بن الصباح الدولابى ومحمد بن سعد كاتب الواقدى وعبد الاعلى بن حماد ومحمد بن حاتم السمين وعباس بن الوليد النرسى وعبد الواحد بن غياث وعثمن بن ابى شيبة وابا عبيد القسم بن سلّام وابا الربيع الزهرانى وخلقًا منهم احمد بن الوليد بن برد الانطاكى ومحمد بن عبد الرحمن الانطاكى وجالس المتوكل باخرة ونادمه وكان يعلم عبد الله ابن المعتز وله فى المامون مدائح قال عبيد الله بن احمد بن ابى طاهر كاتب شاعر راوية احد البلغاء وكان جدّه يكتب للخصيب امير مصر بها[1] وله كتب جياد وهو صاحب كتاب البلدان يعنى هذا صنفه واحسن تصنيفه وحكى المرزبانى انه وسوس فى آخر عمره لانه شرب البلاذر فافسد عقله وكذا قال محمد بن اسحق النديم انه شرب البلاذر على غير معرفة فلحقه ما لحقه وشدّ فى البيمارستان حتى مات ولهذا قيل له البلاذرى وكان شاعرًا وله اهاج كثيرة وكان ينقل من الفارسى الى العربى زاد غيره وانه توفى فى خلافة المعتمد وفيه نظر نقد قال ابن عساكر ان ابا احمد بن عدىّ ممّن روى عنه ولذا قال بعضهم ولا ابعد ان يكون عاش الى اول ايام المعتضد وقال ابن العديم فى تاريخ حلب كاتب اديب شاعر مجيد راوية الاخبار والآداب مصنّف له كتب حسنة منها انساب الاشراف وهو ممتع كبير الفائدة ودخل حلب ومنبج وانطاكية

[1]) Indistincta haec sunt, nam primum scripsit للخصيب بمصر, deinde expungens ب superscripsit امير et بها. Khacîbum proprie non Emirum dicendum fuisse, quippe tantum aerarii publici praefectum, jam monuerunt Nob. de Slane et Cl. Weil.

dus Ardeschíri," quod metrice reddidit [1]), composuit librum argumenti genealogici, ad antiquam historiam cognoscendam utilissimam, cui titulum dedit انساب الاشراف. Hic liber, qui memoratur ab Hádjí-Khalífa, I, p. 455, ad nos pervenit. Cl. Sprenger eo inter fontes usus est in libro „Das Leben und die Lehre des Mohammad." Breviter de eo loquitur in tomo tertio, p. LXXVI. Secundum auctorem al-Fihristi [2]) composuit duos libros „regionum," magnum et parvum. Nostrum esse parvum, hinc apparet, quod de opere majori dicit eum absolutum non fuisse. Tandem materiem congessit operi componendo historico magni ambitus, qui in Fihristo vocatur كتاب الاخبار والانساب, ab as-Sakháwío in opere bibliographico, MS. 677 (Dozy, *Catalogus*, II, p. 142), f. 99 v. التاريخ, ab Hádjí-Khalífa denique, I, p. 274, استقصاء فى الانساب والاخبار. Dicit hic adversaria hujus libri (quem igitur ipse non redegit; utrum alius fecerit, non liquet) jam constitisse quadraginta tomis (fasciculis) quum mortuus est auctor. Praeter hisce studiis poësi quoque navavit operam. Poëmata satirica reliquit multa, quorum tamen paucissimi tantum versiculi supersunt. Carmina serii argumenti fere nulla composuisse videtur. Nam unum quod in biographiâ anonymi superest, panxisse fertur monitu amici, Mahmud al-Warráq. qui eum exhortatus est, ut (quum scilicet carminibus quae soleret componere gloriam nullam ipsi parasset in posterum) unum saltem caneret, quo nomen ejus tamquam poëtae tueretur, et culpa, quam carminibus levioribus faciundis contraxisset, amoveretur. De metrica versione libri Persici supra sermo fuit. Discipulos habuit plurimos, inter quos auctorem Fihristi et Dja'far ibn Qodáma, auctorem libri de *al-Kharádj*, nominasse sufficit.

Finis vitae laete et laboriose peractae tristissimus fuit. Imprudens venenum hausit, quod mentem senis turbavit, eoque insaniae devenit ut in nosocomio vinculis ligari deberet. Mortuus est ibi anno 279, eodem anno quo al-Mo'tadhed patri in khalifatu successit. Triste fatum viri illustris animos multorum commovit, ut apparet cognomine quo posteris inclaruit. Venenum illud erat potio ex anacardio, Arabice *beládsor* dicto, parata; hinc formatum nomen relativum *al-Beládsorí* nomini auctoris nostri additum est cum eoque conjunctum mansit, quasi diceres „Ahmed, victima anacardii [3])".

---

1) Versio prosaïca hujus libri laudatur ab al Mobarrad, *Kámil* ed. Wright, p. ١٥٣, vs. 5; cf. p. ٤٩, vs. 7.

2) Excerptum ex hoc libro benevole mecum communicavit Cl. Flugel.

3) Idem cognomen habebat vir doctus anno 339 mortuus, quem البلاذرى الصغير appellant, ut distinguatur a nostro البلاذرى الكبير vocato. Vid. Dsahabí, *Tabaqát*, 12, 12 (Part. II, p. 99, ed. Wustenfeld) et gloss. ad Hádjí-Khalífam, VII, p. 622.

Sin minus, nemo mihi recitet carmen." Respondimus neminem nostrum simile quid unquam in eum cecinisse, et discessimus. Quum aliquot dies praeteriissent, ad eum redii et locutus sum: „O imperator fidelium, jam in laudem tuam panxi versiculos, Bohtorianis illis, quibus patruum tuum celebravit, meliores." — „Age, recita, inquit ille; si tales eos invenero, regaliter te remunerabor" — Tum recitavi:

> Quodsi pallium prophetae, ubi illud induis, offerri posset, putaret te dominum suum esse,
> Et diceret, dum tibi offertur eoque vestiris· Profecto, haec sunt ipsius (prophetae) latera atque humeri.

„Optime," exclamavit princeps et jussit domum discedere suumque nuntium praestolari. Quod quum fecissem, mox nuntius mihi tradidit epistolam, quam princeps ipse sua manu scripserat, hujus argumenti: „Septem millia denariorum hic tibi mitto. Scio enim te post meum interitum injuria affectum et neglectum iri, et ubi dona petiturus es, neminem te donaturum esse. Ergo hosce denarios studiose serva. Quodsi eo, quod metuo, calamitatis deveneris, ex illis tibi eroges, nec cuiquam fias obnoxius, at nitorem faciei tuae conservabis. Optime de me meritus es, mihique incumbit, ut, quamdiu vivas, nulla unquam re, sive magna, sive parva ex rebus mundanis indigeas, quam quidem appetendam esse judicaveris." Deinde, sic pergit Beládsorí, stipendiis me donisque egregiis ornavit, continenterque suis beneficiis cumulavit. Quae, simul cum summa illa septies mille denariorum, ad hunc usque diem sufficiunt omnibus comparandis quae ad laute vivendum necessaria sunt; nec opus habeo animum terere mendicando. Precor ut Deus erga principem sit propitius."

Anno 252 al-Mosta'ín khalifatu abdicare coactus est, non tamen id, quod Beládsorío metuerat, accidit. Imo successoris quoque ejus, al-Mo'tazz, gratiam conciliasse videtur; educationem nempe hic ei commisit filii quinquennis, ingenui et infelicis Abdollae. Anno 255, quum al-Mo'tazz periit, Abdollah octo annos natus erat; utrum Beládsorí institutionem pueri continuaverit deinde, necne, haud liquet, prius verisimile est. Paullo post hunc eventum edidisse videtur librum suum de expugnatione regionum. Nam ultimus khalifarum, quorum nomina in eo occurrunt, est al-Mo'tazz, et khalifatum hujus jam praeteriisse, quum libri pars posterior conscriberetur, probabile videtur (v. p. ٣١٤, ٣٢٤). Fortasse autem jam regnante al-Mostaín editionem operis parare incepit (cf. p. ٢٣٥, ١٣٤). Non vero hic solus liber est, cui conscribendo otium consecravit Beládsorí. Praeter versiones Arabicas operum Persicorum, inter quae imprimis appellatur عهد اردشير „foe-

PRAEFATIO.

Paucissima de auctore „libri expugnationum", fere nihil de familia et origine nobis innotuit. Non defuere qui vitam ejus conscripserunt, sed opera eorum interierunt, saltem ad nos non pervenerunt [1]). Avus ejus, Djábir ibn Dáwud, scriba fuerat al-Khacíbi, quum hic tempore Hárun ar-Raschídi vectigalium in Aegypto praefectus erat. Patris nomen tantum memoratur. Ipse autem Ahmed, cui alii aliud cognomen tribuunt [2]), in fine saeculi secundi natus, Bagdade educatus est ibique plurimorum virorum doctorum lectionibus interfuit. Quando munus scribae publicae ei delatum sit, non liquet. Jam pridem autem duplum sibi proposuisse videtur: conscribere opus majus de historia regni Islamitici, et otium huic consilio exsequendo nancisci favore principum. In qua re mirifico successu usus est. Quomodo al-Mámun exceperit carmina, quae in honorem ejus panxit, non traditur; sed a khalifa al-Motawakkil (232—247) in intimum sodalitium admittebatur, ejusque compotoribus annumeratur. In libro de expugnatione regionum, p. ۳۹, historiolam memorat, quam ipse ex ore hujus principis audiverat. Plurimum autem omnium debuit debilissimo khalifae al-Mosta'ín. Abu Alí at-Tanukhí hoc tradit: Beládsorí semper pecuniam erogabat, nec unquam ab ullo dona petebat, neque artem vitae sustinendae causa exercebat. Miratus quis explicationem hujus rei singularis ab eo petiit. Beládsori haec respondit: „Quodam die una cum poëtis visendi causa adii al-Mosta'ínum, qui nobis dixit: „Quis vestrum in meum honorem versum cecinit, qui cum hoc al-Bohtorii in patruum meum al-Motawakkil comparari queat?

> Quodsi desiderio flagrans facere posset id quod vires ejus excedit, certe suggestus ad te gradum corriperet 3).

---

1) Vitam ejus conscripserunt, teste biographo anonymo, Jaqut in lexico biographico virorum doctorum, Ibn Asákir in historia Damasci, Dsahabí in opere *al-Maidan* et Halebensis Ibno'l-Adím.

2) In titulo codicis Leidensis et apud Hádjí-Khalífa, I, p. 274, Abu 'l-Abbás appellatur. Secundum al-Fihristi auctorem et biographum anonymum konja Abu Bekr frequentissime omnium occurrit (sic e. g. semper in libro *Oyuno 'l-Athar*), sed quoque Abu Dja'far (Ibn Khallicán) vel Abu 'l-Hasan (Hádji Khalífa) vocatur.

3) Secutus sum lectionem Ibn Khallicáni, sine dubio lectioni biographae anonymi praeferendam.

a*

LIBER

EXPUGNATIONIS REGIONUM,

AUCTORE

Imámo Ahmed ibn Jahja ibn Djábir

al-Beládsorí,

QUEM

E CODICE LEIDENSI ET CODICE MUSEI BRITTANNICI

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

Nous ne connaissons pas un meilleur travail sur l'histoire de la conquête musulmane.

MAÇOUDI, *Les prairies d'or*, Tom. I, p. 14.

LUGDUNI BATAVORUM,
E. J. BRILL.
1866.

LIBER

EXPUGNATIONIS REGIONUM,

AUCTORE

Imámo Ahmed ibn Jahja ibn Djábir

al-Beládsorí.

